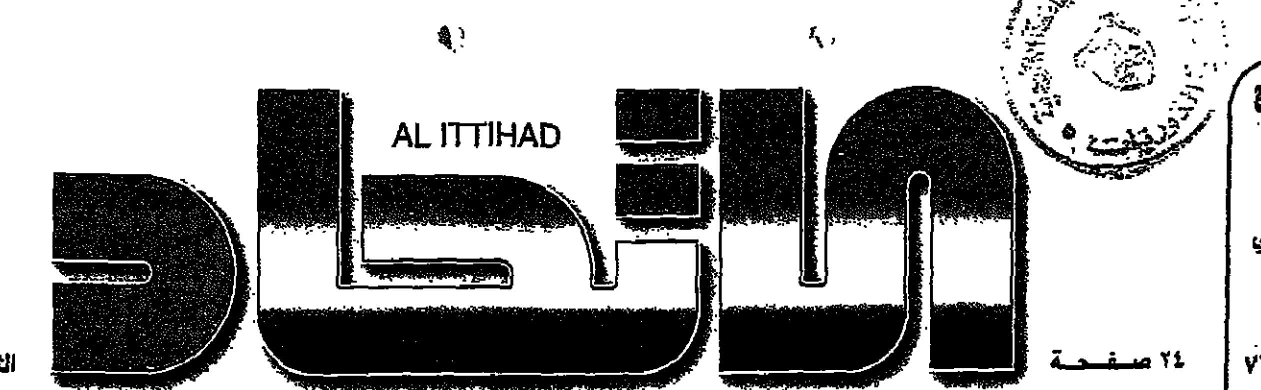


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٤ صفحة

الثمن درهمان

ISSUE 8478 TUESDAY AUGUST 25, 1998

رسالة لرئيس الدولة من الرئيس الأندونيسي

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في مكتبه صباح أمس سعادة محرم حكيم المبعوث الخاص للرئيس الاندونيسي للشؤون الاقتصادية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي يزور البلاد حاليا.

وتسلم سموه خلال المقابله رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدوله من فخامة الرئيس بحر الدين يوسف حبيبي رئيس جمهورية أندونيسيا حول العلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع الاقتصادية في أندونيسيا.

وتم خلال المقابله بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديده لهذا التعاون في المستقبل.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية مع أندونيسيا ودعم ومساندة الدول الاسلامية من أجل مواجهة التطورات الاقتصادية فيها.

كما دعا سمو الشيخ سلطان بن زايد رجال الأعمال في دولة الامارات للاستثمارفي أندونيسيا في ظل القوانين الجديدة لحماية رؤوس الأموال الأجنبية والمشاركة في الملتقى الاقتصادي الذي سيعقد في جاكارتا خلال الشهر القادم وأثنى سموه على الجهود التي تبذلها الحكومة الاندونيسية لتعزيز اقتصادها والنهوض به من جديد.

ومن جانبه اشاد سعادة محرم حكيم بمواقف ودعم دولة الامارات العربية المتحدة لأندونيسيا في هذه الظروف والأزمه الاقتصادية التي تمر بها بلاده.

ودعا سعادته رجال الأعمال والمستثمرين في دولة الامارات للاستثمار في المشاريع الاقتصادية التي ستطرحها بلاده في الملتقى الاقتصادي الاسلامي الذي سيعقد في جاكارتا يومي ١٢ و١٣ سبتمبر القادم والذي دعت اليه فعاليات اقتصادية من رجال الأعمال والمصرفيين من الدول العربية والاسلامية مشيرا الى ان بلاده ستعرض خلال الملتقى قائمة تتضمن حوالي ١٩٥ مشروعا استثماريا موزعة على كافة القطاعات في أندونيسيا.

وحضر المقابلة سعادة حسني سنكر السفير الاندونيسي لدى الدولة.

(وام)



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يتسلم رسالة الرئيس الاندونيسي. (وام)

الجامعة تدين الهجوم الأمريكي وعبدالمجيد يحذر من الاستهانة بالعرب

مجلس الأمن انعقد ولم يتخذ أي اجراء والخرطوم تسحب سفيرها من لندن

■ واشنطن، القاهرة، الخرطوم - الاتحاد:

■ انعقد مجلس الأمن الدولي مساء امس حيث ناقش الشكوى السودانية ضد الولايات المتحدة لقصفها مصنع الشفاء للأدوية في الخرطوم والمطالبة بارسال بعثة تقصي حقائق دولية للتأكد من عدم انتاج المصنع أسلحة كيميائية، ولم يتخذ المجلس اي اجراء واشار الى ضرورة اتاحة المزيد من الوقت لبحث هذه المسألة وقال المتحدث باسم البيت الابيض ان الادارة الأمريكية مستعدة لبحث التعاون مع الأمم المتحدة لاجراء تحقيق رسمي في الهجوم على مصنع الشفاء وذلك في تناقض مع ما أعلنه القائم بأعمال البعثة الامريكية بالمنظمة الدولية بيتر بورليج بأن واشنطن تعارض ارسال البعثة ولا ترى فائدة من هذا الامر. فيما اشارت مصادر امريكية الى اصدار هيئة محلفين كبرى قرار اتهام رسمي بحق اسامة بن لادن الذي استهدفت الضربة الامريكية قواعده في افغانستان بأنه العقل المدبر لتفجير السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام، ويعني ذلك اعطاء الحكومة السلطة القانونية لاعتقاله.

وقال ممثل الصين في مجلس الأمن شيف غيوفانغ ان بلاده تتفهم الموقف السوداني وتريد من امريكا تقديم اثباتات قوية بأن مصنع الشفاء الذي استهدفته الضربة ينتج غازات سامة، وطالبت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس العموم البريطاني ايضا الولايات المتحدة بكشف الأدلة التي تبرر ضرب مصنع الشفاء، مشيرة الى ان هذه المسألة منفصلة عن الضربة التي استهدفت القواعد الارهابية لبن لادن.

وادان مجلس جامعة الدول العربية بالاجماع في اجتماعه الطارىء امس الضربة الامريكية للسودان ودعا الولايات المتحدة لاحترام الشرعية الدولية، مؤكدا معارضته لاستخدام القوة العسكرية ومؤيدا ارسال بعثة تقصي حقائق دولية لتفقد مصنع الادوية في الخرطوم، وأعلن الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد ان الجامعة مستعدة لارسال بعثة بناء على طلب من الأمم المتحدة، كما أعلن الاستعداد لاجراء حوار مع واشنطن، وحذر من توجيه ضربة جديدة للسودان قائلا: «العرب ليسوا ضعفاء وعلى الولايات المتحدة الا تستهين بهم لانهم حين يتحدون يحسب لهم حساب»، واضاف: «لن تستطيع امريكا كسر الارادة العربية اذا حدث اعتداء آخر.. وعليها ان تتحمل النتائج».

ووسط تظاهرات مستمرة في الخرطوم، اتهم الرئيس السوداني عمر البشير امس نظيره الامريكي بيل كلينتون بارتكاب جريمة بشعة في قصف مصنع الأدوية، وقال في حديث لوكالة «اسوشيتدبرس»: «حتى لو تأكد كلينتون ان المصنع ينتج أسلحة كيميائية فان هذه الضربة كانت ستؤدي لازهاق ارواح آلاف من المدنيين الابرياء».

وكرر البشير مطالبته لكلينتون بالاعتذار وقال ان بلاده سترد على ما حدث بالوسائل القانونية وعبر محكمة العدل الدولية، وكشف عن طلب واشنطن من الخرطوم عبر طرف ثالث بعد الضربة عودة السفير السوداني وقيام تعاون امني بين البلدين قائلا ان هذا الامر يحدث للمرة الأولى. واضاف ان الادارة الامريكية اكدت خلال هذا الاتصال ان الضربة استهدفت الارهاب وليس الحكومة السودانية، واشار البشير الى سحب السفير السوداني من لندن، وقال انه سيطلب من بريطانيا القيام بسحب سفيرها ايضا احتجاجا على مساندتها الهجوم الامريكي، وحذر من ان اي ضربة امريكية جديدة ستكون بمثابة اعلان حرب، ورشح وزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر لقيادة فريق بعثة تقصي حقائق لتفقد مصنع الخرطوم.

وأعلنت حركة «طالبان» الأفغانية عن حصولها على تعهد من بن لادن بعدم تهديد امريكا وأي بلد آخر خلال اقامته في افغانستان، واشارت الى استياء زعيم الحركة محمد عمر من التهديدات التي اطلقها بن لادن مؤخرا بقوله انه لن يسمح بأن تكون هناك «امارتان مختلفتان» في افغانستان ويجب احترام السلطة المركزية وتركها توجه الرد المناسب على الهجوم الامريكي ضد اراضيها». وقال متحدث آخر باسم الحركة ان معظم الذين قتلوا بالهجوم باكستانيون وكشميريون، وأعلنت باكستان انها ستتقدم بشكوى الى مجلس الامن لانتهاك امريكا مجالها الجوي باطلاق الصواريخ العابرة الى افغانستان.

وبانتظار مناقشات المجلس الوزاري الخليجي للتطورات خلال اجتماعه المقرر الخميس في جدة والمتوقع ان يدعو لمكافحة الارهاب تحت مظلة الأمم المتحدة، ابدى مجلس الوزراء السعودي قلقه حيال مضاعفات الهجوم الامريكي وأكد على ضرورة مكافحة الارهاب من خلال عمل دولي يتضمن اجراءات قانونية، وجدد الرئيس المصري حسني مبارك دعوته الأمم المتحدة لتنظيم مؤتمر دولي يضع اتفاقية ملزمة لمكافحة الارهاب. وجدد اليمن تأكيده عدم وجود اي صلة له مع بن لادن. (طالع ص ١٨)

امرأتان سودانيتان تحملان دمية تمثل مونيكا لوينسكي اثناء تظاهرة ضد القصف في الخرطوم امس. (أ ف ب)

اعادة فتح الاكتتاب لغير المواطنين في محفظة الامارات للأسهم المصرفية

■ دبي - الاتحاد:

■ قررت مجموعة بنك الامارات إعادة فتح الاكتتاب لغير المواطنين في محفظة الامارات للأسهم المصرفية اعتبارا من اليوم، وكانت أول محفظة قطاعية في الامارات قد استقطبت ما يزيد على ٢٤٠٠ مواطن ووافد خلال فترة الاكتتاب الأولى بين ١ و٢١ يونيو ١٩٩٨ وبلغت حصيلة الاكتتاب ٣٠٨ ملايين درهم. وقال سوريش كومار مدير عام بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدودة «قررت مجموعة بنك الامارات إعادة فتح الاكتتاب في المحفظة أمام غير المواطنين لأن النسبة بين مساهماتهم ومساهمات المواطنين اصبحت تسمح بذلك وضمن نسبة الـ٥١٪ الى ٤٩٪ التي تحددها قوانين المحفظة».

وكانت مجموعة بنك الامارات قد اغلقت في وقت سابق باب الاكتتاب في محفظة الامارات للأسهم المصرفية أمام غير المواطنين نظرا لعدم وجود حيز ضمن نسبة الـ ٤٩٪ التي يسمح بها لغير المواطنين.

وتركز محفظة الامارات للأسهم المصرفية اعمالها على الاستثمار في مجموعة متنوعة تضم اسهم مصارف في الدولة ومصارف اقليمية وعالمية بالاضافة الى صناديق تستثمر في هذا القطاع، وتتولى مجموعة بنك الامارات ادارة «محفظة الامارات للأسهم المصرفية».

وقد سجلت محفظة الامارات للأسهم المصرفية منذ انتهاء فترة الاكتتاب الأولى قبل نحو شهرين نموا جيدا، وفي الوقت الذي طرحت الوحدة بسعر ١٠٠ درهم خلال مرحلة الاكتتاب الأولى فقد وصل سعر عرض الوحدة خلال هذا الأسبوع الى ١٢٠,٣٩ درهم.

ويمكن لغير المواطنين الآن الاكتتاب في محفظة الامارات للأسهم المصرفية من خلال جميع افرع بنك الامارات الدولي وبنك الشرق الأوسط داخل دولة الامارات العربية المتحدة.

للمرة الأولى وبشروط قاسية

نتانياهو يوافق على المبادرة الأمريكية

■ عمان، القدس - الاتحاد:

■ وافق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على مبدأ الانسحاب الاسرائيلي من ١٣ في المائة من مساحة الضفة الغربية وفق ما تقترح امريكا.. لكن نتانياهو وضع شروطا قاسية لموافقته. وقال أحد مساعدي الرئيس ياسر عرفات لوكالة «فرانس برس» امس «هناك عرض اسرائيلي يجري تداوله ويتوجب استكمال دراسته وفحصه قبل التقدم برد نهائي»، وقالت الوكالة انه يتوقع ان يقوم دنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام بالضغط على عرفات لقبول الحل الوسط خلال لقائهما في اوسلو حيث تقيم النرويج احتفالات بالذكرى الخامسة لتوقيع «اتفاق اوسلو» بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وأجرى نتانياهو امس اتصالا هاتفيا مع روس بشأن المبادرة الأمريكية التي تنص على الانسحاب من ١٣ بالمائة من اراضي الضفة بدلا من ٢٠ بالمائة كما ينص «اتفاق اوسلو». وذكرت انباء صحفية اسرائيلية ان شيمون بيريز رئيس الوزراء السابق الذي يشارك في الاحتفالات سيجتمع مع عرفات لينقل اليه رسالة من نتانياهو. الا ان مصدرا اسرائيليا قال ان اوزي اراد مستشار نتانياهو سيغادر اوسلو قبل وصول عرفات اليها بينما قالت صحيفة «معاريف» ان اسحق مولخو كبير مساعدي نتانياهو اجتمع مع عرفات مساء السبت.

وقالت مصادر اسرائيلية ان روس اجتمع الليلة قبل الماضية الى «مهندس» اتفاق اوسلو من الجانب الفلسطيني أحمد قريع (ابوعلاء) وان البحث تناول المقترحات الاسرائيلية الجديدة. ونقلت اذاعة اسرائيل عن اسحق موردخاي وزير الحزب قوله انه ينتظر عودة روس الى المنطقة لاتمام اتفاق فلسطيني - اسرائيلي اذا نجحت اللقاءات التي يعقدها في اوسلو.

ويبدو أن المقترحات الاسرائيلية الجديدة تتضمن ما أعلنه امس ديفيد بار إيلان الناطق باسم الحكومة الذي قال ان «نتانياهو اعلن خلال جلسة مجلس الوزراء الاحد موافقته للمرة الاولى على المبادرة الامريكية شرط بقاء المسائل الامنية في ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي حصرا». واضاف ان ١٠ في المئة من اراضي الضفة الغربية ستكون تحت السيطرة الفلسطينية لكن «الثلاثة في المئة ستبقى منطقة خالية من السكان قد تعلن محمية طبيعية».

ولن يكون بمقدور الطرف الفلسطيني نشر قوات من الشرطة او منح تراخيص البناء في المنطقة التي ستبقى خاضعة لسيطرة السلطات الاسرائيلية.

ولم يكن باستطاعة بار ايلان المقرب من نتانياهو تحديد في اي منطقة من الضفة الغربية ستكون «المحمية الطبيعية». لكنه اشار الى وجوب موافقة الحكومة والبرلمان على قرار الانسحاب «طبقا للاجراءات الديموقراطية». وحتى الآن اعلن مسؤولون اسرائيليون رفضهم لفكرة المحمية الطبيعية. واكد الناطق ان اسرائيل «لن توافق على الانسحاب الا اذا احترم الفلسطينيون تعهداتهم ومبدأ المعاملة بالمثل».

وقال ان نتانياهو طالب بدعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد لالغاء المواد التي تدعو الى تدمير دولة اسرائيل كشرط لاعادة الانتشار. واوضح ان نتانياهو «لم يتخل عن هذا المطلب ولا ينوي ذلك في المستقبل».

واشار بار ايلان الى ان الضوء الاخضر للانسحاب يتعلق ايضا «بحرب تشنها السلطة الفلسطينية دون هوادة على المنظمات الارهابية، ومصادرة الاسلحة غير الشرعية في مناطق الحكم الذاتي، وخفض عدد الشرطة الفلسطينية بما يتناسب مع الارقام الواردة في اتفاقات الحكم الذاتي فضلا عن وقف الدعاية المعادية لاسرائيل».

جدد اتهام أمريكا بممارسة «ارهاب الدولة»

وزير الإعلام السوري: نسعى لإعادة العراق إلى الجسم العربي

■ دمشق - عساف عبود:

■ وصف وزير الإعلام السوري محمد سلمان الضربة العسكرية الأمريكية للسودان وأفغانستان بأنها انتهاك لسيادة الدول وحرمة أراضيها وتجاوز للقانون والشرعية الدولية «وارهاب دولة» يظهر أن ممارسة «النزاع العسكرية الاسرائيلية» أصبحت منتشرة داخل الولايات المتحدة.

وقال سلمان في محاضرة بمعهد العلوم السياسية حضرتها «الاتحاد» ان سوريا تسعى إلى إعادة ربط العراق بالجسم العربي لأن المصلحة القومية تقتضي ذلك. وأضاف ان التبادل التجاري والنفطي بين البلدين يأتي في إطار قرارات الشرعية الدولية. وتابع قائلا انه رغم الجراح التي سببها النظام العراقي للعرب فإنه لابد من عودته عبر قمة عربية تعالج كل المشاكل. ورفض التحدث عن تطوير العلاقات مع بغداد لتصبح كاملة، وقال ان كل الاحتمالات مفتوحة.

وأوضح سلمان ان تنفيذ مقررات قمة القاهرة هو المدخل الملائم لعقد قمة عربية فاعلة يحضرها الجميع للخروج بموقف موحد، واعتبر أن واشنطن عاجزة في الوقت الحاضر عن القيام بدور ضاغط على اسرائيل في عملية السلام. وأضاف ان سوريا غير متفائلة بالمستقبل رغم تأكيدات الرئيس الأمريكي. وجدد رفض بلاده أيضا لأي مفاوضات سرية مع اسرائيل مشيرا الى الفشل على المسار الفلسطيني والانقسام الحاصل داخل الأردن بسبب التطبيع وتسلل رأس المال الاسرائيلي الى الاقتصاد الأردني للهيمنة عليه.

واعتبر وزير الاعلام السوري التغيير الحكومي الأردني بأنه سيوصل الأمور نحو الأسوأ لأن الحكومة أعلنت مواصلة تعزيز العلاقات مع اسرائيل. ونفى رفض بلاده اعطاء المياه الى الأردن وحمله مسؤولية عرقلة الاتفاق على تنفيذ سد الوحدة على نهر اليرموك عبر السماح لاسرائيل بالتدخل.

كلينتون اعترف لهيلاري بعلاقة طويلة مع مونيكا

(طالع ص ٢١)

واشنطن تهدد بحظر نفطي على ليبيا اذا رفضت العرض

بريطانيا وأمريكا تقبلان محاكمة متهمي لوكيربي في لاهاي

■ لندن - محمد كركوتي، واشنطن - الاتحاد:

وافقت الحكومتان البريطانية والأمريكية في اعلانين متزامنين امس على محاكمة الليبيين المشتبه بتورطهما في حادث تفجير طائرة الركاب الامريكية فوق لوكيربي (اسكتلندا) عام ١٩٨٨ الذي اودى بحياة ٢٧٠ شخصا، في لاهاي بهولندا بعدما كانتا تطالبان بمحاكمتهما في بريطانيا او الولايات المتحدة، وافاد مسؤول امريكي رفيع المستوى بأن الادارة الأمريكية ستسعى الى اقناع دول اخرى بفرض حظر نفطي على ليبيا اذا رفضت هذا الحل، وقال ان الاتفاق يقضي بتقديم المشتبه بهما عبدالباسط المقرمي والامين خليفة فحيمة الى المحاكمة أمام هيئة قضاة اسكتلنديين ووفقا للقانون الاسكتلندي في العاصمة الهولندية، وأعلنت حكومة هولندا في وقت لاحق موافقتها على استضافة المحاكمة وفق الاجراءات الاسكتلندية وقوانين الاثبات الاسكتلندية.

فقد أعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في لندن ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في واشنطن عن اتفاق بلديهما رسميا على هذا المخرج للقضية المجمدة بسبب رفض ليبيا تسليم مواطنيها لأي من البلدين، وقال كوك انه طلب من الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان ابلاغ ليبيا بالاتفاق واعداد الترتيبات اللازمة لتسليم المتهمين بانتظار محاكمتهما.

ودعا كوك الحكومة الليبية الى التعاون «بسرعة ومن دون لبس» مشيرا الى ان ليبيا «وعدت منذ اعوام عدة بقبول المحاكمة في بلد محايد من دون هيئة محلفين وهذا الأمر بات احتمالا مفتوحا الآن»، واضاف «ان هذا الحل يفتح آفاق رفع العقوبات التي تثقل كاهل الشعب الليبي وبالتالي انهاء الانتظار الطويل لعائلات الضحايا»، وان «الامر يعود الآن الى ليبيا لاحترام حصتها من الاتفاق وتسليم المتهمين».

وبعدما اجرت اولبرايت محادثة هاتفية جماعية طويلة مع اقارب ضحايا لوكيربي ابلغتهم خلالها بالاتفاق قالت ان دولا كثيرة اقرت هذا الحل الوسط كوسيلة «لاقناع ليبيا بالتخلي عن عنادها وتسليم المتهمين».. واضافت: «نتحدى ليبيا الآن ان تفي بوعدها وتقوم بتسليم المتهمين للعدالة» مؤكدة ان هذا العرض غير قابل للمساومة ويتعين على طرابلس قبوله او رفضه.

وأشارت الى ان ليبيا أعلنت مرارا استعدادها لتقديم المتهمين للمحاكمة أمام محكمة اسكتلندية تنعقد في دولة ثالثة وهو موقف اقرته جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز وبالتالي «فاننا ندعو اعضاء هذه المنظمات الى اقناع ليبيا بانهاء عشر سنوات من المراوغة على الفور».

وسلمت الولايات المتحدة وثائق الاتفاق الى مجلس الامن وكوفي عنان، وبدأت الادارة الأمريكية مشاورات عاجلة مع اعضاء المجلس حول مشروع قرار امريكي - بريطاني يستند الى الفصل السابع «الملزم» من ميثاق الامم المتحدة مع التأكيد على ان ليبيا يجب ان تنصاع وليس لها حق ادخال تعديلات على الاقتراح أو المراوغة في تنفيذه.

وصرح مسؤول كبير في الخارجية الأمريكية بأنه طبقا لقرارات مجلس الأمن التي فرضت العقوبات ضد ليبيا فان هناك نوعين من العقوبات، الاولى المتعددة الصادرة عن مجلس الامن في ١٩٩١ و ١٩٩٢ والثانية الامريكية، وقال انه سيتم تعليق العقوبات الدولية فور تسليم المطلوبين وان العرض الراهن مطروح لفترة قصيرة وتحتفظ لواشنطن بحق التصرف واتخاذ اي قرار خلال فترة تراها معقولة اذا لم تقبل ليبيا العرض.

وفيما حذر المحامي الاسكتلندي عن المتهمين من الافراط في التفاؤل مشيرا الى ان هناك اجراءات قانونية كثيرة وضمانات يطالب بها موكلاه. قال محامي اقارب الضحايا البريطانيين انه لابد من ترك الامور للدبلوماسية الهادئة.

توقع حكومة ائتلافية وأولوية للأزمة الاقتصادية

يلتسين يقدم تشيرنوميردين كخليفة له عام ٢٠٠٠

■ موسكو: قدم الرئيس الروسي بوريس يلتسين رئيس وزرائه الجديد فيكتور تشيرنوميردين كخليفة له في عام ٢٠٠٠ قائلا ان تعيينه «جاء بدافع ضمان استمرارية الحكم»، فيما اعلن رئيس مجلس الدوما جينادي سيليزنيف ان رئيس الوزراء المعين اتفق مع قادة الكتل البرلمانية على مبدأ تشكيل حكومة ائتلافية، وقال ان لجنة ثلاثية تضم ممثلين عن الحكومة ومجلس الدوما ومجلس الاتحاد ستجتمع في الايام القليلة المقبلة «لوضع مفهوم لاخراج البلاد من الازمة».

ووجه يلتسين كلمة الى الأمة امس أكد فيها ان تشيرنوميردين سيساعد على عودة الاستقرار في روسيا، وامتدح امانته وتحمله للمسؤولية قائلا: «لم تفسده السلطة ولا العزل»، وطلب من البرلمان ان يصدق بسرعة على تولي تشيرنوميردين رئاسة الحكومة الجديدة.

وفي اقوى اقرار حتى الآن على اعتزام تشيرنوميردين ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٠ قال يلتسين: «اعتقد ان هذه الاوصاف ستكون امرا حاسما في انتخابات الرئاسة»، واضاف: «الاولوية الكبرى هي عدم السماح بالتراجع والحفاظ على الاستقرار، اليوم نحن بحاجة للمعروفين بثقلهم، واعتبر خبرة وثقل تشيرنوميردين شيئا ضروريا».

من جهته اعلن تشيرنوميردين امس في اول تصريح له بعد تعيينه ان «الاولوية ستكون لتحليل الازمة في الاسواق المالية في البلاد»، فيما قال الناطق باسم الكرملين سيرجي ياسترجمبسكي ان رئيس الوزراء المعين «يؤيد من الناحية العملية حصول تحول كبير في التوجه الاقتصادي» مؤكدا ان تشيرنوميردين «حصل على صلاحيات مطلقة لوضع برنامج لمحاربة الازمة».

من جهة ثانية نقلت وكالة انباء «انترفاكس» عن مسؤولين لم تنشر اسماءهم قولهم ان التغيير الحكومي لن يؤثر على السياسة الخارجية الروسية، مؤكدين ان وزارة الخارجية لم تتلق اي تعليمات لتغيير خططها.

(رويترز، أ.ف.ب)

فيلم أمريكي عن الارهاب يثير مخاوف العرب الأمريكيين

■ واشنطن - [illegible]:

■ أثار العرب الأمريكيون [illegible] فيلم «الحصار» الذي تنتجه السينما الأمريكية حاليا ويتناول موضوع الارهاب [illegible] مخاوفا من ان يضعف الفيلم الجديد حملة من الكراهية والحقد ضد العرب والمسلمين في الولايات المتحدة، خصوصا انه يجري الترويج له داخل الولايات المتحدة في وقت كشفت ادارة كلينتون حملة [illegible] طويلة ضد الارهاب.

سيناريو الفيلم يدور حول «جماعة من الارهابيين من الشرق الاوسط» يقومون بتفجير قنابل في مدينة نيويورك، وتسرع الادارة الامريكية الى اعلان الأحكام العرفية وتقبض عشوائيا على اعداد كبيرة من المسلمين الأمريكيين والعرب الأمريكيين وتزج بهم في المعتقلات، ويشبه هذا السيناريو اعتقال الأمريكيين من اصل ياباني اثناء الحرب العالمية الثانية.

هذه الأيام يجري الترويج للفيلم بعرض لقطات منه للاعلان عنه، ويتوقع ان يبدأ العرض في نوفمبر القادم وتركز اللقطات على مشهد مسلمين يؤدون الصلاة بينما تنفجر القنابل في نيويورك. وانهالت الرسائل من الجاليات العربية الأمريكية ومجلس العلاقات الأمريكية - الإسلامية، تحذر المخرج والمنتج من ان هذا الفيلم ينذر باشاعة الاضطهاد ضد المسلمين والعرب في امريكا.

والمقرر ان يعقد مجلس العلاقات الأمريكية - الاسلامية مؤتمرا صحفيا في لوس انجلوس الاربعاء امام مبنى شركة «فوكس للقرن العشرين» التي تنتج الفيلم، وقد حثت منظمة مكافحة التمييز اعضاءها من العرب الأمريكيين على مقاطعة دور السينما التي ستعرض الفيلم.

جدير بالذكر ان ممثلين من مجلس العلاقات الأمريكية - الاسلامية اجتمعوا في مطلع العام الماضي مع كاتب السيناريو «رونالد» ومنتجة الفيلم ليندا اوبست لمناقشة مضمون الفيلم وأبدوا قلقهم ازاءها وما قد تسببه من تأثيرات سلبية على الجالية الاسلامية الأمريكية في الولايات المتحدة.

وخلال هذا الاجتماع ايضا تعرض مجلس العلاقات الأمريكية - الاسلامية لبعض المشاهد العدائية في الفيلم، وأبدى قلقه من فكرة الفيلم ذاتها والتي تصور المسلمين الأمريكيين بأنهم خطر على المجتمع الأمريكي، وقد نقلت هذه المخاوف في حينها الى بيل ميكانيك الرئيس التنفيذي لشركة «فوكس للقرن العشرين».

ونتيجة لهذا اللقاء وافقت المنتجة ليندا اوبست على اجراء تعديلات بسيطة على مشاهد معينة ولكنها رفضت تغيير الخط الأساسي في الفيلم، معتبرة ان الفيلم ذاته هو في الحقيقة تحد «للخوف من الإسلام»، غير ان مجلس العلاقات الأمريكية - الاسلامية لم يقتنع بهذا التحليل، إذ قال نهاد عوض المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الإسلامية - الأمريكية ان سجل شركة «فوكس للقرن العشرين» حافل بالمواقف المناهضة للعرب والمسلمين وكأن لديها مفكرة سياسية لأمركة الصراع الدائر في الشرق الاوسط.. وفي عام ١٩٩٤ - كما قال عوض - تضمن فيلم «أكاذيب حقيقية» الذي انتجته «فوكس» مشاهد تبين العرب والمسلمين وكأنهم خطر يهدد المجتمع الأمريكي.

وتطرق عوض ايضا الى المضايقات التي يتعرض لها العرب والمسلمون في الولايات المتحدة وقال: «خلال الأيام الأولى التي أعقبت انفجار اوكلاهوما عام ١٩٩٥ بلغ عدد الاعتداءات والتهديدات التي تعرض لها العرب والمسلمون اكثر من ٢٠٠ اعتداء».

... امريكا ١٫٥ دولار، كندا ٧٥ ,١ دولار

صقر القاسمي يغادر الى أوروبا

■ غادر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة البلاد صباح أمس متوجها الى أوروبا في زيارة خاصة تستغرق عدة أيام.وكان في وداع سموه بمطار رأس الخيمة الدولي سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ ورؤساء الدوائر واعيان البلاد والمواطنين.(وام)

قرار وزاري بتنظيم الاعلانات التجارية عن الأدوية والخدمات العلاجية والتعليم العالي

■ أصدر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وزير الاعلام والثقافة بالانابة قرارا وزاريا أمس بشأن تنظيم نشر بعض الاعلانات التجارية التي تتعلق بالأدوية والترويج لمؤسسات التعليم العالي بهدف حماية صحة الانسان وكذلك التأكد من مؤسسات التعليم العالي التي يروج لها ذات سمعة علمية ومعترف بها لدى الجهات المختصة بالدولة.ونص القرار الذي يتكون من خمس مواد على انه لا يجوز نشر أو ترويج أو تداول أي اعلانات تجارية تتعلق بالأدوية أو المنتجات الصيدلانية أو الخدمات العلاجية أو الأعشاب الطبية أو كل ما يرتبط بصحة الانسان بأي وجه من الوجوه الا بعد الحصول على تصريح كتابي خاص بذلك من الجهة المختصة في وزارة الصحة.كما نص القرار على عدم جواز نشر أو ترويج او تداول أي اعلانات تجارية تتعلق بمؤسسات التعليم العالي والمعاهد والكليات والجامعات والأنشطة التي تقدم بها داخل الدولة او خارجها تحت أي صورة من الصور الا بعد الحصول على تصريح كتابي خاص بذلك من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي-والزم القرار كافة أجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والمطابع العاملة بالدولة وغيرها من الأفراد والمؤسسات بالاحتفاظ بتصريح النشر وتقديمه الى الجهات المختصة بوزارة الاعلام والثقافة-(وام)

المؤتمر السنوي لكليات التقنية بنهاية الشهر الحالي

نهيان يستعرض خطط وبرامج الكليات للعام الدراسي

■ خالد البدري:

■ يشهد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي المؤتمر السنوي الحادي عشر لكليات التقنية العليا في الثلاثين من الشهر الحالي بفندق دبي بيتش ومن المقرر ان يلقي معاليه خلال المؤتمر كلمة شاملة تتضمن خطط وبرامج كليات التقنية العليا المتوقع تطبيقها في العام الدراسي الجديد وتحديد الأولويات الواجب اتباعها من قبل الطلاب والطالبات والهيئة التدريسية وسيستمع معاليه الى كلمات مدير مجمع كليات التقنية العليا جون واطسون والدكتور سليمان الجاسم مدير تنمية شؤون المجتمع والقوى العاملة بكليات التقنية العليا. كما سيقوم معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بتكريم عدد من قدامى الموظفين العاملين بالكليات الى جانب كلمة اخرى للخريجين وأبحاث نحو ايجاد نموذج افضل للتعليم التقني.

ويأتي هذا المؤتمر السنوي في اطار توطيد العلاقات بين الدارسين بالكليات والمسؤولين بالاضافة الى مشاركة عدد من الفعاليات الاقتصادية والقطاع الحكومي والخاص للاطلاع على احتياجات سوق العمل والتعرف على توجه الكليات المستقبلي.

وتقوم الكليات منذ نشأتها بتوفير العديد من فرص العمل للشباب المواطن بعد اكتسابهم الخبرات والمهارات التقنية والعلمية التي تؤهلهم لتولي المناصب القيادية في قطاعات الاقتصاد المختلفة في الدولة.

وتولي كليات التقنية أهمية قصوى للنوعية والأداء في نوعية المناهج الدراسية ونوعية التدريس والاداء الطلابي حيث تعتمد الكليات كذلك في سياستها على تقديم برامج تخصصية عالية المستوى في حقول تكنولوجيا الهندسة وادارة الاعمال التجارية لتمكين الخريجين من اكتساب العلوم والمعارف التي تؤهلهم لاحتلال المناصب الهامة التخصصية في مختلف قطاعات الاعمال بالدولة في اطار سياسة التوطين.

كما تعمل الكليات على تأهيل الخريجين لمواجهة تحديات العصر في مختلف الميادين ولعب دور رائد في عملية التطوير والتنمية بالدولة.

وتقوم الكليات بتدريس البرامج التخصصية التي تمتاز بطابعها العملي التطبيقي وهي استجابة مباشرة لحاجات سوق العمل وتقسم الى قسمين قسم ادارة الأعمال التجارية وقسم تكنولوجيا الهندسة الى جانب برامج الاتصالات والعلوم الصحية.

وتتبنى الكليات اهدافا عديدة منها بناء الانسان المواطن السوي من خلال برامج تعليمية متميزة تتناسب مع قدرات الطلبة واحتياجاتهم ورغباتهم وتزودهم بالمهارات والتقنيات والمعارف والقدرات اللازمة لمواجهة تحديات العصر. بالاضافة الى المساهمة بفاعلية في النمو الاقتصادي على مستوى الدولة. وذلك من خلال توفير برامج التدريب والتنمية المستمرة للعاملين في كافة المجالات الاقتصادية في الدولة على نحو يساعد على احداث نمو اقتصادي متوازن يعتمد بصفة اساسية على كفاءة ابناء الامارات. كما تحتفظ كليات التقنية العليا بعلاقة وثيقة من الاتصال والتعاون والتنسيق ليس مع المؤسسات الحكومية وحسب ولكن ايضا مع مختلف مؤسسات القطاع الخاص مما يساعد على تبادل المشورة والخبرات في جميع المجالات حيث ان الكليات ملتزمة بترسيخ التعاون والارتباط بجهات العمل المختلفة في الدولة بهدف تصميم البرامج التي تواكب التطور الدائم في الامارات للوفاء بالاحتياجات المطلوبة.

ويذكر ان كليات التقنية العليا استقبلت خلال العام الحالي ٣٤٠٠ طالب وطالبة من الحاصلين على الثانوية العامة لعام ٩٨ الى جانب ٣٩٠٠ بجامعة الامارات و١٦٠٠ في جامعة زايد.



معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

نشرة عن نظام الاستفسار الهاتفي لمعاملات تراخيص المباني ببلدية دبي

■ دبي ـ الاتحاد : أصدرت بلدية دبي مؤخراً نشرة مطبوعة خاصة بنظام الاستفسار عن معاملات تراخيص المباني هاتفيا . في اطار حرص البلدية على استخدام التكنولوجيا المتقدمة لتيسير معاملات الجمهور وتوفير خدمات متطورة تفي باحتياجات التنمية المتسارعة التي تشهدها مدينة دبي .

صرح بذلك المهندس عبد الرحمن الشارد مدير المباني والإسكان ببلدية دبي وقال أن البلدية قامت بطرح النشرة للجمهور والاستشاريين بالمجان ويمكن الحصول عليها في القسم الخاص بإدارة المباني بمركز معاملات الجمهور في الطابق الثاني بالبلدية . وأضاف أن النشرة التي تم إصدارها تحوي معلومات متكاملة حول نظام الاستفسار الآلي بواسطة الهاتف (IVR) ومكوناته وأجزائه وكيفية استخدامه وامكانيات الاستفادة منه من قبل الأفراد والمكاتب الاستشارية باللغتين العربية والإنجليزية في نفس المطوية .

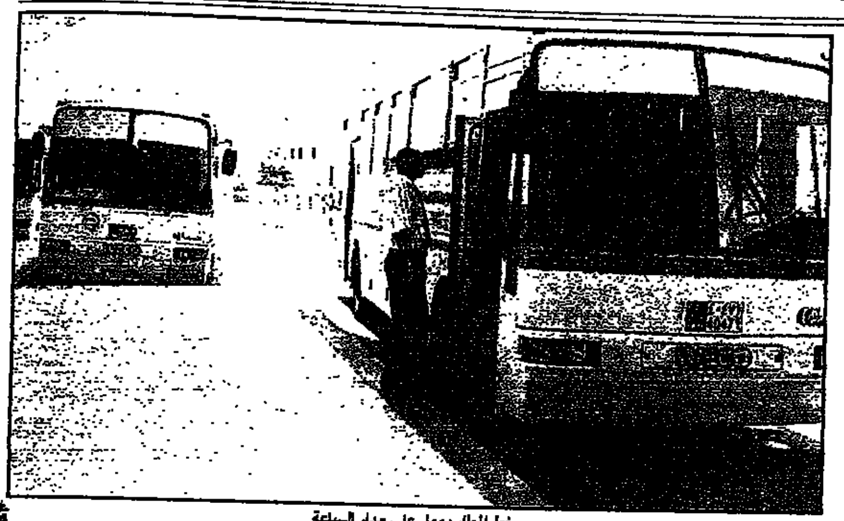
وأوضح أن البلدية قامت باستحداث نظام الاستفسار الآلي بواسطة الهاتف بهدف مساعدة المراجعين . من افراد واستشاريين ومقاولين . في الاستفسار عن معاملاتهم على الرقم ٤٠١١١-٠٩٠ من مكاتبهم أو من أية جهة دون الحاجة إلى زيارة أو مراجعة مكاتب البلدية وان هذا النظام سيوفر الكثير من الوقت والجهد على المراجعين وسيقلل من ضغوط العمل على الموظفين في البلدية . وسيتيح لهم الوقت الكافي لانجاز اكبر قدر من المعاملات .

وقال أن البلدية بشرت إعطاء المكاتب الاستشارية رموز التعرف الخاصة بكل مكتب هندسي بحيث يتمكن من خلالها التعامل مع النظام الجديد ، والذي لا يتيح للمتعامل الاطلاع على المعاملات الخاصة بالغير ، بغية توفير السرية التامة لكل مكتب .

وذكر أن من المميزات الأخرى لنظام الاستفسار عن طريق الهاتف الخاص بتراخيص المباني تمكين المكاتب الهندسية من الحصول على البيانات والملاحظات المتعلقة بمعاملات طلبات تراخيص المباني من البلدية بواسطة الفاكس المسجل مسبقا ، حيث يمكن النظام الجديد الاستشاري من معرفة الملاحظات الفنية قبل الحضور إلى قسم التراخيص في البلدية ، وسيمكنه أيضا من تجهيز وتعديل المخططات بشكل مسبق توفيرا للوقت والجهد ليتمكن من إعادة إدخال المعاملة في النظام متضمنة التعديلات الفنية المطلوبة .

واشار الشارد إلى أن نظام الإستفسار الآلي يتضمن قسمين الأول خاص بمكاتب الاستشارات الهندسية والثاني خاص بجمهور المتعاملين ويتضمن الاستفسار عن المعاملات المتعلقة بالإجراءات العامة لتراخيص المباني وبياناتها كتغيير مقاول أو تغيير مكتب هندسي أو تجديد رخصة البناء أو إلغاء طلب تراخيص البناء بعد اعتماده من اللجنة أو قبل ذلك وتراخيص الديكور بكافة أنواعها .. والعديد من الإجراءات الأخرى المتعلقة بتراخيص البناء .

و يوفر نظام الاستفسار الآلي قائمة من الاختيارات التي يتم عن طريقها انتقاء الإجراء المطلوب من قبل المتصل أو المتعامل مع البلدية يلي ذلك إدخال المتعامل لرقم الفاكس الذي يعمل حاليا في نطاق إمارة دبي .



خط المطار يعمل على مدار الساعة

محطة الباصات الرئيسية

محطات جديدة في طريف والسمحة ومصفح والغربية

حافلات مكيفة لمواصلات النقل العام في أبوظبي

■ أحمد هاشم:

■ أكد حمد المزروعي مدير عام ادارة النقل في دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن على ان مرفق المواصلات في أبوظبي يشهد تطورا سريعا يواكب التطور العمراني والحضاري للمدينة منذ انشائه عام ١٩٦٩ ويساعد في ربط المناطق السكنية بشبكة حديثة من الحافلات بغرض توفير أفضل الخدمات للمواطنين والمقيمين على حد سواء. وأشار المزروعي الى خطة تدريجية لتجديد وتحديث أسطول الحافلات الذي يقارب ٣٠٠ حافلة لتحل محلها حافلات مكيفة جديدة حرصاً على تحسين الخدمات التي تصل الى كافة مناطق أبوظبي وضواحيها.

وأوضح المزروعي ان هناك ٦٠ حافلة تعمل يوميا على نقل العاملين بالدوائر الحكومية والهيئات. كما توجد أخرى تنقل طلبة الجامعات والعاملين بالشركات والمؤسسات عن طريق الاشتراكات الشهرية والعقود السنوية اضافة الى الحافلات التي تشارك في المناسبات الرسمية والاحتفالات التي تشهدها الدولة.

وقال المزروعي ان مرفق النقل العام يسعى لتحقيق خطط مستقبلية تتمثل في تقديم أفضل الخدمات الى مستخدمي الحافلات وانشاء محطات جديدة والشروع في أخرى منها محطة مثلث طريف والتي تعد ملتقى الخطوط المتجهة الى غياثي والسلع ومدينة زايد والمرفأ.. وهذه المحطة تلبي احتياجات المنطقة بالاضافة الى محطة السمحة التي أنشئت لأهمية المنطقة التي تمتد حتى حدود امارة دبي وتربط هذه المحطة سكان مناطق الرحبة والشهامة والسمحة وغنتوت ببعضها.

ونظراً لاتساع مدينة بني ياس وضواحيها الجديدة تم انشاء محطتي بني ياس شرق ٨ وغرب ٤ كما أنشئت محطة شعبية مصفح في المنطقة القديمة ومحطة ليوا والمرفأ.

وحول مواقف انتظار الركاب بالمنطقة الغربية وحركة الرحلات قال المزروعي ان هناك خطة لانشاء مواقف انتظار للركاب في عدة مناطق في المنطقة الغربية منها مواقف بمنطقة السلع وغياثي وليوا ومدينة زايد والمرفأ وهي على شكل مظلات بالطرق الرئيسية ومناطق تجمع ركاب لتفادي حرارة الطقس. كما وان هناك خططا مستقبلية لتغطية كافة المناطق بالمنطقة الغربية.. مشيراً الى ان خطوط النقل العام والتي يصل عددها الى ٥٠ خطاً تغطي كافة المناطق السكنية والصناعية في امارة أبوظبي والتي تعمل من خلال دوريات مستمرة ومنتظمة ما عدا خط المطار الذي يعمل على مدار الساعة.

وأوضح المزروعي ان هناك خطوطا تتجه الى العين والمنطقة الغربية وخطوطاً وسطى تتجه الى المفرق وبني ياس ومصفح والشهامة.. وأخرى داخلية تنطلق من المحطات الفرعية وتغطي كافة مناطق مدينة ابوظبي.

أما عن الخطوط الجديدة فقد أوضح المزروعي انه تم انشاؤها لتواكب التوسع العمراني والسكاني الذي تشهده الدولة وهذه الخطوط تتجه الى الشهامة والباهية وشاطىء الراحة وبني ياس والظفرة والنهضة والرحبة الجديدة هذا الى جانب شبكة المواصلات التي تغطي كافة المناطق الآهلة بالسكان بالاضافة الى الخطط الموضوعة قيد الدراسة للخطوط الجاري تنفيذها.



حركة منتظمة (تصوير : ضياء شودري)

حمد المزروعي

٥٠ خطاً تغطي جميع مناطق أبوظبي

ترقية مديرة مدرسة بالفجيرة

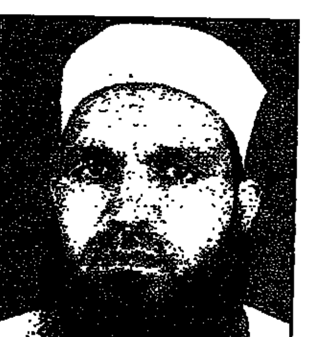
■ دبي - الاتحاد : أصدر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير التربية والتعليم والشباب بالأنابة قراراً وزاريا بترقية دلال علي عبدالله الميرز الى وظيفة مديرة مدرسة بمدرسة وبا التأسيسية للبنات بمنطقة الفجيرة التعليمية .

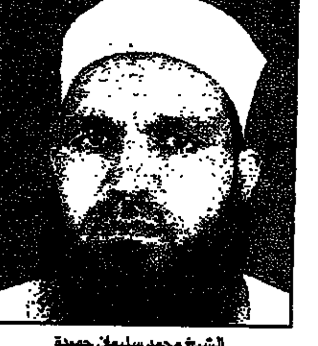
كما أصدر معاليه قراراً وزارياً بتكليف عبد القادر غلوم عبد الله رئيس قسم التخطيط والتقويم بمنطقة عجمان التعليمية بالقيام بأعمال عبدالله عبيد يوسف مدير المنطقة خلال إجازته الدورية .

تكريم ٢٠٠ طالب اليوم في ختام دورة تحفيظ القرآن بمسجد محمد بن زايد

■ تختتم اليوم فعاليات الدورة السادسة لتحفيظ القرآن الكريم بمسجد محمد بن زايد بابوظبي ويتم تكريم ٢٠٠ طالب وطالبة من حفظة القرآن الكريم الذين اتموا بنجاح الدورة الصيفية التي بدأت في ١٩٩٨/٦/١ واستمرت حتى اليوم ٩٨/٨/٢٥ ويحضر الحفل مجموعة كبيرة من العلماء في مقدمتهم المستشار فلاح الهاجري والمستشار حسن الحفناوي والدكتور محمد سليمان فرج اضافة الى اولياء امور الدارسين والدارسات حيث يتم تكريم كل من شارك في هذه الدورة وسيمنح المتفرقون جوائز عينية قيمة ونقدية كذلك مقدمة من ديوان سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

ويتضمن الحفل نماذج من قراءات الحافظين والحافظات وتعقيبا من المدرسين اضافة الى كلمات لامام وخطيب المسجد الشيخ محمد سليمان حمودة وللعلماء المشاركين في الحفل.





الشيخ محمد سليمان حمودة

ندوة حول مستقبل العمل الهندسي تنظمها جامعة عجمان

■ تقيم جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا فرع ابوظبي اليوم ندوة اكاديمية جامعية حول مستقبل العمل الهندسي في دولة الامارات العربية المتحدة والوطن العربي وذلك بدعوة من الدكتور سعيد عبد الله سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا. يتحدث في الندوة كل من الدكتور فلاح حسن مصطفى خبير ادارة المشاريع الحكومية في دائرة الاشغال في ابوظبي حول التحديات التي تواجه المهندس في منطقة الخليج في القرن القادم ويتحدث الدكتور عبد الرحيم صابوني خبير تصميم المباني بدائرة الاشغال في موضوع استخدام الانترنت في التدريب الهندسي والدكتور على القيدوم مدير قسم الكمبيوتر في شركة بترول ابوظبي الوطنية ادنوك ويتناول اهمية الكمبيوتر في المجال الهندسي ويتحدث الدكتور عبد المنعم بلة في موضوع علاقة الهندسة بالمجال الطبي والسيد نارا يانان مدير التسويق في مؤسسة انفورميشن تكنولوجي حول موضوع تكنولوجيا الموضوعات.(وام)

ارتفاع نسب الفصل في القضايا مقارنة بعام ١٩٦٦

محاكم أبوظبي والعين فصلت في ١٠ آلاف و٢٢٠ قضية العام الماضي

■ بلغ عدد القضايا التي اختصت بها محاكم ابوظبي والعين الجزئية الاستئنافية والابتدائية عشرة آلاف و٢٢٠ قضية بنسبة ٧٩٪ من جملة المعروض على المحاكم الشرعية على مستوى الدولة بانخفاض حوالي ٣٦٠ قضية بنسبة ٣,٥ عن عام ١٩٩٦.

واختصت باقي المحاكم الشرعية الجزئية الاستئنافية والابتدائية على مستوى الدولة بعدد ٢٧٦١ قضية بنسبة بلغت ٢١٪ تقريبا عن جملة القضايا التي عرضت على المحاكم الشرعية على مستوى الدولة وذلك بعدد اقل من العام السابق بلغ ٢٨١ قضية بنسبة اقل من ٩٪، كما بلغ عدد القضايا المدنية امام المحكمة الاتحادية العليا والمحاكم الاستئنافية والكلية الجزئية والاحوال الشخصية التي فصلت فيها محاكم الدولة الاتحادية والشرعية خلال العام الماضي ١٣٩ ألفا و٨٩٦ قضية. وبلغ عدد القضايا الجزئية من جنايات وجنح ومخالفات والتي فصلت فيها محاكم الدولة الاتحادية والشرعية على مستوى الدولة بكافة درجاتها ٦١ الفا و٤٤٦ قضية وتضمن البيان التحليلي الذي اصدرته وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف للاحصاء القضائي للعام الماضي بالنسبة للمحكمة الاتحادية العليا عرض عليها خلال ١٩٩٧ من هذه القضايا عدد ٩٠٢ طعن وقضية، وتم الفصل في عدد ٦٤١ طعنا وقضية منها بنسبة فصل مئوية قدرها ٧١٪ تقريبا وقررت تأجيل ٢٦١ طعنا وقضية لعام ١٩٩٨، وقد عرض على المحكمة من هذه الطعون والقضايا المدنية والشرعية عدد ٧٩٦ طعنا وقضية فصلت في عدد ٥٥٥ طعنا وقضية خلال العام وقررت تأجيل ٢٤١ طعنا وقضية بنسبة فصل مئوية بلغت ٧٠٪ تقريبا.

ويتضح من مقارنة اعداد الطعون والقضايا التي عرضت على المحكمة وفصلت فيها عام ١٩٩٧ وتلك التي عرضت عليها وفصلت فيها عام ١٩٩٦ أن ثمة نقصا في اعداد الطعون والقضايا المعروضة قدره ٢٥١ طعن بنسبة مئوية بلغت ٢٢٪.

المحاكم الاتحادية والاستئنافية

وعرض على المحاكم الاتحادية الاستئنافية في الدولة ٣٣٥٧ قضية استئنافية مقابل ٢٩٨٨ قضية استئنافية عرضت عام ١٩٩٦ تم الفصل في ٢٣٤١ قضية مقابل ٢٣٧٢ قضية استئنافية فصل فيها عام ١٩٩٦ وبنسبة مئوية قدرها ٧٠٪ مقابل نسبة مئوية قدرها ٧٩٪ عام ١٩٩٦.

وقد خص محكمة استئناف ابوظبي من القضايا المفصول فيها ١١٣٥ بنسبة مئوية ٦٩٪ ومحكمة استئناف العين من القضايا المفصول فيها ٤٨٠ قضية بنسبة مئوية قدرها ٦٨٪، ومحكمة استئناف الشارقة من القضايا المفصول فيها ٢٨٦ قضية بنسبة مئوية قدرها ٧٣٪، ومحكمة استئناف الشارقة «احوال» من القضايا المفصول فيها ٩٤ قضية بنسبة مئوية قدرها ٨٧٪ تقريبا، ومحكمة استئناف عجمان من القضايا المفصول فيها ١١٦ قضية بنسبة مئوية قدرها ٥٤٪، ومحكمة استئناف عجمان احوال من القضايا المفصول فيها ٢٠ قضية بنسبة قدرها ٦٦,٦٪، ومحكمة استئناف الفجيرة من القضايا المفصول فيها ١٠٦ قضايا بنسبة مئوية قدرها ٩٦٪ واحوال من القضايا المفصول فيها ٤ قضايا بنسبة مئوية قدرها ٦٦,٦٪.

المحاكم الابتدائية:

وبالنسبة للمحاكم الاتحادية الابتدائية:

بلغ جملة المعروض من القضايا المدنية الكلية والجزئية بما فيها القضايا المستعجلة وقضايا العمال خلال عام ١٩٩٧ وعدد ٢٩ الفا و٦٤٢ قضية ومادة، تم الفصل في عدد ١٣ الفا و٣٣٢ قضية ومادة وقررت تأجيل ١٦ الفا و٣٦٠ قضايا ومادة للعام الحالي ١٩٩٨ بنسبة فصل مئوية قدرها ٤٥٪ تقريبا.

وكان أكبر المحاكم نصيبا من هذه القضايا محكمة أبوظبي الاتحادية الابتدائية حيث عرض عليها ١٢ الفا و٤٠ قضية، فصلت في ٤٣٤٦ قضية، بنسبة مئوية قدرها ٣٦٪، بينما كان اقل عدد منها من نصيب محكمة ام القيوين الاتحادية الابتدائية حيث عرض عليها ٥٧٩ قضية فصلت في ٣٤٦ قضية بنسبة مئوية قدرها ٦٠٪.

وبمقارنة هذه البيانات الاحصائية لاعداد القضايا المدنية الكلية والجزئية ومواد التنفيذ والاحوال الشخصية عن عام ١٩٩٦ والتي تشير الى ان المعروض منها كان ٢٥ الفا و٥٤ قضية، وان المفصول فيه ١١ الفا و٨٩١ قضية، يتبين زيادة المعروض على المحاكم خلال عام ١٩٩٧ عن العام الماضي، حيث بلغت الزيادة ٤٥٨٨ قضية، وكذا زيادة عدد المفصول من هذه القضايا بعدد ١٤٤١ قضية.

وبتحليل احصائيات القضايا المدنية المعروضة على المحاكم الاتحادية الابتدائية خلال عام ١٩٩٧تتضح النتائج التالية: زيادة عدد القضايا المعروضة على المحاكم وتلك التي فصلت فيها عن العام الماضي زيادة ملحوظة، كما ان نسبة الفصل تعتبر نسبة مرتفعة في هذه الانواع من القضايا بالنظر الى طبيعتها وما يتطلبه الفصل فيها من نظرها خلال جلسات عدة ليقدم الخصم كافة اوجه دفاعهم ودفوعهم واعداد الدليل فيها من تحقيق وسماع شهود او الاستعانة بالخبراء او الانتقال للمعاينة حتى تتهيأ للفصل في موضوعها ومناهضة محاولة الخصوم غير الجادين لتعطيل الفصل فيها.

وان اغلب القضايا المؤجلة من عام ١٩٩٧ قدمت للمحاكم في الاشهر الاخيرة من العام ولم تستكمل بعد عناصر الفصل فيها وحين تستكمل هذه العناصر يكون لها الأولوية في الحكم فيها خلال العام الحالي ١٩٩٨.

ان ما تحقق من انجاز بالفصل في هذا العدد من القضايا والبالغ ١٣ الفا و٣٣٢ قضية خلال عام ١٩٩٧ من القضايا المدنية المطروحة على المحكمة الاتحادية العليا والمحاكم الاتحادية الاستئنافية والابتدائية يعود الى جهد مخلص من جميع اعضاء السلطة القضائية والاجهزة المتصلة بها سواء كانت رقابية او اجهزة معاونة فضلا عن القضايا الاخرى التي فصل فيها بمعرفة الدوائر الجزائية والمحاكم الشرعية.

أخبار قصيرة

■ أبوظبي: أعلنت وزارة الصحة أمس عن تنظيم مؤتمرات وندوات تدريبية عن«التكاليف الفعلية لادارة الخدمات الصحية» وجراحة المناظير» وذلك من ٢٦اكتوبر الى ١٢ نوفمبر القادمين في لندن بالنسبة للدورة الأولى ومن ٢٦ نوفمبر بالقاهرة بالنسبة للدورة الثانية حيث سيكون بامكان المتخصصين المشاركة على نفقاتهم الخاصة.

أبوظبي : اعلنت وزارة الصحة أمس عن وجود وظائف شاغرة لمواطنين من دولة الامارات العربية المتحدة كمدير مالي ومدير خدمات الانظمة الرئيسية للكمبيوتر وضابط انظمة شبكات كمبيوتر وضابط شؤون موظفين ومستشار للمعلومات وذلك في مقراتها بجنيف سويسرا ونيودلهي بالهند .

الشارقة: تجري حاليا الاستعدادات لتجهيز المركز الرئيسي الجديد لجمعية الشارقة التعاونية في منطقة حلوان بمدينة الشارقة تمهيدا لافتتاحه قبل نهاية الشهر الحالي حيث يحتوي على عدد من المحال التجارية التي تساهم في توفير جميع المستلزمات وأنواع السلع للمستهلكين على اختلافها بأسعار منافسة.(وام)


خلال تكريم الطلبة


جانب من الحضور (تصوير : منور جعفري)

تخريج ٢٢٠ منتسبا في دورة أصدقاء الشرطة بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: احتفلت شرطة الشارقة صباح امس بقاعة العميد حميد سيف بتخريج الطلبة المنتسبين للدورة الحادية عشرة لاصدقاء الشرطة بالشارقة والتي شارك فيها ٢٢٠ منتسبا في برنامج التدريب و٦٠ منتسبا في برنامج التوظيف واستمرت لمدة شهرين بحضور العقيد محمد عبيد الجروان مدير عام شرطة الشارقة بالوكالة وعدد من كبار الضباط وأولياء أمور الطلبة الخريجين.

وبدأت وقائع الاحتفال بآيات من الذكر الحكيم، والقى النقيب وحيد عيسى السركال المشرف العام على الدورة كلمة بهذه المناسبة اكد فيها حرص شرطة الشارقة منذ عشر سنوات على الاستمرار في تنظيم هذه الدورات للطلاب خلال العطلة الصيفية للاستفادة من اوقات الفراغ التي يعرضهم لكثير من الظواهر السلبية، وملء وقتهم بما يفيدهم حاضرا ومستقبلا من خلال ما نغرسه من روح الانضباط العسكري ورفع لياقتهم البدنية وتعريفهم ببعض قواعد القانون واطلاعهم على مايجري في محيطهم من انشطة واعمال تقوم بها مختلف المؤسسات من خلال برنامج الزيارات المصاحبة للدورة.

واوضح ان شرطة الشارقة وهي تساهم بهذا الجهد انما تتطلع ان تكون نموذجا لغيرها من مؤسسات المجتمع التي بدأ يتنامى اهتمامها بالنشء خلال العطلة الصيفية فاصبحت تنظم العديد من البرامج والمعسكرات والدورات التدريبية التي تستقطب قطاعات الطلاب والشباب انطلاقا من الحرص عليهم وعلى مستقبلهم.

ووجه في نهاية كلمته التحية والشكر لكل من ساهم في ملء فراغ ابنائنا وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، كما وجه الشكر الى العميد محمد خليفة المعلا مدير عام شرطة الشارقة الذي يحرص على الاهتمام والرعاية الخاصة بهذه الانشطة والفعاليات كذلك وجه الشكر والتقدير الى فريق التدريب من اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية وقيادة قوة الطوارئ التي اشرفت على تنفيذ برنامج الدورة.

كما القى صديق الشرطة سيف محمد صديق كلمة باسم جميع زملائه المشاركين بالدورة واشار فيها الى انه وزملاؤه تعلموا الكثير في هذه الدورة من المهارات والخبرات الشرطية الميدانية الى جانب الرماية وفك وتركيب السلاح، كما اطلعنا خلال برنامج التدريب على الكثير من الجوانب القانونية والعلوم الشرطية والمعارف العلمية والدينية.

واكد في كلمته ان هذه الدورة خلقت بيننا من الصلات والعلاقات ما اكسبنا صداقات جديدة وعلاقات مميزة بيننا وبين المشرفين على التدريب من رجال الشرطة وهو ما يفيدنا في المستقبل.

وتوجه بالشكر العميق الى شرطة الشارقة ومديرها العام والمشرفين على التدريب لما قدموه من خبرات ومعلومات من خلال جهد كبير وعطاء جيد. وفي نهاية الحفل قام العقيد محمد عبيد الجروان مدير عام شرطة الشارقة بالوكالة بتوزيع الشهادات على الخريجين وتكريم المتفوقين بالدورة بالاضافة الى تكريم المشرفين على التدريب.


وحيد عيسى

تعيينات جامعية

■ العين - الاتحاد: أصدر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات قرارا بتكليف د. محمد رامي الديلسطي بالعمل عميدا لكلية الهندسة، د. عبداللطيف محمد خادم الطريفي عضو هيئة التدريس في كلية الهندسة بالعمل مساعدا لنائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية مسؤولا عن شؤون البحث العلمي وذلك للعام الجامعي الحالي.

طبية عجمان تحتفل بتخريج الدورة الصيفية بعد غد

■ تقيم منطقة عجمان الطبية حفل تكريم بعد غد الخميس بقاعة المجمع الطبي في عجمان، على شرف متدربي الدورة الصيفية من الطلبة بالمؤسسات الصحية بالمنطقة. ويتضمن برنامج الحفل استعراض الفعاليات والأنشطة التي تناولتها الدورة، وتوزيع الطلبة المشاركين وما اكتسبوه من معلومات وخبرات فيها بالاضافة الى فعاليات المؤسسات التي ساهمت في انجاح الدورة، وتوفير جوائزها.

يحضر الحفل السيد عبدالرحمن يوسف النعيمي مدير منطقة عجمان الطبية بالإنابة، والسيد سالم عبدالرحمن بن أحمد النعيمي - الأمين العام لهيئة الأعمال الخيرية، وعدد من كبار المسؤولين وأعضاء وعضوات الهيئات الطبية والادارية في المؤسسات الصحية، وفي المنطقة الطبية.

ويبلغ عدد الطلبة الذين شاركوا في فعاليات الدورة ٣٠ طالبا وطالبة، بدأوا التدريب منذ مطلع شهر يوليو الماضي، في عدد من المجالات الادارية وشؤون التسجيل، والمعلومات، والاحصاء، والعلاقات العامة وغيرها.

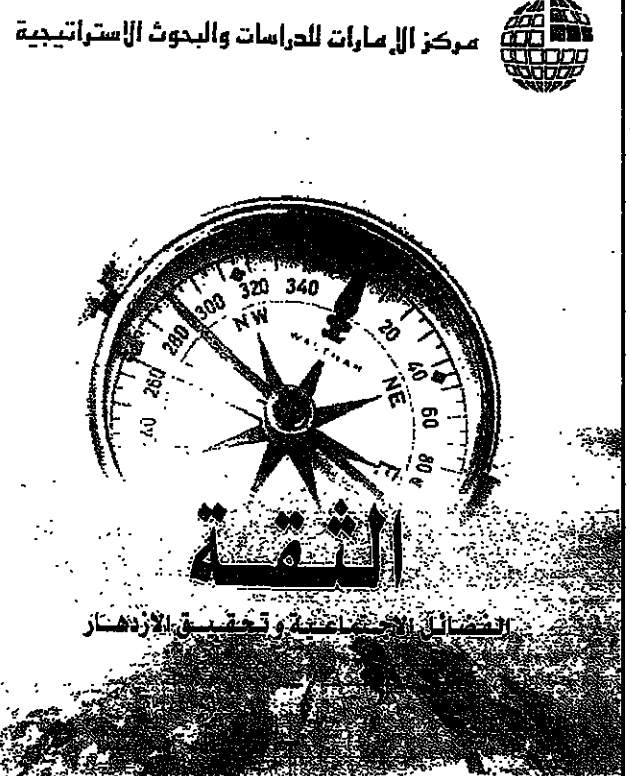
٢٧ ألفاً و٦٧٠ مدرسا وإداريا وفنيا بالتربية يبدأون دوامهم السبت المقبل

■ دبي - الاتحاد: يبدأ يوم السبت القادم دوام ٢٧ ألفا و٦٧٠ معلماً ومعلمة وإدارياً وإدارية وفنياً وفنية بمختلف المناطق التعليمية للعام الدراسي الجديد ١٩٩٩/٩٨، تمهيداً لبدء إمتحانات الدور الثاني للعام الدراسي الماضي بالمرحلتين الإعدادية والثانوية يوم الثلاثاء الأول من شهر سبتمبر القادم وتستمر حتى يوم التاسع من الشهر نفسه.

ويبدأ أطفال مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية بمختلف المناطق التعليمية دوامهم في العام الدراسي الجديد في الخامس من شهر سبتمبر المقبل بينما يبدأ طلاب وطالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية دوامهم المدرسي في الثاني عشر من الشهر نفسه. وتتوقع مصادر وزارة التربية والتعليم والشباب ان يصل عدد طلاب وطالبات المراحل التعليمية بالتعليم العام والفني هذا العام إلى حوالي ٣١٥ ألف طالب وطالبة منهم حوالي ٢١ ألف طفل وطفلة في مرحلة رياض الأطفال وحوالي ١٥٥ ألف تلميذ وتلميذة بالمرحلة الإبتدائية وحوالي ٧٧ ألف تلميذ وتلميذة بالمرحلة الإعدادية بالأضافة إلى حوالي ٦٠ ألف طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية بجانب حوالي ألفي طالب بالتعليم الفني.

وبالنسبة لأعضاء الهيئات التعليمية والإدارية والفنية تتوقع مصادر الوزارة أن يصل عدد المعلمين والمعلمات هذا العام إلى ٢٣ ألفا و٥٢٠ معلما ومعلمة منهم سبعة الاف مواطن ومواطنة من بينهم ستة آلاف و٣٥٠ معلمة مواطنة و٦٥٠ معلماً مواطنا بالأضافه إلى حوالي ألفين و٤٥٠ إدارياً وادارية منهم حوالي ألفين من المواطنين والمواطنات فضلا عن ألف و٧٠٠ فني وفنية منهم ألف من المواطنين والمواطنات.

مركز الامارات للدراسات يصدر كتابا جديدا بعنوان « الثقة .. الفضائل الاجتماعية وتحقيق الازدهار »



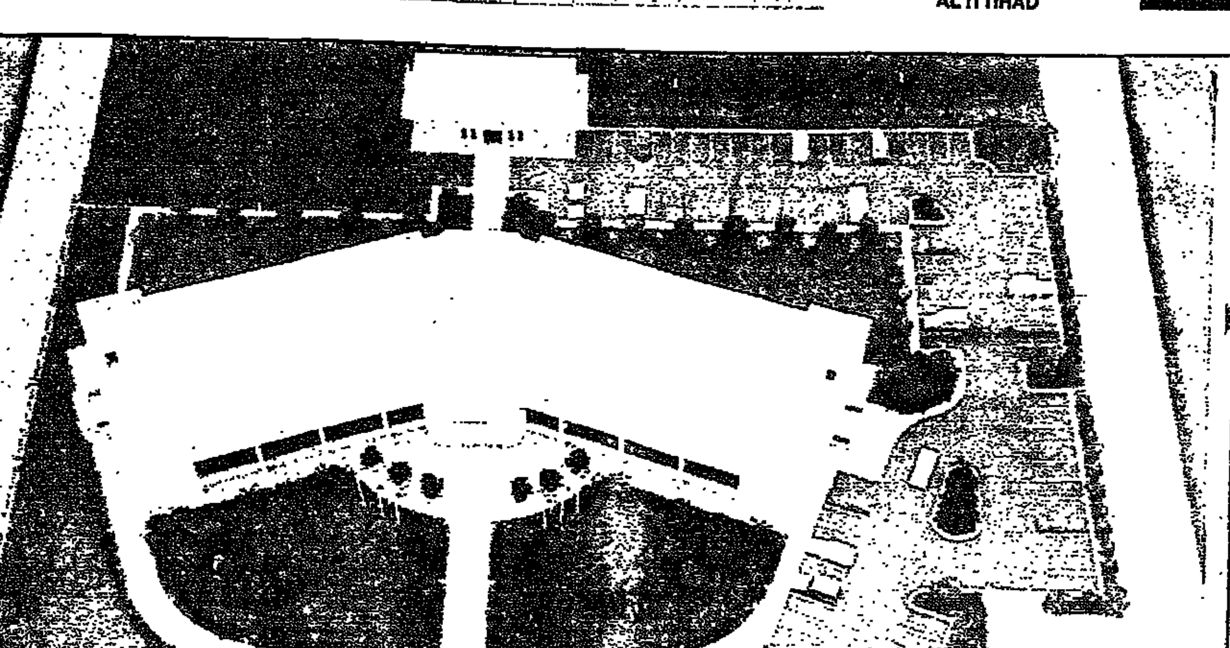
غلاف الكتاب

■ أصدر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية أمس كتابا جديدا بعنوان «الثقة.. الفضائل الاجتماعية وتحقيق الازدهار» لفرانسيس فوكوياما :ويدور المحور الأساسي للكتاب حول «الثقة» وأثرها الايجابي في تحقيق النمو والازدهار في المجتمعات. ويتعرض الكتاب لدراسة حالة الثقة ونسبة تركيزها ومنطلقاتها في مجتمعات شرقية وغربية وتأثيرها وانعكاساتها على اقتصاديات تلك المجتمعات. كما يتناول الباحث فكرة الثقة كقوة اساسية للثقافة في خلق مجتمع اقتصادي ويدرس حالات المجتمعات ذات الثقة المتدنية ودور القيم الأسرية والمجتمعات ذات الثقة العالية وصعوبة الحفاظ على الترابط الاجتماعي وحالة المجتمع الامريكي وأزمة الثقة فيه ويناقش في النهاية امكانية الجمع بين الثقافة التقليدية والمؤسسات الحديثة في القرن الحادي والعشرين.

وبدأ الباحث دراسته عقب انهيار الاتحاد السوفييتي والكتلة الاشتراكية وسقوط الشيوعية حيث حدث اضطراب كبير مصحوب بعدم استقرار واضح في مجتمعات أوروبا الشرقية ودارت أسئلة كثيرة حول القضايا الاقتصادية وعلاقتها بالمجتمعات المدنية فالاقتصاد متأصل في الحياة الاجتماعية ولا يمكن فهمه بمعزل عن السؤال الأهم حول الكيفية التي تنظم بها المجتمعات المدنية نفسها والكيفية التي تعكس بها الحياة الاقتصادية المفاهيم العصرية وتصوغها وتدعمها. وقسم الباحث دراسته الى خمسة أجزاء اشتملت على واحد وثلاثين فصلا وتطرق الى موضوعات عديدة محاولا مقارنة أوجه التشابه والاختلاف بين شتى الثقافات فيما يتعلق بالاداء الاقتصادي. ويحتوى الجزء الأول من الدراسة والذي جاء بعنوان «فكرة الثقة الدور غير المؤكد لقوة الثقافة في خلق المجتمع الاقتصادي» على ستة فصول تعرض فيها بالدراسة لوضع البشر في نهاية التاريخ وخاصة اننا على اعتاب القرن الحادي والعشرين ويتناول الباحث في هذا الجزء مشكلة اخفاق الامريكيين في النظر الى مجتمعهم وتوجهاتهم المجتمعية التاريخية بشكل صحيح فيتناول هذا الاخفاق مبتدئا ببحث أسباب اغفال المقولات الحديثة التي يطرحها بعض المفكرين لنقطة حيوية حول البعد الثقافي للحياة الاقتصادية. كما تناول ايضاً وبشكل أدق معنى الثقافة والثقة ورأس المال الاجتماعي موضحا كيفية ارتباط الثقة بالبنية الصناعية وانشاء المؤسسات الضخمة التي تعتبر ضرورة للرفاهية والمنافسة الاقتصادية. ويتناول الجزءان الثاني والثالث من الدراسة جسرين رئيسيين يوصلان على التوالي الى الترابط الاجتماعي هما الأسرة والمجتمعات التي لاتقوم على أساس القرابة والنسب.

والجزء الثاني الذي جاء بعنوان «المجتمعات ذات الثقة المتدنية ومفارقة القيم الأسرية» يتحدث عن أربعة مجتمعات أسرية بالتفصيل وهي: الصين وفرنسا وايطاليا وكوريا الجنوبية وتشكل الأسرة في كل منها الوحدة الأساسية للتنظيم الاقتصادي. وقد عانت كل منها صعوبات في اقامة مؤسسات تتجاوز نطاق الأسرة وبالتالي اضطرت الدولة في كل منها الى التدخل لاقامة مؤسسات مستديمة قادرة على المنافسة العالمية. أما الجزء الثالث والذي جاء بعنوان «المجتمعات ذات الثقة العالية وتحدي الحفاظ على الترابط الاجتماعي» فيتناول اليابان والمانيا وكلاهما مجتمع تسود فيه درجة عالية من الثقة وهو عكس المجتمعات الأسرية التي عرضت في الجزء الثاني وقد استطاع بسهولة فائقة اقامة مؤسسات ضخمة لا تعتمد على القرابة. ولم تنتقل هذه المجتمعات الى الادارة المحترفة الحديثة في مرحلة مبكرة فحسب بل اقامت ايضا علاقة عمل أكثر فاعلية وارضاء على أرض المصنع. ويعد مفهوم التصنيع دون حواجز الذي ابتكرته شركة تويوتا للسيارات مثالا واحدا على الابتكارات التنظيمية في المجتمع الذي تسوده درجة عالية من الثقة.

أما الجزء الرابع من الدراسة فهو بعنوان «المجتمع الامريكي وأزمة الثقة» ويبحث المشكلة المعقدة المتمثلة في تحديد موقع الولايات المتحدة بين سلسلة المجتمعات ذات الثقة المتدنية والعالية. فمن اين جاء فن الترابط والمشاركة الامريكي ولماذا أخذ يضعف. هذان هما السؤالان الرئيسيان اللذان تناولتهما الدراسة في هذا الجزء من الكتاب. وفي الجزء الخامس والأخير من الكتاب بعنوان « اثراء الثقة.. الجمع بين الثقافة التقليدية والمؤسسات الحديثة في القرن الحادي والعشرين » حاول الباحث استخلاص بعض الاستنتاجات العامة المتعلقة بمستقبل المجتمع العالمي ودور الحياة الاقتصادية في النطاق الأوسع للنشاط الانساني ومن هذه الاستنتاجات ان هناك عددا كبيرا من العوامل الى جانب الثقافة يمكن ان يؤثر في البنية الصناعية لكن دور الثقافة لاسيما الترابط الاجتماعي التلقائي لم يعط حقه قط في التحليل الاقتصادي التقليدي لتفسير الاختلافات الكبيرة بين المجتمعات التي وصلت الى مستوى متشابه من التنمية. كما ان للترابط الاجتماعي التلقائي اثرا كبيرا في الحياة الاقتصادية وتأثيرا مهما في مجموع الناتج المحلي الاجمالي وان تأثير الفوارق الثقافية في الميل نحو الترابط الاجتماعي سوف يكون له وقع كبير على الحياة الاقتصادية وان كان غير محدد في هذه اللحظة. كذلك فان التباين في الثقافة الاقتصادية بين الصين واليابان له انعكاسات مهمة على اليابان لكن على صعيد البنية الصناعية توجد فجوة واسعة بين اليابان وغيرها من الثقافات الاسيوية فهناك سبب للاعتقاد بانه سيكون من الصعب جدا على المجتمعات الصينية اعتماد الممارسات اليابانية فالصينيون لديهم شبكاتهم الخاصة القائمة على رابطة القرابة وليست هناك احصائيات أو تقارير حول ما اذا كان ممكنا للتصنيع المتقشف ان يطبق في احد المجتمعات الصينية بدرجة النجاح ذاتها التي احرزها في اليابان أو امريكا الشمالية. ومن هذه الاستنتاجات ايضا ان انهيار الشيوعية وانتهاء الحرب الباردة كما أكد العديد من المعلقين لم يؤديا الى إزدياد مفاجىء للنزعة القبلية في العالم أو الى انبعاث العداوات القومية التي سادت في القرن التاسع عشر أو الى انزلاق الحضارة نحو أعمال عنف اجتماعية وتظل الديمقراطية الليبرالية والرأسمالية الاطار الضروري بل الوحيد للتنظيم السياسي والاقتصادي للمجتمعات الحديثة فالتحديث الاقتصادي السريع اخذ يضيق الفجوة بين العديد من دول العالم الثالث السابقة ودول الشمال المصنعة ومن خلال الاتحاد الاوروبي واتفاقية التجارة الحرة في امريكا الشمالية سوف تزداد شبكة الروابط الاقتصادية كثافة داخل كل منطقة وسوف تأخذ الحدود الثقافية الواضحة المعالم في التناقص. وتناول الكتاب حالات عديدة تشكل تحذيرا من السلطة السياسية المفرطة في المركزية وثمة دول اخرى غير الدول الشيوعية السابقة تعاني من مجتمعات مدنية ضعيفة أو متضررة مثلا المجتمعات العائلية ذات الدرجة المتدنية من الثقة المنتشرة في الصين وفرنسا وجنوب ايطاليا كانت جميعها وليدة الأنظمة الملكية المركزية في العصور القديمة وعلى العكس من تلك فان المجتمعات التي تظهر درجة عالية نسبيا من الثقة على نطاق عام مثل اليابان والمانيا عاشت في ظل حكم سياسي لا مركزي نسبيا طيلة جزء كبير من وجودها السابق للعصور الحديثة وفي الولايات المتحدة الأمريكية ارتبط الضعف البادي على المؤسسات المدنية بظهور دولة قوية من خلال كل من السلطتين القضائية والتنفيذية.



ماكيت المبنى الجديد للدفاع المدني بدبي

بتكلفة ١٢ مليون درهم

بدء تنفيذ مبنى الدفاع المدني الجديد بدبي

دبي - السيد حسن:

■ بدأت منذ ايام أعمال تنفيذ مشروع المبنى الاداري الجديد لادارة الدفاع المدني بدبي والذي يستغرق العمل فيه ٤٠٠ يوم وبتكلفة ١٢ مليون درهم على نفقة حكومة دبي مساهمة منها لتطوير ادارة الدفاع المدني والارتقاء بخدماته. صرح بذلك العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي. واضاف ان المبنى الجديد يأتي في وقت نحن في أمس الحاجة اليه نظرا للتطورات الكبرى التي تشهدها امارة دبي في مختلف نواحي الحياة والزيادة الهائلة في السكان ورقعة المساحة السكنية التي فرضت علينا واجبات اضافية.

وقد بادرت حكومة دبي بتلك الخطوة بالتنسيق مع الادارة العامة ومعنا ولاقت الخطوة ارتياحا كبيرا من قبل المسؤولين في الادارة.. ويتكون المبنى الجديد من طابقين ومؤسس لاربعة طوابق. وعلى مساحة ٤٢٠٠ متر مربع. ويقع في المنطقة ما بين مركز القصيص للدفاع المدني وورشة القصيص.

واضاف العقيد علي السيد بان المبنى الجديد يضم مكاتب للاقسام والافرع كما سيحتوي على قاعة للاجتماعات ومسرح كبير للمؤتمرات يتسع لـ ١٥٠ شخصا. كما سيضم ناديا للضباط العاملين في ادارة الدفاع المدني. ومبنى خاص لغرفة العمليات. ومكتبا للامن بحيث يستطيع رجال الدفاع المدني تلبية اي بلاغات على وجه السرعة دون وجود عراقيل.



العقيد علي السيد

وتستطيع غرفة العمليات بالادارة متابعة الحدث اولا بأول بفضل الاجهزة المتطورة التي سيضمها المبنى الذي سيضم مكتب مدير الادارة ومكاتب فسيحة للشؤون الادارية والمالية ومكاتب اخرى ذات صلة بالخدمات الجماهيرية. وقسما للحماية المدنية وآخر للتوعية المتصلة بالجماهير.

وقد روعي في تصاميم المبنى ان تتماشى مع الحداثة مع وجود لمسات تراثية مرتبطة بالبيئة المحلية.

وقال ان المبنى يضم صالات فسيحة نستطيع من خلالها استقبال الزائرين من الجماهير ومن طلبة المدارس الذين يقومون برحلاتهم اثناء فترة الدراسة. وتشرف على تنفيذ المبنى الجديد بلدية دبي وتنفذه احدى الشركات الوطنية.

تخفيض الرسوم للطلبة المتميزين والحالات الاجتماعية في جامعة عجمان

■ عجمان - «الاتحاد»: تواصل جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا نهجها التشجيعي للطلبة المتميزين واصحاب الحالات الخاصة الذي اختطه معالي الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس الجامعة منذ ان افتتحت الجامعة عام ١٩٨٨.

وتقدم الجامعة لفئة المتميزين من طلبتها سواء الجدد أو القدامى تخفيضا في الرسوم بنسبة ٢٠٪ وان هذا التخفيض يستمر طالما حافظ الطالب على تفوقه وتميزه. كما ان الاشقاء وبقية ذوي القربى من الدرجة الاولى. كالاب والام. يتمتعون بتخفيض بنسبة ٥٪. واما الحالات الاجتماعية فيمكن دعمها شريطة ان لا يقل معدلها التراكمي عن تقدير جيد. وتتراوح نسبة التخفيض بين ١٥٪ و ١٠٠٪ حسب التقدير. وهنالك حالات تفوق وتميز الى جانب حالات خاصة، بلغ عددها خلال العام الماضي ٣٢ حالة تمتعت باعفاء كامل من الرسوم الجامعية منها تسع حالات من طلاب جمهورية البوسنة والهرسك. مساهمة من الجامعة في الجهود العربية والاسلامية لدعم صمود هذا البلد المسلم.

ويذكر الدكتور محمد عاكف جمال رئيس لجنة المنح الدراسية ان ابناء اعضاء الهيئة التدريسية يحصلون على تخفيض بنسبة ٧٥٪ لابنائهم، كما يحصل بقية الموظفين على تخفيض بنسبة ٥٠٪ لابنائهم كذلك. وتبلغ النسبة الاجمالية للتخفيضات والاعفاءات من الرسوم لنحو ٣٢٪ من مجموع الطلبة ما بين ٥٪ و ١٠٠٪ وهذه النسبة في ازدياد مطرد عاما بعد عام.

تنقلات داخلية في مناطق التعليمية

■ دبي - الاتحاد : أصدر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير التربية والتعليم والشباب بالانابة قرارا بنقل ٨ مديرين و مديرات مدارس نقلا داخليا في كل من مناطق الفجيرة وعجمان وأبوظبي التعليمية .

والمنقولون من منطقة عجمان هم حسن أحمد يوسف الشاعر وعبدالله عبد العزيز محمد وحميد علي حسن الزعابي وعبد الوهاب عبد العزيز محمد وفاطمة صالح أحمد الخطيب .

أما المنقولات من منطقة الفجيرة فهما فاطمة عبد الله سعيد سبيت وشيخه راشد محمد سليمان والمنقولة إلى منطقة أبوظبي التعليمية هي ميثاء سيف كنيش الهاملي .

لقاء ارشادي لطلبة وطالبات الجامعة في العين

استعراض برامج وخطط وحدة المتطلبات والمساقات

العين - أحمد الخشن:

■ اكد د. علي راشد النعيمي نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الطلبة على ان الدولة تعول آمالا كبيرة على شباب الجامعة فهم زاد الحاضر وعدة المستقبل. والدولة توفر لهم كل سبل الرعاية. من منشآت ومكتبات ومختبرات وأعضاء هيئة تدريس وبرامج وغيرها ليستفيدوا من كل ذلك باكتساب المعارف والخبرات التي يواكبون بها عصرهم. ويرتقون بأوطانهم وبأسرهم ومجتمعهم. وأكد على ان المرحلة الجامعية تختلف كليا عن مرحلة التعليم العام فهي الخطوة الاولى على درب المستقبل. ولذا فالجامعة تحكمها مجموعة من النظم واللوائح التي يفترض بالطلبة مراعاتها لاثراء خبراتهم وتنمية معارفهم في مناخ صحي ايجابي. جاء ذلك خلال اللقاءين الارشاديين اللذين نظمتهما الجامعة أمس الأول لكل من الطالبات في كليات الطالبات بالمقام. وللطلبة في مسرح المعهد الاسلامي.

واكد د. علي راشد خلال اللقاء على ان هناك مجموعة من القضايا التي لا تتهاون الجامعة بشأنها ومنها الغش بجميع أشكاله وعقوبته الفصل من الجامعة حتى لو كان الطالب في الفصل الاخير قبل التخرج. والحضور والغياب ولو تجاوز الطالب ١٥٪ من الغياب في المحاضرات حرم من دخول الامتحان الا بوجود عذر قهري فانه يسمح له بالانسحاب دون رسوب. الهواتف المتحركة والنداءات حيث اشار نائب مدير الجامعة الى ضرورة تمتع الطالب بحس حضاري يمنع استخدامها في قاعات الدراسة والا فان الجامعة تضطر لاتخاذ قرارات منع ادخالها لحرم الجامعة.

وتحدث د. صلاح الدين النحوي مساعد نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية لشؤون البرامج والخطط ومدير وحدة المتطلبات الجامعية العامة. فأشار الى ان وحدة المتطلبات هي بمثابة البوابة الانتقالية التي تتيح للطالب الانتقال من التعليم العام للتعليم الجامعي. بشكل يواكب الدراسة في اعرق الجامعات العالمية الحديثة. وأشار الى ان وحدة المتطلبات الجامعية العامة تشرف على مساقات تتراوح ما بين ٢٠ الى ٢٥٪ من الساعات التي يفترض بالطلبة اتمامها للتخرج ومنها مساقات تمثل المهارات والمعارف الاساسية ويخصص لها ٢١ ساعة معتمدة، ومساقات اللغة الانجليزية في مجالات التخصص وتختلف من كلية الى اخرى. ومساقان اخران في الفكر الاسلامي لترسيخ القيم الدينية في نفس الطالب، ومجتمع الامارات لتعريف الطالب بمجتمعه وخصائصه، وأكد د. النحوي على أهمية المام الطالب بلغته العربية الأم. ثم الانجليزية التي تساعد على التعمق في مجال تخصصه، هذا بالاضافة الى الى ما يسهم فيه مساقا الرياضيات بتنمية التفكير المنطقي والموضوعي لدى الطالب، وما يسهم به مساقا الحاسب الآلي من ربط الطالب بتقنيات عصرنا بكل ما فيه من تقنيات وتفجر معلومات.

د. علي راشد خلال اللقاء الارشادي مع الطلبة

جانب من الطلبة خلال اللقاء

واشار مدير وحدة المتطلبات الجامعية الى ان تدريس هذه المساقات يتم في معظمه في المختبرات وبطرق حديثة. واكد تركيز الوحدة على ضرورة اعتماد الطالب على تعليم نفسه بنفسه. بشكل يفيد ويستفيد لان معدل تدفق المعلومات. وتفجرها في عصرنا يجعل من الطالب الذي يقتصر في معلوماته على ما يأخذه داخل قاعة الدرس بعد حين يدور في مدار محدود. فالوحدة تهتم بتعليم الطالب كيف يتابع تطوير قدراته وتنمية معلوماته.

وأكد د. صلاح النحوي على ان الوحدة تعتمد خطته لمساعدة الطلبة المتعثرين دراسيا، بتخصيص أوقات اضافية لهم. وكذلك الافادة من قدرات الطلبة المتفوقين بمساعدة زملائهم بتخصيص أوقات خاصة لذلك وبأجور رمزية.

وأكد د. صلاح النحوي على اهمية اختبارات قياس القدرات، وانها تحتاج الى جدية تامة لانها تسهم في توفير فصل دراسي او فصلين من السنين التي يقضيها الطالب بالجامعة.

واشار الى تركيز الوحدة على الانشطة الصيفية قناعة منها بأهمية هذه الانشطة بتنمية قدرات الطلبة وايجاد شخصية طلابية متوازنة ومتفاعلة مع مجتمعها الجامعي.

واشار مدير وحدة المتطلبات الجامعية الى ان الوحدة قد قامت هذا العام باعداد الجدول الدراسي بشكل يساعد على اعتماد جدول فيه قدر بسيط من الفجوات حيث اعتمدت جدولين الاول يضم شعبا من الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر، والثاني من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الثامنة. وأكد النحوي في ختام حديثه على اهمية البطاقة الجامعية التي يفترض بالطالب اصطحابها لمختلف امتحاناته حيث لا يسمح له بأي شكل من الاشكال بدخول اي امتحان دون اصطحابها.

وتحدث د. محمد عبدالله كمالي مدير مركز الارشاد الجامعي فاشار الى ضرورة تركيز الطلبة على مواعيد الارشاد العام للمساقات التي سيقدم الطالب بها امتحانات قياس القدرات ليكون الطالب على المام بها بحيث تأتي هذه الاختبارات قياسا فعليا لقدراته، واشار الى ضرورة تعرف الطالب على الاماكن التي ستتم بها مختلف فعالياته خلال اسبوعه الأول بالجامعة. وخاصة الاماكن التي ستعقد فيها اختبارات قياس القدرات. ثم اماكن الارشاد والتسجيل والتي ستبدأ يوم الثلاثاء القادم وتستمر حتى يوم الخميس القادم. واشار الى اهمية حضور الطالب للمحاضرات حيث يتم اجراء تقييم لأداء الطالب بعد انجازه لثلاثين ساعة معتمدة. وان جاء اداؤه اقل من مقبول وجه اليه انذارا اكاديمي، علما انه يمكن للطالب التحويل من كلية الى اخرى بعد انجازه لمساقات وحدة المتطلبات الجامعية العامة.

وعقدت منذ صباح امس عدة جلسات ارشادية لتعريف الطلبة باختبارات قياس القدرات في اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات والحاسب الآلي.

وتبدأ صباح اليوم الثلاثاء امتحانات قياس القدرات بمساق اللغة العربية ويبدأ من الساعة الثامنة صباحا ويستمر للساعة العاشرة والنصف وفي الفترة المسائية من الساعة ١٢ وحتى ٢,٣٠ بعد الظهر.

ويتم غدا «الاربعاء» تقديم اختبارات اللغة الانجليزية في الفترتين الصباحية والمسائية ايضا وتختتم هذه الاختبارات يوم الخميس القادم باختبار مساق الرياضيات والحاسب الآلي تمهيدا لاعلان النتائج.

بدء الدراسة في كليات وأقسام المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم بدبي

■ دبي - الاتحاد: بدأت الدراسة في كليات واقسام المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم بدبي للفصل الدراسي الجديد، وقد انتظمت الدراسة في كليتي دبي الطبية للبنات ودبي للصيدلة والمدرسة الاسلامية للتربية والتعليم والمعهد التقني والاقسام الاخرى.

صرح بذلك الحاج سعيد بن احمد لوتاه رئيس مجلس ادارة المؤسسة. وقال ان الدراسة بالنسبة للدفعات الجديدة لكليتي الطب والصيدلة سوف تبدأ في مطلع الشهر القادم بعد ان انتهت لجان اختيار الطالبات من اعمالها.

واشار الى ان الطالبات الجدد سوف ينتظمن في دورة تمهيدية لدراسة اللغة الانجليزية والكمبيوتر والتعرف على المناهج ونظام الدراسة وغيرها.

واوضح انه تم خلال فترة العطلة الصيفية اعداد المناهج الدراسية للمدرسة الاسلامية بقسميها للبنين والبنات في اطار مناهج الوزارة، بالاضافة الى الانشطة التقنية والمهارات الفنية التي تتميز بها المدرسة بهدف تخريج الطلاب في سن الخامسة عشرة الذي يعد سن التكليف طبقا للشريعة الاسلامية والتحاقهم بسوق العمل للمساهمة في تنمية مجتمعهم وقدرتهم على التعامل مع الاجهزة التقنية الحديثة.

حوادث وقضايا

يسرق شريكه في السكن !

■ دبي - الاتحاد : القت شرطة دبي القبض على المدعو اسامة عبد الحميد الحسين « سوري » الجنسية وذلك بتهمة السرقة حيث ورد بلاغ من إدارة العمليات يفيد عن وقوع حادث سرقة بمنطقة الحمرية بشقة يقطنها مجموعة من الأشخاص من الجنسية العربية .

وبانتقال المباحث الجنائية الى نفس المكان وسؤال الشاكي أفاد بأنه يحتفظ ب ٤٩ ألف درهم بداخل احدى حقائبه والتي أحكم إغلاقها ووضعها أعلى خزانة ملابسه بغرفته .

وفي يوم البلاغ تفقد المبلغ ووجده ناقصا ١٢ ألف درهم وافاد بانه يقطن الشقة مع خمسة اشخاص من جنسيته وقد حامت الشبهات حول المتهم والذي يعمل سائق اجرة فتم القبض عليه من قبل احدى فرق البحث والتحري المختصة في حوالي الساعة التاسعة مساء نفس اليوم .وبسؤاله انكر في البداية ارتكابه لحادث السرقة الا انه بمعاودة استجوابه عاد واعترف بارتكابه للحادث وانه قام بفتح حقيبة الشاكي عنوة حيث انها لم تكن محكمة الاغلاق وسرق منها ١١ ألف درهم ثم اتجه إلى فريج المرر حيث اودع المبلغ المسروق كامانة لدى احد اصدقائه وقد ارشد المباحث الجنائية الى مقر سكنه حيث تم استرداد المبلغ كاملا بعد ان نفى المدعو (أ.ج) عربي الجنسية علمه بأن المبلغ الذي كان قد اودعه عنده المتهم مسروقا واوقف المتهم على ذمة القضية .



المتهم



حريق بمستودع احدى الشركات بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: شب صباح امس حريق في شركة ليفكو للتجهيزات الفنية والتبريد والتي تضم مستودعا وسكنا للعمال. وقد أتت النيران على المستودع وجزء من سكن العمال.

وصرح الرائد علي الشامسي مدير ادارة الدفاع المدني بالوكالة بأنه لم يصب احد في الحادث وقد تحركت الى موقع الحادث ٩ سيارات اطفاء وتناكر مياه من ادارة الدفاع المدني والمراكز من الشارقة مع سيارات تناكر للمياه من دبي وعجمان وقاد العملية النقيبان خميس ابراهيم وماجد سعيد الغبار.

وقال ان الشركة تعود ملكيتها الى المواطن سالم سعيد بوعديل وشريكه جهاد محمد. كما اوضح انه لم تقدر قيمة الخسائر التي تعرضت لها الشركة ولم يعرف بعد سبب الحريق حيث يتوقع ان يتولى خبير الحرائق هذ المهمة وقد تم تحويل القضية الى شرطة الشارقة.

السجن لثلاثة متهمين وبراءة رابع

■ دبي . الاتحاد : اصدرت محكمة دبي ٣ أحكام بحبس ٣ متهمين في قضايا مختلفة وبراءة شخص رابع وشملت أحكام الحبس المتهم سنة مياد سعد اسيوي بتهمة تزوير جواز سفر احد الأشخاص ومحاولة الدخول للبلاد بطريقة غير مشروعة ونص الحكم على حبس المتهم ٦ أشهر وابعاده وحبس كل من ع.ع حسن ٢٥ سنة و ح.أ. عبدالله ٢٥ سنة مواطنين لمدة ٤ سنوات لكل منهما بتهمة حيازة وتعاطي الهيروين . كما برأت المحكمة راشد .ح.ر ٢٤ سنة خليجي من تهمة الرشوة لانكار المتهم وخلو اوراق القضية مما يؤكد استلامه أو طلبه للرشوة .

العمل تشارك في اجتماعات مجلس منظمة العمل العربية بالقاهرة

■ دبي - علي الهنوري :

■ غادر وفد دولة الإمارات العربية البلاد امس الى القاهرة لحضور اجتماعات الدورة العاشرة غير العادية لمجلس إدارة منظمة العمل العربية والتي تبدأ اعمالها صباح اليوم.

ويرأس وفد الدولة سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وعضوية السيد سالم على المهيري مدير إدارة العلاقات الدولية بوزارة العمل. ويناقش المجلس خلال الاجتماعات عدة مواضيع مختلفة أهمها دراسة ملف التسويات لموظفي منظمة العمل الدولية في ضوء النظم واللوائح الخاصه بالتوصيف الوظيفي لمكتب العمل العربي كما سيناقش التقارير المالية والإدارية لهيئة الرقابة المالية والحسابات الختامية لهيئة الرقابة المالية، والتوصيات التي أتخذت خلال المؤتمر السابق لمجلس إدارة منظمة العمل العربية في جلستها التاسعة بالقاهرة.

عيادة السكري الاسبوعية بالعين تبدأ اليوم عملها في المقام

■ العين-الاتحاد: تبدأ اليوم العيادة الاسبوعية لعلاج السكري في مركز المقام الصحي بالعين استقبال المرضى لتقديم خدمات أشمل لهم، وكانت عيادة مماثلة قد بدأت عملها أمس في مركز الخبيصي الصحي، وذلك ضمن خطة العيادات الاسبوعية لعلاج مرضى السكري التي أعدتها إدارة الرعاية الصحية الأولية بمنطقة العين الطبية بهدف متابعة هؤلاء المرضى وتقديم رعاية صحية أشمل لهم في العيادة، وإعداد بطاقات صحية يدون فيها تطور حالاتهم الصحية لمتابعتهم أيضا عند زياراتهم التي سيقومون بها كل ستة شهور أو سنة للعيادات الاستشارية في المستشفيات. وقال الدكتور طارق جابر مدير الرعاية الصحية الأولية بالعين، ان عيادات السكري الاسبوعية ستكون في يوم الاثنين من كل اسبوع في مركز الخبيصي، وكل ثلاثاء في مركز المقام، وان العيادة التي بدأت عملها في الخبيصي أمس شهدت اقبالا جيدا في يومها الأول حيث تم تسجيل المرضى واعداد البطاقات الصحية الخاصة بكل مريض، واجراء كافة التحاليل اللازمة للمريض في اليوم نفسه، كما استقبلتهم اخصائية التغذية وقامت بإعداد خطة تغذية سليمة لكل مريض بعد التعرف على نظامه الغذائي ستساهم بكل تأكيد في علاجه، وقال، أن العمل سيبدأ اليوم في عيادة المقام بالنظام نفسه في عيادة الخبيصي حيث تم تخصيص الفترة الصباحية للنساء والمسائية للرجال، وبعد اسبوعين ستبدأ عيادة مماثلة عملها في مركز مزيد الصحي بالعين.



خلال الزيارة (تصوير: محمد سليم)

طلاب التدريب الصيفي يزورون الاطفال بمستشفى العين

■ العين - شيخة المطوع:

■ قامت مجموعة من طلبة التدريب الصيفي في مستشفى العين بزيارة لقسم باطنية الاطفال لتوزيع الهدايا عليهم والاطمئنان على صحتهم وعلى هامش الزيارة اقيم حفل للاطفال المرضى، بدأ بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها الطفل محمود حامد ثم دعاء للطفل سلم حامد وكلمة الاطفال المرضى القتها الطفلة بشرى حامد، وبعدها قدم الاطفال نشيد «يارب انخلي زايد» ثم تمثيلية النظافة، وفي النهاية قدم الاطفال مسابقة «اختار ولاتحتار» شارك فيها الأطفال والحضور وبعض الاطباء.

وحضر الحفل الى جانب الطلبة والاطباء، حمدة النيادي مديرة ادارة التدريب الصيفي في منطقة الطب الوقائي ومعضد سيف الكعبي مسؤول الطلبة والطالبات المتدربات بمنطقة الطب الوقائي والمنطقة الطبية. وفريدة عقيد العبيدلي مسؤولة المتدربين بمستشفى العين.



ماكيت توضيحي لمشروع التلفريك

حديقة الخور



يستغرق انجازه ١٤ شهرا ويتكلف ١٦ مليون درهم

بدء تنفيذ مشروع «التلفريك» في حديقة الخور بدبي

■ دبي - الاتحاد: بدأ العمل بتنفيذ مشروع تمديد خط القطار المعلق «التلفريك» بحديقة الخور بدبي بتكلفة نحو ١٦ مليون درهم ويستغرق انجازه حوالي ١٤ شهرا. أعلن ذلك السيد طالب جاسم الحواي رئيس الشركة المنفذة للمشروع في مؤتمر صحفي عقده بفندق متروبوليتان بالامس بدبي وقال ان شركته قدمت مقترح المشروع للمهندس حسين لوتاه مساعد مدير عام بلدية دبي للبيئة والصحة العامة وتم توقيع العقد اول اغسطس الجاري ووقعه السيد عبدالله رفيع مدير ادارة العقود والمشتريات بالبلدية والسيد عماد طالب الحواي مدير عام مؤسسة المشرق للاستثمارات التجارية.

واعلن السيد عماد ان المشروع ينطلق من رغبة المؤسسة بالمساهمة في القطاع السياحي، استجابة لدعوة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع للمؤسسات الخاصة للمساهمة في هذا القطاع الحيوي.

وقال السيد عماد ان مشروع التلفريك يضيف لمسة جمالية ترفيهية جديدة لزوار حديقة الخور يتاح لهم من خلالها التمتع بجمال وروعة الحديقة على امتداد البصر للخور ولمعالم مدينة دبي العمرانية، من جهات الحديقة الاربع، ومن ارتفاع يقارب ٢٨ مترا كما يتميز المشروع بكونه الاول من نوعه في دولة الامارات.

وذكر انه تم اختيار حديقة الخور لهذا المشروع، لما يتمتع موقعها من ميزات لا تتوفر في اماكن اخرى، فهي تقريبا تتوسط مدينة دبي، كما ترسم المشاريع الملاصقة معالم منطقة سياحية تشمل قرية البوم السياحية ومدينة «وندر لاند» ويضفي الخور على الموقع الكثير من الجمال الساحر، اضافة الى سهولة المواصلات المؤدية الى موقعها، مما يتيح استقطاب اعداد اكبر من الزوار اليها من خلال هذا المشروع وملحقات له مستقبلية جديدة وخلاقة.

وقال السيد محمد عبدالمحسن بنات المدير المالي والاداري للشركة انه لم يتم النظر للمشروع من الناحية الربحية البحتة بقدر المساهمة باضافة معلم جديد لمدينتنا الساحرة دبي، كما تم اعتماد الموضوعية في المردود، وتمت اضافة توسعات على المشروع بناء على ارشادات قدمها لمؤسستنا السيد اسماعيل البنا مدير ادارة حديقة الخور الامر الذي رفع تكلفة المشروع من ١٢ مليون درهم الى ١٦ مليون درهم.

واوضح السيد اسعد محمد البرغوثي الاستشاري والمشرف على تنفيذ المشروع ان خط سير القطار المعلق يمتد من المنطقة الواقعة في اقصى الجهة الشمالية الملاصقة لمدينة العاب «وندر لاند» البوابة رقم ٧ ويمتد الى ما يقارب ٢٢٠٠ متر باتجاه جسر المكتوم، وقال السيد البرغوثي ان المشروع يتألف من محطتي نزول وصعود ومحطة عودة، والمحطة الاولى تقع عند مدخل البوابة رقم «٧» الملاصقة لحديقة وندر لاند، والمحطة الثانية عند المدخل رقم «٢» ومحطة عودة عند نهاية الخط بالقرب من جسر المكتوم، وسيحتوي التلفريك على ١٢ كابينة تسع الواحدة منها ٨ اشخاص، ويبلغ طول خط التلفريك حوالي ٢٣٠٠ متر ويسير بخط مستقيم ويقطع المسافة بين المحطتين في الاتجاه الواحد بحوالي ٨ دقائق مع توفر امكانية التحكم في السرعة، وسيراعى في تصميم العربات المعلقة والسواري الجمال في التصميم والاضاءة والالوان ويتم ضبط حركة العمل في المشروع من خلال اجهزة تحكم الكترونية ويستغرق انجاز المشروع حوالي ١٤ شهرا.

طالب الحواي

حركة تنقلات تشمل ٥١ اداريا ومعلما بمنطقة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اعتمد السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية قرارا اداريا بنقل الموجهين الاداريين سلطان حميد مطر السويدي وعيسى حمد احمد النعيمي من مدرسة القاسمية الابتدائية العليا الى مدرسة موسى بن نصير الابتدائية (النموذجية) كما اعتمد ابوليلة صباح امس قرارا اداريا بنقل ٣٥ معلم مادة الى مدارس اخرى على ان تتم المباشرة اعتبارا من بداية العام الدراسي الجديد ٩٨/٩٩ وهم:

عزام احمد عبدالفتاح - خالد بن الوليد، علي ثابت فرغلي - مسافي الثانوية، منيب عبداللطيف كامل - ابن القيم الاعدادية، احمد محمد عبدالغني - رأس الخيمة ث، اسامة عبدالقادر محمود عامر - شوكة الاعدادية، علي مصطفى عثمان - مسافي الثانوية، محمد غازي ابو زيد - عمر بن الخطاب ع، محمد سعيد الاظن - الصديق الاعدادية، فارس محمد كيالي - عمر بن الخطاب ع، يوسف سليمان العلي - طلب الثانوية، وليد السيد محمد خميس - طلب الثانوية، خليل محمد موسى الاخرس - شمل الاعدادية، محمود محمد محمود الغزولي - عبدالله بن الخطاب ع، ممدوح متولي عبدالمنعم - عمر بن الخطاب ع، الشافعي ابوزيد حندوسة - غليلة الاعدادية، احمد ابراهيم احمد الرقب - شوكة الاعدادية، احمد مبروك احمد منصور - شعم الثانوية، سعيد مصبح ابراهيم المزروعي - شركة ع المشتركة، خالد حميد عبدالله الزعابي - موسى بن نصير، ثابت ثابت صالح - كدرة ث المشتركة، احمد محمد عبدالفتاح غنية - غليلة ب المشتركة، خالد عطا الله حسين معيد - خت ع المشتركة، محمد احمد محمد الحلاق - الصناعية الثانوية، جمال نعسان محمد معطي - الثانوية الفنية، سعد ابراهيم عوضه الغامدي - بلاط الشهداء ب، انس نزار محمد الخطيب - عمر بن الخطاب ع، حسن محمد السطوحي خواجة - عبدالله بن عمر ب، طيفور محمد الحسن - عبدالرحمن بن عرف ب، رأفت عفيفي محمد عفيفي - غليلة الاعدادية، فيصل احمد محمد التوبات - مسافي الثانوية، تيسير احمد حسن خليل - غليلة الاعدادية، حسن مصطفى احمد - عبدالرحمن بن عوف ب، ابراهيم عبدالعزيز الصوالحي - عبدالله بن عمر ب.

كما اصدر ابو ليلة قرارا اداريا بنقل ٨ مساعدات اداريات الى مدارس اخرى هن: مريم محمد عبدالله بن درويش - اسامة بن زايد التأسيسية، آمنة سعيد موسى سعيد - اذن الابتدائية العليا، فوزية ابراهيم احمد جاسم - ام القرى التأسيسية، هدى سلطان علي بن جابر - النهضة الثانوية، نعيمة حمد عبدالله البدر - زيد بن حارثة ب العليا، امل عبدالله علي الشوز - المنصور الابتدائية العليا، علياء احمد محمد كنفش - مكة ب، وفاء حسن سالم الخيال - المهمام ث.

واصدر مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية قرارا اداريا آخر بنقل ٨ أمينات سر ومخزن الى مدارس اخرى وهن:

شيخة ابراهيم محمد عثمان - المنصور، سلامة محمد سالم صالح السالمي - الزهراء، منى محمد عيسى الدربي، مريم مصبح عبيد أحمد، آمنة عبدالله محمد، كوثر عمران جاسم عبدالله، آمنة راشد عبدالله المناعي، خميس محمد عابد الشهياري.

منع معلمي الحكومة من العمل في المدارس الخاصة بدون إذن

■ دبي - الاتحاد: حظرت وزارة التربية والتعليم والشباب على جميع المدارس والمعاهد الخاصة استخدام معلمي المدارس الحكومية بأجر أو بغير أجر في أوقات الدوام أو في غير أوقات الدوام الرسمي إلا باذن من الوزارة تطبيقا لنص المادة ٦٠ من قانون الخدمة المدنية رقم ٨ لسنة ١٩٧٣.

واوضحت الوزارة في تعميم اصدره سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب ووجهته الى اصحاب المدارس والمعاهد التعليمية الخاصة انها ستتخذ أشد الاجراءات القانونية بحق المخالفين من المعلمين العاملين على ملاكها او المسؤولين عن استخدامهم في المؤسسات الخاصة.

في دورة الذوقيات وفنون الاتيكيت

المحبة والانسانية أساس المفهوم الاسلامي للذوقيات

دبي - منى مطر:

■ «انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق».. هكذا أستهل الاستاذ عبدالله حمود البوسعيدي دورة الذوقيات وفنون الاتيكيت والتي عقدت مساء امس في مكتبة الراشدية بدبي.. ضمن فعاليات مهرجان صيف دبي ٩٨. وكان من المقرر ان تشرف على هذه الدورة المخصصة للاناث السيدة حصة احمد جاسم الا انها اعتذرت عنها لظروف طارئة. وقدم البوسعيدي المفهوم الاسلامي الحقيقي للاتيكيت وللذوقيات. مشيرا الى الواقع العربي المتخلف في هذا المجال.. من خلال عرض فيلم وثائقي يكشف مدى تردي المواطن العربي في باب الذوقيات العامة كمظاهر التخريب للمرافق العامة. والكتابة على الجدران. ورمي القمامة في الشوارع. وتمزيق فرش السيارات والحافلات. والتدخين في الاماكن الممنوعة. ومعددا بعض الاسباب الرئيسية لانعدام هذه الذوقيات العامة. وبمشاركة الحضور من سوء تربية. او سوء الترفيه. والتقليد الاعمى. وغياب الرقابة الأهلية والعامة. وصحبة السوء، وعدم الاحساس بالمسؤولية او ضعف الانتماء. اضافة الى ضعف الشخصية ليحدد بها انواع الذوقيات بدءاً من ذوقيات الصوت والتي قد تتضح اولا في آداب الآذان. ثم الآداب في الأسواق من عدم الصراخ ومراعاة مشاعر الآخرين. وعدم الاحراج، والتحلي بالهدوء اثناء زيارة المستشفيات وآداب العطس، والتثاؤب، والتجشؤ.



خلال الدورة (تصوير: صفية ابراهيم)

لهجة الامارات تحتوي الكثير من مفردات المجاملة الجميلة

واشار الى ظاهرة شباب اليوم في الاستعراض بالسيارات وتعرضهم للسيدات في الاماكن العامة.. واستحسن المحاضر بعض الالفاظ الشعبية الدارجة في لهجة الامارات كمجاملات منها الرد على النداء بكلمتي «لبيك» او «عونك». او كلمة «استودعك الله» عند السفر او الفراق. وكلمة «هود» عند الاستئذان لدخول المنازل.. لتصل الى آداب الأكل عند الآخرين وكيفية الترحيب بالضيف.. وعدم المبالغة في المجاملة.. محددا المجاملة الصحية بانها اداب التعامل اللطيف والراقي.. ومؤكدا ان الذوق في التعامل لا يعني الكبت.. اي كبت المشاعر وحبس الغضب بل هي حالة شفافية جميلة ومزاج معتدل.

ويقارن المحاضر بين الذوقيات في الاسلام وذوقيات الغرب من حيث هي مصالح وماديات.. بعكس الاسلام المبني على المحبة والانسانية كافشاء السلام. والرد بالتحية على الغريب، وهي المادة الاساسية لكتاب البوسعيدي الذي ستطرحه دار ابن حزم في بيروت قريبا في الاسواق ويحمل مسمى: «فنون الذوقيات والاتيكيت الاسلامي». ثم نقف عند ذوقيات المظهر العام من بشاشة. ورائحة زكية، وامتشاط. وتناسق الوان، والسمت الحسن وهو الاعتدال في الهيئة والمشية. والغسل. وهي كلها صفات جميلة كان يتحلى بها الرسول صلى الله عليه وسلم.

ويتعرض البوسعيدي لذوقيات الاستئذان، وذوقيات المناسبات من حيث ان الحياة عبارة عن مناسبات، وكيفية الاستعداد لمناسبة الجمعة مثلا. والعيد، والافراح، والسفر وغيرها، ثم ذوقيات المجالسة والمخالطة والمعايشة لنقف عند آداب المراسلة، والتهادي «تهادوا.. تحابوا» وآداب الطريق والذوق في انزال الناس منازلهم.. وبالتحديد الوالدين.. وحسن مجاملتهم اضافة الى برهم. مقدما وكاشفا عن الكثير من النماذج الواقعية السيئة في هذا المجال.. ومؤكدا ارتباط الذوق بالطبيعة والفطرة الحسنة.. وهي فطرة الاسلام التي يجب ان نتعلمها لفهم الاتيكيت الحقيقي.

خيمة الضيافة من المعالم البارزة لمراكز التسوق

■ دبي - الاتحاد: تستمر مراكز التسوق بدبي في استضافة خيمة الضيافة التي تستقبل زوار مفاجآت صيف دبي ٩٨ وتقدم لهم الحناء والبخور والقصائد والمسابقات طوال فترة اقامة المفاجآت.

و«خيمة الضيافة» هي نموذج لخيمة الشعر التي عرف عنها تاريخيا في المنطقة بانها البيت الشتوي لبدو الامارات الذين يعتبرون امتدادا لبدو الخليج والجزيرة العربية. حيث كانوا ينصبونها في فصل الشتاء طلبا للدفء. وينزعونها صيفا، لينصبوا خيمة صيفية من جريد النخيل، يرتحلون في عمق الصحراء بحثا عن المراعي والاشجار البرية التي كانوا يسترقون منها خيراتهم ليبيعوها نقدا او مقايضة لأهل الساحل «الحضر».

وفي ذلك الوقت كانت بيوت اهل الساحل تشيد بنمط مغاير عن نمط اهل البدو حيث كانت بيوتهم تبنى من اليس «على شاكلة بيت الشيخ سعيد آل مكتوم» وهو نوع من الطين والحصاة التي تمزج بطريقة خاصة وتتضمن ايضا الشعب المرجانية.

وتظهر خيمة الضيافة التي تستضيفها مراكز التسوق خلال حدث «مفاجآت صيف دبي ٩٨» الكرم العربي الاصيل حيث تقدم القهوة العربية الممزوجة بحب الهال والمعدة على جمر المواقد التقليدية وتقدم لرواد الحدث التمور واشكال منوعة من الحلويات الاماراتية، وتقوم الفتيات المرتديات الازياء الاماراتية الفولكلورية الجميلة والمتحليات بزينتهن الذهبية بتعطير ضيوف الحدث بماء الورد الممزوج بالعنبر والمسك ويبخرن اجواء المكان ببخور العود ليطلقن قصص الذكريات في هذه الاجواء الساحرة لتلك الحياة الموغلة في ثرائها الوجداني.

وتفترش «عائشة خلفان عبيد» ركنا من خيمة الضيافة مستعيدة الايام الخوالي مع رفيقات العمر وهن يغزلن الصوف وحكايات الماضي. وتقول: لقد كنا نعمل من الصباح الباكر وحتى مغيب الشمس. فالمرأة كانت تجلب الماء من البئر «الطوى» وتنقل لبيتها الماء بالقرب «الجربة»، وكانت تقوم بتحضير مختلف منتجات الحليب والالبان من حليب الغنم. كما كانت تخيط الملابس لاولادها وزوجها اضافة لـ «الزرابيل» وكانت تضع صوف الغنم على المغزل لتحوله الى خيوط صوفية تصلح لحياكة البطانيات و«خيمة الشعر».

وتضيف عائشة «كنا نسكن بيت الشعر شتاء ونستبدله بخيمة من الجريد صيفا وكان بيت الشعر مناسبا جدا لفصل الشتاء اذ يمد سكانه بالدفء وكانت الخيمة ترفع بالأعمدة الخشبية ويتوسطها عمود كبير يعطي للسقف شكله الهرمي وبالتالي يساعد على عدم تجمع المطر على السطح».

وتضم خيمة الضيافة «الونة» وهي قصائد مغناة بلحن صوتي حزين شجي يقدمها «حميد علي الرزي» الذي قال «الونة عبارة عن قصيدة ملحنة بأسلوب شجي، انها اغنية المتألم الحزين. ونحن لا نغنيها في الاعراس والمناسبات الاجتماعية الاحتفالية بسبب الحزن المكثف التي تغدقه على المستمعين ولكننا نقدمها في جلسات السمر ومناسبات اخرى».

وقال الرزي «كانت المرأة الاماراتية تقوم بكافة متطلبات الحياة داخل بيتها والبنات يساعدن الامهات ويقضين جل وقتهن في العمل. وكانت العلاقات الاجتماعية وطيدة جدا فالجميع متكافلون وكانت زيارات الاهل مستمرة لا تنقطع ولو بعدت المسافات فقد كان الحب عامرا في تلك الايام».

وفي ركن آخر من خيمة الضيافة تجلس المحنيات وتقول «عائشة علي» التي تقوم بنقش الحناء على كفوف زائرات حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ «تتميز نقوش الحناء الاماراتية عن غيرها بانها ذات نقوش زخرفية كالازهار، بعكس النقوش الاخرى التي تتميز بتشكيلات هندسية كالدوائر والخطوط المتقاطعة».

وتضيف «لقد درجنا على نقش الحناء على كفي العروس قبل يوم من العرس وكنا نطلق عليه يوم الحناء وتلبس فيه العروس ثيابها الخضراء المذهبة وكانت حناء العروس تغطي مساحة اليدين والقدمين كلها وبشكل مكثف لا يترك فراغات بعكس النقوش التي تضعها المرأة في ايامها العادية حيث تكون بسيطة وتأخذ زوايا محددة من اليدين والقدمين».

وفي جانب آخر من خيمة الضيافة جلست الفتيات يجرين المسابقات التراثية وقد تجمهر حولهن النساء والفتيات الراغبات بالمشاركة والاستفادة، وتمحورت الاسئلة عن الانشطة الاقتصادية التي كانت سائدة في الماضي وعن طبيعة الحياة الاجتماعية في تلك الأيام.

يشاركن في تقديم المسابقات التراثية

١٢ زهرة من بنات الامارات في مجموعة الضيافة

دبي - ثائرة آل علي:

■ تشارك ١٢ زهرة من المواطنات بنات الامارات في مجموعة الضيافة التي تتولى استقبال زوار مفاجآت صيف دبي ٩٨ بالبخور والمسك والعنبر والعطور والورود والتمر والقهوة، وتقديم المسابقات التراثية، واعطاء الزوار تفاصيل برامج المفاجآت.

وضمن المفاجآت التراثية لصيف دبي ٩٨ شهدت مراكز التسوق بدبي اقبالا جماهيريا كبيرا من المواطنين والمقيمين وابناء مجلس التعاون الخليجي للمشاركة بالفعاليات والمسابقات والانشطة التراثية منذ انطلاق فعاليات المفاجآت التراثية في ١٣ اغسطس الجاري.

التقت «الاتحاد» بمجموعة الضيافة للتعرف على آرائهن وانطباعاتهن عن دورهن في استقبال زوار مهرجان دبي بالبخور والعطور والورود والتمر والقهوة.

تقول سارة الفلاسي طالبة بالصف الثالث الاعدادي بمدرسة دبي الوطنية: منذ اول يوم لالتحاقي بمفاجآت صيف دبي كانت المفاجأة حيث لم اتوقع ان اكون عضوة ضمن مجموعة الضيافة. وشعرت في بداية الامر بالخوف والتردد ثم تعودت على الجو وتكيفت مع الفتيات، وفرحت بهذه المشاركة وبدأت اذهب مع مجموعة الضيافة كل يوم الى المطار لاستقبال الزوار من دول مجلس التعاون الخليجي بالبخور والعطور والتمر والقهوة، وكانت هذه اول مشاركة لي وسوف اشارك في مهرجانات السنوات القادمة.

وتؤكد سارة ان الاقبال الذي شهدته دبي هذه السنة لم تكن تتوقعه من قبل. وهذا يدل على النجاح الكبير الذي حظيت به مفاجآت صيف دبي ٩٨. بفضل دعم وتوجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، الذي بذل قصارى جهده لانجاح هذا المهرجان.

وتقول سلامة الفلاسي. الصف الثاني الاعدادي. ان تشجيع الاهل وخاصة والدي ورغبة مني في المشاركة بالمفاجآت التراثية شجعني على ابراز تراث الامارات أمام ابناء دول الخليج، وقال «والدي» انه فخور بوجود عناصر مواطنة لديهن الحماس والاهتمام لابراز تراث الامارات من خلال مفاجآت صيف دبي ٩٨.

وتضيف سلامة انها سعيدة جدا بان تكون اول مشاركة بهذه المهرجانات ذات الطابع الاصيل الذي يعكس تطور الامارات على الصعيد العربي والعالمي، ومن خلال مشاركتي بهذا المهرجان لاحظت تشجيع اهل دبي من مواطنين ومقيمين وتواجدهم باستمرار داخل مراكز التسوق بدبي والمشاركة بالمسابقات والانشطة والفعاليات التراثية وتشجيع مواطنين دول الخليج على المشاركة بهذه المسابقات والترحيب بهم داخل خيمة الشعر وتقديم القهوة والتمر و«الجامي واليقط» وهذا يعكس مدى حب شعب الامارات وارتباطه الوثيق بابناء دول الخليج منذ القدم.

وتضيف شمسة الفلاسي: ان مشاركتي بالمفاجآت التراثية كانت منذ بداية المهرجان من اجل اعطاء صورة جميلة وحية عن واقع بلادي. فانا اقوم مع مجموعة الضيافة بتبخير الضيوف القادمين الى خيمة الشعر وحمل المباخر والعطور والمرور بمراكز التسوق بدبي من اجل تعريف الناس وابناء الخليج بعادات وتقاليد بلادي ثم الرجوع الى الخيمة وتقديم المسابقات التراثية والانشطة والفعاليات التراثية التي نبرز من خلالها تراث الامارات ثم الجلوس بالخيمة لاستقبال الضيوف من الخليج والمواطنين والمقيمين ورسم الحناء على ايدي الاطفال وتعريفهم باسماء بعض الادوات التراثية داخل الخيمة واعطائهم فكرة واضحة عن الادوات التي كانت تستعملها المرأة ايام زمان. كالقفة والسلال والمشبك والمهفة والمنز وغيرها.

سارة سعيد وزهرتان في استقبال الضيوف بالبخور والورود والعطور



.. ويشاركن في تقديم المسابقات التراثية

شوق علي البنا

شمسة سعيد الفلاسي

سلامة يوسف الفلاسي

وتقول مدية بن هادي عضوة لجنة المفاجآت التراثية لصيف دبي ٩٨ ان المشاركة خلال فترة المفاجآت التراثية قصيرة، وكان الاعداد لها بطريقة سريعة جدا، فانا اقوم بالاشراف على مجموعة الضيافة التي يبلغ عددهن ١٢ مشاركة والذهاب معهن الى المطار لاستقبال الضيوف من ابناء مجلس التعاون الخليجي والدول العربية بالبخور والعطور والورود ثم اقوم باعطائهم صورة سريعة عن برامج المهرجان وتعريفهم بالاماكن التي تتواجد بها هذه البرامج للتوجه اليها.

وتشير شوق علي البنا الطالبة بالصف الثاني الاعدادي بمدرسة المواكب الخاصة بدبي، ان مشاركتي بالمفاجآت التراثية كانت في خاطري منذ اختياري بمجموعة الضيافة فقبلت التحاقي مع الفتيات المواطنات وكلي فرح وسرور وقامت صديقاتي باعطائي فكرة كاملة عن الاعمال التي سوف اقوم بها، وهن يبذلن قصارى جهدهن لانجاح هذا المهرجان. واعطاني عملي مع العضوات في قسم التراث دافعا قويا على الاستمرار في ابراز تراث الامارات أمام ضيوف المهرجان، واتمنى ان تكون هناك مفاجآت جديدة في المهرجان السنة القادمة.

شعار مهرجان الصيف على بطاقات «إتصالات»

■ دبي - الاتحاد: طرحت مؤسسة إتصالات بطاقات هواتف جديدة تحمل الوان وشعار مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨.

وقال أحمد بن بيات مدير العمليات في إتصالات: قامت دائرة التسويق في المؤسسة بإعداد وتصميم هذه البطاقة وقد تم طباعة ١.٩ مليون نسخة منها في السوق المحلية ونتوقع أن تشهد هذه البطاقة إقبالاً كبيرا من قبل زوار الحدث.

وأضاف: تحمل هذه البطاقة وهي من فئة ٣٠ درهما شعار حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ ورسالته الموجهة للعائلات إجازة سعيدة للأطفال كما تحمل على الجهة الخلفية شعار إتصالات نحن في خدمتكم وبعض المعلومات الأخرى باللغتين العربية والإنجليزية.

وأكد بن بيات أن الهدف من طرح هذه البطاقات ورعاية مفاجآت صيف دبي ٩٨ هو للمشاركة في هذا الحدث الجديد الذي تنفرد به دبي وخدمة المجتمع من خلال تنظيم نشاطات تساهم في نجاح هذه التظاهرة.

وأشار إلى رعاية المؤسسة للدورات التثقيفية الصيفية التي تنظمها إدارة مفاجآت صيف دبي ٩٨ للعائلات والتي يبلغ عددها ٤٤ دورة وتقام في مختلف مكتبات دبي العامة.

وقال يجتذب برنامج الدورات التدريبية التثقيفية الذي ينظمه حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ عددا كبيرا من المشاركين من مختلف الفئات العمرية والإجتماعية، ومحققاً النجاح في أهدافه الساعية لشمولية تعميم الإفادة المرجوة.

وأضاف: تشهد هذه الدورات حضوراً جيداً واقبالاً في المشاركة بالآراء والحوار وطرح الخبرات الشخصية في موضوعات البحث لتبادل التجارب بين المشاركين.

وكانت إتصالات ضمن الشركات التي رعت مهرجان دبي للتسوق ٩٨ وأصدرت ١.٨ مليون نسخة لبطاقتين هاتفيتين من فئة ٣٠ درهما، حملتا شعار المهرجان وبعض النشاطات التي اقيمت خلاله.



البطل الاسباني «زورو» ضيف على مفاجآت دبي

■ دبي - الاتحاد: تستضيف مفاجآت صيف دبي ٩٨ البطل الاسباني «زورو» الذي يعتبر من بين أهم الشخصيات التلفزيونية التي تعمل على تحقيق العدل والمساواة وذلك إعتباراً من اليوم وحتى نهاية أيام المفاجآت.

وسيظهر زورو للمرة الأولى في دبي اليوم في مركز (ديرة سيتي سنتر) بين الساعة الخامسة والنصف والسادسة والنصف مساء لينتقل بعدها إلى المركز في شارع المرقبات.

ويقول حسين علي لوتاه نائب منسق عام مهرجان دبي للتسوق تعتبر إستضافة شخصية زورو مفاجأة أخرى بالنسبة لأطفال دبي وزوارها نظرا لتمتع هذه الشخصية بشعبية كبيرة بين الأطفال من مختلف الأعمار وأضاف: منذ إنطلاق فعاليات الحدث في الأول من يوليو الماضي وعدنا أطفالنا بمفاجآت مستمرة وها نحن اليوم نأتي بزورو الذي سيمكث في دبي لمدة ١٠ أيام ثم يرحل لتأتي من بعده شخصيات أخرى ستكون مفاجأة للأطفال.

وذكر لوتاه أن زورو سيقوم بزيارة كافة مراكز التسوق المشاركة في حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ والتي يبلغ عددها ١٩ مركزا حيث سيقوم بلقاء الأطفال والتقاط الصور، وقد شارك زورو في أكثر من ٥٠ فيلما تم عرض عدد كبير منها على شاشات التلفزيون والسينما في مختلف أنحاء العالم.

نص أسد الصحراء.. زايد

■ فاليري مولوقان
ترجمة: ميسون جحا

عبر الدم والألم جئت الى هذا العالم، الى أرض قاسية جافة وصارمة ثقافتي نبعت من الطبيعة وحكمة العجائز الذين اكتسبوا خبراتهم من مواقعهم البدوية

من أصلي النبيل ورثت مسؤولياتي لاستمر في تطبيق تقاليد قبيلتي على هذه الارض.

في صغري ما كانت هنك مدارس ولا تقنيات القرن العشرين ايماني وقوة ارادتي كانا سبيلي وأداتي الوحيدتين للتعلم.

في يوم ما، وعلى نحو مفاجىء نبع.. الذهب الاسود كان حدثا غير وجه بلادي وهكذا.. في قلب الصحراء بدأ كل شيء في الظهور المباني والمدارس، الاشجار والحشائش وكل ما يخلب اللب.

كان شعبي سعيدا بنعم الله.. ولكن المسؤولية الكبرى بدأت ادركت بأن المستقبل سيكون باهرا .آمنا وحرا

لكن في أعماقي كان الاسلام والتراث العربي هما شاغلي جاءت دول العالم الي بخطط لدخول الامارات القرن الحادي والعشرين سيطرت الوفرة والثروة على القبائل والارض والبحر، لكن ماذا سيبقى من الجذور العربية وتاريخها؟.

تقوم ديانتي على الحب وليس الخوف لهذا أصلي لله ليرحم شعبي ويحميه وادعو ربي لأن يتعلم الجيل الجديد معنى الحياة من الله ومن هذه الأرض

لكل بيت سيده الذي يحميه ويرشده وهو الذي يقدم التضحيات ولأنني زعيم الرجال والقبيلة أرى بلدي كوحدة أسرية كبيرة.

جميع الرجال متساوون في نظر الله وبدون هذه الحقيقة لا يمكن تحقيق العدالة الاجتماعية انني في خدمة الله والانسانية.

لكنني، اقف بمفردي كرجل يحمل اسم زايد

● استوحيت شخصية صاحب السمو رئيس الدولة باستخدام ضمير المتكلم.
● شاعرة وروائية استرالية حولت احدى رواياتها الى فيلم سينمائي

القاصة السودانية بثينة خضر مكي وكتابات المرأة:

في الكتابة اكتشف عالما آخر لوجودي

■ حاورتها اشراقة النور - الخرطوم:

■ بثينة خضر مكي قاصة وكاتبة سودانية عرفت بالجرأة في طرق موضوعات قصصها وترى أن مهمة الكاتب هي تعرية مناطق القبح واكتشاف الجمال في النفس البشرية.

«الاتحاد» التقتها في الخرطوم وكان هذا الحوار:

■ الخروج عن منظومة المرأة في المجتمع السوداني المحافظ والكتابة والبوح بمفهوم ذلك الزمان كيف حدث وأن تمردت عليه بثينة؟

الكتابة بحر ومن «يتبلل» به كما يقول المثل العربي «يعوم»، ولقد بدأت «العوم» منذ بداياتي الاولى في الجمعيات الادبية والمجلات الحائطية وبعد ذلك بدأت اكتشف عالما ثانيا لوجودي كأنثى، عالما أكبر من أن أكون فيه مجرد امرأة تتزوج وتنجب الاطفال، ولكن لأن الكتابة حدث استثنائي فانها تهمة تلصق بالرجال قبل ان تلصق بالنساء، هي عملية انفراج فكري لا تحدها الاسوار الاجتماعية ولا المفاهيم الزمانية ولا المنظومات التي تحدد الجنس والنوع للكاتب، لقد بدأت التمرد حسب قولك عندما تجاوبت مع مشاكل الوجود وتفاعلت مع تعقيدات المجتمع الشرقي الذي اعيش فيه ومعه فوجدت نفسي صديقة للورق أبثه أفكاري وأبوح له بالممنوع.

مع الأدب النسائي، ولكن!

على ماذا ينبني موقف المرأة الكاتبة التي ترفض أن يلحق بكتاباتها اسم «الادب النسائي» خاصة وان الاهتمام بالكاتبة لمجرد انها امرأة لعنة لا زالت تطارد المرأة العربية المبدعة؟.

- انا اكتب اذن فانا انسان قبل ان اصنف كامرأة أو كرجل «الادب النسائي» في مفهومي الخاص هو الادب الذي يهتم بشؤون النساء، بمشاعرهن، وانفعالاتهن ويمكن ان يكتبه رجل كما يفعل احسان عبدالقدوس في قصصه ورواياته، وكما كان يفعل نزار قباني في شعره فهنك رجال يملكون عواطف ومشاعر رقيقة استطاعوا ان يعبروا بها عن قضايا المرأة ومشاكلها بخصوصية يصعب على نساء كثر الوصول اليها، الى الآن لم تظهر شاعرة عربية فاقت «نزار» قامة شعرية في الكتابة عن النساء. الكاتبات عموما لم ينحصرن في دائرة الشؤون النسائية وانطلقن بأقلامهن في كل القضايا السياسية

بثينة خضر مكي: القصة تكتبني
تصوير: عبدالوهاب عبدالله

والاقتصادية والاجتماعية فالكتابة موقف يجعل الفكرة تنطلق من معين الكاتب الابداعي وانا لا ارفض مصطلح الادب النسائي، إذا صنف بمعنى موضوعه وليس بهوية كاتبة فهناك ادب الاطفال. ادب الحرب، ادب المنفى وفي كل هذه المواضيع يكتب الرجال والنساء.

المرأة خارج الحماية

الكتابة عند المرأة هل هو فعل ابداعي قائم بذاته ام تكتب المرأة للتسلية؟ النقاد دائما يميلون الى ان المرأة الكاتبة لا يمكن ان تبدع الا أدبا من منطقة انفعالاتها أو ذاتها الضيقة؟

المرأة أحيانا تكتب للتسرية عن نفسها.. نعم ولكن البدايات في الكتابة دائما ما ترتبط باستفزاز الواقع لدائرة ابداعها، قد تكتب المرأة نتيجة لنوع من القهر والكبت النفسي لتفريغ انفعالات مكبوتة وبعد ذلك تصبح الكتابة قضية اجتماعية.. مسألة مبدأ انساني وفكري. اليوم المرأة خرجت للحياة والعمل وكل ما يقابل الرجل يقابلها وهي الآن غير محمية بأي شكل من أشكال الحماية السابقة لذا فان مشاكل حياتها اليومية، هي نفس مشاكل الرجل هي منطقة انفعالاتها وذاتها التي تنتج منها الأدب هي منطقة عامة وتبقى لها بعض الخصوصية المتمثلة في تجاربها الخاصة جدا.. انواع العنف الوجداني الذي تتعرض له مشاعر الامومة، غريزة العاطفة والحنان التي تزيد عندها بجرعات أكبر من الرجل.. الخ.

البوح وليس الاعتراف

المرأة مثلها مثل الرجل تماما، قد تصدق في اعترافها وقد تكذب المرأة العربية بصفة عامة تخاف الحديث عن بعض الأشياء المسكوت عنها. نسبة للحصار الاجتماعي المضروب حولها، انا شخصيا لا احب كلمة اعتراف ففيها نوع من الاقرار بالذنب وفيها رائحة غرف التعذيب وافضل عليها كلمة «البوح» فهي اكثر التصاقا بالوجدان ومكونات الشعور الداخلي.

الأشياء القديمة تسكنني

هل أنت جريئة؟

ربما كنت في طرحي لبعض القضايا الفكرية والاجتماعية التزم جانب الصراحة التامة والوضوح المطلق. ان مهمة الكاتب هي تسليط الضوء بقوة وشجاعة على مناطق الجمال والقبح في الروح الانسانية وفي المجتمع ويبقى بعد ذلك للقارىء الحق في الانفعال سلبا او ايجابا.

انا مثلا في حياتي الطبيعية محافظة ومتحفظة لأبعد الحدود واحب الاعراق السودانية الجميلة وتسكنني الاشياء المحافظة القديمة، المجتمعات الشرقية عموما تعودت على المرأة خفيفة الجناح الصوت وصوتها ووجهها عورة لذا فهي مطلوب منها دوما دور المتفرج الصامت ان أمارس الجرأة دائما بالتعبير الكتابي عن الاشياء المسكوت عنها وهذا بالطبع لن يقلل من محافظتي كامرأة في مجتمع شرقي.

بين الواقع والخيال

من أين تأتي شخوص بثينة خضر مكي؟

الشخصيات الموجودة في قصصي تأتيني من المجتمع حولي، من الذين يعيشون حولي أو من ذاكرتي، من الذين عرفتهم او سمعت وقرأت عنهم، تكون البداية التي ارتكز عليها واقعية ثم يأتي الباقي من نسج الخيال الأدبي.

القصة تكتبني

هذا عن الشخوص.. ولكن كيف تولد القصة والرواية عندك؟

القصة تولد، عندي بتلقائية متناهية فأنا لا أخطط لكي انتج قصة، انها تخرج لوحدها. القصة عندي تكتبني ولا اكتبها واعراض كتابة القصة احس بها على شكل توتر غريب واحيانا فكرة مجنونة، هي حالة تفريغ قسري اردتها او لم اردها، اما كتابة الرواية فليست بالشيء السهل لان الرواية تحتاج لتفاصيل كثيرة والأخذ بكامل اطراف الموضوع في اطار هذه التفاصيل وهي اكثر عمقا وبعدا فلسفيا، الرواية هي الحياة تمشي على قدمين، انا أحب الروايات جدا وانغمس بداخلها في توحد جميل.



«حقل واسع» لليبرمان.

معرض مؤسس الانطباعية الألمانية ماكس ليبرمان

لوحات لا تحمل شيئا أكثر من ظاهرها

■ نجم والي

■ تكرس قاعة الفن في بريمن معرضها الأخير للرسام الانطباعي الألماني ماكس ليبرمان، قبل البدء في الترميمات الكبيرة التي ستعيشها الصالة التاريخية على مدى السنتين القادمتين، عن طريق هذا المعرض تريد ان تتذكر الصالة مؤسسها غوستاف باولين الذي امتلك حدسا قويا لمستقبل فن الانطباعيين الفرنسيين الذين لم يكونوا معروفين آنذاك، وليشتري لوحاتهم في اواخر القرن الماضي وبدايات قرننا، رغم اعتراض نقاد الفن الألمان المحافظين والذين كانوا بشكل عام ضد دخول اي فن غريب. في تلك الفترة ايضا تعرف باولين على ليبرمان واشترى الكثير من لوحاته.

البرجوازي الكامل

الرسام الألماني ماكس ليبرمان (١٨٧٤ - ١٩٣٥) ابن العائلة البورجوازية الكبيرة، إذ كان ابوه يملك مصنعا للقماش، كان في الشتاء يعيش في برلين بين اهله، وفي الصيف كان ينهب الى هولندا ليقيم طوال الفصل هناك ويرسم، بعد دراسته في فايمار ذهب الى باريس، التي كانت عاصمة الفن آنذاك، مثلما لم ينقطع عن زيارة ميونيخ التي كانت تحاول اللحاق بالمشهد الباريسي، ليبرمان المعروف برزانته، كان صاحب نكتة، وكان مواطنا بروسيا عالمي النزعة ووفق قناعاته، يعتبر نفسه «البورجوازي الكامل» في علاقته اليومية، بالاضافة الى ذلك كان ممثلا نموذجيا للحقيقة الجرمانية القديمة التي تقول: إن الحياة عبارة عن مثابرة وعمل: «أنا آكل، اشرب، أنام، أذهب للتنزه واشتغل بانضباط ساعة برج.. اعتقد بأنه ليس هناك فنان مثلي اكثر صعوبة مني في الكتابة عنه، وهذا يبدو لي احدى فضائل فني، طبعا، من السهل الكتابة عن ذلك الفنان الذي يذهب كل سنة مع امرأة جديدة او ينطرح كل مساء على الطريق او ذلك الذي يدعي العبقرية.

ليبرمان يوحي لنا ان حياته تسير وفق ايقاع آخر، وأنه لا يحتاج الى هذه الصفات البوهيمية التي اشتهر الانطباعيون الفرنسيون بها، لأن فنه هو الذي يتحدث عنه، لكنه لا يدري انه يقع في نفس الشرك: ادعاء العبقرية، ففي جملته يختفي ايضا فكرة اختلافه عن الانطباعيين الفرنسيين، واتهامه لهم، وكأن بوهيميتهم مفتعلة، ولكن بغض النظر عن ذلك التقييم الشخصي، فأنه ذهب الى باريس، وحاول العيش معهم، وربما عدم تمكنه، هو البروسي ابن العائلة البورجوازية من التكيف مع حياة الفنانين الباريسيين. جعله يقول ذلك، اذ بالفعل ظل هو الواقعي - الضد اكاديمي الذي يبدع فنه بواسطة اشكال لغة حقيقية جديدة وحرة، هذا يعني: حضورا انسانيا حسيا. اوصافا حيوية للضوء والهواء والطبيعة، المبادىء الاساسية التي تستند اليها الانطباعية «الرسم ليس اكثر من تقليد ذاتي للطبيعة، لهذا السبب ان موضوع اللوحة هو فقط المهم باعتباره يُظهر لنا شعور الفنان.. كتب ليبرمان في احدى رسائله الى مدير متحف بريمن آنذاك باولي.

عين انسانية

ليبرمان في بريمن للمرة الاولى مع الرسائل التي تبادلها مع باولي في كتالوج جميل. اضافة الى ذلك نرى ٦٦١ عملا للفنان بين تخطيط بالباستيل والفحم والطباشير. فقط ٧٢ منها لوحة زيتية.

ان تمعنا بسيطا للمعرض يرينا بالفعل ان ليبرمان بالرغم من كل ميله للرسم الفرنسي ليس فان جوخ لقد كان مسبوكا من قبل الواقعية البرلينية للقرن التاسع عشر وكان اكثر بساطة من الفرنسيين في اهدافه مثلما في شكله الفني، انه عين انسانية تستطيع رسم المتخيل في الاتيليه حتى لو عصبت، انه نشط بصورة مرنة. ويحصل احيانا على التجارب الحسية المنظورة بوضوح، لدرجة انه يملك الانطباع. انه يطأ دائما «حقولا لوبية»، حينها ينفعل بجلاء امام الناس والطبيعة، ويرسم بانفتاح وانشراح، مشاهد تبدو اجواؤها قريبة من اجواء الانطباعيين الفرنسيين.

كان ليبرمان يحب الانطباعيين الفرنسيين. واحاط نفسه بلوحاتهم، خاصة مانية وديغار، مع ذلك لم يستطع تتبع نظرية الانطباعية الفرنسية، «هل تعرف، ان تفكيك الألوان عبث مجرد.. رأيت ذلك مرة اخرى، ان الطبيعة هي بسيطة ورمادية»، كتب الى باولي.. ربما قالها انه يتحدث عن «طبيعته» الألمانية، والفرنسيون كانوا مأخوذين بنداء ألوان الجنوب.

تثمين السطحي

اذا كانت صالة الفنون في بريمن تعنون معرض ليبرمان بـ «الانطباعي الألماني، فانها لا تبالغ او تدعي، تلك هي الحقيقة. واذا اعطت الاولوية في ممرات الصالة للوحات الملتمعة الالوان لزمن ١٩٠٠ المصنفة ضمن أعماله الاولى، فذلك لأن منظمي المعرض، يريدون ان يبينوا الفارق بين تلك اللوحات المختلفة عن لوحات معاصريه الألمان المعتمة، مثلما يريدون تثبيت حقيقة سياسية نقدية، من خلال لوحات الرسام القادم من عائلة بورجوازية الذي كان يشتمه النقاد الرسميون لأنه يرسم «الناس العاملين» و «راعيات البقر».

المعرض يقدم وجهي الرسام: التجسيدات الكئيبة للأعوام الخمسة عشر من بداية قرننا (الحرب الأوروبية الاولى) التي تبين عدم تصالح الفنان مع زمانه، العديمة الرقة والتي يقترب شحوبها بعض الشيء من اعمال ادوارد مونيه، وتلك التي تعتبر اليوم مجرد تمثيل شعبي فني، التي هي بتفسير حر وفق جملة ليبرمان «لا تحمل شيئا في داخلها اكثر من الظاهر»، تريد تثمين السطحي المحتقر من قبل الفن الرسمي فقط. المعرض منظم بصورة جيدة لتسهيل الجهد للمتأمل، فهناك من جهة الاعمال الصغيرة المخططة على الورق. والصور التي تشبه اللوحات المرسومة بالباستيل واللوحات الزيتية التي هي بنفس الحجم، والتي صنفت بجانب متجاور على الجدار وكأنها صفحات كتاب مربوطة ببعضها البعض بتتابع. من الجهة الاخرى، علقت الاعمال الكبيرة وفق مواضيعها، هكذا ترتب اللوحات التي تصور قطيع البقر بجانب بعضها البعض. مثل تلك التي تصور قطيع العنزات، بغض النظر عن الزمن الذي رسمت فيه، لكي تظهر قراءة هذه اللوحات مع الرسم الهولندي في القرن السابع عشر، نفس الامر يحصل مع تلك التي تصور مشاهد الشواطىء والسباحة والتجول على البحر. في زمن السباحة الجماهيري الى اماكن حمامات العلاج الهولندية المشهورة، المسبح وملابس السباحة تبدو منظمة في هارمونية رقيقة وتشابك عفوي لأشكال لونية تعكس من خلال خطوطها المتقنة دراسات تخطيطية دقيقة، بنفس الروح نرى لوحات «لاعبو البولو في هامبورج» التي تشبه عوالمها عوالم ديغار البحرية. في تجسيدها البطر، الفراغ، وراحة البال التي انتهت مع نشوب الحرب العالمية الأولى، اضافة الى ذلك لوحات الازقة اليهودية في امستردام: عوالم مرصودة بشكل دقيق، مفهومة بسرعة، ومرسومة بانطباعات قوية. ثم الشوارع المشجرة وحدائق الشراب في ميونيخ، المناظر المزدحمة بالبشر والحيوية جدا، المليئة بحياة غير عادية، بورتريهات شخصية، وفي النهاية اللوحات المتعددة الوجوه التي رسمها ليبرمان لحديقة بيته في «الفان سية» في برلين: فضاءات اللوحة الخضراء والملونة - اعمال متأخرة تلغي الحدود بين اللوحة المنتهية ومادة لون التخطيط الزيتي المفتوح.

رسول القبح

من «رسول القبح» (هكذا سماه النقاد الرسميون) في السنوات الاولى تطور «استاذ الافراح الصيفية» والى جانب «الرسام القومي» كان هناك «رسام الحدائق الألمانية» و «رسام الرؤى الممتعة»، ففي النهاية وبعد ان اصبح مشهورا تقبلته البورجوازية الالمانية كابن بار لها، ولم يخيب ليبرمان ظنها، فهو مثل دالي «الابن الضال» الذي رجع الى السلطة (ربما وجد دالي فيه مثالا)، اذ يعد تمرده على الذوق البورجوازي السائد (وان لم يكن بحدة تمرد الانطباعيين الفرنسيين) تصالح ليبرمان مع السلطة العليا ورسم في الثمانين من عمره بورتريها للجنرال الألماني هيندينبورج وكأن الفنان فرغ من مادته تماما.

ليبرمان الذي توفي في عام ١٩٣٥ هو مؤسس الانطباعية الألمانية وربما كان قد قبل التلاؤم مع هتلر الذي صعد الى عرش السلطة الألماني في عام ١٩٣٣ رغم استحالة ذلك بسبب اصله اليهودي، وفي النهاية هنك جملة قالها قبل سنوات من موته يمكن اعتبارها بعد ستين سنة من موته كشعار رئيسي للوحاته: «كل حياتي كنت اعتقد، انني المني، والآن - ماذا يبقى لي بعد الذي حدث؟..».

رمال
أمنيات سالم

جنس الأدب

■ لا أعلم لمَ يشغل النقاد بالهم بتصنيف جنس الكتابة، إن كانت لكاتب أو كاتبة، رغم ان القضايا النقدية يمكن ان تشغلهم لقرون طويلة قادمة.

والعجيب ان يوصف كاتب ببراعته في رسم شعور الأنثى بدقة أو العكس، وان يطلب من كل جنس الحديث فقط عن نوعه. رغم ان الكاتب يفترض ان تصل درجة حساسيته تجاه الآخرين درجة عالية وشفافة لأنه صاحب احساس دقيق ويفوق البشر العاديين، والكتابة بوح انساني لا علاقة له بالانوثة او الذكورة.

إن كان تصنيف الكتابة قائما على النوع فإذن سيحتكر الكاتب الكتابة عن الرجل والمرأة عن المرأة لتقوم بعدها حرب شعواء يطالب فيها الجميع للجميع بالقصاص والثأر.

والأسوأ من أي امر هو ان يتبنى بعض القائمين على التثقيف هذا المبدأ كأن يصدر كتاب في جريدة عن كتابات وابداعات المرأة العربية، تماما مثلما نتبنى موهبة طفولية فنحتفي بتألقها الصغير.

افهم ان تتم الكتابة من كتاب في منطقة واحدة.. او اشتركوا في الانتماء لمدرسة واحدة، او حتى في تصنيف نوع الكتابة التي يتناولونها، لكن ان تصنف على انها من كتابة نسوية اذن هي حرية بالاحتفال، لأنها اخيرا استطاعت اختيار ادوار اخرى غير أدوارها التقليدية المعتادة رغم قدسيتها.

نحن هنا لسنا في محك التجربة النسوية أو درجة اختلافها او عمقها عن كتابة الرجل بقدر ما هي التجربة الأدبية في الابداع وخلق الاختلاف في النص.

ولماذا نفرد صفحات طويلة وعريضة مليئة بالمقابلات والاسئلة عن ان كان هناك أدب نسائي أو رجالي أو «شاورما»؟. مجرد طرح مثل هذه الصيغ الاستفهامية انما يعكس عقلية المفاجأة بالمرأة الكاتبة التي تخترع البارود لأنها تكتب.

ليست المسألة امرأة أو رجلاً والحرب التاريخية التي يدعيها البعض، هي فقط قدسية الكتابة والأدب الذي يتناوله الانسان دون النظر لهوية أو عقيدة او جنس، انه الحس الانساني الصرف، الطيب والعذب، فقط لا غير، واظن انه قد حان الوقت لوأد هذا السؤال وهذه المفاهيم المضادة للانسانية وللكتابة وللابداع بصفته الرائعة.

صندوق الاخبار

«الحق في التعبير» لمحمد سليم العوا

■ القاهرة - ق .ن . ا - صدر للاستاذ الجامعي المصري محمد سليم العوا عن دار الشروق كتاب جديد يحمل عنوان «الحق في التعبير».

يتناول الكتاب عددا من القضايا الفكرية والفقهية التي شغلت الرأي العام المصري في الاونة الاخيرة ومطالبة البعض بتقييد هذا الحق.

كما يتناول الكتاب بشكل تفصيلي وفي أجزاء كبيرة منه قضية المفكر المصري نصر حامد أبو زيد الذي اتهم بالردة بعد اصداره لاحد مؤلفاته وصدر حكم قضائي بالتفريق بينه وبين زوجته بوصفه مرتدا عن الاسلام.

ترجمة سويدية لمعاني القرآن الكريم

■ استوكهولم - ق . ن . ا - تصدر في استوكهولم عن احدى دور النشر الكبرى ترجمة سويدية لمعاني القرآن الكريم قام بها دبلوماسي سويدي مسلم عمل سفيرا لبلاده في عدة بلدان.

وكان الدبلوماسي السويدي السابق محمد كانوز باريسترام قد اعتنق الاسلام قبل فترة طويلة وقام بترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة السويدية بعد عشر سنوات من العمل الدءوب والجهود المضنية.

وتقع الترجمة السويدية التي تكفلت دار النشر بأربعين في المائة من نفقات اصدارها والحكومة السويدية بدفع باقي النفقات في ألف صفحة.

معرض لوحات منسية لجوجان

■ مدريد - ق . ن . ا - تتواصل في مدريد حتى الثاني والعشرين من شهر نوفمبر القادم فعاليات المعرض الفني الذي تحتضنه مؤسسة بيار جينادا للفنون تحت عنوان «جوجان وابداعات منسية» يسلط الضوء على مجموعة من الاعمال الفنية المنسية التي ظلت بعيدة عن الاضواء للرسام الفرنسي بول جوجان احد رواد الحركة الفنية خلال القرن التاسع عشر.

ويضم المعرض مايقرب من مائة عمل فني تنتمي الى المرحلة الواقعية التي أعقبت المرحلة الانطباعية في ابداعات هذا الفنان الفرنسي والتي غلبت عليها الالوان الداكنة والاشكال البسيطة.

تمتع جوجان بثراء ابداعي متميز شمل العديد من المجالات الفنية كالرسم والنحت وعمل في مستهل مشواره الفني الى جانب بيسلروحيث انضم الى صالونه الفني عام ١٨٧٦ ليقدم أول معارضه التي تنتمي الى المدرسة الانطباعية عام ١٨٨٠ كما تأثر بالفنون اليابانية ذات الخطوط البسيطة.

«الرواد»: مقالات في التاريخ والفلسفة

■ بغداد - الاتحاد:

■ عن ملتقى الرواد صدر العدد الفصلي الاول من مجلة «الرواد» وضم العدد مواد ثقافية وفكرية وعربية وعالمية تنوعت ما بين التاريخ والادب والتراث والنقد والفلسفة، وتقدم العدد مقال لكمال السامرائي «مصادر تاريخ الطب الاسلامي» تطرق فيه الى اهم المصادر في تاريخ الطب الاسلامي وهي المصادر المتوفرة في المصنفات العربية التي كتبت في العصور الاسلامية الاولى. ومن المقالات التي تصب في مجال التاريخ ما كتبه خالص الاشعب بعنوان «بغداد بين الجمود والتغير خلال قرنين من تأسيسها» و«الحقيقة الغائبة» بقلم باسم عبدالحميد حمودي و«البصرة ايام البويهيين» لحسين العين.

اما في مجال البحث الفلسفي والنفسي فقد كتب محيي الدين اسماعيل مقالاً تحت عنوان «اشكالية الزمان - المكان». وتضمن العدد مقالات أخرى في التراث والثقافة.

قصيدة «ضوء أسود» لبرهان شاوي

طقوس غرائبية لأحوال العشق

■ بيروت - زهير غانم:

■ مساء الشعر اخضر وصباحه ازرق. كما نهار العالم وليله. وكل النقائض التي تحترب في حلبته، حيث لم يكن وجد وجوى، الا في الجسد والروح وفيه، وحين تجرنا النار الى سيولاتها البارحة، والماء الى لهيباته المستعرة، نكون كمن يقدم رأسا ويؤخر قدما في سهوب الحلم والنوم والذكريات، عندما تطلق دويها الموصود عوالم الشعر والمخيلة. وتأخذ من حصادها، مقدار ما تسمعه الكلمات، ما تسميه وتصفه، وترمزه وتوحيه، وكأن الشاعر في مخاض، وقد يفلح او لا يفلح، لكنه يتجرأ على فض اسراره. ويقتنص أحلامه وكوابيسه الى عراء القصيدة، والى ادغال الشعر، وفراسات اللغة، ويحتكم الى الفوضى. عله يحظى بما يرغب ويريد، وتشتعل المسافة بين الواقع والممكن والمستحيل لكن احدا لايستطيع منع الشاعر من الطيران هنا وهناك، في جغرافية الحلم والحب والشعر.

ذلك عناد الشاعر، وتلك مراوداته الصعبة وهذا ما يفعله الشاعر العراقي برهان شاوي في مجموعته «ضوء اسود».

وما الذي يقترحه ويقترفه الشاعر برهان شاوي. سوى العزف على وتر الحب، الذي يستدرج الشعر. كما لايستدرجه شيء آخر، خاصة حين ينزاح عن تقليدية الحب. الى قصيدة طويلة بحجم الكتاب، سلسة، ثرية، سيالة، تحتدم، وتترامى، حتى تفقده رشده. وتجرده من المنطق والعقلانية. وتدخله الى الحدس والذوق، وملكة الابداع والخلق، وتمنحه طاقة التعبير الشعري، والتدفق اللاشعوري والشعوري معا. في حين يفلت المكبوت، والمحجوب في مجريات نصه وخطابه الشعري، ولايقيم وزنا للبلاغة القديمة، بل ينهب، الى التشكيل، والبناء السيمفوني، والهارموني الذي يتلون. ويتموسق فيهما، دون ارغام الشعر، ودون الاجحاف به وبلغته السارية الجارية.

وكأن ما يقدمه لنا، جواءات وعوالم نرودها بخيالنا، وتستبدلها بواقعنا، ونحاول التملص من الكوابيس التي تحيقنا، ونرحل معه الى ضفاف الغبطة والحبور الشعري، ونقترف معه الوهم الذي ينقذنا من العدم، ويلأم صدوعات، وشقوقات وجودنا الرخو الهش، ومع ريحه الشعري نكون اكثر قدرة على المواءمة بين شغف اجسادنا وخلب ارواحنا، ولاندع شيئا منهما يفسد أو يأسن، او ينهار ويتهدم، او يتبدد ويتلاشى، لان الشاعر الذي يتطارح الحب، يتعارك الزمن، ويتقارب فيه الى نفسه. وتحولات العاشق فيه. ويتحامل ويتجامل على ضعفه، وعلى ضروب الحبيبة، وعصفها الاكول فيه، فهي كون ومدينة اوروك. وهي الفرات، وضوء اسود. هي النار، وتعويذة عشبة الخلود لجلجامش، وهي صورة الرغبة في الطبيعة. والحيوان، والكائنات. وقدر ما يكشفها. يستشعر غموضها في روحه والعالم، والقصيدة التي يستنبتها في هذه الجذور الحضارية، لايؤرخها تأريخا، بل يؤرخ ذاته من خلالها، لكنها تغمره بشؤونها وشجونها فيلجأ الى تخريفها، واسطرتها، ويلجأ الى ترميزها ايضا. لان القصيدة ذات طبقات ورسوبيات وطبيعة جوانية وكأنها نزوة دائمة، واشتهاء كلي، ولاشيء يملأ جوعها. او يروي عطشها، هي في الفيضان التعبيري والسيل، هي في التشخيص والتجسيد، كما هي في الاثيرية، والنور، والعتمة البيضاء.

والشاعر الذي يتصاوت في قصيدته احيانا يتصامت كثيرا، فدفق الشاعر لايترك له متسعا لفراغ في التعبير، لكن البياض، معبر، وهو يلعب لعبة الاسقاطات والعناصر من بداية القصيدة حتى نهايتها.

وغنى قصيدة الشاعر ورفاهها، تذخر بكل موروث الحب العربي والعالمي، كمراحل اختبارية اختمارية، تتكثف وتتقاطر تعبيرا شعريا، يختلج لان الشاعر على بينة من الكثافة واللطافة فيها، فهي موطوءة بالذاكرة والغفران، وهي مضرجة بالنكران والنسيان، وحافلة بالرؤى. ولا تنفك قصيدته عن اعتماد نفسها، والاعتراف بسيرورتها، كنزعة ملحمية تتألق وتتعامد في مستويات حضورها.

تتكوكب قصيدة «ضوء اسود» على نفسها. لكننا ونحن نقرؤها، ما تلبث ا تنفرد امامنا. كوليمة وقد لجأ الى شعوذات عارمة ودرامية، للوصول الى جوهر ما يتطارحه في نصه، فتختلط الرغبة بجنونها، والوجود بالعدم ووقع في محنة التابو والطوطم.

لقد تراءت للشاعر رؤيا، فحمل نفسه محامل متصادية متعادية، وصاغ نشيد إنشاده السومري، كما فعل شاعره حسب الشيخ جعفر في زيارة السيدة السومرية. لكن قصيدة «ضوء أسود» في منقلب آخر من الضفاف الشعرية. حسب على دجلة، وبرهان على الفرات، وكلاهما نهر الحياة والشعر، ولكل شاعر ما يمتح ويستقى من مياههما المخصبة حتى الطوفان، وتنفرق بينهما اللغات الشعرية، وينفرد التعبير عند كل من الشاعرين، حتى لو كانت لحسب ملكة الاجتراح والتأسيس، فان برهان لديه ملكة القراءة الشعرية، او التناص المعاصر للحب في تحولاته الحضارية عبر الازمنة، وهذا ما فعله في قصيدته، وكأنه في التجريب والحداثة، يمارس سباحة عكس تيار القصيدة المعاشة او الحديثة اليومية السريعة، حيث يجمع ملكاته جميعها، ويطهو قصيدته على نيرانه الخفيفة الدائمة الاشتعال، حتى تأتي طازجة حارة حادة.

وحيث الحب في نظر الشاعر هو الذي يجعل الحياة جديرة بان تعاش، ولا يجعلها في مكان آخر. ولايتركها لخدمتنا يعيشونها عنا، وان تسرب الى نفسه ان يحب وحيدا، ويعيش وحيدا ويموت وحيدا. لكنه اسر في نفسه ايضا. ان يدفع غائلة الوحدة والموت بالحب، وان يتدارك الزمن بتأبيد لحظاته في الروح والشعر، وكأنه العاشق المفرد والمثنى والجمع، وكأنه العاشق الوحيد. يقول عشقه كممثل وحيد ايضا في قاعة فارغة، رغم أن خطاب العشق موجه الى الآخر، فان العزلة تعلق فيه كشوائب، واقاويل اشفاقية عن احوال العاشق، حتى في اطوار المواصلة والهجران، اذا كان ذلك محتما، كما نعرف، ولنا مثل على ذلك في قيس وليلى وجميل بثينة، وتريستان وايزولد، وارلجون الزا، ودانتي بيراتريس وغيرهم الكثير. ورغم ان القصيدة مغرقة في ذاتيتها، الا انها ليست سوداء ولاغامقة الا كضوء اسود. فهي تنبعث من اغوارها روائح الغربة والمنفى التي يعاني الشاعر منها. فيما يبقى شكل القصيدة، عرضة للاخذ والرد والتجاذب، من حالات التعبير البرقي، ومن المعاني التي تتردد في الاصوات والاصداء وفي الصور الغرائبية وفي طقوسية عاشقة للحرية والانعتاق.

غلاف الديوان

المسرحية العراقية «للروح نوافذ اخرى» لقاسم مطرود

مكان بلا ملامح وزمان ينتظر الغد

■ بغداد - الاتحاد:

■ قاسم مطرود مسرحي عراقي بدأ خطواته الفنية مع عالم المسرح منتصف الثمانينات وعاش في (كنف) النقد المسرحي على صفحات الصحف اليومية والمجلات طيلة تلك الفترة.. وبعد هذه الرحلة المتواضعة اراد ان يدلو بدلوه في عالم المسرح ككاتب عبر عمله البكر الذي اماط اللثام فيه عن تجربة غنية بالدراسة والتمحيص.. وهذه المسرحية التي صدرت مؤخرا في بغداد تمثل امتدادا لتجارب شابة حاكت الواقع وابعاده برؤية ثاقبة وان شابها بعض الغموض. ست شخصيات تجسدت بادوار حامة في حركة المجتمع وسلوكه اليومي (الام والاخ والزوجة) وبراء تلك الشخصية المتطلعة للغد بالرغم مما علاته من انتظار ممل وهواجس قاتلة.. ويزاحمها في حركة العمل شخصيتان غريبتان تراهما على مقربة من كل خطوة وكل همسة واحيانا يتبادلان الادوار فيما بينهما او يلغيا، صورة شخصية رئيسية ليكونا بدلا منها.. (ايا وذان) اسمان غريبان لكنهما محوران رئيسيان في جسد المسرحية بين سلبها وايجابها.. وبين مقتها للحياة.. واحيانا اخرى الدفاع عنها بكل وسيلة.. وهما ليسا شخصيتين مجردتين وانما هما شهادة عصر وشواخص وفواصل مؤثرة في حياتنا. ماذا اراد ان يقول لنا قاسم مطرود في مسرحية غلبتها محاولات التشبث بالامل والترقب والانتظار وان كان مملا. هنا نجده يعرف بعض شخوصه وزمان ومكان احداثها وتفاصيلها.. فيقول: المكان في المسرحية بلا ملامح وهو مزيج لكل الامكنة.. اما الزمان فهو جسد ممتد ينتظر الغد، في حين ان الوقت الذي تقوم عليه المسرحية هو ثبات مؤشر الساعة المعطلة. اما الفنان المسرحي المعروف سامي عبدالحميد فقد قدم لهذه المسرحية قائلا: الدراما في اعتقادي اصعب انواع الادب وتكمن صعوبتها في الضرورة التي توجب على المؤلف المسرحي ان يفكر في كيفية اجتذاب جمهور المتفرجين عندما يأخذ نصه صيغته المرئية المسموعة المتحركة على خشبة المسرح ولابد ان يفكر في احالة كلماته الى صور تعطي مدلولات كثيرة ولابد ان يفكر بكيفية ايصال اكبر عدد ممكن من الافكار باقل عدد من الكلمات حيث ان المتفرج وفي هذا العصر بالذات لايطيق الاستماع والمشاهدة لفترة طويلة من غير ان يكتشف ويستنبط. واسهل انواع الدراما في اعتقادي ايضا هي الواقعية حيث يلتقط الكاتب



الكاتب قاسم مطرود



الفنان سامي عبدالحميد

شخوصه واحداثه وحواراته من الحياة اليومية ومظاهرها وحيث يكون مدى الخيال قصيرا ضيقا نسبة الى المدى الذي تأخذه الاتجاهات اللاواقعية الرمزية والتعبيرية وما شابه من تلك الصيغ التي تتعرض لدواخل النفس البشرية وتسبر اغوارها وتتخذ من الرمز وسيلة للتعبير. والاسلوب التقليدي لكتابة المسرحية سهل ايضا طالما ان الكاتب يستطيع محاكاة المؤلفات الشائعة. اما ان يخرج الكاتب عن المألوف ويرفض الاستنساخ ويبقى على عوامل الجذب والتشويق فتلك مهمة صعبة وقد تولى المؤلف قاسم مطرود القيام بها وهو واثق من امكاناته فليس سهلا ان نلجأ الى الغموض والابهام ونبقى على اثارة القارىء او المتفرج ونفسح لهما مجالا لحل الالغاز وكشف الاسرار. تناول قاسم مطرود «ثيمة» الانتظار وهي ثيمة تتسم في اغلب الاحوال بالغموض حيث لايمكن الجزم بان المنتظر (بفتح الظاء) سيأتي ام لا واذا اتى فهل يأتي بشيء؟ والحق فان اسلوب الكتابة جاء ملائما لتلك «الثيمة» وللاحداث غير المترابطة وللشخوص غير المحددة في ملامحها وعلاقاتها مما يدعو الى الاستبطان والاستنتاج. والحبكة تسير على خط دائري كما في دراما اللامعقول حيث لاتصاعد نحو الذروة الرئيسية بل لف ودوران. والحوار سلس وتلغرافي في اكثر المواقف وكل ذلك يجعل مهمة المخرج هي الاخرى صعبة حيث يريد تحويل المسموع الى مرئي متحرك ومن مهمات الفن ان يجعل السهل صعبا والصعب سهلا.

أجواء

■ هل نحن بحاجة إلى قانون يمنع الزواج من الخادمات؟؟!!

بعد قانون منع زواج المواطنة من وافد ارتفعت أصوات كثيرة تؤيد هذا القانون وتطالب بإصدار قانون مشابه يمنع زواج المواطنين من أجنبيات... وفي المقابل سمعنا بعض الأصوات التي تتحفظ على هذا القانون... ولا يزال الحديث عنه مستمرا...

وقد وصلتني رسالة من أم وزوجة مواطنة تشرح ما آل إليه حالها منذ أربع سنوات بسبب الخادمة الآسيوية التي هربت من منزلها واختفى زوجها بعد ذلك وبعد فترة تم القبض عليها وتسفيرها إلى بلدها ورجع الزوج إلى منزله ولكن بعد عام واحد رجعت الخادمة إلى الإمارات مرة أخرى باسم جديد وجواز سفر جديد وعلى كفالة شخص آخر ودخلت بيت مخدومتها السابقة وسرقت ما سرقت .. وبعدما تم القبض عليها للمرة الثانية اتضح إنها حامل واعترف زوجها بأنها أصبحت زوجته ولكنه أنكر أن يكون الجنين الذي في بطنها هو ابنه... وهي بعد كل ذلك التزوير والخيانة والسرقة تتبجح وتطالب بالحصول على جنسية الإمارات لأنها زوجة مواطن!!... وتقول الزوجة أن زوجها تبع الخادمة وتركها وراءه مع ست عشرة روحا من أبنائه... والقصة طويلة وتفاصيلها كثيرة جدا.

هذه الزوجة التي جاوزت الخمسين بعد كل سنوات عمرها أصبحت تعيش في حيرة من أمرها لا تعرف ماذا تفعل وكيف تتصرف وهي ترى بيتها ينهار وزوجها العجوز يهرب من بيته خلف جارية لا يعرف اصلها من فصلها ثم تطلب في نهاية رسالتها من المسؤولين وتلح في الطلب بان لا تمنح أمثال هذه المرأة الجنسية.

من يقرأ رسالة هذه الأم والزوجة المجروحة على آخر عمرها يشعر بمدى المرارة والألم اللذين تعاني منهما وتشعر بهما... وهذه القصة تجعلنا نتساءل هل الخطأ من الخادمة التي غدرت بمخدومتها وسحرت زوجها العجوز؟؟... أم أن الخطأ من الزوجة التي سمحت بدخول الخادمة إلى بيتها وهي تعرف مشاكل الخادمات وتعرف ما يأتي من ورائهن؟!... ام انه خطأ العجوز الذي لم يحترم شيبته ووقاره وكبر سنه وكثرة عياله فجرى وراء خادمة في سن بناته؟؟... ام انه خطأ المجتمع والحكومة لأنها لم تسن ما يمنع الزواج من الخادمات والمسؤولين أدرى الناس بمشاكلهن؟...قد نختلف في تحديد من هو المخطئ ولكننا لاشك نتفق على أن هذا خطأ يجب يوضع له حل عاجل وجذري.

إذا كان البعض يطالب بمنع الزواج من الأجنبيات فمن باب أولى أن نطالب بمنع الزواج من الخادمات بل وتجريم هذه الفعلة ومعاقبة فاعلها مهما كان لأنه بذلك يسيء إلى أسرته والى القيم والثوابت والمبادئ الراسخة التي نعيش عليها والتي نتميز بها كمجتمع خليجي وعربي وإماراتي له ما يميزه ومن المفترض أن يحافظ عليه وقبل كل ذلك فهو يسيء الى بلده

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص. ب ٧٩١ أبو ظبي



لوحة على الطريق

مايصير

■ ظاهرة سقوط اللوحات وبقائها مدة طويلة ملقاة دون أن يفطن إليها أحد تستحق إعادة نظر واهتماماً من جانب المسؤولين لما لهذه اللوحات من أهمية قصوى تصل الى أهمية الحياة ذاتها أحيانا - فهذه لوحة تدل على وجود هاتف.. سقطت واختفت معالمها وما تدل عليه وقد تتقطع السبل بإنسان في الطريق ويحتاج الى هذا الهاتف المجهول - وهنا لابد من وجود هذه اللوحة وإعادتها سيرتها الأولى.

تصوير: عبدالرحمن حمد ثاني ـ عجمان

النار والماء

■ يحز في نفسي أن أرى بعض اخواني الشباب منبهرين بالحضارة الغربية التي يحسبون لها ألف حساب لما تمتلكه من قوة عملاقة قادرة على نسف أي وجود فوق كوكبنا!

وأنا لست ممن ينكر بعد عيان، فحضارة هؤلاء وقوتهم ماثلة أمام الجميع بما تحمله وتتحمله إلا انني اتساءل هل هي كل شيء؟

ان للقوة مفهوما نسبيا أعني أن نتيجة القراءة ستختلف باختلاف المقياس المستخدم فيها (وهو النسق) فلو أقيس قوتهم بالمفهوم المادي البحت (الصرف) فسأقول انهم أقوياء فعلا، لكن لو قستها بالمفهوم الغيبي فسأقول انهم لاشيء فعلا، وأقصد بالغيب ما انصبت عليه الادلة كالايمان بالقادر جل وعلا وصفاته وما استأثر به كالقدر خيره وشره، حلوه ومره.

ولاننا نؤمن به تعالى وانه الغالب على أمره فان الغلبة جعلها وسيجعلها لعباده المؤمنين الذين اصطفى، وسأوضح ذلك ببعض الامثلة لا الحصر، يمكن القول ان معظمنا قرأ عن قصة نبي الله ابراهيم ألم يعطل الله خاصية الاحراق في النار يوم ألقاه قومه؟ صحيح انه نبي مرسل وله مقام كريم عند ربه، لكن لنا فيه أسوة حسنة والمتقي معصوم كريم عند ربه أليس كذلك؟

ثم هل لنا أن نعتبر بقصة نبي الله موسى يوم قال له قومه (إنا لمدركون) فالبحر من أمامهم والعدو من ورائهم! ماذا قال عليه السلام قال (كلا إن معي ربي سيهدين).

ألم تكن خاصية الماء الاستطراق والاستواء لكن بأمر من إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون انشقت الطريق لهم وصار الماء كالطود العظيم ويبست الارض ومر موسى عليه السلام وقومه بسلام.

ثم هل لنا بالاسوة والاعتبار برسولنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي نصره الله ونصر قومه من بعده بزرع الرعب في قلوب الاعداء! وباختصار الزمان والمكان لليلة الاسراء ويومها! اذا والحالة هذه، فالعزة والقوة والغلبة لنا إذا حققنا الشرط، والشرط ان نكون في مراد الصادق الصدوق محمد رسول الله حتى نحقق معنى العبودية لله.

محمد مصطفى ـ أبوظبي

الحياة مواسم

■ من يكون جميلاً بداخله وجميلاً بما يحمله من مشاعر تجاه الاخرين يرى كل شيء من حوله جميلاً ويتمنى ان يسود الحب والخير بين الناس، فالجميع يستطيع ان يبدو جميلاً ورائعاً من ناحية مظهره وما يملكه من كماليات.. ولكن اذا كان داخله كئيباً وحزيناً، فأعتقد انه ليس بإمكانه ان يبدو بكامل جماله.. فلذلك يجب علينا ان نتجمل ونظهر كل ماهو جميل بداخلنا لكي نسعد انفسنا ونسعد من حولنا. لانه لايمكن لاحد أن يغير ما بداخلنا سوى انفسنا لذلك علينا ان نحب الجمال ونتذوقه.. وليس جمال الوجه واللبس انما جمال الروح ونظافة القلب من الحقد والحسد.. وعلينا ان نعامل الناس كما يعاملوننا ونظهر لهم كل ماهو طيب وجميل لكي نرى الوجود جميلاً ونحب الجمال ونحافظ على روحنا المرحه التي تجلب لنا الفرح والسرور.

فالانسان قد يتعرض لضغوط نفسية.. او للاكتئاب.. لكن عليه ان يتخلص من هذا الشعور فوراً وبأساليب عديده منها.. خذ حماماً دافئاً او تناول الشوكلاته لانها تبعد الاكتئاب قليلاً.. ولعل من أسباب الاكتئاب تكرار الروتين اليومي، وزحمة الافكار، وصعوبة الاندماج مع الحياة الصعبه، والمكوث امام التلفاز لساعات طويلة، والسبب الرئيسي للاكتئاب هو الشعور بالفشل، فالفرد منا بحاجه لمن يعزز فيه شخصه ومدى أهميته في المجتمع.

هذه هي الحياة بحلوها ومرها وسخونتها وبرودتها، فنحن الآن في صيف حار ولكن لابد ان يأتي الشتاء، ومهما استمر الليل وطال فبعده صباح جميل.. ومهما ضاقت علينا الحياة فما ضاقت والا فرجت.. وهكذا تستمر الحياة ونحن نعيش مواسم مختلفه وما علينا سوى الاستعداد لكل موسم.. وتخطي العقبات التي تعكر صفو حياتنا وتمحو ايامنا الصعبه وتملأ حياتنا هدوءاً وسكينه.

■ همسه:

(لاينبت العشب في أرض فرشت بالاشواك)..

(جواهر ـ أبوظبي)

شوارع عجمان

من منطلق حرصكم الدؤوب على مصلحة الوطن والمواطن واشاعة العمران في شتى ربوع دولتنا الحبيبة اتقدم بهذه الملاحظات إلى بلدية عجمان:

■ هنالك العديد من شوارع المدينة بحاجة إلى اعادة رصفها ولاسيما شارع الاتحاد الذي تملؤه الحفر، بالاضافة الى افتقاره لوجود أرصفة على جوانبه رغم قدم وحيوية هذا الطريق؟

■ الطريق الواصل بين شارع راشد بن حميد والشارع الذي تقع عليه الصحة المدرسية سابقا ويحتاج الى اعادة تعبيده، كما يفتقر ايضا الى الارصفة كما هو الحال لمعظم طرق الامارة.

■ انتهاء العمر الافتراضي لحوالي ٧٠٪ من شوارع منطقة الكرامة حيث مضى عليها اكثر من خمس وعشرين سنة دون صيانة حقيقية لها حيث ملأتها الحفر والأخاديد، بالاضافة الى عدم وجود رصيف كالعادة..؟

■ دوار عجمان الشارقة بحاجة ملحة لعمل صيانة لانه غير مستو مما يعرض السائقين للحوادث.

■ تم الاعلان عن توقيع عقد عمل مجار في عجمان والى الآن رغم حاجة وسط المدينة التجاري لمثل هذا المشروع المهم والحيوي والذي يكبد المواطنين مئات الآلاف سنويا، لا ندري ما مصير هذا المشروع الهام.

ارجو من مسؤولينا الأخذ بهذه الملاحظات للصالح العام

محمد عبدالله ـ عجمان

يا اتصالاتنا يا فواتيرنا

بصفتي أحد المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الاتصالات فانني اتقدم لها بالشكر الجزيل على الخدمات المتطورة والمتقدمة التي تقدمها في هذا المجال لزبائنها الكرام. ولكن لنا وقفه عند الانترنت التي لاتجد مشتركا فيها إلا ويصرخ بأعلى صوته ارحمونا يا اتصالات من لعنة الفواتير التي تمتص جيوبنا، فالمفترض أن الاتصالات كونها الوحيدة والفريدة من نوعها في الدولة التي تقدم للزبائن هذه الخدمة ان تخفض قليلاً من التكلفة ففي معظم دول العالم المتقدمة وغيرها التي تقدم هذه الخدمة تجد رسوم الاشتراك بأجور معقولة يتقبلها المنطق فعلى سبيل المثال هناك دول عربية لا تمتلك الخدمات المتطور ولا السيولة والقوة التي تمتلكها اتصالاتنا ولكنها وعلى الرغم من ذلك تقدم خدمات الانترنت بأسعار سنوية رمزية ولايوجد لديها نظام الساعات التعيس الذي تقتلنا به اتصالاتنا مما يجعلنا كمستخدمين لهذه الخدمة نقضي بعض الوقت مع الانترنت ومعظم الوقت مع مؤشر الساعة نحسب الزمن. وهناك دول أخرى تقدم الخدمة بأسعار فوق الرمزية ولكنها شهرية ومفتوحة الوقت. فهل هناك حل من قبل اتصالاتنا الحبيبة لهذه المشكلة؟ وما المانع من ان تستخدم الاتصالات إحدى هذه الطرق بدلاً أن يكون هناك وقت محدد ولايكفي لأي شيء، حتى يشعر مستخدم الشبكة بأن الاتصالات تسعى لراحته وتقديم الخدمات المتميزة له.

(ضحايا الفواتير)

البرج والعين

* برج ايفل.. تم بناؤه عام ١٨٨٩ اي بعد ٣ سنوات من اتمام تمثال الحرية وقد بناه المهندس جوستاف ايفل الذي بنى هيكل تمثال الحرية من الصفائح الحديدية.

* السدس.. اذ كان وزنك على الارض ستين كيلو جراما فيكون وزنك على سطح القمر عشره كيلو جرامات لان جاذبية القمر سدس جاذبية الارض.

* ابن بطوطة.. ولد في مدينة طنجة ومات فيها عام ١٣٧٨ من كتبه «تحفة النظار» وغرائب الامصار وعجائب الاسفار».

* معلومة .. ان معجم «العين» الفه الخليل ابن احمد ورتب حروفه على اساس خارج الحروف وليس على اساس الترتيب الابجدي المعروفة.

وفاء غافان الظاهري

عيون: من ينصفنا من الانصاف؟!

■ الناس يكرهون السياسة وحديثها وكل ما يتعلق بها لأن المرء عدو ما يجهل وحبيب ما يعرف، والناس يعتبرون الكلام في السياسة ترفا لا مبرر له ووجع رأس لا طائل من ورائه، ويقولون ان من ليست لديه قضايا ولا مشاكل يتحدث في السياسة.. وهناك نظرية أو مقولة ابتكرها عتاة الديكتاتورية في العالم وهي نظرية حبس الناس في قضاياهم وشؤونهم الخاصة جدا حتى لا يكون لديهم وقت لحديث السياسة والقضايا العامة.

اذا انغمس المرء في كيفية توفير قوته وقوت عياله وأنهكته تفاصيل حياته اليومية فانه لن يفكر كثيرا ولا يعنيه ما يجري من حوله في الوطن أو الأمة أو العالم - لذلك قيل ان الذي تسهل قيادته لابد ان يكون فقيراً جداً لا يكاد يجد قوت يومه أو يكون غنيا جدا يرتع ويلعب ويلهو وتأخذه ملذاته الخاصة من القضايا العامة - فالمرء إما تأخذه همومه الخاصة أو ملذاته الخاصة من الهم العام.

لذلك قيل ان الطبقة المتوسطة هي أم الثورات في العالم لأنها تسكن منطقة الحدود بين الفقر المدقع والغنى الفاحش ولها هموم الفقراء وتطلعات الأغنياء وهذا التأرجح هو الذي يؤدي الى التوتر والقلق والسخط ومن ثم يؤدي الى التمرد والثورات.

ومصطلح الطبقة المتوسطة ليس فقط مصطلحا ماليا اقتصاديا بل هو أيضا مصطلح معرفي ثقافي- فقد تسكن هذه الطبقة منطقة الحدود بين الجهل المطبق والعلم الواسع الغزير فلا هي جاهلة تماما تنعم بشقاء الجهل ولا هي عارفة تماما فتزن الأمور بميزان العلم - لذلك فان لها سلوكيات الجهلاء وأقوال العلماء.

والطبقة المتوسطة من الناحية الاقتصادية يمكن ان نقول انها انقرضت أو أوشكت على الانقراض في عصرنا وخصوصا في السنوات الأخيرة.. وانقسم الناس في عالمنا الى فريقين فقط هما الفقراء جداً والأغنياء جداً واختفت أو كادت المنطقة الوسطى بين الغنى والفقر.

وهذا التصنيف مرده الى ان قائمة الضروريات في هذا العصر قد اتسعت ولم تعد هناك كماليات يمكن الاستغناء عنها.. ومع مرور الوقت تترسخ وتتسع دائرة الضروريات لتشمل كل ما كان كماليا وترفا في الماضي فقد صارت السيارة والطبق الفضائي والموبايل والماكياج والسفر والسياحة والكمبيوتر والانترنت من الضروريات التي لا يمكن لأحد ان يستغني عنها.. وكل لحظة يظهر جديد ينضم بسرعة كبيرة الى قائمة الضروريات على عكس ما كان يحدث في الماضي حين كانت السلعة أو الخدمة تظهر وتظل فترة طويلة في قائمة الكماليات قبل ان تتحول الى قائمة الضروريات.

كانت السلع والخدمات في الماضي لابد ان تمر أولا بقائمة الكماليات. أما اليوم فإن السلع والخدمات تظهر وتنضم على الفور الى الضروريات الملحة التي لا يستطيع أحد الاستغناء عنها.

هذا الاتساع في دائرة الضروريات مع التنوع الهائل والمتجدد والمتلاحق للسلع والخدمات وارتفاع الأسعار بجنون في عالم اليوم جاء على حساب الطبقة المتوسطة التي عجزت تماما عن الوفاء بقائمة الضروريات الجديدة وانضمت قسرا الى طبقة الفقراء.. بينما استطاع الأغنياء الوفاء بقائمة الضروريات الجديدة.

ولعل التصنيف الاقتصادي للأغنياء يؤكد هذه الحقيقة حيث أصبح أصحاب الآلاف من الفقراء بعد ان كانوا على الأقل من الطبقة المتوسطة.. بل ان الرجل المليوني أو المرأة المليونية يمكن اعتبارهما من الفقراء لأن المليون الواحد لا يفي حتى بربع قائمة الضروريات الكبيرة.. بالاضافة الى ان قائمة الضروريات تزداد اتساعاً كلما كبرت الثروة.

والتوسط الذي كان في المال والثروة كان خيراً.. لأن الطبقة المتوسطة الاقتصادية كانت دائما طبقة معتدلة ومتوازنة سلوكيا لذلك قادت دائما الثورات والحركات القومية والفكرية والتنويرية في العالم وكانت هذه الطبقة تعوض نقصها المالي بالثراء الفكري والثقافي فكانت بذلك نعمة كبيرة على مجتمعاتها.

المشكلة الكبرى في عصرنا هي الطبقة المتوسطة فكريا فهي نصف جاهلة ونصف متعلمة وهي شر مستطير على مجتمعاتها وعلى العالم كله.. وهي بكل أسف الطبقة التي تقود الفكر والرأي ومجالات الحياة كلها في أمتنا.

وبينما انقرضت أو كادت الطبقة المتوسطة المالية أو الاقتصادية اتسعت بشكل مخيف دائرة الطبقة المتوسطة الفكرية.. وفي كل لحظة ينضم الآلاف والملايين الى هذه الطبقة السيئة التي تتأرجح وترقص على السلم بين العلم والجهل.

والمدارس والجامعات ومعاهد العلم في عصرنا وفي أمتنا بالتحديد هي معامل التفريخ لهذه الطبقة المتوسطة الخطيرة لأن النظام التعليمي العربي معني تماماً بتخريج هذه الطبقة التي لا هي جاهلة ولا هي متعلمة فلا عجب أن يتغلغل حزب أنصاف المتعلمين في كافة المؤسسات ومجالات العمل في عالمنا العربي لتصبح له اليد العليا في صياغة فكر الأمة وتوجهاتها وقضاياها وتحديد أولوياتها والتي هي غالبا أولويات غير مدروسة.

فالمدرس والطالب معا ينتميان الى هذه الطبقة الخطيرة.. وكذلك الطبيب والمريض والمحامي والموكل والصحفي والقارئ والمذيع والمستمع والمشاهد والزوج وزوجته وأبناؤهما.

وقد قيل انك تستطيع بكل سهولة اقناع الجاهل جداً والأمي وإقناع المتعلم جداً والمثقف المستنير لكنك من المستحيل أن تقنع أو حتى تدير حوارا موضوعيا مع فرد ينتمي الى طبقة أنصاف المتعلمين.. فالجاهل جدا يعرف لك قدرك ويعترف لك بمكانتك ويأخذ عنك ومنك بسهولة وبانبهار أحيانا - والمثقف العالم يعرف ان الحق لا يسكن عقلاً واحداً ولا يحتكره أحد بعينه وهذا يؤدي الى حوار هادئ وموضوعي بينك وبينه.

أما نصف الجاهل - نصف المتعلم فذلك هو المصيبة الكبرى التي ابتليت بها الدنيا فهو يظن أنه بمجرد شهادة جامعية قد جمع المجد والعلم من كل أطرافه - وكلما ازدادت شهاداته ازداد خطره - فصاحب الشهادة المتوسطة أخف ضررا من صاحب الشهادة الجامعية وحامل الدكتوراه اخطرهم جميعا.. وكلما ارتقى في منصب ازداد شره وتضاعفت عزته بالإثم وأصبح الحوار معه ضرباً من المستحيل - وأصبح بلوغ النجوم أسهل من الوصول الى عقله.

واذا كانت الطبقة المتوسطة المالية أو الاقتصادية هي أم الثورات ومنبع الحركات الفكرية والثقافية في العالم عندما كان لها وجود فاعل فان الطبقة المتوسطة الفكرية التي تمسك بزمام الأمور في العالم الآن هي المسؤولة مباشرة عن الحركات الارهابية وعن التطرف وعن هذه الجعجعة بلا طحن وحوارات الطرشان التي تدور في كل الساحات بأمتنا.

وبمنتهى البساطة وبعد استقراء متأن ورصد لسيطرة الطبقة المتوسطة الفكرية على أزمة الأمور في الأمة يمكنك التوصل الى أسباب الجدال بالتي هي أسوأ في أمتنا وعدم حسم أي قضية والدوران حول الذات مائة مرة في الدقيقة دون التقدم خطوة أو كسب موقع جديد على أي ساحة.

الطبقة المتوسطة الفكرية عاشقة للحوار اللانهائي ولا تحب الحسم وليست مهمومة بأي قضية تتحاور حولها والحوار بالنسبة لأنصاف المتعلمين ترف فكري لا هدف له.. لذلك لا تعجب ان سمعت أو قرأت أو تابعت حوارا حول اللاشيء.. مجرد دخول في قضية وخروج من أخرى واستخدام لمصطلحات كبيرة في عقول صغيرة ولف ودوران وانفعالات وشتائم.. فالحوار عند الطبقة المتوسطة الفكرية هدف وغاية في حد ذاته بينما ينبغي ان يكون الحوار وسيلة والقضايا موضوع الحوار هي الهدف والغاية.

وقد أكدت الاحصائيات في عدة دول عربية ان حملات التوعية والارشاد في كل المجالات مثل الزراعة والصحة والتربية والرعاية الاجتماعية كانت مؤثرة للغاية وتؤتي ثماراً سريعة في الماضي عندما كان التعليم المدرسي والجامعي محدوداً وكانت الأمية طاغية.

أما اليوم وفي ظل المد التعليمي وانضمام الملايين الى الطبقة المتوسطة الفكرية فإن هذه الحملات ليس لها تأثير يذكر ولا تؤدي الى أي مردود لان القائمين عليها أنصاف متعلمين ومتلقيها أيضا أنصاف متعلمين، ومن الصعب جدا حتى المستحيل إقناع وتوعية من يظن انه أكثر وعيا منك ويفهم أفضل منك.. لذلك سنؤذن طويلا في مالطا وننادي طويلا من لا حياة له.. ونلف وندور طويلا في حوار الطرشان.. فمن ينصفنا من الانصاف؟

■ نظرة:

وان قلت ما بي يا بثينة قاتلي
من الحب .. قالت: ثابت ويزيد
وإن قلت ردي بعض عقلي أعش به
مع الناس.. قالت: ذاك منك بعيد

نـور - العيـن

مستقبلي في عينيها

■ عندما تخطر ببالي كلمة «الأم» فانني اتذكر الاخلاص واتذكر الصبر والتحمل واتذكر الوفاء والحنان والتضحية ذلك ان الشاعر العربي ذكرها في ابياته اذ يقول:

«الأم مدرسة اذا اعددتها... اعددت شعبا طيب الاعراق» ..

فهي ذلك البحر الواسع... المخلص في ذاته... المتمم لعطائه.. والأم لحن جميل.. لا يتلذذ بسماعه الا عاشق للمحبة وعاشق للحنان وعاشق للزمن والاستقرار.. هي مشكاة الحياة.. هي النبع الزاخر... هي الزهرة اليانعة هي الطريق المستنير الذي لا ينتهي..

عندما تنظر الى عينيها فانك تنظر الى مستقبلك المجهول فان لاقيت منها نظرة مرحة مغلفة بالابتسامة الصافية الصادقة فانك ستنعم بمستقبل زاهر مشرق الى الأبد. وان لاقيت منها نظرة تشاؤم مصحوبة بالكآبة فانك والعياذ بالله تنال حياة الأشقياء..

أكاد اتخيلها ملاكاً يمشي في الأرض.. يزرع الود والتآلف في انحاء المعمورة.

فبوركت ايتها الأم أينما كنت واينما ذهبت فلك مني الف شكر.. والف تحية وتقدير.

سعيد علي سعيد محمد
الفجيرة

عجائب الأطباء

■ اذا نهضت باكرا على غير عادتك.. واستنفرت الأهل لآلامك ونفسيتك المتعبة.. وقصدت مستشفى غير مستشفى منطقتك وذلك لأنك سبق وتعالجت هناك، قصدتهم لتواصل العلاج، ولكن هذه المرة ذهبت بمفردك.. وتابعت بالكلام. انا اليوم هنا لكن بلا موعد سابق لأن الأمر طارئ لا يحتمل التأخير. سألوك ما الذي اصابك؟ فإن جاوبتهم، اخبرتهم، سخروا منك، لانك لم تأت البارحة، برغم أن الذي اصابك حدث البارحة ايضا..!

سخروا منك لانك تركت مستشفى منطقتك وقصدتهم بلا موعد، علما بأنهم ينصحون دائما بالتواصل والحرص على أن يعالجك الطبيب المتابع للحالة، من منطلق ان لكل شيخ طريقة، وأنا أقول، لكل طبيب طريقة، لذا كان الاصرار على زيارتكم، كل هذا وهم يواصلون عزف لحن السخرية البارد.. فإن كنتم مكاني بماذا ترددوا؟ قبل ان تجيبوا أيها السادة القراء.. استمعوا لي.. اجابتهم مقاطعة، عفواً هل هناك إمكانية لاتعالج؟ وكانت كلماتي حادة نوعا ما.. مع علو الصوت نوعا ما، فما كان منهم إلا محاولة التعاون والمساعدة، نوعا ما، جلست لدقائق ثم سمعت اسمي، دخلت وبعد أربع دقائق خرجت لأنتظر من جديد،، ولا اعلم إلى متى سأنتظر، علما بأني فيما سبق.. كنت انتظر وأعالج، وأخذ موعد للمرة القادمة، وذلك بوجود الوالد، أتساءل: هل يشترط أن يعالج المريض بسرعة معقولة وأن يعامل بشكل طيب دون صوت مرتفع.. وأن يقابل بابتسامة دون أن يكون هناك ما يسمى بفيتامين «واو»، لا أدري لماذا أمسكت القلم ولماذا كتبت فكل ما استطيع قوله.. اني متعجبة لما حدث.. وتضايقني الدهشة لما حدث وسيحدث.. ويبقى ان أقول، لله في خلقه شؤون والحمد لله والله يصبر الموعود.. حتى يرى الطبيب ويلتقيه بعد طول انتظار، هذا إن التقاه.. لذا عزيزي المريض إن كنت تنوي قصد المستشفى.. فاحجز لك موعدا.. قبل ألف سنة شمسية، قمرية، ضوئية من الآن. فإن كان الانتظار من نصيبك.. اصبر إن كان هناك مرضى عند الطبيب وإن لم يكن فحاول أن تتحلى بصبر أيوب، وإن قابلتك موظفة الاستقبال في القسم، بوجه لا يعرف الابتسامة إلا لمن أرادت.. فلتت بادرها بالابتسامة لتقول لها الابتسامة في وجه أخيك صدقة والدين المعاملة، وإن أتت ساعة الافطار والمرضى في قاعة الانتظار.. وسألت أين الدكتور، أين الدكتورة، أتاك الجواب، إنه يتناول افطاره.. نحن لا نقول لا تفطر.. ولكننا نقول: في التأخير لا تفرط، فهناك مرضى،، ينتظرون، وإن حالفك الحظ وراءك الدكتور وعالجك.. يراودك ألف سؤال، هل الطب مهنة انسانية، إن كانت كذلك لما هذه المعاملة مع المرضى ولما الزجر، والنهي، والصوت العالي، أليس المريض إنسانا مع اعتذاري لكل طبيب وطبيبة يعملون بكل اخلاص ويتعاملون بكل رقي، وينسون ضغوط الحياة خارج مكان عملهم، ويبتسمون لمرضاهم.

أخيرا،

أقول شكرا.. للصبر الذي لم يفارقني.. ولوالدي الذي أنقذني من الانتظار، وعذرا لهذه الكلمات لكنها الحقيقة.

شيخة المسماري ـ الفجيرة

ريشة: عمر البخاري ـ فكرة: خلفان صندل

أصدقاء الريشة

خط ساخن

تكاسي المزاج

سيارات الاجرة في بني ياس تعمل على مزاجها ولا تلتزم بالقوانين الموضوعة
ملية الركاب وراحتهم ومن المشاكل التي نعانيها معهم انهم لايلتزمون بالعداد في
ساب الاجرة فيحسبون المبلغ المطلوب على مزاجهم والمشوار الذي يكلف بالعداد
مسة دراهم يطلبون له عشرة دراهم.. فيطالبون بضعف التكلفة دائما وقد
كوناهم الى ادارة المرور اكثر من مرة الا ان الوضع مازال على ما هو عليه لذا فاننا
جو ان يكون هناك تحرك من المرور في هذا الموضوع وخصوصا ان من يستخدم
يارات الاجرة يضطر لركوبها في اليوم مرات عديدة واذا استمر الوضع على هذا
حال فانه يحتاج الى ضعفي راتبه ليعيش به حتى نهاية الشهر.

وليد محمد سالم ـ بني ياس

تلال الزعفرانة

لا ندري هل هي مخلفات بناء او انها مواد بناء تلك التي تحولت الى تلال كبيرة
مام مسجد الشيخ سيف بن محمد بمنطقة الزعفرانة بالقرب من المدرسة
اكستانية ومدرسة الوحدة.. وهذه التلال تشكل خطرا على اطفالنا حيث يتخذون
ها مكانا للهو كما انها تعرقل الطريق امام المتجهين الى المسجد وكذلك اصبحت
وق الدخول الى بعض المنازل وهي في مكانها هذا منذ اشهر ونرجو من البلدية
لاحظة هذه المشكلة واتخاذ الاجراءات اللازمة لتخليص سكان المنطقة مما يعانون
نه.

مواطنة من الزعفرانة ـ ابوظبي

اتجاه معاكس

نود من شركة البترول التأكيد على العاملين لديها بالتركيز اثناء العمل فبين
فترة والاخرى نتعرض معهم لبعض المواقف غير المتوقعة فنطلب منهم (بترولا
اديا) فنكتشف انهم صبوا في السيارة بترولا خصوصيا واذا طلبنا البنزين فانهم
صبون البترول العادي!! واذا قلنا لهم صبوا بثلاثين درهما فانهم يملأون الخزان!!
وهذه المواقف تكررت كثيرا لدرجة انها اصبحت مزعجة جدا ولم يعد امامنا سوى
ارة الشركة لكي تتخذ الاجراء المناسب معهم.

طالب عمرو ـ ابوظبي

وجبة تعليمية فاسدة

«الحقيقة» ما هي هذه الكلمة الغريبة غير المعروفة في زمننا هذا وكل ما اعرفه
ن هذه الكلمة انها كلمة تتكون من سبعة حروف ويجهل معناها اكثر الناس.
استلمت شهادة الثانوية العامة قبل شهر وكأني استلمت كتابي بشمالي فيه
وبي رماد دماغي واخذت افكر لماذا امتحنت في مادة الفيزياء ولماذا امتحنت في
رياضيات و الكيمياء التي لا احبها وهل هي ضرورية لي؟! كنت اريد التخصص في
لاحياء وفي الزراعة فما دخلي في باقي المواد الاخرى؟ ارى البلاد الاوروبية وامريكا
تحضرة ويخرج منهم العلماء هذا بسبب الخطوط التعليمية الناجحة وعندنا لا توجد
طة سليمة اصلا. اصبحت اكره التعليم اكره حشو المعلومات التي لا تفيدني ولكني
اولت حشوها ولكنها تناثرت في الجو. بصراحة لا احب تناول الطعام الفاسد احب
ناول الطعام الصحي والطعام الذي احب حتى ابقى صحية اترون الشبه؟! وارى
غرب علماء وهم في العشرين من اعمارهم وما فوق ولكن العرب يتخرجون من
جامعة في سن الـ ٢٥ وما فوق يبدأون البحث عن وظيفة ويصبح همهم الوظيفة
كسب العيش ولا يفكر احدهم حتى في ان يبدع او يتطور في مجاله.
نحن العرب نأخذ الاكل الجاهز دون التأكد من انه سليم أو فاسد عندنا الاموال
لكن فرض علينا ان نستورد من الخارج ولا نصنع، ولا نستثمر أموالنا في اشياء
فيدة وكل هذا من قلة العقل ومن اين يأتي العقل وقد دمر بسبب التعليم المكثف
الامتحانات حتى المدرس نفسه يجلس ساعة يفكر في سؤال!
وشكرا

اسماء العبيدلي

جهود ذهبية

أرفع شكري وتقديري لديوان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
ائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ولي عهد أبوظبي لما يقوم به هذا الديوان من
اجب وطني مقدس كل ذلك يجري في صمت رغم ضخامة ما يؤديه والقائمين عليه
ن جهد ومال، فقد أخبرني أحد المسؤولين في سفارة الامارات في واشنطن انهم
لقوا مائة وعشرين مبتعثا للعلاج بأمريكا في أسبوع واحد وكنت واحدا منهم فقد
نت أعاني من مرض في البطن فصدر الأمر السامي من الديوان بإرسالي إلى أمريكا
معي مرافق.
تلقتنا سيارة السفارة هناك بمطار واشنطن واستغرق العلاج أربعة أشهر وأربعة
يام، أجريت لي خلالها ثلاث عمليات وبالتحديد من «٢/١ إلى ١٩٩٨/٧/٤» وفي كل
عملية كان الدكتور محمد الملحق بالسفارة مع الأطباء الذين يشرفون على علاجي
كان ذلك بمستشفى «جورج واشنطن» واللافت للنظر ذلك الاهتمام الرائع والدؤوب
ن قبل اعضاء الملحقية الصحية بالسفارة وعلى رأسهم الأخ الفاضل سعيد
لمنصوري رئيس القسم والدكتور محمد والأخ مصطفى، الذين كانوا يتصلون يوميا
الأخ المرافق لي للاطمئنان والاستفسار عن صحتي.
فهذه هي جهود ديوان صاحب السمو ولي العهد والقائمين عليه، ألا تستحق أن
كتب بماء الذهب؟!!.

سيف بن حمود بن أحمد الكندي

تربت يداك

الخطبة هي مقدمة الزواج وهي سنة قبل عقد الزواج والهدف منها معرفة رأي
لخطوبة وما اذا كانت توافق على الزواج ام لا، وكذلك معرفة رأي ولي امرها وقد
هى النبي عن نكاح المرأة الا بأمرها او اذنها، فالثيب تتأكد مشاورتها، اما البكر
تستأذن.
والاحسن ان ينظر الخاطب الى المخطوبة قبل الخطبة، فان لم يرغب فيها اعرض
نها من غير ايذاء. وينبغي ان يكون هدف الخاطب هو الظفر بامرأة ذات دين، حيث
لاخير في صاحبة المال او الحسب او الجمال من دون دين وبعد ان تكلمت عن الخطبة
تي بعدها «العرس».
لقد شرع العرس لاعلان النكاح واشهاره ليعرف الناس ان فلانا تزوج فلانة، وبعد
عرس، تذهب العروس الى بيت زوجها، فهي انتقلت من اسرة الى اسرة، ومن
عشر الى معشر، فهي بعد ان كانت بين ابويها واخوتها، اصبحت شريكة حياة
زوجها، وغدا ستكون مربية اجيال.

حمد سعيد الشامسي ـ كلية التقنية ـ العين

مبالغات تحترق

قرأت المقال الذي ورد في صفحة رأي الناس بعنوان (أشياء تحترق) وأرى أن
الكاتب قد بالغ كثيرا في تشاؤمه وأفرط بشدة في إضفاء اللون الأسود على كل ملفي
لحياة ونسي أو تناسى أن الحياة ومنذ بداية الخليقة لا تستوي إلا اذا اختلطت فيها
لالوان واختلفت الأهواء وإنه كلما وجد فيها الصالح وجد الطالح.
واستنكر قول الكاتب (لا أدعو أبدا حتى إلى المحاولة من اجل انتصار القيم
الأخلاق، فهذا أمر اثبتت الأيام انه انتهى ولا سبيل إلى معالجته بعد فوات الأوان)
لا ادري ماذا قصد بفوات الأوان. فالأوان لم يفت بعد والأحرى بنا أن ندعو لسيادة
لقيم والاخلاق بدلا من دفن الرؤوس في الرمال كالنعام والاكتفاء بالنواح والعويل
إبداء مواهبنا التاريخية في البكاء على الأطلال ولنتذكر دوما انه لولا عتمة الليلة ما
بصرنا نور الصباح.

أمل سالم

دمار شامل

بعد ثماني سنوات من الحصار المفروض على الشعب العراقي المظلوم والولايات
لمتحدة الامريكية تقول ان العراق يحتفظ بأسلحة الدمار الشامل.
نحن نسأل اي دمار شامل؟ هل هو دمار الشعب العراقي؟.. فبعد ثمان سنوات
ن البحث والتفتيش.. ماذا يفعل مجلس الامن بعد كل هذه المدة بن ارسال
وظفين؟ هل كانوا يذهبون للنزهة والتفرج على اطفال العراق وهم يموتون؟.. أم
يشاهدوا مجموعة طوابير النساء.. وهي تحمل اطفالها طوال ساعات النهار حتى
تحصل على حصتها من المواد الغذائية التي تكرم مجلس الامن بموافقة الولايات
لمتحدة الامريكية والفرج عنها بالتقسيط المريح. ام ليشاهدوا تهدم المدارس وعجزها
ن تأدية رسالتها.
أين حقوق الانسان التي يتكلم عنها الغرب من الشعب العراقي؟ ام ان حقوق
لانسان اقتصرت على فئة معينة من الناس دون اخرى؟ فماذنب شعب يموت جوعا
مرضا وبلاده مليئة بالخيرات.

بتول عبيد القناص

خشبة في عيني

■ ما مدى تأثير سوء تصرف الافراد على المجتمع؟
يعتقد بعض الافراد ان نتائج التصرفات السيئة الشخصية تنعكس عليهم كأفراد فقط، وانها لا تؤثر على احد اطلاقا من المجتمع سواء كان من الاقارب او غيرهم، فتجدهم يتصرفون على هواهم، وان نصحهم احد لا يسمعون فآذانهم احداها من طين والاخرى من عجين، اخونا يتعرف على الفتاة الفلانية، وعندما تردعه اختنا فإنه يقول انا حر وينسى ان للحرية الشخصية حدا تقف عند احتمال حدوث تجاوز على حقوق الآخرين، وان علموا فهم لا تميزون القصد من ذلك ويكتفون باعتقاداتهم الخاطئة بأن الحرية هي ان يفعل ما يشاء دون ان يجبر احدا على فعل شيء لا يريده، فيتساءل عن كيفية تجاوزه على حق اختنا او غيرها من اهل المنزل هذا اذا بدأنا من مستصغر الشرر، اخونا لم يترك فتاة الا وتعرف عليها ان سنحت له الفرصة، سمعته اصبحت معروفة عند الربع وربع الربع والكل يخاف على اخته من اخينا ابي الشباب، والاشطر من يبتعد عنه قدر المستطاع حتى اعز اصدقائه لايدخله بيته خوفا على اهله، ولمن لا يقتنع اقول اسمعوا هذه السوالف والتي قد يحدث اي منها مع اي شخص منا وما هورد فعلنا هل نتصرف كما فعل اصحاب هذه القصص او..

فتاة في غاية الادب وعلى قدر من الجمال، اعجب بها احد الاشخاص، ولما قرر التقدم لخطبتها علم بأن ابا الشباب اخوها، فصرف نظره عن الموضوع، طبعا لا يختلف اثنان على ان هذا الشاب ظالم ولكن ابا الشباب اظلم منه لأنه لم يتمسك بتعاليم دينه واعتقد خطأبان هناك شيئا في هذا العالم يسمى الحرية المطلقة، فأساء بذلك لاخته بل وكل اهل بيته.
- في احد المباني توجد شقة كانت تسكن فيها عائلة لديها ابنة غير خلوقة، وبعد النقل جاءت عائلة اخرى لتسكن تلك الشقة ولما علموا بمن كان يقطنها فضلوا البحث عن شقة اخرى حتى لا يختلط الامر على الناس ويسيئوا الى سمعة ابنتهم.
- في احدى البنايات هاجمت الشرطة احدى الشقق المشبوهة وقبضت على كل من كان فيها، فما كان من سكان البناية الا انهم نزحوا الى بنايات اخرى في مناطق اخرى من المدينة.
- فتاة جميلة ومؤدبة تصادقت مع فتاة اخرى غير خلوقة، ولم تكن تعرف ذلك، ولأن المرء على دين خليله، رفضت احدى السيدات ان تصادق ابنتها تلك الفتاة المؤدبة لأنها اعتقدت بأنها على دين خليلتها.
- احدى الفتيات في حاجة ماسة للعمل وبأي راتب، عرض عليها العمل في شركة كبيرة وبمرتب مغر جدا الا انها رفضت فقط لانها علمت بأن احد موظفي الشركة اخلاقه «زفت» مما يؤثر على سمعة باقي الموظفين
- عائلة كانت تسكن في منطقة يكثر فيها القيل والقال، ولما انتقلت الى منطقة اخرى فضل الجيران عدم الاخذ والعطاء معهم لأنهم من المنطقة الفلانية.
- شخص عربي من جنسية معينة تزوج من فتاة عربية من جنسية اخرى، لم يعاملها كزوج صالح وطلقها بعد ان اراها نجوم الليل في عز النهار، بعدها تقدم شاب من نفس الجنسية الى فتاة اخرى وكان اهل الفتاة يعلمون بقصة الاولى فلم يزوجوه ابنتهم.. لأن الارجح ان يكون مثله!!

وذات الشيء قد يحدث وان كانا من نفس الجنسية مع اختلاف مدينة كل منهما فقط!!
- شاب عربي سافر الى احدى الدول الاجنبية وتصرف بتصرفات غير مقبولة، فأصبحت الفكرة العامة عن العرب ككل انهم مثله.
وهناك الكثير الكثير من الامثلة، ترى ما الذي يجعل كل هؤلاء الناس يفكرون بهذه الطريقة ويعاقبون اناسا بذنب اناس بالرغم من ان الظلم واضح فيها لاشخاص ليس لهم ذنب سوى انهم اقارب او أصدقاء. ولماذا اتصرف بالسوء وارى ان ذلك حرية شخصية، بينما حين يتعلق الامر بشخص غيري اربط الناس ببعضها حتى الجد السابع ولماذا نرى القذى في عيون الناس ولا نرى الخشبة في عيوننا، ولماذا لا نسمو بأخلاقنا وتصرفاتنا لتكون فوق مستوى الشبهات حفظا لنا ولأهلنا وجيراننا. لماذا لا يقتنع الجميع بأنه لا وجود للحرية في هذا العالم لأن الحرية بحد ذاتها مقيدة، وهذا ليس سيئا بل على العكس ان الشيء السيء هو ان يترك الحبل على الغارب واولئك الناس اصحاب كلمة انا حر هم اكثر الناس جهلا بالحرية!! بل وعلينا جميعا ان نفكر مائة مرة قبل ان ننطق هذه الكلمة لأن الحرية غير موجودة وقد يمتد ذلك الى المأكل والمشرب ايضا، فبالرغم من اننا خلقنا احرارا الا ان حريتنا التي خلقنا عليها هي حرية محدودة بحدود الشرع والحلال ونضيف الى ذلك العادات والتقاليد وعرف المجتمع والبيئة، والتجاوز عن ذلك هو التجاوز على حقوق الآخرين غير المسموح به شرعا وعرفا، ولكن كيف لنا ان نحدد الحرية الشخصية ونحن نعيش تحت وطأة القوانين المنخلية، لكثرة ثغراتها - تلك القوانين التي وضعها البشر ونبذها ايضا البشر، لأنهم مع وجود قوانين ربانية يجمعها الدستور وهو القرآن الكريم كتاب الله الوحيد الذي يحدد الحرية الشخصية الا انهم حادوا عن ذلك ليشبعوا رغباتهم بالتملص من احكام الله بطرق قانونية، فأصبح الظلم شيئا واقعا وطبيعيا، فنحن نظلم الناس بالقانون ونعفوا عن الظالمين بل ونبرئهم ايضا بالقانون، وليتنا استفدنا ممن ملتوا بلدغات الثعابين، ولكن هيهات ان نسمو ونصل الى القانون الذي يمنع الافراد من الاساءة للآخرين بالتأثير، بل قد تتهم احدهم بالجنون في حالة محاولته تقديم بلاغ بهذا الخصوص وقد يعرضونه على طبيب امراض العقول، وهكذا فإن كنا نحن نظلم الناس بأخطاء آخرين ونستنكر الدفاع بل ولا نعيره اي اهتمام، فما الداعي لان نستنكر ذلك من الغرب، قد يكون هذا العرف افضل لكي نحافظ على حسن تصرفنا جميعا ولكن.. هل يا ترى نقوم بذلك فعلا؟ ان كنا جميعا نتجه نحو حسن التصرف فما من مشكلة ابدا، ولكن مع وجود العناصر الفاسدة بيننا، ووجود عنصر على الاقل في كل منزل لن نكون احرارا ابدا، كما اننا لن نتخلص من الظلم ابدا فلا بد للظلم ان يقع علي او عليك او عليهم..!!

■ وردة بنفسجية
بالتحدي والتمرد والمقاومة.. نعد مجتمعا خاليا من الاوبئة البشرية!!

أميرة البنفسج

كلامك عبء علينا

■ شد انتباهي سطر في جريدتكم تقول فيه الاخت فتاة العين «أنا ارفض الاختلاط بالمدارس تقديرا للمرحلة العمرية للطالب ولا ارفضه بالجامعة التي تشكل عبئا على ميزانية الدولة من جراء عدم الاختلاط، وعلى فكرة كان هذا المقال يحمل «شئنا أم أبينا» بتاريخ ٩٨/٨/٤.
اختي العزيزة لا تزعلي مني اذا قلت لك انني ضحكت عندما قرأت هذا السطر بالذات «عدم الاختلاط يشكل عبئا على ميزانية الدولة»، ان كلامك هذا هو الذي سيشكل عبئا ليس على الميزانية بل على الدولة باكملها ما رأيك ان تكوني جالسة في مقعد للدراسة وكتفك يكاد يلامس كتف رجل وان تمشي في الجامعة وأعين الرجال عليك لا تقولين ان نظرتي للاشياء خاطئة فالرجل خلق هكذا والمرأة خلقت ايضا لغرضها، الا يكفي ما نراه في بنات الجامعة ولا اقول الكل بل البعض الا ترين برنامج عرض الازياء الذي يحدث ولا ترين ما يحدث في السكن من اشياء، فكيف بفتاة ان تذهب للجامعة وهي تعلم بانها ستقابل اكثر من ١٠ آلاف رجل، ترى ماذا تريدين منها ان تفعل وقبل هذا وذاك أنسيت ان الدين منع الاختلاط، فكيف لنا ان نجيزه الا يكفي ما نراه في الجامعات العربية التي اجازت الاختلاط من قتل صديقه لانه يكلم حبيبته، ومن تزوج عرفيا، ومن أتت بالعار لأهلها، هل تريدين من دولتنا ان ينتشر فيها هذا الفساد، و«لا تخافي على ميزانية الدولة، فالحمد لله دولتنا بخير»..

أمل ـ العين

■ رأي الناس
نرحب بك صديقة لرأي الناس وننتظر المزيد من مساهماتك

حركة كاريكاتورية!

■ ترى كم مرة تم التجني على الاسلام من خلال قراءات تنطلق من فهم سقيم يتناقض مع روح الاسلام وجوهره، فقد دفع الخليفة الثالث عثمان ـ رضي الله عنه ـ حياته ثمنا لحقد قادة الفتنة المتسربل، بدعوى انه «غير وبدل» في الاسلام، فاتحين بذلك الباب على مصراعيه لتسيل انهار من الدماء ولتتعرض امة الاسلام إلى أكبر تهديد لوجودها. وقد جاء الخوارج وهم من افرازات تلك الفتنة معلنين حربا على المجتمع كله (كل من لا يوافقونهم الرأي) متخذين من العنف ورفض الرأي الآخر منهجا انطلاقا من قراءة دوغمائية للاسلام تحتكر حق تفسيره.
إن هذا التصور الأحادي الذي يلغي كل انماط الفهم الأخرى هو ما جعل هؤلاء الخوارج يخرجون من الاسلام أو «يمرقون منه» كما يعبر عن ذلك المأثور الاسلامي وبذلك زرع الخوارج أنفسهم بذرة القضاء عليهم، ذلك ان دروس التاريخ تشهد على أن القوى المتطرفة لا تصنع تاريخا بل إن مكانها الطبيعي هو الهامش إن لم يكن مزبلة التاريخ.
اذكر بتلك الملاحظات السابقة وأنا أتابع ما تناقلته وسائل الاعلام العالمية عن آخر «التقليعات» التي تخرج بها علينا حركة طالبان الافغانية، فهذه الحركة التي اعلنت أنها جاءت لتخلص البلاد من امراء الحرب، انغمست هي الاخرى في بحر الدم مشاركة خصومها في اخراج فصول قصة الدم والدموع الافغانية.
لقد صدمتنا الممارسة العملية لهذه الحركة من خلال عدة قرارات اتخذتها بإسم الاسلام مما ينقل صورة مشوهة عنه الى الرأي العالم العالمي، فبعد أن منعت المرأة من التعلم والعمل (وافغانستان كم فيها من أسرة تعيلها امرأة بسبب الحرب) مرورا بقرارها الكاريكاتوري الذي يعطي مهلة للرجال لاطالة لحاهم، هاهي تخرج بقرار جديد هو اعدام اجهزة التلفزيون وكأنها تريد أن تعزل شعبها عن العالم، ألا يعلم قادة طالبان انهم بنهجهم هذا يقدمون المساعدة لدوائر المكر العالمي التي لا تترك شاردة ولا واردة إلا وتستغلها ضد الاسلام خصوصا وانها تلاحظ أن الاسلام بما يمثله من وسطية وعقلانية اصبح هو الملاذ امام إنسان الغرب الذي سئم كل ألوان الزيف الايديولوجي والديني.
إن الفكر الاسلامي المعاصر الذي فضح الكثير من اشكال التشويه التي تعرض لها الاسلام عن طرق بعض المستشرقين وبعض الدوائر المغرضة مطالب اليوم أكثر من أي وقت مضى بفضح أشكال التشويه الجديدة ويحضرني في هذا السياق قول الشيخ محمد عبده رحمه الله:

ولست أبالي أن يقال محمد
أبل أو اكتظت عليه المآتم
ولكن دينا قد أردت صلاحه
أحاذر أن تقضي عليه العمائم

أحمد محمود ولد محمد

اضاؤوا الدنيا واحرقوها

■ العقل تلكم الصنعة الالهية المتقنة الصنع.. من اهم وسائل التفكير عند الانسان.. فهو يساعده على مواكبة احدث التطورات في شتى المجالات الحياتية.. وبه تصل الى اعلى الدرجات وبالعقل، نمضي قدما نحو الامام..
وكعادة ابن آدم.. فهو كثيرا ما يقابل الاحسان بالجحود والتمرد.. والحسنة بالاساءة.. فهنا قد اساء استخدام عقله في امور كثيرة لا ترضي واهب النعمة فنراه عادة.. قد استغل عقله.. في صنع العديد من المخترعات التي لا يجني من ورائها الا المآسي والمصائب ومع ذلك فإن الذي صنع تلك الاشياء يلقى الود والاحترام من الناس تشجيعا له على مواصلة احدث تقنياته.. ناسيا ان ما يفعله سيهوي به الى الحضيض جراء افعاله المنكرة.. وفي المقابل فإننا لا ننكر وجود علماء من بيننا قد اضاؤوا الدنيا بأسمى مخترعاتهم الجليلة.. فهذه دعوة اوجهها الى الجميع بأن نكون جادين في ترك كل ما يضرنا او يفسد اخلاقنا..

سعيد علي سعيد محمد ـ الفخيرة

اللهم أجعله خيراً

■ من باب التنويع، وفي هذا الموضوع، ليسمح لي القراء الاعزاء بأن اعرض لهم مساهمة من نوع خاص، وهي عبارة عن حكاية لمجرد حلم، ولكنه حلم له من الدلالات والمغزى ما ليس باستطاعتي أن أسرده.. كان الحلم في غفوة ما بعد ظهر يوم السادس عشر من شهر يونيو ١٩٩٨م. حكاية الحلم بمشاهده تصلح لصياغتها كقصة قصيرة، ولكن وبما أنني ليس لي في حبكة القصة نصيب من الاجادة، سأروي مشاهد الحلم في لغة السرد العادي، ففي تلك الغفوة رأيتني أطير محلقا إلى البعيد البعيد، هناك إلى شرق افريقيا، وبالتحديد إلى أرض زنجبار، أرض القرنفل وجوز الهند وغيرهما من اشجار الفاكهة والخضار. ما أكثر أحلامنا وأمانينا التي تتنابنا بين اليقظة والخيال، وفي هذا الحلم العجيب الغريب رأيتني أسيح متجولا في تلك الغابات بين الجرى مسرعا تارة، وبين مشي الهوينى تارة أخرى.
كما رأيتني اتجول في اسواقها الشعبية، أخوض دكاكينها واحدا تلو الآخر اتفق بضاعتها، وكأنني في واحد من أسواقنا الشعبية العربية.. بعد تجوالي بالسوق رحت ايضا أخوض بمفردي بين تلك الغابات الخضراء، وبين ثناياها كانت توجد بعض البيوت، المتناثرة هنا وهناك، وهي عبارة عن خيام مبنية من سعف النخيل، كنت أثناء سيري وحركتي كالحائر ألتفت يمينا ويسارا، وأعيد نظري إلى الخلف، وأردد في نفسي بضرورة الرجوع إلى حيث مكان انطلاقتي كي لا أتوه عن ذلك المكان. ومن عجيب الأمور أنني كنت اتمتم أثناء سيري بضرورة الاتصال الهاتفي بأسرة تحرير صفحتنا (رأي الناس) لأخبرهم بأنني في رحلة سفر مفاجئة إلى زنجبار.
وفي نهاية سيري يصادفني فجأة واحد من تلك البيوت ليتعلق طرف ثوبي بين ثنايا سعف البيت، مما أعاقني وأوقفني عن مواصلة المسير، حاولت فك ثوبي لتخليص نفسي من ذلك الموقف، ولكن دون جدوى، خلال الموقف لم أنطق بكلمة، وبعد محاولتي الفاشلة في التخلص من الموقف، يخرج علي من داخل البيت رجل كث اللحية لم تتضح لي ملامح وجهه، خاطبني بلهجة لم أفهمها واثناء اقترابه مني لمساعدتي. نادته امرأة من داخل البيت بقولها: (دعه يموت) وعلى الفور اجبتها بشهادة الحق بقولي: «لا إله إلا الله محمد رسول الله».
عاد الرجل إلى تلك المرأة داخل البيت.. وهنا أفقت من نومي أردد بفضل الله شهادة الحق.. نظرت إلى عقارب الساعة فإذا بها الثالثة إلا خمس دقائق بعد الظهر.. حينها رفعت سماعة الهاتف حيث تحدثت مع أسرة تحرير (رأي الناس) حيث اعطيتهم موجزا لمشهد ذلك الحلم الذي كان ختامه مسكه والحمد لله.. لست هنا أبحث عن دلالات هذا الحلم، وتفسيراته، فالمهم عندي خاتمة الحلم، وهي كانت خيراً وذات دلالات إيمانية.
لماذا زنجبار بالذات تراءت لي في هذا الحلم؟!! في حقيقة الأمر أننا في هذه الحياة تصادفنا اشياء كثيرة، لا تكون على البال، ولا نحسب لها أي حساب.. لقد أعادني الحلم إلى ذاكرة أيام الصبا والشباب الأولى في اواخر الستينات عندما كنت أشارك ابناء بلدتي (نزوى) في استقبال الكثيرين من ابناء وطني العائدين من زنجبار، والذين كانوا يعيشون بكثرة هناك، كما هو معروف عن أبناء الوطن (عمان) وأبناء منطقة الخليج العربي من هجرات قديمة إلى افريقيا وغيرها من بلدان شرق آسيا في رحلات طويلة، من أجل أهداف سامية كالتجارة، ونشر دعوة الحق، ديننا الاسلامي العظيم.
تمثل زنجبار وغيرها من بلدان افريقيا لنا أبناء الخليج العربي الشيء الكثير، فهي تمثل رمز الارادة القوية، والعطاء المخلص، مزدهرة مثلت جزءا عظيما من تاريخنا الحضاري المشرق الذي كان أساسه العلم والإيمان والعمل المخلص الذي لم يكن يعرف التواني أو التردد في اداء الأمانة، وهي أمانة أداها بكل اخلاص ذلك الرعيل من أبناء هذه الأمة الخيرة.. هناك إذن، وعلى تلك الأرض رموز عظيمة من تاريخنا العربي، باقية بقاء الدهر، وهناك ايضا رفات أجدادنا وآبائنا (رحمهم الله) ترقد في سكينة من خالقها تبارك وتعالى.

■ همسة قصيرة:
كم من الأماني والأحلام
ضاعت مني
وسط زحام الحياة

صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

لا أدري

■ يقول العلماء: إن نصف العلم لا أدري، يريدون من ذلك أن يتريث الانسان في الحكم على الأشياء ولا يتكلم فيها إلا إذا عرفها على حقيقتها وأحاط بها علما كي يكون صائبا بعيدا عن الخطأ والزلل، والعلم بحر واسع بعيد الغور متلاطم الأمواج. وكلما ازداد الانسان علما ازداد جهلا، لأنه يرى ما تعلمه بالنسبة إلى كثرة المعارف والعلوم قليلاً كقطرة من البحر. ولهذا السبب ليس من العيب أن يقول أحدنا كلمة: (لا أدري) لما لا يعلمه، وهذا أفضل من أن يتكلم بغير علم فيفضح نفسه ويضل غيره، وإذا كان واجبا على الناس كافة فإنه على المرشدين والمعلمين أكثر وجوبا، لأن الطالب عادة يتلقى قول معلمه بالقبول لانقياده إليه واعتقاده بعلمه وفضله، فعلى المعلم أن يخلص النصح لطلابه ولا يلقنهم إلا المعلومات التي ثبتت صحتها، وإذا سئل عما لا يعلم فليقل لا أعلم، وقد يظن في نفسه أن تصريحه بذلك يذهب بشيء من احترام السائلين ولكنه إذا أدى واجب الأمانة العلمية واستمهل في الاجابة نال الثقة والاحترام، وقد كان الواحد من علمائنا الاجلاء لا يجد في صدره حرجا أن يقول لا أعلم، فإذا سأله أحد عن مسألة في العلم ولم يحضره الجواب أطلق لسانه بكلمة (لا أدري) بقوة واطمئنان لا يبالي بما يكون لها من أثر في نفس السائل، ويفضل التصريح بها على أن يقع في الخطأ، وقد رجع كثير من العلماء عن آراء علمية أعلنوها بعد أن تبين لهم ان قولهم لم يكن سديدا وهي مذكورة في كتب الاحكام ويعتبر هذا من مفاخر رجال العلم في الاسلام.

أم خليفة المزروعي - أبوظبي

■ رأي الناس:
عودا حميدا يا أم خليفة ونتمنى أن تكوني قضيت اجازة سعيدة.

بالحب نحيا

■ إذا أحببنا من قلوبنا فإن الكراهية لن تجد طريقاإلينا عندما تكون قلوبنا غامرة بالحب.. وهكذا لن نحمل الحقد لأحد. وسنكون متسامحين، نجد العذر لكل انسان، مهما كان الخطأ الذي ارتكبه في حقنا.. صحيح اننا لن نصبح فرسان زماننا ولكن لن نكون حاقدين. ما أجمل اللحظات في عمر الانسان عندما يجني ثمار تعبه. وكم ينسى الآباء تعبهم حين يبلغهم أبناؤهم بنتيجة كفاح سنوات عديدة ويزفون لهم خبر النجاح وكم يتحطمون من أعماق نفوسهم حين يتلقون خبر اغتيال حلم السنين برسوب هذا الابن الذي كان طوبة من قصر احلامهم الكبير. إن ما يقدمه التلفزيون للطفل بما فيه من القنوات الفضائية لا يفيد أطفالنا بقدر ما يضرهم، حيث تقتصر برامج الأطفال على الرسوم المتحركة ومعظمها مضى عليها من الدهر حقب، حتى انني عندما أرى اخوتي يتابعون باهتمام وانتباه أحن إلى ذكريات الطفولة بما فيها من براءة.. أين البرامج الهادفة التي تدخل عقول أطفالنا دون استئذان.. أتمنى لقنواتنا الفضائية العربية والمحلية كل التقدم والنجاح.

طلال سعيد ـ بني ياس

هكذا من الأصل



أحمد بن سودة

صفحات من تاريخ المغرب
تأملات .. خواطر .. وذكريات

تصنيف وتحرير
محمد الطنجاوي

الحلقة العاشرة

■■ الدار رقم ٢ بدرب الشيخ السقلي من حومة المخفية بفاس. تلك هي الدار التي فتحت عيني على جنباتها [illegible] وغرفها وأناسها والمترددين عليها. كان ذلك يوم الخميس ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٢٠.

دارنا، أو دار الفقيه سيدي يحيى، وهو والدي، لا تختلف كثيرا عن الدور الفاسية، لم تكن بالكبيرة الفسيحة، ولكنها [illegible] تلك الدور التي تعرف وتنسب للعائلة التي تسكنها. كانت بها ثلاث غرف بالطابق السفلي، وغرفة بالطابق العلوي [illegible] الدار «خصة» (١): صخرية قديمة تنفث الماء بلا وهن ولا انقطاع محدثة خريرا رقيقا يشعر سامعه بذلك الحضور الذي [illegible] جعل الله منه كل شيء حيا. وبالدار عدد من السقايات (٢) والمخازن، أما المطبخ فكان مظلما وجدرانه كالحة السواد [illegible] تتصل بعدة دور مجاورة لها بواسطة منافذ و(خراجات) وأذكر أنها كانت متصلة بدار الدرعاوي وبروض عمنا. وعرفت أنها كانت قبل ذلك متصلة بسبع دور في دربنا.

اشترى أحد اجدادي هذه الدار منذ سنين خلت من أحد الشرفاء القادريين، وتواتر على سكناها اجدادي جدا بعد جد حتى [illegible] والدي رحمه الله.

هناك قصة تحكي عن هاته الدار سمعتها في صغري. فقد كانت تسمى دار «الهبرة» أي قطعة اللحم. وتقول القصة أن كل من كان يشتري هذه الدار ليسكنها يجد بفنائها قطعة لحم ضخمة [illegible] فيتطير ويتركها وتتخلى عن سكناها. ولكن [illegible] الذي اشتراها وسكنها وضع حدا للقطعة «الهبرة»، لا بالتمائم ولكن بطرد الأرواح الشريرة التي كانت تسكن الدار. فقد كان الجد عالما يستطيع بعلمه أن يضع حدا لعبث الجنة والمردة [illegible].

نهضت المرأة المغربية بدور عظيم.. وبيوت فاس معامل صغيرة تديرها النساء
صومعة القرويين لم تكن تقفل أبوابها أمام الدارسين والمدرسين
سيف ادريس في الصومعة يذكر أجيالنا بمقومات المغرب ورسالته

■ في هذه الدار ولد وتربى الكثير من جدودي واعمامي فهي دار تعج بالذكريات، يزورها افراد العائلة من كل مكان ومدخلها كان عبارة عن غرفة استقبال مفتوحة للزوار، فهي المكان الذي تضرب له المواعيد بين كبار رجال الأسرة السودية ويقصده أعيان الحومة والزوار والعلماء، وتدور أحاديث وندوات، وتحل المشاكل ويتبادل الحاضرون شجون الحياة وشؤونها.

وعندما بلغت من العمر تلك المرحلة التي تروى فيها للطفل الحكايات والقصص كانت عمتي راضية التي تقيم معنا في الدار تحكي لي الحكايات الشيقة عن ماضي هذه الدار، وما عرفته من أحداث وما تخرج منها من علماء وصلحاء كان لهم الذكر الطيب والأثر الكبير في حياة الأسرة وحياة مدينة فاس، وحياة الوطن.

كان عمي عبدالهادي يسكن معنا في الدار، وكان لهذا الرجل الكريم أثر لن انساه في حياتي.. وعلى حياتي.

وهكذا فإن هذه الدار بالنسبة لي لم تكن مجرد دار ولدت وتربيت بين جدرانها وغرفها واختزنت في ذاكرتي صورا وحكايات جرت لي أو حولي في ارجائها. إن هذه الدار بعبق تاريخها، بنمنمات زخارفها وفسيفسائها ومنحنيات أبوابها وزواياها، وبكل أولئك الرجال الذين يشكلون حبات في سبحة الأسرة السودية المتماسكة، هذه الدار كانت بالنسبة لي جزءا لا يتجزأ من شخصيتي ووجودي. فنسبي متصل بها بقدر ماهو متصل بذلك العقد العبق من أسماء بيت ابن سودة.

ودارنا في دربنا من حومة المخفية بفاس كانت من تلك الدور المحسوبة والمعدودة في مدينة بناها المولى إدريس الأزهر، وغدت بعد ذلك، ومع توالي العصور، مسكنا وحصنا وملاذا لعدد معروف من العائلات التي ارتبط اسمها بتاريخ المغرب الثقافي والسياسي والجهادي.

دار مرموقة لأسرة كريمة

ولم يكن هذا التمييز بالنسبة لدارنا يكتسي لا من قريب ولا بعيد صفة أو صبغة طبقة اجتماعية يكون المسكن عنوانا لها أو سمة من سمات علو شأنها بين الناس، لقد كان بيتنا متواضعا اذا قيس بتلك البيوت الفخمة التي عرفت في فاس ببذخ معمارها الهندسي وسعة اليد التي كانت لأهلها، ولكنها كانت دارا «مرموقة» تُذكر من الدور التي تعرف بأسرها ومكانتهم في المجتمع الفاسي الذي كان يجل العلم والصلاح قبل أن يصنف المال والثروة كعنوان للجاه والأثرة والتميز الاجتماعي.

في هذه الدار فتحت عيني على الحياة...

هذا عن المكان، أي الدار التي ولدت فيها. أما عن الوسط الأسري العائلي فقد وجدت نفسي الابن الوحيد لوالد رزئ بفقدان اولاده واحدا بعد الآخر من زوجة سابقة لوالدتي، فقد استقبل مولوده بكبد حرى وبلهفة الأب المفجوع الذي اكتوى بنار موت ابنائه وبناته وهم في زهرات العمر، لذلك كان حنانه عليّ حنانا مضاعفا، وحدبه فيضا من حب يغمر محياه وينهمر مطرا من نور أحداقه وثغره ولمسة كفه.

اما والدتي رحمة الله عليها فقد كانت الزوجة الحبيبة والأم العطوف، إنها تنحدر من أسرة كريمة وبيت توارث العلم والصلاح والتقوى والولاية، إنها من أسرة العراقيين، وبالضبط من أرومة العراقيين الذين كانوا يسكنون درب وادي عبود قرب جامع الأندلس، كان والدها جدي محمد بن ادريس العراقي فقيها عالما عدلا مواظبا على الصلوات الخمس في المساجد، وكان إماما راتبا يؤم الناس في صلاة الصبح بمسجد بن كعبلة بحومة الأقواس بفاس ويقرأ الحزب إثر صلاة العصر بمسجد الأندلس، كان يتعيش من الفلاحة يؤمن بها حاجياته من قمح وغيره ويستعين بما تدر عليه العدالة من دخل متواضع ينفقه على عائلته، وحينما فرضت الحماية على المغرب سنة ١٩١٢ انزوى متألما ولازمه الحزن على ما آلت إليه بلاده الى أن وافاه الأجل المحتوم.



■ هذي هي قصة العفاريت التي كانت تسكن دارنا!

وحدثتني والدتي رحمة الله عليها انه بعد اعلان الحماية، وبعد أيام فاس الدموية جمع أبناءه ومنهم والدتي وأدخلهم إلى سرداب تحت الارض وقال لهم: إن أعداء الله يريدون هدم بيوتنا وهتك اعراضنا فإذا سقطت قنبلة فوق دارنا فإن النسوة منكم يمتن مستورات.

وجوه الشهداء مخضبة بالزعفران

كما حدثتني والدتي انه خرج من بيته غداة إعلان الحماية وفي اعقاب الثورة العارمة التي اجتاحت مدينة فاس وما نتج عنها من ضحايا فيما عرف بأيام فاس الدموية، وذهب يتفقد الضحايا من المجاهدين وشباب فاس الذين آثروا الموت على رؤية جيش المستعمر يدوس أقدامه تراب الوطن. ولما عاد إلى المنزل قال لأسرته: هنيئا لهؤلاء الشهداء فقد رأيت وجوههم مخضبة بالزعفران وشممت عبير الورد يهب من أجسامهم الطاهرة. هنيئا لهم انهم أحياء في الفردوس عند ربهم يرزقون.

كان تقيا ورعا لا تفتر شفتاه عن ذكر الله، وبلغ من صفاء النفس وشفافية الروح مقام الذين خصهم الله بالولاية وكشف لهم ما ستر عن غيرهم، وبشر بمقامه مع الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين. وكذلك كان والده سيدي ادريس العراقي.

إن بيت العراقي كان بيت علم وصلاح وتقوى، فهو بيت ينتمي لبيت سيدنا الحسين حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم. أما والدة امي فتنتسب لبيت التازي من فريق كان يعيش من عمله وفلاحته، وكان أحد إخوان جدتي توفي شهيدا في حرب تطوان سنة ١٨٦٠. وأذكر أن جدتنا كانت تحدثنا عن هذا الشهيد فتحكي عن حفلة الوداع التي اقيمت له حين اعتزم الالتحاق بالمجاهدين في مدينة تطوان، فقد خضبوا كفيه بالحناء وألبسوه لباسا أبيض ناصعا وخرجوا وراءه إلى أسوار المدينة في موكب يردد الرجال فيه بخشوع: الله أكبر. وتصدح النسوة بالزغاريد. وحينما أتاهم خبر استشهاده اقاموا حفلا مماثلا ولم يذرف أهله على وفاته دمعة واحدة. إن الشهيد هدية المؤمنين لربهم، فكيف تقدم الهدية على طبق من دموع؟

جدنا من قبيلة قريش

أما والدي فهو من أسرة ابن سودة، وهي تنحدر من قبيلة مرة من قريش. سافر أجدادنا من مكة إلى اليمن ومن اليمن حضروا إلى دمشق ثم هاجروا مع الأمويين إلى الاندلس واستقروا بمدينة غرناطة ومن غرناطة دخلوا إلى المغرب، حيث استوطن الكثير منهم مدينة فاس واستوطن بعضهم المناطق الجبلية بناحية وزان.

ومنذ أن استقر بنو سودة بالمغرب أخذوا يقومون بالمهام العلمية والقضائية والخطابية، كما كانوا يشتغلون بفلاحة الأرض، وقد لعبوا دورا مهما في عهد الدولة العلوية الشريفة، وكان علماء بني سودة يقومون بتعليم ابناء الملوك وتربيتهم، كما كان منهم القضاة والوعاظ والخطباء على منابر الجمعة والمحدثون ومشايخ الاسلام، وكانوا محبين للأشراف أصدقاء ملازمين لرجال الصوفية. فجدنا حمد الطالب ابن سودة كان صديقا للولي الصالح مولاي العربي الدرقاوي، وعند وفاة جدنا حضر الجنازة مولاي العربي وجمع أبناء الطالب الخمسة وأمر حفظة القرآن ان يقرأوا «اقترب للناس حسابهم».. حتى إذا وصلوا إلى قوله تعالى «وكلا جعلنا صالحين» نزع جلبابه وغطى به الأطفال الخمسة وأوقف القراءة ودعا للأطفال مرددا قوله تعالى: «وكلا جعلنا صالحين». وبالفعل فقد كانوا علماء ولقب اكثرهم بشيخ الاسلام وتوارثوا رئاسة مجلس الحديث بالمجالس السلطانية وهؤلاء الخمسة هم المهدي، وعمر، وعبدالقادر، وأحمد ومحمد.

وكان عبدالقادر والد جدي فقيها عالما أنجب ولدين هما علي وجدي محمد، وكان علي عالما فرضيا صوفيا مفتيا شاعرا، وكان أكبر من جدي، أما جدي فكان فقيها محدثا نحويا مفتيا قاضيا. عرف بالفصاحة والكرم والذكاء وحدة الادراك وسرعة الجواب. تخرج عليه الكثيرون وتولى القضاء بمدينة طنجة وهناك تجلى كرمه وفضله وتقواه، وصلاحه. فقد كان والده قد خلف له عدة عقارات من دور وضيعات باع الكثير منها أيام قضائه بطنجة، فقد كان بيته هناك قبلة للزائرين كانوا يحلون به كل عام في طريق نهابهم إلى الحج وعودتهم منه، وقد ارتبطت بينه وبين ممثلي الحكومة المغربية صلات المحبة والصداقة خصوصا السيد محمد العربي الطريس والد الزعيم المغربي الراحل عبدالخالق الطريس الذي كان وزير البحر إذ ذاك والذي زار منزلنا بمدينة فاس وكان يوم زيارته يوما مشهودا حضره العلماء والشعراء وكبار القوم.

بقي جدي قاضيا بطنجة إلى أن طلب منه أن يسلم عقدة المعاوضة بين السفارة الانجليزية ووزارة الاوقاف، وبمقتضى هذا العقد تصبح السفارة الانجليزية مالكة لأرض بها الماء الذي كان ينهب إلى الجامع الأعظم، وقد عرض على جدي المال الكثير لأجل أن يوافق على هذه المعاوضة فجمع أسرته وأبناءه وقال لهم: يا أبنائي إنه عرض علي أن اوقع على عقد إن وقعت عليه أخذت مالا كثيرا سأنفقه عليكم ولكن والدكم سيحرق بنار جهنم، وإن لم أوقع عليه حرمت المال وعزلت من منصبي فما نظركم، فأجابته الأسرة إن الله غفور رحيم، إلا ولده الأكبر عمنا المحدث الصالح المصلح ثار في وجه أبيه ونصحه ودعاه أن يرفض ويمتنع عما عرض عليه. فأخذ جدي يبكي ويقول: الحمد لله الذي أخرج من صلبي من ينصحني إذا هممت بالزيغ والخروج عن الصراط المستقيم. ورفض التوقيع على العقد وعزل من منصبه، فلما وصله الخبر قال لعمي: لقد عزلوني يابني، فأجابه عمي: عزل بعزل والمرء مقتول بما قتل به، وشدوا رواحلهم عائدين إلى فاس، ولم يكادوا يدخلونها حتى ثار مولاي عبدالحفيظ على أخيه مولاي عبدالعزيز وعزل كل الذين تسببوا في عزل جدي.

حاول مولاي عبدالحفيظ أن يقنع جدي بالعودة إلى طنجة ولكن جدي التمس من جلالته البقاء بفاس فأسندت إليه مهمة القضاء بفاس الجديد، ولزم فاس قاضيا وعالما وخطيبا ومفتيا إلى أن أعلنت الحماية فلزم بيته إلى أن مات مهموما حزينا بعد صلاة عصر مات وهو يرتل القرآن الكريم مع أبنائه إلى أن وصل إلى قوله تعالى: «سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين في السراء والضراء والكاظمين الغيض والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين».

أنجب جدي خمسة ذكور وأربع بنات من زوجة واحدة هي آمنة سودية تنحدر من عالم ولي صالح يلقب بالنحول، كانت سيدة جميلة شقراء فارعة في الطول ذات عينين خضراوين، كانت سبحتها لا تفارق يديها ولسانها لا يفتر عن الذكر.

والأبناء الخمسة كلهم كانوا فقهاء علماء، وأعمامي جميعا قرضوا الشعر ولكل واحد منهم ديوانه، أما والدي فلم يكن شاعرا بل إنه عالم مقرئ لا يفتر لسانه عن قراءة القرآن، وقد قرأت بخط جدي رسالة يقول فيها انه بشر بوالدي من فوق سبع سماوات، فقد رأى رؤية صالحة ورأى صورا نورانية، وقيل له «يازكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا» وقص الرؤيا على أخيه فقال له: سيزداد عندك ولد ذكر ولابد أن تسميه يحيى ولم تكن الرؤيا أضغاث احلام فقد ولد المولود وسمي يحيى. وقد حدثت النساء اللاتي حضرن ساعة الولادة بأن والدي يحيى صاح عند خروجه من رحم أمه متلفظا باسم الجلالة قائلا: «الله» سمعت ذلك القابلة والأم والنساء من حوله، كما حدثوا!

وفعلا، فقد حفظ القرآن ولازم العبادة وكان كما قال تعالى: «يايحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا».

وعندما بدأت أعي ما حولي وجدت عمي محمد خطيبا بمسجد سيدي أحمد الشاوي وعمي العابد بن أحمد بن سودة خطيبا بالحرم الإدريسي، وعمي عمر بن محمد بن المهدي خطيبا بمسجد الرصيف، ومحمد بن الطاهر بن سودة خطيبا بمسجد الانللس وعمي عبدالرحمن بن علي بن عبدالقادر بن سودة يخطب بتناوب بمسجد بني جنود، وعمي العربي بن الطالب بن عثمان بن سودة خطيبا بمسجد باريز. كما كان بالقرويين عدة علماء سوديون يقومون بالتعليم والوعظ والارشاد.

وهكذا في هاته الدار المليئة بالذكريات وفي وسط هذه الأسرة، أسرة والدتي ووالدي المثقلة بأمجاد الماضي رأيت النور.

وجوة حزينة بدأت أعي ما حولي..

كانت دارنا هي دائرة تحركي وكان والدي ووالدتي وعمتي وعمي وكل الوجوه من الأهل والزوار، النسوة والرجال الذين يترددون على بيتنا هي الوجوه التي ألفت رؤيتها وتعودت على أشكالها، وكان الجميع يحوطني بالرعاية والحنان، فأنا «الابن الوحيد» للفقيه، والكل يدعو لي بالعمر والصحة والنجاح، كنت شغوفا بالاستماع الى ما يدور من أحاديث وحكايات وأخبار في بيتنا، بين أمي وزائراتها من النساء، وبين أبي وأخي وزواره، وكانت أمتع لحظة أترقبها هي تلك التي آوي فيها إلى فراشي للنوم بعد المغرب قليلا، ففي هذه اللحظة تحكي لي والدتي أو عمتي حكايات أو قصصا تداعب مخيلتي وتسلمني للنوم الهادئ العميق. إن تلك الحكايات والقصص لم تكن كلها من ذلك النوع الذي يصور للطفل الغرائب من الأشياء والأحداث، فقد كانوا يتجنبون إثارتي أو زرع الخوف في نفسي، إن أغلب الحكايات التي كنت أسمعها كانت تروي قصصا من تاريخ البطولة والأبطال في وطني، وكنت ألاحظ تلك النبرة العميقة المشحونة بالشجن والألم في صوت والدتي وعمتي وهما تحكيان لي صفحات من الأيام المجيدة للمغرب.

إن الوجوه التي كانت حولي في بيتنا، من افراد العائلة ومن الزوار، كانت وجوها تعلوها مسحة الحزن، والأحاديث التي تدور حولي كانت كلها أحاديث كأنها همس يفضي به متوجس متألم تكتوي ضلوعه بحريق. لم أكن أدرك ماهية هذا الحزن في بداية الأمر، ولكن رويدا رويدا أدركت أن هذا الحزن العميق لم يكن خاصا بأسرتي بل كان حزنا يلف بردائه كل الأسر والبيوت في مدينة فاس. فلم يكن مضى على فرض الحماية على المغرب إلا بضع سنوات. وفي سنوات العشرينات، وهي سنوات طفولتي الأولى، كان الجرح لايزال طريا وجسم الكرامة المغربية ينزف دما، والآباء والأمهات والرجال شهدوا وعاشوا أحلك فترة في تاريخ المغرب، ورأوا وطنهم الغالي العزيز يسقط فريسة بين أنياب المستعمر. ويروا المجد المغربي شمسا تحجبها السحب، والمعقل الحصين يكتسحه الغزاة. وكان ذلك قاسيا ومريرا على نفوس كريمة وإباء شامخ. ولم يكن هذا الألم عنوانا على الاستسلام ولا رضوخا للانهزام، ولكنه ألم من تلقى طعنة خنجر فانطوى على الجرح يداريه ويضمده قبل أن يستعيد ويستجمع قواه.

كانت أخبار الحرب الريفية التي اندلعت سنة ١٩٢١ وعمري آنذاك سنة واحدة، هي حديث الناس في المساجد والمجامع والبيوت، يتلقونها بلهفة وشوق، ويشعرون بالزهو لكل خبر يحمل انتصارا يحققه المجاهدون على جيش الاستعمار الجرار، ورغم الحصار الذي كان مضروبا على مدينة فاس فإن القوافل التي كانت تقصد المدينة للتجارة أو الزيارة، وخاصة تلك التي تأتي من الشرق ومن الشمال، تحمل معها أخبار المعارك، وتروي قصصا عن بطولات المجاهدين في الريف، مثلما كانت قوافل أخرى تحمل نفس الأخبار عن صمود المجاهدين الأحرار في جبال الأطلس، وهكذا كنت أسمع الحديث يدور عن عبدالكريم الخطابي، وحمو الزياني، وعن المعارك هنا وهناك، وعن المقاومة العنيفة التي واجه بها شعب المغرب الأبي جيوش الاستعمار.

وحينما سمح لي أن أخطو خارج عتبة دارنا

بدأت أشعر بعالم آخر، وتاقت نفسي إلى التوغل بعيدا عن دارنا واكتشاف ذلك العالم الذي كانت أصواته وأصداؤه تملأ فضاء مخيلتي.

كنت أتصور أن فاس عبارة عن مساجد متراصة، ذلك أن أصوات المؤذنين، وخاصة بعد هدأة الليل الطويلة، وحينما تصدح بالآذان خمس مرات في اليوم، تشيع في النفوس شعورا عميقا بأن كل شيء توقف عن الحركة والجلبة لتنفذ تلك الأصوات إلى أعماق السكون، وأن كل الناس، في تلك اللحظات، تخلوا عن كل ما يشغلهم وتراموا في صفوف واتجهوا إلى خالقهم متعبدين خاشعين، لقد كانت الرهبة تملأ نفسي وأنا أرى والدي ساجدا في خشوع عميق، ثم وهو يسبح ويرفع كفيه بالدعاء لله أن ينصر الاسلام والمسلمين.

كانت المساجد كثيرة والبيوت والدور متناثرة وملتصقة وملتفة حولها، كل الناس كانوا قريبين من ربهم، والدين لم يكن طقوسا تجري بالمناسبة، الدين هو حياة الناس العادية. وهكذا فان المحيط العائلي والاجتماعي كان يشكل قوة مؤثرة في التربية، المجتمع بتقاليده وقيمه ومعتقداته كان يتولى دور معلم يغرس في نفس الطفل القيم النبيلة لمجتمع متحضر متكامل.

فاس الصانعة والعالمة

وكانت فاس معملا كبيرا، كل فرد كان يمارس مهنة، ينتج ويتعلم.

وكانت فاس مدرسة مفتوحة...

القرويين لا تقفل أبوابها، فهي دوما مفتوحة للدارسين والمدرسين، في كل ركن درس، وفي كل زاوية حامل كتاب.

والكتاتيب منبثة في كل مكان..

والمساجد أماكن للدروس والوعظ.

وصومعة القرويين معلق بها سيف إدريس الأول سبط الرسول، يذكر في كل لحظة برسالة المغرب، بمجده، بتاريخه، بشخصيته ومقوماته وعبقريته.

هذه هي فاس التي وجدت نفسي في أحضانها: قلعة من الإيمان والصمود والمجد والعلم.

وفي حوالي السنة الخامسة من عمري كانت أشياء كثيرة حولي قد بدأت تخاطب إدراكي، فأنا أريد أن اعرف، أن اكتشف، أن اقتحم عوالم المجهول من الاشياء والناس.

وكانت والدتي هي المعلمة الأولى التي تولت مهمة قيادة ادراكي في بحر هذا المجهول. وهكذا رافقت الوالدة كجميع اطفال ذلك الوقت إلى الحمام، لم يكن الحمام مكانا عاديا يرتاده الناس كما هو الحال الآن، بل كانت زيارة الحمام، وخاصة بالنسبة للنساء، فرصة متميزة يستعد لها من قبل استعدادا كبيرا وخاصا، فقبل التوجه إلى الحمام تغسل الثياب، وتنظف الدار، وتعجن الحناء فيخضب بها شعر الرأس كبارا وصغارا، وتحزم الرزم وترش الثياب بماء الزهر ويتجه الموكب إلى الحمام.

كانت المرأة محجبة، وكان الحمام بالنسبة لها فرصة للتسلية والاجتماع بالسيدات وتبادل المعلومات والتقاط الاخبار، كما كانت فرصة يظهر فيها الرجل عواطفه نحو زوجته بما يهيء لها من مشروبات وأكل خفيف بعد عودتها، وكان والدي رحمه الله من أكثر الازواج حبا لزوجته وتدليلا لها وإحاطتها بفيض جياش من العاطفة والحنان والسعادة.

كانت الحمامات بفاس تفتح من الفجر إلى الظهر للرجال، وبعد صلاة الظهر للنساء، إلا حمامات ثلاثة كانت مخصصة طول الوقت للرجال. وهي حمامات الخراشفيين واللمطيين والعشايين.

وكان الحمام الذي تقصده والدتي هو حمام المخفية، وكانت تدير هذا الحمام وتشرف عليه المعلمة زينب، كانت شخصية جذابة، حلوة الحديث طويلة القامة، بارزة البطن حتى انها لا تستطيع التحرك إلا ببطء كإوزة سمينة، باسمة الثغر تمارس سلطة عملها بهيبة ملحوظة. كانت حارسة الجلسة تتولى حراسة الرزم، وأشد ما كان يدهشني منها تلك الذاكرة القوية العجيبة، فلا تختلط عليها الرزم رغم كثرتها وتراكمها وتشابهها وكان يكفيها أن ترى المرأة المستحمة ولون منديل رزمتها فتحفظ ذلك وتناولها حاجتها متى تريد. ومكان كل امرأة وموقع رزمتها في الجلسة يكون على قدر مقامها وما تبذله من إكرام للمعلمة.

وكان من عادة النساء أن كل صديقة سمعت بذهاب صديقتها إلى الحمام تبعث لها المبردات، كعصير اللوز والبرتقال والرمان والعنب، واذا كان ذهابها في الأيام المزدحمة كالأيام التي تسبق الأعياد، فان تلك الصديقة تضيف الى ذلك قدرا من الماء تكون قد احضرته ساخنا من بيتها وتبعثه الى صديقتها، وبعض الأسر الميسورة تبعث مع سيدة البيت خادمة أو أكثر بأوان خاصة تملأ بالماء الساخن اجتنابا للانتظار والعراك حول بؤرة الماء الساخن داخل الحمام، ولكن هذا كله كان نادرا ومن قبيل الترف الذي تتجنبه الأسر حتى لا يحسب ذلك منها تبجحا واستعلاء.

وبمجرد دخول المرأة تضع رزمتها وتنزع ثيابها وتبقي ما يستر جسمها، وتتجه إلى الداخل بعد أن تحمل ما تحتاجه من القبب الخشبية، وفي داخل الحمام توجد «الطيابات» أي النسوة المتخصصات في تقديم المساعدة للمستحمات من ملء القبب بالماء وذلك، إلى غير ذلك.

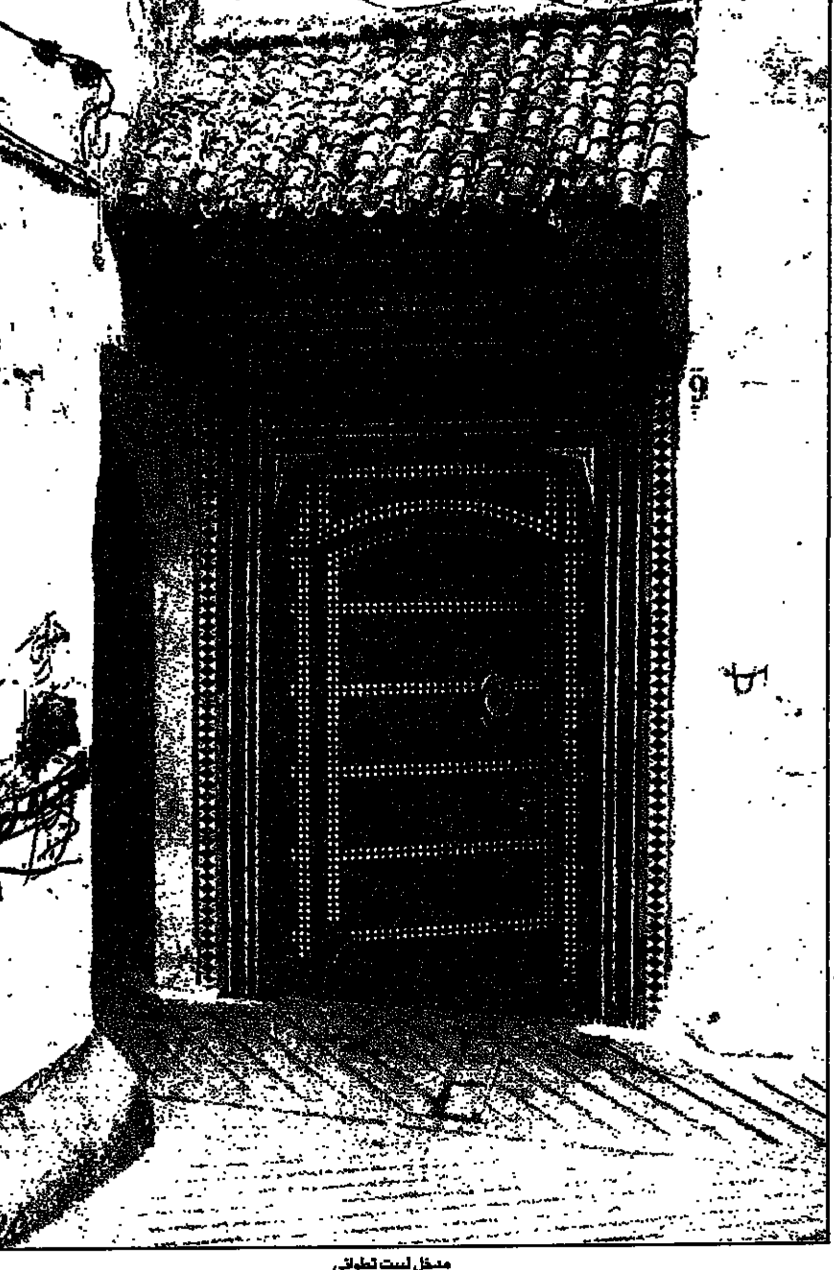
دخلت مع أمي للحمام فوجدته مظلما والبخار المنبعث من الماء الساخن يضفي على جنباته جوا خرافيا فيبدو الجالسون حول القبب وكأنهم أشباح. تركتني أمي أحرس المكان الذي كانت قد أعدته لها احدى «الطيابات» بعد أن نظفته بالماء الساخن، واختفت داخل البخار الرمادي، جلست مندهشا أتطلع الى ما حولي، أحسست بالخوف، فالأصوات لها صدى نحاسي، وقرقعة القباب الخشبية تزيد الجو رهبة. ازداد خوفي وملأ الرعب صدري ولم تعد لي الطمأنينة إلا بعد أن عادت أمي وجلست إلى جانبي.

وكانت العادة أن يغتسل الطفل بسرعة وتصرفه أمه إلى (الجلسة) للاستراحة وتتفرغ للاستحمام الذي يأخذ وقتا طويلا. وعندما تخرج الأم من داخل أبهاء الحمام إلى القاعة، تبدأ جلسة الحكايات والأحاديث والأخبار بما يشبه مؤتمرا عاما تتزود فيه كل مستحمة بما يكفي من أخبار المدينة والأسر، السارة منها والمحزنة. إن جلسة الحمام كانت بالنسبة للمرأة في ذلك الوقت فرصة للتعرف على مالا تستطيع معرفته وهي داخل بيتها. كانت الأحاديث أدق وأشمل مما يمكن أن تنشره جريدة يومية عن أخبار المجتمع. وتبرز في الجلسة مواهب تستقطب الأنظار فمن كانت لها المعرفة بفن الحديث وتفتيق الموضوعات تستطيع حينئذ أن تثير شهية المعلمة زنيب للادلاء بكل ما لديها من تفاصيل الأخبار، فهي بمثابة الكمبيوتر الذي يختزن أدق التفاصيل عما يجري في المدينة، فعندها الخبر اليقين، خصوصا وأن زوجها المعلم مبارك صاحب الحمام يزودها بما يلتقط ويتقصى من أخبار الرجال، وهكذا، وبالتعاون معه، تشكل المعلمة ما يشبه وكالة أخبار.. وتعاليق وتحليلات تبرع في تنسيقها لتقديم ما تود أن تشحن به عقول الجالسات المنبهرات بها.

أما أنا الطفل المشدوه، فقد كنت أتابع تلك الاحاديث بأذن فاترة، ذلك أني أكون مشغولا بالتهام البيض المسلوق الذي أحضرته أمي معها، وتناول المشروبات وملاعبة الاطفال الآخرين الذين اصطحبتهم أمهاتهم معهن. ولكني ومع كل ما كان يتيحه الحمام لي من فرجة ومتعة كان الصابون يثير ذعري، فرغوته المنزلقة من رأسي لا تجد صعوبة في التسرب إلى داخل عيني رغم ما أبذله من جهد في إطباق جفني لمنعه من ايذاء عيني، إنه يحدث لي ألما حارقا تحمر له أحداقي، ولم تكن الحرارة المفرطة أقل إثارة لانزعاجي وضيقي، ولكن مع توالي الزيارات تعودت على ذلك وتحملت هذا الازعاج في مقابل ما أظفر به من متعة وسعادة، وهكذا رافقت أمي أكثر من مرة، وأصبحت (الطيابة) أمي طامو محببة إلى نفسي، فهذه الطيابة كانت تعتني بي وتلاطفني وتدلك بكفيها العريضتين الرطبتين ظهري وصدري برفق أستشعر معه راحة منعشة، كانت أمي طامو صديقة لأمي، وكنت أحمل لها في بيتها الهدايا والانعامات التي تكرمها بها والدتي وخاصة زكاة الفطر وبمناسبات الأعياد وعاشوراء، وقد خصتها أمي بقدر معلوم ومنتظم من القمح والزيت وأحجار الملح، وكانت العادة المتبعة أن الطيابة والصبانة والعزافة، أي تلك المختصة بتنظيف زوايا وسقف البيوت بمكانس طويلة مخصصة لذلك، وجميع من يطلق عليه (أحباب الله) تخصص مساعدات لهن بتلك المناسبات من مختلف العائلات.

(١) نافورة

(٢) بيوت صغيرة


مدخل لبيت تطواني

امرأة مغربية

مها الريم تعيد غناء «أحبّه كثيرا» لفايزه أحمد
محمد سلطان يلحن ٦ أغنيات لميادة الحناوي

القاهرة - «الاتحاد»:

■ أكد الملحن محمد سلطان انه اعطى تصريحا للمطربة «مها الريم» لتؤدي أغنية فايزة احمد «أحبه كثيرا» بتوزيع جديد للموسيقار الشاب يحيي الموجي.

وعن استغلال تراث الفنانة فايزة احمد قال محمد سلطان: أنا ضد العبث بتراث الفنانة الراحلة. وأود ان تظل اغانيها في رونقها وجمالها وموقعها في الذاكرة الغنائية العربية كما هي. ولذلك فبعد ان فكرت في مشروع اعادة تسجيل الاغنيات التي لحنتها للراحلة فايزة أحمد وتقديمها بصوتي، تراجعت عن الفكرة لانني بعد اعادة الاستماع الى هذه الاغنيات وجدت انني لن اضيف الى المعنى ولا الاداء الجميل الراقي الذي قدمته فايزة أحمد. وعن آخر أعماله قال محمد سلطان: إنه انتهى من وضع الحان ست أغنيات جديدة للمطربة ميادة الحناوي وهى التي سيتضمنها البومها الجديد. وكتب كلمات الاغنيات الست الشاعر عمر بطيشة. وسيحمل الالبوم اسم أغنية من ثلاث اغنيات مرشحة هى «عمرك عمري». أو «احلى ليالي». أو «دنيا الهنا». ومن المقرر ان تصل المطربة ميادة الحناوي الى القاهرة بعد رحلتها الخليجية التي ستبدأها عقب مهرجان قرطاج مباشرة لتسجيل البومها الجديد.





ميادة الحناوي أحلى ليالي



مها الريم.. أحبه كثيرا

تناقش مشاكل الحياة الزوجية في برنامج جديد

اذاعة القرآن الكريم تنتقل الى ستوديو جديد مزود بأحدث تقنية

اضافات برامجية متميزة في سبتمبر المقبل

هدى عزت:
تصوير محمود صوالحة:

■ اضافة برامجية جديدة تقدمها اذاعة القرآن الكريم من أبوظبي لمستمعيها مع الانتقال لمقر استديوهاتها الجديدة في الاذاعة التي تمتاز بتوافر التقنية الهندسية العصرية لتواصل افضل مع المستمعين في ارجاء الوطن ودول مجلس التعاون الخليجي اجمع. حيث التميز المنشود والذي رافق انطلاقها منذ بداية تقوية ارسالها وامتداد خدماتها على مدى ٢٤ ساعة منذ ما يزيد عن العامين وبالتحديد في الأول من ابريل عام ١٩٩٦ تطلب دون شك الارتقاء بمستوى الخدمات والبرامج التي تخدم المجتمع الاسلامي بشكل عام. وعن هذه التطورات الجديدة كان اللقاء مع ناصر علي الحوسني. مراقب اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي الذي تحدث عن اسباب الانتقال لاستديو جديد فقال:

لابد من التنويه بأن عملية الانتقال جاءت بهدف التحول نحو استوديو جديد مزود بتقنية افضل مما كان عليه سابقا. حيث الريادة في استخدام الوسائل التقنية الحديثة المتميزة عن الاذاعات الاخرى العاملة في هذا المضمار. ومن هنا يكون الاستمتاع بكفاءات عالية في درجة نقاء الصوت وتوافر اجهزة متطورة خاصة بالاذاعة مثل الـ «سي. دي» CD والدات. اضافة للأشرطة الاذاعية التقليدية (الرايل) وكذلك التجهيزات الاتصالية التي يمكن عبرها ادارة دفة الحوار مع مختلف الشخصيات الدينية والعلماء من ارجاء الوطن العربي اجمع وبشكل واضح ونقي ومباشر تماما كما يحدث مع الجمهور المتلقي (في الداخل والخارج). وبلمحة موجزة عن تاريخ الاذاعة وبداية افتتاحها قال السيد ناصر:

لقد تم افتتاح الاذاعة لأول مرة في تاريخ ٢٢ مايو عام ١٩٧٩، وكان بثنا لا يتجاوز الساعة الواحدة كل ٢٤ ساعة ليصبح ٦ ساعات ثم ١٢ ساعة يوميا. ومن هنا فان البداية الحقيقية كان لابد وان تصطحب بجولات في عدد من الدول العربية للاطلاع على مستوى الاذاعات الرائدة في هذا المضمار. ومع دراسة وتأمل الخطط والامكانيات حاولنا اجراء دراسة لاستخلاص أهم جداول العمل التي نستطيع العمل والتصرف بها. وقد حاولت هيئة الاذاعة ان توجد شكلا ومضمونا لا يتوفر بالاذاعات الاخرى التماسا للتميز مثل البث المتواصل. ووضع خريطة برامجية تقترب بفحواها من هموم الانسان العادي. وجاء تقديرنا لامكانية الاستفادة من الاسلام العظيم في حياة المجتمع وتفعيل دوره بتناول قضايا اجتماعية وظواهر تهم الفرد العادي.

وحول أبرز البرامج المباشرة التي تبث على الهواء قال المراقب ناصر الحوسني: لقد كان للهيئة نظرة خاصة لمضامين البرامج المطروحة على الهواء حيث خصصنا ثلاثة أيام في الاسبوع لبرنامج حي وفعال وهو «واحة الايمان» الذي يتناول الردود الشرعية في الدين الاسلامي حول الكثير من المسائل المتعلقة بحياة الفرد المسلم. كما كان لنا يوم الأحد برنامج «مع المستمع» وهو من البرامج التي يعدها الجمهور ويقدمها حيث التعرف على وجهة نظر المستمع ببرامجنا التي تنطلق على الهواء مباشرة بهدف اثرائنا بالنقاط التي يجب التقاطها للتطوير المنشود. كما يطرح خلال اللقاء الاسبوعي قضية اجتماعية يمكن ان نستقبل المشاركات الهاتفية عليها والردود الدينية ووجهات النظر المختلفة التي تعبر عنها «لسان هوية ما» ومن هنا فان دمج عدة نواح في قضية واحدة يمكن ان يعم بالفائدة على الجميع، ويضيف السيد ناصر: ومن البرامج الاسبوعية المتميزة كذلك برنامج «نفوس مطمئنة» الذي يشكل عيادة نفسية حقيقية، يشارك بها نخبة من المعالجين النفسيين من وزارة الصحة اضافة لاحد الدعاة الذين يستقبلون المشاركات من المستمعين على الهواء مباشرة، بهدف تقديم رؤية اسلامية في علاجات الطب النفسي الحديث اما الاربعاء فقد خصصناه لبرنامج «آفاق فكرية» الذي يطرح قضايا فكرية تهم هوية المجتمع الاسلامي والفرد المسلم، كذلك برنامج «العلاقات الاسرية» في الاسلام الذي يبث نهار الخميس ويناقش فيه الظواهر الاجتماعية الحديثة، وتقديم رؤية معينة لمعالجة الكثير من المشاكل المنزلية والعلاقات في الاسرة.

وحول البرامج الجديدة المضافة الى قائمة دورة برامج الصيف الحالية والتي تبث خلال سبتمبر وحتى نهايته قال ناصر الحوسني، هنالك عدة برامج جديدة ستضاف لقائمة البرامج الحالية الخاصة بدورة الصيف والمستمرة منذ شهر يونيو الماضي وحتى سبتمبر القادم وهي برنامج «في ظلال السنة» وهو كناية عن برنامج يومي من اعداد وتقديم الدكتور محمد رأفت سعيد ويتعرض لبعض الاحاديث النبوية مستخرجا منها الفوائد التعبدية والاسرار البيانية. كذلك برنامج «قراءات في صحيح الامام مسلم» حيث نلتقي مع الشيخ محمد عمر بن عقيل. اما التلاوات القرآنية فستبث على مدى حلقات متسلسلة يومية بتلاوتها مجموعة من كبار القراء وتبث في الاوقات التالية: الساعة ٤.٣٠ عصرا المصحف المرتل الرباعي. وفي الساعة التاسعة مساء، يبث المصحف المرتل لمحمود خليل الحصري. ويضيف السيد ناصر:

هذا بالطبع مضاف لقائمة البرامج الاسبوعية المسجلة والثابتة والتي تبث كالتالي السبت: في ظلال القرآن اعداد: ناصر الحوسني تقديم عادل ماهر. الأحد: واحة الدعوى (وهو كناية عن برنامج متعدد الفقرات ويتضمن مقالة فكرية وحوارا أسبوعيا بحيث يغطي فعاليات الدعوة الاسلامية. والمعالم الإسلامية الفكرية الثقافية في العالم. اما الثلاثاء فهناك برنامج «مجلة الفكر الاسلامي» الذي نخوض فنيه باحدى المقالات الاسلامية بجانب فقرة حوار وفقرة عرض كتاب. كذلك الخميس الذي نقدم فيه برنامج «من بيوت الله» اما الجمعة ولأول مرة فستقدم الاذاعة برنامجا يتناول معظم القضايا التي تهم الزوجين يدعى «الزواج السعيد» وهو من اعداد وداد خليفة وتقديم عمار الهاجري. كذلك برنامج «خير يوم» الذي يتعرض للآداب والأخلاق الخاصة بفقه يوم الجمعة، علما ان معظم برامجنا تعاد بعد بثها لأول فترة اذاعية معتمدة بين الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى الثالثة فجرا بحيث تكرر بعدها ما عدا التلاوات القرآنية بالطبع والتي تمثل ٧٥٪ من المساحة الزمنية الاذاعية ومن ابرز تلك البرامج اليومية «مشاعل النور». و«نافذة على العالم». و«الحديث اليومي». و«محاضرة اليوم». وهي برامج يومية ثابتة تتمتع بشعبية كبيرة من المستمعين الذين يحرصون -كما نلمس- وعبر تواصلهم معنا على المشاركة الهادفة والفعالة التي تنم عن حرص كل منهم الاستفادة وتعميم الفائدة بتناول الخواطر والمعلومات الصحيحة.



في مقر الاستوديو الجديد خلف الكونترول.



مراقب الاذاعة ناصر الحوسني ولقاء على الهواء مع بعض الشخصيات الدينية..



نبيلة عبيد: سعيدة بالعودة الى التليفزيون والعمل مع يوسف شاهين

القاهرة - «الاتحاد»:

■ كعادتها .. كل عام .. منحت الفنانة نبيلة عبيد نفسها أجازة طوال فصل الصيف الذى لاتمارس فيه اي نشاط فنى هربا من حرارة الجو وتتفرغ خلاله للاستمتاع بحياتها بالتنقل فى المصايف داخل مصر وخارجها وانجاز بعض الشئون الأسرية والمنزلية.

نبيلة .. مرشحة للقيام ببطولة المسلسل التليفزيوني «سامحوني ماكانش قصدي» الذى سبق تقديمه اذاعيا ويقوم بكتابته الان للشاشة الصغيرة الكاتب يسري الجندي.

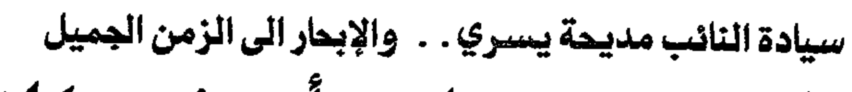
تجسد نبيلة فى المسلسل شخصية «جلنار هانم» نفس الشخصية التى قدمتها فى الاذاعة طوال شهر رمضان الماضي وقد اعربت عن سعادتها بهذا الترشيح لانها ستعود من خلاله للعمل بالتليفزيون بعد غيبة طويلة.

فى نفس الوقت .. أكدت نبيلة عبيد انها اكثر من سعيدة هذه الايام لانها تستعد للعمل ولأول مرة مع فنان السينما المصري العالمي المخرج يوسف شاهين الذى اختارها للقيام ببطولة فيلمه الجديد «الآخر» مع عدد كبير من الممثلين والممثلات هم نفس نجوم آخر افلامه «المصير»: روجينا وهاني سلامة واحمد فؤاد سليم بالاضافة الى لبلبة ومحمود حميدة ومحمد وفيق ومنى زكى.

حدد يوسف شاهين نهاية الصيف الحالى لبدء تصوير الفيلم والذى يستمر عشرة اسابيع مابين القاهرة وسيناء وأمريكا وسوف يعرض اولا وكما اعلن شاهين فى مهرجان «كان» السينمائي الدولي القادم بفرنسا.

الفيلم تدور احداثه حول ظاهرة العولمة ومحاولة امريكا الهيمنة والسيطرة على العالم وافتقاد النظام العالمي الجديد اي بعد اخلاقي او انساني والمحاولات المستمرة للقطب الاوحد للسيطرة على العالم وفرض قانونه الخاص على كل الشعوب .. وذلك فى اطار قصة حب بين شابين يواجهان بعض المشاكل وذلك من خلال افكار والد الشاب المصري من ناحية ووالدته الامريكية من ناحية أخري والتى تمثل الوجه الآخر وتحاول بكل الطرق فرض سيطرتها على الزوج والابن وتغير انتماء ابنها.

سيادة النائب مديحة يسري.. والإبحار الى الزمن الجميل



اختياري لعضوية الشوري جعلني أعرف مكانتي في القلوب!

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ كعادتها كل عام سافرت الى باريس لقضاء شهور الصيف الملتهبة. ولكنها هذا العام حملت في حقيبتها أوراقا كثيرة تستعد لقراءتها. فبعد العودة لن تعود الأيام كما كانت.. ولن تظل مجرد ممثلة جميلة.. صاحبة قلب من ذهب منحت الفن وأصدقاءها عطرا مميزا.. لن تعود «الأفوكاتو» مديحة كما كانت.. ستدخل الى مطار القاهرة الدولي حاملة جواز سفر أحمر اللون.. مخصصا للشخصيات الهامة ولن يبتسم ضابط الجوازات الشاب لها. كالعادة - وهو يقرأ في بطاقة الوصول المهنة - ممثلة - فقط.. فهذا العام ستكتب عضو مجلس الشورى.

والتقينا مديحة يسري الفنانة والانسانة قبيل سفرها في رحلة الصيف وتحدثنا.. وكان الحوار سفرا على الورق.

● اختيارك لعضوية مجلس الشورى المصري هو كما يقول أهل البلاغة «تكريم صادف أهله» كيف كان تأثير الاختيار عليك؟

- اعترف انني فور سماعي بالخبر دمعت عيناي.. وبادرت بالاتصال بالزميلة الأستاذة أمينة رزق وسألتها كيف تعداها الاختيار هذا العام وقالت لي وأكدت إنها طلبت أكثر من مرة إعفاءها لظروفها الصحية. خاصة وانها شديدة الإلتزام بحضور الجلسات واللجان، وبعد ذلك إنهالت على مكالمات التهنئة من زملائي الفنانين ومن أصدقائي ومن جمهوري.. واعترف ان سعادتي بفرحة الناس بي، وفرحة أصدقائي لي كانت أكبر بكثير من سعادتي بالإختيار. فالمناصب تأتي وتذهب، ولكن الانسان في حياته يحتاج في لحظة لأن يشعر ويعرف مكانته في قلوب الآخرين. وكان الاختيار مناسبة لي لكي أعرف.. وسعدت بمعرفتي هذه.. وسعدت بالقلوب الدافئة التي أحاطتني وفرحت بي.

● برغم اقترابك الشديد من الناس..الا انك مبتعدة عنهم.. حياتك بعضها معروف، والبعض غامض... ماذا لو أبحرنا معك الى الزمن.. منذ البدايات؟

- «صوت الضحكة يجلجل..» غير صحيح إطلاقا، ولا أتصور أبدا أن هناك ممثلا أو ممثلة حياته عبارة عن كتاب مفتوح مثلي.. ولكن على العموم.. اسمي الحقيقي غنيمة خليل حبيب علي ولدت في القاهرة.. في حي شبرا عندما كان سكنا لأثرياء القوم في الثالث من شهر ديسمبر عام ١٩٢٤.

... صوت الضحكة يعلو ثانية وتقول.. هل رأيت أحدا يقول تاريخ ميلاده.. أنا أفعل!! » وكان أبي رحمه الله مهندسا ووالدتي ربة بيت من محافظة الشرقية. وكان لي شقيقان أخ أكبر توفى الى رحمة الله وشقيقتي الصغرى ناهد. تلقيت تعليمي بالمدارس النسوية وتخرجت من مدرسة الفنون الطرزية، وفي ذات يوم من صيف عام ١٩٤١ - كان عمري سبعة عشر عاما - كنت في زيارة لاستديوهات السينما لأول مرة مع إحدى مشرفات المدرسة والتي كانت تعمل في نفس الوقت بإستديو مصر وتقوم بحياكة ملابس الفنانين وخلال الزيارة كان المخرج محمد كريم يصور فيلم «ممنوع الحب» بطولة الموسيقار محمد عبد الوهاب وكان المشهد لمجموعة من الحسناوات اللاتي يظهرن في أغنية «بلاش تبوسني في عيني» ورآني محمد كريم وفجأة تقدم نحوي وسألني.. «بتشتغلي هنا» فقلت له «لا.. مجرد زائرة..» بادرني... «تحبي تظهري على شاشة السينما؟ وعندما قلت له إنني موافقة ولكني أخاف من أبي قال لي «ليس مهما أنا لن أصور غير عينيك» ووافقت و كانت لقطة عابرة لم تستغرق أكثر من خمس ثوان ولكنها كانت كافية لأن تكون جواز مروري الى الشهرة والبطولة.

● في مشوارك الفني ثراء خصب وعطاء كبير.. ماهي أهم محطاته وأكثر الذين تركوا بصماتهم عليه؟

- أنا محظوظة..لأن صعودي واكب صعود ونهضة صناعة السينما المصرية. وقدمت أكثر من ٣٠٠ فيلم سينمائي. وانتجت ٢٠ فيلما.. ومثلت مع يوسف وهبي ومحمد عبد الوهاب وفريد الأطرش ومحمد فوزي وعماد حمدي وحسين صدقي.. وشاركت في أفلام تعد من علامات السينما المصرية مثل «إني راحلة» و «لحن الخلود» و «الخطايا» و «أقوى من الحب» ... واعترف بالفضل ليوسف وهبي الذي قدمني في أفلام «أولاد الشوارع» و «الأفوكاتو مديحة» و «ابن الحداد».. وللمخرج عز الدين ذو الفقار الذي تمكن من إبراز طاقتي ومواهبي.. ولمحمد فوزي الزوج والفنان الذي كان مصدرا لإلهامه - الحمد لله حصلت على كثير من الجوائز وتم تكريمي أكثر من مرة على مستوى الدولة ومستوى المراكز الفنية والثقافية.

● في رحلة حياتك أكثر من زواج.. ماذا منحتك هذه التجربة؟

- كل انسان فنان أو غير فنان يبحث عن السعادة والاستقرار وأنا إنسانة شديدة الايمان وشديدة الإلتزام.. ولم تلصق بي طيلة حياتي شائعة عن حياتي الشخصية.. تزوجت في البداية من المطرب محمد أمين. وبعده الممثل أحمد سالم وعشت معه ثلاث سنوات إنتهت بوفاته عام ١٩٤٩ وعمري وقتئذ ٢٥ عاما فقط أي أرملة وعمري ٢٥ عاما. ثم تزوجت الفنان محمد فوزي واستمر الزواج عشر سنوات إنتهت بالطلاق عام ١٩٥٩ وآخر أزواجي كان شيخ الطريقة الشاذلية فأنا بطبيعتي إنسانة شديدة الايمان ومن هنا كان التوافق مع زوجي الأخير حتى إنتقل الى رحمة الله.. وفي السنوات الماضية أديت العمرة ١٠ مرات وحججت بيت الله الحرام سبع مرات وأديت الفريضة عن والدي ووالدتي وابني الوحيد عمرو محمد فوزي الذي إختطفه الموت شابا في حادث سيارة.

● في الموقع الجديد الذي اخترت له وبعد الفرح بالتكريم وتكريم الأصدقاء.. ماذا تخططين لادائه؟

- اعترف أن الأولوية ستكون لقضايا الفن.. وكيف يمكن أن أنهض بالفن المصري وأقدم له كل التسهيلات الممكنة لكي يظل رائدا وعلامة هامة في الوجدان العربي والمصري، ولذا فلقد طلبت الإنضمام الى لجنة الثقافة والإعلام والسياحة داخل المجلس الموقر، ولكن ليس معنى إهتمامي بالفن انني سأهمل المشاركة في القضايا الأخرى، فلا يمكن الحديث عن فن حقيقي دون الاهتمام بالمرأة وقضاياها وبالبيئة وبالطفل..وبالانسان بوجه عام فهو هدف كل عمل فني وهو غاية أي خطة تنمية.

● ولكن لن يتعارض أداؤك لدورك في المجلس مع عملك الفني؟

- لا أعتقد .. فالمجلس يعقد جلسات صباحية لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع فقط. وأنا بطبعي مقلة في العمل ولا أعمل أكثر من عمل واحد في العام.. ولذا فلا أتصور انه سيكون هناك تعارض بين انتظامي في جلسات مجلس الشورى وبين عملي كممثلة.

● هل كانت فرحتك بالاختيار لعضوية مجلس الشورى، لأن هذا الاختيار سوف يشغلك ويملأ وحدتك؟

- من قال إنني وحيدة.. أنا أعيش بين الناس الذين يسألون عني بالآلاف يوميا. ولي صديقات داخل الوسط لايتركونني وهناك صديقات يتبادلن زيارتي كل يوم مثل نجلاء فتحي ونبيلة عبيد وسميحة ايوب ويسرا.. بالعكس أنا أتمنى أحيانا أن أشعر بالفراغ لكي أجلس مع مديحة يسري!!

حفل تكريم

■ في حفل تكريمها الذي أقامه لها الفنانون اعترف السيناريست عبد الحي أديب علنا بأنه وقع في غرام مديحة يسري عندما رأى عينيها على شاشة السينما في أغنية بلاش تبوسني في عيني.. » وفي مذكراته يروي الكاتب محمد مستجاب.. كيف أصابته صاعقة عندما رأى عينيها..وبعد ذلك عندما ظهرت في أفلام كيف وقع في غرامها..وكيف كانت حواري قريته في صعيد مصر تشهد خلافاته معها.. وكيف كانت الحقول.. وشاطئ النهر تشهد أمسيات الصلح..وكيف كره كل الرجال الممثلين.. وكيف سكنت قلبه.. حتى اكتشف إنه ليس وحده صريع غرامها.. وأن كل شباب جيله وقعوا أسرى عينيها وجمالها ذي الكبرياء!!

مديحة يسري: أنا من مواليد عام ١٩٢٤

نظمها المكتب الثقافي المصري بأبوظبي

مسابقة لرسوم الأطفال من مختلف الجنسيات

■ يدعو المكتب الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية في أبوظبي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و ١٢ عاما من جميع الجنسيات للمشاركة في مسابقة رسوم الأطفال التي ينظمها المكتب انطلاقا من ضرورة الاهتمام بالطفل وثقافته لتنمية قدراته الابداعية في مختلف المجالات والكشف عن مواهبه.

يتم الإشتراك في المسابقة بموضوع يختاره الطفل ويفضل أن يكون موضوعا يبرز بعض مظاهر المجتمع في أي من المجالات حيث تقبل رسومات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم مابين ٦ و ١٢ عاما من جميع الجنسيات على أن يستخدم الأطفال في رسوماتهم الألوان دون قلم الرصاص لتعكس ذوق الأطفال في توزيع الألوان ودرجاتها.

يتم ارسال الأعمال على عنوان المكتب الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية بأبوظبي صندوق بريد ٤٠٢٦ وآخر موعد لارسال الأعمال ١٥ نوفمبر القادم وسوف يتم منح الفائزين جوائز وشهادات تقدير.

كلودا الشمالي تحيي ختام مهرجان الخريف بصلالة

※ مسقط - حمود الطوقي:

■ تحيي المطربة اللبنانية كلودا الشمالي الحفل الختامي لفعاليات مهرجان الخريف لهذا العام وقد تواصلت خلال شهر ضمن فعاليات مهرجان الخريف العديد من البرامج والفقرات الترفيهية والفنية حيث شارك فيه من المطربين العرب كل من خالد بن حسين ونوال الزغبي والفنانة فطومة بمشاركة المطربين العمانيين المشهورين واصوات غنائية جديدة على الساحة المحلية العمانية.

وسوف يقام حفل الختام الاربعاء المقبل وتحييه مع كلوديا الشمالي نخبة من نجوم الطرب العماني.

ينقصها اتقان العزف على الآلات الموسيقية

هالة أرسلان: الاغنية الخليجية .. مدرسة مستقلة

دمشق - هشام عدره

■ تواصل المطربة السورية الشابة «هالة أرسلان» رحلة عطائها وتألقها في عالم الاغنية العربية الاصيلة. فهي ومنذ انطلاقتها الاولى في مجال الغناء قبل ثماني سنوات ما زالت تقدم الطرب الاصيل في الحفلات الجماهيرية الضخمة وفي حفلات الاذاعة والتلفزيون وفي الامسيات الفنية. وظلت وفية للمبدأ الذي قررته في بداية حياتها الفنية. وهو تقديم الطرب العربي الاصيل والاخذ من التراث الموسيقي والاستلهام من اعمدة الغناء العربي الأصيل مثل اسمهان وام كلثوم محمد عبدالوهاب وغيرهم.

وبالتالي وخلافا لاغلب افراد جيلها من المطربين والمطربات ابتعدت عن تقديم الاغنية الشبابية او اغنية الرتم السريع. وقد لاقى اصرار هالة على تقديم الطرب الأصيل استحسان الكثير من متابعي الفن ونقاده وجمهوره، كما بارك لها هذا الاصرار المطرب الكبير صباح فخري، الذي توقع مستقبلا باهرا لها في عالم الغناء العربي الاصيل، عندما سمعها في حفل غنائي جماهيري اقيم بالصالة الرياضية في مدينة حلب قبل عدة سنوات عن قضايا الغناء والموسيقى والجديد لديها، تحدثت المطربة السورية الشابة «هالة ارسلان».

● ماهي آخر نشاطاتك الفنية؟

- اشتركت مؤخرا بعدة حفلات فنية غنائية جماهيرية اقيمت في بعض المدن السورية، ومنها مهرجان نيسان والحفل الذي اقيم في صالة الفيحاء بمدينة دمشق. وكذلك شاركت في الحفل الفني الضخم الذي اقيم بمناسبة مهرجان ربيع حماة الاول في مايو الماضي. وهناك تسجيلات اخرى لصالح الاذاعة والتلفزيون في سورية واستعد لبعض الحفلات الاخرى لمهرجانات سياحية عديدة.

● وما هي خططك المستقبلية في مجال الغناء والموسيقى؟

- اهتمامي حاليا ينصب على اتقان العزف على الآلات الموسيقية الشرقية، وبالتالي دراسة الموسيقى والاطلاع على كل ما يتعلق بها كعلم وفن. واطمح في العام المقبل ان ادخل المعهد العالي للموسيقى حيث تمتلكني رغبة شديدة ومنذ صغري وهي اجادة العزف على جميع الآلات الموسيقية ومعرفة كل ماله علاقة بالموسيقى. واشعر انني كمطربة ينقصني شيئا ما وهو اتقان الموسيقى وآلاتها.

● وما هي احب الآلات الموسيقية الى قلبك وعقلك؟

- آلة العود، فهي آلة عريقة ويمكن للفنان استخدامها بشكل متنوع ان كان في الغناء او العزف كما انها تساعد المطرب في صقل موهبته الغنائية وهو من الآلات التي اجيد العزف عليها بشكل ممتاز. كذلك احب آلة الكمان. واعشق كل آلة موسيقية تدخل الراحة والحبور الى النفس البشرية وتسمو بالانسان وتحلق به في عالم جميل ساحر.

● والآلات الموسيقية الكهربائية، ما رأيك بها؟

- هذه تستخدم كثيرا في الاغاني الشبابية، اغاني الرتم السريع فهي تساعد المطرب وأرى بأنها مزعجة في كل الاحيان.

● هل الثقافة الموسيقية برأيك ضرورية للمطرب؟

- نعم بالتأكيد ، فهي ضرورية جدا على المطرب ان يكون ملما بالآلات الموسيقية ولا مانع اذا تعمق بدراستها فيكون هذا الامر شيئا جميلا ويحقق المثل الشعبي القائل «زيت على زيتون» ! وبرأي ان المطرب مطالب ان يكون مثقفا، لأن صوته وموهبته الغنائية لا تكتمل الا بالثقافة فهو قبل كل شيء ابن المجتمع. ويجب عليه الاحتكاك بكل فئات المجتمع. وليس الجلوس في برجه العاجي. ولذلك فان الثقافة تجعل من الفنان انسانا متميزا قادرا على تخطي الصعب، وتفهم الحياة بكل مفرداتها، وتقبلها بكل افراحها واحزانها وسلبياتها وايجابياتها.

● يلاحظ وعلى مدى ثماني سنوات من عمرك الفني، اخلاصك للطرب الاصيل والسير في هذا النمط الغنائي الصعب. هل ستستمرين هكذا مستقبلا؟

- الطرب الاصيل بالنسبة لي حياة ووجود فني. حاضرا ومستقبلا. شعرت ومنذ بدايتي انه يناسبني ويلائمني كثيرا فهو يناسب صوتي وطبقاته كما اكد لي منذ البداية الملحنون وقبل كل شيء فهو يناسبني نفسيا وروحيا من خلال الحانه العذبة الجميلة الرشيقة الاصيلة وكلماته المميزة.. بينما اشعر ان الطرب الجديد والمسمى شبابي او طرب الرتم السريع لا يناسبني ولا يلائمني لا نفسيا ولا فنيا ولا يلائم طبقات صوتي. ولدي احساس انه في حال اديت هذا اللون الجديد فانه سيخفض من مستواي الفني. ولذلك ابعدت من ذهني وفكري اي محاولة لتأدية الطرب الشبابي، ومصرة وهذا ما يلاحظه الجميع، على تأدية الاغنية عالية الجودة ذات اللحن الجميل والكلمة المعبرة والحمد لله تعالى وفقت بذلك حتى الآن وسأستمر بهذا النمط الغنائي دون اي تردد.

● ولكن الا يمكن للمستقبل المتسارع بتطوراته ومكتشفاته ان يغير رأيك او ان ينتهي الطرب الاصيل ويشيخ مع تطورات العصر؟

- طبعا لا، فالتطورات العلمية لاتغير ولا تنتهي الاصالة والتراث، قدوتي في هذا المجال المطرب الكبير صباح فخري الذي يقدم الطرب الاصيل المعتمد على التراث الغنائي العربي ويستلهم هذا التراث والذي عمره مئات السنين في اغانيه والحانه، وصباح فخري مع ذلك، يعد من ابرز المطربين العرب واكثرهم شعبية والعديد من المطربين الشباب، قلدوه في برامج الهواة وادوا اغانيه وكما هو معروف - حتى وصلوا الى النجاح والشهرة الفنية.

وبرأيي ربما تتغير اشياء واشياء وتتطور امور مادية وهذه سنة الحياة، ولكن ستبقى الاغنية الاصيلة موجودة بكلماتها والحانها الخالدة لأن هذا الشيء يتعلق بأحاسيس الانسان الداخلية وروحه ونفسيته، وليس له علاقة بالتطورات العلمية والاكتشافات التي نراها ونسمع بها. وباعتقادي ان الانسان حاليا كلما تعمق باكتشافاته كلما اعاده ذلك الى الاصالة، فالانسان روح ومادة، ولذلك كلما تطور ماديا كلما شعر بالحاجة الى ما يغني روحه الانسانية وليس اجمل وافضل من الموسيقى الاصيلة في ذلك.. كلنا نسمع كيف يعالج المرضى في ارقى مشافي العالم بالموسيقى حيث تستخدم كمساعد نفسي يساعد الطبيب في علاج مريضه.

اجدادنا القدامى ومنذ مئات السنين استخدموا ايضا الموسيقى في علاج المرضى وهذا مثبت في كتب التاريخ والتراث ويسمعه ويشاهده كل من يزور البيمارستانات التي اصبحت حاليا متاحف وشواهد على الحضارة العربية والاسلامية.

بينما في المقابل نسمع حاليا كيف ان اغاني الرتم السريع والتي تعتمد الآلات الموسيقية الكهربائية، كيف انها تمرض السليم وتؤذي الاحاسيس والنفس البشرية وتؤذي السمع.. تصور الفارق بين موسيقى اصيلة تشفي العليل وبين موسيقا حديثة لا اصل لها تصيب الانسان السليم بالامراض وتؤذي احاسيسه ونفسيته؟!

● ولكن القنوات التلفزيونية تصر على تقديم هذه الاغاني الجديدة الشبابية بكثرة وخاصة القنوات الفضائية، ما رأيك بذلك؟

- للاسف فان اغلب القنوات الفضائية، وكما هو رأي الكثيرين تساهم في نشر الطرب الهابط. «المسمى شبابي» بينما قلة منها حافظت على الطرب الأصيل. واعتقد ان بعض القنوات. بقصد او غير قصد تسيء الى الاحاسيس البشرية، والى ذوق الانسان المتلقي والمشاهد من خلال تكريسها لهذا النمط من الغناء، وخاصة التي تكرر بث هذه الاغاني في اليوم الواحد عشرات المرات. معتقدين ان الجيل الشاب ستجنبه هذه الاغاني الهابطة ويعزف عن سماع الطرب الاصيل. ولكن ما يحصل هو ان هذه الاغاني الشبابية. نعيش اياما او اشهرا قليلة لتنطفيء بعدها والى الابد، بينما الاغاني الاصيلة ما زالت حية في وجدان واحاسيس الناس.

● ما رأيك بالاغنية السورية حاليا. وبمهرجان الاغنية الذي يقام كل عام.

- اقول بكل صدق وصراحة، مهرجان الاغنية السورية الذي يدخل عامه الخامس. طور الاغنية السورية بشكل عام، وافرز هذا المهرجان اصواتا جميلة ومواهب مبدعة، والجميل في هذا المهرجان انه اتخذ شعار الاعتماد على التراث وصولا لأغنية سورية راقية، فهو اذا يعتمد على الاصالة الفنية ولذلك تلاحظ المشاركين في المهرجان يقدمون تراثهم من كل المناطق السورية باصواتهم العذبة.. انه مهرجان ناجح بكل المقاييس وتبقى الاغنية السورية تحتاج ايضا لدعم اكبر خاصة في مجال الكلمات واللحن.

● وما رأيك بالاغنية الخليجية ؟

- انها مدرسة فنية غنائية مستقلة لون مميز جميل ورائع فيها اصالة وذوق واحاسيس فيها لحن جميل يستلهم التراث وفيها كلمات لطيفة. واصوات نقية، ولذلك يلاحظ انتشار الاغنية الخليجية بشكل سريع. فالمطرب يؤديها بكل ما يمتلك من احاسيس وطاقات فنية. وقد أؤدي مستقبلا، انا الاغنية الخليجية لأنها طرب اصيل بكل معنى الكلمة.

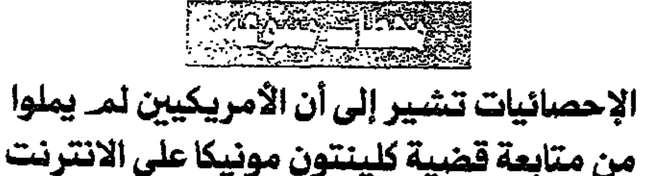
■ الآلات الموسيقية الكهربائية مزعجة في كل الاحيان

■ صباح فخري.. من أكثر المطربين العرب شعبية





اعداد: منصور عبد الله



الإحصائيات تشير إلى أن الأمريكيين لم يملوا من متابعة قضية كلينتون مونيكا على الانترنت

■ ربما تمكن البيت الأبيض من منع قراصنة الكمبيوتر من اعتراض حديثه الذي توجه به يوم الاثنين ما قبل الماضي للأمريكيين ضمن الإدلاء بشهادته في الفضيحة المعلقة بعلاقته مع مونيكا لوينسكي؛ ولكن شبكة الانترنت تكتظ بتقارير عما قاله وبردود الافعال على حديثه المتلفز.

وقبل ساعة ونصف الساعة من هذا الحديث المتلفز شهد متابعو شبكة ان بي سي ترويجا منته www.msnbc.com/pfp/firsttime/firstgl.htm خمس عشرة ثانية تدعو فيه المشاهدين إلى ابداء رأيهم حول الفضيحة والإجابة على السؤال: هل ذهب التحقيق إلى مدى ابعد مما يجب؟ وما إن انتهى المذيع من الإعلان عن هذا الترويج حتى اكتظ الموقع المخصص لإبداء الرأي على الانترنت بآلاف الناس الذين أرادوا الإدلاء بدلوهم.

وقد اكتظ موقع شبكة سي ان ان www.cnn.com أيضا بالمتصفحين بل وتضاعفت أعدادهم مقارنة بالأيام العادية الأخرى. وتشير الإحصائيات إلى أن موقع شبكة ايه بي سي www.abcnews.com سجل يوم الاثنين ما قبل الماضي مليونا ونصف المليون زائر. كما شهد موقع صحيفة يو اس توداي www.usatoday.com في اليوم ذاته مليونا ونصف المليون زائر.

وشهد موقع اميركا أون لاين www.aol.com وهي الشركة الأمريكية الكبرى التي تزود خدمة الانترنت، نحو مائتي ألف رسالة في يوم واحد. وقد وردت إلى الصفحة المخصصة بذلك على موقع حلقات النقاش chat. ويكاد لا يضاهي هذ العدد سوى ما ورد من رسائل حول موت الأميرة ديانا. أما موقع صحيفة نيويورك تايمز www.nytimes.com وعلى صفحة حلقات النقاش فقد شهد في اربع وعشرين ساعة ضعف ما كان يشهده من زوار في الأيام العادية.

ويعتقد المحللون أن هذا الإقبال على هذه المواقع يعود إلى طرافة طبيعة قصة العلاقة بين كلينتون ومونيكا من جهة، والى استكانة الجمهور إلى شبكة الانترنت للحصول على المعلومات في حينها من جهة أخرى.

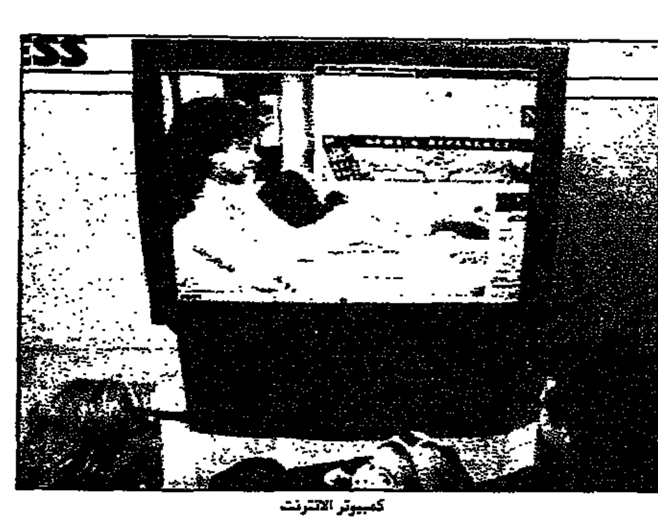
وعلى سبيل المثال، شهدت صفحة الدردشة على شبكة ايه بي سي أكثر من عشرة آلاف مشارك ساهموا في الدردشة مع جورج ستيفانوبولوس أحد مساعدي كلينتون السابقين.

كما شهدت صفحة الدردشة على موقع شبكة ام اس ان بي سي عشرين الف شخص خلال ثلاث ساعات فقط وذلك مباشرة بعد ان بدا الرئيس كلينتون الإدلاء بشهادته.

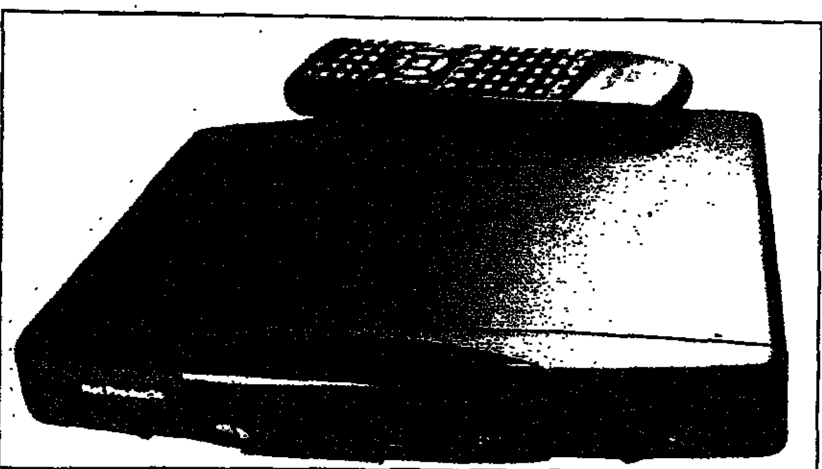
وقد اضطرت شبكة سي ان ان إلى إقفال المشاركة في إبداء الرأي على صفحتها التفاعلية بعد ساعات قليلة من الإعلان عنها نظرا للسيل العارم من الرسائل الإلكترونية التي وردت إليها.

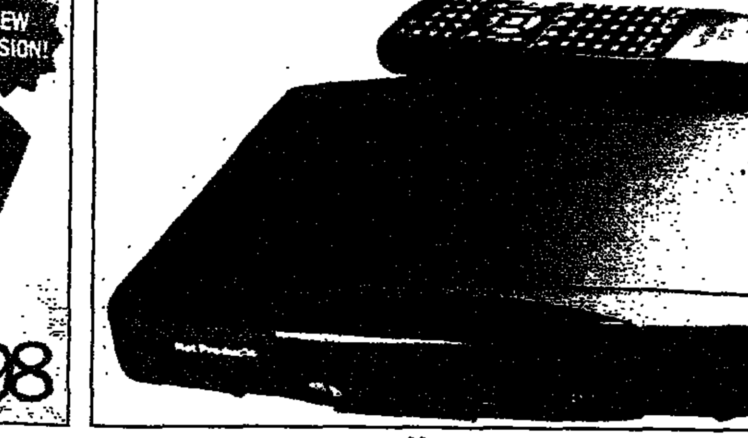
ولكن ماذا عن المواقع الفضائحية؟ هناك بالطبع أعداد لا تحصى منها وتضم مواقع لهواة أرادوا إبداء آرائهم بطريقة أو بأخرى. ولكن الموقع المعروف باسم دردج ريبورت وهو الموقع الذي حقق سبقا. بنشره لاول مرة قصة علاقة www.drudge.com كلينتون ومونيكا في يناير الماضي. فقد استمر في متابعة أخبار الفضيحة. والغريب ان هذا الموقع يعترف بان متابعاته ليست صحيحة تماما. ولا يمكن الركون اليها مائة بالمائة، غير انه رغم ذلك. شهد أيضا سيلا من الزوار لم ينقطع. ولكنه في هذه المرة، أراد تحقيق سبق آخر. بادعائه بان الرئيس كلينتون كان منحكا فلقد الهمة أثناء التحقيق معه وأن التحقيق بدأ قبل الإدلاء بشهادته المتلفزة. ونسب إلى كلينتون قولا أدلى به عام ١٩٧٤ أثناء أزمة ووترجيت: إذا كذب رئيس الولايات المتحدة على شعبه فان عليه أن يستقيل.

مجلة صالون www.salon1999.com قالت في نشرتها الإلكترونية أن هيلاري كلينتون كانت لها اليد الطولى في توجيه زوجها لما ينبغي قوله بل إنها هي التي صاغت أجزاء عديدة من حديثه المتلفز: وان هيلاري هي التي دفعته، بعد أن عرفت بعلاقته مع مونيكا، إلى قول الحقيقة وتحمل المسؤولية.



كمبيوتر الانترنت





جهاز يوفر تصفح الانترنت على شاشة التلفزيون



وندوز ٩٨

لتطوير آلة معلوماتية مرنة .. مايكروسوفت تدمج الانترنت والتلفزيون والكمبيوتر

■ الضجة الإعلامية الكبيرة التي واكبت صدور النسخة الجديدة من مايكروسوفت وندوز ٩٨ وخاصة فيما يتعلق بالسمات القليلة الجديدة التي يمتاز بها: لم تتحدث كثيرا عن التلفزيون / الانترنت وهي إضافة مميزة لنظام التشغيل وندوز ٩٨ وتمهد الطريق للاندماج الكامل.

ان التلفزيون /الوب والذي يشتغل على كمبيوتر شخصي معياري يعمل في شكله الأساسي كدليل الكتروني للتلفزيون: بحيث يجمع تلقائيا معلومات البرمجة لمستخدمه الشخصي أو لخدمة نظام البث عبر الكابل او لخدمة التلفزيون العامل بالاقمار الصناعية. فهذه المعلومات فضلا عن الوصف الموجز لكل برنامج بث، انما يتم نقلها للمستهلك عبر الانترنت وتغطي نحو ٧٢ ساعة من البرمجة، وهي تشمل عادة اليوم الحالي واليوم السابق واليوم اللاحق.

ويمكن البحث في هذا الدليل بواسطة كلمة أو شبه جملة مما يساعد المستخدم على ايجاد برنامج خاص دون الحاجة إلى قراءة الدليل بكامله والذي قد يشمل أكثر من مائة خدمة تلفزيونية.

فالهدف من البحث لا يستدعي ان يكون حسب اسم البرنامج. ولكن، في مثل هذا التوصيف الأساسي Configuration فان التلفزيون /الوب لنظام وندوز، انما هو شيء مهم ومفيد بالطبع. ولكنه لا يعدو كونه أكثر من دليل لبرامج التلفزيون، أو هكذا يبدو في الظاهر. غير ان التلفزيون /الوب مع وندوز هو اكثر متعة اذا تم تحميله على جهاز كمبيوتر شخصي مزود بخدمة الانترنت وبطاقة تلفزيونية Tuner مما يمكن المشاهدين من مشاهدة البث التلفزيوني والبرمجة بواسطة الكابل أو القمر الصناعي على شاشة الكمبيوتر. وفي هذا التوصيف فان الخطوط الفاصلة بين التلفزيون والكمبيوتر والانترنت تبدأ بالتلاشي. ان دليل البرمجة الالكتروني يتجانس مع اختيار القناة ونافذة الموجز وتقنية تلفزيون الوب التفاعلية التي طورت لنظام التلفزيون /الوب الاساسي.

ان تضمين هذه السمة الأخيرة هي بحد ذاتها مفارقة كبيرة؛ حيث إن التلفزيون/ الوب أساسا، كان قد صمم من قبل شركة صغيرة تحمل نفس الاسم وهي شركة وب تي في أي شركة التلفزيون/الوب كبديل عن الكمبيوتر، اذ كانت تأمل هذه الشركة بتوفيرها للمستخدمين وسيلة البريد الإلكتروني والانترنت من خلال طاقم التلفزيون أن تجتذب الزبائن الذين لا يمتلكون أو لا يريدون امتلاك أجهزة كمبيوتر.

يذكر أن التلفزيون /الوب كان من الناحية المبدأية ضمن فئة كاملة من الأدوات المعروفة باسم أدوات الانترنت، وقد قصد منها أن تكون بوابات بديلة للفضاء السيبراني Cyberspace.

وعندما ضمت مايكروسوفت هذه الشركة إليها العام الماضي مقابل ٤٢٥ مليون دولار، رأى كثير من المحللين الاقتصاديين أنها مجرد تحرك دفاعي من مايكروسوفت، باعتبار أن الناس الذين لا يحتاجون أو لا يريدون شراء أجهزة كمبيوتر، هم بكل بوضوح، لا يحتاجون إلى مايكروسوفت. ولكن احتواء مايكروسوفت لشركة وب/تي في ظهر من الناحية العملية. على انه تحرك هجومي ماكر من مايكروسوفت التي راحت تقوم ببناء منصة للتلفزيون الرقمي التفاعلي على أساس تلفزيون الوب.

وفي يناير الماضي أبرمت مايكروسوفت صفقة مع شركة تيليكميونيكشن التي انضمت إلى شركة ايه تي اند تي لتوفير العناصر الأساسية لتقنية تلفزيون الوب.

ومثلها مثل شركات الكابل الكبيرة فقد كانت شركة تيبيكميونيكشن تتطلع إلى بيع زبائنها مزيدا من المنتجات، وخاصة أن اعدادا متزايدة منهم يتطلعون إلى اقتناء أجهزة تجمع بين التلفزيون الكابلي والانترنت. وبين نظام المعلومات والترفيه التفاعلي.

وفي يونيو الماضي، ومع إطلاق مايكروسوفت لتلفزيون الوب لنظام وندوز كجزء من وندوز ٩٨ فان مايكروسوفت لم تخف تحفزا للعب دور في سوق التلفزيون الرقمي فحسب، وانما لوضع هذه السوق. وليس ذلك بجديد لان مايكروسوفت حاولت وضع القوانين لكل صناعة تدخلها، وان كانت لم تحقق ا النجاح المطلوب دائما. فخلال العام ونصف العام الماضي، تعرضت الشركة لخسائر جسيمة لمحاولتها إرساء قواعد معيارية لتوافق اطقم التلفزيون الرقمي Sets مع شاشات الكمبيوتر على حساب المواصفات العالية. ومع ذلك، فان مايكروسوفت هي الشركة الوحيدة التي تقدم منتجا يجمع الانترنت والتلفزيون، ولكنه يقدم شكلا بدائيا من التلفزيون التفاعلي الذي انتظره الجمهور طويلا.

ولكن محاولة مايكروسوفت ليست رديئة. فتلفزيون الوب لنظام وندوز سوف لن يقدم الفيديو حسب الطلب. ولكن، إذا كان بمقدور مزود الكابل توفير أجزاء من التفاعلية المحسنة لتلفزيون الوب، فان المستهلكين سيجدون طريقهم إلى بعض السمات التفاعلية الإضافية لعرض معين. فعلى سبيل المثال، يمكن للمستخدم استدعاء Download وصفات طعام أثناء مشاهدته برنامجا عن الطبخ، او يمكن لآخر فتح نافذة للدردشة أثناء مشاهدته برنامجا عن سوق الأسهم وهكذا.

يقول ستيف جوجنهيمر المشرف على تطوير تلفزيون الوب حسب نظام وندوز. انه ليس مندهشا أو قلقا إزاء تشوش المستهلك بالنسبة لتلفزيون الوب والذي وصفه بأنه الدمج الأول للبنية التحتية للتلفزيون والانترنت.

وقال: يعتقد الناس أن مايكروسوفت تحاول أن تجبر كل فرد على مشاهدة التلفزيون على شاشة كمبيوتره الشخصي؛ وهذا ليس صحيحا وانما نحن نعمل على دمج المنصتين المعلوماتيين في منصة واحدة. أن الكمبيوتر الشخصي PC أداة للمعلومات والتلفزيون شكل آخر من المعلومات وهناك طرق عدة لاستخدامهما معا أو كلا على حدة.

فالهدف كما يرى ستيف هو تطوير آلة معلوماتية مرنة بحيث يأخذ كل مستخدم ما يراه مناسبا منها: سواء أراد مشاهدة لعبة ما في زاوية الشاشة أثناء قيامة ليلا بالتحضير لامتحاناته الجامعية، أو متابعة شبكة الانترنت للحصول على معلومات تفيده في تحصيله الجامعي.

وليس بالغريب أن نشاهد اقبالا على بطاقات البرمجة التلفزيونية في الأمريكيتين في الآونة الأخيرة: نتيجة لطرح وندوز ٩٨ في الأسواق. وقد تكون البداية لإقبال الجمهور على التلفزيون /الانترنت بحيث يمكنهم مشاهدة التلفزيون وتصفح الوب في آن معا.

دروس الانترنت

كيف تسجل ملفا صوتيا وترسله بالبريد الإلكتروني؟

■ يقولون: الصورة تساوي ألف كلمة: ولكن ماذا لو كانت هذه الكلمات مسجلة في ملف؟ ربما تعود كثيرون على تسجيل أصواتهم على شريط تسجيل وإرساله إلى عزيز أو صديق: للتعبير عن التواصل الدائم وإياه. وربما فضل آخرون التواصل من خلال البريد العادي: بل إن البعض يفضل مع تطور وسائل الاتصال استخدام تقنية فيديو المؤتمرات أو النداء الفوري بالصوت والصورة عبر الإنترنت. إلى غير ذلك من الوسائل المتطورة الأخرى.

وكما يلجأ البعض إلى تسجيل أصواتهم على شريط تسجيل وإرساله بالبريد العادي أو مع أحد المعارف كذلك يمكن تسجيل أصواتهم في ملف وإرساله بالبريد الإلكتروني، وهي وسيلة متوفرة لمن يمتلك جهاز كمبيوتر بغض النظر عن مواصفاته. ونظام التشغيل وندوز٩٥ الذي يشتمل على مسجل صوتي وبالطبع تحتاج إلى ميكروفون ومكبر صوتي Speaker موصولين بالكمبيوتر. وهذه هي طريقة التسجيل:

أولا: من سطح المكتب اختر

Start/Programs/Accessories/Multimedia/Sound Recorder.

فتظهر أمامك نافذة كما في الشكل رقم واحد وهي في وظائفها تشبه واجهة جهاز التسجيل.

ثانيا: والآن تبدأ بعملية التسجيل وذلك بالنقر على زر التسجيل في أسفل يمين النافذة وببساطة تقوم بالتحدث بواسطة الميكرفون.

ثالثا: بعد الانتهاء من التسجيل، يمكنك الضغط على زر الإيقاف وكذلك يمكنك الاستماع لما سجلته بالضغط على زر التشغيل والتقديم والإرجاع..

رابعا: الآن انتهيت من التسجيل والمطلوب أن تقوم بحفظه في ملف. إذن ارجع إلى النافذة رقم ١ مرة أخرى واضغط على Save as من قائمة File فتظهر أمامك نافذة جديدة عليك أن تختار المكان الذي تريد أن تختزن الملف فيه مع إعطاء هذا الملف اسما. وتجدر الملاحظة هنا أن اسم الملف يجب أن ينتهي بالامتداد WAV.

خامسا: يبقى عليك الآن أن ترفق هذا الملف برسالة البريد الإلكتروني؛ وهي عملية بسيطة. افتح برنامج البريد الإلكتروني (ولا يهم إذا كانت سكايب أو مايكروسوفت أو يودورا) واختر الأمر New Message فتظهر امامك نافذة تقوم بتعبئة المعلومات الضرورية المتعلقة بالمرسل إليه وعنوانه ثم طباعة الرسالة مع إرفاق الملف الصوتي At-tachment الذي كنت قد قمت بتسجيله كما ذكرنا في الخطوات السابقة. واضغط على الزر Send.

Sound - Sound Recorder
File Edit Effects Help
Position: 0.00 sec.
Length: 0.00 sec.
تسجيل توقيف تشغيل تقديم ارجاع

الشكل رقم ١

صور وكلمات متحركة على سطح المكتب

أحيانا يحلو لك أن تجعل سطح المكتب يفيض بالحركة Animation على هيئة دمية أو صورة كاريكاتورية وحتى نص متحرك يجوب سطح المكتب من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار وهو ما يعرف باسم Screen Saver. وهذه هي الخطوات:

أولا: من سطح المكتب مثلا اختر Start/Control Panel

ثم انقر نقرتين على أيقونة Display

من النافذة التي ظهرت أمامك فتظهر أمامك نافذة جديدة ها display properties اضغط على الزر Screen Saver في أعلى النافذة ثم اضغط على الزر Settings فتظهر أمامك نافذة جديدة كما في الشكل رقم ٢

ثانيا: في الشكل رقم ٢ قم بطباعة النص الذي تريده داخل المستطيل الذي إلى جانب كلمة Text، وهو النص الذي تريد أن يتحرك على سطح المكتب ثم اضغط على OK.

ثالثا: يمكنك هنا أن تتحكم بالمدة الزمنية التي يبدا النص المتحرك بالظهور على سطح المكتب أثناء عدم متابعتك العمل على شاشة الكمبيوتر.

...tions for Scrolling Marquee
Position: Centered / Random
Speed: Slow — Fast
OK
Cancel
Background color:
Format Text...
Text: مرحبا..ضع النص الذي تريده هنا

الشكل رقم ٢

سؤال له جواب

يقول السؤال: أنا استخدم برنامج التصفح نافيغيتور وكثيرا ما أقوم باستدعاء ملفات من الوب؛ وفي بعض الأحيان يتوقف الاتصال بالإنترنت لسبب من Download الأسباب أو قد اضطر أحيانا لمغادرة المنزل لقضاء حاجة ملحة؛ فهل هنك طريقة لضبط عملية الاستدعاء بحيث لا أخسر ما قمت باستدعائه قبل انقطاع الاتصال بالإنترنت.

يقول الجواب: انه شيء يدعو للإحباط إذا توقفت عملية الاستدعاء لسبب ما؛ ولكن هناك لحسن الحظ حل للمشكلة. إن النسخة الحديثة من نت سكايب وهي كميونيكاتور ٤ تجعلك قادرا على إعادة عملية الاستدعاء دون أن تخسر ما استدعيته قبل انقطاع الاتصال؛ وكل ما ينبغي عمله هو البدء بالعملية مرة أخرى ويحتسب البرنامج كميونيكاتور ما قمت باستدعائه سابقا لأنه ما يزال يحتفظ به في الذاكرة المخبئية كاش Cache.

سؤال آخر يقول: أحيانا كثيرة يعاني أحدنا من البطء الشديد في استدعاء صفحات الوب، فكيف يمكن معرفة سبب هذا البطء؟ وهل سببه المودم أو مزود الخدمة ISP أم الكمبيوتر الخادم Server. يقول الجواب: هناك برنامج اسمه Net.Medic من إنتاج شركة Vital Signs ويمكن بواسطته تحديد العلة وسبب البطء سواء كان من المودم أو مزود الخدمة أو من الخادم الذي تستدعي منه الملف.

فهذا البرنامج يقوم بجردة تفصيلية لتحديد المشكلة كما يحتسب مدة الاتصال بالإنترنت وعلى ضوء ذلك يعطي الحلول المناسبة. ويمكن تحميل هذا البرنامج على منصة وندوز ٩٥ ووندوز ان تي ٤ كما يعمل في بيئة نافيغيتور واكسبلورر ٣ وما فوق.

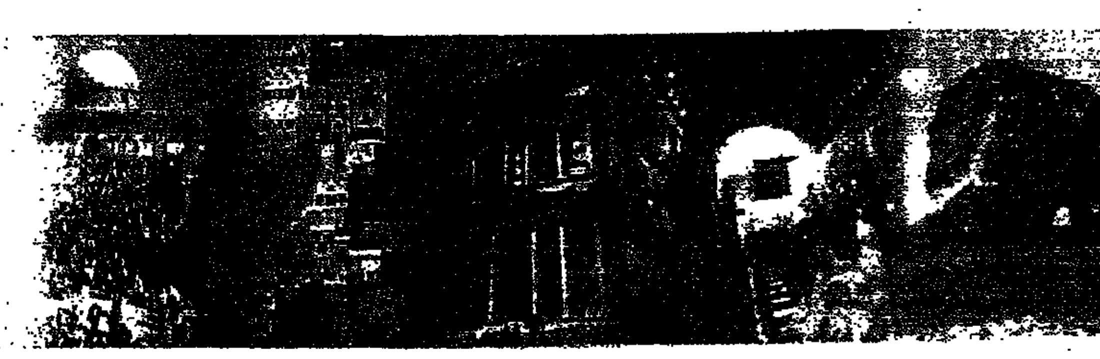
بوك مارك

ديانا أميرة الشعب على الانترنت

■ ربما لم يحظ أحد باهتمام متصفحي الانترنت مثلما حظيت الأميرة الراحلة ديانا. ولا يمكن حصر المواقع التي أقيمت في الفضاء الإلكتروني سواء المواقع الرسمية أو مواقع الهواة غير اننا نكتفي ببعض المواقع بمناسبة الذكرى الأولى لرحيلها:

الموقع الرسمي للأميرة ديانا
www.royal.gov.uk
وداعا ديانا
members.tripod.com/~ZenCyn/princessdiana.html
ديانا ماذا تعلمنا
www.hwcn.org/~aa296/diana.html
صور فنية
www.jdesign.com/Diana/
أميرة القلوب
www.bemine.com/princess/princess.htm
الاميرة ديانا (بالانجليزية والالمانية)
www.sternwarte.org/lang/diana/diana.htm
في ذكرى ديانا
www.susquehannacounty.com/PrincessDiana/
شمعة في الظلام
www.monash.com/diana.html
صفحات للاميرة
www.londonnet.co.uk/ln/talk/news/features_diana_memorial.html
ديانا
web.ukonline.co.uk/ddlg.uk/dianasorrow.htm
موت إميرة
www.geocities.com/RainForest/Vines/1009/diana.htm
وداعا ديانا
www.katgyrl.com/diana/
ذكرى ديانا
home.ican.net/~duchess/diana/diana.html
المأساة
home.interpath.net/dbailey/diana/
أوقفوا الباباراتزي
meer.net/~walterh/privacy.html
الشبكة الملكية
www.royalnetwork.com/
السيدة الجميلة
www.abitanet.com/Diana
فقدان أميرة
www.katieweb.com/diana/
مرثية
www.walbeehm.com/memorial.html
كتاب الزوار
www.tisd.net/~casey/diana/
معرض صور الأميرة
www.washingtonpost.com/wp-srv/inatl/longterm/diana/digallery.htm
الاميرة ديانا
www.fulldisclosure.org/di.html
تعاز
www.safari-iafrica.com/diana.htm
ذكرى ديانا
users.skynet.be/sky36688/diana.htm
اميرة القلوب
www.geocities.com/Hollywood/Set/7598/Diana.html
اميرة ويلز
www.geocities.com/Broadway/Stage/1741/Di.htm
قاطعوا مجلات التابلويد
www.geocities.com/Yosemite/Trails/3864/
اعرفوا ديانا
artemis.centrum.is/~icuatbth/diana.htm

Location: http://www.royal.gov.uk/
The Monarchy today
Accession, coronation and succession
The palaces, plus information for visitors
Monarchy through the ages
Today's Royal family
Windsor Castle restoration
Diana, Princess of Wales
This is the official Web site of the Monarchy in Britain. We hope you find your visit informative and ...



غياب التخطيط العمراني زاد من تفاقم السكن العشوائي في دمشق

■ دمشق ـ الاتحاد:

تعاني العاصمة السورية دمشق التي تعد احدى اجمل مدن المنطقة، الحافلة بإرث عمراني وثقافي وتاريخي، من مشكلة متفاقمة اسمها السكن العشوائي، ففي غياب التخطيط العمراني السليم وتداخل الصلاحيات في محافظة دمشق انتشر السكن "العشوائي" وتشوهت المدينة وطابعها. وبالتالي دفعت ثمنا باهظا بدت قسوته من خلال المشاهد المؤذية للنظر وللعقل سواء في أشكال الأبنية وتشويهها ببناء الأسطح واضافة غرف الى حدائقها او من خلال نشوء تلك الاحياء التي تعرف بأنها مناطق المخالفات الجماعية التي بنيت دون تراخيص.

كثير من الاحياء تم تنظيمها خارج اطار المخطط القديم وأسسه المعتمدة والذي انتهى العمل به منذ سنوات.. وقد ادى ذلك الى تشويه معالم دمشق التاريخية والعمرانية، ويبدو أن المخطط الجديد الذي يدرس منذ سنوات والى أن يصدر ستكون كل المعطيات والمراحل التي بنيت عليه قد اختلفت، وأسسه تصبح ممكنة التطبيق وهذا يعني استمرار نمو مناطق السكن العشوائي واتساع رقعته لتستمر داخل المدينة وخارجها ومحيطها الذي كان غوطة غناء طالما وصفها الشعراء والأدباء عبر التاريخ.

تقول دراسة حول هذا الموضوع ان المخالفات اكثر ما تنشأ في أرض الاملاك العامة حيث يقدر عدد المنازل في مناطق السكن العشوائي في دمشق بحوالي ٧٠ ألف مسكن نشأت على أراض غير منظمة وتفتقر الى ابسط قواعد التخطيط العمراني والهندسي ولا تتوفر فيها الشوارع والطرقات المناسبة ولا المرافق الخدمية المطلوبة. كما ان هناك مشكلة في تنفيذ شبكات الخدمات التي يسبب تعدي السكان عليها مخاطر كبيرة، وان ما تقوم به المحافظة في عملية حصر المناطق السكنية المخالفة بغية تطويقها ودراسة امكانية تخديمها فنيا ومن ثم تكليف وزارة الاسكان والمرافق بالتنسيق مع المحافظات المعنية باجراء المسوحات الطوبغرافية ووضع وانجاز المخططات التنظيمية لمناطق المخالفات الجماعية، اهتمام في محله ولكن ليس بحجم المشكلة المتنامية.

ومنذ عام ١٩٧٩ والمشكلة الخاصة بالسكن العشوائي مثار بحث وتساؤل، وشكلت لجنة بقرار من نائب رئيس مجلس الوزراء بشؤون الخدمات في شهر كانون الثاني ١٩٨١ لدراسة موضوع مخالفات البناء ووضع الأسس الكفيلة بإزالتها ومنع انتشار هذه الظاهرة. وتبنى رئيس مجلس الوزراء عام ١٩٨٩ مقترحات للجنة المذكورة تضمنت أن تقوم المدن بوضع المخططات التنظيمية لمناطق المخالفات الجماعية بحيث تتوخى الحفاظ على الوضع الراهن، إلا أن مناطق السكن العشوائي ظلت تتنامى، والواقع فان هذه المشكلة خاصة في دمشق تتطلب اعداد دراسات هندسية وتخطيطية سليمة بعد القيام باحصائيات سكانية واجتماعية واقتصادية وبيئية، وهذا يتطلب ايضا سرعة تحديث وتطوير المخططات التنظيمية لمدينة دمشق وتحديد استعمالات الاراضي والتوسعات المستقبلية لتلبية احتياجات التنمية في مستوى النمو السكاني الاجتماعي والاقتصادي وتوفير الاراضي اللازمة للتوسع والعمران بشكل سليم وتنفيذ المرافق الخدمية الأساسية للتجمعات السكنية، ثم اشادة المساكن حسب الأمكانيات المتوفرة.

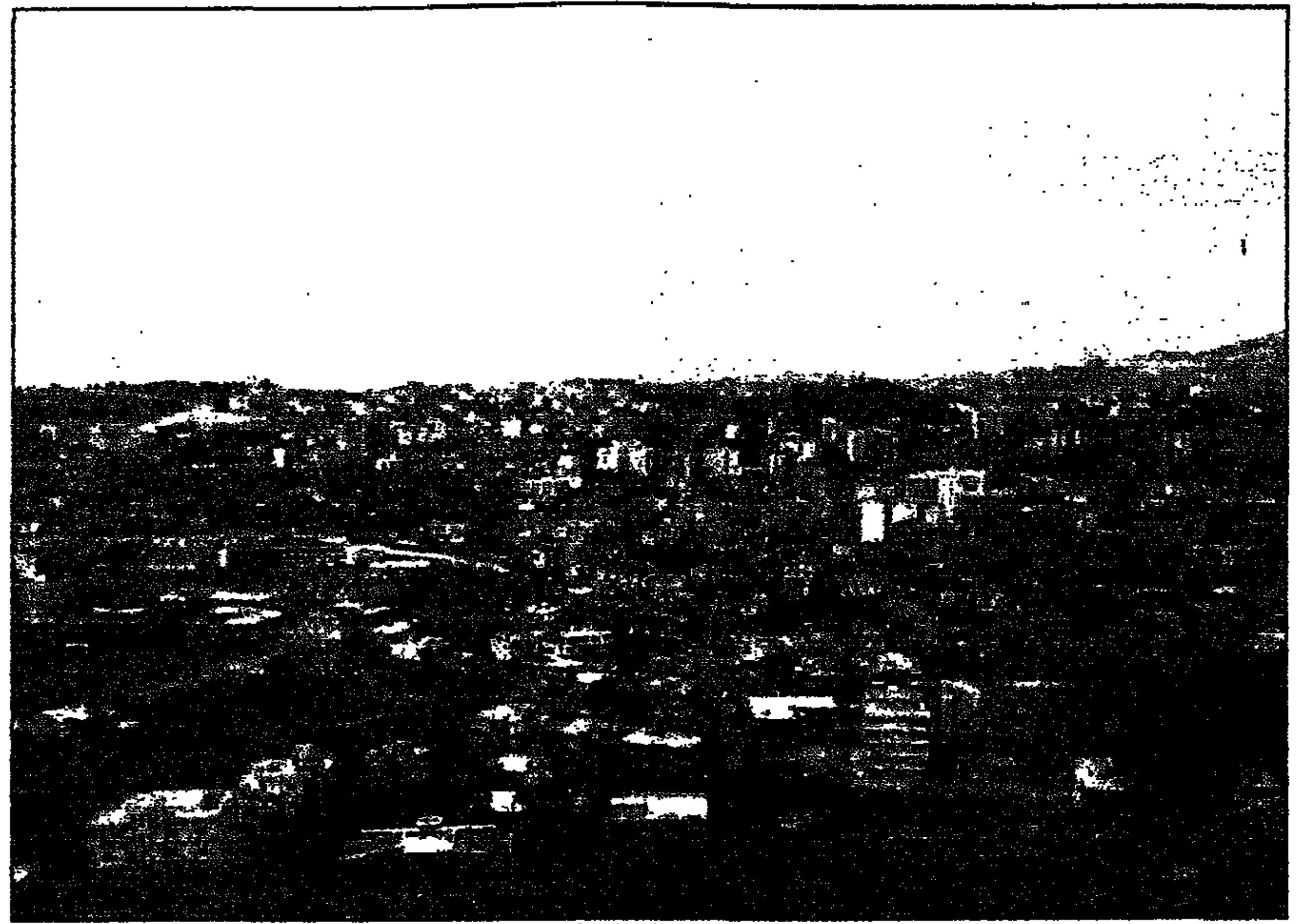
وبشكل عام يمكن القول بأنه لم يكن هناك توازن بين تناول المشكلة كما وكيفا والاهتمام العملي واتخاذ القرارات التي تتوافق وأهمية الحفاظ على التوازن البيئي وتوازن الخدمات مع نمو السكن المخالف وامكانية استيعاب دمشق والمدن السورية الاخرى للتوسع السكني القائم واستنزاف الثروات المائية وقدرات الخدمات المتوفرة.. والواقع أن الحلول التي تمت كان يغلب عليها طابع الارتجال والآنية والحلول الوقتية درءا لمشكلة قادمة وتفاديا لمشكلة قائمة.

ورأت مصادر مراقبة لهذه الاوضاع انه ليس من المعقول ان ينتقل الأمر من لجنة الى لجنة دون الوصول الى حلول مجدية مع تناسي أن الاخطاء على هذا الصعيد واستفحالها يجعل انعدام الحلول مستقبلا مشكلة قائمة دائمة، ولا يمكن في هذا المجال إلا التطرق الى غياب المحاسبة في البلديات الأمر الذي له دوره الكبير في استمرار مشكلة السكن العشوائي ونموها لأن البلديات كما هو مفترض يجب ان تكون العين الساهرة المراقبة لحماية الملكيات العامة وتطبيق القوانين والانظمة العمرانية، وحين تكون هذه العين غافلة عمدا وخاصة في مدينة قفز عدد سكانها المقيمين الى اكثر من اربعة ملايين ونصف حسب احصائيات غير رسمية.

ويشير المهندس سبان نويلاتي رئيس دائرة الدراسات التنظيمية في محافظة دمشق الى أن انجاز المناطق التنظيمية يتطلب وقتا طويلا واستثمارات هائلة، والاتجاه الآن يتركز على تأمين الخدمات كالمدارس والمراكز الصحية والبلدية ومحطات التحويل الكهربائية وخزانات المياه وغيرها، وذلك للارتقاء بواقع مناطق السكن العشوائي التي تم اعتمادها احياء بعد التصديق عليها وهي حتى الآن أربع مناطق. كما سيتم التصديق على حيين آخرين مستقبلا.

وقال نويلاتي ان الاجراءات المتخذة بدمشق والمتمثلة بالتشدد في قمع المخالفات السكنية وانجاز ترقيم السكن العشوائي وتنفيذ صورة جوية لها، لن يحد من تفاقم الظاهرة بشكل كامل لانه لابد ان يقترن بالتخطيط الاقليمي الشامل وتحسين الوضع الاقتصادي العام، ولكن رغم كل القرارات وتشكيل اللجان وتكليف هيئة تخطيط الدولة بالبدء في تطبيق قواعد التخطيط الاقليمي من خلال هيئة مستقلة او تطوير احدى الهيئات الموجودة على أن تتبع رئاسة مجلس الوزراء مباشرة، إلا أن مثل هذه الهيئة لم تشكل وبقي التوجه على الصعيد تفتقر من بعيد الاهتمام بهذا المشروع.





اعادة اعمار القرى اللبنانية

وزارة المهجرين تحدد خطة دفع التعويضات وإعادة الإعمار للقرى

■ بيروت - الاتحاد

اوضحت وزارة شؤون المهجرين الخطة التي يتبعها الصندوق المركزي للمهجرين حول دفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار للقرى والبلدات التي صدرت قرارات سابقة من الوزارة بالعودة اليها، كذلك صرف التعويضات المستحقة للعائدين والمتضررين من اهلها وفق الآلية المعتمدة والجداول التي سبق وتم اعدادها من قبل الوزارة والصندوق.

واكدت الوزارة ان القرى التي حلت اشكاليات العودة فيها، واجريت مصالحات داخلية فيها او مع الجوار، في اقضية الشوف وعاليه وبعبدا هي ١٤١ بلدة وقرية، منها في الشوف ٧١ وهي، باتر، باروك فريديس، برجا، مرج برجا، برجين، بشاتيا، بطمة، بعاصير، حارة بعاصير، بعذران، بكفيا، بنويتي، بيت الدين، بيرة، بيقون، جاهلية، جدار، وادي الزينة، جليلية، جميلية، جون، جية، حصروت، خربة بسري، خريبة، دامور، دبية، دير القمر، دير دوريت، زميلة، زعرورية، سبلين، سرجبال، سمقانيات، شحيم، خلة سعد، شواليق، شوريت، ضهر المغارة، علمان، عماطور، عميق، عين زحلتا، نبع الصفا، عينبال، غريفة، فوارة، كفرمايا، كفرقطرة، كفرنبرخ، كفرنيس، الجماليل، كنيسة، مجدل المعوش، مجدلونا، محتقرة، دير المخلص، مختارة، مزرعة الشوف، مزرعة الضهر، مزمورة، مشرف، مطلة، معاصر الشوف، معاصر بيت الدين، معنية، مغيرية، الناعمة، حارة الناعمة، نيحا، وادي الدير، وادي الست، وادي بنحلية، وادي دير دوريت، وردانية.

وفي قضاء عاليه يبلغ عدد القرى والبلدات ٤٨ هي: اغميد، مشقيتي، بتاتر، بحمدون الضيعة، بحمدون المحطة، بحوارة، بخشتيه، بسرين، بشامون، بطلون، بعورته، بمكين، بمهرية، بوزريدة، بيصور، تغراتية، جسر القاضي، حبرمون، دوير الرمان، دير قوبل، رجمة، رشميا، رميلة، روسية النعمان، سبعل، سلفايا، سوق الغرب، شرتون، شملان، شويفات، خلدة، عاليه، عزونية، عيتات، عين الجديدة، عين الحلزون، عين الرملة، عين السيدة، عين المرج، عين تراز، عين جويق، عين دارة، عيناب، قماطية، كحالة، كفرعميه، كيفون، مريجات، مزرعة النهر، معصريتي، منصورية.

اما في قضاء بعبدا فعدد القرى والبلدات هو ٢٢ هي: بزبدين، بعلشميه، تلتيه، جوار الجوز، جورة ارصون، حاصبيا، حمانا، دليبة، رأس الحرف، دير حونة، زندوقة، شبانية، عربانية، عين موفق، قرطاضة، قرنايل، قرية، قصيبة، كحلونية وكنيسة.

وطالبت الوزارة بتوفير المال اللازم لهذه الخطة، فالدفعات التي يمكن ان تتوفر شهريا هي خمس مليارات ليرة فقط معتبرة «انها غير كافية لتحقيق مثل هذه الخطة الطموحة وذلك لاقفال ملفات القرى والبلدات المذكورة بدفع تعويضات الترميم والاعمار لجميع المستحقين فيها دون تمييز، وكذلك لاجراء المصالحات في القرى التي سبق وادرجت على برنامج التنفيذ منذ اكثر من سنتين».



شاطئ الاسكندرية

المصريون يسعون لاكتساب أرض جديدة في مياه البحر المتوسط

■ القاهرة ـ الاتحاد

مصطفى عبد الله: منذ سنوات بعيدة كان بعض الجيولوجيين المصريين يتحدثون عن المخاطر المحتملة التي يمكن أن تتعرض لها دلتا مصر بسبب النحر المستمر لمياه البحر المتوسط في الشواطئ المصرية لدرجة أن البعض ذهب بخياله الى احتمال اختفاء الدلتا في القرن القادم..! وقد تدخل الانسان بالعلم لانقاذ هذه الشواطئ والأكثر اثارة ان مصر تسعى حاليا ليس فقط لقهر عمليات النحر ولكن لاكتساب أرض جديدة من مياه البحر المتوسط كما فعلت هولندا التي كونت معظم أرضها من عمليات الردم والتي يطلق عليها حاليا «بالأراضي الواطئة» لانها تحت مستوى البحر.. وكذلك.. فان اسرائيل من اجل تنفيذ مخططاتها التوسعية، لجأت ايضا للبحر المتوسط وتقوم حاليا بردم أجزاء منه وإنشاء جزر صناعية ترتبط بالشواطئ من خلال جسور معلقة. وتنشأ عليها مشروعات عمرانية وسياحية.. وصاحب فكرة التوسع في البحر على الشواطئ المصرية هو وزير الري والاشغال المائية المصرية الدكتور محمود ابو زيد الذي يتحمس لافكار المهندسين والخبراء المصريين الذين تضمهم هيئة حماية الشواطئ المصرية. وقال الوزير في ندوة محدودة لهؤلاء الخبراء، اذا كانت اسرائيل تقيم جزرا في البحر المتوسط فاننا لابد أن نتوسع في البحر.. ونقاوم عمليات النحر التي تحدث في الشواطئ المصرية. وقال أحد هؤلاء الخبراء وهو الدكتور عمران فريحي أن عدم اجراء دراسات بيئية قبل انشاء القرى السياحية وغيرها من المشروعات العمرانية على الساحل الشمالي أدى الى عمليات نحر في الشواطئ وصلت في منطقة العريش الى ٤ كيلو مترات وعرضت شاطئ النخيل الجميل بهذه المنطقة لمخاطر شديدة. وأضاف ان تدخل الانسان الخاطئ أضر بالبيئة الساحلية على شواطئ المتوسط وكذلك على البحر الأحمر، بالاضافة الى العوامل الطبيعية من ارتفاع منسوب المياه في البحر المتوسط وزحفها الى الشواطئ مما ادى الى حدوث دوامات عرضت ومازالت تعرض المستحمين في البحر الى مخاطر الغرق..

وقد لجأت بعض القرى المصرية على الساحل الشمالي الى وضع كميات من الرمال على الشواطئ لوقف عمليات النحر..إلا ان الامواج تسحبها احيانا الى أماكن اخرى.

وقال الدكتور الألفي فانوس ان عمليات النحر في الشواطئ المصرية وخاصة عند رشيد ورأس البر ظهرت منذ أوائل القرن وزادت بعد بناء السد العالي.. كما أدت عمليات التلوث والصرف الصناعي للمصانع وغيرها الى ترسيبات في بعض البواغيز المصرية مثل بوغاز ادكو حيث تسببت في بعض الفترات في إغلاقها ومنع اختلاط مياه البحر بمياه النيل والتي كانت مرتعا لأنواع من الأسماك.. وقد جرت تدخلات لتطهير هذه البواغيز إلا أن عمليات الاطماء مازالت تحدث في بعض المناطق خاصة في رشيد والبرلس.. والمناطق القريبة من بور سعيد..

وقد دعا الخبراء الى إعطاء اهمية خاصة لدراسات حماية الشواطئ وضرورة عمل دراسات بيئية قبل تنفيذ المشروعات وذلك تنفيذا لقانون حماية البيئة المصرية الذي دخل حيز التنفيذ من العام الحالي.

وقال وزير الري المصري ان المنظمات الدولية التي تنفذ مشروعات في مصر تطلب عمل دراسات بيئية قبل البدء في تنفيذ المشروع، إلا أن الشركات المصرية للأسف لاتهتم بهذه الدراسات..ونسعى حاليا لاقناع هذه الشركات والحكومة باجراء هذه الدراسات قبل تنفيذ أي مشروع.

مياه في السوق السوداء!

لم يكن يخطر ببال أي منا أن يصل الى زمن يشهد فيه الماء يباع بالسوق السوداء.. نعم المياه تباع بالسوق السوداء وبأسعار خيالية والمقصود هنا المياه التي تسمى معدنية والمعبأة في عبوات بلاستيكية. وهذه المياه ليست مستوردة ولا ندفع عليها رسوما جمركية ولا تنتظر في الموانئ أو المطارات وانما هي تنبع من أرضنا المعطاءة الخيرة وتعبأ مباشرة بأيدي عمالنا. فقد وصل ثمن عبوة الماء حجم ليتر ونصف ومن انتاج معمل بقين الى نحو ٦٠ ليرة سورية في السوق السوداء في حين أن ثمنها في السوق البيضاء (السعر الرسمي) لا يتجاوز ربع هذا الثمن؟! ويسأل المواطن عن السبب ويأتي الجواب بأن الحر هو السبب اضافة الى اقبال السياح والمصطافين على بلادنا في هذا الفصل الحار وسبب آخر يقولون انه التصدير ومظلوم هنا التصدير فكلما ارتفعت أسعار سلع معينة يقولون السبب هو التصدير وعلى حد علمنا فان الكميات التي اتفق على تصديرها للأردن الشقيق هي متواضعة جدا.. قد تكون أسباب الأزمة مقنعة أو غير مقنعة للبعض مبررة أو غير مبررة لكن الشيء الذي لا نفهمه لماذا لا نستفيد من المياه المعدنية المتوفرة لدينا في سوريا كمياه الدريكيش وبقين وغيرهما بشكل أوسع وزيادة الطاقة الانتاجية للمعملين الموجودين وتوفير حاجة السوق المحلية والاستفادة من التصدير؟! ولابد ان تكون مؤسسة الصناعات الغذائية قد وضعت في الحسبان مثل هذا الأمر وتوسيع خططها المستقبلية والحيلولة دون فقدان المياه المعدنية من السوق وتفويت الفرصة على الذين يتاجرون بالمياه في السوق السوداء..

على نفس الصعيد لم تفت الفرصة بعض الشطار الذين راحوا يعبئون مياه نبع بقين بالصهاريج ويبيعونها على شكل دوكما وبالليتر والبيدون وتلقى هذه الطريقة رواجا من قبل المواطنين الذين يقبلون على شرائها كونها من مياه بقين المعدنية.. وطبعا يتحكم أصحاب الصهاريج بالأسعار ويأخذون السعر الذي يريدون.. وقد اشتد التنافس بين أصحاب الصهاريج من أجل الحصول على المزيد من الربح وفي سلعة لا تحتاج الى رأسمال يذكر..

ورحم الله أيام زمان يوم كان الناس يقفون على الطرقات وفي الساحات يسقون الناس مجانا لكن نحن لا نريد الماء بشكل مجاني ولكن بسعر معقول وضمن المنطق وبدون استغلال هذه النعمة التي من الله بها علينا.

عبدالحميد سليمان
عن: «الثورة» السورية



احدى جلسات البرلمان المصري

قائمة سوداء باسماء مستوردي السلع الفاسدة في مصر

■ القاهرة ـ الاتحاد:

طالب برلمانيون مصريون الحكومة بفتح ملف الاغذية الفاسدة التي تم ضبطها واعدامها في المنافذ المصرية مؤخرا، كما طالبوا بالاعلان عن اسماء مستوردي السلع الفاسدة والدول التي تم الاستيراد منها، واعداد قائمة سوداء باسماء المستوردين. وشدد أعضاء البرلمان المصري على ضرورة تعديل قانون العقوبات، لفرض عقوبات قاسية على مستوردي الاغذية الفاسدة، تصل الى الاعدام في حالة اصرار المستوردين على جلب اغذية فاسدة. واقترحوا وضع نظام جديد يكفل عدم استيراد بضائع فاسدة أو تالفة من المنشأ، باجراء الفحوص اللازمة ومراقبة سلامة الاغذية المستوردة من الناحية الصحية والتأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية المصرية وجميع الاشتراطات الاخرى بجانب النظام القائم على الفحص الظاهري والمعملي داخل الدوائر الجمركية.

نبه النواب على ضرورة حماية القائمين بفحص الاغذية وتوفير الادوات اللازمة لاداء مهامهم، وأشاروا الى قيام بعض المستوردين بالتلاعب عن طريق حفظ الرسائل في درجات حرارة «-١٨» درجة مئوية مما يتعذر على القائمين بالفحص سحب عينات من عمق الثلاجة، والاكتفاء بسحبها من الكراتين المجاورة لها خشية على حياتهم، طالب النواب باجراء الكشف الدوري على معدات الفحص المعملي للتأكد من مدى سلامتها، وتحديث الاجهزة التي يكون من شأنها اجراء كافة الفحوص الكيماوية والبكتريولوجية والسموم والاشعاعات. ومتبقيات المبيدات والملوثات الناتجة عن الصرف الصناعي التي تتركز في الانسجة الحيوانية. أشار النواب الى ان بعض المعامل لم تتوصل الى نتائج فعالة في هذا المجال. ونبهوا الى ضرورة انشاء معامل مجهزة باحدث الوسائل التكنولوجية في الفحص المعملي واعتباره معملا لمراقبة جودة التحاليل.

حذر النواب من قبول رسائل السلع الواردة من الخارج إلا اذا كانت تحمل تاريخا واحدا للانتاج تلافيا لتضارب الآراء حول التاريخ الذي يعتد به في حالة وجود أكثر من تاريخ ومراعاة ان يكون دخول السلع للبلاد في بداية فترة الانتاج حتى تتوافر فترة كافية لتداولها واستهلاكها أثناء فترة الصلاحية، واحكام الرقابة على اللحوم المستوردة بغرض التصنيع منعا لتسربها، وضمان عدم طرحها غير مصنعة للاستهلاك الآدمي.

أشار النواب الى ضرورة النظر الى ما ورد في تقارير الرقابة الادارية من خلو مصانع تصنيع اللحوم على الاطلاق من معمل مراقبة الجودة وماكينات حقن التحاليل وهي المعدات التي لا غنى عنها لعملية تصنيع اللحوم والزام كافة المصانع العاملة في هذا المجال باستكمال النقص لديها من تلك المعدات. طالب النواب بالتنسيق بين الجهات التي تراقب رسائل الاغذية داخل المنطقة الحرة واخطار هيئة الاستثمار وحدها باعتبارها الجهة المهيمنة على المناطق الحرة بكافة الملاحظات.

هونغ كونغ سودانية

خطوات لتنفيذ المنطقة الحرة في البحر الاحمر

■ الخرطوم - الاتحاد:

استعرض مؤتمر وكلاء الفروع للشركة السودانية للمناطق والاسواق الحرة بالخرطوم الاداء العام والاداء المالي في الشركة للنصف الأول من العام الحالي واطمأن الى تحقيق ارباح عالية واتخذ عدة قرارات وتوصيات بقصد توسيع اعمال الشركة وزيادة معروضاتها.

وقال محمد عباس المدير العام للشركة ان الاسواق الحرة ابتدعت نظام مؤتمرات لوكلاء الفروع نسبة لضخامتها وكثرة فروعها في الداخل ووكالاتها بالخارج وأهمية المتابعة اللصيقة والادارة المباشرة. بالاضافة الى الوفود التي تطوف على الفروع. واوضح ان الشركة تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق اهدافها وان الذين لديهم ودائع لدى الشركة عليهم الاطمئنان على تلك الودائع والتي تبلغ في جملتها (٩) ملايين دولار واضاف «انها محفوظة وتحقق تقدما الى الامام وقد كانت الربحية جيدة اذ بلغت في النصف الأول من العام (٩٥٪) مما كان مقدرا لها وقال انهم في الاسواق يتوقعون ان تتجاوز في الفترة القادمة ربط المقدر.

واشار مدير عام الاسواق الحرة الى ان الشركة بدأت خطوات عملية لتنفيذ المنطقة الحرة في البحر الأحمر وسيطرح عطاء لتسوير (٢٦) كيلو مترا مربعا بالمنطقة ومن ثم اقامة محطة للكهرباء والمياه. واكد عزم الشركة على افتتاح المنطقة الحرة في الاسبوع الأول من يونيو ١٩٩٩م.

واوضح مدير عام الشركة ان مسيرة الاسواق الحرة. تؤكد نجاح القطاع العام في ادارة الأموال وتطويرها وتفوقه في ذلك على القطاع الخاص وقال ان الشركة السودانية للمناطق والاسواق الحرة تدفع كل التزاماتها المالية بجانب الضرائب والزكاة ولا تتمتع بأي نوع من الاعفاءات ورغم ذلك تحقق ارباحا تفوق القطاع الخاص وتوقع ان تكون أرباحها لهذا العام اكبر من العام الماضي.



عن «الاهرام» المصرية



عن «الاخبار» المصرية

مصر

السماح بنقل القيد للطلاب الجدد بالجامعات

■ اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان الطلاب الجدد الذين تستقبلهم الجامعات هذا العام غير مسموح لهم بالتحويل بين الكليات المتناظرة وانه سيتم السماح بنقل القيد للحاصلين على الحد الادنى الذي قبلته الكلية وان الطلاب القدامى سيطبق عليهم نفس قواعد العام الماضي التي اقرها المجلس الاعلى للجامعات.

واضاف الوزير عقب اجتماعه برؤساء الجامعات بمدينة الاسكندرية ان المجلس سيعقد اجتماعين متتاليين اوائل سبتمبر المقبل لتحديد اعداد المقبولين بالجامعات هذا العام وبحث ترتيبات بدء العام الدراسي الجامعي الجديد.

وقال ان جامعة القاهرة ستقبل هذا العام ٢٠٠ طالب وطالبة بكليات فرع الخرطوم من الطلاب السودانيين المقيمين داخل مصر وان آخر موعد للنظر في طلبات التحويل للطلاب القدامى هو اول اكتوبر المقبل، وان نتائج نقل القيد لن تتجاوز ٢٠ اكتوبر.

واكد الوزير ان الجامعات ستطبق في العام الدراسي الجديد الذي سيبدأ ١٩ سبتمبر المقبل نظاما جديدا لتوزيع الكتاب الجامعي على الطلاب من خلال جهاز سيتم انشاؤه بكل جامعة وسيتولى تسعير الكتاب وفقا لعدد الملازم، وعدد الساعات المقررة للمنهج الدراسي.

تخطيط عمراني جديد للساحل الشمالي وسحب الاراضي من جمعيات الاسكان غير الجادة

■ تم اعداد التخطيط العمراني لمنطقة الساحل الشمالي الغربي.. ويشمل عددا من مشروعات التنمية الكبرى التي تتيح تشغيل القرى السياحية هناك اطول فترة ممكنة. صرح بذلك الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية واكد على اهمية وجود ظهير عمراني قوي لهذه القرى يتمثل في مضاعفة مساحة مدينة برج العرب الجديدة واقامة تجمعات سكنية وزراعية وصناعية على طريق وادي النطرون - العلمين، وتطوير مدينة العلمين واقامة مطار بها وتنمية مدينتي مرسى مطروح وسيوه وتشجيع السياحة العلاجية بها. اكد الوزير كذلك على اهمية القضاء على مشاكل وضع اليد بالمنطقة بالتنسيق مع وزارتي الزراعة والعدل وسحب الاراضي من جمعيات الاسكان غير الجادة بالساحل الشمالي واعادة تخصيصها لشركات سياحية وعقارية لاقامة مشروعات ترفيهية وخدمية توفر فرص عمالة جديدة بالمنطقة وقد بدأ فعلا اقامة عدد من الفنادق السياحية الكبرى بالمنطقة وسيتم طرح مناقصة لتخصيص ٣٠ الف متر مربع في اجمل المواقع بمارينا العلمين لاقامة فندق عالمي كما تم منح حق استغلال فندق مراقيا لشركة عالمية كبرى.. واعداد تخطيط عمراني جديد للجزء غرب طريق الاسكندرية - مطروح امام مارينا لاقامة عدد من المشروعات.

تحديد اعداد المقبولين في الجامعات أول سبتمبر

يعقد المجلس الأعلى للجامعات أوائل سبتمبر اجتماعين لتحديد أعداد المقبولين بالجامعات هذا العام.. صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي في لقائه مع الطلاب المتميزين بالمدينة الجامعية بسموحة بالاسكندرية.. وقال ان ميزانية التعليم العالي ارتفعت الى ٣٫٢ مليار جنيه. وأكد ان قواعد التحويلات بين الكليات سيطبق طبقا لشروط العام الماضي وبدأ مكتب التنسيق الرئيسي للجامعات والفروع التابعة الاستعداد لاستقبال طلاب الثانوية العامة خلال الأسبوع الأول من الشهر القادم، وعقب اعلان النتيجة بـ ٢٤ ساعة. وصرح ابراهيم عليوة مدير عام التنسيق انه تم طبع ٣٠٠ ألف استمارة التحاق منها ١٥٠ ألفا للقسم العلمي و ١٥٠ ألفا للادبي.. وقال انه تم تشكيل ٣٠٠ لجنة لصرف وقبول الاوراق، كما تم تزويد جميع المكاتب بكافة أوراق الالتحاق. وأشار الى ان المرحلة الاولى سوف تشمل ٩٠ ألف طالب وطالبة.

انشاء ٤ مناطق صناعية جديدة في الشرقية

■ القاهرة - الاتحاد: بدأت محافظة الشرقية في مصر في وضع خريطة استثمارية تقضي بانشاء مناطق صناعية وزراعية بهدف تحويل المحافظة الى مجتمع صناعي زراعي متكامل، وأعلن محافظ الشرقية الدكتور حسين رمزي كاظم ان الخطة تشمل انشاء ٤ مناطق صناعية، تم بالفعل استخدام منطقتين منها في الانشطة الاستثمارية، ومنطقتين لا تزالان في مرحلة الترخيص. وتقع المنطقة الأولى على الطريق الصحراوي ما بين القاهرة وبلبيس ومساحتها ٧٠٠ فدان وبها حاليا ٢٥ مصنعا في مجالات صناعة السيارات والأجهزة الكهربائية ودرفلة وسحب الحديد والصناعات الغذائية والورقية والاسمنتية والرخام والصناعات الكيماوية والطبية. وقد وفرت هذه المصانع ١١٠٠ فرصة عمل دائمة و٦٣٢ فرصة عمل مؤقتة، وبلغ رأس المال المستثمر في هذه المنطقة ١٥٢ مليون جنيه. كما يوجد بهذه المنطقة ٣٣ مصنعا يتم انشاؤها حاليا بجانب ٨٤ مصنعا تم التصريح باقامتها، وسوف توفر هذه المصانع ١١ ألفا و٥٩٥ فرصة عمل دائمة و٦ آلاف و٤٧٠ فرصة عمل مؤقتة وسيصل رأس المال المستثمر فيها الى مليار و٥٥ مليون جنيه. وأشار محافظ الشرقية الى أن المنطقة الصناعية الثانية تقع على مساحة ٧٢ فدانا على طريق بلبيس ومدينة العاشر من رمضان، وانه تمت الاستفادة من المنطقة الأولى، ومراعاة تنويع الانشطة الصناعية للوصول الى أفضل عائد، بما يساهم في حل مشكلة البطالة وتوفير فرص العمل للشباب. وأضاف المحافظ انه يجرى حاليا انشاء ١٧ مصنعا برأس مال ٦٣ مليون جنيه توفر ٥ آلاف و٣٦٠ فرصة عمل دائمة و٣٠٠٠ فرصة مؤقتة.. وتم تكوين جمعيتين للمستثمرين بالمنطقتين الصناعيتين، ونظرا للاقبال من جانب المستثمرين الذين بلغ عددهم ٩٣٥ مستثمرا بدأت المحافظة في الأعداد لانشاء المنطقة الصناعية الثالثة على مساحة ٥٠٠ فدان من الاراضي الزراعية بالصالحية، وكذلك المنطقة الرابعة. أضاف محافظ الشرقية انه تم حصر ١٠٩٥ فدانا من الاراضي الصحراوية تصلح للاستثمار الزراعي بالمحافظة، وان اللجنة العليا للاستثمار انتهت من وضع ضوابط تخصيص هذه الاراضي للمستثمرين، بحيث تكون الاولوية لابناء محافظة الشرقية ولأصحاب الخبرات الزراعية والامكانات المادية العالية، بحيث تسلم الارض بواقع ١٠ أفدنة للفرد، و٥٠ فدانا لشركات الافراد، و١٠٠ فدان للشركات المساهمة. ويصل رأس المال المستثمر في المشروعات الزراعية الى ٤٫٥ مليون جنيه وتستوعب ٥ آلاف و٤٧٥ عاملا. وأشار محافظ الشرقية الى انه تم التخطيط لانشاء مشروع سياحي على مساحة ٩٢ فدانا في منطقة العباسة لاقامة المنشآت لممارسة الانشطة العربية في صيد الصقور وسباقات الهجن والخيول، باعتبارها عناصر جذب للسياحة، كما تمت الموافقة على اقامة مشروع للسياحة الصحراوية على مساحة ١٥ فدانا بمنطقة بلبيس.. ويضم قرية سياحية ومدرسة لتعليم وتدريب الخيول والصيد بواسطة الصقور.. وأنه تقرر منح حوافز للمستثمرين منها اعطاء مهلة ٣ سنوات لتنفيذ مشروعاتهم. وخصم ٢٥٪ من اجمالي ثمن الارض لمن تثبت جديتهم. وبالتيسير على المستثمرين في سداد قيمة الارض على اقساط سنوية لمدة ٥ سنوات بفائدة بسيطة ٤٪ وبيع الاراضي للمصانع في المنطقة الأولى بسعر مخفض يصل الى ٢٥ جنيها للمتر الواحد والاراضي الزراعية على ان يتم سدادها طبقا لنظام البيع لاملاك

آلام رجل الشارع

■ أين الشارع؟ لقد اختفى تحت عجلات السيارات التي اصطفت على الجانبين.. أين الرصيف؟ احتله الباعة الذين فرشوه بكل أنواع السلع حتى الخضروات والفواكه أمام المحال التجارية الكبيرة والصغيرة، وراحوا ينادون على بضاعتهم ويعلنون عن أسعارها.

مساكين المشاة الذين ضاقت الدنيا في وجوههم، أين يمشون وكيف يصلون الى أعمالهم وبيوتهم، لم يعد أمامهم مكان شاغر يضعون فيه أقدامهم وهم يحاولون ان يشقوا طريقهم وسط هذا الزحام الذي لم تعرف القاهرة شيئا مماثلا له منذ سنوات طويلة.

أين القوانين التي صدرت لتضع نهاية للاشغالات التي حولت الارصفة الى متاجر متنقلة في القاهرة وضواحيها.

ووسط هذا الزحام الخانق تنتشر أكوام القمامة في كل مكان، ولا أحد يبالي بما يحدث عندما يجمع صاحب المتجر المخلفات التي ازدحم بها متجره ويضعها أمام باب متجره قبل موعد مرور السيارات الخاصة بجمع القمامة بساعات طويلة.

ونصل الى مشكلة المشاكل عندما نرى أسواقا كاملة للخضروات والفاكهة واللحوم تسد مداخل شوارع رئيسية كبرى في قلب العاصمة، كانت في الماضي القريب ويمكن ان تكون شرايين حيوية تساهم جذريا في التخفيف من حدة الاختناقات المرورية. ونذكر بالتحديد وعلى سبيل المثال مدخل شارع محمد فريد من جهة شارع مجلس الأمة. هناك ترى العجب. أو كما قال لي أستاذ بالجامعة: ان من ينظر الى هذه الفوضى الضاربة أطنابها لا يمكن إلا ان يتصور ان يعيش في مدينة ليس لها صاحب!!.

في أوروبا زحام وسيارات تملأ شوارع المدن الرئيسية وحتى المدن الصغيرة. ولكنك لا تشعر وأنت تسير في هذه الشوارع ان الدولة قد نسيتك أو تخلت عنك. فالرصيف هناك ملكية عامة تديرها الدولة وتحميها والمواطن يمشي فوقه وهو مطمئن على نفسه تماما. والأهم من هذا انه يشعر وهو سائر في طريقه انه يحصل فعلا على خدمات مقابل ما يدفعه من ضرائب! رأيت احدى الأمهات تمشي على الرصيف في شارع قصر النيل. أحد أجمل شوارع القاهرة وهي تمسك بيدي طفليها وتحاول ان تعثر على منفذ تمر من خلاله لكي تصل الى المكان الذي تستهدف الوصول اليه. وفجأة سقط أحد الطفلين الصغيرين في حفرة وأصيب بكسر في ساقه، وانتقلت الأسرة كلها الى المستشفى لاسعافه بالعلاج. وذهبت الأم المسكينة في رحلة المعاناة، وحديث الرجل الطيب صاحب المتجر الذي استدعى سيارة الاسعاف يرن في أذنيها: «لا تنسي حقك» ارفعي دعوى تعويض على الدولة التي أهملت في اعادة ردم الحفرة التي مدوا من خلالها مواسير الصرف الجديدة.

المشاة في أوروبا هم شغل الدولة الشاغل. انها تخصص لهم شوارع بأكملها في أيام معينة من الاسبوع للتسوق من المحال التجارية التي تجمعت كلها في مناطق بعينها، كما يخصص رؤساء الأحياء في معظم المدن المزدحمة بسكانها أياما معينة كل أسبوع تقام فيها الأسواق والمطاعم والمقاهي، يؤمها المواطنون ويمضون فيها اليوم بطوله بعد ان تغلق هذه الشوارع تماما في وجه السيارات. ثم يعود كل شيء الى ما كان عليه في نهاية اليوم.

أمامنا تجارب ناجحة، ولابد ان يكون المسؤولون قد التقوا بها ورأوها على الطبيعة. لماذا لا ننقل عنهم هذه الحلول التي يمكن ان تضع نهاية لبعض مشاكلنا المزمنة. حتى القوانين الخاصة ببناء الجراجات تحت العمارات السكنية الجديدة، لم ينفذ منها شيء. وأصبح للشارع ملاك جدد هم أصحاب الجراجات الصغيرة. انهم يؤجرون لك مساحة تضع فيها سيارتك مقابل مبلغ من المال لا يقل عن ايجار الشقة التي تسكنها. ثم يقولون لك في هدوء: هكذا انت آمن عليها من السرقة! وكأن البلد كلها سقطت في أيدي اللصوص!!.

منير نصيف
(الأخبار المصرية)

العراق

صيانة مشروع ماء الناصرية

■ ذي قار - الاتحاد: تواصل مديرية الماء والمجاري في مدينة الناصرية خطواتها الحثيثة لانجاز اوسع حملة لصيانة مشروع ماء الناصرية الموحد في «ناحية البدعة» في قضاء الشطرة، وهذا المشروع يعد من المشاريع المائية الحيوية في المحافظة حيث انشيء عام ١٩٧٨ بطاقة انتاجية ٥٠ الف متر مكعب من الماء الصالح للشرب لتزويد مناطق جنوب الشامية والجريرة. وقد بدأت الحملة بتنظيف الاحواض ونصب طواقم سحب ودفع وصيانة منظومات الفلاتر وتبديل مولد الرمل والحصى ونصب اللوحات الكهربائية.

المراحل الاخيرة لمشروع الضلوعية

■ صلاح الدين - الاتحاد: دخلت اعمال قناة الربط لمشروع الضلوعية الارواني مراحلها الاخيرة وهذه القناة البالغ طولها ١٤ كيلو مترا تأخذ مياهها من مقدم السد الغاطس ويهدف العمل فيها الى ارواء مساحة ١٦٧ الف دونم من الاراضي الزراعية ويتضمن العمل التبطين بالكونكريت في مصب القناة بكمية ١٢٠ الف م٣ بالاضافة الى انشاء ١٤ عبارة لخدمة اراضي الفلاحين، ويذكر ان نسبة الانجاز الحالية لاعمال القناة بلغت ٩٥٪ فيما بلغت نسبة انجاز الاعمال الملحقة بها ٦٠٪ ومن المؤمل الانتهاء من الاعمال فيها مطلع تشرين الاول المقبل.

افتتاح مجمعين طبيين الاسبوع المقبل

■ بغداد - الاتحاد: تفتتح اللجنة التعاونية للاشراف والمتابعة في محافظة بغداد الاسبوع الحالي مجمعي ٨ شباط في مدينة الحرية والمولد العربي في حي الميكانيك، وذكر رئيس اللجنة ان اللجنة تسعى للتوسع في افتتاح المزيد من المجمعات الطبية التعاونية في بغداد. واشار الى ان هذين المجمعين يضمان اختصاصات طبية شاملة وهي الباطنية والقلبية والنسائية والتوليد والعيون والانف والاذن والحنجرة والمفاصل والكسور والاسنان فضلا عن وجود صيدلية ومختبر للتحليلات وجهاز لتخطيط القلب.

.. وافتتاح طريق اللهيب الزراعي

■ الرمادي الاتحاد: افتتح محافظ الانبار لطيف محل حمود طريق منطقة اللهيب الزراعي في ناحية الكرمة ويبلغ طول هذا الطريق سبعة كيلو مترات. وبلغت كلفته ١٠ ملايين دينار تبرع بها الميسورون من ابناء المحافظة، وتبدو فائدة هذا الطريق في انه يسهل نقل المحاصيل الزراعية الى اسواق مدينة الفلوجة.

بناء ٢٨ مدرسة في الناصرية

■ ذي قار - الاتحاد: انجز مهندسو محافظة ذي قار وفي اطار حملة واسعة بناء ٢٨ مدرسة مختلفة ونفذت هذه الحملة بالاعتماد على القدرات الذاتية والتي ساهم فيها المواطنون وعدد من الميسورين في المحافظة. واشتملت على بناء اجنحة دراسية جديدة واسيجة لعدد من المدارس الاخرى في محاولة لتخفيف الزحام الواقع على المدارس والاختناقات التي تعاني منها حيث سيتم بعد بناء هذه المدارس استقبال اكبر عدد ممكن من ابناء مدينة الناصرية.

انتاج بروتين محلي يخفض اسعار البيض والدجاج

■ بغداد - الاتحاد: توصل باحثان عراقيان في مركز للابحاث الزراعية الى انتاج بديل محلي لاعلاف الدواجن المستوردة يخفض كلف انتاج البيض ولحوم الدجاج. وقال الباحثان عبدالمطلب كريم وزهير البستاني انهما استخدما مسحوق مخلفات مجازر الدواجن او مسحوق السمك او خليطهما كبديل لمركزات البروتين المستوردة.. وبعد تجارب جرت على اثار المسحوقين او خليطهما ثبت عدم وجود تأثير سلبي او اعراض جانبية ضارة. كما اتضح من التجارب ان مسحوق السمك المحلي يتفوق في فعاليته على مسحوق مخلفات الدواجن بسبب قيمته الغذائية العالية، ومعلوم ان كلفة اضافة البروتين المستورد الى علائق الدواجن تشكل نسبة كبيرة من كلفة العليقة مما يؤدي الى ارتفاع اسعار البيض والدجاج.

تصنيع جهاز لتشخيص الحمى السوداء

■ بغداد - الاتحاد: تمكن مركز الرازي للبحوث العلمية من تصنيع جهاز لتشخيص مرض الحمى السوداء «اللاشمانيا» او «الكلازار» وتم انتاج هذا الجهاز لحاجة المستشفيات والمختبرات الاهلية اليه في تشخيص هذا المرض. اعلن ذلك الدكتور عامر العاني الذي اشار الى ان مرض الحمى السوداء يصيب الاطفال في سن مبكرة.

مشاركات واسعة في مهرجان بابل

■ بغداد - الاتحاد: تلقت اللجنة العليا لمهرجان بابل الدولي موافقات عدد من الدول والفرق العربية والاجنبية. وقال مصدر في وزارة الثقافة والاعلام ان الوزارة تسلمت موافقات من المغرب، الجزائر، مصر، لبنان، سورية، الاردن، السودان، ليبيا، قطر، فرنسا، ايطاليا، البرازيل، جمهوريات روسيا، اليابان والهند كما تسلمت موافقات ١٥ فرقة فنية واستعراضية كفرقة مارسيليا البرازيلية وفرقة بهاتارا الهندية اضافة الى فرق من اليابان وجمهوريات روسيا. واكد المصدر على ان مجموعة كبيرة من الفنانين العرب والاجانب سوف يشاركون في المهرجان الكبير الذي سيقام على اطلال مدينة بابل الاثرية في شهر سبتمبر المقبل.

لبنان



مرهج يستعرض أوضاع الجالية اللبنانية في استراليا

■ بيروت - الاتحاد

أعلنت غرفة التجارة اللبنانية الاسترالية ان زيارة وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج الى سيدني في استراليا شكلت فرصة اساسية لغرفة التجارة الاسترالية اللبنانية والمؤسسات اللبنانية الاخرى لمناقشة المواضيع التي تهم افراد الجالية اللبنانية في مجال علاقتهم وارتباطهم بالوطن الام. ومن المواضيع التي تمت مناقشتها مسألة توقيف رحلات شركة طيران الشرق الاوسط من سيدني واليها. الامر الذي اعتبر نكسة كبيرة لامال الجالية. وقالت غرفة التجارة اللبنانية الاسترالية انها تتلقى شكاوى متزايدة من افراد الجالية وغيرهم فيما يتعلق بشأن البضائع التجارية والشخصية الى لبنان والصعوبات في تخليص المعاملات ومن بينها عدم قبول الفاتورة المصدقة من المراجع الاسترالية واللبنانية المختصة في استراليا من قبل الجمارك اللبنانية وارتفاع الرسوم المتوجبة على اللبنانيين العائدين الى لبنان عند تخليص امتعتهم المشحونة ودفع رسوم على النماذج التجارية المجانية المرسلة من استراليا الى لبنان. وطلبت الغرفة في بيان لها تسهيل المعاملات الادارية والقانونية لتشجيع اللبنانيين على العودة للاستثمار في بلدهم خصوصا ان لدى الشباب المتحدر من اصل لبناني اهتماما كبيرا وارتباطا عاطفيا بارض الاباء ورغبة في المشاركة بنهوض لبنان وازدهاره.

اعتراض على انشاء ستاد رياضي عند مدخل صيدا الشمالي

■ بيروت - الاتحاد:

فيما يستعد مجلس الانماء والاعمار للمباشرة في بناء المدينة الرياضية عند مدخل مدينة صيدا الشمالي بحيث تكون جاهزة عام ٢٠٠٠ لاستضافة الالعاب الآسيوية، ظهرت في الفترة الاخيرة اعتراضات واسعة على اقامة المشروع عند مدخل صيدا الشمالي وتحديداً مكان الملعب البلدي الذي انتهت عمال ترميمه العام الماضي.

ورد رئيس بلدية صيدا هلال قبرصلي على الاعتراضات باعلان ان كل تفاصيل المشروع في حوزة مجلس الانماء والاعمار وقوله انه سيسأل المجلس عن الامر بعد تلقيه اعتراضات كثيرة.

وكان عضو بلدية صيدا الدكتور اسامة سعد ولجنة العمل البلدي (وهي بلدية ظل) واللقاء الوطني الديمقراطي وفاعليات صيداوية عقدوا اجتماعا قبل يومين في نادي خريجي المقاصد في صيدا عرضوا خلاله للمخاطر المترتبة على انشاء المدينة الرياضية في شمال صيدا، لان المشروع مخالف لقوانين التنظيم المدني كما انه يحرم المدينة من آخر ما تبقى لها من شاطئ على البحر. كما ان عمليات الردم وانشاءات الحماية البحرية للمدينة الرياضية سترفع كلفة المشروع بنسبة ٢٣٪. وطالب المجتمعون بنقل المشروع الى منطقة الدكرمان نظرا لانعكاس ذلك على ابناء المدينة اقتصاديا وتجاريا وسياحيا.

اطلاق مشروع فرز النفايات في شانيه

■ بيروت - مكتب الاتحاد: انطلق مشروع فرز النفايات المنزلية والصلبة في بلدة شانيه-عاليه الذي تبنته جمعية «النهضة الاجتماعية الخيرية» في البلدة بالتعاون مع وزارة البيئة، وبدعم من المجلس البلدي ومشاركة ناشطين بيئيين.

وفي المناسبة رعى وزير البيئة اكرم شهيب ممثلا بمستشاره نبيل ابو غانم ندوة بيئية عن سبل انجاح المشروع، حضرها رئيس البلدية مجيد ابو المنى واعضاء المجلس البلدي وحشد من الاهالي والمهتمين.

ونوه ابو غانم بالجهود التي بذلتها الجمعية في شانيه لتحقيق المشروع. ثم عرض للبرامج التي اعدتها الوزارة في هذا المجال وكيفية تنفيذها.

وتحدث باسم هيئة «النهضة» ماهر ابو المنى فاشار الى اننا عزمنا على تنفيذ المشروع ليصبح نموذجاً ناجحاً ويصار الى تعميمه على القرى المجاورة.

وختاما، وزعت براميل على احياء البلدة كتب على كل منها نوع النفايات لارشاد المواطنين الى كيفية استعمالها.



السودان

ارتفاع اسعار اللحوم في ولاية الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد:

ارتفعت اسعار اللحوم بولاية الخرطوم وبلغ سعر كيلو اللحم البقري بين (٤ و ٥) آلاف جنيه وسعر كيلو اللحم الضأن بين (٦ و ٧) آلاف جنيه..!.

ويرجع الجزارون واصحاب المواشي ارتفاع اسعار اللحوم الى غلاء العلف والرسوم ومنافسة المصدرين وقال احدهم نقوم بشراء الأبقار من منطقة (المويلح) ونقوم بتغذيتها بالاعلاف حيث تستهلك البقرة الواحدة يوميا علفا قيمته ثلاثة آلاف جنيه. ويشير الى ان المنافسة الشديدة من المصدرين تؤدي الى ارتفاع حاد في اسعار المواشي لأنها توجد ندرة وهذه الندرة تبدأ في شهر يونيو وتستمر حتى سبتمبر وعندها تبدأ الأسعار بالانخفاض.

وقال مدير السوق المركزي عمر الشيخ محمد ان الاسعار بالسوق المركزي تعتبر معتدلة مقارنة ببقية الأسواق. وقال بعض المواطنين ان تفاوت اسعار اللحوم من مكان لآخر يؤكد عدم وجود سبب موضوعي لزيادة الأسعار ويدعو بعض المواطنين الى ضرورة وجود اسواق مركزية بصورة اوسع تحت الرقابة المباشرة لاهمية هذه السلعة. ويلاحظ المواطن معتصم ناصر زيادة اسعار اللحوم بين الأحياء عنها في الاسواق ويدعو لرقابة الجزارين بالأحياء. وعزا بائع بسوق الخرطوم ارتفاع اسعار اللحوم الى تكاليف الترحيل من السلخانات الى مواقع البيع بالقطاعي. اضافة الى تكاليف ايجار للمحال ومرتبات العمال والرسوم المتمثلة في الضرائب والزكاة وغيرها.

ويلاحظ البائع حيدر رحمة الله ضعف البيع بالاحياء عما كان عليه في السابق نتيجة لضعف القوة الشرائية مما يضطر بعض البائعين الى محاولة تعويض ضعف العائد من البيع برفع اسعار الكيلو ونصف الكيلو وربع الكيلو لأن البيع بالقطاعي يؤدي الى فروقات في الوزن الذي يتم بالجملة عند استلام المواشي المذبوحة من السلخانة.

مركز اقليمي في بورتسودان لتطوير حماية البيئة البحرية ورفع كفاءة الملاحين

■ اعلنت مصادر هيئة الموانئ البحرية أنه تم اختيار مركزها للتدريب في بورتسودان كمركز اقليمي من قبل برنامج الأمم المتحدة الانمائي، وتقرر ان يكون المركز تحت ادارة واشراف الأمم المتحدة والهيئة الاقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن وذلك بعد منافسة مع ميناء عدن باليمن، حسب هذه المصادر.

وكان جون بروكر أحد خبراء التدريب بالأمم المتحدة قد زار مركز تدريب بورتسودان ضمن مشاركته في فعاليات ورشة العمل التدريبية الاقليمية التي عقدت هناك في الفترة من ٢١ - ٢٥ يونيو الماضي حول ادارة المناطق الساحلية وذلك في اطار المشروع المشترك بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والهيئة الاقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن تحت عنوان مسح المناطق الحساسة بيئياً وتطوير خطط حمايتها في السودان وجيبوتي.

واطلع خبير الأمم المتحدة على امكانات مدينة بورتسودان لاقامة مركز التدريب المقترح. وشملت زيارته التفقدية هيئة الموانئ البحرية السودانية ومركز البحوث البحرية بجامعة البحر الأحمر ومركز أبحاث الاسماك والأكاديمية البحرية العسكرية، ووقف على امكانات هذه المراكز والمواقع وقاعات التدريب والمعامل والامكانات البشرية المدربة للاشراف على المركز المقترح، وكذلك وسائل الاتصالات الخارجية من هواتف وفاكس وكمبيوتر. وبموجب اختيار مركز بورتسودان، تم اختيار الدكتور عثمان محمد فرح مديرا للمركز، والدكتور عبدالله التوم عميد كلية علوم البحار والأستاذ عبدالمجد حبوب مدير مركز تدريب الموانئ مسؤولين عن تنظيم البرنامج. وذكرت مصادر هيئة الموانئ ان هنالك عددا كبيرا من السودانيين الذين يعملون على ظهر السفن السودانية والأجنبية، يجب أن تتوفر لديهم شروط تأهيلية لتجديد الرخص البحرية ورفع الكفاءة وذلك حسب متطلبات الاتفاقية الدولية لمعايير التدريب والاجازة والخفارة للملاحين لعام ١٩٧٩ الصادرة من المنظمة البحرية العالمية والتي وقع عليها السودان وأصبح عضواً كامل العضوية بها منذ مايو ١٩٩٧م.

فرص وتسهيلات في مجال الصناعات الغذائية بالسودان

■ أوضحت دراسة حول فرص ومجالات الاستثمار في الصناعات الغذائية انه بالرغم من وجود عدد كبير من المنشآت في هذا القطاع، إلا ان المجال يبقى مفتوحاً لمزيد من الاستثمارات فيه، حيث ان معظم المصانع القائمة غير قادرة على تغطية الطلب المحلي كما ان اغلبيتها تعمل بطاقة متدنية.

وتشير استراتيجية الدولة لتشجيع الاستثمار في قطاع الصناعات الغذائية إلى عدة مرتكزات من بينها:

العمل على توفير المدخلات المحلية من القطاع الزراعي وبقية القطاعات الأخرى.

تشجيع الاستثمار في الصناعات الوسيطة وبصفة خاصة تغليف السلوفان والعبوات الزجاجية. تشجيع الصناعات الريفية لانتاج الخضر والفاكهة. تشجيع وتحفيز الصادر وخاصة في مجالات الأعلاف والنشا والجلكوز. اسية وهي (المولاس) متوفرة وتصدر حالياً كمادة خام. انتاج مركز الطماطم ومركز العصائر بمناطق كسلا - أبوجبيهة - الولايات الجنوبية - ولاية الخرطوم. تعليب الخضر والفاكهة (كسلا - شندي - كريمة - ولاية الخرطوم - الولايات الجنوبية). انتاج السكر الريفي (مواقع انتاج القصب). انتاج المارقرين من الفول السوداني (كردفان - دارفور - الجزيرة).

الاعلاف المركزة (نيالا - حلفا الجديدة - القاو - كسلا - الأبيض). حفظ وتعليب الأسماك (ملكال - جبل أولياء - الدمازين - حلفا - بورتسودان). انتاج البسكويت الفاخر للتصدير (ولاية الخرطوم). انتاج النشا والجلكوز والفركتوز (القضارف - كردفان - دارفور). حفظ وتعليب اللحوم (كردفان - دارفور - شرق النيل). مستخرجات الألبان (غرب السودان - الجزيرة - ولاية الخرطوم). الغراء والجلاتين (ولاية الخرطوم - الجزيرة).





مدن.. وأرياف

الاهتمام بشجرة الترتر

■ الخرطوم - الاتحاد:

أكد مدير محطة ابحاث الدمازين على اهمية شجرة الترتر مبينا انها تعد من الاشجار المنتجة للصمغ الكارايا من الدرجة الأولى وقال مدير المحطة د. ابراهيم نورالدين ان هذه الاشجار مهددة بالانقراض لعدم وجود اجيال جديدة لها بالغابات واشار الى امكانية انتاج هذا النوع في موسمي الشتاء والخريف وقال ان الكميات المنتجة منها لاتزال محدودة وان الزيت المنتج من بذرة هذه الشجرة يمكن استخدامه في العديد من المستحضرات الطبية.

زراعة على مياه الفيضان

بلغت المساحات الزراعية المغمورة بالمياه بمحلية أبو دليق بمحافظة وادي صالح بغرب دارفور ٢٠٠ فدان وبلغ ارتفاع المزروعات بها اكثر من خمسة اقدام وذلك بسبب فيضان خور وادي كاسكلدر الذي يعتبر امتدادا لوادي اريبو الذي فاض وتسبب في خسائر كبيرة بمدينة زالنجي.

دايوو في الولاية الشمالية

بحث مدير شركة دايوو الكورية في السودان بدنقلا مع وزير المالية الولائي امكانية مساهمة الشركة في الاستثمار بعدد من المشاريع بالولاية الشمالية وعرض وزير المالية على وفد الشركة الكورية اقامة مصنع للأسمنت بوادي حلفا وصناعة للسكر بمنطقة البرقيق وصومعة للغلال بكريمة ووعد وفد الشركة بدراسة هذه المشاريع الا ان مصادر الشركة أوضحت انها تركز على مشروعات التعدين والصناعات الكبرى.

نزع حواشات واعادة تأجيرها

اصدر وزير الزراعة بنهر النيل قرارا بنزع عدد من الحواشات في مشروع (كبوشية) و(قندتو) ويبلغ عدد الحواشات المنزوعة من المشروعين (١٤) حواشة من جملة ثلاثين حواشة وذلك في اطار خطة الاصلاح الزراعي وزيادة الانتاج واسترداد المديونية من المنزوعين وقال وزير الزراعة الولائي محمد علي مصطفى ان قرار النزع لا رجعة فيه لانه تم بعد دراسة مستوفية ووجه الوزير ببيع الحواشات المنزوعة او اعادة ايجارها لمزارعين آخرين.

عن صحيفة «تشرين» السورية

سوريا

حصر تزويد السوق المحلية بقطع الغيار بمؤسسة سيارات

عممت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية الى مديرياتها ومؤسسة سيارات ومديرية الجمارك العامة، كتاب رئاسة مجلس الوزراء المتضمن الموافقة على تزويد السوق السورية من قبل جهات القطاع الخاص بقطع الغيار للسيارات المتعاقد عليها وفقا للوائح الأسعار ونسب الحسم المقترحة بينها وبين مؤسسة سيارات على أن يتم ذلك من خلال المؤسسة واستيفائها للعمولة وفقا للأنظمة النافذة. كما تضمن كتاب آخر لمؤسسة سيارات طلب الايعاز الى دوائر الاقتصاد بعدم منح اجازات لاستيراد قطع تبديلية للطرازات والماركات المعددة في كتابها إلا من خلال مؤسسة سيارات. من جهة ثانية وفي كتاب لاحق للمؤسسة ذاتها فقد تضمن طلب الغاء الشرط المدون على اجازات استيراد القطع التبديلية بألا تحتوي على قطع تبديل للسيارات المكتتب عليها من قبل مؤسسة سيارات لعدم وجود مبرر له وتعميم ذلك على مديريات الاقتصاد.

واشارة الى كتاب المؤسسة المتضمن عدم استيراد قطع تبديلية للسيارات السياحية التي تم التعاقد عليها عام ١٩٩٢ ولم يحصر استيراد هذه القطع، بل ترك تأمين القطع التبديلية بشكل عام محصورا استيرادها بمؤسسة سيارات.

وأن منح اجازات استيراد قطع تبديل السيارات السياحية المكتتب عليها عام ١٩٩٣ من الأنواع التالية:

بيجو ٤٠٥ - فولفو - مازدا - ميتسوبيشي - لانسر - تويوتا - كورولا - لادا - سمارا - هونداي - اكسل - دايو. ويتم ذلك بعد ابراز اشعار بتسديد عمولة مؤسسة سيارات أصولاً.

لجان فرعية للبت في طلبات المغتربين

■ في خطوة تهدف الى الاسراع في البت بدراسة طلبات المغتربين، اقترحت وزارة المالية والاقتصاد امكانية تشكيل لجان فرعية في بعض المحافظات تضم ممثلين عن كل من وزارة الاقتصاد والمالية والداخلية (دمشق، حلب، اللاذقية، حمص، حماة) مهمتها دراسة طلبات المغتربين للاستفادة من أحكام القانون رقم (١٩) لعام ١٩٩١ ومزاياه الممنوحة لهم ومنها الاستفادة باستيراد سيارة سياحية والبت بها شريطة أن ينطبق على وثائقها بشكل كامل أحكام القانون والتعليمات النافذة. أما الحالات الأخرى التي تحتاج الى دراسة أو عرض على اللجنة المركزية فترسل اليها للبت بها بعد دراسة وثائقها كاملة.

تدشين النادي الثقافي والاجتماعي في عيون الوادي

دشن محمد غازي طيارة أمين فرع الحزب في حمص والسيد محمد ناجي عطري محافظ حمص في بلدة عيون الوادي مشروع النادي الثقافي والاجتماعي الذي قدمه المغترب السوري الدكتور حنا الياس المعلوف هدية لأهالي بلدته. وقد أكد السيد أمين فرع الحزب في كلمة بالاحتفال على أهمية الدور الذي يشكله المغتربون السوريون في المهجر في تواصلهم مع وطنهم الأم ومساهمتهم في تقديم الدعم لبعض المشاريع الخدمية ايماناً منهم بانتمائهم الوطني وهنأ أهالي بلدة عيون الوادي بهذا الانجاز الثقافي الذي جاء تعبيراً من ابن هذه البلدة السيد حنا المعلوف عن حبه للوطن.



الاردن

بطالة بين الاطباء

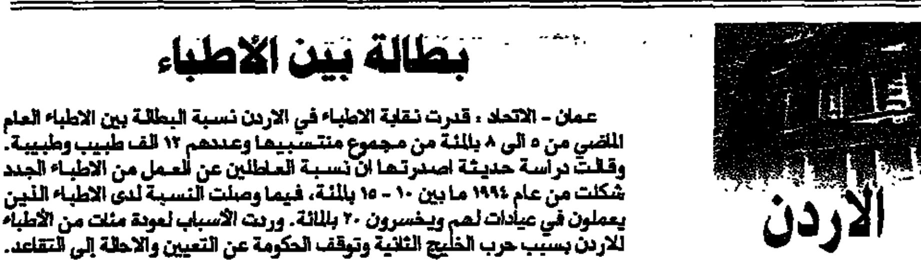
عمان - الاتحاد: قدرت نقابة الاطباء في الاردن نسبة البطالة بين الاطباء العام الماضي من ٥ الى ٨ بالمئة من مجموع منتسبيها وعددهم ١٢ الف طبيب وطبيبة. وقالت دراسة حديثة اصدرتها ان نسبة العاطلين عن العمل من الاطباء الجدد شكلت من عام ١٩٩٤ ما بين ١٠ - ١٥ بالمئة، فيما وصلت النسبة لدى الاطباء الذين يعملون في عيادات لهم ويخسرون ٢٠ بالمائة. وردت الأسباب لعودة مئات من الأطباء للاردن بسبب حرب الخليج الثانية وتوقف الحكومة عن التعيين والاحالة إلى التقاعد.

نمو حركة الاستيراد بميناء العقبة

عمان - الاتحاد: افاد تقرير لجمعية وكلاء الملاحة البحرية في الاردن ان نمواً في كميات البضائع المستوردة عبر ميناء العقبة طرأ خلال النصف الاول من العام الحالي وبنسبة ٣٢ بالمئة، على الرغم من تراجع اعداد سعة البضائع والسياح، وتراجع كميات الصادرات التعدينية من الفوسفات والبوتاس ما بين ١٢ - ٤٠ بالمئة.. وأمت الميناء ٧٢١ سفينة للبضائع والسياح مقارنة مع ٧٥٢ خلال نفس الفترة من العام الماضي، وبلغ اجمالي البضائع الواردة عبر ميناء العقبة ٢,٨ مليون طن تقريبا، بالمقارنة مع ٢,١ مليون العام الماضي، لكن نشاط حركة البواخر السياحية انخفض الى ٢١ سفينة بدلاً من ٦٨ سفينة، لينخفض اعداد السائحين من ١١٢٧٠ - ٩٨٤٠.

استقالات لخلاف على الخدمات

عمان - الاتحاد: بسبب خلافات على توزيع الخدمات على المواطنين قدم خمسة من اعضاء مجلس بلدي علعال بمحافظة اربد استقالاتهم. المستقيلون هم نواف المزاري، محمد الرواش، فندي الجلابنة، علي الغزاوي، عبدالمهدي المزاري.



اليمن

الموروث الشعبي في مدينة غيل باوزير

■ عدن - الاتحاد:

يقيم المركز الثقافي في مدينة غيل باوزير بمحافظة حضرموت الندوة الاولى للموروث الشعبي اواخر سبتمبر القادم. ويأتي تنظيم الندوة التي تعقد تحت شعار من اجل الحفاظ على كل جميل مفيد للحفاظ على الموروث الشعبي بمناسبة ذكرى انشاء اول مدرسة وسطى في حضرموت عام ١٩٤٤ - ١٩٤٥م. وقال مدير المركز محمد سعيد مدحج ان الندوة التي تشارك في تنظيمها جامعة حضرموت.. سيحاضر في محاورها عدد من الاساتذة المتخصصين. اضافة الى الباحثة الانجليزية ليلى هارولدابرامس ابنة اول مستشار بريطاني في حضرموت في حقبة الثلاثينات والاربعينات والتي تعد من المهتمين بتراث حضرموت موضحا ان محاور الندوة ستتناول الاهازيج والالعاب الشعبية والشعر الشعبي والتشريعات والتقاليد الحرفية في مجالي المياه والري كما تتناول المحاور الطب الشعبي والعادات والتقاليد. ومن الفعاليات التي ستشهدها الندوة، كذلك تقديم لوحات غنائية راقصة لفرق حضرموت الشعبية حول الالعاب الشعبية والموروث البحري.

الاستعداد للعام الدراسي في اليمن

■ عدن - الاتحاد:

قال وزير التربية والتعليم اليمني ان ٩٠٪ من عملية توزيع الكتاب المدرسي قد تمت على كافة المدارس، الى جانب توفير المستلزمات الأخرى التي تؤمن للطلاب عاما دراسياً متميزاً. واوضح ان الوزارة تواصل اجراءات برنامج الاصلاح في الجوانب المالية والادارية وفق آلية حققت حتى الآن الكثير من النتائج الايجابية مشيرا الى ان ابرز ماتحقق الاصلاحات في مجال الاختبارات. وقال الوزير ان تغييرات تمت في اطار الادارة المدرسية منطلقة من اجتثاث الفساد وكل من يثبت عدم اهليته وقدرته وصولا الى قيادة مدرسية ذات كفاءة ومؤهلة. وفيما يخص الابتعاث الى الخارج اشار الى ان الوزارة ووفق معايير محددة منها الكثافة السكانية ونسبة المتخرجين والاحتياج في التخصصات، تم اعتماد وتحديد الدرجات وتوزيعها على المحافظات. موضحا ان من اهداف وزارة التربية اعتماد هذه المعايير لتنمية روح المنافسة. وتجدر الاشارة الى ان العام الدراسي الجديد في المدارس اليمنية سيبدأ في الخامس من سبتمبر القادم.

تكريم الاوائل في عدن

■ عدن - الاتحاد:

كرم أمس محافظ عدن طه احمد غانم الطلاب العشرة الاوائل الناجحين بتفوق في امتحانات الثانوية العامة بالقسمين العلمي والأدبي. كما جرى في الحفل الذي اقيم بقاعة المؤتمرات بجامعة عدن تكريم الطلبة الاوائل في مرحلة التعليم الاساسي والمعهد التجاري واحتلت المراكز الأولى الثلاثة في القسم العلمي الطالبات عبير شائف عبده سعيد مجموع ٧٦٣ وكانت الثانية رندا حسين عثمان والثالثة اسمهان علي قائد.. وفي القسم الأدبي كانت الاولى اخلاص عبدالرحمن على عبدالله محيرز وبمجموع (٧٢٣) اما الثانية فكانت امتنان علي عبدالكريم والثالث حسن عبده علي والثالث مكرر ماريا علي محمد صالح..

ندوة عن ظاهرة العنف

■ عدن - الاتحاد:

تنظم احدى اللجان التابعة للمجلس الاستشاري اليمني ندوة تتناول اسباب ظاهرة العنف في اليمن والحلول المقترحة لها وذلك خلال يومي ٢٦ و ٢٧ اغسطس الجاري.

وستناقش الندوة التي تنظمها لجنة الحقوق والحريات بالمجلس وتقام في مركز الدراسات والبحوث اليمني بالعاصمة صنعاء، عددا من البحوث حول الظاهرة المذكورة حيث يشهد اليوم الأول للندوة (٣) اوراق محورية يتناول خلالها الدكتور علي الطارق رئيس قسم علم النفس بجامعة صنعاء «السلوك» المضاد للمجتمع. والدكتور عبدالملك المقري رئيس قسم الاجتماع «العنف وخلفياته السياسية» وظاهرة العنف في اطار القبيلة اليمنية لاستاذ القانون بجامعة تعز الدكتور صلاح الدين هداش.

فيما تناقش الدكتورة خديجة الهيصمي في اليوم الثاني للندوة، ظاهرة العنف ضد المرأة والباحثة زايدة العنف ضد الاطفال.. ويقدم الدكتور احمد المتوكل بحثا حول عصر التعاليم الدينية والتشريع في مكافحة العنف. اما الدكتور خالد طميم فيتناول بحثه الحلول الاجتماعية لظاهرة العنف.

ورشة عمل حول جنوح الاحداث

■ دشنت صباح امس بفندق عدن الدولي اعمال الورشة الخاصة بجنوح الاحداث والتي نظمتها منظمة البراعم اليمنية غير الحكومية بالاشتراك مع منظمة اليونسيف بعدن.. وحضرها محافظ عدن طه احمد غانم الذي اكد خلالها اهتمام قيادة المحافظة بالنشئة الصحيحة للطفل ورعايته تربويا وثقافيا وترفيهيا. وشهدت جلسات اعمال الورشة التي شارك فيها العديد من الشخصيات التربوية والقضائية ورجال قانون واساتذة جامعة نقاشات واسعة تطرقت في معظمها الى سوء معاملة الطفولة في اليمن واحتجازهم لفترات طويلة في سجون مليئة بالأحداث خلال جلسات التحقيق. وتناولت الورشة كذلك اسباب انحرافات الاحداث والمتمثلة بالتفكك الأسري والزواج المتعدد من قبل الآباء. وكذا انتقال بعض الأمهات من زوج الى آخر عند طلاقهن وعدم الاعتناء بالاطفال وتطرقت الى حالة العوز والفقر والحرمان من أبسط الحقوق الحياتية.

فلسطين

المنهاج الفلسطيني عام ٢٠٠٠

٨ ملايين كتاب مدرسي لطلاب غزة

■ غزة - الاتحاد: ذكر الوكيل المساعد لشؤون محافظات غزة في وزارة التربية والتعليم د. عبدالله عبدالمنعم ان وزارته انهت جميع الاستعدادات لاستقبال الطلبة الجدد وانه تم توفير ثمانية ملايين كتاب مدرسي ستوزع على جميع المراحل موضحاً ان هناك تغييرا في منهاج الصف السادس يتعلق باللغة العربية والعلوم والرياضيات والتربية، ومشيراً الى ان تطبيق المنهاج الفلسطيني الجديد سيبدأ عام ٢٠٠٠.

واشار لقرب افتتاح ١٥ مدرسة جديدة في قطاع غزة لتضاف الى ١١ مدرسة اخرى افتتحت خلال العطلة الصيفية في الشمال وأربع اخرى في منطقة الجنوب.

واوضح ان عدد المدارس التابعة لوزارته في قطاع غزة بما فيها مدارس وكالة الغوث يصبح ٣٨٥ مدرسة منها ١٦٨ تابعة للوكالة و٢٠٠ مدرسة حكومية، و١٧ مدرسة قطاع خاص. وقال ان عدد الطلبة الفلسطينيين الذين التحقوا بمدارسهم يوم السبت الماضي يبلغ دون مدارس القدس ٨٤٠ الف طالب وطالبة، فيما يبلغ عدد موظفي وزارة التربية والتعليم ٦١٠٠ موظف بينهم ٥٠٥٠ مدرساً ومدرسة اضيف لهم هذا العام اربعمائة معلم ومعلمة جدد. وذكر د. عبدالمنعم بأن التبرعات المدرسية لا تتجاوز ١٢ دولاراً يتلقى الطالب مقابلها خدمات تعليمية مجانية كالكتب وخدمات المختبرات والملاعب، مشيراً الى ان هناك اعفاءات منها تقدم لابناء الشهداء والحالات الاجتماعية المسجلة وابناء الجرحى العسكريين وابناء المحررين والمعتقلين، ونصف اعفاء لابناء العاملين في الوزارة.

موجة الحر تلحق أضراراً بالانتاج الزراعي في الخليل

■ الخليل - الاتحاد: ذكر مدير زراعة الخليل عوني المناصرة بأن خسائر المحافظة بسبب موجة الحر الاخيرة قاربت الثلاثمائة الف دولار تركزت بالانتاج الزراعي وفرع الدواجن اللاحمة في قطاع الثروة الحيوانية. وقال ان خسائر انتاج الخضار نجمت عن انخفاض الانتاج بنسبة ٢٥ بالمئة بسبب نقص مياه الابار والينابيع بما يزيد على خمسين بالمئة جراء الاستنزاف المستمر لها.

واوضح ان نقص المياه دفع بالعديد من المزارعين لشراء صهاريج المياه لري المواشي والطيور بتكلفة خمسة دولارات للمتر المكعب الواحد من المياه الامر الذي رتب ارتفاع كلفة انتاج اللحوم ومشتقاتها في السوق الفلسطينية بنسبة عشرة بالمئة.

البقاء لله

الخليل - ... - غزة - جمال جمعة توفل، ... سليم حمد، غرابة - وضال طه حمران، دورا - زهرة عيسى عمرو، العيسوية - سعيد يوسف مصطفى، الخليل - ماجد محمود ابو زينه، القدس - نايف رشيد جابر.

٤٠ مليون دولار تكاليف الغرف المدرسية الجديدة

■ نابلس - الاتحاد: قدرت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية احتياجاتها المالية لحل مشكلة الاكتظاظ في المدارس التابعة لها باربعين مليون دولار لبناء ١٥٠٠ - ١٦٠٠ غرفة دراسية جديدة، اضافة الى عشرة ملايين اخرى لاعادة تأهيل المدارس القائمة.

وفي تقرير اولي اعدته دائرة اللوازم والعطاءات العامة أشارت الى ان اعمال الصيانة العادية خلال العام الدراسي الحالي تصل الى ٥ - ٧ ملايين دولار، يضاف لها الاحتياجات السنوية المتأتية عن الزيادة الطبيعية، وتتراوح ما بين ٨٠٠ - ٨٥٠ غرفة دراسية تبلغ كلفتها ٢٥ - ٣٠ مليون دولار.

وقالت الدائرة ان بناء مدارس جديدة يتم بناء على احتياجات المناهج الفلسطينية التي سيصار لتطبيقها واستنادا للمفهوم التربوي الجديد للمدرسة بالتزامن مع العمل على اعادة تأهيل عدد من المدارس القائمة استناداً لهذا المفهوم وضمن الامكانات المتاحة.

تصاريح العبور للخط الأخضر

غزة - الاتحاد: اتفقت وزارتا الصناعة والاقتصاد والتجارة الفلسطينيتين بأن يتم ابتداء من مطلع الشهر المقبل التنسيق بينهما لاصدار تصاريح عبور لداخل الخط الاخضر «اسرائيل» لاصحاب المصانع والتجار بعد ان وافقت السلطات الاسرائيلية على منحهما ثلاثة الاف تصريح.

وخلال اجتماع حضره وزير الصناعة د. سعدي الكرنز ومدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة ناصر السراج تم الاتفاق على آلية عمل مشتركة بين الوزارتين حول الاجراءات الخاصة بالقطاع الصناعي وتفعيل دوره.

كما اتفق بأن يتم التنسيق مع وزارة الصناعة قبل اصدار تصاريح العبور بعد ان كانت تصدرها وزارة الاقتصاد والتجارة دون الرجوع لاحد.

المغرب

٩١٦ ألف مغربي عبروا مضيق جبل طارق

■ الرباط - الاتحاد:

ذكرت مصادر مغربية نقلا عن مصالح الوقاية المدنية الاسبانية التي تشرف على عملية عبور أفراد الجالية المغربية العائدة الى أرض الوطن، أن هذه العملية التي انطلقت في ١٥ يونيو الماضي وانتهت في ١٥ من شهر أغسطس الجاري قد سجلت هذه السنة رقما قياسيا فيما يتعلق بأعداد العابرين.

فحسب الاحصائيات التي أصدرتها هذه المصالح يوم الأحد الماضي فقد عبر مضيق جبل طارق خلال شهرين كاملين ما مجموعه ٩١٦ ألف راكب و٢٠٨٩٩٩ سيارة عبر أربعة موانئ أساسية: الجزيرة الخضراء (٧٢٪) المرية (٢٠٪) اليكانتي (٥٪) وملقة (٣٪)، أي بزيادة قدرها ٨٪ بالنسبة للركاب و٧٪ بالنسبة للسيارات مقارنة مع السنة الماضية. ومن جهة أخرى كشفت نفس المصادر أن عدد الوافدين على ميناء بني أنصار في الفترة ما بين ١٥ يونيو و١٠ أغسطس الجاري بلغ ما مجموعه ١٣٥٠٩٩ شخصا على متن ٣١٨٢٦ سيارة فيما بلغ عدد الرحلات البحرية التي قامت بها البواخر الثلاث التابعة للشركة المغربية للملاحة البحرية «كومانف» وشركة «فيري ماروك» وشركة «ليماديت» ١٤٨ رحلة مقابل ٢٣٧ رحلة خلال الموسم الماضي.

نصف مليون طفل مواليد عام ١٩٩٧

■ ذكرت مديرية الإحصاء المغربية أن ما يقدر بنحو ٥٥٢١٣٧ طفلا ولدوا في المغرب عام ١٩٩٧ مقابل ٥٢٤٥٨٤ طفلا في العام السابق.

وأضافت المديرية في نشرة أصدرتها مؤخرا أن أعلى معدل للمواليد سجل في أربع مناطق بما فيها بعض مدن الصحراء المغربية بمعدل نمو يصل إلى ٢١٪، فيما سجلت مدينة الدار البيضاء الكبرى تراجعا نسبته ١٪.

هذا ولم تذكر المديرية ما إذا كانت هذه البيانات تشمل الأطفال الذين توفوا عند ولادتهم أو بعدها، حيث تشير المصادر إلى أنه يموت في المغرب سنويا ما يقدر بنحو ٣٢٠ إمرأة من بين كل ١٠٠ ألف أثناء الوضع.

ووفقا للبيانات الرسمية، يقدر معدل النمو السكاني في المغرب سنة ١٩٩٧ بنحو ١,٧٪.

البقاء لله

(الرباط) الفاتحي بوهلال / (سطات) محمد ... / (...) عزيزة السباعي - الأشهب إسماعيل / (الدار البيضاء) فاطمة اليازغي - عبدة بوراس - الهاشمي إمتيع - مصطفى الراية / (ماسة) عبد القادر السهلي / (المحمدية) بن حيدة أحمد / (بوزنيقة) محمد بن حمو / (بن أحمد) الحاج محمد العواشي / (بني ملال) محمد السايح

« طالبان » تحصل على تعهد من بن لادن بعدم تهديد أمريكا

مجلس الجامعة يدين بالاجماع الهجوم الامريكي على السودان
البشير: واشنطن طلبت عودة السفير السوداني واقامة تعاون أمني!

البشير خلال المؤتمر الصحفي (رويترز)

حوار بين عبدالمجيد والسفير السوداني بالقاهرة خلال اجتماع مجلس الجامعة امس (رويترز)

■ الخرطوم - محمد الفاتح:
■ القاهرة، اسلام اباد - «الاتحاد»:

■ أدان مجلس الجامعة العربية بالاجماع امس القصف الامريكي لمصنع الشفاء للادوية في الخرطوم ووصفه بانه عدوان وانتهاك للقوانين الدولية. واكد دعم السودان في المحافل الدولية. واعرب عن تأييده لارسال بعثة تقصي حقائق دولية للتأكد من عدم انتاج المصنع اي اسلحة كيميائية خلافا لما اعلنته واشنطن وشدد البيان على ضرورة الوقوف في مواجهة استخدام القوة العسكرية لحل المشكلات بين الدول. وطالب الولايات المتحدة باحترام سيادة الدول. واكد ادانته للارهاب بكافة صوره واشكاله.

واكد الرئيس السوداني عمر البشير ان بلاده ستلجأ لكل الوسائل الممكنة للرد على امريكا. مكررا مطالبته للرئيس بيل كلينتون بالاعتذار. ومشيرا الى التوجه لمحكمة العدل الدولية. وكشف عن طلب واشنطن عودة السفير السوداني والتعاون الامني مع السودان وكرر نفيه وجود اي علاقة بين مصنع الشفاء واسامة بن لادن. واعترفت المعارضة السودانية من ناحيتها بانها ابلغت امريكا بان المصنع هو ضمن اهداف التصنيع الحربي في الخرطوم.

ومن ناحيتها اعلنت حركة «طالبان» الافغانية انها حصلت على تعهد من بن لادن بعدم اصدار اي تهديد لامريكا او اي بلد آخر خلال اقامته في افغانستان. واوضحت ان زعيم الحركة محمد عمر ابدى استياءه من التهديدات التي اطلقها بن لادن مؤخرا. وتواصلت ردود الفعل متمثلة بتظاهرات في اسرائيل واندونيسيا والهند.

مجلس الجامعة

فقد أدان مجلس جامعة الدول العربية الذي انعقد في جلسة طارئة على مستوى المندوبين الدائمين امس. وبالاجماع. القصف الاميركي على مصنع للادوية في الخرطوم باعتباره عدوانا على السودان وانتهاكا خطيرا لسيادته.

واعلن مندوب السودان لدى الجامعة. رئيس الاجتماع، احمد عبد الحليم في مؤتمر صحفي مشترك مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ان المجلس اعتبر القصف الاميركي انتهاكا خطيرا لحرمة الاراضي السودانية وخرقا صارخا لكل الاعراف والقوانين الدولية وفي مقدمتها ميثاق الامم المتحدة.

ويعكس موقف المجلس الذي انعقد بطلب من السودان واستمرت اعماله اكثر من ثلاث ساعات لهجة حادة في ادانة الولايات المتحدة هي اقرب الى مواقف سوريا والعراق وليبيا التي بادرت بشجب العدوان الاميركي على السودان، في حين تراوحت المواقف العربية الباقية بين الاسف واستنكار التحرك الاميركي المنفرد.

وقال عبد الحليم ان المجلس قرر كذلك دعم جهود السودان في المحافل الدولية حيث يسعى الى الحصول على ادانة لواشنطن.

ودعا مجلس الجامعة المجتمع الدولي الى الاستجابة لطلب الخرطوم ارسال بعثة لتقصي الحقائق حول طبيعة انتاج مصنع الشفاء والتأكد من عدم انتاجه للاسلحة الكيميائية، خلافا لما اكدته واشنطن.

كما دعا البيان مجلس الامن الدولي الى الوقوف في مواجهة استخدام القوة العسكرية لحل المشكلات بين الدول والاضطلاع بمسؤولياته في حفظ الامن والسلم الدوليين واحترام سيادة الدول وحرمة اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

اما الولايات المتحدة فطالبها باحترام الشرعية الدولية والكف عن الاعمال التي تشكل تعديا على سيادة الدول وتتسبب في تاجيج مشاعر الغضب الشعبي، وتشجيع اعمال العنف والعنف المضاد بما يهدد الامن والسلم الدوليين.

واكد المجلس على ادانة الدول العربية للارهاب بجميع صوره واشكاله ومصادره. دولة كانت ام جماعة ام افرادا، واتباع السبل القانونية ووضع الضوابط الشرعية لمكافحته مذكرا بالاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب الموقعة في ٢٢ ابريل الماضي والتي تنص على «مكافحة الارهاب بكافة صوره، وعدم الخلط بينه وبين الحق المشروع للشعوب في مقاومة الاحتلال».

واوضحت المذكرة السودانية أمام الاجتماع الذي استمر لمدة ٣ ساعات ان القصف الامريكي يحبط جهود السودان والمجتمع الدولي في التعامل الحالي مع الاوضاع الانسانية والاغاثية في جنوب السودان خاصة وان المصنع الذي دمر يخدم متطلبات الحرب في المجالات الصحية. وقالت ان هذا السلوك العدواني يماثل قيام الولايات المتحدة ايضا بحجب قطع الغيار اللازمة لقطارات الاغاثة محملة امريكا مسؤولية تدهور الاوضاع الانسانية في مناطق السودان المختلفة وفي جنوب السودان بصفة خاصة.

وقبيل بدء الاجتماع قال مندوب العراق نبيل نجم «ان بلاده تدعو الى موقف عربي حازم ازاء العدوان الذي يندرج في اطار المنهج الامريكي الخطر على الامن القومي العربي».

البشير يطالب

الى ذلك جدد الرئيس السوداني عمر البشير تأكيده ان السودان سيحتفظ بحقه في الرد على الولايات المتحدة الامريكية وقال في مؤتمر صحفي امس «سلنجأ في ذلك للوسائل المشروعة وطالب الرئيس بيل كلينتون ان يعتذر للشعب السوداني كما سنطالب بالتعويض المجزي عن مصنع الادوية الذي دمر وللافراد الذين تضرروا من جراء ذلك».

وعندما سئل ان كان السودان سيلجأ للقوة في الرد على امريكا ضحك وقال: «هل تعتقد اننا نملك الامكانيات لضرب امريكا».

وقال البشير: «سيكون لنا في محكمة العدل الدولية التي لا تنظر في اي شكوى إلا بموافقة الطرفين وقد شرعنا في ذلك الاجراء».

واعلن الرئيس السوداني ان الادارة الامريكية اجرت اتصالا مع الحكومة بعد تدمير مصنع الادوية وابدت ترحيبها بعودة السفير السوداني لدى واشنطن والموجود الآن في الخرطوم منذ فترة لمقر عمله. وقال ان ذلك يحدث لاول مرة. واضاف ان الادارة الامريكية طلبت ايضا ان يكون هناك تعاون امني بين البلدين وهذا ايضا يحدث لاول مرة وقال: «لقد سبق ان طلبنا مثل ذلك التعاون من قبل لازالة سوء الفهم حول اتهام السودان برعاية الارهاب ولم نجد ردا والآن نجدهم يطلبون ذلك التعاون».

وقال البشير: «لقد تأكد لنا ان تدمير مصنع الادوية كان وراءه المخابرات الامريكية التي ضللت الرئيس الامريكي بمعلومات خاطئة اخذتها من عملاء في الداخل لا هم لهم إلا الحصول على المال ومن المؤسف ان تعتمد الادارة الامريكية على مصادر معلومات ضعيفة. ولكنه عاد وقال «ان الرئيس الامريكي وصلته معلومات من المخابرات الامريكية قبل قصف المصنع اوضحت له ان المصنع ليس منشأة عسكرية ورغم ذلك تم القصف لهدف آخر أساسي وهو التغطية على فضائح الرئيس كلينتون».

وجدد الرئيس السوداني هجومه على المعارضة السودانية في الخارج ووصف قادتها بالخيانة والعمالة. ولكنه قال انه لن يكون هناك عزل سياسي بالنسبة لهم ولكن سيتم التعامل معهم بالقانون وتتخذ ضدهم اجراءات قضائية.

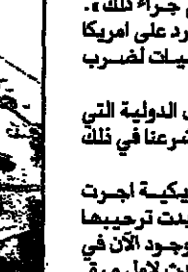
وقال: «يجب الفصل بين المعارضة في الخارج وتلك الموجودة في الداخل لان هذا الحادث اظهر ان المعارضة في الداخل تقف في خندق واحد مع الحكومة والشعب السوداني في ادانة الاعتداء». واضاف «ان الشعب السوداني الذي يستطيع ان يسقط الحكومات حتى العسكرية فيها يقف الآن مع حكومة الانقاذ (حكومته)».

وردا على نفي عمرو موسى وزير الخارجية المصري حول قدوم الطائرات التي قصفت المصنع من الشمال قال البشير: «نحن لم نسم دولة بعينها ونتمنى ألا تكون هذه الطائرات قد انطلقت من مصر».





تظاهرة نسائية في الخرطوم تحمل شعار «تسقط امريكا» (أ.ف.ب)





احراق العلم الامريكي في غزة خلال تظاهرات احتجاجية ضد الضربة الامريكية للسودان (رويترز)

وكرر البشير قوله ان ردود الفعل العربية حول الاعتداء كانت ضعيفة لكنه اضاف عن الجامعة العربية «ان تجاربنا مع الجامعة ان موقفها في مثل هذه الحالات لا يتعدى الشجب والادانة». وتمنى ان يكون رد الفعل هذه المرة يتناسب مع الحدث الذي تعرضت فيه عضو في المنظمة لما وصفه بالاعتداء الظالم».

ونفى الرئيس السوداني ان يكون لاسامة بن لادن اي صلة بالمصنع الذي دمر. وقال «آن بن لادن عندما شعر ان وجوده في السودان اصبح مصدرا لاتهام السودان برعاية الارهاب آثر الابتعاد وخرج».

وحول شكوى السودان لمجلس الامن قال البشير: «نتوقع ان يكون مجلس الامن على قدر المسؤولية في حفظ السلام والامن الدوليين وتوفير الحماية لاراضينا بوصفنا بين اعضاء المنظمة الدولية».

واعترفت المعارضة السودانية امس بانها قدمت للولايات المتحدة معطيات حول اهداف في الخرطوم مخصصة للتصنيع الحربي من بينها «مصنع الشفاء» الذي دمرته الضربات الصاروخية الخميس الماضي.

وقال التيجاني الطيب احد قادة الحزب الشيوعي السوداني ان اسم مصنع الشفاء ورد في الحديث عن التصنيع الحربي طبقا للمعلومات التي وردت من المعارضة في الداخل قبل الضربة الامريكية بفترة طويلة، وتم كشف هذا كله للعالم. واضاف «ان المعارضة السودانية كانت اول من حدد مواقع ومراكز التدريب التي تؤوي الارهابيين».

وذكرت مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الصادر امس ان معطيات اجهزة الاستخبارات الامريكية تشير الى ان جانبا من اموال اسامة بن لادن استثمرت في مصنع الشفاء.

«طالبان» وبن لادن

من ناحية ثانية ذكرت «وكالة الانباء الاسلامية» القريبة من حركة «طالبان» امس في اسلام اباد ان بن لادن وعد الحركة بانه لن يهدد الولايات المتحدة ولا اي بلد آخر خلال اقامته في افغانستان.

واضافت الوكالة ان زعيم الحركة محمد عمر تلقى هذا الوعد من بن لادن بعدما اعرب عن استيائه من تصريحاته التي هدد فيها بالرد على الضربات الامريكية التي وجهت الى افغانستان والسودان.

وفي مقابلة مع صحيفة «ذي نيوز» الباكستانية قال عمر انه يعتزم الطلب من بن لادن ان يتحلى بضبط النفس وان يترك للحركة أمر الرد على الهجمات الامريكية. لكن «وكالة الانباء الاسلامية» نقلت عنه قوله في مقر قيادة الحركة في قندهار بجنوب افغانستان: «لقد طلبنا منه الامتناع عن مثل هذه الانشطة. وقد قبل بن لادن نصيحتنا ووعد بالامتثال لها».

واضاف عمر ان «طالبان» طلبت في الماضي بوضوح من بن لادن عدم القيام باي نشاط سياسي او عسكري انطلاقا من الاراضي الافغانية. ومضى يقول ان تهديدات بن لادن على اثر القصف الجوي الامريكي تشكل انتهاكا لهذا التعهد.

وتوقع رئيس مركز البحوث في مجلس الشورى الايراني ونائب رئيس لجنة السياسة الخارجية في المجلس محمد جواد لارجاني خلال مقابلة اجرتها معه صحيفة «أبرار» الايرانية ان تعترف الولايات المتحدة الامريكية في المستقبل القريب بحركة «طالبان» في افغانستان مقابل تشجيع عملية ضرب اسامة بن لادن.

وكشف النقاب امس ان بن لادن اقر بان الضربات الامريكية منعته من عقد قمة في افغانستان كانت مقررة لقادة حركات اصولية.

واوضحت «التايمز» ان هذا الاجتماع كان سيضم بالاضافة الى بن لادن المسؤول عن «الجهاد» في مصر وعددا آخر من قادة منظمات ارهابية. واضافت ان اللقاء كان سيعقد في معسكر زهوار كيلي البدر بالقرب من خوست.

واكد مسؤولون في اقليم بلوخستان امس العثور في جنوب غرب باكستان على صاروخ كروز امريكي لم ينفجر من بين الصواريخ التي اطلقت على معسكرات تدريب مقاتلين في افغانستان. وارسلت السلطات فريقا من خبراء المفرقعات الى المنطقة.

وابلغ مسؤول بالمنطقة الصحفيين «احدث الصاروخ وهو من طراز توماهوك حفرة عمقها نحو اربعة امتار. ومكتوب عليه بوضوح صنع في الولايات المتحدة. ويزيد طوله على مترين».

وكشفت انباء صحفية في إسلام اباد النقاب عن ان السبب الرئيسي في اقالة رئيس جهاز المخابرات الباكستاني هو تسريب معلومات للولايات المتحدة امكن من خلالها ضرب مخابيء بن لادن وليس اعطاء معلومات خاطئة بشأن سقوط صاروخ بالاراضي الباكستانية.

وقالت صحيفة «الجارديان» في عددها الصادر امس ان ثلاثة معسكرات قد اصيبت في عمليات القصف التي شنت يوم الخميس الماضي وليست ستة معسكرات كما تدعي امريكا.. ولم يلحق هذا القصف بمعسكرات بن لادن اي اضرار تقريبا.

ردود الفعل

ورفض لبنان امس طلبا امريكيا بمساندة الضربة الصاروخية للسودان وافغانستان وفق ما ذكرت مصادر صحفية. في وقت تظاهر مئات من «عرب الاراضي المحتلة ٤٨» امس امام السفارة الامريكية في تل ابيب تعبيرا عن احتجاجهم على الضربات الامريكية التي استهدفت السودان وافغانستان.

واطلق المتظاهرون الـ ٣٠٠ هتافات «كلينتون يقتل المسلمين مجانا». وهم تجمعوا تلبية لنداء الحركة الاسلامية الناشطة والبالغ عددهم ٨٠٠ الف شخص.

واتهم عدد من الخطباء الرئيس الامريكي بتوجيه ضربات عسكرية في افغانستان والسودان الخميس الماضي لتحويل الانتباه عن الفضيحة المتعلقة بعلاقته مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي.

وتظاهر نحو مائة شخص امس ايضا امام سفارة الولايات المتحدة في جاكرتا احتجاجا على القصف الامريكي للسودان وافغانستان.

كما تظاهر قرابة مائة هندي مسلم امس احتجاجا مطالبين الرئيس الامريكي بالاعتذار للعالم.

وادانت الحكومة الكويتية الضربات الامريكية للسودان وافغانستان. وتم تشديد الاجراءات الامنية حول المصالح الامريكية في اليونان تحسبا لاي هجمات.

ذاكرة تشارلز

■ لندن: قالت صحيفة «صن» امس ان الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا يعالج من «ضعف في الذاكرة» بعد أن أصبح يجد صعوبة في تذكر الأسماء. واضافت ان هذا الضعف الذي اصاب ذاكرة تشارلز (٤٩ عاما) كشف عنه النقاب في كتاب جديد عن ولي العهد كتبه انتوني هولدن وسيصدر الشهر القادم. ونقلت عن مصدر ملكي قوله «خلال ترتيباته الرسمية يجري تقديم مجموعة واسعة من الاشخاص اليه ولاحظ انه اصبح ينسى أسماءهم بعد قليل. وكل مايفعله الاخصائي هو انه يساعده على تذكر تلك الأسماء». (رويترز)

انتربول

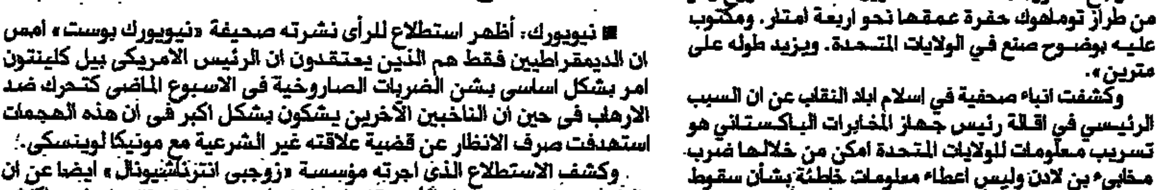
■ بوغوتا: أعلنت الشرطة الكولومبية امس ان الاسرائيلي ابي سلاش المتهم بتهريب المخدرات في دول عدة والذي تبحث عنه الشرطة الدولية (الانتربول)، قد اعتقل على طريق في ضواحي بوغوتا. ويشتبه في ان المهرب الاسرائيلي الذي كان بحوزته جواز سفر بلجيكي مزور عند اعتقاله، على علاقة مع منظمة لتهريب المخدرات من كولومبيا الى دول أوروبية مختلفة. (أ ف ب)

اختفاء

■ أديس أبابا: تساءلت الصحف الاثيوبية المعارضة الصادرة امس عن مصير وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة الاثيوبية. مشيرة الى عدم ظهورهم في وسائل الاعلام الرسمية منذ فترة. واوردت صحيفة «طومار» المعارضة نبأ اختفاء وزير الدفاع الاثيوبي تفرا والوا والقائد العام للقوات الاثيوبية العقيد صادقان جبر تنساي. وادعت الصحيفة ان المسؤولين غابا من وسائل الاعلام الاثيوبية المسموعة والمقروءة والمرئية منذ اندلاع الازمة بين اثيوبيا واريتريا.. ولم تقدم الصحيفة دلائل لاختفاء المسؤولين سوى الاشارة بعدم ظهورهم في وسائل الاعلام الرسمية. (ق ن أ)

حداد

■ طهران: يقفل بازار طهران الكبير ابوابه اليوم الثلاثاء حداداً على اسد الله لاجواردي المدعي العام السابق في المحاكم الثورية غداة ثورة ١٩٧٩ الذي اغتيل امس الاول في هجوم في وسط العاصمة الايرانية. وقال مكتب الجمعية الاسلامية في البازار (نوع من النقابة الخاصة لأصحاب المهن في البازار، ان جميع المتاجر في بازار طهران الكبير ستقفل ابوابها اليوم الثلاثاء. وكان لاجواردي (٦٣ عاما) الذي تطلق عليه المعارضة المسلحة لقب «جزار طهران» قد قتل بالرصاص بأيدي عنصرين على الاقل في أحد متاجر بازار طهران. (أ ف ب)



تفاوت آراء الأمريكيين بشأن دوافع كلينتون وراء الهجمات

■ نيويورك: أظهر استطلاع للرأى نشرته صحيفة «نيويورك بوست» امس ان الديمقراطيين فقط هم الذين يعتقدون ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون امر بشكل اساسى بشن الضربات الصاروخية فى الاسبوع الماضى كتحرك ضد الارهاب فى حين ان الناخبين الآخرين يشكون بشكل اكبر فى ان هذه الهجمات استهدفت صرف الانظار عن قضية علاقته غير الشرعية مع مونيكا لوينسكى.

وكشف الاستطلاع الذى اجرته مؤسسة «زوجبى انترناشيونال» ايضا عن ان الناخبين الاصغر سنا والذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٩ عاما هم اكثر المتهكمين بشأن دوافع كلينتون وقالوا انه شن الهجمات على القواعد التى يشتبه بانها لارهابيين فى افغانستان والسودان الى حد كبير بنفس الاسلوب الذى فعله الرئيس فى الفيلم السينمائى «ويج ذا دوج». والذى افتعل فيه الرئيس حربا لصرف الاهتمام عن فضيحة جنسية.

ولكن الاستطلاع اوضح ان اغلبية كبيرة من الامريكيين ايدت الهجمات حتى هؤلاء الذين اعربوا عن شكهم فى دوافع كلينتون. واوضح الاستطلاع انه من بين الناخبين المرجحين فى الحزب الديمقراطى اعرب ٦٥ فى المئة عن اعتقادهم بان الرئيس تحرك لردع الارهاب عندما امر بالهجمات يوم الخميس. واعرب ٤٣ فى المئة فقط عن شكهم فى انه كان يحاول صرف الانظار عن قضية لوينسكى.

ويرى أغلبية الجمهوريين (٥٢ فى المئة) ان هدفه من وراء الهجمات هو صرف الانظار جزئيا على الاقل عن فضيحة لوينسكي. (رويترز)

تقدم في التحقيقات

اتجاه لمحاكمة المتورطين بانفجار السفارة بنيروبي في امريكا

■ نيروبي: ذكرت الصحف الكينية امس نقلا عن مصادر في الشرطة ان المشتبه بهم في تفجير السفارة الامريكية في نيروبي يفترض ان يحاكموا في الولايات المتحدة في حال توجيه الاتهام اليهم. واشارت المصادر ذاتها الى تسجيل تقدم في التحقيق.

محمد صادق هويدا أحد المشتبه بتورطهم بانفجار نيروبي.. (أب)

واوضحت صحيفة «ايست افريكان ستاندرد» نقلا عن مصادر في الشرطة لم تكشف عن هويتها ان مسؤولي الشرطة الكينية الذين يشاركون بشكل وثيق في التحقيق مع مسؤولي مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف بي اي) يؤيدون فكرة محاكمة المتهمين الرئيسيين في الولايات المتحدة.

ونقلت صحيفة «ذي نيشين» عن زعيم المعارضة الكينية مواي كيباكي رئيس الحزب الديموقراطي. دعوته الى محاكمة المتهمين في الولايات المتحدة اذ ان كينيا لا يمكنها تحمل كلفة الاجراءات الامنية ضد الارهاب جراء هذه المحاكمة.

وافادت مصادر الشرطة التي اوردتها صحيفة «ستاندرد» ان المشتبه بهم، ما ان يوجه الاتهام اليهم في اطار التحقيق «سينقلون الى الولايات المتحدة بموجب القانون الدولي». وتفيد وسائل الاعلام ان السلطات الكينية اوقفت ثمانية اجانب وكينيا في اطار التحقيق حول اعتداء نيروبي. وادى هذا الاعتداء وذلك الذي وقع على السفارة الامريكية في دار السلام الذي جاء بالتزامن تقريبا، الى سقوط ٢٥٧ قتيلا واكثر من خمسة الاف جريح في السابع من اغسطس الحالي.

والمشتبه بهم الرئيسيون هم الفلسطيني محمد صادق هويدا واليمني خالد سليم واللبناني عبد الله نجا. ويبدو ان المشتبه فيهم اقروا انهم على ارتباط بابن لادن وقد يكون هويدا وصف بالتفصيل شبكة بن لادن.

وقالت «ذي نيشين» ان المحققين يسجلون تقدما وتمكنوا مثلا من تحديد بشكل شبه مؤكد السيارة التي نقلت القنبلة الى نيروبي وهي شاحنة صغيرة من نوع «تويوتا دينا ٢٠٠» حمولتها طن واحد.

ونشرت مجلة «ايست افريكان» امس في صفحتها الاولى صورا ملونة لهويدا وسليم. ونقلت المجلة عن مسؤولين كينيين قولهم انهم لن يعارضوا اجراء محاكمة المتهمين في بلد مثل الولايات المتحدة.

ولم يدل لويس فريه مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الجمعة الماضي في نيروبي باي معلومات حول مكان اجراء المحاكمة موضحا ان من السابق لاوانه اتخاذ قرار بهذا الشأن. وامضى فريه ثلاثة ايام في المنطقة والتقى المحققين ومسؤولي الشرطة والقضاء في كينيا وتنزانيا. (أ ف ب)

وسط تعزيز الاجراءات الأمنية

خلل في مطار بن جوريون

■ القدس المحتلة: ذكر راديو اسرائيل أمس أن السلطات الاسرائيلية مستمرة بتعزيز الاجراءات الأمنية في مطاراتها عقب تهديدات بمهاجمة أهداف اسرائيلية وامريكية بما فيها الطائرات بعد الهجمات الصاروخية الأمريكية على السودان وأفغانستان. وذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أمس أن أجهزة الكشف عن المعادن في مطار بن جوريون الدولي بالقرب من تل أبيب تعاني من خلل. وكشف تحقيق أجرته الصحيفة عن ان خمسة من تلك الأجهزة في قاعة المغادرة في المطار لم تستطع اكتشاف قطع مصنوعة من المعدن والنحاس تزن حوالي ٣٥٠ جراما. ورغم أن المسؤولين وعدوا باصلاح تلك الأجهزة غير أن تحقيقا آخر أجرته «هآرتس» أسفر عن نفس النتيجة السابقة.

اكدت تورطه بتفجيري نيروبي ودار السلام

الخارجية الامريكية تصدر بيان حقائق مفصلا حول الاعمال الارهابية لشبكة بن لادن

■ واشنطن: أصدرت وزارة الخارجية الامريكية بيان حقائق يشرح بالتفصيل خلفية ونشاطات اسامة بن لادن. الذي حملته مسؤولية تنفيذ تفجيري السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا.

وجاءت في «بيان الحقائق» كما نشره منسق عمليات مكافحة الارهاب في الوزارة ونقلته النشرة العربية لوكالة الاعلام الامريكية الرسمية:

في العشرين من اغسطس قصفت القوات الأمريكية عددا من مرافق الشبكة الارهابية التابعة لأسامة بن لادن الذي يتزعم ويمول ويحفز على قيام طائفة واسعة من الجماعات المتطرفة بأعمال ارهابية حول العالم.

وشبكة بن لادن هي شبكة متعددة الجنسيات عملت على تأسيس وجود عالمي لنفسها. والشخصيات الكبيرة في تلك الشبكة تضم كبار الزعماء في شبكات ارهابية اخرى، بما في ذلك الجماعات التي تصفها وزارة الخارجية الامريكية بأنها جماعات ارهابية اجنبية مثل «الجماعة الاسلامية» وجماعة «الجهاد» في مصر. ويسعى بن لادن وشبكته الى اشعال حرب بين الاسلام والغرب والإطاحة بالحكومات العربية الحالية.

وقد جاء قرار الهجوم على المنشآت التابعة لشبكة بن لادن نتيجة معلومات استخبارية مقنعة بأن هذه المجموعة. بالتعاون مع مجموعات ارهابية اخرى، كانت وراء الهجومين في ٧ اغسطس ضد السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام كما كانت عناصر من شبكة بن لادن ضالعة في مخطط الأسبوع الماضي للهجوم على سفارات امريكية اخرى.

وعلاوة على ذلك. وفي ١٩ اغسطس، امتدحت جبهة انشأتها شبكة بن لادن، وتطلق على نفسها اسم «الجبهة الاسلامية العالمية للجهاد ضد اليهود والصليبيين»، تفجير السفارتين وحذرت من ان «أمريكا ستواجه مصيرا أسود.. وستستمر الضربات من جميع الجهات، وستبرز الجماعات الواحدة تلو الاخرى لمحاربة المصالح الامريكية».

واضاف البيان: «ان الاعمال الوحشية الأخيرة في افريقيا لم تكن المناسبة الأولى التي يقوم فيها اعضاء شبكة بن لادن بأعمال إرهابية ضد امريكا وأصدقائها، بل ان القائمة طويلة:

١ ـ «فقد تآمروا لقتل جنود حفظ السلام من الأمريكيين في اليمن الذين كانوا في طريقهم للمشاركة في المهمة الانسانية «عملية اعادة الأمل» في الصومال عام ١٩٩٢».

٢ ـ «كما خططوا لقتل جنود حفظ السلام من الامريكيين وغيرهم في الصومال الذين كانوا هناك لتوزيع الاغذية على الشعب الجائع».

٣ ـ «وساعدت شبكة بن لادن الإرهابيين المصريين الذين حاولوا اغتيال الرئيس حسني مبارك عام ١٩٩٥ والذين قتلوا عشرات السياح في مصر في السنوات الأخيرة.

٤ ـ وقامت جماعة «الجهاد» المصرية، وهي احدى المجموعات الاساسية في الشبكة، بتفجير سيارة أمام السفارة المصرية في باكستان عام ١٩٩٥ أسفرت عن مقتل اكثر من ٢٠ شخصا من المصريين والباكستانيين».

٥ ـ «وخطط اعضاء شبكة بن لادن لتفجير طائرات امريكية في منطقة المحيط الهادي، وقاموا، بشكل منفصل، بالتآمر لقتل البابا».

٦ ـ «فجر اتباعه مركزا امريكيا ـ سعوديا مشتركا للتدريب العسكري في الرياض في المملكة العربية السعودية عام ١٩٩٥».

٧ ـ «وقدمت شبكة بن لادن بشكل علني ومتكرر أجندة من العنف مناهضة للولايات المتحدة:

«وفي اغسطس من عام ١٩٩٦ اصدر بن لادن «إعلان حرب» ضد الولايات المتحدة. وفي فبراير من عام ١٩٩٨ صرح بن لادن بأنه «إذا كان باستطاعة أي شخص أن يقتل جنديا امريكيا فان هذا افضل من اضاعة الوقت في اعمال اخرى».

وفي فبراير من هذا العام اعلنت «الجبهة الاسلامية العالمية للجهاد ضد اليهود والصليبيين»، التابعة لشبكة بن لادن، عن نيتها الهجوم على الأمريكيين وحلفائهم بمن في ذلك المدنيون في اي مكان في العالم.

وفي مايو من هذا العام صرح بن لادن في مؤتمر صحفي في افغانستان بأن نتائج تهديداته ستتوضح في غضون اسابيع.

وقال البيان الامريكي: «ان هدف بن لادن، بحسب تعبيره، هو «توحيد جميع المسلمين واقامة حكومة تتبع احكام الخلفاء»، ويعتقد أن باستطاعته إقامتها فقط عن طريق الإطاحة بجميع الحكومات العربية تقريبا، واخراج النفوذ الغربي من تلك الدول، وفي نهاية المطاف، ازالة الحدود بين الدول. وتدعم شبكة بن لادن الارهابيين في افغانستان والبوسنة والشيشان وطاجيكستان والصومال واليمن، والآن في كوسوفو. كما تدرب الشبكة اعضاء الشبكات الارهابية في دول عديدة كالفلبين والجزائر واريتريا».

أيد ضم مصر لمجموعة « الايجاد »

المهدي يطالب بإرسال بعثة دولية لتفقد مصنع الشفاء في الخرطوم

■ القاهرة «الاتحاد»: اجتمع عمرو موسى وزير الخارجية المصرى أمس مع الصادق المهدى رئيس الوزراء السودانى السابق ورئيس حزب «الامة» المعارض.

وصرح المهدى عقب الاجتماع بأنه تمت مناقشة آخر المستجدات على الساحة الاقليمية.. مشيرا الى الضربة الامريكية التي وجهت الى السودان يوم الخميس الماضي.

وردا على سؤال حول موقف المعارضة السودانية من الضربة الامريكية، قال الصادق المهدي ان المعارضة أصدرت بيانا بهذا الشأن.. وطالب بايفاد بعثة تقصي حقائق من قبل الامم المتحدة لتحديد ماذا كان المصنع الذي تم تفجيره يقوم بأنشطة ارهابية كما تقول الادارة الامريكية أم هو هدف مدني كما تؤكد الحكومة السودانية. وأضاف ان الأمر لا يقتصر فقط على هذا المصنع وانما هناك أيضا ملابسات وشبهات حول أنشطة بعض المواقع المدنية التي تستغلها الحكومة السودانية كشركة الطيران السودانية واتهامها بنقل أسلحة واستغلال النظام السوداني لمنظمة الدعوة والاغاثة الافريقية في جوانب استخباراتية. وأضاف ان معالجة ظاهرة الارهاب الدولي لاتتم بالفعل ورد الفعل وانما بالروية وعلى أساس مؤتمر دولي يضع القواعد والأسس الشرعية لمكافحة هذه الظاهرة.

واقترح اقامة وكالة دولية تابعة للامم المتحدة لمكافحة الارهاب على غرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي أقيمت للتفتيش لوضع تعريف محدد للارهاب واجراء التفتيشات والتحقيقات اللازمة لتعقب بؤر الارهاب.. كما اقترح وضع خطة دولية موحدة على أسس موضوعية للتعاون بشكل فعال اقليميا ودوليا للقضاء على هذه الظاهرة. واضاف انه ناقش مع موسى دور مصر المنتظر بعد اعلان القاهرة الصادر عن جميع أطراف المعارضة السودانية.. مؤكدا أن الشعب السوداني يصبو الى تحقيق الوحدة والاستقرار في بلاده.

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك اتصالات مع أمريكا لتأمين الدعم للمعارضة في موقفها ضد الحكومة السودانية الحالية قال المهدي انه قام بزيارة السفارة الأمريكية في القاهرة بعد أحداث نيروبي ودار السلام وقدم التعازي كما أوفدت المعارضة مندوبين للتعازي في كل من كينيا وتنزانيا ولم تتطور الاتصالات بين المعارضة السودانية والادارة الأمريكية عن هذا المستوى.

وحول ما تردد من وجود وساطة مصرية بين المعارضة والنظام الحاكم في الخرطوم.. قال المهدي «كما هو معروف ان مجموعة الايجاد الافريقية تسعى للتوصل الى حل لمشكلة السودان وقد طالبت المعارضة السودانية بتوسيع المجموعة وضم مصر اليها باعتبارها طرفا مؤثرا».

مانيلا: لا أدلة على تردد بن لادن على الأراضي الفلبينية

■ مانيلا: اعلن احد مستشاري الأمن القومي الفلبيني الكسندر اغيري امس ان السلطات الفلبينية لا تملك ادلة تؤكد ان أسامة بن لادن يتردد كثيرا على الفيليبين.

لكن المسؤول الفلبيني الذي كان يتحدث الى الاذاعة اضاف «ان من الممكن ان يأتي بعض الارهابيين الى هنا وعلينا ان نكون متيقظين الا اننا حتى الآن لا نملك مؤشرات واضحة تدل على وجود بن لادن في الفلبين».

وكانت صحيفة «فيليبين دايلي انكوايرر» قالت ان بن لادن الذي تتهمه واشنطن بأنه دبر انفجاري سفارتيها في نيروبي ودار السلام يتردد كثيرا على الفلبين وان احدى زوجاته فلبينية مسلمة. (أ ف ب)

وفيات الأطفال تتضاعف ١٦ مرة بسبب الحظر

العراق لن يستأنف التعاون مع المفتشين قبل رفع العقوبات الدولية المفروضة عليه

■ بغداد - الاتحاد:

■ قبل ساعات من اجتماع مجلس الأمن الدولي للاستماع الى مبعوث الأمم المتحدة في بغداد براكاش شاه جدد العراق التأكيد على انه لن يستأنف تعاونه مع المفتشين الدوليين ما لم يرفع الحظر النفطي المفروض عليه منذ ثماني سنوات.

وكتبت صحيفة «الثورة»: ان موقفنا ثابت ولن يتغير مادام «رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بنزع الأسلحة العراقية المحظورة ريتشارد» باتلر يرفض أن يقول لمجلس الأمن ان مهمة اللجنة الخاصة قد أنجزت وان العراق خال من الأسلحة المحظورة وان العراق لم يعد قادرا على اعادة انتاج الأسلحة المحظورة».

واضافت: «مرة أخرى نقول اننا متمسكون بموقفنا ومطالبنا العادلة والمشروعة ولن نغير موقفنا حتى ينظر مجلس الأمن بجدية ونزاهة ومسؤولية في هذه المطالب ويبدأ بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ كخطوة أولى على طريق الرفع الشامل والنهائي للحصار. وتابعت الصحيفة تقول: «أما التصريحات والتهديدات الأمريكية فإنها لن تزيدنا الا اصرارا على التمسك بموقفنا ومطالبنا العادلة والمشروعة وهذا ما اظهرته التجارب العملية قبل الآن وفي أكثر من أزمة ومناسبة». من جهة ثانية اعلنت وزارة الصحة العراقية أمس ان نسبة وفيات الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات تضاعفت ١٦ مرة بسبب العقوبات المفروضة على العراق.

ونشرت وكالة الأنباء العراقية تقريرا أصدرته الوزارة جاء فيه انه في شهر يوليو الماضي توفي ٦٤٩٥ طفلا في مقابل ٣٨٧ طفلا توفوا في يوليو ١٩٨٩ قبل عام من فرض العقوبات الدولية على العراق.

وأكد التقرير ان وفيات البالغين «أكثر من ٥٠ عاما» تضاعفت خمس مرات في الفترة نفسها، موضحا ان ٢٢٢٠ شخصا من هذه الفئة العمرية توفوا في يوليو الماضي في مقابل ٤٣٠ شخصا توفوا في يوليو ١٩٨٩. وعزت الوزارة هذا الارتفاع في الوفيات الى «نقص الأدوية اللازمة لعلاجهم جراء الحصار» المفروض على العراق منذ اغسطس ١٩٩٠.

على صعيد آخر ذكرت مصادر عراقية مطلعة ان السلطات وافقت على السماح للأسرى العائدين من ايران بالسفر خارج العراق بعد مضي سنة على عودتهم الى الوطن، وقد أقرت مديرية التعبئة والاحصاء في وزارة الدفاع العراقية الاجراءات الخاصة بمعاملة السفر والمتضمنة تقديم خطاب ضمان من المصرف الاسلامي بمبلغ ٥٠ الف دينار قابل للرد خلال سنة مع هوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية بالنسبة للضباط الاحتياط، اما المكلفون فتنجز معاملاتهم عن طريق تجانيدهم مشيرا الى ان معاملات السفر يمكن ان تنجز في غضون يوم واحد.

الى ذلك أعلن مسؤول في السفارة الهندية في بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين أمر باطلاق سراح صيادين هنديين يمضيان عقوبة سجن بتهمة الدخول الى العراق بشكل غير مشروع.

وقال المسؤول نفسه لوكالة الصحافة الفرنسية ان الصيادين خرجا من السجن وان الافراج عنهما تقرر بعد نداء استرحام تقدم به رئيس البرلمان الهندي جي. ام. سي بالا يوغي الذي يقوم بزيارة الى العراق. وأوضح المسؤول في السفارة الهندية ان «الصيادين كانا على متن مركب صيد ضل طريقه، ودخل المياه العراقية من دون ان يحدد تاريخ الحادث ولا مدة العقوبة التي حكم بها الصيادان. (أ ف ب)

أطباء عراقيون يعاينون طفلا مصابا بسرطان في الرأس. (أ ف ب)

للمرة الأولى منذ عام ٩٦

رسالة من البرزاني للطالباني حول المصالحة في شمال العراق

■ بغداد، في اطار المحادثات الكردية لتعزيز عملية السلام في شمال العراق بعث زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني برسالة الى زعيم حزب الاتحاد الوطني جلال الطالباني تتناول تطورات الوضع الراهن، وتعد هذه الرسالة أول اتصال بين الزعيمين الكرديين منذ نشوب النزاع المسلح بين حزبيهما علم ١٩٩٦.

وقال متحدث باسم الحزب الديمقراطي في تصريح بثته اذاعة «صوت كردستان» الناطقة باسم البرزاني أمس ان مبعوثين في المكتب السياسي للحزب توجها الى السليمانية لتسليم الرسالة الى الطالباني، ولم يذكر المتحدث أية تفاصيل حول مضمون الرسالة.

وكان مسؤولون من الحزبين قد أعلنوا في آخر اجتماع بين الجانبين يوم الخميس الماضي في شقلاوة ان الاسبوع الحالي سيشهد التوصل الى اتفاق حول العديد من المسائل العلقة بين الفصيلين.

وذكر قادمون من شمال العراق ان شائعات انتشرت مؤخرا في اربيل معقل البرزاني تقول ان الطالباني خضع لضغوط ايرانية خلال زيارته الأخيرة لطهران في مطلع الشهر الجاري مشيرا الى ان ثمة عراقيل برزت مؤخرا بشأن التشكيلة المقترحة لادارة شؤون المنطقة بدلا من التشكيلتين الحاليتين في السليمانية واربيل. (أ ش أ)

تحرك لبناني لتطويق اعتداء متوقع

المقاومة تحذر اسرائيل من تعريض المدنيين للخطر

■ بيروت - رفيق نصرالله

■ بدأت وزارة الخارجية اللبنانية تحركا دبلوماسيا واسع النطاق في ضوء التقارير التي تلقتها المراجع اللبنانية حول خطة اسرائيلية لتصعيد الموقف في الجنوب وترجمة التهديدات بضرب أهداف في العمق اللبناني.

وعززت هذه التقارير من معلومات ميدانية من داخل الشريط الحدودي المحتل حول تعزيزات عسكرية اسرائيلية غير عادية في القطاعين الشرقي والاوسط ترافقت مع تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي والذي ركز طلعاته فوق مناطق في وسط وشمال لبنان.

ولم تستبعد مصادر لبنانية امكانية استدعاء سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي لتسلمهم رسائل لبنانية في هذا الخصوص، بينما كشف النقاب عن اتصالات لبنانية رفيعة المستوى جرت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية باتجاه باريس وواشنطن للغاية نفسها.

واعلن وزير الخارجية فارس بويز ان الاتصالات تركزت على المخاوف اللبنانية من ان تستفيد اسرائيل من الظروف السائدة وتستغل الوضع الناشيء عقب قصف السودان وافغانستان الى حديث المشكلات الامريكية الداخلية لتوجيه ضربة قاسية للبنان. وتوقعت المصادر اللبنانية تحركا فرنسيا عاجلا لهذه الغاية بعدما تبلغ الرئيس الفرنسي جاك شيراك حجم المخاوف اللبنانية.

كما سينقل المسؤولون اللبنانيون هذه المخاوف الى امين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الذي سيصل اليوم الثلاثاء الى بيروت.

واعلنت المقاومة الاستنفار العام في صفوفها تحسبا لاي طارئ، وقال مصدر في المقاومة ان اي عدوان يخرج عن اطار «تفاهم ابريل» سيواجه بعنف وبالحجم الذي يناسبه، ولم يستبعد المصدر عودة استخدام «الكاتيوشا» واسلحة اخرى في حال استهدفت اسرائيل المدنيين اللبنانيين او قامت باعتداءات ضد منشآت حيوية لبنانية الامر الذي يعتبر خرقا لتفاهم ابريل، في وقت تستعد فيه مجموعة مراقبة هذا التفاهم للانعقاد من اجل بحث شكوى لبنانية ضد اسرائيل بعد اعتداءاتها المتكررة ضد احياء سكنية في بعض القرى الجنوبية خلال الايام القليلة الماضية.

ورد «حزب الله» على التهديدات الاسرائيلية ضد لبنان فأكد ان الاسرائيليين ليسوا في منأى من ردود فعلنا التي ستكون قاسية. وقال نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في تصريحات أمس «نحن نقاتل اسرائيل المحتلة وبالتالي من حقنا ان نقتل جنودها وان نطرد كل حضور عسكري اسرائيلي على أرض لبنان، واذا كان الاسرائيليون يبحثون عن حل فعليهم ان يخرجوا من لبنان بدون قيد او شرط».

واضاف «ليعلم من يطلقون التهديدات ويحاولون من خلالها إخافة الناس أو العدوان على المدنيين أنهم ليسوا في مأمن وأن ردود فعلنا ستكون قاسية ولن نقبل بأن يكون المدنيون عرضة للأخطار أو التهديدات الاسرائيلية» معربا عن أمله بأن تكون هذه التهديدات مجرد بالونات اختبار.

وردا على سؤال حول تفجير السفارتين الامريكيتين في دار السلام ونيروبي أكد نعيم قاسم: ان «حزب الله» ضد التفجيرات.. ولكن ندعو دائما الى دراسة الأسباب التي تؤدي الى مثل هذه الأعمال».

وفسرت مصادر عسكرية في بيروت المعلومات التي وزعتها اسرائيل حول استخدام المقاومة لاسلحة متطورة في الجنوب اللبناني بانها قد تشكل مبررات ومقدمات للقيام بعدوان واسع النطاق.

واشارت هذه المصادر الى ان اسرائيل تريد تحقيق اهداف عسكرية محددة ضد المقاومة وضد الحكومة اللبنانية كجزء من حرب وقائية للحد من عمليات المقاومة ضد جنودها وللتخفيف من الضغوطات الداخلية التي تتعرض لها حكومة بنيامين نتانياهو مع تصاعد الدعوات لانسحاب الجنود الاسرائيليين من جنوب لبنان.

واشارت هذه المصادر الى ان التقارب الفرنسي-الايراني الاخير لن يحمل انعكاسات كبيرة على الوضع في الجنوب اللبناني باستثناء تفعيل الدور الفرنسي داخل مجموعة مراقبة تفاهم ابريل وامكانية اعطاء زخم اكبر لتحرك فرنسي مستقبلي في حال حصلت تطورات كبيرة في الجنوب اللبناني. وترى هذه المصادر ان اسرائيل لن تسمح بدور فرنسي كبير في جنوبي لبنان وهي ترجمت ذلك سابقا في مواقف سلبية اتخذتها حكومة نتانياهو حيال مبادرات فرنسية متكررة تتعلق بالوضع القائم هناك.

وأعلنت «السرايا» اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي ان احدى مجموعات هاجمت صباح أمس موقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في بلاط عقب رصدها لتحركات عسكرية اسرائيلية داخله. وقالت «السرايا» في بيان أصدرته انه سبق هذا الهجوم قيام مجموعتين من رجالها صباحا بمهاجمة موقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الصلعة داخل المنطقة المحتلة وتمكنت من تحقيق اصابات مباشرة فيه.

وذكرت المصادر الأمنية اللبنانية انه ترافق مع هجمات رجال المقاومة قصف مدفعي اسرائيلي استهدف مناطق في النبطية واقليم التفاح في القطاع الأوسط من جنوب لبنان.

ومن جهة أخرى ذكرت الشرطة اللبنانية ان انفجارا وقع أمس في مستودع للذخيرة في منزل غير مأهول يمتلكه مسؤول اسلامي في جنوب لبنان من دون ان يسفر عن اصابات. ولم تتمكن الشرطة من تحديد أسباب الانفجار الذي وقع في قرية الشهابية الى الشرق من مدينة صور الساحلية والذي دمر جزئيا المبنى المؤلف من طبقتين. وسمع دوي انفجار كبير تلته انفجارات متلاحقة لذخائر حربية.

وأضافت الشرطة ان نحو عشرة صواريخ من طراز «سام - ٧» المضادة للطائرات سقطت في الأودية المجاورة.

ويمتلك المنزل مسؤول في حركة «أمل - المؤمنة» المتشددة التي لم تقم خلال السنوات الأخيرة بأي هجوم على قوات الاحتلال الاسرائيلية.

شريط الاخبار

■ دوشنبه: قال متحدث باسم وزارة الداخلية أن مسؤولي الشرطة في طاجيكستان قرروا طرد أربعة باكستانيين اتهموا بالدعوة للأصولية. وأبلغ المتحدث «رويترز» أن أربعة باكستانيين سيطردون من طاجيكستان اليوم الثلاثاء لمحاولتهم اقناع المواطنين الطاجيك بالاصولية المتشددة. «رويترز»

■ باني «جمهورية الدومينيكان» دعا الرئيس الكوبي فيدل كاسترو دول أمريكا الجنوبية الى توحيد نفسها ضد الولايات المتحدة وذلك في خطاب ألقاه في باني «جنوب غرب» خلال زيارته الرسمية الى جمهورية الدومينيكان. وقال: «المهم بعد دول امريكا الوسطى، ان تتوحد دول امريكا الجنوبية لانشاء قوة قادرة على ان تناقش مع الجار القوي في الشمال. «ا ف»

■ لندن: حذرت صحيفة «التايمز» البريطانية في عددها الصادر امس من أزمة انسانية وشيكة الحدوث في أفغانستان في اعقاب القصف الامريكي لما تعتبره واشنطن قواعد ارهابية تتبع اسامة بن لادن في جنوب افغانستان. وأكدت الصحيفة ان انسحاب عمال الاغاثة الغربيين من افغانستان الذي اكتمل بخروج أخر عامل اغاثة يترك شعب أفقر بلد في العالم دون أمل في الحصول على مساعدة من العالم الخارجي. «أ ش أ»

«المعركة» تبدأ في أواخر سبتمبر

لبنان يدخل مرحلة تهدئة للتحضير للانتخابات الرئاسية

■ بيروت - الاتحاد:

■ دخل لبنان مرحلة التهدئة وتبريد الساحة الداخلية للانصراف نحو التطورات المرتقبة في الجنوب والتحضير الجيد للاستحقاق الرئاسي، لاسيما بعد التحذير السوري الذي تبلغته القيادات اللبنانية بوجوب التيقظ لما يجري في المنطقة وتهدئة الخلافات الداخلية؟.

وتقول مصادر سياسية مطلعة على سير المشاورات والاتصالات الجارية على خط بيروت دمشق، وعلى خلفيات ما يجري وراء الكواليس، ان المسؤولين اللبنانيين دخلوا بالفعل تحت مظلة التهدئة خصوصا بين الرئاسات الثلاث.

الا ان ذلك لا يعني وقف الجدال السياسي حول الاستحقاق الرئاسي ولو في حده الادنى خصوصا بعد ان ادلى كل طرف بدلوه وقال ما لديه وبمعنى اوضح ان الرسالة وصلت الى الجميع وان السجال السياسي الذي شغل البلاد ووصلت آثاره الى دمشق قد حقق اغراضه مما يعزز امكان التهدئة السياسية والتحضير الهادئ للاستحقاق الرئاسي الذي من المقرر ان تدخل البلاد في اجوائه فعليا اعتبارا من النصف الثاني من شهر سبتمبر المقبل.

ومن الان وحتى الموعد المذكور ترجح المصادر السياسية استمرار الوضع على حاله مع امكان انعقاد قمة لبنانية - سورية بين الرئيسين حافظ الاسد والياس الهراوي لتدارس الوضع الاقليمي الراهن والاستحقاق الرئاسي وخصوصا ما اذا كان بالامكان اجراء تعديل دستوري يسمح بالتمديد او التجديد للرئيس الهراوي او السماح لكبار الموظفين بترشيح انفسهم بحيث يصبح في امكان قائد الجيش العماد اميل لحود ان يكون مرشحا للرئاسة.

وتضيف المصادر السياسية ان القمة اللبنانية السورية المرتقبة ستكون على جانب من الاهمية بحيث انها ستحسم الموقف بالنسبة لتمديد ولاية ثانية للرئيس الهراوي وتعزيز امكان وصول قائد الجيش الى الرئاسة الاولى او عدمه.

وتشدد مصادر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على الالتزام التام بالتهدئة وعدم الرد على الاستفزازات مهما كان حجمها خصوصا بعد الحديث التلفزيوني للرئيس الحريري الذي قال فيه كل شيء لجهة المواصفات المطلوبة في الرئيس المقبل والعهد الجديد الواجب ان يكون عنوانه الاول التغيير الشامل على كل الأصعدة وفي كل مؤسسات الدولة من القمة الى القاعدة.

وأبرز ما في كلام الرئيس الحريري اعترافه بالاخطاء التي ارتكبها خلال فترة توليه رئاسة الحكومة والتي عزا معظمها الى ضرورة الحفاظ على مسيرة السلم الأهلي التي كلفته الكثير من أموال الدولة ومن رصيده السياسي والشخصي، وتأكيده على ان المرحلة المقبلة باتت تتطلب التغيير في كل شيء للانتقال الى دولة المؤسسات وتعزيز وتحصين السلم الاهلي من خلال معالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي وإجراء الاصلاح السياسي والاداري في الدولة ومؤسساتها وانتهاج العمل الديموقراطي قولا وفعلا، وبمعنى أوضح وجود حكومة منسجمة وفاعلة ومعارضة بناءة وموضوعية، وان لا تكون هناك أصوات معارضة داخل الحكومة بل خارجها فإما ان تحكم الحكومة بأكثرية نيابية أو تسقط في المجلس النيابي.

في المقابل رئيس المجلس النيابي نبيه بري العائد من لقاء مهم مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام خلال عطلة نهاية الاسبوع الفائت تكتم على أجواء هذا اللقاء واكتفى باعلان العناوين فقط لجهة التوافق الكامل على تحييد كل الخلافات ووقف السجالات التي بلغت حدا أدى الى قطيعة سياسية بينه وبين الرئيس الحريري.

وتحدث الرئيس بري عن نتائج ايجابية للقاء خدام وعكس الكلام الذي اطلق التزامه بأجواء التهدئة التي جرى التوافق بشأنها في بلودان.

وكشفت مصادر الرئيس بري عن ان التهدئة ستشمل كل شيء بما في ذلك موضع خلاف حول الدورة الاستثنائية للمجلس النيابي وسلسلة الرتب والرواتب وذيول انتخابات الاتحاد العمالي والتعيينات بالتكليف وزيادة سعر البنزين وذلك تحضيرا للاستحقاق الرئاسي ولترقب التطورات المتوقعة في الجنوب.

وأكدت ان أي قرار لم يتخذ بعد داخل القيادة السورية في شأن الاستحقاق الرئاسي وان النقاش في بلودان تطرق الى أهمية التغيير في العهد المقبل بذهنية منفتحة وبعيدا عن عقلية المحاصصة والتقاسم، حيث أبدى الرئيس بري تجاوبه وتأييده لذلك وأبلغ خدام نيته اجراء تغييرات شاملة في حركة «أمل» ترتكز على الانفتاح في اتجاه الكفاءات والطوائف الأخرى.

وفي حديثه أمام الصحفيين اطلق الرئيس بري كلاما عكس التزامه بالتهدئة حيث علق على حديث الرئيس الحريري التلفزيوني بالقول انه قرأ فيه رسائل عدة موجهة اليه شخصيا وهي هادئة وسيقابلها بالمثل.

وأكد الرئيس بري ان أجواء التهدئة الداخلية ستستمر لأن الوضع الاقليمي يقتضي ذلك، لكنه نفى ما يحكى عن طي ملف سلسلة الرتب والرواتب الى العهد المقبل، ولفت الى ان الرئيس الحريري لم يطو موضوع السلسلة انما دعا الى تأمين التفاهم على التمويل وقال «بعد تأمين التمويل اللازم سيتم اقرار السلسلة».

وعن الانتخابات الرئاسية قال بري انه يفضل ان تجري في الشهر الأول من المهلة الدستورية أي بين ٢٣ سبتمبر و٢٣ أكتوبر، وأكد ان موضوع الانتخابات الرئاسية سيبدأ بالسخونة اعتبارا من منتصف الشهر المقبل.

وفي ضوء ذلك يمكن القول ان التهدئة هذه فرضت التجميد السياسي ايضا على البلاد حيث لا يتوقع ان تشهد البلاد أي تحركات سياسية تذكر سواء على صعيد عمل الحكومة التي تكون بالفعل قد دخلت في مرحلة تصريف الاعمال، او المجلس النيابي الذي يحضر نفسه للاستحقاق الرئاسي.

الى هذا لاحظت أوساط نيابية ان الحديث عن هذا الكم الكبير من التغيير او اطلاق الوعود والآمال مبالغ فيه وغير واقعي، طالما ان التركيبة اللبنانية السياسية على حالها والقوى السياسية والحزبية بعيدة عن التغيير.

ولاحظت ان التغيير الذي يحكى عنه ما زال سابقا لاوانه ويحتاج مبدئيا الى الخوض الجدي في معطيات ملموسة اقلها التزام العهد المقبل بتطبيق باقي بنود اتفاق الطائف وتصحيح الخلل عن سوء تطبيق البنود التي تم تنفيذها.

وفي اطار المواقف التي تطلق ازاء الاستحقاق الرئاسي والمواصفات المطلوبة للرئيس المقبل وسمات العهد الجديد، اعلن النائب الدكتور محمد عبد الحميد بيضون القريب من بري ان التغيير يكون من خلال المؤسسات وليس عبر الاشخاص، ودعا الى اجراء مشاورات بين الكتل النيابية لانتاج برنامج يتم التحالف على اساسه.

وهاجم بيضون الحكومة دون ان يحدد بشكل واضح رئيسها متسائلا، من الذي منع تطبيق اتفاق الطائف والغاء الطائفية الوظيفية ومن الذي منع استكمال عودة المهجرين وانشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي وقال هل يكفي ان نأتي برئيس «آدمي وشاطر» يستطيع ان يخرج البلاد من أزماتها؟

وحدد بيضون خمسة ثوابت تكون محورا للبحث بين الكتل النيابية حول العهد المقبل وهي تشكيل حكومة تمثل فعلا التيارات السياسية الشعبية وليست حكومة موظفين، ووضع قانون للانتخابات غير طائفي ووضع سياسة حقيقية لترشيد الانفاق وتأمين الحد الادنى من العدالة الاجتماعية وتحقيق الاصلاح السياسي قبل الاصلاح الاداري، وخوض معركة التغيير للسياسات التي سادت في الفترة الماضية بالفكر السياسي الحي والتمسك بالديمقراطية والخروج من الطائفية.

وخلص بيضون الى القول ان السبيل الوحيد لحماية المقاومة يكون ببناء مشروع الدولة الحقيقي وليس مشاريع الدويلات الطائفية.

ورأى وزير النقل عمر مسقاوي المقرب من الرئيس الحريري، ان قطار التغيير لا يأتي من محطة الانتظار بل ينطلق من محطة الاقلاع. ودعا الى اعادة النظر في الاداء السياسي الذي هو المنطلق لكل تغيير، رافضا ان يكون في الحكومة منطق وزير معارض لها في الوقت نفسه، معتبرا ان الرئيس بري والوزير جنبلاط ليسا الاساس في استمرار اللعبة بل انهما جزء من اللعبة السياسية التي يجب ان تأخذ مداها.

ورأى في دعوة الرئيس الحريري الى ان يقدم كل مرشح نفسه للانتخابات الرئاسية هي دعوة شفافة، وان الحريري هو محور الحركة السياسية في البلد كما ان تركه للحكم يشكل خطرا بالغا.

اما النائب طلال المرعبي فلاحظ وجود تناقض حول التمديد للرئيس الهراوي الذي اكد اكثر من مرة انه يؤيد اجراء انتخابات رئاسية ضمن اطارها الدستوري. وقال «من حق الشعب اللبناني ان يشارك ولو عبر ممثليه باختيار الافضل والانسب من المرشحين من اجل بناء لبنان الجديد الذي نطمح اليه».

واعرب النائب الياس سكاف عن الامل في حصول التغيير في العهد المقبل وان يتحول لبنان من دولة المزرعة الى دولة المؤسسات، وان يتغير الطاقم السياسي الذي يتحمل وحده مسؤولية تردي الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد. واضاف «ان الشعب اللبناني فقد ثقته بمعظم السياسيين الحاليين ويطمح لايصال اشخاص يتمتعون بثقة الناس وبالنزاهة ونظافة الكف» داعيا الى ابعاد السياسة عن القضاء.

وطالب النائب الحاج عبدالله قصير وهو أحد أعضاء كتلة «حزب الله» بأن يكون الاستحقاق الرئاسي محطة عبور نحو تغيير اداء الحكم والمسؤولين. وقال: يجب ان نبتعد عن عقلية التحاصص والمداورة بين اطراف السلطة لانه من المعيب والمخجل ان يتكمن المسؤولون في قضايا ضيقة وصغيرة تخدم مصالحهم الشخصية.

واعلن النائب مصباح الاحدب رفضه التمديد او التجديد للرئيس الهراوي وتأييده لترشيح قائد الجيش اميل لحود للرئاسة الاولى اذا تم تعديل الدستور، او النائب نسيب لحود اذا تعذر التعديل الدستوري.

وقال: لقد وصلنا الى واقع اقتصادي جامد يحتاج الى حلحلة وذلك لن يحصل الا من خلال اعادة النظر بالواقع الاداري المرتبط بقرار سياسي يفترض اتخاذه لتحسين اداء المؤسسات لاننا امام خيارين. فاما ان يأتي رئيس جمهورية قوي، واما ان تبقى الامور على حالها وهذا يشكل كارثة على البلد والوضع الاقتصادي والاجتماعي.

واعتبر الرئيس العام للرهبنة المارونية الاباتي سعد نمر ان الاستحقاق الرئاسي مهم جدا ويشكل نقطة ارتكاز وتحول في مسيرة عودة لبنان الى وضعه الطبيعي.

وشدد نمر على ضرورة اعادة النظر بالدستور وصلاحيات رئيس الجمهورية كي نتلافى الاخطاء التي وقعت خلال السنوات التسع الماضية.

من ناحية أخرى، تتابع الاوساط السياسية باهتمام نشاط البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي انتقل الاحد الفائت من مقره الصيفي في الديمان الى بلدة بشري. وسيزور لاحقا منطقة عكار التي تستقبل لاول مرة في تاريخها بطريركا مارونيا، على ان يزور صفير ايضا دير الاحمر في البقاع.

وترى الاوساط في هذا التحرك مؤشرا على انفتاح في اتجاه الرعية وفقا لما اشار اليه الارشاد الرسولي. وتسأل هذه الاوساط عما اذا كانت زيارات صفير الى الرعية ستشمل الابرشيات المارونية في الاراضي السورية خصوصا وان البطريرك كان قد تلقى دعوات عدة لزيارة دمشق.

مقتل لبناني بالمتفجرات بعد خلاف عائلي

■ تبنين، أفادت الشرطة اللبنانية بأن خلافا نشب بين زوجين في جنوب لبنان أمس ادى الى مقتل الزوج اثر انفجار اصابع من الديناميت كان يطوق نفسه بها في حين جرح أولاده الثلاثة. وكان محمود مقلد «٤٨ عاما» من بلدة تبنين قد طوق نفسه بأصابع ديناميت اثر خلاف مع زوجته، واندفع باتجاه منزل حماه الكائن على مقربة من منزله. وهناك هدد بتفجير نفسه اذا لم تعد زوجته التي احتمت في منزل والديها، الى منزل الزوجية. وبعد أن نجح أهل زوجته بتهدئته عاد الى منزله بعد ان تمكن من اصطحاب زوجته، ولما حاول نزع اصابع الديناميت عنه انفجرت فمزقته شر تمزيق وجرحت أولاده الثلاثة وهم فتاتان وصبي في الـ ١١ و١٢ و١٤ من العمر. (أ. ف. ب)

معاقبة ٤ ضباط اسرائيليين لفشلهم بعملية «انصارية» بجنوب لبنان

■ عمان، قال راديو اسرائيل امس ان الجنرال شاؤول موفاز رئيس الاركان الاسرائيلي أقر توصيات لجنة تحقيق عسكرية مختصة بتقصي الحقائق بشأن فشل عملية الكوماندوز الاسرائيلية في منطقة انصارية بجنوب لبنان والتي ادت الى قتل وجرح ١٥ جنديا وضابطا اسرائيليا العام الماضي. وقضت التوصيات بتنزيل رتبة اثنين من الضباط احدهما برتبة مقدم والاخر برتبة رائد وتوجيه اللوم لضابطين آخرين وعدم تسليمهما أي مسؤوليات قيادية. (ق ن ا)

الطراونة في واشنطن لاطلاع حسين على مهام الحكومة الأردنية الجديدة

■ عمّان، غادر عمان أمس الى واشنطن الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء الأردني يرافقه جواد العناني رئيس الديوان الملكي.

وسيلتقي الطراونة والعناني مع الملك حسين عاهل الأردن الموجود في واشنطن بمستشفى «مايو كلينك» للاستماع الى توجيهاته حول مسؤوليات ومهام ومتطلبات المرحلة وبخاصة مع تشكيل الحكومة الجديدة. وصرح وزير الاعلام الاردني ناصر جودة بأن التشكيل الوزاري الجديد في الاردن جاء بكتاب تكليف ملكي من الملك حسين وتم باشراف ومتابعة ولي العهد الامير الحسن.

وأكد جودة في تصريح خاص لراديو «صوت العرب» ان كتاب التكليف الملكي كان واضح المعالم كوثيقة تحدد اطار العمل في المستقبل مشيرا الى ان الشأن الداخلي الأردني كان محل تركيز بشكل كبير للغاية في كتاب التكليف.

واضاف انه علاوة على اهمية الشؤون الداخلية يهدف التشكيل الجديد الى التأكيد على استمرارية النهج الديمقراطي واعتماد الحوار أسلوبا بين مختلف الجهات مع ثبات السياسة الخارجية خاصة ما يتعلق منها بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وأوضح ان زيارة الطراونة الى الولايات المتحدة الامريكية زيارة أدبية للتعبير عن الاحترام اللازم والتمني بالشفاء للملك حسين واشار الى ان الملك حسين أنهى المرحلة الثانية من العلاج ويتمتع الآن بمعنويات عالية وانه على اتصال دائم بالمسؤولين في الاردن ومتابع لكل أخبار الوطن. (ق ن أ - أ ش أ)

المعارضة تبحث شروط الحوار مع الحكومة الجديدة في الأردن

فشل محاولة نيابية لمناقشة طرح الثقة بالطراونة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ كشف برلمانيون اردنيون أمس عن محاولة فاشلة قام بها نواب للتوقيع على مذكرة عاجلة تطالب بعقد دورة برلمانية استثنائية للاستماع لبيان حكومة الدكتور فايز الطراونة الجديدة والتصويت على الثقة بها، وقال برلمانيون ان المحاولة طرحت بقوة غير ان تراجعا عنها حدث في اللحظات الاخيرة لمخالفة جوهر الطلب للدستور والنظام الداخلي للمجلس النيابي.

واوضح متزعمو حملة التوقيع ان الاقدام على هذه الخطوة جاء بسبب الاستياء النيابي الواسع من طريقة التشكيل الحكومي وأنها تمت بتجاهل كبير لهم سواء في المشاورة او في المشاركة. وقال النائب غازي الفايز ان دخول اعضاء من مجلس الاعيان (اربعة اعضاء) في الحكومة وتجاهل النواب مخالف لمبدأ فصل السلطات وهو ما اثار حفيظة العديد من النواب الذين بدأوا التلويح بحجب الثقة عن الحكومة حال طلبها.

وشهدت اروقة البرلمان مشاورات بين النواب لتحديد موقفهم من مسألة الثقة بالحكومة. وقال الفايز «ان المزاج العام في البرلمان يدفع باتجاه عرقلة منح الحكومة الثقة كرد فعل على تجاوز النواب في تشكيلها».

وتزعم النائب المشاكس احمد عويدي العبادي حملة هجومية على الطاقم الحكومي، وقال انه يجهز نفسه لاعداد مذكرة قاسية ستكشف عن تجاوزات كبيرة قام بها بعض المتنفذين ويسلمها لولي العهد نائب الملك الامير الحسن. واشتكى من ان الحكومة «تعاملت مع النواب وكأنهم حالة عدمية مع ان الطاقم الحكومي ذاته ليس بالكفاءة القادرة على تجاوز الازمات الراهنة».

والمحت مصادر نيابية إلى ان كتلة الوفاق البرلمانية بزعامة النائب عبدالهادي المجالي شقيق رئيس الحكومة السابق عبدالسلام المجالي وراء محاولات الدعوة لدورة استثنائية عاجلة لطرح الثقة بالحكومة. وفيما نفى النائب عبدالله الجازي عضو كتلة الوفاق ان تكون الكتلة اقدمت على هذه الخطوة، الا انه لم ينف تشاور النواب حول مسألة الدورة الاستثنائية ومناقشة الثقة. وقال «ان الانظمة تحمي الحكومة من مطالبتها ببيان وزاري تطلب الثقة على اساسه حتى لو جرت الموافقة على الدورة المطلوبة، كون اجندتها ستحدد استباقيا بمرسوم ملكي».

وطالب نواب من الحكومة دفع الوزراء الاعيان للاستقالة من مجلس الاعيان تكريسا لمبدأ فصل السلطات، وقال النائب محمد العمر ان الطريقة الوحيدة لتجاوز مسألة الثقة هي باستقالة الوزراء الاعيان من المجلس.

وقال النائب محمود الخرابشة ان ما جرى اثناء تشكيل الحكومة لم يكن له ما يبرره وكان على الحكومة ان تدرك ان مرورها عبر مجلس النواب في مسألة الثقة لن يكون سهلا فيما كان بامكانها ان تتجاوز ذلك كله لو تشاورت مع النواب. وختم حديثه بالقول «لن استطيع ضمان عدم عرقلة الثقة بالحكومة في الدورة البرلمانية المقبلة».

ولم يستبعد النواب ان يلجأ الطراونة لدعم القصر لنيل ثقة النواب ما لم تتغير توجهات المزاج العام للنواب. فيما قال النائب غازي الفايز ان لقاء الامير الحسن باعضاء مجلس الأمة بداية الاسبوع شكل خطوة ايجابية لترطيب الاجواء وتحقيق الانسجام بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وذكرت مصادر نيابية ان رئيس البرلمان المهندس سعد هايل السرور قدم عتابا قاسيا لرئيس الحكومة في لقاءين قصيرين منفصلين جرى الاول في الديوان الملكي اثناء لقاء السلطات قبل يومين بولي العهد والثاني في البرلمان بزيارة خاطفة قام بها الطراونة للرئيس السرور قبل اعلان التشكيل رسميا باربع ساعات، وقالت المصادر ان السرور قال للطراونة ان النواب غير راضين لتجاهلهم واخشى من هذا الموقف عند طلب الثقة»، واضاف السرور ان توزير الاعيان ابرز الاسباب وراء غضب النواب لأن فصل السلطات طبق على النواب ولم يطبق على الاعيان.

ولا يعرف على وجه الدقة ما اذا كانت هذه الحالة ستستمر خلال الايام المقبلة، فيما ذكر ان رئيس الحكومة سيعتمد التواصل المكثف مع النواب واللجان البرلمانية للتخفيف من حدة الاستياء عقب عودته من لقاء الملك حسين في واشنطن.

وفي هذه الاثناء انخرطت قوى المعارضة الاردنية في اجتماعات مكثفة لتحديد شكل وشروط الحوار مع الحكومة الجديدة وفق منظومة تكليفها بالتوجهات الملكية.

واعتبر نقابيون وحزبيون ومعارضون مستقلون الوزارة الجديدة بداية موفقة لرأب الصدع الذي انتجته حكومة المجالي السابقة.

وقال رئيس الدائرة السياسية في «حزب الوحدة الشعبية» منير شرايحة ان الاحزاب والنقابات بدأت مشاورات ضمن اطار الاحزاب على مستوى لجان التنسيق في مقارها لتحديد مواقفها. وقد عبر حزب اليسار الديمقراطي الاردني عن ترحيبه بفتح باب الحوار لتجاوز الخلافات بين المعارضة والحكومة للاتفاق على قواسم مشتركة شكلت نقاطا خلافية بين الجانبين.

وتشير المعلومات إلى أن مكتب رئيس الوزراء اجرى من جانبه استعداده لبحث سبل التواصل المباشر مع جميع قوى المعارضة للبحث في القضايا الاشكالية العالقة وطرق تجاوزها.

ويسعى الطراونة عبر مبادرته للحوار مع المعارضة لاخذ شرعية ومباركة منها تضمن له المساندة في تنفيذ مضمون توجهات حكومته على الصعيدين المحلي والاقليمي.

وفيما تخطط المعارضة لتحديد قنوات الحوار واجندته انشغلت النقابات والاحزاب في كيفية التوافق فيما بينها لتحديد اجندة الحوار مع القصر والحكومة في ظل عزمها على عقد مؤتمر وطني للاصلاح والانقاذ دأبت على اعداده منذ بداية العام الحالي لمناقشة القضايا الوطنية الملحة والمستجدات على الساحة العربية والعالمية.

وقالت مصادر حزبية ان القوى المنظمة للمؤتمر لم تحدد حتى الان كيفية التوفيق غير ان اغلبية حزبية ونقابية ترى ان عقد المؤتمر ضرورة لمساندة الحكومة الجديدة في خططها الاصلاحية وان عقده لا يشكل خرقا لقواعد الديمقراطية والحوار.

ولم تستبعد المعارضة ان تطلب الحكومة تأجيل عقد المؤتمر او الغائه طالما ان القضايا التي تريد مناقشتها ستتناولها الحوارات بين الطرفين، وقالت مصادر مقربة من لجنة المؤتمر التنفيذية ان قرار الالغاء لن يتخذ لكن احتمال تأجيله وارد دون اعلان.

وتجاوزت المعارضة الاردنية امس أصعب ازمة كادت أن تطيح بمستويات التنسيق بينها جراء خلاف تصاعد بصورة مفاجئة حول موعد واجندة المؤتمر، واتفقت اطراف الخلاف الاحزاب والنقابات المهنية على العودة لطاولة المشاورات دون شروط مسبقة وعلى ارضية البحث عن قواسم مشتركة تقرب وجهات النظر.

وكانت سبع عشرة نقابة مهنية لوحت الاسبوع الماضي بالانسحاب من اللجنة التنفيذية للمؤتمر ما لم يؤخذ بمطالبها المتعلقة بتأجيل عقد المؤتمر ثمانية اشهر واحداث تعديلات جوهرية على اجندته وهو ما رفضته الاحزاب آنذاك، جملة وتفصيلا غير ان وساطات نشطت اثمرت تطوق الازمة باستبعاد اسلوب المناكفة والتحدي عبر اللجوء للحوار المباشر.

في بادرة حسن نية اعلنت النقابات في اجتماع طارئ عقده رؤساؤها ان اتفاقا تم على تعويم موعد عقد المؤتمر. فيما مررت رسالة غير مباشرة مفادها ضرورة عدم عقده قبل استكمال اعادة النظر باجندته وهو ما قد يستغرق في الحد الادنى اربعة اشهر ترى النقابات انها مدة كافية لضمان حسن الدراسة لطبيعة اوراق العمل المقرر مناقشتها.

وقال رئيس مجلس النقباء حسن جبر ان النقابات شكلت على ضوء قرار التعويم لجنة شارك بها ممثلون عن كل نقابة لوضع دراسة شاملة ووجهة نظر النقابات في الاجندة التي اعدتها الاحزاب لتتسنى مناقشتها في اجتماع مشترك ينعقد مطلع الاسبوع المقبل لتجاوز جميع العقبات التي اعترضت طريق التنسيق خلال الاسابيع الماضية.

واوضحت مصادر حزبية ان شخصيات سياسية معارضة تمكنت من عقد عدة لقاءات سرية بعيدة عن الاضواء بين نقابيين وحزبيين جرى فيها بحث جميع نقاط الخلاف وسبل تجاوزها على قاعدة المحافظة على وجود حدود دنيا من التفاهم ولتفويت الفرصة على جهات عديدة قالت إنها تسعى لشق صفوفها وافشال مخططاتها. وقال امين علم «حزب الانصار» محمد المجالي ان تجاوز الازمة كان خطوة ضرورية لحماية الاحزاب والنقابات من تغول الحكومة عليها. واضاف ان اعادة النظر باجندة المؤتمر ضرورة حتمية لمواكبة التطورات والمستجدات التي شهدتها الساحة الأردنية والعربية خاصة في ظل تغيير الحكومة اظهرت نوايا لترطيب الاجواء مع المعارضة.

ومن المتوقع ان تصدر اللجنة التنفيذية للمؤتمر بزعامة امين علم «حزب جبهة العمل الاسلامي» عبداللطيف عربيات قرارا بزيادة تمثيل النقابات في لجان المؤتمر تلبية لطلب مجلس النقباء حيث لا تملك ١٧ نقابة في اللجنة سوى ممثل وحيد عنها يعتقد بأن زيادة العدد الى اربعة سيرضيها ويخفف من شكواها.

مشروع قانون لدعم عائلات الاسرى والمعتقلين

اللجنة الوطنية للدفاع عن الاراضي الفلسطينية تدعو لمجابهة الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية

■ غزة - رام الله - الضفة الغربية - الاتحاد:

■ اقر المجلس التشريعي الفلسطيني مشروع قانون دعم اسر الاسرى والمعتقلين بالقراءة الاولى واتخذ قرارا بعقد جلسة استثنائية خاصة لمناقشة ظروف اعتقالهم في السجون الاسرائيلية، وحدد يوم الخميس المقبل موعداً لها.

وافاد وزير الدولة ومسؤول ملف المعتقلين والاسرى في السلطة الفلسطينية هشام عبدالرازق بأن من شأن اقرار هذا القانون توفير الحد الادنى من المتطلبات الحياتية لعائلات الاسرى ولذويهم الرازحين قيد الاعتقال والاسر في السجون الاسرائيلية. وقال ان عدة منظمات حقوقية تنشط في مجال دعم الاسرى وذويهم اشرفت على اعداد مسودة المشروع الذي يتكون من ما يزيد عن ستين مادة تفرض على السلطة التنفيذية تقديم سبل الدعم المادي والمعنوي للاسرى وذويهم لحين تحررهم من السجون الاسرائيلية.

من جهة ثانية دعت اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الاراضي ومواجهة الاستيطان الى تشكيل لجنة وطنية عليا لمجابهة الهجمة الاستيطانية التي تشنها سلطات الاحتلال على اراضي منطقة يعبد في محافظة جنين.

وحذر منسق عام اللجنة عصام عبداللطيف من المخاطر المترتبة على تصعيد الهجمة الاستيطانية ومصادرة الاراضي واقتلاع الاشجار وتدمير المزروعات واغلاق مساحات واسعة من اراضي قرى يعبد وخاصة تلك المحاذية للخط الاخضر والمستوطنات.

وقال في تصريح لـ «الاتحاد» ان قرار سلطات الاحتلال الاخير باقامة مستوطنة جديدة باسم «تل منشة» على اراضي ام الريحان المصادرة بقرار عسكري ظالم يعتبر تصعيداً اسرائيليا خطيراً يتطلب مواجهته ومجابهته تكاتف كل الطاقات الشعبية والرسمية.

واضاف ان اقامة المستوطنة الجديدة التي من المقرر ان تشمل مرحلتها الاولى اقامة ٨٠ وحدة سكنية وفق ما اعلنت عنه سلطات الاحتلال يندرج في اطار محاولاتها ومخططاتها باقامة حزام امني من المستوطنات على امتداد الخط الاخضر داخل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وفي هذا مخالفة خطيرة لكل اتفاقيات السلام التي وقعتها القيادة الفلسطينية مع الجانب الاسرائيلي ونصت صراحة على منع احداث اي تغيير على الارض قبل الشروع في مفاوضات الحل النهائي.

من جانب اخر اتهم عبداللطيف السلطات الاسرائيلية بمحاولة توتير الاوضاع في جميع الاراضي الفلسطينية جراء تعمدها تكثيف النشاطات الاستيطانية وتضييق الخناق بشتى الوسائل على السكان وخاصة في القدس والمناطق الحدودية. في محاولة احتلالية واضحة المعالم لترحيلهم عن اراضيهم واجبارهم على تركها بالقوة.

وذكر عبداللطيف ان لجنة مواجهة الاستيطان تحضر لعقد اجتماع موسع في يعبد خلال الاسبوعين القادمين لبحث السبل الكفيلة بمواجهة وحش الاستيطان على ارض الواقع واكد بأن هذه الاجتماع سيشارك به وزير الاشغال العامة عزام الاحمد ووزير المالية محمد زهدي النشاشيبي ووزير الزراعة حكمت زيد والمجلس التشريعي والمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار «بكدار» ولجان التشريع والمجالس القروية في المنطقة.

وقال عبداللطيف ان لجنته ستطرح اقتراحاً بتشكيل لجنة وطنية عليا لمواجهة الاستيطان في المنطقة يرأسها محافظ جنين زهير مناصرة وتضم في عضويتها ممثلين عن الفعاليات والمؤسسات الوطنية والشعبية وتأخذ على عاتقها التصدي للهجمة الاستيطانية. واوضح ان من المقرر ان يشكل المشاركون في الاجتماع المنتظر وفداً رسميا لمقابلة الرئيس ياسر عرفات والتباحث معه في سبيل الرد على الهجمة الاستيطانية واعتبار منطقة يعبد منطقة تطوير مميزة من الدرجة الاولى انسجاما مع قرارات مجلس الوزراء التي تعطي للمناطق الحدودية والمحاذية للمستوطنات والمهددة اراضيها بالمصادرة اهمية خاصة بهدف تمكين سكانها من الصمود امام محاولات اقتلاعهم منها.

وقال مواطنون ومزارعون من قرية روجيب شرق نابلس لـ «الاتحاد» ان مستوطنين يتمار المقامة على اراضي القرية وقرى عورتا وبيت فوريك قاموا خلال الفترة القريبة الماضية باطلاق مجموعة من الضباع المتوحشة والخنازير البرية ليلا مما اثار الخوف ودب الرعب والهلع في نفوس المزارعين، في خطوة وصفوها بأنها تهدف لمنع التجوال الليلي في القرية.

واكد الاهالي قرى زواتا وعصيرة الشمالية قرب نابلس على قيام المستوطنين والسلطات الاسرائيلية بنشر مجموعات من الخنازير البرية في محيط اراضيهم في خطوة وصفها الاهالي بأنها نشاط موسع للحفاظ على امن مركباتهم التي تقطع الطريق الالتفافي شمال نابلس المار من قرية دير شرف باتجاه مستوطنة «عيبال» العسكرية الواقعة على قمة جبل عيبال المطل على نابلس والذي لا يبعد سوى مئات الامتار عن منازل المدينة.

على صعيد آخر اتهم وكيل وزارة التموين عبدالحميد القدسي اسرائيل باتباع سياسة ممنهجة لابادة الشعب الفلسطيني وتدمير اقتصاده الوطني عبر تهريبها وترويج المواد الغذائية الفاسدة والمنتهية الصلاحية. وقال ان وزارته تمكنت من السيطرة على الاسواق ومصادر تهريب المواد الغذائية الفاسدة في محافظات غزة ولكنها ما زالت تعاني من عدم قدرتها على السيطرة على مصادر التهريب في محافظات الضفة كون مروجيها يتلقون مساعدة من اجهزة الأمن الاسرائيلية ويستفيدون من تعداد المعابر.

واكد القدسي ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تمنع مفتشي وزارة التموين من مصادرة السلع الغذائية الفاسدة في المناطق الفلسطينية غير الخاضعة لسيطرة السلطة، وقال ان الجيش الاسرائيلي منع المفتشين من اتلاف مئات الاطنان من المواد الغذائية الفاسدة بذريعة انها ذاهبة للمستوطنات لاتلافها هناك، وكأنه لا يوجد اي مكان لاتلافها في اسرائيل.

وكشف النقاب عن وجود مستودعات للغذاء الفاسد في المستوطنات يمتلكها بعض العاملين في الاجهزة الامنية الاسرائيلية الذين يسهلون تهريبها لمناطق السلطة مشيراً في هذا السياق الى ان مسؤول الشؤون المدنية في المخابرات الاسرائيلية ويدعى يوسي يمتلك حالياً مستودعات في مستوطنة «كارنيه شمرون» تحوي مئات الاف الاطنان من الاغذية الفاسدة التي يجري تهريبها لمناطق السلطة.

وذكرت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع لـ «الاتحاد» بأن السلطات الاسرائيلية اتخذت قراراً يقضي بعدم السماح لأي زائر حاصل على تصريح من قطاع غزة عن طريق السلطة الوطنية الفلسطينية بالدخول للقطاع الا عن طريق معبر رفح الحدودي مع مصر ولا يسمح له بدخول الضفة الغربية.

يشار الى ان هذا الاجراء لم يكن متعارف عليه سابقا حيث كان حامل تصريح الزيارة الصادر من قطاع غزة يستطيع الدخول عن طريق جسر الملك حسين «الملك حسين» ويأتي الاجراء الجديد للامعان في عزلة قطاع غزة عن بقية الاراضي الفلسطينية.

الهندي ينفي وجود «أبونضال» في مصر

■ عمان، قال امين الهندي رئيس جهاز المخابرات الفلسطيني ان المعلومات المتوفرة لدى الجهاز تفيد بأن صبري البنا «ابونضال» امين عام حركة فتح المجلس الثوري غير موجود في مصر كما اعلنت ذلك انباء صحفية. واضاف رئيس جهاز المخابرات الفلسطيني في تصريح اورده راديو اسرائيل امس «انه لو كان ابونضال موجودا في مصر سواء للعلاج او اي غاية اخرى فسوف نعرف نحن قبل اي كان وذلك لعمق العلاقات الامنية الفلسطينية المصرية التي توازي العلاقات السياسية». وقال الهندي ان أبانضال مطلوب للسلطة الفلسطينية لمسؤوليته عن اغتيال عدد من القيادات الفلسطينية. (ق ن أ)

اتهام «الموساد» بقتل قيادي إسلامي في البرازيل

■ عمان، اتهمت الهيئات الاسلامية في البرازيل في بيان نشر في عمان أمس المخابرات الاسرائيلية «الموساد» بقتل الدكتور وحيد الشيان الرئيس التنفيذي لرابطة المسلمين في امريكا اللاتينية. وقال البيان ان الموساد الذي يعمل بحرية كاملة في دول امريكا اللاتينية قام باغتيال الشيان بسبب التزامه بالعمل لخدمة الدعوة الاسلامية في هذه الدول وبخاصة في البرازيل. وكان الشيان قد لقي مصرعه بالرصاص الاسبوع الماضي وهو يخرج من المسجد الرئيسي في مدينة ساو باولو البرازيلية.

ويذكر ان الشيان يحمل شهادة الدكتوراة في التجارة من احدى الجامعات الهندية وهو يعمل في مجال التجارة في البرازيل منذ عدة سنوات. (ق ن أ)

القوات التركية تعتقل ١٢ كردياً

■ تونجلي - تركيا، قال مسؤولون أمنيون أمس أن القوات التركية قتلت ١٢ كرديا على مدى ثلاثة أيام في اشتباكات في جنوب شرق البلاد. وذكر مسؤول عسكري أن تسعة من أعضاء حزب العمال الكردستاني المحظور قتلوا في اشتباكات الليلة قبل الماضية في اقليم بلتمان. كما قتل ثلاثة آخرون يوم السبت. «رويترز»

هل كانت هناك صفقة بين «حماس» والسلطة ؟!

روايات كثيرة حول مصير عماد عوض الله الفلسطينيون يريدونه طليقا «اذا كان حيا فعلا»

■ رام الله - الاتحاد:

■ يكاد المواطنون الفلسطينيون يتناسون قضية التعديل الوزاري لجهة هرب المعتقل عماد عوض الله من سجن الامن الوقائي في اريحا، وشغلت القضية المحور الرئيسي للصالونات السياسية والشارع الفلسطيني مع تزايد يومي لاعداد الحواجز الامنية المقامة على مداخل الاحياء والشوارع في مدن الضفة الغربية ولاسيما في مدينة رام الله، حيث تفترض الاجهزة الامنية الفلسطينية وجود عوض الله فيها.

ومع تزايد اعداد الحواجز الامنية والعسكرية يتزايد سخط المواطنين الذين يبدون تعاطفاً منهلاً مع المعتقل الهارب ويسرون لبعضهم بأنهم سيساعدونه على مواصلة هربه واخفائه عن اعين الاجهزة الامنية. ويؤمن المواطنون ايمانا مطلقا بحجم وطنية عماد عوض الله ولا يشككون فيها ابدا. وهذا ما اكده لـ «الاتحاد» احد ضباط جهاز الامن الوقائي الذي رفض الكشف عن اسمه، وابدى هذا الضابط تعاطفه الكبير مع عوض الله ومدى استهجانه من شدة صلابته وتحمله امام قسوة التعذيب شبه اليومي الذي تعرض له على ايدي عناصر الامن الوقائي لارغامه على الاعتراف بقتل محيي الدين الشريف، وشدد الضابط على عدم اعتراف عوض الله بأي تهمة موجهة له موضحا في السياق ذاته بأن كل ما يقال عن اعترافه مجرد تصريحات لا اساس لها من الصحة، وفي معرض حديثه مع «الاتحاد» اكد على وجود متعاطفين مع عماد من داخل جهاز الامن الوقائي ورجح بأن يكون هؤلاء قد ساعدوه على الهرب وساق على ذلك مثالاً: ان عماد بعد هربه تمكن من زيارة والده المريض في المستشفى على الرغم من وجود حراسة مكثفة على الوالد على مدار الساعة، هذا اضافة الى اختراقه لحاجز امني تابع لقوات الـ «١٧» واخر لقوات الامن الوقائي دون ان يتم القاء القبض عليه، وكان المناوبون على الحواجز يعلمون قيادتهم باشتباههم بمروره بعد فترة كافية لمعاودة اختبائه.

وكشف مصدر مقرب من قيادي الامن الوقائي لـ «الاتحاد» بتصريحه عن استحالة هرب عوض الله دون مساعدة من احد لأنه كان قبل هربه مقيدا من يديه الى سقف الغرفة المعتقل فيها اضافة الى تقييد قدميه، مؤكدا بأن حراسة مكثفة ترابط على باب غرفته ليل نهار، وقد تمكن من المرور عبر البوابة الرئيسية.

وعودة الى الشارع الفلسطيني فان شبه اجماع يدور فيه على ان عماد قد قتل اثناء التعذيب ولا تريد السلطة الاعتراف بذلك فجاءت قصة هروبه التي يصرون على انها ملفقة وبعيدة كل البعد عن الواقع وعارية من الصحة، لا سيما وانها جاءت بعد يومين من استشهاد وليد القواسمي في سجن المخابرات بمدينة اريحا والذي قالت عنه التصريحات الرسمية بأنه توفي من شدة ارتفاع درجات الحرارة، الامر الذي نفاه ذوو الشهيد من خلال تأكيدهم على تعرضه للتعذيب الشديد وان اثار ذلك واضحة جدا على جسده وعلى رأسه تحديداً.

اما الرواية الثانية لهرب عماد عوض الله والتي يتداولها مسؤولون في السلطة الوطنية فان صفقة ربما تكون عقدت بين حماس والامن الوقائي بايعاز من الرئيس عرفات لتسليم عماد مقابل اغلاق ملف التحقيق في اغتيال محيي الدين الشريف الذي ثبت وفقا لهؤلاء تورط مسؤولين في حماس في تصفيته لرفضه تنفيذ عمليات عسكرية ضد الاسرائيليين اضافة لمعرفته الوثيقة بقضايا اختلاسات مالية بمبالغ طائلة.

ويتمنى الكثيرون من المواطنين الفلسطينيين ان يكون عماد قد تمكن فعلاً من الهرب ولم يقتل، معربين في الوقت نفسه عن سعادتهم الغامرة بما وصفوه انتكاسة الامن الوقائي في هذه القضية التي يعتبرونها قضية شخصية لكل منهم بشكل فردي ضد الامن الوقائي الذي يحظى بمعارضة وكراهية شعبية شديدة.

ورجح الشيخ احمد ياسين زعيم حركة حماس بأن ما جرى هو اشارة للتخلص من عماد، وفي تصريح قال ان السلطة الوطنية لم تبلغنا رسمياً بفراره، متسائلاً: من يضمن لنا ان لا يكون عماد قد قتل اثناء التعذيب؟ واكد بأنه في حال ثبوت فراره ووصوله الينا فلن نعيد تسليمه للاجهزة الامنية الفلسطينية.

فيما قالت زوجة عوض الله «اسأل الله ان يحفظه لأنه عانى الشيء الكثير خلال شهور اعتقاله الاربعة». واضافت «اننا قلقون على مصيره، لكننا نؤمن بقدر الله»، واوضحت بأنها علمت بنبأ فراره من الاذاعة الاسرائيلية، وقالت ان قوات من المخابرات العامة حضرت الى منزلها ليلة هربه وقامت بتفتيش المنزل لكنهم لم يخبرونا عن اسباب ومبررات التفتيش.

وتعقيبا على تصريحات زعماء حماس وما يدور في الشارع من همس حول هرب عوض الله صرح العقيد جبريل الرجوب مسؤول الامن الوقائي في الضفة الغربية لـ «الاتحاد» «مشكلتهم انهم كل يوم يسردون رواية.. ولكن اقوالهم غير صحيحة وغير منطقية او واقعية وليس فيها التزام لا بالاخلاق الوطنية ولا الاسلامية، مضيفا انها اقوال سخيفة».

ونفى ان يكون عماد تعرض للتعذيب مؤكداً بأنه هرب بقواه الذاتية ودون مساعدة من احد، موضحا بأن مكانه معروف لدى الأمن الوقائي.

منذ يوم السبت الماضي لا يزال منزل المعتقل الهارب عوض الله محاصراً من قبل الاجهزة الامنية الفلسطينية التي تمنع سكان المنزل من الخروج منه او استقبال الاقارب والاصدقاء.

ووفقاً لاحد ضباط الامن الوقائي نقلا عن والد عماد عوض الذي قال ان رجال الامن كانوا سمحوا له ولزوجته بالخروج من المنزل يوم الجمعة الى المسجد لاداء صلاة الظهر الا انهم عادوا ومنعوهم في اللحظة الاخيرة وصباح امس اول ايام العام الدراسي الجديد منع الطالب جعفر شقيق عماد عوض الله ١٦ عاما من الالتحاق بمدرسته، كما ومنعت الطفلة ولاء عماد عوض الله ٥ سنوات من الالتحاق بالروضة التي تدرس فيها بعد ان جاء باص الروضة لنقلها فما كان من رجال الامن الا ان طلبوا منه المغادرة والعودة إلى حيث اتى.

وكانت والدة المعتقل الهارب قد طلبت من رجال الامن الذين يحاصرون المنزل السماح لها بالخروج لشراء بعض المواد التموينية فرفضوا طلبها وقالوا لها ان تعد قائمة بالمشتريات ليقوموا هم باحضارها لها وبعد مداولات معهم سمح لها بالخروج للشراء وبرفقتها احد ضباط الامن.

ويذكر ان المنزل يقيم فيه حالياً سبعة افراد هم احمد عوض الله ٦٦ عاما نعمة عوض الله ٥٦ عاما شفاء عوض الله زوجة عماد ٢٣ عاماً ولاء وهبة واحمد وعبد الرحمن عماد عوض الله وتتراوح اعمارهم بين عام واحد الى خمسة اعوام..

وتجدر الاشارة الى ان جمعية القانون كانت قدمت التماسا لمحكمة العدل العليا الفلسطينية في رام الله التمست فيه الاسباب الداعية لاستمرار اعتقال عوض الله بوجه غير مشروع وعقدت المحكمة عدة جلسات للنظر في الالتماس.

اعلنت براءتها من التشكيلة الوزارية

«فتح» تحذر من جرّ إسرائيل لاعادة احتلال مناطق «السلطة»

■ عمان - «الاتحاد»:

■ في خطوة غير مسبوقة اعلنت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية براءتها من التشكيلة الوزارية الجديدة، ووجهت انتقادات من جانب خفي للطريقة التي اخرجت بها للعلن، ودعت في الوقت نفسه لوقفة جادة وفاحصة وناقدة ومقومة لتجربة الخمس سنوات التي اعقبت التوقيع على اتفاق اوسلو، محذرة من احتمال اعادة احتلال المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة هي الامكانية الاكثر واقعية بعد الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار المقبل.

وقالت افتتاحية النشرة الداخلية الناطقة بلسان «فتح» أن الطرق الالتفافية التي شرعت اسرائيل بشقها بعد توقيع الاتفاق كانت ترسم الخرائط الجديدة لحركة الاستيطان التوسعية المستقبلية بينما علقت جميع استحقاقات المرحلة الانتقالية لتصبح قضية عودة النازحين في خبر كان، وقضية الممر الآمن بين الضفة وغزة ملغاة، اما المطار والميناء والمعتقلون والمعابر والقضايا الاقتصادية فقد اشبعتها اللجان التفاوضية بحثاً وتمحيصاً ووضعت على رف الانتظار.

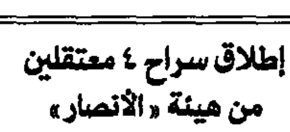
واستعرضت الافتتاحية نصوص الاتفاقات الموقعة بشأن تنفيذ مراحل اعادة الانتشار اللاحقة في وقت سابق من العامين الماضيين معتبرة ان المشروع الصهيوني الذي قاده نتانياهو استهدف تعطيل كل تنفيذ ومصادرة الاستحقاقات الفلسطينية جميعها من اجل ان يسد الطريق على الاستحقاق الاكبر باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب قيامه بسلسلة من الاجراءات من طرف واحد لكي يلغي كل استحقاقات المرحلة النهائية فيسد الطريق امام اي عودة للاجئين ويجعل الاستيطان قضية محسومة على ارض الواقع، وكذلك الحدود التي تشمل غياب الحدود الخارجية للاراضي الفلسطينية موجودة مع العالم العربي وحصرها في نطاق معازل محاطة بالبحر الصهيوني الهائج والمائج بالاستيطان، في حين حسم امر القدس من طرف واحد.

واكدت «فتح» ان اعضاء اللجنة المركزية للحركة ومعظم الوزراء الفتحاويين سمعوا اسماءهم وعلموا بمشاركتهم في الوزارة عندما اعلنت لأول مرة في المجلس التشريعي.

وفيما يشبه أعلان البراءة من هذه الوزارة وتوجيه انتقاد خفي لها تساءلت الافتتاحية، هل يستطيع ابو عمار ان يعزز التلاحم الشعبي الفلسطيني والحركي الفتحوي بهذه الوزارة؟ لتمضي قائلة: مهما كان جوابنا فان الحتمية الواحدة التي تقتضيها المصلحة العامة والخاصة هي ان نعزز وحدة شعبنا وحركتنا وان لا نمارس ردود فعل من شأنها ان تصب في طاحونة الاعداء.

واكدت حركة «فتح» ان جميع السناريوهات التي يطرحها الصهاينة والعملاء وحتى العقلاء بعد الاعلان عن قيام الدولة قائمة وان اقساها على الاطلاق هو الاكثر احتمالاً وهو ما يجب ان يكون الاستعداد له واضحا وصريحا وحقيقيا، وهو احتمال اعادة الاحتلال. وقالت ان النضال باشكاله المختلفة سيكون اكثر مشروعية ضد احتلال الدولة الفلسطينية التي يعترف بها العالم بما يزيد عن اعترافه بالكيان الصهيوني الذي قد يرتكب حماقة احتلالها.

وحذرت «فتح» من حماقة التخطيط لجر اسرائيل لاحتلال مناطق السلطة في الوقت الذي يدرك فيه الجميع امكانيات ردود الفعل العالمية والعربية. ودعت لتوظيف اطواق السلامة العربية والعالمية لحماية العلم الفلسطيني.



إطلاق سراح ٤ معتقلين من هيئة «الأنصار»

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ شطبت أمس محكمة جنائية في الخرطوم التهم الموجهة ضد أربعة من أعضاء هيئة شؤون الانصار «الكيان الديني لحزب الأمة المحظور» لاعدادهم وتقديمهم لخطبة الجمعة في مسجد الامام عبدالرحمن المهدي «مسجد الأنصار» بود نوباوي بأم درمان في العاشر من يوليو الماضي التي اعتبرتها الحكومة دعوة للعنف ومعارضة للسلطة ونشر أخبار كاذبة، وأمرت المحكمة باطلاق سراح المتهمين فورا وهم خطيب المسجد آدم احمد يوسف، وبشير حامد، وعلي العمدة، ومهدي عبدالرحمن لعدم كفاية الأدلة المبدئية لتوجيه تهمة.

المانيا تهدد بعقوبات ضد يوغسلافيا

■ بون - اسكندر الديك:

■ اعلنت الحكومة الالمانية انها تجري مع شركائها الأوروبيين اتصالات في شأن الوضع في كوسوفو الذي يشهد المزيد من التفجر بهدف اتخاذ عقوبات في حق يوغسلافيا المستمرة في ممارسة العنف في كوسوفو. وحذرت بون اثر اجتماع للحكومة عقد امس من ان التدخل العسكري في الاقليم سيصبح ضروريا اذا تأزم الوضع أكثر هناك، مؤكدة انها «ستلتزم واجباتها وستشارك عندها في اية عملية تدخل». وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة اوتو هاوزر ان بون ستقترح على شركائها وضع حجز فوري على جميع الحسابات اليوغسلافية وعلى المصارف الصربية الممتلكة من الدولة، كما ستقترح منع اعطاء تأشيرات دخول لرجال الاعمال والزوار اليوغسلاف باستثناء الحالات الطارئة، ومنع هبوط او اقلاع الطائرات العاملة لصالح شركات الطيران اليوغسلافية في المطارات الاوروبية، وايصال جميع المعلومات المتعلقة بالاعمال الاجرامية التي تحدث في كوسوفو الى محكمة لاهاي الدولية، وفرض الرقابة على جميع تنظيمات الالبان كوسوفو في المانيا لمنعها من شراء اسلحة من الاموال التي تجمع فيها. وقال الناطق ان حكومته ستتخذ قرارات اخرى في حق بلجراد اذا لم تعمل على تهدئة الوضع في كوسوفو. ووجه وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل امس نداء الى المجتمع الدولي والى الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش للعمل السريع على تأمين ظروف عودة الحياة الطبيعية.



لاجئون البان فروا من كوسوفو أمام السفارة الألمانية في سراييفو. (رويترز)

«جيش تحرير كوسوفو» يعلن استعادة بعض المواقع

الصرب يتجاهلون النداءات الدولية ويواصلون قصف المدنيين قرب بريشتينا

■ سراييفو، سلاتينا، امطرت القوات الصربية منطقة جبلية قرب مطار كوسوفو بنيران المدفعية والرشاشات الثقيلة، مما ادى الى اشتعال النار في قريتين على الاقل، وفرار السكان من منازلهم، فيما اكد زعيم الجناح السياسي لـ «جيش تحرير كوسوفو» آدم ديماشي ان قواته استأنفت نشاطها باسلوب جديد واستعادت بعض المواقع التي خسرتها مؤخرا.

وبينما ناشدت القوى الغربية الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وقف العمليات العسكرية، واصلت القوات الصربية امس لليوم الثاني على التوالي قصف المنطقة القريبة من مطار كوسوفو وغرب وجنوب غرب بريشتينا بالاسلحة الثقيلة في ما وصفته بـ «عملية تطهير» موجهة ضد عناصر «جيش تحرير كوسوفو».

واشتعلت النيران في قريتي ملجورا وليليتيتش اللتين تبعدان نحو ١٢ كيلومترا جنوب غربي بريشتينا عاصمة الاقليم وامكن مشاهدة المدنيين يفرون على الطريق الرئيسي. ومنعت قوات الامن الصربية فريقا «لرويترز» من الاقتراب من القريتين قائلة ان الوضع غير آمن هناك.

ويدور القتال عند الجانب الجنوبي الشرقي لجبل جوليتش الذي تقول مصادر صربية محلية انه موقع منشآت عسكرية صربية مهمة وتوجد على قمته هوائيات اتصالات.

من جهة ثانية قال زعيم الجناح السياسي لـ «جيش تحرير كوسوفو» في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان قواته «بدأت تستخدم اسلوبا قتاليا جديدا مستفيدة من التجارب القتالية الاخيرة التي خسرت فيها مساحات واسعة ومواقع استراتيجية هامة».

واكد ديماشي ان «اسلوب المقاومة المسلحة سيظل الخيار الوحيد مادامت السلطات الصربية تستخدم الاسلوب القمعي ضد الالبان في اقليم كوسوفو». واضاف «ان معظم السكان الالبان في كوسوفو، وعددهم قرابة مليوني شخص، يتعاطفون بشكل كبير مع جيش تحرير كوسوفو لأنهم فقدوا الامل في امكانية تحقيق حل سلمي عبر زعامات سياسية تقليدية من بين الالبان لم تحقق طوال السنوات العشر الاخيرة اي تقدم في حل قضية الحقوق الالبانية المشروعة».

وقال «ان القتال في كوسوفو سيستمر ربما لسنوات اخرى لان البان كوسوفو عازمون على تحرير انفسهم مهما بلغت التضحيات اوالخسائر» مطالبا الدول الكبرى «بالتدخل والضغط على الصرب لقبول الاعتراف بحقوق الالبان ووقف ازهاق ارواح الابرياء». (رويترز، كونا)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تتقدم

أيمن عرابي قصاب باشي

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى معالي

حمد بن سلطان الدرمكي

النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي

وأبناء الفقيد

سلطان محمد الدرمكي
جاسم محمد الدرمكي
سيف محمد الدرمكي
سعود محمد الدرمكي

وإلى عموم آل الدرمكي الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى /

محمد بن سلطان الدرمكي

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

هكذا من الأصل

دبلوماسيون في الرياض: أدخل الملك فهد المستشفى

■ الرياض: لم يصدر حتى مساء أمس أي اعلان رسمي سعودي يؤكد أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أعيد الى المستشفى يوم الجمعة الماضي إثر اصابته بعوارض بسيطة نتيجة العملية الجراحية التي أجريت له مؤخراً لاستئصال كيس المرارة.

وقال دبلوماسيون في الرياض ان العاهل السعودي لايزال في المستشفى وان الأمر يتعلق باجراء عادي إما لوضع أنبوب لاخراج الصديد أو لأنه أصيب بنوع من الالتهاب.

وقال آخرون ان الملك فهد يعاني من تجمع سوائل بعد العملية وهو أمر عادي بعد هذا النوع من الجراحات. (أ ف ب - رويترز - أ ب - د ب أ)

خاتمي يدعو اسلام أباد للمساعدة بانهاء أزمة الدبلوماسيين الايرانيين

■ طهران - الاتحاد:

■ تلقى الرئيس الايراني محمد خاتمي رسالة خطية من رئيس وزراء باكستان نواز شريف نقلها وزير الدولة للشؤون الخارجية محمد صديق خان كانجو، وحث خاتمي اسلام اباد على المساعدة بانهاء محنة الدبلوماسيين الايرانيين وقال انه يخشى ان يظهر الشعب الايراني الذي جرحت مشاعره بسبب طالبان ردة فعل تجاه الاخوة في باكستان. واتهم خاتمي بعض الجماعات والايادي بالعمل على نسف التقارب الايراني - الباكستاني، وقال ان جماعة طالبان لن تستطيع عبر الحرب احلال السلام في افغانستان محذراً من ان نيران هذه الحرب ستحرق كل المنطقة وتقذف باليأس من امكانية احلال السلام في افغانستان.

من جانبه اعتبر وزير الخارجية السابق علي اكبر ولايتي المستشار الأعلى للزعيم الديني آية الله علي خامنئي ان هدف طالبان الاساسي هو مواجهة ايران وتشويه الاسلام.

ودعا ولايتي الى تجهيز القوات المسلحة الايرانية بالمعدات الحديثة للدفاع عن البلاد أمام أية أخطار.

شركة أمريكية تجمد مشروعا لخط انابيب في افغانستان

واشنطن: ذكر متحدث باسم شركة «يونوكال» الغازية الامريكية باري لين امس الاثنين ان الشركة قررت تجميد مشروع لبناء خط انابيب للغاز يمر عبر افغانستان.

وقال لين «لقد تم تجميد المشروع بسبب الظروف السياسية»، موضحا ان عملية بناء الخط لم تبدأ وان الاتفاق مع افغانستان في شأنه لم يوقع بعد.

ويهدف بناء خط الانابيب هذا الى ربط حقول الغاز في تركمانستان مع باكستان مرورا بالأراضي الافغانية.

ويبلغ طول الخط ١٢٧١ كيلومترا بينها نحو ٧٥٠ كيلومترا في الاراضي الافغانية، وتصل كلفته الى حوالي مليار دولار. وهو سيصل بين حقول الغاز في دولتاباد في جنوب شرق تركمانستان ومدينة مولتان في اقليم البنجاب (وسط باكستان).

وكان يفترض ان تمول مؤسسات مالية دولية نصف كلفة هذا المشروع. كما كان مقررا ان تقوم مجموعة «سنتغاز» التي انشئت في اكتوبر الماضي وتسيطر عليها شركة يونوكال التي تمتلك ٣٦,٥٪ من الاسهم، بتمويل النصف الآخر. وتمتلك باقي اسهم المجموعة شركة «دلتا غاز بايبلاين» السعودية (١٥٪) وحكومة تركمانستان (٧٪) وشركة غازبروم الروسية وعدة شركات كورية جنوبية ويابانية وباكستانية. (أ ف ب)

جندي اسرائيلي يلقي القبض على فتى فلسطيني خلف قرار حظر التجول. (رويترز)

٤٠٠ ألف فلسطيني تحت الحصار

٣ ملايين دولار لبناء منازل ثابتة للمستوطنين في الخليل

■ الخليل - الاتحاد: واصلت اسرائيل ولليوم الرابع على التوالي حصارها للفلسطينيين في مدينة الخليل، وهو الحصار الذي فرضته عقب مقتل الحاخام شلومو رعنان، وأعلن وزير البنى التحتية أرييل شارون أمام المستوطنين في المدينة، ان الحكومة الاسرائيلية ستخصص ١٠ ملايين شيكل «٣ ملايين دولار» لبناء منازل ثابتة للمستوطنين اليهود في تل الرميدة بالخليل، بدلا من المساكن المتنقلة التي قتل الحاخام في أحدها طعنا بسكين يوم الخميس الماضي.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد أعلنت يوم الأحد انها «ستسمح في أسرع وقت ببناء منازل ثابتة بدلا من المنازل المتنقلة في تل الرميدة» واتخذت سلسلة اجراءات لحماية المستوطنين في المنطقة.

ويذكر أن جميع الحكومات الاسرائيلية كانت تعارض البناء في هذا الحي الملاصق لبيوت الفلسطينيين والذي يقع في منطقة أثرية، كما يذكر أن ٤٠٠ مستوطن يقيمون في الخليل وسط ١٢٠ ألف فلسطيني.

وأعلنت الاذاعة الاسرائيلية أمس أن بعض سكان مستوطنة «شفوت راشيل» في شمال الضفة أقاموا «بطريقة غير شرعية» عشرة منازل نقالة في مستوطنتهم.

وقال راديو اسرائيل ان شارون طالب خلال زيارته المستوطنين في الخليل الليلة قبل الماضية، بسحب بطاقات «في. آي. بي» من رئيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب ومسؤولين فلسطينيين آخرين لادلائهم بتصريحات قال شارون انها تحرض على العنف ضد اسرائيل.

وقالت مصادر فلسطينية ان عشرات الفلسطينيين اعتقلوا خلال اليومين الماضيين لأنهم خرقوا قرار حظر التجول وفرضت على كل منهم غرامات بـ ٥٠٠ شيكل «١٥٠ دولارا تقريبا».

وكانت قد نشبت مواجهات الليلة الماضية في الخليل خلال رفع حظر التجول لمدة ساعتين، وقال شهود عيان ان المستوطنين هاجموا عددا من الأهالي والتجار الفلسطينيين ورشقوهم بالحجارة والخضار قبل ان يشعلوا النار في إحدى السيارات. وأن الفلسطينيين ردوا برشق المستوطنين بالحجارة.

وعلى الرغم من أن جيش الاحتلال الاسرائيلي أعلن انه خفف اجراءات حظر التجول في الخليل أمس بالسماح لستة آلاف عامل وتاجر بالعمل في اسرائيل، الا ان الحصار بقي على حاله وبقي المشهد العام في البلدة القديمة في الخليل يوحي بأنها تخضع لاحتلال جديد، فالشوارع خالية الا من المستوطنين الذين يعيثون فسادا في كل ما حولهم ويهاجمون منازل المواطنين الفلسطينيين ويحطمون ابوابها وينهالون بالضرب على كل مواطن سولت له نفسه بالخروج الى الشارع لحاجة ماسة. الطرقات تمتلىء بالحجارة والقاذورات التي يلقيها المستوطنون عن قصد وكل هذا يجري على مرأى من جنود الاحتلال الذين اختاروا موقف المتفرج.. ولا يستطيعون غير ذلك لأن حالة «سعار» تسيطر على المستوطنين الذين يعتقدون بأن جنودهم مقصرون في حمايتهم.. فاختاروا توفير الحماية لأنفسهم من الفلسطينيين العزل.

واعلن مدير عام مستشفى عالية د. يوسف شعراوي عن نفاد الاحتياطي من الدم في المستشفى، وناشد المواطنين الاسراع للتبرع بالدم تحسبا لمواجهة اي طارىء ممكن.

واستعرض تقرير لوزارة الصحة الفلسطينية الوضع الراهن بالمدينة المحاصرة لليوم الخامس على التوالي موضحا ان مركبات الشحن المحملة بمعدات غسيل الكلى والاوكسجين والادوية منعت من الدخول للمدينة. فيما اعيق وصول المواد التموينية والموظفين للمستشفيات.

واوضح التقرير ان نقص المياه في المستشفيات انعكس سلبا على جميع الاجهزة خاصة اجهزة غسيل الكلى. فيما اثر عدم تمكن وصول الموظفين لمراكز الرعاية الاولية على برامج تطعيم الاطفال.

وقال التقرير ان المرضى منعوا من الوصول للمستشفى الحكومي وللعيادة المركزية حيث تقدم الخدمات هناك للاطفال ولمرضى السكري. موضحا ان بعض الموظفين الذين سلكوا طرقا جانبية للوصول لاماكن عملهم تعرضوا لاطلاق الرصاص، في حين تعرض عشرات المواطنين لحالات تنكيل وضرب شديد من المستوطنين ومنهم عمار الكركي (١٩ عاما)، الين راسيل (٦٠ عاما)، ايهاب فرج (١٦ عاما).

واعلنت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة «القانون» انها تنظر بعين القلق وبالغ الخطورة لما تقوم سلطات الاحتلال في مدينة الخليل ووصفت اجراءاتها بـ «العقاب الجماعي» واكدت ان الاجراءات الاسرائيلية الحقت اضرارا بكافة مناحي حياة المواطنين في المدينة والمحافظة والبالغ عددهم اكثر من اربعمائة الف نسمة نتيجة الحصار وما يرافقه من اجراءات عسكرية واعمال تنكيل واسعة.

الخليل الان تحت الحصار المطبق الذي طال قرى بيت لحم الملاصقة والمدينة تعاني من شح شديد في المياه ونقص حاد في الغذاء ومدارسها لاتزال مغلقة والدراسة معلقة. فيما حاول المستوطنون عصر امس الدخول للمستشفى الحكومي ويتذرون بقطع التيار الكهربائي عنه.

جنود الاحتلال استخدموا كل انواع الرصاص ضد الفلسطينيين الذين قال احدهم لـ «الاتحاد» ان الطلقات المطاطية لطيفة جدا مقارنة بتلك المعدنية ذات الشكل الدائري «جله».

الفلسطينيون هناك يعيشون مرحلة خيارهم الوحيد اي انواع الرصاص الطف وانعم؟!!

مسؤولون اسرائيليون يتهمون مصر بعرقلة المفاوضات

■ تل أبيب: قالت الصحف الاسرائيلية امس ان مسؤولين اسرائيليين كبارا اتهموا مصر باعاقة التقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين، وزعمت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الجانبين كانا الاسبوع الماضي على وشك توقيع اتفاقية طال تأخرها حول سحب القوات الاسرائيلية من ١٣ في المائة من اراضي الضفة الغربية. غير ان الرئيس المصري حسني مبارك طلب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مطالبة اسرائيل بالانسحاب من أكثر من المناطق المتفق عليها.

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين لاتزال تتواصل سرا وقال وزير الدفاع اسحق موردخاي لراديو اسرائيل امس الاثنين، انه يعتقد ان الجانبين يقتربان من التوصل الى اتفاقية.

وفي عمان كشف شفيق الحوت أحد مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية النقاب عن وجود قناة سرية حاليا للتفاوض بين السلطة الفلسطينية واسرائيل في جزيرة رودس يتم خلالها وضع بنود الحل النهائي للقضية الفلسطينية.

وأكد الحوت وفق ما نشرته «المجد» الاسبوعية الأردنية امس ان هذه القناة تتوالى اجتماعاتها منذ ستة أشهر. (د.ب.أ، ق.ن.أ)

يناقش البرنامج الزمني للاتحاد الجمركي

اجتماع استثنائي لوزراء اقتصاد دول التعاون في جدة الخميس

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ يعقد وزراء المال والاقتصاد بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا استثنائيا بعد غد الخميس في مدينة جدة السعودية.

واكد الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبدالله الخليفي ان الوزراء سيناقشون خلال اجتماعهم النتائج التي توصلت اليها اللجنة الفنية في اجتماعيها اللذين عقدا خلال شهري يوليو واغسطس الجاري والمتعلقة باقامة الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون وبرنامجه الزمني.

واشار في بيان صحفي صدر امس عن امانة مجلس التعاون الخليجي في الرياض ان نتائج ذلك الاجتماع ستعرض على الاجتماع المشترك التاسع للمجلس الوزاري «وزراء الخارجية» ولجنة التعاون المالي والاقتصادي «وزراء المال والاقتصاد» الذي سيعقد في اليوم التالي «الجمعة» والذي خصص لمناقشة الجوانب المتعلقة باقامة الاتحاد الجمركي الخليجي.

واوضح الخليفي ان هذه الخطوة تأتي تنفيذا لقرار المجلس الاعلى لمجلس التعاون في دورته الثامنة عشرة التي عقدت في الكويت خلال الفترة من ٢٠ - ٢٢ ديسمبر الماضي، الخاص بموضوع توحيد التعريفة الجمركية لدول المجلس تجاه العالم الخارجي، والمتضمن التأكيد على ما اتفقت عليه لجنة التعاون المالي والاقتصادي بتشكيل لجنة فنية من وزارات المالية وادارات الجمارك بدول المجلس لعقد اجتماعات متوالية لدراسة المواضيع المرتبطة بالاتحاد الجمركي لدول المجلس على ان تنتهي اللجنة الفنية من ذلك خلال العام الحالي.

واضاف الخليفي بان الجهود الحالية التي تبذل من قبل دول المجلس التي اوشكت على الانتهاء من تصنيف السلع لاغراض التعريفة الجمركية الموحدة تجاه العالم الخارجي تتجه نحو استكمال المواضيع المرتبطة بالاتحاد الجمركي لدول التعاون مثل نقطة الدخول الموحدة للبضائع المستوردة من خارج دول المجلس وكيفية معاملة الحصيلة الجمركية ومعالجة الرسوم الجمركية المستوفاة على السلع الاجنبية المعاد تصديرها وموضوع الحماية للمنتجات ذات المنشأ الوطني.

واشار الخليفي الى ان اقامة الاتحاد الجمركي لدول المجلس ستوفر حرية اكبر للبضائع ذات المنشأ الوطني بالتنقل بين الدول الأعضاء بالاضافة الى ازدهار التجارة البينية ومساعدة دول المجلس مجتمعة على تبني علاقات اقتصادية متينة ومتكافئة مع التجمعات الاقتصادية الدولية.

اتفاق مصالحة بين الألفي وجريدة الشعب المصرية

■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ بعد أكثر من عامين انتهى النزاع القضائي بين جريدة «الشعب» المصرية المعارضة واللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصري السابق. تم أمس في مكتب النائب العام المستشار رجاء العربي وبرعايته التوقيع من «الألفي» و «الشعب» على اتفاق بالتصالح تقدمه النيابة العامة للمحكمة في ١٢ سبتمبر المقبل لتصدر المحكمة حكمها بانقضاء الدعوى.

تضمن الاتفاق إقرار الألفي ونجله علاء بالتنازل جنائياً ومدنياً عن الشكاوى والبلاغات والحق فيها والدعاوى وأحكام أول درجة المستأنفة ليكتفيا بما استبان للرأي العام من اجراءات التحقيق والتقاضي. كما وافقا على التقرير بمضمون هذا الاتفاق أمام القضاء في سبع قضايا كان قد رفعها الوزير السابق ونجله ضد صحفيين في جريدة «الشعب».

نقل رسالة لنايف من عرب

وفد يمني بالرياض لمتابعة تنفيذ الاتفاقية الامنية ووفاة ١٤ يمنيا أثناء عبورهم الحدود إلى السعودية

■ الرياض: تسلم وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز رسالة من نظيره اليمني اللواء الركن حسين محمد عرب ابلغه فيها بمصادقة الحكومة اليمنية على اتفاقية التعاون الامني واتفاقية التعاون من أجل مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وتهريبها بين السعودية واليمن اللتين صادقت عليهما الحكومة السعودية من قبل.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان العميد الركن يحيى علي العمري الوكيل لقطاع الامن ورئيس الوفد اليمني في لجنة متابعة تنفيذ الاتفاقية الامنية قام بنقل الرسالة خلال استقبال الامير نايف له الليلة قبل الماضية مشيرة الى ان الوفد اليمني يزور المملكة لاجراء مباحثات مع اعضاء الجانب السعودي لمتابعة وتفعيل تنفيذ بنود الاتفاقية. وقد اختتمت المحادثات مساء امس.

وفي صنعاء قال مصدر يمني رسمي لوكالة «رويترز» امس ان ١٤ يمنيا توفوا اثناء عبورهم الحدود الى السعودية وقد تم العثور على جثتهم خلال اليومين الماضيين بمنطقة عسير جنوبي المملكة.

وأضاف ان لجنة يمنية سعودية مشتركة شكلت للتحقيق في اسباب الوفاة. ولم يعط مزيدا من التفاصيل. ويعبر يمنيون كثيرون الحدود الى المملكة العربية السعودية بحثا عن عمل. (ق.ن.أ، رويترز)

تقرير ستار يتضمن تفاصيل «مثيرة للغثيان»

كلينتون اعترف لزوجته بعلاقة طويلة مع مونيكا.. والجمهوريون يهيئون لعزله

■ واشنطن: بدا واضحا من خلال تصريحات زعماء الكونجرس الجمهوريين لشبكات التليفزيون والصحف الامريكية البارزة طوال اليومين الماضيين انهم باشروا حملة اعلامية من أجل تهيئة الرأي العام لاتخاذ اجراءات عزل الرئيس الامريكي بيل كلينتون، اذا قدم لهم المدعي العام المستقل في قضية «مونيكا جيت» كينث ستار أدلة كافية، لكنهم استبعدوا التحرك قدما في هذه العملية قبل نهاية العام الحالي.

وقال رئيس مجلس النواب نيوت جينجريتش لصحيفة «واشنطن بوست» الصادرة امس ان المجلس سيسعى للحصول على أدلة من جميع تحقيقات ستار في قضايا تمس كلينتون مثل دور الرئيس في افلاس مشروع «وايت ووتر» العقاري بولاية اركنسو وغير ذلك، وليس الاكتفاء بالاجزاء المتعلقة بمونيكا.. واوضح ان اللجنة القضائية بالمجلس «لها كل الحق» في طلب هذه المعلومات، وقال انه يرى ان «ارتكاب نمط من الجرائم وليس الوقوع في زلة بشرية واحدة هو الذي يعطي مبررا لبدء اجراءات عزل كلينتون ومن هذا المنطلق فانهم يريدون معرفة القصة كاملة.

واوضح: «لا اعتقد ان الكونجرس يمكن ان يتخذ اجراء بهذا الصدد بسبب قضية مونيكا فحسب، وما لم يكن لدى ستار «حجة واضحة وطاغية»، كما بدد تكهنات بأن المدعي العام المستقل سيقدم تقريره الى الكونجرس الشهر المقبل فقال: «لست متأكدا تماما من اننا سنحصل عليه او سنحاول الحصول عليه قبل نهاية العام الحالي»، مشيرا الى ان اتخاذ اي قرار قد لا يحدث الا بعد انتخابات نوفمبر المقبل بفترة.

أما السناتور الجمهوري عضو مجلس الشيوخ البارز ارلن سبكتر فقال انه يتعين على الكونجرس ان يبدأ في اتخاذ اجراءات العزل اذا حمل التقرير ما يبرر ذلك.

واضاف السناتور الذي قد يلعب دورا بارزا في اي اجراء قضائي ضد الرئيس في برنامج تليفزيوني امس الاول «اذا ظهرت ابعاد قضية واضحة.. فلعتقد ان من واجبنا ان نمضي قدما واعتقد ان مجلس النواب سيتحرك وكذلك مجلس الشيوخ».

وتجيء هذه التصريحات وسط جدل متزايد بشأن قدرة كلينتون على الاحتفاظ بمنصبه حتى نهاية ولايته في يناير عام ٢٠٠١ بعد اعترافه بأنه اقام علاقة «غير لائقة» مع مونيكا وكذب بشأنها.

وقال السناتور الديمقراطي السابق سام نان في مقال نشرته «واشنطن بوست» امس ان على كلينتون ان يكشف عن وضع مصالحه الشخصية قبل المصالح الوطنية وان ينجز واجباته حتى وان كان هذا يعني الاستقالة.

وكتب يقول «سيتطلب هذا تضحية شخصية بل وقد يتطلب استقالته لكنه سيجعله يفي بأهم بند في القسم وهو الحفاظ على امتنا وحمايتها».

وأكد النائب الديمقراطي بول مكهيل في برنامج تليفزيوني وجهة نظره بأن حكم القانون يطالب بتنحية الرئيس، اما النائبة الجمهورية نانسي بيلوسي فقالت في نفس البرنامج ان قضية لوينسكي تمثل «حرجا بالغا» لكنها لا تستدعي عزل الرئيس، كما قال مستشار كلينتون السابق جورج ستيفانوبولوس ان استقالة الرئيس «غير ملائمة الآن».

ونقلت مجلة «نيوزويك» في عددها الجديد الصادر امس عن «مصدر مطلع» قوله ان تقرير ستار يشمل سردا لأدق تفاصيل لقاءات كلينتون ومونيكا غير المشروعة في غرفة قبالة المكتب البيضاوي (مكتب الرئيس) في البيت الأبيض، وذكرت المجلة ان التقرير سيتضمن تفاصيل «تثير الغثيان»، وجاء في التقرير ان كلينتون ابلغ زوجته هيلاري في الثالث عشر من اغسطس الحالي انه اقام «علاقة غرامية طويلة» مع مونيكا. وفي الجانب الحكومي اعرب كل من وليام كوهين وزير الدفاع ومادلين اولبرايت وزيرة الخارجية في الادارة الامريكية عن الثقة في قدرة كلينتون على «قيادة الأمة». (أ.ب، رويترز، ق.ن.أ)

في تصريحات لـ «الاتحاد» بلندن

دفاع متهمي لوكيربي يطرح أسئلة كثيرة وضمانات مطلوبة ومحامي أسر الضحايا يدعو للدبلوماسية وعدم استفزاز ليبيا

■ لندن - محمد كركوتي:

■ أكد المحامي الاسكتلندي عن المتهمين الليبيين في قضية لوكيربي ألستر داف في تصريحات لـ «الاتحاد» ان هناك الكثير من القضايا التي يجب أن يتم بحثها قبل إقدام ليبيا على تسليم مواطنيها حتى بعد الموافقة البريطانية والأمريكية على محاكمتهما أمام محكمة اسكتلندية في هولندا، وحذر لندن وواشنطن من الافراط في التفاؤل بهذه القضية، لأن الأمر لايتعلق فقط بهذه الموافقة، بل بالاجراءات التي يجب أن تتخذ لاتمام عملية تسليم المتهمين، وانشاء المحكمة المزمعة.

وقال داف: «إن عبدالباسط المقراحي والأمين خليفة فحيمة سيطالبان بضمانات تكفل عملية التسليم والمحاكمة، وعلى رأسها أين ستتم إقامتهما؟ وهل سيخضعان لحراسة اسكتلندية أم هولندية؟ وإذا ما كانت هناك فترات طويلة بين الجلسة والأخرى، وهل سيبقيان في هولندا أم لا؟». وأضاف: ان هناك الكثير من الأسئلة لابد للمسؤولين الاسكتلنديين والأمريكيين من الاجابة عليها، هذا الى جانب هوية القضاة الذين سيشكلون المحكمة في لاهاي وخلفياتهم القضائية وغيرها.

وأعرب داف عن اعتقاده بأن قضية تسليم المتهمين ستأخذ وقتا طويلاً لأن الأسئلة التي يسعى موكلاه الى الحصول على اجابات عليها، تتطلب وقتاً طويلاً من جانب لندن وواشنطن وأدنبرة للإجابة عليها، إذا ما كانت هذه العواصم تسعى فعلاً لحل الأزمة بين ليبيا وبينها.

وحذر المحامي من مغبة الافراط في التفاؤل الذي سينعكس سلبا على القضية برمتها، إذا لم تتم الاجابة على الأسئلة، وإذا لم تقدم الضمانات المطلوبة، على اعتبار أن هذه المحاكمة ليست عادية. وتخضع لاعتبارات سياسية لابد من النظر إليها بهذا المنظار «قبل أن تنقلب الأمور رأساً على عقب».

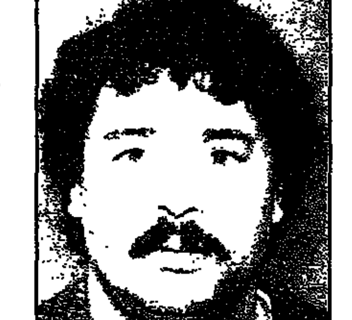
ورحب داف بقرار بريطانيا والولايات المتحدة انشاء المحكمة الاسكتلندية بدون هيئة محلفين، على اعتبار أن مثل هذه الهيئات تخضع الى تأثير الاعلام الذي أدان المقراحي وفحيمة حتى قبل أن يحاكما، ولكن المحامي الاسكتلندي شدد في الوقت نفسه على ضرورة التأني في اختيار هيئة القضاة، التي ربما تكون مشابهة - حيث المشاعر - لهيئة المحلفين.

وفي تصريحات مماثلة لـ «الاتحاد» قال الدكتور جيم سواير المتحدث باسم أهالي ضحايا الطائرة: «ان القرار البريطاني بمحكمة اسكتلندية في هولندا أعطى مصداقية للمملكة المتحدة، وحول الحكومة البريطانية الى جهة تتحرك وفق المنطق والواقعية».

وأشار الى أنه من حق أسر الضحايا معرفة الحقيقة كاملة، وان الرفض الغربي السابق للعروض الليبية والعربية، أقام سورا من الشك حول الحكومتين الأمريكية والبريطانية على مدى السنوات الماضية.

وطالب سواير بضرورة رفع العقوبات الدولية عن ليبيا بأسرع وقت ممكن، لاسيما وان الموقفين البريطاني والأمريكي جاءا وفق المطالب الليبية فيما يتعلق بإجراء المحاكمة بدون هيئة محلفين. وحذر من الضغط على ليبيا في هذا الوقت بالذات وترك الأمور لكي تتضح بصورة جيدة، على أن تدار بهدوء دون استفزاز للجانب الليبي الذي بدا متعاونا منذ البداية في موضوع محاكمة المتهمين في بلد محايد.

وفي هذا الاطار. علمت «الاتحاد» ان الحكومة البريطانية وافقت عمليا على اجراء المحاكمة في بلد محايد منذ ثلاثة أشهر، إلا أنها واجهت صعوبات كبيرة في اقناع الادارة الأمريكية، التي لم توافق عبر الاتصالات الدبلوماسية إلا في أواخر الأسبوع الماضي، وكانت واشنطن قد رفضت العرض - الطلب البريطاني بهذا الخصوص في البداية، لاسيما بعد أن اقتنع وزير الخارجية روبين كوك. بأنه لايمكن محاكمة المقراحي وفحيمة إلا في بلد محايد، وتأثر الى حد بعيد بضغوطات أسر ضحايا الطائرة البريطانيين.







الليبيان المشتبه بهما في صورة أرشيفية (رويترز)

ولي عهد الأردن يصدر قانون المطبوعات والنشر

■ عمان - الاتحاد: علمت «الاتحاد» من مصادر مقربة ان ولي عهد الأردن الأمير حسن اصدر مرسوما بالموافقة على قانون المطبوعات والنشر. وبهذا يكون القانون قد أكمل جميع مراحله ودخل حيز التنفيذ الفعلي.

المرسوم الذي لم يعلن بعد بصورة رسمية حسم الجدل الدائر لصالح الحكومة. ويذكر ان هذا القانون هو الأول الذي يصدر في ظل حكومة الدكتور فايز الطراونة، بعد ان تعهدت حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي السابقة بإقراره.

وكان القانون قد اثار موجة من الغضب لدى الهيئات والمؤسسات الصحفية وقوى المعارضة لما تضمنه من بنود منشورة.

اعتقال منفذي الهجوم المسلح في الضالع باليمن

■ عدن: ألقت قوات الأمن اليمنية في مدينة الضالع على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمال عدن القبض على منفذي الهجوم المسلح الذي جرى أمس الأول على مطعم في المدينة وأسفر عن اصابة عشرة مواطنين كانوا فيه باصابات مختلفة ثلاثة منهم في حالة خطرة.

وقال مصدر أمني مسؤول ان الجناة أربعة وقد اعتقلوا أمس في إحدى المزارع وضبط معهم الأسلحة المستخدمة في الهجوم وهي مدفع مضاد للدبابات «آر بي جي» ورشاشات آلية وقد بوشرت التحقيقات معهم. (د ب أ)

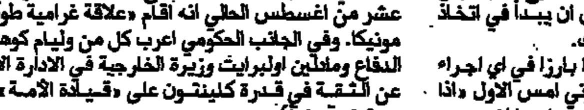
مقتل ارهابيين وشرطيين في الجزائر

■ الجزائر: تمكنت قوات الأمن الجزائرية من قتل اثنين من الارهابيين في العاصمة وتوفي اثنان من عناصر قوات الأمن وأصيب ثلاثة آخرون في انفجارين بولاية مسيلة. بينما تواصل الأجهزة الأمنية والمدنية التحقيق في الحريق الذي شب في محطة تصفية المياه بوادي الحراش بالعاصمة مساء الأحد وأدى الى مصرع اثنين من العاملين بالمحطة.

وأعلنت الأجهزة الأمنية الجزائرية انها عثرت أمس على جثث خمسة مراهقين في حي الأبيار الواقع على هضبة العاصمة. الا انها لم تشر الى هويتهم وما اذا كان بينهم فتيات. (أ ف ب، أ ش أ)

الكارثة مستمرة في بنجلاديش والهند والصين

فيضانات مدمرة بالخرطوم وشمال وشرق السودان



■ الخرطوم - الاتحاد:

■ دمرت سيول وفيضانات ناجمة عن امطار غزيرة خلال اليومين الماضيين ١٢٠٠ منزل بمنطقة «الوفاق» التابعة لمجلس «ود حامد» بولاية نهر النيل السودانية شمالي الخرطوم ومناطق «الحوايت» و «ابوشملة» شمالي محافظة كرري بولاية الخرطوم.

من جهة اخرى ادى فيضان نهر «القاش» الموسمي الذي يخترق مدينة كسلا حاضرة ولاية كسلا في شرق السودان، خلال اليومين الماضيين الى تشريد ١٥٥ اسرة اصبحت بلا مأوى اضافة لانهيار اكثر من ٦٣ منزلا في احياء «الرملة» و «السواقي الجنوبية» و «السواقي الشمالية» حيث ارتفعت مناسيب المياه الى مترين ونصف المتر متجاوزة اعلى منسوب سجل في عام الفيضان الكبير ١٩٨٨، وقد جرفت ٥٠٠ متر من الجسر الواقي الرئيسي لتندفع بصورة كبيرة ادت الى تدمير تلك الاحياء. وباشرت السلطات المختصة عمليات واسعة لايواء ومساعدة المتضررين.

وصرح مسؤول وزارة الري بالولاية بان «القاش» بات في وضع يهدد المدينة ابتداء من العام المقبل ما لم تتخذ اجراءات لتحجيمه بتشييد حواجز اسمنتية على ضفتيه تكلف حوالي ٢,٥ مليار جنيه سوداني.

من جانب آخر ناشدت بنجلاديش امس المجتمع الدولي تقديم معونات عاجلة للملايين المشردين من جراء الفيضانات الاخيرة التي اجتاحت ثلثي اراضيها.

وتقول السلطات ان مياه الفيضانات التي تصل الى منتصف قامة الفرد عمقا ستستمر في الارتفاع. وقد ارجعت حالات كثيرة من الوفيات الى تفشي الأمراض الناجمة عنها.

وفي الهند المجاورة استدعت الحكومة امس قوات الجيش للمساعدة في اغاثة ٢٠٠ الف شخص شردتهم الفيضانات بولاية «أوتار براديش» الشمالية وقال مسؤولون ان مياه نهرين فائضين قطعت ٦٠٠ قرية في شرق الولاية عن العالم فيما تضررت ٦ آلاف مستوطنة بشرية.

وفي بكين كررت السلطات الصينية تحذيرها من مخاطر الاوبئة التي تهدد ملايين ضحايا الفيضانات التي تضرب الصين منذ شهرين.

واشار وزير الصحة الى ان السلطات الصحية تخشى تفشي اوبئة البلهارسيا والتيفوئيد والملاريا بصورة خاصة.

عربات «الريكشو» تعبر احد الشوارع الغارقة في نارايانجانج القريبة من العاصمة داكا (رويترز)

وذكرت الصحف الرسمية الصادرة امس انه لم يسجل حتى الآن اي وباء ولكن حالات الزكام والامراض المعوية تتزايد بشكل سريع في المناطق المنكوبة.

وجاء في آخر حصيلة رسمية منذ ١٥ يوما، ان حوالي ٢٤٠ مليون شخص اي خمس عدد الشعب الصيني، تأثروا بدرجات مختلفة بالفيضانات التي تضرب حوض نهر يانجتسي منذ نهاية يونيو، وشمال شرق الصين منذ مطلع اغسطس واسفرت عن سقوط ما لا يقل عن ٢٠٠٠ قتيل. (أ.ف.ب، رويترز، أ.ش.أ)

قوات زيمبابوي تؤمن عاصمة الكونجو الديمقراطية

جيش كابيلا يتقدم والمتمردون ينسحبون من مناطق مهمة

كينشاسا: لا مفاوضات قبل انسحاب الرونديين والأوغنديين

■ كينشاسا: اعلنت حكومة رئيس جمهورية الكونجو الديمقراطية أمس أن قواتها طردت المتمردين من ثلاث مدن مهمة اقتصاديا في جنوب غرب البلاد، وقال وزير الاعلام والمتحدث باسم الحكومة «ان قواتنا احكمت سيطرتها على مواندا وباناناو بوما»، مشيرا الى ان القتال مستمر في مدينة كيسنجاني «شرق» التي اعلن المتمردون الاستيلاء عليها أمس الأول.

وكانت القوات الانجولية التي تدخلت الى جانب قوات كابيلا استولت على قاعدة «كيتونا» الذي تشكل مع مدينة «مواندا» النفطية ومرفأي «بانانا» و «بوما» على بعد حوالي ٥٠٠ كيلو متر من العاصمة كنيشاسا المثلث البحري للجمهورية على الساحل الغربي للمحيط الأطلسي.

وأرسلت أنجولا أمس مزيدا من التعزيزات العسكرية للمشاركة في المعارك. وقال مقيمون في منطقة «كابيندا» الانجولية انهم رأوا ارتالا طويلة من الدبابات والشاحنات والعربات المدرعة تعبر الحدود، وأضافوا انهم رأوا ايضا اعدادا من الجرحى والقتلى ينقلون الى «كابيندا» ثم تنقلهم طائرات تتجه جنوبا الى لواندا عاصمة أنجولا.

وخاضت القوات الحكومية أمس معركة عنيفة مع المتمردين في بلدة «كيسانتو» على بعد ٣٠ كيلو مترا جنوب غربي كينشاسا ولم يتسن تحديد ما اذا كان القتال يمثل تقدما للمتمردين أم هجوما مضادا لجنود كابيلا، فيما أمنت قوات من زيمبابوي العاصمة لتتيح للجيش الحكومي متسعا لمحاولة استعادة المناطق التي خسرها مؤخرا.

وأفادت مصادر مستقلة ان قوات المتمردين بدأت تنسحب بالفعل من المواقع التي كانت تحتلها على بعد حوالي ١٠٠ كيلو متر جنوب غربي كينشاسا بعدما انطلقت القوات الزيمبابوية باتجاهها.

وشوهدت حشود لقوات المتمردين غرب بلدتي «كيسانتو» و «مبانزا - نجونجو» (على بعد مائة و ١٥٠ كيلو مترا على التوالي جنوب غرب كينشاسا».

وأوضحت المصادر ذاتها ان البلدتين تقعان على جانب «الطريق الوطنية رقم واحد» المؤدية الى «ماتادي» مشيرة الى ان المتمردين انسحبوا منهما.

لكن المصادر المستقلة شددت على أن ذلك لا يعني ان مجموعات مهمة من المتمردين لاتزال منتشرة في الأرياف الواقعة بمحاذاة الطرق، ولم تؤكد سيطرة القوات الانجولية على مرفأ بوما الواقع على بعد نحو خمسين كيلو مترا من مدينة متادي.

وكشفت السلطات عن ان كابيلا يقود المعارك بنفسه من مكان سري.

وكانت الرئاسة الكونجولية قد بررت في نهاية هذا الاسبوع غياب كابيلا عن القمة الطارئة حول الأزمة التي عقدت في بريتوريا بأنه بحاجة الى الراحة، وصرح أحد مستشاريه للصحفيين أمس بأن «الرئيس متعب كونه يتولى ادارة الحرب بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة، بالكاد ينام. لكنه أحسن حالا».

هل تطوى صفحة «الثورات» مع نهاية القرن العشرين؟



باسم الجسر

احتفلت مصر، هذا الصيف بالذكرى السادسة والثلاثين لثورة ٢٣ يوليو، وهو يوم عيدها الوطني. كما احتفل العراق، في الشهر الماضي بذكرى ثورة ١٤ تموز (وهو يوم العيد الوطني الفرنسي ايضا) وليست مصر والعراق وفرنسا، الدول الوحيدة التي تحتفل بعيدها الوطني، في ذكرى ثورة. بل ان هناك، على الاقل، خمسين او ستين دولة في العالم، جعلت من «ثورتها» عيداً وطنيا. كانت فرنسا، ومازالت، اولها واشهرها. قبل ان تنافسها في الشهرة والدوي ثورة اكتوبر السوفييتية، والثورة الصينية، وباستثناء ست او سبع دول، فان اكثرية الدول العربية تحتفل بعيد «ثوراتها» كعيد وطني لها. ولاعجب فاستقلال بعض الدول العربية من الاستعمار جاء اثر ثورة شعبية او حرب. كما قامت انظمة حكم عديدة فيها اثر انقلاب عسكري سماه الذين نجحوا فيه، ثورة. ولكن كم تبدو بعيدة «موضة» الثورات، عند نهاية هذا القرن العشرين؟ انهم مازالوا يحتفلون بذكرى سقوط الباستيل في فرنسا، كعيد للثورة الفرنسية التي اندلعت عام ١٧٨٩ ولكن كم بقي من آثار تلك الثورة، اليوم في المجتمع والاقتصاد والقوانين الفرنسية؟ اما في روسيا التي ظلت تحتفل بعيد ثورة اكتوبر ثمانين عاما متوالية. وتحتفل دول وشعوب اخرى متأثرة بالشيوعية والاشتراكية معها بها. فلقد كان ابلغ انكار لها او تنكر لمبادئها، انحناء رئيس الدولة الروسية امام رفات الامبراطور الذي اعدمه الشيوعيون وبدون ان نطيل الحديث عن الثورات العربية (دفعا للحساسيات وللاثارات) نكتفي بالقول انها كانت في الحقيقة والواقع انقلابات عسكرية قام بها فريق من الضباط على الحكم المدني القائم، او على حكم عسكري يتولاه ضباط آخرون، وانها اتبعت بعد نجاحها في الوصول والبقاء في الحكم، انظمة اقتصادية وسياسية مختلفة عن الانظمة التي سبقتها ببعض التغييرات التي احدثتها هذه الانقلابات (التي اقترن بعضها بانتفاضات شعبية، سابقة او لاحقة به) مما اجاز لها ان تسمي نظامها «ثورة» وبرامجها «ثورية» الآن اقول شمس الاشتراكية والشيوعية في العالم، من جهة، وتحول عدد من هذه الانظمة الثورية الى حكم عائلي او عشائري او حزبي او شخصاني، متجلببا بالثورية والاشتراكية، من جهة اخرى، وفي عالم متجه بخطى سريعة نحو الليبرالية المعولمة، من جهة ثالثة، جعل «اللون الثوري» لهذه الانظمة التي مازالت تتكنى بالثورية او تحتفل بعيد ثورتها باهتا جدا.

ثورات.. وثورات

هل يجيز هذا الواقع القول بان الثورية انتهت (او التاريخ، كما قال صاحبنا فوكوياما؟ بل هل هناك تحديد علمي او تاريخي واحد للثورة والثورية؟ هناك طبعا، عوامل وظواهر، مشتركة بين كل الاحداث التي اطلق عليها، فيما بعد اسم «ثورة» كالانتفاضة الشعبية التي تصل الى العنف والتي تنجح في الاستيلاء على الحكم. او كاتباع الحكم الذي ينبثق عن «عملية قوة» او «عملية عنف» اي انقلاب عسكري او ثورة شعبية مسلحة، لنظام سياسي واقتصادي، يرتكز على اسس مختلفة او مناقضة للاسس التي كان يرتكز عليها النظام الذي سقط، فالثورة الفرنسية التي بدأت عام ١٧٨٩، واستمرت سنوات قبل ان يحول نابليون نظامها الى امبراطورية لا يمكن الا ان يطلق عليها اسم ثورة، اذ انها غيرت كثيرا وعميقا في الواقع الفرنسي، حكما وشعبا وقوانين وحياة ومبادئ. وقيما كذلك الثورة الروسية البلشفية التي قامت عام ١٩١٧ فانها لايمكن ان توصف سوى بالثورة. ولاداعي لشرح الاسباب وتبيان الوقائع والنتائج بل ان الثورات التي قامت واعلنت في الدول العربية والاسلامية، سواء التي توصل القائمون بها الى الحكم، ام قمعوا، فانها لم تكن خالية من «الثورية» وتستحق الى حد ما وصفها بالثورة، اذ احدثت تغييرات جذرية في المجتمعات الوطنية التي قامت فيها (او هدفت بتغيير جذري) ولكن الثورتين الفرنسية والروسية تبقيان الثورتين الكبيرتين في العالم، لان ميادنها شعت الى خارج حدودهما الوطنية واثرت. ولاتزال. على مجرى حياة شعوب عديدة. كما لاخلاف على ان الثورة المصرية عام ١٩٥٢، ولاسيما بعد تحولها الى «الناصرية» واعتناقها القومية الوحدوية والاشتراكية، كانت من الثورات الهامة في تاريخ العرب الحديث. كذلك الثورة الايرانية الخمينية، التي غيرت المعادلات السياسية في المنطقة والقت بوزنها. ومازالت. على سياسة اكثر من بلد عربي او مسلم.

لماذا تفشل «الانظمة الثورية»؟

ولكن بصرف النظر عن هذه التراتبية الثورية او هذا التصنيف بين الثورات، فان ثمة قواسم او عوامل ومظاهر مشتركة بينها، اللجوء الى العنف، طبعا. والتنكيل بالخصوم، وتعطيل الحريات ومحاربة تصدير المبادئ الى خارج الحدود. وتحولها، تدريجيا من نظام فوضوي في بداياتها، الى انظمة دكتاتورية، فردية او حزبية وانتهائها عادة، باشعال الحروب والسقوط اثر خسارة حرب. ثمة ظاهرة مشتركة اخرى بين الثورات والانظمة الثورية التي تنبثق عنها، وهي التخلف الاقتصادي للبلاد التي تحكمها. والمثل الصارخ هو ما حل بروسيا من تخلف اقتصادي، بعد حكم الشيوعية، وماحل بغيرها من الدول الغربية التي اتبعت نظاما غير ثوري، كي لانقول غير اشتراكي، مع العلم باتكل الانظمة التي تقوم اثرثورة او باسم ثورة او تعتمد سياسة ثورية، انما تكون غايتها، في البداية، اسعاد اغلبية الشعب المتذمرة، او تخليص الشعب من استغلال الحاكمين له، او تخصيص ثروات البلاد ومواردها لمصلحة اكثرية المواطنين فهل ترى هذا الفشل الذي لاقته وتلاقيه الانظمة الثورية على الصعيد الاقتصادي، هو نتيجة اعتمادها مبادئ اقتصادية خاطئة؟ او سوء تطبيقها لمبادئ او نظريات جيدة «على الورق» ام لان الحكم الذي ينبثق عن عملية عنف، او ثورة، لايمكنه الاستمرار سوى باستعمال العنف واتباع سياسة دكتاتورية تعطل النمو الاقتصادي في العصور الحديثة؟ لقد عرفت بلدان عديدة في السنوات الثلاثين الاخيرة، وخلال هذا القرن العشرين في العالم، انواعا من الازدهار الاقتصادي او التقدم الاجتماعي، في ظل انظمة دكتاتورية، كاندونيسيا مثلا (قبل الانهيار الاخير) وحتى المانيا وايطاليا، في ظل هتلر وموسوليني، وقبل ان يدخلا في الحرب العالمية الثانية، عرفنا ازدهارا واستقرارا ونهضة، لاخلاف عليها. ولكن هنا ايضا، لابد من ملاحظة، وهي ان الثوريةليست «موديلا» واحدا (حتى ولو حاول الثوريون الاشتراكيون حصر هذه التسمية بالانظمة التي اقاموها) فهناك ثورات وطنية ثقافية تحافظ على اسس النظام القديم الاقتصادية ولكنها تدفع الشعب نحو آفاق ثقافية او سياسية مختلفة كثورة مصطفى كمال (اتاتورك) التي علمنت تركيا، وغيرت كتابة احرف اللغة التركية، ولكنها لم تغير الاسس الاقتصادية للبلاد. وهناك الثورات الدينية (التي يعتبرها العلمانيون والاشتراكيون والديمقراطيون «رجعية») والتي تعتبر الاقتصاد شأنا ثانويا او تابعا للمبادئ العقائدية، وبالتالي لاتقبل بلخضاع الحكم عليها للنتائج او المنجزات الاقتصادية او الانمائية. وهناك، اخيرا لا آخرا، انظمة تقوم اثر حرب اهلية او نجاح حزب ثوري في الوصول الى الحكم. او اثر حرب تحرير وطنية. لايجمع بين القابضين على قيادتها وحدة رؤية او وحد تفكير، فتتقلب احوالها وتتناقض اعمالها، مع تغير القيادات الحاكمة فيها، وقد تنتقل من الراديكالية الى الدكتاتورية الى الحكم الفردي او الحكم الجماعي، ويلغي كل حكم او حاكم، ما قام به الحكم او الحاكم الذي سبقه، تحت «الشعارات الثورية ذاتها» بل هناك. ولا داعي للتسمية. انظمة ثورية متشابهة بل متطابقة المبادئ والشعارات والاهداف المعلنة، في بلدين مختلفين، تقوم بينهما خصومة بل عداوة ونزاعات، لاسباب لاعلاقة لها بالمبادئ الثورية التي تحكم في ظلها.

للوهلة الاولى، وبعد هذا الاستعراض السريع للثورات وللثورية، في العالم وفي العصر الحديث وفي السنوات الاخيرة، ولاسيما في عالمنا العربي، يمكن الخلوص الى قناعة اولى وهي ان الثورة والثورية «موضة» مولية.

نهاية الثورات

للوهلة الاولى، وبعد هذا الاستعراض السريع للثورات وللثورية، في العالم وفي العصر الحديث وفي السنوات الاخيرة، ولاسيما في عالمنا العربي، يمكن الخلوص الى قناعة اولى وهي ان الثورة والثورية «موضة» مولية.

وانها خلاصة جديرة بالتوقف عندها. فبعد رواج موضة الثورة والثورات في المائتي سنة الاخيرة، بل بعد الاعتقاد بحتمية قيامها بوجه الواقع الانساني الظالم او المتردي، بات الحديث عنها بين الاجيال الطالعة في كل انحاء العالم، اقل بكثير مما كان عليه في القرن التاسع عشر او العشرين وحتى الى عهد قريب، (الستينات في العالمين العربي والاسلامي، والخمسينات في الغرب) ولاشك في ان انهيار قلعة الثورية الاشتراكية في روسيا، كان له الاثر العميق والمباشر في سقوط اسهم المبادئ، والشعارات الثورية في العالم. ولكن ثمة اسباب موضوعية اخرى اسهمت في تخفيض درجة حرارة الثورية في العالم، الا وهي انتصار المبادئ الليبرالية الاقتصادية، وارتفاع الدولة التي تنجسم فيها هذه المبادئ، اي الولايات المتحدة الامريكية، الى مصاف الدولة الاقوى والاغنى والاكثر تقدما علميا وتكنولوجيا، في العالم بالاضافة الى الحضارة الالكترونية التكنولوجية الانترنيتية (اذا جاز التعبير) التي طغت، اليوم على الاعتبارات والمقاييس العقائدية والسياسية بل والاقتصادية. بالاجيال الطالعة في العالم، في الولايات المتحدة والهند والبلاد العربية والاسلامية، وفي افريقيا وآسيا، ترى العالم والمستقبل من خلال الانترنت والعولمة والتلفزيون والاقمار الصناعية وانقاذ البيئة، اكثر مما تراه مرسوما بتلك المبادئ والافكار التي نادى بها روسو وماركس ولينين او حتى تلك التي يدعو الى اعتناقها السياسيون الدينيون، من مسلمين او مسيحيين. فعندما يصبح هناك في العالم ثلاثمائة او اربعمائة مليون انسان يخاطبون ويتحاورون ويتعاملون عبر شبكة الانترنت، يصعب على اي نظام حاكم ان يقنع شعبه بما كان يقنعه به الذين حكموه، حتى اليوم، اي بالشعارات العقائدية او القومية او الوطنية او الطبقية او العرقية او المذهبية التي رفع الثوريون شعاراتها، او اختبؤوا خلفها، كي يصلوا الى الحكم، او يبقوا فيه.

ولكن الصراعات مستمرة

ولكن هل يعني دخول العالم والدول والشعوب معه، هذا العصر الجديد المكلل بالشعارات والمصالح الجديدة، ان الثورة والثورية، وما تولدانه من تناقضات، قد زال دورهما في تقرير مصائر الشعوب والانسان؟ بطبيعة الحال، كلا. فمادام هناك انسان ومصالح، وغرائز وعواطف وفكر، فان الصراع مستمر في نفس الانسان وفي المجتمعات وفي العالم واذا كانت الثورية، على الطريقة الفرنسية، او تلك على الطريقة الروسية، او على نماذج «الثورات العربية» بدأت تبهت لونا وتتدنى اغراء. فان ثورية من انواع اخرى جديدة قد تتبلور وتنشأ في القرن الواحد والعشرين الذي سندخله بعد عامين. ثورات او حروب او انقلابات، يحدثها التصادم بين دينيين وعلمانيين، بين ديمقراطيين واصوليين بين وطنيين وانسانيين او عالميين؟! ان التناقض طبيعة انسانية، بل ظاهرة تاريخية، بل عملية فكرية. ومادام هناك تناقض فلابد من تصادم، ولابد من محاولة اقتحام ومحاولة دفاع، اي اللجوء الى العنف او القوة. ولكن هناك، من جهة اخرى، اتجاه عالمي لمنع العنف وتحريم الحروب وتكدير او منع الدكتاتورية والجرائم ضد الانسانية، مما يحمل على الاعتقاد. او الامل. بان الثورية سوف تفقد كل معناها وغاياتها في العالم، بعد اليوم.

وان على الدول ان تبحث عن غير الثورة ذكرى لاعيادها الوطنية، وعن غير الثورية، سببا او مبررا او حجة، للوصول الى الحكم اوللبقاء فيه.

كاتب وباحث لبناني

آفاق

فضل النقيب

دفاتر الأيام

صباح مدينة عدن لا يشبهه أي صباح آخر في الدنيا فالمدينة المكونة من «كريتر» و «المعلا» و «التواهي» كتلة حجرية هائلة من جبال بركانية ضخمة حملت برافعة الحية ووضعت في قلب الماء (جزيرة أو شبه جزيرة) وأمامها أراضي سبخة تحتوي «ملاحات» بمراوح عملاقة يتلامع الملح فيها تحت ضربات الضوء الأولى، وخلف الملاحات صحراء موحشة تأنس بها لمصاحبتها «سيف البحر» حتى أبين أو تخترق كثبانها حتى لحج حيث يوجد واديان من أخصب وديان اليمن.

أما سكان المدينة فيدبون في «فوهة البركان» في «كريتر» حيث القاع العميق أو «يتشعلقون» بمنحدرات الجبال في «المعلا» و «التواهي».

لذلك فان للصباح رائحة البحر وأنفاس الملاحات وهبات الجبال الكبريتية وانسام الصحراء النقية وتلك الزخات العطرية التي ترسلها دلتا «أبين» ودلتا «لحج» هدية لتلك المدينة الدهرية التي عمرها من عمر الزمن.

يضاف الى ذلك الحالة المعنوية للناس في رخائهم وشقائهم، في أمنهم وخوفهم، ولم تكن تلك الأيام التي نتحدث عنها آمنة من خوف ولا مطعمة من جوع، لذلك فان أنفاس الصباح لم تكن تخلو من قسوة المعاناة.

ذلك الصباح الاستثنائي كان مختلفاً فقد هبط على متن سفينتنا (الاذاعة والتلفزيون) التي كانت تترنح تحت القصف والقصف المضاد للنفوس المتمرة والأرواح المتوثبة والمصالح المتقاطعة، نورس بالغ الجمال وربان مقاتل من الطراز الأول هو «عمر الجاوي» الذي عين مديرا عاما للاذاعة والتلفزيون، ولم يكن من الحزب الحاكم، كما لم يكن موظفا عاما يمكن أن يؤمر فيأتمر لذلك فقد هيأ مسرح القتال منذ لحظة هبوطه، ولم نعرف معه طعم الراحة أبداً، ولكننا عرفنا مجد التحدي وتعلمنا فنون الاقتحام. تقول له: هذا جبل يا عمر.. فيقول لك: عيب، حد نظرك.. أنا ابن عبدالله.. هذه غيمة هشة دق راسك براسها، وحين تعود اليه بدمك يقول لك: هكذا الرجال.. «ذي ما يكسر ظهرك يقويك».

عمر الجاوي الذي درس في طنطا وموسكو وكان زعيماً طلابياً بارزاً وأحد أبرز قادة الدفاع عن صنعاء في حصار السبعين يوماً، كان رجلاً قصير القامة برأس أصلع وعينين مغناطيسيتين جاحظتين وصوت يجلجل حين يتكلم بأداء موسيقي أخاذ مطرز بالشعر والحكم والأمثال الشعبية، كان يساريا باللسان شعبيا تراثيا بالوجدان، انسانيا في الأعمال. انه بالضبط الذي عناه الشاعر بقوله: ترى الرجل النحيف فتزدريه.. وفي أثوابه أسد هصور.

قام الجاوي دون الرجوع الى الوزير والوزارة بتشكيل مجلس للاذاعة والتلفزيون وعينني نائبا له ومديرا للاذاعة (دون معرفة سابقة، ودون استحقاقات مالية) وكان أول قرار اتخذه حرمان نفسه من راتب المدير العام، والتنازل عن صلاحياته المالية للمسؤول المالي (عيب نوسخ أنفسنا بالفلوس) ثم: اقنفوا بكتلب التقارير ولصوص المهنة في الشارع فان لم تستطيعوا فأقفلوا عليهم في الغرف الخلفية المظلمة..

وهكذا دخلت مع عمر الجاوي في نفق لم أكن أعرف ما ينتظرني فيه ولكنه كان مليئا بالاثارة والتحدي والكبرياء فاذا كنت مع «العميد» في قلب زوبعة فانني مع «الجاوي» على جناح عاصفة لا تهدأ ليل نهار.

اندونيسيا بين فكي الانهيار والتمزق



محمد نمر السماك

تواجه اندونيسيا، اكبر دولة اسلامية في العالم، خطر الانهيار والتمزق. ويتمثل خطر الانهيار في ارتفاع عدد العاطلين عن العمل الى عشرين مليون شخص. والى ارتفاع نسبة التضخم حتى مائة بالمئة مما يدفع بنصف سكان البلاد البالغ عددهم ٢٠٠ مليون نسمة الى ما دون خط الفقر.

لقد تراجعت قيمة الوحدة النقدية الوطنية - الروبية - بشكل سريع وحاد في الأيام الاخيرة من عهد الرئيس السابق الجنرال سوهارتو حتى وصلت الى ٩٥٠٠ روبية مقابل الدولار. اما الآن فان قيمة الروبية تساوي ١٤ الفا مقابل دولار واحد.

ضعف السلطة المركزية

ويؤكد البنك الدولي في دراسة له ان اكثر من ٨٠ مليون اندونيسي اصبحوا عاجزين تماما عن شراء الحد الأدنى مما يحتاجونه اليه من مواد غذائية. وتبدو المشكلة بأبعادها الخطيرة والبشعة في جاوا بصورة خاصة حيث يتجمع أكثر من نصف السكان - أي حوالي ١٢٠ مليونا.

أما خطر التمزق فانه يتمثل في انعكاس ضعف السلطة المركزية في مواجهة الحركات الانفصالية في الأرخبيل الاندونيسي المترامي الاطراف. فمن تيمور الشرقية التي تطالب بالاستقلال التام (الى ايريان التي تطالب بالحكم الذاتي. وفي اندونيسيا أقليات دينية متعددة بينها المسيحية الكاثوليكية في تيمور الشرقية والبوذية في ايريان. وكانت جائزة نوبل قد منحت في العام الماضي الى رئيس أساقفة تيمور بسبب مواقفه الاستقلالية ضد السلطة المركزية في جاكرتا. وقد تبين الآن انه خلال الاضطرابات التي عصفت بأندونيسيا وأسقطت الرئيس السابق الجنرال سوهارتو حاول جهاز البوليس السري المعروف باسم «كوبامسوس» تحويل مجرى تيار الغضب الشعبي باتجاه الجالية الصينية في محاولة لانقاذ سوهارتو. فقد قام رجال من هذا الجهاز وهم بالملابس المدنية بارتكاب أعمال الاعتداء على الممتلكات الصينية وخاصة على محلاتهم التجارية. كما ارتكبوا اعمال الاغتصاب والقتل التي وقعت لأبناء الجالية الصينية (١٦٨ حادث اغتصاب) لتحويلهم الى هدف لحركة العصيان المدني التي انتشرت في البلاد. وكان على رأس هذا الجهاز الجنرال برابوو سوبيانتو وهو زوج ابنة الرئيس سوهارتو.

نتيجة لذلك جرف تيار الغضب الشعبي الجالية الصينية الا انه لم يفقده القدرة على اصابة الهدف الاساسي وهو الجنرال سوهارتو الذي اضطر للاستقالة. ويقوم الصينيون الآن بشراء الاسلحة الخفيفة وباستئجار حرس خاص لحماية بيوتهم ومحلاتهم ومزارعهم ومصانعهم. فالشرخ في علاقتهم بالاكثرية الساحقة من سكان البلاد من الملايين قد وقع ويحتاج اصلاحه ربما الى سنوات طويلة من العمل. اما الاندونيسيون الذين تتسارع خطواتهم نحو خط الفقر فانهم يواجهون أسوأ مرحلة في تاريخهم الحديث. فالسلطة المركزية فقدت صدقيتها. وأجهزة الأمن فقدت هيبتها. ويكاد الفقر يكون كفرا. ولا يمر يوم دون ان تقع عدة حوادث سلب واعتداء بدافع البحث عن لقمة العيش. حتى ان العديد من ملاعب الغولف الشهيرة تحولت بفعل الامر الواقع الى مزارع للحبوب والذرة على أيدي فلاحين لا يملكون ارضاً يعملون فيها بعد ان فقدوا اعمالهم في المصانع التي توقفت عن العمل.

لماذا لم يساعد البنك الدولي اندونيسيا؟

من هنا السؤال الذي يفرض نفسه وهو لماذا سارع البنك الدولي الى نجدة روسيا واستنكف عن الاستجابة الى طلب الاستغاثة التي تقدمت به اندونيسيا؟

ان كلا من روسيا واندونيسيا تعاني من ازمة اقتصادية خانقة. وتحتاج كل منهما الى دعم مالي كبير لاعادة اقتصادها الى المسار الصحيح. البنك الدولي قال «لا» لاندونيسيا ونعم لروسيا. لماذا؟

حتى نهاية العام الماضي قدمت الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة قروضاً الى روسيا بلغت قيمتها ٢,٧٢ مليار دولار، من بينها ٥,٣٠ مليار دولار قدمتها المانيا وحدها. وفي منتصف شهر يوليو ١٩٩٨، تمت الموافقة على تقديم ٦,٥ مليار دولار اضافية الى روسيا املاً في اعادة الاستقرار الى اقتصادها المتدهور. وكان يلتسين قد حصل على وعد ياباني في ابريل الماضي بالحصول على قرض آخر بقيمة ١,٥ مليار دولار. وستحصل روسيا بموجب الاتفاق الجديد مع البنك الدولي على ما مجموعه ١١,٢ مليار.

لقد كانت الاستجابة حماسية وسريعة وكريمة لتزويد روسيا بالقروض المالية: فيما امتنعت الولايات المتحدة وأوروبا والبنك الدولي عن تقديم يد المساعدة الى اندونيسيا التي تملك اقتصاداً أكثر من الاقتصاد الروسي رغم كل المصاعب والمعاناة التي تواجهها الآن.

تتمثل الفوارق بين اندونيسيا وروسيا في الأمور الآتية:

أولاً، ان روسيا دولة نووية وتملك ترسانة من الصواريخ العابرة للقارات وهو ما لا تملكه اندونيسيا.

ثانياً، ان انهيار الاقتصاد الروسي يعني انهيار يلتسين ونظامه المنفتح على الغرب، وسيكون البديل نظاما وطنيا متطرفا وربما يكون فاشيا ايضا، الأمر الذي قد يؤدي الى اعادة فتح ملف الحرب الباردة من جديد. اما اندونيسيا فانها لا تسبب للغرب مثلا هذا القلق.

ثالثاً، ان دول الجوار الروسي التي استقلت عن الاتحاد السوفياتي السابق، تتسابق بثرواتها النفطية الغنية الى كسب ود الولايات المتحدة والغرب. ويشكل قيام حكم روسي يميني متطرف في الكرملين خطراً على هذه الدول وعلى استقلالها وبالتالي على مصالح الغرب فيها.

وليس لتغيير السلطة في اندونيسيا أي أثر على دول الجوار الا من حيث توقع هجرة اليد العاملة اليها بكثافة وبصورة غير شرعية. اذا كانت هذه الامور تبرر تخصيص روسيا بالمساعدة الانقاذية دون اندونيسيا. فماذا يبرر حجب المساعدة عن اندونيسيا وتقديمها الى المكسيك مثلا التي حصلت من البنك وبمبادرة اميركية على قرض انقاذي بقيمة ٢٥ مليار دولار، وماذا يبرر منح قرض أكبر الى كوريا الجنوبية بقيمة ٥٠ مليار دولار رغم ان البنك الدولي يعرف تماماً ان مشكلتها الأساسية هي نتيجة الفساد والرشوة التي شملت السلطات الرسمية نفسها؟

السقوط في الفوضى

ان الامتناع عن مد يد المساعدة الى اندونيسيا لتخليصها من عثرتها الخطيرة يعرّض اندونيسيا الى السقوط في الفوضى. والفوضى تدفعها الى التشرذم على أسس دينية وعنصرية، الامر الذي يعرّض اكبر دولة في العالم الاسلامي الى الانهيار. فهل هذا هو المقصود؟

في عام ١٩٩٧ ادار العالم ظهره للكونغو. وفي عام ١٩٨٩ ادار العالم ظهره لبيروما. وقبل ذلك في عام ١٩٨٦ ادار العالم ظهره للفلبين، فكانت النتيجة اضطرابات دفع العالم كله فيما بعد ثمنا مرتفعاً جداً لاحتوائها. لم تتعرض اندونيسيا لسقوط نظام شيوعي أو اشتراكي حتى يتصرف العالم وكأنه يتشفى من نتائج هذا السقوط. ولم تتعرض لمجرد سقوط رئيس عجوز مارس الديكتاتورية العسكرية حتى الثمالة، ولكن اندونيسيا تواجه مشاكل سياسية واقتصادية متداخلة. فالنظام السياسي الذي سقط تميز بأسوأ أنواع الفساد واستغلال السلطة. أما النظام الاقتصادي فراهن على الفورة الاقتصادية التي جعلت من اندونيسيا احد النمور الآسيوية التي اعتمدت على توظيفات خارجية بنسبة عالية جداً، حتى اذا سحبت هذه التوظيفات(؟) انهارت الروبية وتداعى الاقتصاد.

تحتاج اندونيسيا الى قرض انقاذي من البنك الدولي يبلغ حوالي ٤٠ مليار دولار. غير ان البنك يقدم فقط النصائح التي تزيد الوضع الداخلي اضطراباً. ويبدو ان البنك بعد قروضة السخية جدا لروسيا والمكسيك وكوريا الجنوبية، لم يعد يملك سوى ثمانية مليارات دولار لاستخدامها في تقديم القروض لمختلف الدول التي قد تطلب مساعدته.

أهداف اقليمية ودولية

غير ان مساعدة اندونيسيا تحقق اهدافاً اقليمية ودولية هامة، فالمساعدة تضع حداً لهجرة الاندونيسيين الذين بدأوا باغراق أسواق العمل من ماليزيا شمالاً حتى استراليا جنوبا. كذلك فان هذه المساعدة تضع حداً لعمليات الانتقام من الصينيين الذين بدأوا بالهجرة من اندونيسيا الى دول الاكثرية الصينية مثل تايوان وسنغافورة وهونغ كونغ. والصينيون يدركون انه اذا استمرت هذه العملية فانها سوف تشجع الآخرين على الاعتداء على رجال الاعمال الصينيين المتواجدين في معظم دول شرق آسيا من الفلبين وفيتنام في الشرق حتى ماليزيا في الغرب.

ثم ان المساعدة تمكن اندونيسيا من استعادة عافيتها الاقتصادية بما يمكنها من تسديد ديونها الخارجية ولاسيما تلك التي حصلت عليها من اليابان والتي تقدر بحوالي ٢٥ مليار دولار.

اما الاضطراب الحالي وما يمكن ان يترتب عليه من تدهور، فلا بد ان ينعكس سلبا على سلامة الملاحة عبر مضيق ملقة (بين جزيرة سومطرة الاندونيسية وسنغافورة وماليزيا) وهو أهم مضيق بحري تعبر فيه ناقلات النفط من الخليج العربي الى اليابان والشرق الأقصى. كما تمر عبره التجارة البحرية من شرق وجنوب آسيا الى افريقيا والشرق الأوسط.

ثم ان اندونيسيا هي من الدول المنتجة للنفط والغاز. وتتصدر اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان (الصين الوطنية) لائحة الدول المستوردة منها.

أما على الصعيد العسكري، فان اندونيسيا تحتل موقعاً أساسياً في الاستراتيجية الأمنية الاقليمية خاصة لجهة التوازن الدقيق بين اليابان والصين. وتلعب اندونيسيا دورا أساسيا من خلال تحالفها مع الفلبين وماليزيا وكوريا وفيتنام وبروناي ضد المحاولات الصينية للسيطرة على جزر سبراتلي (جزر غير مأهولة) بعد اكتشاف كميات تجارية من النفط والغاز في جرفها القاري.

من هنا ليس لدول الجوار الآسيوية، ولا للدول السبع الكبرى (الولايات المتحدة - اليابان - كندا - بريطانيا - فرنسا - المانيا - ايطاليا) ولا حتى لروسيا، اي مصلحة في التخلي عن اندونيسيا. الا اذا كان ثمنوعا على الدول الاسلامية الاكبر ان تستعيد موقعها في نادي النمور الآسيوية.

كاتب وباحث لبناني

مخاطر سباق التسلح النووي على الأمن الخليجي (٢-٢)

د. جمال المجايدة

اليس صدفة ان تصبح باكستان دولة نووية، ولم يكن تحولها الى النادي الذري مجرد رد فعل على قيام الهند باجراء خمس تجارب نووية. فهذه الدولة الآسيوية النامية زرعت بذور برنامجها النووي عام ١٩٧٦، وسارت في طريق المواجهة مع الهند والتي فرضته أزمة اقليم كشمير المسلم الى ان وصلت الى هذه المرحلة التي فاجأت العالم.

غير ان مثل هذه التطورات لا يمكن ان تشكل عامل أمان او استقرار في المنطقة الآسيوية بقدر ماتجرها نحو مخاطر اندلاع مواجهة نووية مستقبلاً، فما يجعل منطقة الخليج الغنية بالنفط عرضة للمخاطر الكارثية، فالذين زرعوا بذور هذا السلاح الشيطاني المدمر عليهم ان يفكروا في سبل نزعه حفاظاً على سلام وأمن البشرية.

باكستان دولة نووية:

اجرت باكستان خمسة تفجيرات نووية يوم الخميس ٢٨/ مايو / ١٩٩٨، في موقع شغاي باقليم بلوشستان ردا على التفجيرات النووية الهندية يومي ١١ و ١٣ مايو ١٩٩٨، وجاء في الخطاب الذي وجهه نواز شريف رئيس وزراء باكستان يوم ٢٨/٥/١٩٩٨، ان بلاده اضطرت لاجراء التفجيرات النووية بسبب اختلال ميزان القوى في منطقة جنوب آسيا.

في الواقع كانت باكستان تنتظر الخطوة الهندية المفاجئة كي تقوم بالتفجيرات النووية لتجعل من نفسها الدولة النووية السابعة في العالم.

يقول الدكتور عبدالقدير خان رئيس البرنامج النووي الباكستاني ان التفجيرات الباكستانية الخمسة لم تكن ناتجة عن أجهزة تجارب ميدانية. بل، عن اسلحة ذات قوة عالية أي من قنابل نووية جاهزة.

مفاجأة غير متوقعة

بالطبع فاجأت باكستان كافة عواصم حلف الأطلسي ومعها روسيا لأن المصادر الدفاعية الأطلسية كانت تتوقع ان باكستان ليست قادرة على تطوير او انتاج أجهزة نووية بحجم يزيد عن حجم قنبلة هيروشيما اي بقوة تتجاوز ٢٠ كيلو طن، كما انها لاتمتلك الوسائل الكفيلة بتمكينها من انتاج قنابل نووية تكتيكية مصغرة، اي بقوة تفجيرية تتراوح بين ١ كيلو طن و ١٠ كيلوات طن، ولا قنابل نووية من النوع الاندماجي. الذي يعتبر اكثر تطورا وتعقيدا من القنابل الانشطارية التقليدية.

لقد نسفت باكستان كل هذه التوقعات سواء من حيث عدد التفجيرات التي اجرتها او المستوى النوعي الذي اشتملت عليه، فقد عمدت الى تفجير ٥ أجهزة دفعة واحدة، ثم أعقبت ذلك بتفجيرين في دفعة ثانية، وبينما كانت تفجيرات الدفعة الأولى انشطارية، وتضمنت ٣ متوسطة بقوة تراوحت بين ٢٠ و ٣٠ كيلو طنا، والتنين بقوة تراوحت بين ٥ و ١٠٠ كيلو طن اشتمل التفجيران الأخيران على واحد اندماجي بقوة ١ ميغا طن، وآخر تكتيكي بقوة تراوحت بين ٥ و ١٠ كيلو طن. وكان المغزى من وراء تلك واضحا، اذ هدف الى اثبات ان البرنامج النووي الباكستاني والمستويات التي تمكن من بلوغها، يتساوى في مختلف المجالات مع البرنامج النووي الهندي.

لقد بدأت باكستان برنامجها النووي عام ١٩٧٦، اي بعد مرور عامين على قيام الهند باجراء اول تجربة نووية (١٩٧٤).

والمعروف ان باكستان تتبع طريقة تخصيب «اليورانيوم» في برنامجها الى الدرجة التي تصلح لانتاج الأسلحة النووية، ولكنها جمدت هذا المشروع عام ١٩٨٩، تحت ضغوط امريكية.

ورغم ان المهندس عبدالقادر خان اعلن ان البرنامج النووي الباكستاني مستقل تماما وتقوم بكل شيء بأنفسنا، الا ان التوقعات الغربية تشير الى قيام الصين بتزويد باكستان بالتكنولوجيا النووية.

غير ان باكستان تتفوق الآن على الهند في البرنامج النووي، اذ انها قادرة على اجراء تجربة على قنبلة حرارية او هيتروجينية، كما ان جميع قنابل باكستان النووية تعمل باليورانيوم المخصب الأمر الذي يعطيها تفوقا على القنابل الهندية، فالبرنامج النووي الهندي قائم على استخدام البلوتونيوم اما الباكستاني فيستخدم اليورانيوم المخصب وهو افضل بكثير.

١٠٠ رأس نووي باكستاني

وتفيد مصادر عربية ان الترسانة الباكستانية تشتمل على ما لا يقل عن ١٠٠ رأس حربية، بعضها تكتيكي لتزويد صواريخ «حتف - ١» التي يصل مداها الى ١٥٠ كلم و«حتف - ٢» التي يصل مداها الى ٣٠٠ كلم، و «حتف - ٣» التي يصل مداها الى ٦٠٠ كلم، اما الباقي فهي رؤوس استراتيجية يقدر عددها بما يتراوح بين ١٠ و ١٥ رأسا وهي مخصصة لصواريخ «غوري» التي يصل مداها الى ١٧٥٠ كلم.

وسيتم استخدام الوقود السائل للصاروخ «غوري» في حال اجراء تجربة لهذا الصاروخ الذي سيحمل رأسا نووية وسيتم اطلاقة ارض - ارض بسرعة ٢٠٠٠ متر وذلك بهدف الحصول على البيانات المطلوبة مع الاستعانة بالأقمار الصناعية.

مخاطر التسلح النووي

اذا كانت المخابرات الامريكية تتهم باكستان بتلقي معدات وخبرات نووية من الصين سراً، فلماذا لم تتحدث عن تعاون نووي وثيق بين الهند واسرائيل؟.

لقد كشفت صحيفة «واشنطن تايمز» عن قيام مؤسس البرنامج النووي الهندي «عبد الكلام» بزيارتين الى اسرائيل في صيف ١٩٩٦، وشتاء ١٩٩٧، بهدف الحصول على تكنولوجيا اسرائيلية لتطوير صواريخ الدفاع البعيدة المدى، فالهند تواجه مشكلة في مجال الدفاع ضد الصواريخ البالستية وتعتقد ان اسرائيل ستكون شريكتها في هذا البرنامج لان اسرائيل نجحت في العام الماضي باطلاق صاروخ «حيتس» المعد لمواجهة الصواريخ البالستية.

وترتبط الهند واسرائيل بمعاهدات تعاون عسكري وأمني تتضمن تأهيل طائرات الـ «ميغ ٢١» الحربية في الهند وتصدير اسلحة جوية وبرية اليها.

معادلة الهند - اسرائيل

واذا صحت صدقية التقارير الاعلامية بشأن التعاون النووي بين الهند واسرائيل، فان الدول العربية ستكون مطالبة باعادة النظر والتفكير في تقييم علاقاتها مع الهند، لان التعاون النووي مع اسرائيل سيكون بمثابة محاولة للالتفاف على الأمن القومي العربي وضربه في الصميم. فالكل يعلم ان اسرائيل تمتلك برنامجا نوويا متطورا الا انها غير قادرة على اجراء تجارب نووية نظرا لصغر حجم مساحتها الجغرافية، فهل يعقل ان تجرب اسلحتها النووية في صحراء الهند لتستخدمها في اوقات الشدة ضد الشعوب العربية الآمنة؟!. كما لا يجوز ان تدخل اسرائيل النادي النووي من بوابة الهند، فما هي مصلحة الهند في اقامة هذا النوع من العلاقات الخطرة مع اسرائيل وهي اصلا غير مهددة من الدول العربية ولا تربطها حدود معها؟.

ان الدول العربية مطالبة فعلا بوضع خطة جديدة تتعامل من خلالها مع الهند تنطلق من آفاق الحرص على الأمن القومي العربي المهدد من جانب اسرائيل ويجب مخاطبة الهند بان قنابل باكستان النووية ليست عربية وليست اسلامية، اذ من الخطأ الاعتقاد بان باكستان تهدد أمن اسرائيل لامتلاكها اسلحة نووية، لان باكستان طورت برنامجها النووي لمواجهة القدرات النووية الهندية في اطار الردع والردع المتبادل، كما ان حسابات باكستان الاقليمية مختلفة، ومصالحها مع الصين الخصم اللدود للهند تبعدها كثيرا عن العالم العربي.

على أعتاب مرحلة جديدة

ان سباق التسلح النووي بين الهند وباكستان قد انتقل من مرحلة التجارب السرية الى العلن ووضع جميع الجيران على اعتاب مرحلة جديدة من المخاطر الكارثية، لان التفجيرات النووية الهندية والباكستانية وضعت منطقة الخليج القريبة من منطقة جنوب آسيا على مقربة من الزلزال النووي غير محدد المدى، والتفجيرات ايضا ليست بعيدة عن ايران بل هي على مقربة من حدودها. الأمر الذي يفتح شهية القيادات الايرانية للتفكير جديا في اجراء تجارب نووية لمواجهة الخطر النووي الجديد في الهند وباكستان، وليس من المستبعد ان يشهد البرنامج النووي الايراني خلال المرحلة المقبلة تطورات مشابهة لما حدث مع نظيريه الهندي والباكستاني، بحيث تثبت طهران قدرتها على تطوير رؤوس حربية نووية وتركيبها على صواريخ «شهاب - ٣» والتي يصل مداها الى ١٣٠٠ كلم و«شهاب ٤» التي يصل مداها الى ٢ آلاف كلم، بحلول القرن المقبل والأرجح قبل العام ٢٠٠١.

إذن تقف منطقة الخليج الآن امام خطر سباق التسلح النووي الهندي - الباكستاني، كما تقف امام الاحتمال النووي الايراني، وهذا السباق دمر عمليا فكرة اقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية او اسلحة الدمار الشامل في منطقة الخليج والشرق الأوسط، لان الصواريخ الهندية، والباكستانية والايرانية والاسرائيلية بعيدة المدى اصبحت قادرة على ضرب آخر نقطة في الوطن العربي، مما يجعل منطقة الخليج وسائر الدول العربية النفطية عرضة لمخاطر السلاح النووي، وتزداد المخاطر حول هذه المنطقة بحجة قيام الدول المجاورة بتطوير قدرات الردع النووي والصاروخي دون ان تمتلك الدول العربية في المقابل اية اسلحة كفيلة باحداث نوع من التوازن الاستراتيجي.

خطورة هذا السباق اذن تكمن في تهديد الأمن القومي العربي والنفط العربي على المدى الطويل واجبار الدول العربية على انفاق المزيد من الاموال لشراء الأسلحة للدفاع عن الذات.

إننا نأمل ان تتحرك الدول العربية من منظور وطني بحت لدى الدول الكبرى للعمل على نزع اسلحة الدمار الشامل والأسلحة النووية التي تهدد الأمن القومي العربي كي لايضيع العرب في زحمة السباق النووي وثروات العرب على مزيد من الأسلحة.

معاهدة حظر الانتشار النووي:

بعد التفجيرات النووية المذهلة في الهند وباكستان لم تعد معاهدة حظر الأسلحة النووية غير فاعلة، لانها لم تنجح في ضبط الانتشار النووي حتى في أكثر مناطق العالم حساسية وكثافة بشرية، فقد ثبت فشل هذه المعاهدة ايضا، لانها في الأساس صيغت على اسس غير عادلة وقائمة على التفرقة، وتؤكد التفجيرات الأخيرة ان المعاهدة المذكورة جاءت لتحقيق مصالح القوى الكبرى «النووية» وليس لتحقيق السلام والأمن الدوليين. كما انها تناقض مبدأ السيادة بين الدول. فالهند رفضت حتى الآن الانضمام الى معاهدة وقف اجراء التجارب النووية، بعد ان رفضت قبل ذلك الانضمام الى معاهدة منع انتشار الأسلحة الذرية وذلك بحجة رفض باكستان ايضا القيام بهذه الخطوة.

ويرى الخبراء العسكريون ان رفض الهند ومعارضتها لهذه المعاهدة نابع من مطالبتها بضرورة ان تؤدي هذه المعاهدة الى نزع السلاح النووي، فالدول النووية لا يمكن لها ان تطلب من الدول غير النووية الاقلاع عن استخدام السلاح النووي، في الوقت الذي تستمر فيه الدول النووية في صنع هذه الأسلحة الفتاكة، بل واختراع اسلحة جديدة متطورة. ولهذا عارضت الهند وبشدة منذ البداية الانضمام الى هذه المعاهدة لانها غير متكافئة!. لهذا يجب على الدول النووية تحمل مسؤولية فرض معاهدة جديدة تحد من الخيار النووي وتتيح على المدى الطويل تصفية البرامج النووية الموجودة في العالم كله لتفادي مخاطر نشوب مواجهات نووية من جهة ولتجنب حدوث ضربات نووية استباقية ضد دول لاتملك سوى أسلحة تقليدية.

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

لماذا لا تدين واشنطن إرهاب الدولة في إسرائيل؟!

بينما تقوم الولايات المتحدة بإشغال العالم بضرباتها الجوية في السودان وافغانستان، يستريح الكيان الاسرائيلي، وتقرر الحكومة الاسرائيلية تخصيص ٣ ملايين دولار من اجل الاستيطان في منطقة تل الرميدة بمدينة الخليل الفلسطينية، بينما اقام المستوطنون الاسرائيليون في مستوطنة «شفوت راشيل» شمال الضفة الغربية عشرة منازل جديدة في هذه المستوطنة بطريقة غير شرعية.

ان منطقة تل الرميدة بالخليل، منطقة تخضع لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، ولاعلاقة لها بأية مرجعية سياسية او قانونية اسرائيلية. ولكن حكومة نتانياهو استغلت مقتل احد المستوطنين قبل عدة ايام في تلك المنطقة، لتجعل من اللاقانون قانونا، بحيث تم التقرير رسميا في الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء الاسرائيلي، بان الاستيطان سياسة اسرائيلية رسمية.

وهنلك من يعلم مسبقا، ان الاستيطان في القدس والضفة والجولان والاغوار، امر محرم وغير قانوني، وذلك بالاستناد الى قرارات صدرت عن مجلس الأمن الدولي سنة ١٩٦٧ والسنوات التالية، فضلا عن اي تغيير في المعالم الثقافية والديموغرافية هو الآخر امر محرم استنادا الى اتفاقية جنيف سنة ١٩٤٩.

ولقد نادت الولايات المتحدة الامريكية في مجلس الأمن الدولي بعدم جواز الاستيطان في القدس الشرقية وبقية الاراضي العربية التى احتلتها اسرائيل في اعقاب حرب ١٩٦٧، لكن الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة، يترافق مع استخدام السلاح، سواء من قبل قوات الامن الاسرائيلية، او من قبل المستوطنين الاسرائيليين. اي ان الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية والعربية يتم بقوة السلاح والتهديد به ايضا.

ان ما تقوم به اسرائيل في مصادرة الاراضي الفلسطينية، او استيطانها بقوة السلاح وتحت سطوة التهديد باستعماله او باستعماله فعلا، هو شكل من اشكال الارهاب، الذي يولد رد فعل مشروعا تبيحه شرعة حقوق الانسان ومبادىء الامم المتحدة والاشتراعات الوضعية، وقبل ذلك كله الديانات السماوية.

فاذا كانت واشنطن معنية بادانة الارهاب في كل مكان، وليس ضرب مواقعه فقط، فالاجدر بها، ان تطلب من حليفتها اسرائيل، ايقاف عملياتها الارهابية المؤسسة على قانون وقوة وسلطة الدولة، في الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة. وعند هذا سيصدق العرب ان امريكا لاتكيل بمكيالين!..

الاتحاد

ثوابت وتحولات الأمن الاسرائيلي في لبنان (٢-٢)

استراتيجية البقاء والانسحاب

محمود ابراهيم حيدر

لن يكون على الاسرائيليين فيما يبدو سوى التكيف مع الحلقة المفرغة خلال المستقبل المنظور. والواضح انه للمرة الأولى ربما، التي يكون فيها المأزقان السياسي والأمني متلازمين الى هذا الحد. وليس من باب المبالغة، القول ان كلا من الخيارين: السياسي - عبر المفاوضات - والعسكري - عبر الضربات الاحترازية لمواقع المقاومة - قد وصلا الى الجدار المغلق.

ان هذا الواقع سيؤدي الى تعميق الاضطراب الذي يعصف بمراكز القرار الاسرائيلية. ولايبدو واضحا ان تساهم التدخلات الدبلوماسية الامريكية - وخصوصاً بعد أول جولة لوزيرة الخارجية مادلين أولبرايت غداة تعيينها - في فتح نوافذ مهمة وأساسية تدخل الطمأنينة على البيئة المقررة للسياسات العليا في اسرائيل.

وربما كان العمل الاسرائيلي على اعادة تفعيل «لجنة تفاهم ابريل» واحدا من الأنشطة التي تخفف من عسر الاضطرابات الحاصل. لكن الالتزام الاسرائيلي بورقة تفاهم ابريل - على الأقل من الناحية الشكلية وأمام الرأي العام الامريكي والدولي - سيشكل جدارا يحول دون القيام بعمل عسكري واسع النطاق ما لم تطرأ تحولات مدوية تستدعي كسر هذا الجدار.

لقد بدت الخيارات الاسرائيلية بعد فشل عملية أنصارية ضمن دائرة مضغوطة. كما بدا ترجيح أي خيارات من خيارات القوة او الاعتدال رهنا بتطورات لم يعد أمر ترتيبها أو التمهيد لها في متناول الحكومة الاسرائيلية.

مع هذا فان الاتجاه الأجمالي للنقاش في المجتمعين الأمني والسياسي في اسرائيل يتحو الى التمركز المفتوح حول الخيار الأصعب: بين البقاء على سياسة التعامل مع الأمر الواقع مهما كانت الأثمان المطلوبة وبين الأخذ بقرار الانسحاب من جانب واحد. لكن اللافت الآن، وهو ما قد يستمر الى السنوات المقبلة هو حدوث ثغرة في الاجماع داخل المؤسسة العسكرية بالذات، ولاسيما حول عدم قدرة هذه المؤسسة بعد الآن - على الأرجح احتواء السجالات التي يتنطح لها السياسيون ولاسيما المتعلقة منها بقضايا الأمن. اذ على الدوام ظل العسكريون و«طبقة جنرالات الحرب» - العاملون والمتقاعدون على السواء، موحدين حول هذه القضايا الأمنية والعسكرية، حتى عندما كانوا يعترفون بمسؤوليتهم عن الفشل في كثير من الوقائع الميدانية التي كانت تحصل في جنوب لبنان.

يقول العميد احتياط أفرايم سنيه - وهو عضو في الكنيست وخدم فترة كقائد لما سمي منطقة الحزام الأمني - بلا جدوى اضفاء البعد الأخلاقي على الجدال العام حول البعد السلبي لحرب الاستنزاف التي يعيشها جنود الاحتلال في الجنوب اللبناني مؤكدا على ضرورة الاحتفاظ بالحزام الأمني القائم لأنه يشكل بحسب زعمه «الخط الضروري للحد الأدنى الذي يحفظ أمن الحدود الشمالية».

ان هذا الكلام يعكس الى الآن البيئة الأكثر شأنا في تقرير اتجاهات القرار في الدولة العبرية. ذلك ان المجتمع العسكري لا يزال يمثل الطبيعة الحقيقية للاستراتيجية الاسرائيلية على صعيد الأمن بخاصة. ومع ذلك فهو يجد من يتبنى هذه الوجهة من الرأي داخل المجتمع السياسي وخصوصا لدى رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي يحاول بدوره الاتكاء عليها لرد الضغوط التي تواجهه في أوساط الحكومة وداخل المعارضة المختلفة الاتجاهات.

عندما تدوي المدافع

لكن اللواء احتياط فيغدور بن غال يجزم بأن «دور الجنود هو ان يقتلوا ويقتلوا. وبالتأكيد يمكن القول ان ثمة فارقا بين دم الجنود ودم المدنيين. لكن دم المدنيين في كل حال ليس أكثر احمرارا من دماء الجنود. وهذا يعني - بحسب الجنرالات - «أن قماش الخاكي أكثر سماكة من الانتماء السياسي، وانه عندما تدوي المدافع تشل الخلايا المدنية في الدماغ اليساري كما يقول أفرايم سنيه الذي يعبر كلامه عن مناخ طاغ لتوجهات الطبقة العسكرية» الذي هبوا للتحذير من مغبة أي تغيير من جانب واحد في لبنان. وكعادتهم في مثل هذه الحالات فانهم كانوا لا يدافعون فقط عن القصور الذاتي والفشل في تأمين طوق أمني يحمي جنود الاحتلال وانما كانوا يطالبون أيضا بضرورة البقاء والسرعة في اعتماد استراتيجية المواجهة والهجوم.

أما رئيس الأركان الجنرال أمنون شاحاك فانه على الرغم من اعترافه بالوقائع التراجيدية التي يعيشها جنوده في المناطق اللبنانية المحتلة يعود ليؤكد جدوى استراتيجية مواجهة رجال المقاومة الاسلامية كطريق فضلى للحفاظ على ما سماه بـ «كرامة الجندي الاسرائيلي».. وفي بداية العام الحالي رأى شاحاك في مقابلة مع القناة التلفزيونية الاسرائيلية الأولى «اننا نواجه حربا حقيقية في لبنان. وهذا ما أجد نفسي أكرره مرارا. انها حرب من النوع الذي نشعر معها كأن العين الاسرائيلية بعيدة عن المكان الذي اسمه جنوب لبنان، لأن مجموعة صغيرة نسبيا من الجنود تقوم هناك بعمل شاق وتواجه حربا غوارية عالية الدقة حيث تتلقى مفاجآت العبوات الناسفة واطلاق النيران ومهاجمة المواقع الثابتة والمتحركة وتكون النتيجة العشرات من القتلى والجرحى من جنودنا».

وازاء القلق الذي تعيشه الطبقة العسكرية وضيق مساحة الخيارات المطلوبة للحؤول دون استمرار حرب استنزاف قوى الاحتلال، هناك من الجنرالات من بات يعلن خشيته من تفشي ظاهرة التخبط والجمود الفكري وبؤس التخطيط في أوساط القيادة العسكرية وبخاصة لدى المسؤولين عن السياسة في لبنان على المستويين السياسي والعسكري. فهؤلاء - كما يقول يوسي ميلمان في مقالة نشرتها صحيفة هآرتس يخططون لعمليات لا تدل على حكمة عملانية وهي تشبه بعضها بعضا من دون الافادة من الخسائر والنكسات، ويتحركون على محاور متوقعة ومعروفة للطرف الآخر. وربما لا يجمعون ما يكفي من المادة الاستخباراتية لأي عملية يخططون لها. وربما يثرثرون أكثر من اللازم فتتسرب جراء ذلك المعلومات للعدو. وكل هذا ازاء حقيقة ان حزب الله يقوم بدراستنا بشكل أفضل حيث أن النتائج تظهر بقوة على الأرض»...

مخارج لخسائر أقل

على الرغم من النداءات الحامية من جانب العسكريين لوقف الجدل في شأن الانسحاب من طرف واحد أو عدمه. فان مروحة واسعة من الأفكار والخيارات والاحتمالات لا تزال تفعل فعلها وتتداخل بين المؤسستين البالغتي النفوذ في اسرائيل وهما المؤسسة السياسية (حكومة - معارضة) والمؤسسة العسكرية (قادة أركان وجنرالات احتياط ومتقاعدون). واذا كانت المؤسسة العسكرية قد دخلت ومنذ فترة ليست بعيدة ضمن دائرة فقدان بعض نفوذها، فانها لا تزال تتمتع بقوة السيطرة داخل الحلبة السياسية. ولذلك يصعب الحديث عن قرارات سياسية من قبيل الانسحاب من جنوب لبنان من طرف واحد، دون القبول من جانب المؤسسة العسكرية. ولهذا السبب بالذات، أي وجود نوع من التكافؤ في القوى بين المؤسستين يبدو من المتعذر حتى بالنسبة للخبراء والاستراتيجيين الاسرائيليين وضع خيارات نهائية وواضحة لراهن ومستقبل القوات المحتلة في جنوب لبنان والبقاع الغربي. ومع ذلك فثمة من الأصوات التي ترتفع داخل الكنيست وفي الشارع الاسرائيلي ما يشير الى بداية تبلور طريق آخر بين خطي الانسحاب وعدم الانسحاب وبحسب أوري هايتز عضو سكرتارية حزب الطريق الثالث الذي يمثل حزبه في حكومة بنيامين نتانياهو بالوزير أفيغدور كهلاني «أنه من الواجب عدم الاكتفاء بالأخذ بالجانب الاخلاقي لتبرير بقاء اسرائيل في جنوب لبنان ويرى «أن مسألة وجودنا في لبنان ليست في ما اذا كان هذا مبررا ومحقا، انما اذا كان يفي بالغايات المتوخاة منه. وان فحصا حقيقيا للواقع يدل على ان الثمن الدموي للبقاء في لبنان باهظ ومؤلم. فقدرة الشعب على الصمود تآكلت وهذه الكلفة الباهظة لا تقود الى الفائدة المرجوة، أي ضمان سلامة مستوطنات الجليل».

وكغيره من القادة السياسيين الذين آثروا الأخذ بالصيغة الوسط في حمى النقاش المحتدم شأن الانسحاب او عدمه يرى هايتز ان «اسرائيل غارقة في لبنان داخل شريط. فكل خطوة تخطوها تؤدي فقط الى تعميق الورطة. ولذلك فعلى اسرائيل ان تخرج من لبنان. وأما الربط الاصطناعي بين الخروج من لبنان والمفاوضات مع سوريا فهو عمل أحمق لا مثيل له. ذلك انه يشجع سوريا على استنهاض ما وضعه (بالارهاب ودعمه) ويحول الخروج من لبنان الى أمر غير ممكن دون الاذعان التام من جانب اسرائيل الى مطالب سوريا في المفاوضات معها كما يلحق الضرر بقدرة اسرائيل على اتخاذ القرارات وفقا لادراكها وفهمها للأمور «ويخلص هايتز الى انه لا يرفض الخروج من لبنان من طرف واحد لكنه يدعو الى ربط هذا الخروج بالتفاهم التام مع حزب الله».

ويبدو ان لهذا الرأي من يؤيده في أوساط المجتمعين السياسي والمدني في اسرائيل وحجتهم في ذلك ان الانسحاب المشروط ميدانيا سوف يحول دون تحول الجدار الرئيسي للحدود الشمالية الدولية الى حزام أمني غير مأمون. أي ان الانسحاب من طرف واحد قد يؤدي الى جعل نيران وصواريخ المقاومة قادرة على التأثير في عمق الجليل، الأمر الذي سيعيد الأوضاع الى نقطة الصفر أي الى الفترة التي سبقت عملية الليطاني علم ١٩٧٨ والتي جرى بنتيجتها اقامة الحزام الأمني في جنوب لبنان بقيادة سعد حداد. وهذا الأمر اذا ما حصل سيؤدي الى خلق وقائع وشروط جديدة لا تستطيع معها أي حكومة اسرائيلية الامتناع عن القيام باجتياح عسكري للبنان مثلما حصل في أعوام ٧٨ و٨٢ و٩٣ و٩٦ مع بعض الفوارق الميدانية لكل حالة.

احتمالات مفتوحة للنقاش

منذ سقوط المروحتين العسكريتين وهما في طريقهما لاجتياز الحدود اللبنانية في مارس ١٩٩٧، شرع المخططون السياسيون والعسكريون الاسرائيليون في الحديث عن الاحتمالات التي ستواجه واقع الاحتلال في جنوب لبنان. ولقد خلص عدد من الخبراء الاسرائيليين الى وضع ثمانية منها، وهي في حد ذاتها تدخل في حقل الخيارات والمخارج التي تسعى الى اعتماد أفضلها أو الأكثر مطابقة لحاجاتها السياسية والاستراتيجية:

الاحتمال الأول: ويضعه الخبراء الاسرائيليون تحت عنوان: «ما كان هو ما سيكون» ويعللون ذلك بالقول «ان الوضع على الحدود الشمالية ليس له نظير من زاوية تعقيده. بيد أن هناك حقيقتين أساسيتين مسيطرتين، فمن جهة ليس هناك أحد لا في المؤسسة السياسية ولا في المؤسسة العسكرية يؤمن بأن الوضع القائم مثالي. ويتفق الجميع، نظريا، على انه لا يمكن لهذه الحال أن تستمر وأن شيئا يجب ان يتغير. لكن من الجهة الأخرى - وربما بسبب ان القضية معقدة جدا ومشحونة بالتناقض - هناك أكثر من فرصة ضئيلة ببقاء واقع الحال في الحزام الأمني على حاله بشكل أو بآخر. وسوف تبقى وحدات الجيش منتشرة في الحزام الأمني وستواصل القيام بنشاطاتها الروتينية ميدانيا وستعمل أقصى ما بوسعها لاحباط محاولات وحدات «حزب الله» لمهاجمة المستوطنات الشمالية وسوف تواصل دفع الثمن الباهظ والمستمر بالأرواح.

وداع بلا لقاء

الاحتمال الثاني: وهو تحت عنوان: «وداعاً ولا نريد اللقاء ثانية، الانسحاب من جانب واحد». ويعتمد هذا الاقتراح على فرضيات عدة. ان لبنان مشكلة وليس لنا ما نبحث عنه هناك.. كما ان فاعلية التمسك بالخطوط الراهنة غير جوهرية بسبب ان مقاتلي حزب الله قادرون على شن هجمات بصواريخ الكاتيوشا من مناطق بعيدة عن سيطرة الجيش الاسرائيلي (...) ويضيف هذا الاقتراح: انه من الوجهة الواقعية لا أحد يرغب في البحث جديا بهذا الخيار. وقد أوضح أعضاء في المؤسستين العسكرية والسياسية ان الانسحاب من طرف واحد حسب وجهة نظرهم، ينطوي على مخاطر أكبر مما ينطوي على فرص. فالحرب سوف تواصل على طول خط المستوطنات الشمالية. كذلك فان المقاومة وحلفاءها سوف يفسرون الانسحاب بوصفه خضوعا لارادتهما كما ان الانسحاب سيجعل حياة جنود «جيش لبنان الجنوبي» عديمة القيمة. وكان قائد شعبة الاستخبارات العسكرية موشيه يعلون قد أفصح عن مخاوف استراتيجية من انتقال المعارك بين قوات الاحتلال والمقاومة الى محاور غير تقليدية، أي الى مناطق داخل الحزام الأمني وعلى خط التماس التاريخي بين لبنان وفلسطين. فقد رأى «يعلون» ومعه عدد من القياديين العسكريين الكبار ان العمليات النوعية التي حصلت في خلال النصف الأول من اكتوبر الماضي تنطوي على معنى جديد في تطور الحرب التي تخاض ضد جيش الاحتلال في جنوب لبنان وهو ما يتمثل بالربط المتزامن بين أشكال الفعل العسكري للمقاومة: عبوات ناسفة وقصف مدفعي وقصف صاروخي ودقة المعلومات الاستخباراتية الميدانية التي باتت السلاح الأشد ارباكا بأيدي المقاومة مما جعل قادة الاحتلال يفقدون الثقة بأداء قواتهم وبطبيعة المعلومات التي توجه عملياتهم. ولم يكن غريبا ان يكشف قائد شعبة الاستخبارات العسكرية عما اعتاد ان يحجبه في تصريحاته المعلنة.. حين رأى «أن طرد الاحتلال» من جنوب لبنان هو الهدف الانتقالي لحزب الله. غير ان من الواضح ان الخروج من لبنان دون اتفاق سيجلب فترة أشد صعوبة في الجبهة الشمالية.

تغيير الانتشار

الاحتمال الثالث: تغيير الانتشار. وهذا احتمال تتوافر له فرص عملية حسب ما يبدو من تصريحات الخبراء العسكريين الاسرائيليين. وقال مصدر أمني رفيع المستوى في هذا الخصوص «ان على الجيش الاسرائيلي الاحتفاظ بقوات أقل في مواقع أقل وأن يقوم بارسال قوات منقولة عميقا في المنطقة لبضع ساعات لتنفيذ عمليات هجومية. لكن هذا الاحتمال جرى خرقه بطريقة درامية في أثناء الفشل الذريع الذي أصاب قوات الكوماندوس في عملية أنصارية في شهر سبتمبر ١٩٩٧.

الاحتمال الرابع: ويضعه الخبراء الاسرائيليون تحت عنوان: «يجب ان يدفع السوريون الثمن». وهو اقتراح يحمل مخاطر جمة وبعيدة المدى، حتى باعتراف الذين يقدمونه بشكل أو بآخر. والذين يقولون ان مثل هذا الخيار سيؤدي الى الانزلاق نحو مواجهة شاملة وغير مأمونة مع السوريين.

الاحتمال الخامس: ويسوقه الخبراء الاسرائيليون تحت شعار سياسي - أمني هو: لبنان أولاً والمغادرة بطريقة منظمة. ومؤدى هذا الاحتمال ان تجري اسرائيل ترتيبات مع القوى المقررة في لبنان وبمساعدة وسلطة أجنبية - أمريكية أساسا - لنقل السيطرة على المناطق المحتلة الى قوة شرطة دولية أو عربية تمهيدا لمغادرة لبنان بطريقة منظمة. الا ان مثل هذا الاحتمال له في التأويل الأمني الاسرائيلي عناصر سلبية وخطيرة أهمها: الشكوك الكبرى في ضمان الأمن للحدود الشمالية ومصير «جيش لبنان الجنوبي» ناهيك عن الخسارة السياسية الصافية اذا ما تم الانسحاب بدون الزام لبنان بشروط الالتزام بمفاوضات تؤدي الى قيام ترتيب أمني وسياسي في اطار السلام في المنطقة.

الاحتمال السادس: وهو خيار توسيع «الحزام الأمني». وهذا الخيار يعني المبادرة الى اجتياح جديد يؤمن ابعاد قوات المقاومة الى خط يقع خلف مسافة ٤٢ كيلومترا. وهو خط يقع غربا والى الجنوب من صيدا، صعودا من هناك نحو الشمال والشرق مرورا بجزين ومشغرة. ان هذا الاحتمال بدوره ينطوي أيضا على مخاوف ومحاذير أهمها: عدم تهيؤ الظروف الداخلية الاسرائيلية لمثل هذا الاجتياح في وقت تعاني فيه حكومة بنيامين نتانياهو مأزق العزلة وغياب «الاجماع القومي» فضلا عن الظروف الاقليمية والدولية، ناهيك عن الخسائر المحتملة التي قد تتعرض لها ميدانيا القوات المهاجمة.

الاحتمال السابع: ويضعه الخبراء تحت يافطة «سوريا أولاً ولبنان بعد ذلك» الا انهم يربطونه بواقع العقدة الكبرى في المفاوضات مع سوريا حول مصير الجولان بالشكل الذي تطالب به سوريا. وهذا أمر يدخل في نطاق الاستراتيجيات بالغة التعقيد والتي تحتاج الى وقت.

أما الاحتمال الثامن والأخير: فهو القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق في لبنان على غرار غزو علم ١٩٨٢. الا ان هذا الخيار - حسب الخبراء الاسرائيليين - قد سبق اختياره مرات عديدة، ابتداء من عملية الليطاني (التي كانت حينها لا تزال تسمى حربا ضد القوات الفلسطينية علم ٧٨) مرورا بعملية «سلامة الجليل» علم ٨٢ ثم عملية «تصفية الحسابات» علم ٩٣ وصولا الى عملية «عناقيد الغضب» علم ٩٦. ان هذا الاحتمال هو احتمال صعب وقد يجر الى ما لا يحسب له حساب. وفي اعتقاد الاسرائيليين ان التاريخ أثبت أن ما من شيء في لبنان سهل، وان كل الخيارات ستبقى محفوفة بمخاطر جمة.

عشر سنوات من الجمود

الخيارات الاسرائيلية وبحسب اعتراف الاسرائيليين أنفسهم لن تكون سهلة على الاطلاق. الى درجة حدت بالعقيد احتياط جاك نيريا الى التصريح العلني بالقول «ليس لبقاء الجيش الاسرائيلي في المنطقة الأمنية أي فائدة أو قيمة اضافية (...) ان سبب بقائنا في هذه المنطقة هو خوف الاسرائيليين من الحلول البديلة، حيث الجمود الفكري حول هذا الموضوع لا زال مستمرا منذ عشر سنين (...) لقد نجحت حكومات اسرائيل بتحويل حزب الله الى رأس حربة في النضال اللبناني والى الجهة الاكثر تعبيرا عن الشوق للاستقلال عبر القيام (بعمليات نوعية) ضد الجيش الاسرائيلي» (١٤).

الواضح الى الآن، وفي ظل المعطيات التي تظهرها تعقيدات الأمن الاسرائيلي في لبنان. يبدو ان قيادة الاحتلال ستكون مضطرة الى اعتماد الانساق التقليدية في التعامل مع الواقع القائم في جنوب لبنان. أي العمل على محورين اثنين تحول التكامل والتطابق بينهما وهما:

أولا: الاستمرار في ما يسمونه بـ «الضربات الوقائية» عبر جعل جنوب لبنان والبقاع الغربي جيوبوليتيكا أمنية من دون ان تبلغ العمليات الحربية المستوى الذي يخرق المعادلة الدقيقة.

ثانيا: ابقاء «خطوط التفاهم» السياسي والدبلوماسي مفتوحة على الوضعين الاقليمي والدولي وعلى قنوات الامم المتحدة. مع الحرص على عدم تبديد ورقة تفاهم ابريل ٩٦ بما لها من «حسنات» لجهة تجنيب مستوطنات الجليل الضربات الصاروخية للمقاومة.

ان صورة الجبهة المفتوحة في الجنوب بين المقاومة وقوات الاحتلال تنطوي الى الآن على «توازن قوة» عبرت عنها التزامات الأطراف جميعا بالسقف الذي حددته ورقة تفاهم ابريل الا ان هذا لا يعني ان مثل هذا «التوازن» سيدوم. وهو رهن بمسارات التفاوض الاقليمي من جهة وبحاجة القيادة الاسرائيلية العليا الى حرب محدودة من شأنها الاطاحة بـ «ستاتيكو» المعادلة الراهنة.

كاتب وباحث لبناني

الوزارة الفلسطينية الجديدة: فلسفة التغيير والانعكاسات




د. فايز رشيد

فاجأ التشكيل الوزاري الفلسطيني الجديد معظم المراقبين الذين توقع بعضهم أن تأتي الوزارة الوليدة مختلفة شكلا ومضمونا عن سالفتها، التي أثارت زوبعة وعلى مدى فترة طويلة في المجلس التشريعي وبين الجماهير الفلسطينية بما حققه من بعض الوزراء الذين اتهموا بالفساد والاثراء غير المشروع واستغلال مناصبهم من أجل زيادة أرصدتهم البنكية.. وقد تجاوز حجم السرقات من الوزارات المختلفة وفقا لبيانات المدعي العام «الذي إستقال من منصبه» والاحصاءات الرسمية الفلسطينية «٣٦٥» مليون دولار.

كان في العدالة بمكان والحكمة أيضا معاقبة أولئك المتهمين.. فإلى جانب الحقوق والمناصب يوجد أيضا العقاب للمقصرين والفاسدين حتى يكونوا عبرة لغيرهم، ان مفهومي المكافأة والعقاب ملتصقان تماما في جدلية يتوجب الا تنفصم عراها.. وذلك اذا ما توفرت الارادة والنية لتجاوز سلبيات الماضي على الصعيد المسلكي للوزراء والانتقال الى الايجابي في المرحلة الجديدة، وهذا يعتبر أدنى متطلبات فلسفة التغيير الوزاري أيا كان وفي أي بلد يتم من دون ذلك سيمضي الضالون في غيهم والفساد بدوره سيستشري ليطول قطاعات جديدة مادامت المحاسبة لم تتم اعتقد ان هذا هو الاستنتاج المنطقي الوحيد في المعادلة القائمة.

شراء الولاءات

المتتبع للتشكيل الوزاري الفلسطيني الجديد يستطيع أن يلاحظ ما يلي:

أولا: لقد ضمت الوزارة الجديدة ٢٤ وزيرا من أعضاء المجلس التشريعي، والجدد من بين هؤلاء كانوا الأكثر طرحا للقضايا المختلفة في المجلس التشريعي ومن ضمنها قضية الفساد، بالتالي يصبح من الطبيعي القول بامكانية شراء الولاءات من خلال المناصب الوزارية! ومثلما كان متوقعا ورغم حالة الجدل التي أثارتها الوزارة الجديدة في الشارع الفلسطيني، فقد حازت على ثقة المجلس التشريعي بأغلبية «٥٥» صوتا.. وهذا أمر طبيعي لأن أغلبية الوزراء هم من حركة فتح التي تشكل أغلبية المجلس بـ «٦٥ عضوا» من أصل «٨٨»، ورغم اعتراضات بعض أعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري للحركة والكوادر، ومن أبرزهم عباس زكي ودلال سلامة «النائب عن نابلس» التي رأت فيما جرى «عملية احتواء للمجلس التشريعي من قبل السلطة التنفيذية عبر استقطابها لعدد من ناشطيه الأكثر انتقادا لها» فإن المؤتمر الذي ستعقده حركة فتح في مناطق السلطة للتصويت على الوزارة خلال الايام القليلة القادمة.. سيصادق على تشكيلها.. لأنه وبعودة الى الوراء قليلا وفي أغلبية دورات المجلس الوطني الفلسطيني وعندما كانت ترتفع بعض الأصوات من داخل حركة فتح لتعرض هذه الخطوة السياسية أو تلك لقيادتها.. لكنها عند التصويت كانت تصب أصواتها «إلا ما ندر» لسياسات هذه القيادة.

تهميش العناصر الليبرالية

ثانيا: لوحظ في التشكيل الوزاري الجديد محاولة تهميش للعناصر الليبرالية في الوزارة السابقة، فالسيدة حنان عشراوي الوزيرة السابقة للتعليم العالي جرت تسميتها كوزيرة للسياحة والآثار في الحكومة الجديدة مما دفعها للاستقالة اضافة الى أسباب أخرى بالطبع عبرت عنها بالقول «من خلال خيبة أملها في التشكيل الجديد.. وان الرئيس عرفات لا يبدي الحزم الكافي حيال جمود عملية السلام المتوقفة منذ ١٧ شهرا.. وان علينا الا نترك أنفسنا ننجر الى منزلق والتطورات الأخيرة في عملية السلام تبرر قلقي».

كذلك هو الحال مع السيد عبدالجواد صالح وزير الزراعة السابق الذي جرت تسميته وزيرا للدولة في التشكيل الجديد.. الذي صرح قائلا: «لقد أخذت المناصب من الوزراء المهنيين في حين أن الوزراء الفاسدين ظلوا في مناصبهم.. وأن ما جرى ليس تعديلا بل شراء ذمم، وستكون هذه الوزارة عبئا كبيرا على دافعي الضرائب».

وفي نفس السياق تأتي تصريحات النائب عن القدس الشرقية السيد حاتم عبدالقادر والنائب المستقيل الاستاذ الجامعي زياد أبوعمرو، والوزير السابق السيد عزمي الشعيبي بمحاولات التهميش شملت أيضا بعض التنظيمات الحليفة لحركة فتح والتي وافقت على اتفاقيات اوسلو، من خلال تسليم ممثليها حقائب كوزراء دولة في الحكومة الجديدة، وهذا يشمل السادة، بشير البرغوثي، سمير غوشة، عبدالحفيظ الأشهب وعبدالعزيز الحاج أحمد.

مراهنة على الوهم

ثالثا: على المستوى الشعبي فإن الشارع الفلسطيني أصيب بخيبة أمل كبيرة، فرموز الفساد في الوزارة السابقة والذين أثيرت الضجة حولهم.. احتلوا مقاعد في الوزارة الجديدة حتى وان تغير مجالها، والكثيرون من أعضاء المجلس التشريعي عندما كانوا يطرحون أهمية معالجة هذه القضية وأخرى غيرها، اقرار دستور المجلس التشريعي نفسه، اقرار قانون الضرائب، وسياسات التعليم، وتجاوزات الأجهزة الأمنية، والتعذيب حتى الموت داخل السجون فإنما كانوا يعكسون تيارا متناميا ان لم يكن أغلبية أبناء الشعب الفلسطيني في مناطق السلطة، وبالتالي فإن أية مراهنة على امكانية تحقيق اي تقدم في هذا المجال.. لن تكون سوى وهما.

تعميق الهوة مع المعارضة

رابعا: ان التشكيل الوزاري الجديد ساعد في تعميق الهوة بين السلطة والمعارضة الفلسطينية التي طرحت جملة من المبادىء والأسس على الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإصلاح الاداري من أجل ترتيب أوضاع البيت الفلسطيني.

إن التغيير الوزاري الفلسطيني جاء شكليا، وفي مضمونه يفتقد الى فلسفة التغيير والى المراهنة على أية ايجابيات في المرحلة القادمة.

كاتب فلسطيني - عمان

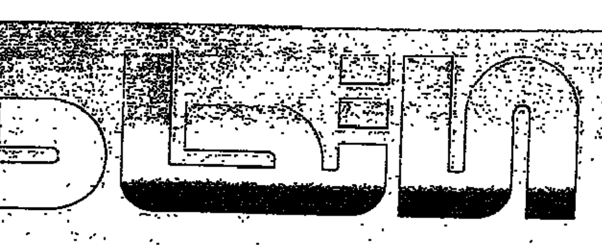
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٢٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٢-٨٤(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)



الثلاثاء ٣ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ الموافق ٢٥ أغسطس ١٩٩٨م

اقرأ غداً

هل نشهد القنبلة النووية الايرانية.. بعد الصاروخ «شهاب ٣»؟



معالي زايد: الصوت اكثر اغراء من العري

البحرين تطرح قلادة بطلة تايتانك للبيع

■ طرحت في أسواق البحرين مؤخرا نسخ مقلدة «اكسسوار» من العقد الفيروزي المطعم بالالماس الذي زين رقبة بطلة فيلم تايتانك «روز» حيث كان هذا العقد مرتبطا باحداث القصة منذ البداية حتى الأحداث الأخيرة من الفيلم.

وصرح بعض الباعة في المحال المتخصصة في بيع هذا العقد المقلد بأن الشركات الأجنبية قامت بانتاج نسخ مقلدة من العقد الذي يأتي على شكل كلب مصنوع من الفيروز الازرق ومحاط بقطع صغيرة من الالماس وذلك بعد ان رصدت ارتباط الكثير من الناس وخاصة الشباب من الجنسين بفيلم تايتانك وأبطاله. (واخ)

قيمتها ٣٠٠ الف درهم..

مواطن عماني يرفض قبول جائزة بنك

□ مسقط ـ حمود الطوقي:

■ رفض مواطن عماني قبول مبلغ ٣٠ الف ريال «حوالى ٣٠٠ الف درهم» كجائزة مقدمة من بنك عمان الدولي وذلك ضمن البرامج الترويجية التي يقدمها البنك للعملاء. ورفض احمد الريامى ٣٠ سنة ـ قبول المبلغ بحجة انه حرام وانه لا يستحقه كونه جاء بطريقة غير محللة اسلاميا. واعتذر المواطن العماني للبنك الا ان رفاقه واصدقاءه طالبوه بقبول المبلغ وتوزيعه على الفقراء والمساكين والمحتاجين فلجأ الى مفتي عام سلطنة عمان الشيخ احمد بن حمد الخليلي الذي جاءت فتواه رافضة حتى لتوزيع المبلغ على الفقراء والمساكين.

وقد جاء رفض الريامى لقبول المبلغ رغم حاجته الماسة لاي ريال.

مرهم لعلاج العجز الجنسي

■ يجري العلماء في مستشفى الملكة اليزابيث في برمنجهام في انجلترا حاليا تجارب على مرهم لعلاج العجز الجنسي عند الرجال، ويستخدم المرهم الذي يحمل اسم ميد ٩٠٠ بوضعه على العضو التناسلي للرجل ويبدأ مفعوله بسرعة.

وقال كولين كيمب رئيس شركة فيوتورا التي تصنع المرهم لوكالة الانباء الالمانية (د ب ا) ان الاثر السلبي الوحيد الذي يتركه المرهم في بعض الحالات هو صداع خفيف.

ويتميز المرهم عن اقراص فياجرا المستخدمة لنفس الغرض وتنتجها شركة فايزر بأن المركب الاساسي فيه هو نترات الجليسيرين الذي لا يشكل خطرا على المرضى الذين يعانون من أمراض القلب.

وقد تمت تجربة المرهم طوال العامين الماضيين ويخضع ٧٤ مريضا للتجارب حاليا.

ومن المتوقع ان يتم طرح المرهم في الاسواق في يونيو من العام القادم وستبلغ كلفة الانبوب منه خمسة جنيهات استرلينية (حوالي ثمانية دولارات) ويستطيع المريض الحصول عليه دون وصفة طبية. (د ب ا)

الإرهابيين انتهزوا فرصة انشغال أمريكا بقضية مونيكا وفجروا السفارتين..

تفجير سفارات أمريكا في كينيا وتنزانيا

..وكلينتون انتهز فرصة تفجير السفارتين وقام بضرب السودان وأفغانستان للتغطية على اعترافاته في قضية مونيكا..

أمريكا تضرب بالصواريخ السودان وأفغانستان

..وإسرائيل انتهزت فرصة انشغال أمريكا والعالم بالقضية وبالتفجير وقامت بتوسيع المستوطنات في القدس والخليل..

إسرائيل توسع المستوطنات في القدس والخليل

..والعرب انتهزوا فرصة القضية والتفجير وتوسيع المستوطنات وندّدوا بالإرهاب.. وبأمريكا.. وبإسرائيل..!!

العرب يندّدون بالإرهاب وبأمريكا وبإسرائيل

بعد حادثة راغب علامة

استمرار مسلسل العنف ضد المطربين

□ عمّان ـ الاتحاد:



جورج وسوف.



عبدالمجيد عبدالله.

■ أثناء مهرجان الفحيص الفني الذي شارك في احيائه مؤخرا، فوجىء المطرب اللبناني جورج وسوف بأحد الحاضرين يقبل عليه ليوجه اليه لكمات أصابت رأسه بجروح طفيفة وقد ألقت الشرطة الأردنية القبض على الفاعل.

ويبدو أن حلقات مسلسل تعرض المطربين لمضايقات المعجبين وعنف بعض الحاضرين ستتواصل لوقت طويل، فقد فوجىء المطرب الياس كرم أثناء مهرجان جرش الأخير بمعجبة تقتحم عليه غرفته في المسرح محاولة تقبيله لولا تدخل مرافقيه في اللحظات الحرجة لينقذوه منها.

ولم يسلم عبدالمجيد عبدالله من حادثة مماثلة حيث كان مستلقيا في غرفته بمسرح مدينة جرش وفوجىء بفتاة تقف عند سريره وعندما سألها عن سر تواجدها قالت انها تريد مشاهدته عن قرب!!.

وفي مهرجان قصر شبيب الغنائي في الزرقاء تدخلت الشرطة لحماية المطرب أسامة جبور من عشرات القبل التي انهالت عليه من المعجبات وخرج جبور ملونا بأحمر الشفاه.

وكان جبور قبل أشهر هدفاً لهجوم من نوع آخر، فقد تمكنت فتاة قاصر من ايداعه السجن بتهمة الاغتصاب، وفقد جبور شعره الجميل بعد ان أصر حراس السجن على حلاقته عملاً بتقاليد السجن قبل ان تعجز الفتاة القاصر عن اثبات اتهامه.

والمعروف ان هذا المسلسل قد بدأ بالمطرب راغب علامة الذي تعرض منذ عدة أشهر لمحاولة اغتيال أثناء وجوده بأحد الفنادق بالعاصمة عمان.

فيلم وثائقي عن سجين مغربي في فرنسا

□ الرباط ـ الاتحاد:

■ «..إني بريء..إني بريء» إنها حقيقة طالما ترددت بمختلف النبرات من صوت عمر الرداد المحكوم عليه بـ ١٨ سنة سجنا بـ «تهمة قتل مشغلته غزلان مارشال» وهي الحقيقة التي اختيرت مدخلا لفيلم وثائقي بالأبيض والأسود أعده المخرج سعد سلمان والصحفية إيف ليفي حول قضية عمر الرداد. وقال سعد سلمان أن الفيلم الذي يستغرق ١٠٤ دقائق هو «نتيجة تحقيق طويل لدى كل أطراف القضية».

ولا يسعى المخرج في هذا الفيلم لاثبات براءة المتهم ولا الخطأ القضائي حيث يترك الأمر لمختلف الشهود والقضاة والمحامين والمحققين والصحفيين وغيرهم من الذين وافقوا على التعليق على حكم محكمة الجنايات بنيس (جنوب فرنسا) الصادر في الثلثي من فبراير ١٩٩٤.

وأوضح سعد السلمان قائلا «إن عمر الرداد غائب في فيلمي الوثائقي. فضلت التعامل مع الصور والشهادات التي تتحدث لفائدته» والتي تتضمن تساؤلات «كيف تمكنت السيدة مارشال وهي تلفظ أنفاسها من الوقوف لكتابة عبارة (عمر قتلني) في الوقت الذي كانت فيه في حاجة للحفاظ على آخر قواها لمحاولة الحفاظ على حياتها؟ كيف يصدر حكم في حق إنسان بدون حجج وبدون بصمات وبدون سلاح الجريمة؟». وهذا الفيلم الوثائقي الذي سيبث على القناتين التلفزيونيتين البلجيكية (ا غ تي بي إيف) والسويسرية (تي إس أغ) اللتين إشترتا حقوق البث كان قد اقترح بثه على القنوات التلفزيونية الفرنسية بيد أن هذه الأخيرة عدلت عن ذلك دون إعطاء أي توضيح.

وكان قد ألقي القبض على عمر الرداد في ٢٤ يونيو ١٩٩١ بتهمة قتل غزلان مارشال الذي كان يشتغل بستانيا لديها وحكم عليه بالحبس ١٨ سنة.

أشجار مثمرة لمكافحة التلوث في مصر

□ القاهرة ـ الاتحاد:

■ أعلنت جهات رسمية مصرية عن مشروع لمقاومة التلوث وتحسين البيئة الطبيعية عن طريق زيادة عدد الاشجار المثمرة في شوارع مصر، وذكر تقرير مجلس الشورى المحال الى الحكومة ان نجاح مثل هذا المشروع سوف يحقق منافع ايجابية للاقتصاد القومي، وصحة الانسان ويحد من التلوث، وأشار التقرير الذي أعدته اللجنة الاقتصادية بالمجلس الى انه استقى هذه الفكرة من المشروع الذي اقامه محمد على الكبير عندما جلب ٣ ملايين شجرة توت وزرعها على جسور الترع والمصارف في دلتا مصر في القرن الماضي، وطالبت اللجنة وزارة الزراعة المصرية بتنفيذ المشروع الجديد لاستعادة ما تم تدميره من نخيل.

٢٠٠ ألف دولار فاتورة إقامة دلافين في فندق

□ القاهرة ـ «الاتحاد»:

■ أقام فندق مريديان القاهرة دعوى قضائية أمام محكمة استئناف القاهرة يطلب فيها ١٧٥ ألف دولار و١٠٠ ألف جنيه تعويضا من المؤسسة الدولية لعروض الدلافين نظير اقامة واعاشة ٣ دلافين وسبع بحر بالفندق، وذلك بسبب توقف عروض الدلافين.

وقال الفندق في دعواه: إنه اتفق مع المؤسسة لتقديم عروض الدلافين في حمام السباحة الخاص بالفندق، وتم تجهيز الحمام لذلك. وتغيير مياهه من المياه العذبة الى المالحة. واخلاء بعض الغرف المحيطة به لتخصيصها لايواء ٣ دلافين وسبع بحر، علاوة على غرف للمدربين. لكن لسوء الحالة الصحية لهذه الحيوانات، ظهرت هذه العروض بصورة سيئة امام المتفرجين من نزلاء الفندق، مما ترتب عليه توقف العروض التي لم تستمر أكثر من اسبوعين بعدما تكبد الفندق نفقات باهظة في الاعداد وايواء هذه الحيوانات واعاشتها بعد توقف العروض لعدة شهور لم يحضر خلالها صاحب المؤسسة لاستلام هذه الدلافين، وبلغت هذه النفقات ١٧٥ ألف دولار بواقع ألف دولار تكلفة يومية للحيوانات.

ورد صاحب المؤسسة الدولية للدلافين في دعوى مماثلة بقوله: إن الدلافين التي أرسلتها الى الفندق كانت بحالة صحية جيدة، وعلى مستوى عال من التدريب وقد لاقت عروضها اقبالا كبيرا، وان الفندق اختلق هذه الوقائع ليتهرب من التزاماته علاوة على ان ادارة الفندق قامت بطرد صاحب المؤسسة والمدربين المرافقين للدلافين ومنعهم من الاتصال بالحيوانات لتدريبها، مما اضعف مستواها وقد توفيت هذه الحيوانات بعد ان ساءت حالتها الصحية، وطالب بتعويض ٣ ملايين جنيه عن هذه الاضرار التي اصابته. وقررت المحكمة تحديد جلسة ٢٢ سبتمبر المقبل للنظر في القضية.

..ونفوق دولفين.. من الأسى!

■ قال خبراء أمس ان أنثى دولفين تبلغ من العمر ١٨ شهراً كانت قد تيتمت الشهر الماضي في اطلاق أعيرة نارية ووجدت ميتة في بورت ريفير في استراليا ربما تكون قد ماتت من الحزن.

وقد انتشلت جثة ميكي التي تعتبر واحدة من مجموعة من الدلافين يبلغ عددها ٣٠ دولفيناً تعيش في بورت ريفير قرب اديليد التي لا تبعد كثيراً عن الموقع الذي قتلت فيه أمها برصاص مهاجم مجهول في شهر يوليو الماضي.

وقال مايك بوسلي الباث المختص في الدلافين في بورت ريفير انها «ربما لم تكن قادرة على إطعام نفسها أو قد تكون ماتت بسبب الاكتئاب لعدم تمكنها من مواجهة فقدان أمها». (د ب أ)

موظفة من شركة جزيرة ميكموتو لزراعة اللؤلؤ تقوم بفرز المنتجات وتصنيفها حسب الألوان، وتواجه اليابان التي سيطرت على هذه التجارة صعوبة حقيقية في الحفاظ على مكانتها العالمية بسبب آفات غامضة أضرت بهذا القطاع. «أ ب»



مواطن من جنوب انجلترا انطلق من رصيف ايستبورن على الساحل الجنوبي لبريطانيا حاملا على رأسه نموذجا لـ «تايتانك» باسم «فلايتانك» ضمن مجموعة من المتنافسين على حمل المجسم لأطول مسافة ممكنة. «أ ب»

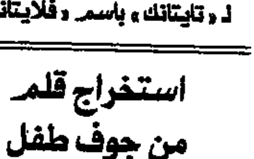
طائرة اسرائيلية تنسى الركاب!

■ قالت صحيفة يديعوت أحرنوت أمس ان طائرة تابعة للخطوط الاسرائيلية «العال» كادت ان تنسى الركاب بعد ان اخذت امتعتهم وبدأت في الاستعداد للاقلاع.

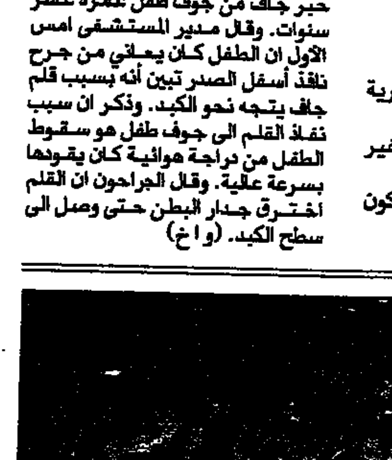
وقد وقعت هذه الحادثة المحرجة الاسبوع الماضي عندما بدأت الطائرة المتوجهة الى لندن بالسير على المدرج استعدادا للاقلاع بينما كان ٢٠ راكبا في طريقهم من قاعة المغادرة الى الطائرة على متن احدى الحافلات التابعة للمطار.

ولم يتنبه طاقم الطائرة الى ان عدد الركاب على الطائرة غير مكتمل سوى في نفس اللحظة التي بدأت فيها الطائرة بالاقلاع. وحصلت الطائرة على تصريح من المراقبة الجوية بالعودة الى مكانها على المدرج لاخذ الركاب المتبقين. غير ان الحافلة التي كانت تقلهم لم تكن على المدرج بل كانت تسير بين الطائرة ومدرج المطار بحثا عن الطائرة المفقودة. وتمكن الركاب في نهاية المطاف من الصعود الى الطائرة التي اقلعت بعد ذلك بأمان. (د ب ا)

استخراج قلم من جوف طفل



■ تمكن الاطباء بمستشفى الملك فيصل بمكة المكرمة من استخراج قلم حبر جاف من جوف طفل عمره عشر سنوات. وقال مدير المستشفى امس الأول ان الطفل كان يعاني من جرح نافذ أسفل الصدر تبين أنه بسبب قلم جاف يتجه نحو الكبد. وذكر ان سبب نفاذ القلم الى جوف طفل هو سقوط الطفل من دراجة هوائية كان يقودها بسرعة عالية. وقال الجراحون ان القلم اخترق جدار البطن حتى وصل الى سطح الكبد. (و ا خ)



مستشفى لعلاج المصابين بـ «الحزن» على ديانا

■ لندن ـ الاتحاد: على الرغم من مرور عام على مقتل الأميرة ديانا أميرة ويلز، في حادث مروع في باريس، إلا ان «حمى ديانا» لم تنته في بريطانيا، بل تزداد في بعض المناطق عن الأخرى. فقد قررت مجموعة من المؤسسات المهتمة بموضوع ديانا في اقليم ويلز البريطاني، انشاء عيادة باسم «ديانا»، مختصة بمعالجة الأشخاص الذين يعانون بسبب فقدان ديانا، وأولئك الذين لازالوا تحت تأثير وفاتها.

وستقوم العيادة الجديدة بتخفيف معاناة الأشخاص الحزانى على وفاة الأميرة، عن طريق اخضاعهم لعلاج نفسي قد يطول في بعض الحالات الى عدة أشهر. ويعتقد القائمون على المؤسسات المعنية بأن العيادة ستستقطب مئات المرضى من وفاة ديانا. ولذلك فانها تقوم حاليا باجراء اتصالات مع كبار الأطباء النفسيين في بريطانيا للعمل في هذه العيادة. ولم تصدر حتى الآن معلومات اضافية عن العيادة من ناحية كلفتها والصفة التي سيعمل على أساسها الأطباء وكيف يمكن تغطية نفقاتها، وما اذا كانت ستضم الى عشرات الهيئات الخيرية التي تعمل باسم ديانا.

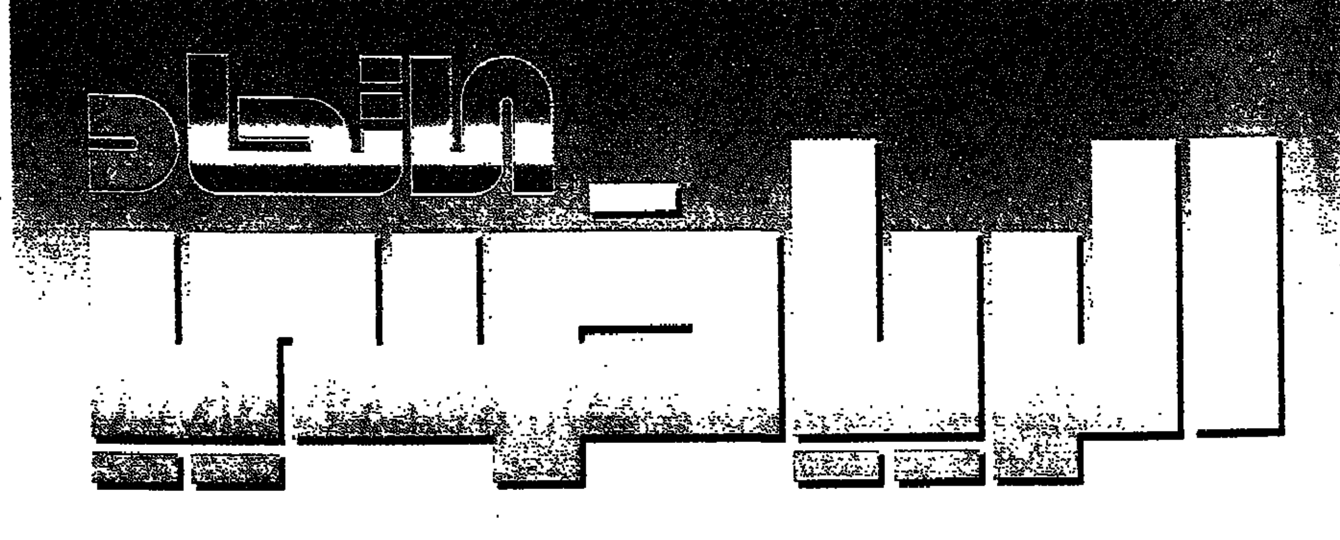
المدخنات ينقلن لأجنتهن مواد مسببة للسرطان

■ قال باحثون انه اصبح لديهم اول دليل ملموس على ان المرأة الحامل المدخنة يمكن ان تنقل مواد مسببة لمرض السرطان الى اجنتها. واضافوا انهم وجدوا دليلا على وجود النيكوتين في بول الاطفال حديثي الولادة وهو ما يثبت على حد قولهم ان منتجات التبغ تخترق المشيمة لتصل الى اي جنين في الرحم.

وقال ستيفان هيشت من جامعة مينيسوتا وزملاؤه انهم وجدوا آثار لمادة «ان ان كي» الكيماوية المشتقة من النيكوتين في بول الاطفال حديثي الولادة. واختبر الباحثون ٤٨ عينة ارسلها لهم باحثون في المانيا ـ ومن بين هذه العينات ٣١ عينة لاطفال ولدوا لامهات كن يدخن خلال الحمل ـ ومن بين تلك العينات الاحدى والثلاثين احتوت ٢٢ عينة على مادة ان ان كي. والنيكوتين نفسه لا يعتبر عنصرا مسببا للسرطان ولكنه يشير الى ان مواد كيماوية اخرى من السجائر موجودة في الجسم. وفي العام الماضي قال هيشت انه عثر على مادة ان ان كي في بول البالغين غير المدخنين المعرضين لدخان السجائر في اماكن عملهم. (رويترز)



مشهد احتفالي بزفاف جماعي نظم أمس الأول في العاصمة الأردنية عمان لمساعدة الراغبين في الزواج من ذوي الدخل المحدود في التغلب على الكلفة الباهظة للزواج. «رويترز»



الثلاثاء ٣ جمادى الأولى ١٤١٩هـ الموافق ٢٥ أغسطس ١٩٩٨م

الصدارة قطرية.. و٣ برونزيات للامارات

لكأس رئيس الدولة للهجن في استراليا

بطولة التعاون للناشئين

الأهلاوي الصغير صدارة.. وشطارة

بمناسبة مرور ٣ سنوات على رحيله

الفيكتوري يحيي ذكرى بوهليبة على شبكة الانترنت

بطولة آسيا للشباب

منتخبنا يودع التصفيات.. والكويت يتصدر ويتأهل

بطولة شباب التعاون للطائرة

بطولة اوروبا لالعاب القوى

جوائزها تقارب المليوني درهم

غداً.. بدء استلام كوبونات مسابقات «الاتحاد الرياضي» المونديالية

■ اعتبارا من غد «الأربعاء» السادس والعشرين من اغسطس تبدأ اسرة «الاتحاد الرياضي» في استلام الكوبونات الخاصة بمسابقاتنا المونديالية التي قدمناها خلال نهائيات كأس العالم (فرنسا ٩٨) والتي تبلغ جوائزها حوالي مليوني درهم. ويسمح بتسليم الكوبونات من الغد وحتى يوم السابع من سبتمبر عن طريق المكتب الرئيسي بأبوظبي او مكاتب الجريدة المنتشرة في انحاء الدولة.

ويشترط ان ترسل اجابات كل مسابقة في مغلف خاص يشمل على استمارة تفريغ الاجابات اضافة للكوبونات الأصلية. كما يمكن ارسال الاجابات عن طريق البريد على العنوان التالي ابوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - المسابقات المونديالية.

مع تمنياتنا بالحظ السعيد للجميع.

المجموعة الثانية لأبطال افريقيا

خسارة الرجاء المغربي حامل اللقب أمام اسيك العاجي

■ خسر الرجاء البيضاوي المغربي حامل اللقب امام اسيك ابيدجان العاجي صفر-١ ضمن الجولة الاولى من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم في الدار البيضاء (المجموعة الثانية). وسجل بالوكي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٣. ولم يستغل الرجاء طرد لاعب اسيك ماكسيم غوامينيه في الدقيقة ١٥.. فيما يلي ترتيب المجموعة الاولى من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بعد فوز ديناموز من زيمبابوي على ايغل سيمنت النيجيري ٣-صفر، والنجم الساحلي التونسي على هارتس اوف اوك الغاني ٢-١ في الجولة الاولى:

استعداداً لتصفيات أمم أوروبا

تشكيلة ألمانيا تضمنت ايفنبرغ و٨ لاعبين جدد

■ تضمنت التشكيلة التي أذاعها مدرب منتخب المانيا بيرتي فوجتس اسم لاعب بايرن ميونيخ ستيفان ايفنبرغ العائد الى صفوفه للمرة الاولى منذ اربع سنوات بالاضافة الى ٨ لاعبين جدد لخوض المباراتين الوديتين ضد مالطا ورومانيا في ٢ و٥ سبتمبر المقبلين ضمن الاستعدادات للمشاركة في تصفيات كأس الأمم الاوروبية المقررة نهائياتها في بلجيكا وهولندا معا عام ٢٠٠٠.

وكان فوجتس بالذات طرد ايفنبرغ من صفوف المنتخب خلال مونديال الولايات المتحدة عندما قام اللاعب بحركات غير لائقة تجاه الجمهور الالماني لدى استبداله في المباراة ضد كوريا الجنوبية.

واستدعى فوجتس ٨ لاعبين جدد هم مصطفى دوغان وماركو رايخ وميكايل بالاك وستيفان بايتليخ وكريستيان نيرلينغر واوليفر نوفيل والبرازيلي الاصل باولو رينك وماركو ريمر.

يذكر ان عددا كبيرا من الذي شاركوا في المونديال اعتزلوا دوليا وعلى رأسهم قائد المنتخب السابق يورغن كليتسمان ولوتار ماتيوس ويورغن كولر وتوماس هيلمر وستيفان رويتر واولاف تون. في حين اعلن توماس هاسلر واندرياس مولر بانهما في حاجة الى الابتعاد عن المنتخب في الوقت الحاضر.

واستبعد فوجتس من دون ان يذكر الاسباب الحارس اندرياس كوبكه وستيفان فروند وكريستيان فورنز وكريستيان تسيغه. وهنا اسماء اللاعبين:

لحراسة المرمى: اوليفر كان (بايرن ميونيخ) وينز ليمان (ميلان الايطالي).

للدفاع: ماركوس بابل وتوماس لينكه (بايرن ميونيخ) ومصطفى دوغان (فنربغشه التركي) وينز نوفوتني (باير ليفركوزن) وستيفان باسلاك (مونشنغلادباخ) وماركو ريمر (هانزا روستوك).

للوسط: يورغ البرتس (رينجرز الاسكتلندي) وميكايل بالاك وماركو رايخ (كايزرسلوترن) وستيفان ايفنبرغ وماريو بازلر وينز يريميز وميكايل تارنات (بايرن ميونيخ) وستيفان بايتليخ (ليفركوزن) وديتمار هامان (نيوكاسل الانكليزي) ويورغ هاينريخ (فيورنتينا الايطالي) وكريستيان نيرلينغر (بوروسيا دورتموند).

للهجوم: اوليفر بيرهوف (ميلان الايطالي) واولف كيرشتن وباولو رينك (باير ليفركوزن) واولاف مارشال (كايزرسلوترن) واوليفر نوفيل.

تصفيات الأمم الافريقية ٢٠٠٠

اكتمال عقد المجموعات السبع بعد الدور التمهيدي

■ اكتمل عقد منتخبات المجموعات السبع ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية في كرة القدم المقررة نهائياتها في زيمبابوي عام ٢٠٠٠، بعد انتهاء مباريات الدور التمهيدي، وباتت على الشكل التالي:

- المجموعة الاولى: الكاميرون وغانا وموزامبيق واريتريا
- المجموعة الثانية: المغرب وغينيا وتوجو وسيراليون
- المجموعة الثالثة: ساحل العاج ومالي وناميبيا والكونغو
- المجموعة الرابعة: جنوب افريقيا انجولا والجابون وجزر موريشيوس
- المجموعة الخامسة: بوركينا فاسو ونيجيريا والسنغال وبوروندي
- المجموعة السادسة: جمهورية الكونغو الديموقراطية وزامبيا وكينيا ومدغشقر
- المجموعة السابعة: تونس والجزائر وليبيريا واوغندا

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى النهائيات. علما بان مصر حاملة اللقب وزيمبابوي الدولة المضيفة تأهلتا مباشرة.

وتتضمن التصفيات دوري من ذهاب واياب (٦ جولات) لكل مجموعة. وتقام الجولة الاولى في ٢ و٣ و٤ اكتوبر. والثانية في ٢٢ و٢٣ و٢٤ يناير ٩٩. والثالثة في ٢٦ و٢٧ و٢٨ فبراير. والرابعة في ٩ و١٠ و١١ ابريل. والخامسة في ٤ و٥ و٦ يونيو. والسادسة في ١٨ و١٩ و٢٠ منه.

بعد قرار إستضافة الفجيرة إحدى جولات بطولة العالم للزوارق السريعة

نائب حاكم الفجيرة: الجولة السادسة مهرجان وطني للتراث البحري

الفجيرة ـ سيد عثمان

■ استقبل أمس سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات للرياضات البحرية والمدير التنفيذي لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية والمهندس راشد حمدان عبدالله مدير عام بلدية الفجيرة حيث تم استعراض الخطوات التنفيذية لاقامة بطولة العالم للزوارق السريعة ـ الجولة السادسة ـ بالفجيرة في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ اكتوبر المقبل.

وأعلن سعيد حارب في مؤتمر صحفي عقده امس بمقر بلدية الفجيرة بحضور المهندس راشد حمدان مدير عام البلدية انه يتوقع نجاحاً كبيراً للسباق الذي يقام لاول مرة بالفجيرة نظراً للتشجيع الكبير الذي وجده من صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة الذي رحب باستضافة هذا الحدث الرياضي والسياحي والترفيهي العالمي وأمر سموه بتسخير كافة الامكانات من أجل اخراج هذا المهرجان بصورة رائعة تعكس الوجه الحضاري لدولة الامارات.

واضاف ـ حارب ـ انه وجد نفس الترحيب والتشجيع من سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب الحاكم الذي أكد ان جميع الإمكانات المتاحة سيتم توظيفها لإنجاح السباق حيث سيكون بالنسبة للفجيرة بمثابة مهرجان وطني بحري يجب مشاركة جميع المؤسسات والهيئات والأفراد به من أجل ابراز دور الامارات في هذه المجالات العالمية.

ووجه ـ حارب ـ شكره لصاحب السمو حاكم الفجيرة وسمو نائب الحاكم لاهتمامهما وترحيبهما بفكرة اقامة هذا السباق حيث ان البداية كانت بالفعل مجرد ـ فكرة ـ على أن تقام في العام القادم بالفجيرة ولكننا وجدنا رغبة شديدة لتحويل الفكرة الى واقع ملموس في أقرب فرصة وهذا ما تحقق حيث تقرر استضافة الفجيرة للجولة السادسة العالمية الأولى بالامارة والثالثة على مستوى الدولة وذلك بعد التوجيهات الكريمة من صاحب السمو حاكم الفجيرة لجميع المؤسسات بتجهيز كافة المتطلبات ووضع البنية الاساسية ومن خلال زياراتنا الميدانية من قبل نادي دبي البحري وجدنا ارضية مناسبة بالفجيرة تصلح للسباق بجانب عزيمة قوية على انجاحه.

وباعتبارنا ممثلين للاتحاد الدولي في الشرق الاوسط وغرب آسيا لتحديد واختيار الدول التي تنظم جولات السباق العالمي وضعنا الفجيرة على الخريطة وبهذا تكون الامارات اول دولة في العالم تستضيف ٣ جولات من السباق حيث تنافست في هذا المجال ايطاليا والنرويج وكل دولة من هاتين استضافت جولتين وهذا يعكس الثقل الكبير للامارات في هذا المجال حيث ان الاتحاد الدولي يعطينا دوما الضوء الاخضر لإدراكه توافر كل مقومات النجاح لإقامة هذه السباقات بالدولة نظراً لتوافر الدعم الحكومي المادي والمعنوي ولهذا ستكون الجولة السادسة بالفجيرة والسابعة والثامنة النهائيتين في دبي كمسك للختام لاعلان بطل العالم في ٢٠ نوفمبر و ٢٧ نوفمبر المقبل.

خلال الاجتماع

حارب في مؤتمر صحفي

■ الفجيرة فتحت آفاقاً جديدة للبطولة
■ الامارات أول دولة تستضيف
٣ جولات من بطولة العالم

وأكد ـ حارب ـ ان اجتماع الأمس بالفجيرة مع كافة الجهات الحكومية والمحلية كان من أجل التنسيق والترتيب للسباق وقد رأينا بعد ان لمسنا كل هذا التشجيع والترحيب ان نعلن للعالم بأن الفجيرة استعدت لهذا الحدث العالمي وذلك بعد ان وجدت ايضا توافر كل الخدمات اللازمة للسباق وكذلك كل قواعد النجاح وقد وضعنا بالامس الخطوط الأولى لبرنامج البطولة ومواعيد الوصول والإعاشة والإقامة وبرنامج السباق ومشاركة الهيئات المختلفة كالبلدية والتربية والتعليم والصحة والسياحة وحرس الحدود والسواحل حيث سيشتمل السباق على برنامج سياحي متكامل سيبدأ بمسيرة للزوارق داخل المدينة تخللها انشطة من جهات عدة كالمدارس وزيارات لقرية التراث وقرية الغوص وعروض لموسيقى الشرطة.

واضاف انه سيعقد اجتماعا آخر بالفجيرة يوم ٩ سبتمبر المقبل لمتابعة المراحل التي تم تنفيذها والوقوف على متطلبات المرحلة المقبلة حيث ان الفجيرة اعطت للسباق دفعة جديدة وفرصة أكبر للمتنافسين اصحاب النقاط الأقل حيث كان مقررا ان يقام على ٧ جولات فقط ولكنه اصبح ٨ جولات بمختلف مدن ودول العالم بعد دخول الفجيرة واستضافتها الجولة السادسة وحاليا يتصدر الترتيب العام الفريق النرويجي وله ٥٢ نقطة والثاني والثالث فريقا الفيكتوري تيم الاماراتي سفراء العرب المتجولين برصيد ٣٩ و ٣٤

ونأمل مع اقامة الجولات الثلاث الأخيرة بالامارات ان تكون البطولة لأبناء الامارات خاصة وانها ستقام على ارضهم ووسط جماهيرهم العريضة والعاشقة لهذه الرياضة.

وأكد انه يشارك بالسباق العالمي ١٢ فريقا من بينهم ٣ فرق من الامارات وعموما مشاركتنا بفريق الفيكتوري اعلامية ودعائية لدولة الامارات حيث قام الفريق وعلى مدى السنوات الماضية بدور كبير بالتعريف بدولة الامارات التي اصبح لها شأن كبير في تلك الرياضة وهي حاليا ممثلة العرب حيث ان الامارات الدولة العربية الوحيدة التي تشارك به وتأتي مشاركتها بأكثر من فريق ولأول مرة هذا العام يقود المواطنان خلفان حارب ومحمد الغيث احد الزوارق معا.

وقد اعربت جمهورية مصر العربية عن رغبتها في الاشتراك بالسباقات القادمة. ونأمل ان نرى اي فرق عربية في مثل هذه السباقات ونرحب ونسعد بأي مشاركة عربية وقد سبق وان شاركت لبنان.

وحول مشاركة غيث فرعون ـ السعودي ـ أكد سعيد حارب انه سيشارك في السباق القادم بزورق ايطالي.

ومن جانبه أكد راشد حمدان عبدالله مدير عام بلدية الفجيرة انه تم استنفار كافة الأجهزة بناء على توجيهات صاحب السمو الحاكم لإنجاح هذا السباق الذي يأتي مواكبا للنهضة العمرانية الكبيرة التي تعيشها الامارة وسنعمل على تحويله الى مهرجان بحري تخللته احتفالات تراثية وسباق ـ للشاش ـ اي قوارب سعف النخيل من قبل الصيادين وذلك بهدف ابراز الوجه الحضاري والسياحي لدولة الامارات الفتية.

هذا وقد اقيمت حتى الآن ٤ جولات للسباق في ايطاليا مرتين وروسيا والنرويج وستقام الجولة الخامسة في اسطنبول بتركيا يوم ٦ سبتمبر المقبل ثم السادسة بالفجيرة والسابعة والثامنة ـ النهائية ـ بدبي حيث المقر الدائم للنهائيات منذ عام ٩٣.

هذا ويقام يوم ٢٩ اكتوبر بالفجيرة سباق كسر الكيلو ويوم ٣٠ اكتوبر السباق الرئيسي ويتصدر الايطالي بلباو كسر الكيلو بسرعة ٢٤٦٫٧٨ والثاني الفيكتوري تيم بقيادة ناصر بن حبالة وراشد سيزم بزمن ٢٣٨٫٤٧ والثالث سبريت اوف نرويج اي روح النرويج بزمن ٢٣٨٫٣٥.

هذا وقد حضر اجتماع الأمس مدراء الدوائر المحلية والاتحادية بالفجيرة.

صدارة خماسية.. لكأس رئيس الدولة للشطرنج

■ في سعيه نحو البطولة أضاف بطل الكأس السابق عثمان موسى نقطة جديدة الى رصيده بعد تغلبه على سليمان عبدالكريم، ومن جهة أخرى فاز الشقيق الاصغر لعثمان موسى. طالب موسى على اللاعب علي عبدالخالق بعد مباراة ضحى طالب بها بقطعة ولكنه لم يكمل الدور جيدا مما سنحت فرصة جيدة لعلي للفوز لكنه لم يستغلها لتعود الكفة من جديد لطالب للفوز بالمباراة. وعلى الطاولة الثالثة وبعد مباراة قوية استطاع المخضرم عبدالمجيد محمد من التغلب على فؤاد هادي في واحدة من المباريات الجيدة في البطولة، وعلى الطاولة الرابعة فاز عبدالله عبدالرحمن على اسماعيل حسن، هذا ويعتبر عبدالله من أفضل اللاعبين أداء في هذه البطولة حتى الآن. وفي مباراة متوسطة المستوى تمكن سهيل طيب من الفوز على زميله فيصل الشرهان.

وفي مباراة يفوح منها عبق الماضي تعادل كل من اللاعب المخضرم ناجي محمد سعيد مع المخضرم الآخر محمد الطاهر ويعد الاثنان من أقدم لاعبي البطولة. ومازال أداء بطل الكأس الاسبق نبيل محمد صالح محيرا حيث أنه واصل عروضه المتواضعة وتعادل مرة أخرى مع اللاعب خليل ابراهيم ونتمنى عودته سريعا لاجواء البطولة والفوز.

هذا وأسفرت باقي المباريات عن تعادل عبدالله حسن مع نواف فاروق وفوز كل من جاسم عبدالرحمن على حسن الطاهر وجاسم عقيل على خالد خميس وأحمد عيسى على ماجد محمد وأحمد حسين على خلفان خميس وعلي حنين على سلطان حميد وأخيرا محمد عيسى فاز بالغياب على اللاعب سعود محمد. ومن طرائف هذه الجولة ان عدة مباريات تزامن انتهاؤها مع بداية البوفيه اليومي.

بمناسبة مرور ثلاث سنوات على رحيله

صفحة على الانترنت.. لفقيد الفيكتوري حمد بوهليبة

بسم الله الرحمن الرحيم

Welcome. This Page is dedicated to my brother "HAMAD BUHLAIBA": Hamad was a legend in powerboat Racing. He started

حمد بوهليبة.. النجم الذي لا يغيب

■ خصص فريق الفيكتوري تيم صفحة على موقعه في الانترنت لروح نجم الفريق حمد بوهليبة، الذي فقده الفيكتوري يوم ٢٥ اغسطس ٩٥ اثر حادث مؤسف أثناء أحد السباقات، وهي لفتة طيبة من الفيكتوري لنجم من نجومه في ذكرى وفاته التي تصادف اليوم، تؤكد أنه باق في القلوب، مهما قطع الفيكتوري آلاف الكيلومترات في بحار العالم، بحثا عن البطولات.

جاء في الصفحة، هذه الصفحة نسطرها لروح الأخ حمد بوهليبة، اسطورة سباقات القوارب السريعة. لقد بدأ حمد المشاركة في سباقات القوارب السريعة مع فريق الفيكتوري تيم عام ١٩٨٩، وفي نفس السنة، استطاع أن يحقق أول فوز له في هذه السباقات، ومنذ ذلك اليوم لم يدع سباقا للقوارب السريعة إلا وشارك فيه، مما جعل نجمه يسطع في العالم كله، خاصة بعد أن حقق الفوز في سباق الولايات المتحدة الأمريكية، كما حقق حمد أرقاما قياسية عالمية في العديد من سباقات القوارب السريعة التي شارك فيها ولعدة سنوات.

لقد كان حمد محبوبا من اسرته، ومن اسرة الفيكتوري تيم، ومن الجميع، وكان المشجعون يهتفون باسمه في كل السباقات التي شارك فيها، الى أن جاء يوم الخامس والعشرين من أغسطس عام ٩٥، حيث كان على موعد مع القدر، ومع تلك الحادثة التي أخذته من اسرته ومحبيه.

وسيبقى حمد في قلوبنا دائما كمنافس شريف، وبطل عظيم، وسيبقى في قلوبنا الأخ الذي أحببناه والبطل الذي افتقدناه، نسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته.

أبوظبي الرياضية في قلب الحدث

نقل مباشر لمباراة منتخبنا وبارما على شاشة كل الرياضيين

■ غادرت البلاد مساء أمس بعثة قناة ابوظبي الرياضية متجهة الى ايطاليا لتغطية معسكر منتخبنا الوطني ومبارياته الهامة والاقوى في المعسكر امام بارما بعد غد الخميس وتضم البعثة علي سعيد الكعبي الذي يتولى التعليق على المباراة والتي ستنقلها القناة مباشرة لجمهور الامارات في تمام الساعة الحادية عشرة من مساء الخميس كما تضم المذيع المميز محمد نجيب والذي سيقدم تقريرا مدته نصف ساعة من ملعب المباراة وسيلتقي مباشرة بمدرب منتخبنا كوبرمز واللاعبين قبل لحظات من بدء المباراة، وستنقل كل هذه اللقطات بعدسة المصور طلال محمد وستبقى البعثة الاعلامية لأبوظبي الرياضية مع المنتخب لمدة اسبوع لتغطية كل نشاطاته على ان تنتقل في اليوم التالي لمباراتنا مع بارما، الى مونت كارلو لنقل مباراة كأس السوبر الأوروبية بين ريال مدريد × تشيلسي من ملعب موناكو والتي ستحظى هي الاخرى بتغطية مميزة قياسا لاهمية الحدث وحشد النجوم في تشكيلة الفريقين.


محمد نجيب

علي سعيد الكعبي

في اجتماع حضره أحمد الفردان وعلي البحري

نادي رأس الخيمة يطلب دعم اللجنة الأولمبية لادراج التزلج على الماء في الأولمبياد

■ عقد في مقر اللجنة الأولمبية الوطنية يوم السبت الماضي اجتماع مشترك بين سعادة أحمد ناصر الفردان أمين عام اللجنة الأولمبية الوطنية وعلي البحري أمين سر نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء. وتم في الاجتماع عرض النشاطات والانجازات الطيبة التي حققها النادي وأحراز الميدالية الذهبية في سباق التعرجات للاعب عبدالله فيصل القاسمي والمركز الثالث في الترتيب العام وذلك في بطولة أوروبا للناشئين التي جرت مؤخرا. بالاضافة الى احراز فريق النادي على فضية آسيا لعام ٩٧ في البطولة التي اقيمت في الصين واحراز اللاعب أحمد فيصل القاسمي الميدالية البرونزية في الترتيب العام. هذا بالاضافة الى العديد من النشاطات التي يقوم بها النادي وتلقى دعما خاصا من الشيخ وليد بن خالد القاسمي رئيس مجلس ادارة النادي. كما تم البحث في استضافة النادي للبطولة العربية الأولى واتخاذ الاجراءات التنظيمية لهذا الحدث الهام حيث شكل مجلس الادارة اللجنة العليا المنظمة للبطولة برئاسة الشيخ وليد بن خالد القاسمي اضافة الى تشكيل اللجان الفرعية الأخرى.

هذا وقد نقل علي البحري رغبة النادي في دعم اللجنة الأولمبية الوطنية لادخال رياضة «التزلج على الماء» في دورة الألعاب الأولمبية سيما وان الاتحاد الدولي للعبة قرر في اجتماع الجمعية العمومية الأخير مخاطبة اللجنة الأولمبية الدولية بهذا الشأن. كما تم طرح موضوع ادخال اللعبة في دورة الألعاب الآسيوية على ان يقوم الاتحاد الآسيوي للعبة بمخاطبة المجلس الأولمبي الآسيوي في ذلك. هذا وقد اتفق على أن تتم مخاطبة اللجنة الأولمبية الوطنية بهذا الشأن من قبل اتحاد الامارات للرياضات البحرية لتتخذ ماهو مناسب بشأن دعم ادخال اللعبة في الدورة الآسيوية.

بمشاركة ٣٤ منتخباً كروياً

قرعة التصفيات الآسيوية لأولمبياد سيدني سبتمبر القادم

تقسيم منتخبات القارة على «٩» مجموعات ومنتخبنا في المستوى الأول

■ أعد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم العدة لاقامة حفل قرعة التصفيات التأهيلية لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠ عن القارة الآسيوية يوم ١٥ سبتمبر القادم في كوالالمبور.

ويشارك في التصفيات ٣٤ منتخبا تم تقسيمهم على تسع مجموعات على النحو التالي:

● غرب القارة تضم ١٢ منتخبا موزعة على أربع مجموعات بواقع ثلاثة منتخبات في المجموعة الواحدة.

● وسط القارة تضم خمسة منتخبات مجمعة في مجموعة واحدة.

● جنوب شرق القارة تضم ١٧ منتخبا منها ١٢ منتخبا موزعة على ثلاث مجموعات بواقع أربعة منتخبات في المجموعة الواحدة بالاضافة الى مجموعة رابعة تضم خمسة منتخبات.

● والمنتخبات المشاركة تم تصنيفها بناء على النتائج المسجلة لعدة مستويات حيث جاء منتخبنا في المستوى الأول لغرب القارة الى جانب منتخبات السعودية والكويت وايران.

وجاءت منتخبات العراق وقطر وعمان ولبنان في المستوى الثاني ومنتخبات سوريا والبحرين والأردن واليمن في المستوى الثالث، وعلى هذا الأساس سيتم سحب القرعة حيث سيتم اختيار منتخب من كل مستوى لتشكيل المجموعة. والتصفيات التمهيدية ستقام على مدى أربعة أشهر بنظام الذهاب والاياب خلال الفترة من الأول من فبراير ولغاية ٣٠ يونيو القادمين. وسيتأهل أوائل المجموعات التسع الى التصفيات النهائية التي ستقام بنظام الذهاب والاياب أيضا بعد تقسيم المنتخبات على ثلاث مجموعات خلال الفترة من أول سبتمبر ولغاية ٣٠ نوفمبر ٩٨، وسيتأهل أبطال المجموعات الثلاث الى أولمبياد سيدني الذي يقام خلال الفترة من ١٣ ولغاية ٣٠ سبتمبر عام ٢٠٠٠.

بطولة العالم في الكيك بوكسنج للناشئين

لبنان «يجتاح» قائمة الميداليات

باحرازه ٢٥ توزعت ذهباً وفضة وبرونزا

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ انجاز جديد للبنان على الصعيد الدولي حققه الاتحاد اللبناني لرياضة الكيك بوكسنج عبر المنتخب الوطني الذي شارك في بطولة العالم للفئة لايت ولايت سيكس للناشئين اللتين استضافتهما كوبنهاغن الدانماركية حيث حصد لاعبونا ٢٥ ميدالية (١٠ ذهبيات و١٠ فضيات و٩ برونزيات) من فرق عريقة امثال بريطانيا وكندا والمانيا والدانمارك.

وبهذا الانجاز برهن ابطال لبنان عن كفاءة عالية وان اتحاد الكيك بوكسنغ سفير فوق العادة للرياضة اللبنانية في العالم بعدما كان حقق المركز الاول في بطولة العالم للفل كونتاكت بمدينة ميلانو الايطالية العام الماضي.

والملفت للمراقبين في البطولة العالمية ان الابطال اللبنانيين تواجدوا في نهائي ١٢ فئة منها ٣ نهائيات كانت لبنانية بالكامل. وقد شهد النهائي تسليم المتباري اللبناني عماد قرة علي كأس الروح الرياضية والتقنية العالية اضافة لشهادات تقدير للمدربين احمد ماجد ونجا ابو كروم على جهودهما. كذلك شهدت البطولة تألقاً بارزاً للحكام اللبنانيين حيث قاد اللبنانيان عبد الرحمن الريس (رئيس الاتحاد اللبناني للعبة) وعصام سلمان (امين السر) قرابة ٩٠ بالمئة من المباريات. وكان رئيس الجمعية العالمية بول انغرام اعتبر طاقم التحكيم اللبناني هو احد ابرز اسباب نجاح البطولة.

وكانت كوكبة الابطال اللبنانيين الذين احرزوا الميداليات تألفت من: رمزي ملاعب، رواد عزام، احمد شيخو، نزار الصايغ، طارق قرة علي، رامي سعد (ميداليات ذهبية)، هاني فاخوري، رائد بو كروم، خلدون الفقيه، عماد قرة علي، عباس طحان، عامر حاطوم، رامي سعد، رواد سري الدين (ميداليات فضية) علي دمشق، طارق قرة علي، مجدي الصايغ، وائل بو كروم، باسم ملاعب نادر عبد الخالق، عماد بو كروم، رواد سري الدين، عبدالله بو حمدان (ميداليات برونزية).

تجدر الاشارة الى ان الفريق الفلسطيني شارك في البطولة وحقق نتيجة بارزة باحراز بطله نزار طالب ذهبية وزن ٦٤ كلغ اضافة الى ميدالية فضية وميداليتين برونزيتين. كذلك شهدت البطولة مباراة على لقب بطل اوروبا للمحترفين بالمواي تاي لوزن فوق الثقيل جمعت بين الدانمركي ريتيه فالنتين والاوكراني يوري وانتهت بفوز الاوكراني بالنقاط وقاد المباراة الحكم الالماني كلاوس وعاونه الريس وسلمان من لبنان.

مؤاخاة صالة المحترفين بالدولة مع اكبر صالة بناء اجسام في امريكا

■ بعد سلسلة من الاتصالات المكثفة تم الاتفاق المبدئي على مؤاخاة صالة المحترفين بدبي مع الصالة العالمية التي تعد احدى اكبر الصالات انتشارا في العالم ومقرها الولايات المتحدة الأمريكية.. هذا الاتفاق يعتبر خطوة للامام بالنسبة لرياضة بناء الاجسام التي اخذت تنتشر بالدولة بصورة مكثفة في الاونة الاخيرة.. ويسمح بتبادل الخبرات والمعلومات لتطوير اللعبة.. كما يتيح الفرصة للكوادر الوطنية لحضور تدريبات خاصة تحت اشراف الكادر الامريكي.

الاتفاق جاء بعد الاتصالات المكثفة التي اجراها المدرب المواطن مصطفى المطوع المستشار الفني للجنة الوطنية الخاصة للعبة كمال الاجسام مع كين تايلو، ممثل الاتحاد الامريكي في ولاية ساوث كارولينا الامريكية مدير عام الصالة العالمية.

ومن اهم بنود الاتفاق ارسال مجموعة من اللاعبين الذين تتوفر فيهم المواصفات المطلوبة لحضور برامج اعداد في امريكا تحت اشراف الكادر الامريكي المحترف وذلك على نفقة محمد عبدالعزيز الماجد رئيس اللجنة الخاصة، بناء على اختيار المدرب مصطفى المطوع الذي يملك خبرة كبيرة في هذا المجال والحاصل على شهادة التدريب من الدرجة الاولى.

المدرب مصطفى المطوع

قبل لقاء المنتخب المصري ٢٨ أغسطس ببورسعيد

«صانع المعجزات» مديرا لمنتخب الشباب الاثيوبي لكرة القدم

■ عين اتحاد الكرة الاثيوبى سيوم أباتى مدير الفريق القومى الاثيوبى لكرة القدم مديرا لفريق الشباب قبل لقائه مع الفريق القومى المصرى فى ٢٨ أغسطس الجارى فى مدينة بورسعيد. وقال المدير الجديدى الذى يلقب فى أثيوبيا بصانع المعجزات فى تصريحات اذيعت فى أديس أبابا أن المباراة القادمة ليست سهله ولكننا نحتاج للتعادل ١/١ أو ٢/٢ فقط لكى نصعد الى الادوار التالية فى البطولة الافريقية للشباب الحادية عشرة والتى من المقرر أن تقام فى غانا فى العام القادم.

والمدير الجديد كان مديرا لفريق القهوة وتتفاءل الاوساط الرياضية فى أثيوبيا بامكانية تحقيق الفوز على الفريق المصرى فى المباراة القادمة تحت قيادته.

وصرح المسؤولون فى اتحاد الكرة الاثيوبى بأن فريق الشباب سافر ليلعب المباراة مع الفريق المصرى مبكرا و سيبقى فى القاهرة ثمانية أيام قبل لعب المباراة حتى يمكنه التأقلم على الجو الحار فى مصر.

اتحاد الكرة المصري يستجيب لأثيوبيا

استجاب اتحاد الكرة المصري لطلب بعثة منتخب الشباب الاثيوبي لكرة القدم وتقرر نقل البعثة الى بورسعيد بالطائرة بعد اصرارها على ذلك.

وكان فوزي غانم المدير المساعد لاتحاد الكرة قد اجرى اتصالاته بالمراقب الجزائري بكر عبدالنور في الجزائر وعرض عليه طلب اثيوبيا ولذلك رأى المراقب ان المسافة الى بورسعيد ٢٢٠ كيلو متر فطلب تطبيق اللائحة فورا وضرورة نقل البعثة بالطائرة.



بعد فوزه على بطل البحرين ٢/صفر

الأهلاوي الصغير يقابل النصر الكويتي اليوم بطموح الاحتفاظ بصدارة بطولة التعاون

■ جدة - الاتحاد:

■ واصل الأهلاوي الصغير ممثل كرة الامارات، تألقه ببطولة أندية مجلس التعاون الخليجي للناشئين في كرة القدم تحت ١٩ سنة، وفاز على الرفاع الشرقي البحريني بهدفين للا شيء فاحتفظ بصدارة البطولة برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات.

ويخوض الأهلاوي الصغير مباراته الرابعة في الثامنة والنصف مساء اليوم بتوقيت الامارات امام النصر الكويتي بطموح الوصول للنقطة الثانية عشرة التي تضاعف من آماله في الفوز بلقب البطولة، بينما يتقابل اليوم ايضا العربي القطري مع الرفاع الشرقي البحريني.

وتختتم الجولة قبل الأخيرة غدا الأربعاء بلقاء الأهلي السعودي مع صور العماني.

قدم أهلي دبي عرضا جيدا في مباراته مع الرفاع الشرقي برغم أنه اكتفى بتسجيل هدفين فقط عن طريق هدافه البارع فيصل خليل في الدقيقة ١٩ والدقيقة ٤٠ من الشوط الاول للمباراة وحاول فريق الرفاع الشرقي جاهدا تعديل النتيجة ولكن صلابة الدفاع ويقظة حارس المرمى حالا دون ذلك. وتشكيلة الأهلي تتكون من:

علي رضا في حراسة المرمى وعيسى غلوم، محمد قاسم، جابر علي، محمد عبيد في الدفاع وراشد مرشد، حسن علي، أحمد مطر، فيصل خليل في الوسط وموسى عبدالله، محمد رضا في الهجوم وفي الشوط الثاني استبدل المدرب اللاعبين محمد عبيد، موسى عبدالله باللاعبين عيسى عباس، حسن علي.

ويتصدر قائمة هدافي الاهلي بالبطولة حتى الآن اللاعبان فيصل خليل وحسن علي ولكل منهما هدفان بينما سجل كل من محمد رضا وراشد مرشد هدفا.

ويشير جدول ترتيب فرق البطولة حتى الآن الى تصدر اهلي دبي برصيد ٩ نقاط يليه صور العماني برصيد ٧ نقاط حيث فاز مؤخرا على النصر الكويتي بأربعة أهداف لهدف ويأتي الاهلي السعودي والنصر الكويتي في المركزين الثالث والرابع برصيد ٦ نقاط ثم العربي القطري برصيد نقطة واحدة بينما بقي فريق الرفاع الشرقي بلا رصيد.

ومن المتوقع ان تلعب مباراة اهلي دبي مع صور العماني في ختام البطولة دورا مؤثرا في تحديد الفريق البطل.

بسبب الوضع الفني لفريقه

ديمتري يشعر بالقلق في اتحاد جدة

■ الرياض - الاتحاد: يعيش المدرب السابق لفريق الشارقة ونادي اتحاد جدة الحالي (ديمتري) حالة قلق بسبب الوضع الفني لفريقه والذي وصفه بالصعب لعدم وجود اللاعبين الاكفاء بين صفوفه بعد الغاء عقد المغربي «كماتشو» وانتقال سالم سويد العام الماضي الى الأهلي جار الاتحاد اللدود، في وقت يعول الاتحاديون على (ديمتري) الشيء الكثير للفوز ببطولة الاندية العربية المقررة في جدة نوفمبر المقبل لتفاؤلهم به بعد أن جلب لهم في الموسم قبل الماضي ثلاث بطولات دفعة واحدة.

وقال المدرب صراحة، حال الفريق لا يسر وأنا بحاجة لعدد كبير من اللاعبين لابني فريقا بطلا ليسوا متوفرين الآن ولذلك فقد اوكلت الى مساعدي البحث عن لاعبين أجانب من البرازيل بينهم لاعب البراجواي (بياز) لينضموا الى المغربي أحمد بهجا الذي وجه له المدرب انذارا شديد اللهجة قائلا: إذا لم ينتظم اللاعب فلن التفت إليه أبدا.

ورفض المدرب التوقيع مع اللاعب الانجليزي (اليسان) والبرازيلي تريسيو اللذين انخرطا في تدريبات الفريق الماضية وقال سأبحث عن افضل منهما إذا أمكن. وسيلعب الفريق مباراة مع الاتفاق في الايام المقبلة استعدادا لكأس الاتحاد الذي سيبدأ مشواره فيه من أمام الطرف الثاني في نهائي ٩٦ بين الفريقين.

هولمان يوصي بالتعاقد مع يارو

من جهة اخرى أوصى المدرب الالماني لفريق الهلال (هولمان) بالتعاقد مع اللاعب النيجيري أحمد يارو الذي أثار جدلا كبيرا حول جدارته بالانتساب الى الفريق جراء اصابة يعاني منها ولم تمكنه اكمال التدريبات التي خاضها! وسيكون يارو اللاعب الثاني في صفوف الفريق بعد الزامبي ليتانا وتأجيل الهلال أمر التعاقد مع لاعب برازيلي حتى الاسبوع المقبل.

الهلال × الاتفاق

وسيلعب الهلال الذي عاد للرياض السبت قادما من سوريا مباراة ودية اخرى مع الاتفاق اليوم الثلاثاء تحضيرا لمسابقة كأس الاتحاد والاندية الآسيوية.

الشباب: الرؤية ضبابية

ولاتزال الرؤية في نادي الشباب غير واضحة لما سيكون عليه الفريق الذي فتح التمارين ثانية أمام لاعبيه الدوليين والذين كان قد اعطاهم اجازة طويلة بعد تصفيات بطولة الاندية العربية بالقاهرة وقرر دخول كأس الاتحاد باللاعبين الشبان، لكن ابعاده اللاعب الاجنبي (بيدرو) الى صفوف الفريق الثاني يثير تساؤلات حول واقع الفريق الذي يفاوض هداف منتخب مالي.

بطولة افريقيا لشباب اليد

اللقب من نصيب مصر

■ توج منتخب شباب مصر لكرة اليد بطلا لافريقيا بفوزه على نظيره التونسي ٣٢-٢٥ في المباراة النهائية في ابيدجان.

وفي فئة السيدات كان الفوز من نصيب انجولا التي تغلبت على ساحل العاج ٢٨-١٧.

كأس الاتحاد الاوروبي

النجم الاحمر واندرلخت يواجهان خطر الخروج

■ يواجه النجم الاحمر اليوغوسلافي بطل اوروبا عام ١٩٩١ الخروج من الدور التمهيدي الثاني لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم عندما يحل ضيفا على روتور فولجوغراد الروسي في مباريات الاياب في موسكو.

وكان النجم الاحمر فاز ٢-١ ذهابا، وخسارته بهدف نظيف يعني انه سيودع البطولة مبكرا.

والحال ذاتها تنطبق على اندرلخت البلجيكي الخبير في المسابقات الاوروبية، اذ خسر ذهابا خارج ارضه أمام أوسييك الكرواتي ١-٣، ويتوجب عليه الفوز بهدفين نظيفين.

وهنا البرنامج:

فولجوجراد (روسيا)- النجم الاحمر (يوغوسلافيا) نتيجة لقاء الذهاب ١-٢، وايك اثينا (اليونان) -فرنسفاروش (المجر) ٢-٤، وسرفيت (سويسرا) - ايكيرين (بلجيكا) ٤-١. واسطنبول سبور (تركيا) - ارغيش (رومانيا) صفر-٢، وسسكا صوفيا (بلغاريا) - مولده (النروج) صفر-صفر، وفنربغشة (تركيا)- غوتبورغ (السويد) ١-٢، وسيلكبورغ (الدنمارك) -مورا (سلوفينيا) صفر-صفر، وباوك سالونيك (اليونان) - رينجرز (اسكتلندا) صفر-٢ وانتر براتيسلافيا (سلوفاكيا) - سلافيا براغ (تشيكيا) صفر-٤، وزالغيريس (ليتوانيا) -بران (النروج) صفر-١، وطرابزون سبور (تركيا) - فيسلا كراكوفي (بولندا) ١-٥، وفيلي (الدنمارك)- غالاتي (رومانيا) صفر-٣، وشترومسغودسيت (النروج) - هابويل (اسرائيل) صفر-١. واندرلخت (بلجيكا)- اوسييك (كرواتيا) ١-٣، ورابيد فيينا (النمسا)- اومونيا (قبرص) ١-٣. وغراتسر (النمسا) - فاسا (فنلندا) صفر-صفر، و دينامو موسكو - بولونيا (بولندا) ١-صفر، ومالمو (السويد) - هايدوك سبليت (كرواتيا) ١-١. وكيلمارنوك (اسكتلندا) - سيغما اولوموك (تشيكيا) صفر-٢. وشاختيور دونتسك (اوكرانيا) زيوريخ (سويسرا) صفر-٤


ابطال سباق ١٠٠ متر فراشة

الجماهير الكويتية تشجع سباحيها خلال احد السباقات

تحت رعاية محمد بن زايد

منافسات بطولة التعاون للسباحة تدخل يومها الثالث

قطر تتصدر.. ومنتخبنا في المركز الخامس

إشادة بالإعداد والتنظيم الجيد والمسبح الأولمبي

■ متابعة
محمد عبدالحميد
تصوير: شوكت علي



■ برعاية الفريق ركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة.. تدخل اليوم البطولة العاشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للسباحة يومها الثالث وهي البطولة المقامة حاليا بمسبح نادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي التي تستمر حتى ٢٩ أغسطس الجاري وتشهد نهائيات ١٢ سباقا اعتبارا من الساعة الخامسة مساء.

وتصدر المنتخب القطري فعاليات اليوم الاول وذلك بعد نجاحه في حصد خمس ميداليات ذهبية وسبع فضية وبرونزية واحدة- وتلاه في المركز الثاني المنتخب الكويتي برصيد ثلاث ميداليات ذهبية وفضية واحدة وست برونزية.

وفي المركز الثالث جاء المنتخب السعودي برصيد ميدالية ذهبية واحدة وفضيتين وبرونزية واحدة.

وجاء في المركز الرابع المنتخب العماني برصيد ذهبية واحدة وفضية واحدة وبرونزيتين.

وفي المركز الخامس جاء منتخبنا الوطني برصيد ذهبية واحدة وبرونزية.

اما المركز السادس والاخير فحل فيه المنتخب البحريني بدون رصيد..

وفي لقاء مع د. كرم حبيب المدير الفني لمنتخبنا الوطني قال: المستوى الفني العام للبطولة لايمكن الحكم عليه بمصداقية نظرا للتفاوت الكبير في المراحل السنية، وقال ان المنتخب الوطني في ظل هذه المنافسة يعد في أفضل حالاته نظرا لأن الفرق الخليجية المشاركة أجرت فترة إعداد طويلة تخللتها المشاركة في عدة بطولات خارجية طوال هذا العام، وهذا بالطبع جعل هناك فارقا في المستوى الفني لصالحهم بينما اقتصرت مرحلة إعداد سباحينا بالمشاركة في بطولة جنيف الدولية فقط، ومع ذلك معدلات التقدم لسباحينا تتساوى معهم ولك أن تتخيل أن قطر والكويت والسعودية شاركت في أكثر من خمس بطولات خارجية آخرها بطولة الدورة العربية بالأردن منذ أيام قليلة وكان معسكر الإعداد الذي تم بالمجر قبل دخول البطولة هو المحك الأساسي في الاعداد وكانت فائدته كبيرة على السباحين.

رئيس وفد قطر يشيد بالتنظيم

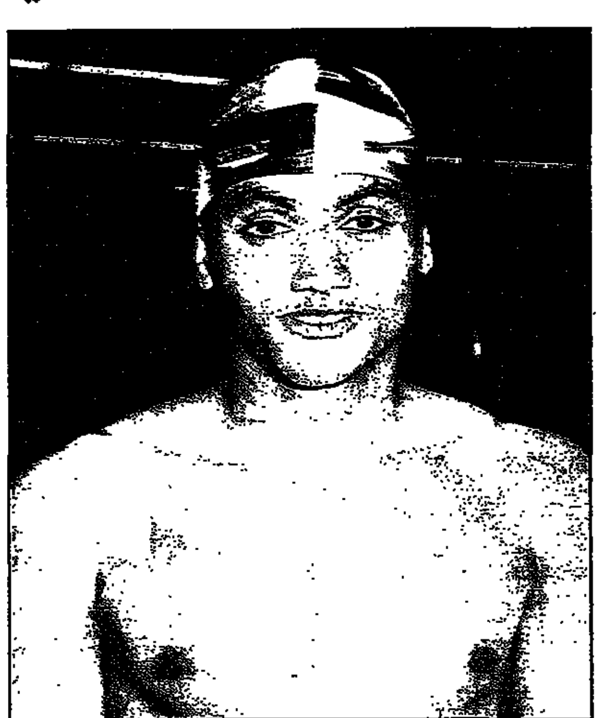
أما عبدالإله عبدالله المير رئيس وفد قطر تحدث عن رأيه في البطولة بقوله: ان التنظيم جاء على أعلى مستوى وكل التسهيلات متوفرة للوفود بهذا النادي العملاق المجهز على أعلى مستوى خاصة وانها أول بطولة تنظم في مكان إقامة السباقات وهذا شيء أكثر من رائع ومجدي بالنسبة للسباحين والأجهزة الفنية من حيث سرعة التنقل واجراء التدريبات قبل المنافسات كما ان المسبح الملحق جيد وعلى أعلى مستوى.

واضاف: رغم ان قطر بدأت مشاركاتها ببطولات التعاون من عام ١٩٩٤ وكانت البداية أيضا في أبوظبي بالبطولة السادسة، إلا أننا حققنا معدلا عليا في المستوى العام وهناك فرق شاسع في مستوى سباحينا والنتائج ونحن راضون عن نتائجنا وللعلم السباحة في قطر لم تدرج حتى الآن بالأندية وهؤلاء اللاعبون هم نتاج التدريب بمركز إعداد المنتخبات التابع للاتحاد القطري، وعندما حضرنا للمشاركة بهذه البطولة لم يكن هدفنا الفوز بها وانما جئنا من أجل التلاقي مع الأخوة الأشقاء وتطوير مستوى أرقام سباحينا ولم ننظر مطلقا للنتائج ومع هذا ما تحقق يعد انجازا كبيرا يحسب لفريقنا الوطني.

أهداها إلى محمد وسيف بن زايد

عبيد أحمد: رعاية ودعم الوالدين وراء تحقيق الذهبية

أتمنى تمثيل الامارات في دورة الألعاب الاولمبية بسيدني


بطلنا عبيد احمد عبيد

■ تحدث «الاتحاد الرياضي» مع عريس اليوم الأول للبطولة سباح منتخبنا الوطني عبيد أحمد عبيد الفائز بذهبية سباق ٢٠٠ متر فردي متنوع والذي قال: كنت أتوقع أن أحرز المركز الاول لهذا السباق لأنني تدربت كثيرا ووفقني الله في حسم المنافسة لصالحي وقد كانت فترة الاعداد التي سبقت البطولة بالمجر مفيدة جدا وشملت تدريبات مكثفة لرفع الحمل التدريبي وقوة التحمل، وكنا نتدرب يوميا على فترتين صباحية ومسائية لمدة ٣ ساعات في التدريب الواحد.. واعتبر ان صاحب الفضل في الانجاز الذي تحقق يعود الى توفيق الله ثم لتشجيع الوالدين اللذين وقفا الى جانبي وحفزاني على مواصلة تدريباتي والوصول لهذا المستوى، وانني أهدي ذهبيتي هذه لسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وكذلك لسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان لرعايتهما الكريمة للبطولة ودعمهما المستمر للسباحة وكل الرياضيين كما أهديها لكل من ساهم في تشجيعي ونجاحي، إن طموحي كبير في أن أكون سباحا على أعلى مستوى وسأستعد بقوة خلال المرحلة القادمة حتى يكتب لي المشاركة في الأولمبياد القادمة بسيدني علم ٢٠٠٠ وأن أحقق نتيجة طيبة للسباحة الاماراتية، وأعتبر مثلي الأعلى على مستوى الامارات سباحينا السابقين أحمد فرج سليمان وعبيد جمعة الأحباب ومحمد عبدالقادر فهم كانوا من خيرة سباحينا وعلى المستوى العالمي أتمنى أن أصبح في مستوى بطل العالم الأمريكي باين بيرث بطل سباقي ١٠٠ و ٢٠٠ متر ظهر والبطل الأمريكي أيضا جون هولمز ملك سباقي ٢٠٠ و ٤٠٠ متر متنوع وأشكر جميع القائمين على السباحة الاماراتية لدعمهم المستمر وتوفير كل السبل من أجل رفع المستوى العام للسباحة في الامارات.

رئيس الوفد السعودي يشدد على أهمية عدم التزوير في البطولات السنية للسباحة

■ نوه الدكتور خالد النابلسي رئيس وفد المملكة العربية السعودية لمنتخب السباحة المشارك حاليا في البطولة العاشرة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للسباحة التي تستضيفها دولة الامارات حاليا بابوظبي على اهمية التقيد بالاعمار السنية اذا ما ارادت دول المجلس ان تطور هذه الرياضة وذلك لظهور التنافس الحقيقي بين الفرق بحيث يتنافس السباحون على كسب الميداليات بجدارة دون التدخلات الادارية غير الشرعية. واوضح ان المملكة تشترك في مرحلة الناشئين مشاركة رمزية وذلك للتجاوزات السنية الواضحة من قبل بعض المنتخبات المشاركة في هذه البطولة.

واضاف النابلسي ان الاتحاد العربي للسباحة يبذل جهودا كبيرة لوضع الحلول لهذه المشكلة وقدم توصيات ودراسات في هذا الموضوع ولكن بعض الاتحادات الخليجية لا تلتزم بهذه التوصيات.

واشاد رئيس الوفد السعودي بدور اللجنة المنظمة العليا بتنظيمها الرائع الذي اسعد جميع المشاركين وبدور نادي ضباط القوات المسلحة الذي يعد تحفة معمارية رائعة حيث فيه الاقامة وكذلك الفعاليات في مكان واحد مما يسهل على الفرق المشاركة. ومن جانب آخر بدأت صباح أمس اجتماعات اللجنة التنظيمية للسباحة لدول مجلس التعاون الخليجي برئاسة العميد ركن بحري رشيد بن حمدان العبيدي رئيس اللجنة وبحضور ممثلين عن الاتحادات الخليجية تناقش خطط وبرامج الاتحادات الوطنية للسباحة وبعض التوصيات والاقتراحات التي تقدمت بها الدول المشاركة ويمثل الامارات السيد احمد عبدلله الفلاسي امين السر العام لاتحاد السباحة مدير البطولة وتختتم مساء اليوم دورة الدراسات الدولية لمدربي السباحة التي تقام على هامش البطولة والتي ينظمها اتحاد الامارات للسباحة بالتعاون مع مركز اعداد القادة واللجنة الاولمبية بمشاركة ٣٩ دارسا من المدربين المواطنين والمقيمين وابناء دول مجلس التعاون ويحاضر فيها المحاضر الدولي الجزائري عثمان بغداد المبعوث من الاتحاد الدولي للسباحة. (وام)


اعضاء اللجنة التنظيمية لسباقات التعاون للسباحة

في بطولة الكؤوس العربية
القادسية الكويتي أول المتأهلين والصدارة بينه وبين النجمة الليلة
رأس وائل نزهة تتدخل للمرة الثانية والموردة السوداني يودع البطولة!

من مباراة النجمة والنصر الليبي

القادسية الكويتي اول المتأهلين لنصف النهائي

▭ رسالة بيروت.
محمد حمصي:
تصوير: عزيز طاهر

■ بات القادسية الكويتي أول فريق يصعد للدور قبل النهائي في البطولة التاسعة للاندية العربية أبطال الكؤوس التي تقام منافساتها حاليا في بيروت اثر تغلبه على الموردة السوداني ٣-١ في الجولة الثانية للمجموعة الاولى والتي أقيمت مساء أمس الأول على ملعب المدينة الرياضية.

قدم الفريقان عرضاً هجومياً وسيطر الموردة على معظم فترات الشوط الأول واستطاع ان يفتتح التسجيل في الدقيقة ٤٢ عن طريق لاعبه صبري مكين الذي سدد كرة صاروخية في سقف المرمى بعد مجهود فردي رائع. وتوقع كل من شاهد المباراة ان يخرج الموردة بفوز كبير لكن الحال تغير كليا في الشوط الثاني حيث سيطر القادسية على مجريات اللعب واثمرت سيطرته عن ثلاثة أهداف لاحمد الشمري في الدقيقة ٥٥ وعلي بوسويهي بعد دقيقتين وعادل الشمري في الدقيقة ٧٢.. وبهذه النتيجة يتأهل القادسية الى الدور قبل النهائي برصيد ٦ نقاط بينما يودع الموردة البطولة بعد اخفاقه في مباراتين متتاليتين.

ادار المباراة الحكم القطري جاسم خوري ومعه حكمنا الدولي احمد يعقوب والجزائري ابراهيم الجزار والسعودي ناصر حمدان حكما رابعا وانذر كلا من معاوية يوسف وفيصل ابراهيم من الموردة وناصر بنيان من القادسية وطرد ميرغني علي كينو لاعب الموردة.

النجمة - النصر الليبي

في نفس المجموعة استطاع الهداف «الماكر» وائل نزهة ان ينقذ النجمة اللبناني وللمرة الثانية على التوالي باحرازه هدف التعادل بمرمى النصر الليبي في الدقيقة (٩٣) أي في الوقت الضائع ليعزز آمال فريقه بالصعود للدور قبل النهائي و«يريح» أعصاب ٢٥ ألف متفرج نجماوي احترقت أعصابهم في الدقائق الاخيرة بسبب الفرص المتتالية التي أهدرها مهاجمو الفريق امام مرمى الحارس المتألق صلاح رجب. والملفت للنظر ان النصر الليبي كان الطرف الافضل معظم الوقت وكان يمكن ان يعزز الهدف الذي أحرزه نجمه محمد عبدالسلام في الدقيقة ٦٥ بهدف آخر لولا سوء الطالع لكن هذا التفوق لم يستمر بعد الهدف وتحولت دفة اللعب لصالح النجمة وتوالى مسلسل ضياع الاهداف الى ان تدخلت «رأس» وائل نزهة في الوقت الضائع وخطفت هدف التعادل الذي أعاد النجمة الى دائرة المنافسة في انتظار مباراته الليلة مع القادسية الكويتي والتي ستحدد صدارة المجموعة الاولى.

اعتمد النصر الليبي على الهجمات المرتدة عن طريق عبدالسلام مبارك ومحمد عبدالسلام فيما لم يستغل النجمة الذي قدم أسوأ عروضه ارتداد منافسه الى الدفاع وبدلاً من ان ينظم صفوفه في الهجوم افتقد الى الترابط واكتفى بالهجوم عن طريق محمد صفا الذي عجز عن ايصال الكرة الى وائل نزهة «وفي آخر خمس دقائق تضيع فرصتان ذهبيتان أمام المرمى الليبي الاولى من ارمين والثانية من وسام عبدالله كانت احداها كفيلة بتحقيق الفوز وصعود النجمة الى الدور الثاني بغض النظر عن نتيجة مباراته الاخيرة مع القادسية..

وبهذه النتيجة يرتفع رصيد النجمة الى ٤ نقاط من مباراتين مقابل نقطة واحدة للفريق الليبي الذي يحتاج الى الفوز على الموردة بفارق هدفين مقابل خسارة النجمة أمام القادسية لكي ينتزع ورقة الترشيح الثانية في المجموعة الاولى..

ادار المباراة الحكم المغربي محمد كراز وعاونه علي القاسمي من عمان وجابر مرسي من مصر والزبير نويرة من تونس حكما رابعا وراقبها المنصف الغضيلي من تونس.



وائل نزهة يتصدر قائمة الهدافين
صدارة المجموعة الاولى بين القادسية والنجمة الليلة والفوز وحده لا يكفي النصر الليبي





وائل نزهة متصدر الهدافين

تختتم مساء اليوم على ملعب المدينة الرياضية في بيروت مباريات المجموعة الأولى حيث يلتقي في الأولى النصر الليبي مع الموردة السوداني وهو لقاء يهم الفريق الليبي لانه في حال فوزه بفارق هدفين مقابل خسارة النجمة فانه سيرافق القادسية الكويتي الى الدور الثاني بفارق الاهداف عن الفريق اللبناني.. والفوز الليبي وارد لكنه لا يكفي ومرتبط بنتيجة المباراة الثانية التي ستبدأ في التاسعة والنصف مساء بتوقيت الامارات والمنتظر ان يحضرها جمهور غفير.

وسوف يفتقد النجمة لجهود نجمه وهدافه وائل نزهة لحصوله على الانذار الثاني في مباراة النصر.. وهذا الامر سيضع المدرب الجزائري رشيد مخلوفي في موقف لا يحسد عليه ابدا لانه ومن الصعب تعويض وائل بلاعب آخر قيادي في خط الهجوم.

وانفرد نجم نادي النجم اللبناني وائل نزهة بصدارة ترتيب الهدافين حتى الآن برصيد ثلاثة أهداف يليه النجم السوري سيد بيازيد بفارق هدف ثم عبد الرحمن تيه وصبري مكين (الموردة) وناصر عيسى وناصر خميس (الوصل) ومشري بسير (مولودية) ومصطفى الحمصي (الجيش) وخالد الدعيع (الطائي) ومحمد حايق وحمد الصالح واحمد الشمري وعلي عبدالكريم وعادل الشمري (القادسية) ولكل منهم هدف واحد.

سفير الامارات يلتقي بالبعثة الوصلاوية

■ حرص سعادة محمد حمد عمران سفير الامارات في لبنان على الالتقاء ببعثة نادي الوصل بمقر السفارة في بيروت والاشادة بالمستوى الذي ظهر عليه شباب الفريق خاصة في المباراة الاولى امام مولودية والتأكيد على أهمية تشريف كرة الامارات في هذا المحفل العربي.. وبدورها قدمت البعثة التي ضمت كلاً من الحاج خميس نائب رئيس مجلس الادارة وعبدالله سالم امين السر العام ورئيس البعثة وجمال الشيبلي نائب رئيس البعثة وابراهيم سالمين امين السر المساعد وجمال الجسمي المدير المالي المساعد الشكر لسعادة السفير على اهتمامه وتقديم كافة التسهيلات للبعثة. وفي ختام المقابلة التي حضرها سعادة سعيد حمدان النقبي القائم بالاعمال حرص الوفد الوصلاوي على تقديم درع تذكاري لسعادة السفير.

وكان الحاج خميس وسالمين والجسمي قد غادرا أمس الأول بعد متابعتهم لمباراتي مولودية والطائي...

الوصل ينتظر لقاء الجيش ومولودية بفارغ الصبر!
محبوب: «لعبة» الصدارة خرجت من ايدينا!

■ اعترف احمد محبوب اداري الوصل بان «لعبة» الصدارة في المجموعة الحديدية قد خرجت من ايديهم بسبب تأجيل مباراة الجيش السوري ومولودية وهران والتي خطفت كل الأضواء وأصبح مصير الفريقين الصاعدين متوقفا على نتيجتها بعد ان كنا قبل التأجيل الطرف الأساسي في تحديد مصير المجموعة. وقال محبوب بان نسبة فريقه في التأهل بعد خسارته من الطائي السعودي انخفضت الى ٣٠٪ مقابل ٦٠٪ للجيش السوري و٥٠٪ لمولودية وهران و٣٠٪ للطائي.

وأضاف بان الوصل لم يستغل الفرص العديدة التي اتيحت له في المباراة السابقة وكان بامكانه ان يخرج متعادلاً على الأقل وان ترتفع اسهمه بالتأهل الى الدور الثاني وأشار الى ان الفريق قدم عرضا متوسطا في المباراة الأولى وارتفع المستوى نسبيا في المباراة الثانية. وقال: الغريب ان الفريق لم يقدم المستوى المطلوب امام مولودية ومع ذلك فاز وكان افضل في مباراة الطائي لكنه خسر! وأكد محبوب بان الوصل تعرض لاختبار قاس امام الطائي ولعب ساعة و١١ دقيقة بعشرة فقط في اعقاب طرد خالد شاعل ولم يكن أمامه سوى الفوز أو التعادل حتى يخرج من (عقدة برما)، وفي معرض آخر من كلامه أشاد بمستوى حارس المرمى صلاح حسين والمهاجم ناصر عيسى ووصفهما بانهما افضل لاعبي الفريق حتى الآن وقال بان القادسية الكويتي افضل فرق المجموعة الثانية يليه الطائي السعودي. وأشار الى ان نظرتهم للمشاركة في هذه البطولة قبل الفوز على مولودية كانت تتركز على توفير كل فرص الاحتكاك للاعبين الشباب والاستفادة منهم في البطولات القادمة التي سينضم اليها اللاعبون الدوليون والمصابون وكانت اقصى طموحاتنا ان نتعادل مع مولودية لكن الفوز فتح شهيتنا واعطانا دفعة قوية للمنافسة على مقعدي هذه المجموعة.

اللاعبون الاجانب في نادي الوصل ديدي وكاسوم والصغير

زهير بخيت: اصابة اللاعبين الاجانب أثرت على نتائجنا

وبدوره علق نجم الفريق زهير بخيت والذي تنتهي عقوبته في شهر ديسمبر القادم على نتائج الوصل حتى الان قائلا بان الفريق أهدر فرصة الفوز على الطائي السعودي بسبب عدم استغلاله الجيد للفرص الذهبية التي اقيمت له على مدار الشوطين وكان التعادل يكفيه للصعود الى الدور الثاني بنسبة كبيرة.

وأضاف بان تجدد اصابة لاعب ساحل العاج (ديدي) علاوة على تسمم هداف بوركينا فاسو كاسوم وتأثره بذلك في مباراة الطائي كل ذلك اثر على الأداء والنتائج وكان يمكن للوصل ان يحقق نتائج أفضل حتى في ظل غياب اللاعبين الدوليين والمصابين لو كان الاجانب بحالتهم الطبيعية.. وقال بان أبرز نجوم الفريق حتى الآن حارس المرمى صلاح حسين وناصر عيسى وبخيت عبيد اما أبرز نجوم البطولة فهم سيد بيازيد من الجيش السوري ووائل نزهة من النجمة اللبناني ومحمود الدعيع من الطائي. ووصف زهير البطولة بانها ضعيفة المستوى حتى الآن وان مستوى الحكام اثر على النتائج وأكد بان المجموعة الثانية أقوى من الأولى نظرا لتقارب المستوى فيها.

ترتيب الفرق في المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
القادسية	٢	٢	-	-	٥	٢	٦
النجمة	٢	١	١	-	٣	٢	٤
النصر	٢	-	١	-	٢	٣	١
الموردة	٢	-	-	٢	٢	٥	-

ترتيب الفرق في المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
الجيش	١	١	-	-	٣	١	٣
الوصل	٢	١	-	١	٢	٢	٣
الطائي	٢	١	-	١	١	١	٣
مولودية	١	-	-	١	١	٢	-

مشرف لجنة حكام البطولة
«صندوق التضامن» خطوة تأخرت كثيراً والقرن القادم هو قرن تألق الحكم العربي

■ أشاد الحكم الدولي البحريني جاسم مندي مشرف لجنة الحكام في البطولة بمبادرة سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم بانشاء صندوق التضامن للحكام العرب لدعم مسيرة الحكم العربي وتطوير مستواه.

وقال بان هذه الخطوة جاءت متأخرة لكنها اصبحت ضرورية بعد تألق الحكم العربي في كافة المحافل الدولية وخاصة في نهائيات كأس العالم بفرنسا.

وأكد على ضرورة استمرار هذه الصندوق ودعمه ليس من الاتحاد العربي فقط انما من كافة الاتحادات العربية وبنسب مختلفة واعتقد بان الدول العربية لن تقف مكتوفة الايدي وسيكون دوره مميزا وايجابيا بهذا الخصوص..

وقال مندي بان المحافظة على هذا الصندوق يعتبر سندا للاتحاد العربي ومردودا يتم الاستفادة منه مستقبلاً.

وأضاف مندي بان تطور الحكم العربي في القارتين الافريقية والآسيوية اعطى دفعة قوية لتألق الحكام الآخرين وفي هذه البطولة هناك وجوه جديدة ستساهم بتوسيع القاعدة وفي كأس العرب بالدوحة هناك خامات جديدة وبذلك ستكون لدينا قاعدة صلبة من الحكام وبكل فخر أقول بان القرن القادم هو قرن تألق الحكم العربي..

وعن أخطاء التحكيم في بطولة الكؤوس قال: من وجهة نظري لم تكن هناك اخطاء كبيرة انما كانت هناك اخطاء تقديرية قليلة جداً وهي مألوفة في عالم التحكيم ولو قارناها بالاخطاء التقديرية التي حدثت في مونديال فرنسا فانها اقل بكثير. وفيما يتعلق بمعظم الانذارات فانها سليمة وهي مطلوبة للمحافظة على سلامة اللاعبين..

وأضاف مندي بان لجنة الحكام تجتمع يومياً لمناقشة سلبيات وايجابيات الحكام بعرض (مونتاج) لكل مباراة وهناك تدريب يومي لمدة ساعة ونصف الساعة..

في كأس الكؤوس الآسيوية
طاقم عراقي لادارة مباراة الاهلي القطري والنجمة اللبناني

■ كلف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم طاقم تحكيم عراقيا لادارة مباراة الاهلي القطري والنجمة اللبناني في اطار ذهاب الدور الاول لتصفيات كأس الكؤوس الآسيوية التي ستقام بالدوحة يوم ٤ سبتمبر القادم.

ويتكون الطاقم من غالب عبدالكاظم سعدون (حكم ساحة) واحمد خضير عبيس (مساعدا اول) وكريم عزيز وناس (مساعدا ثانيا) وصبا قاسم خلف (حكما رابعا) اما مراقب المباراة فهو البحريني جاسم عبدالرحمن مندي.

.. والعربي يلاعب الانصار في ابطال الدوري

وستكون المواجهة القطرية اللبنانية مزدوجة في مسابقات الكؤوس الآسيوية حيث يلتقي العربي القطري الانصار اللبناني ذهابا وعودة في كأس ابطال الدوري في بيروت والدوحة يومي ٥ و١٨ سبتمبر. وتأتي هذه المباراة في اطار الدور الاول.

رسميا
ملعب السد يستضيف مباريات الدور التمهيدي لكأس العرب

خاطبت اللجنة المنظمة العليا ادارة نادي السد بشأن اختيار ملعب قاسم بن حمد كملعب رسمي لمباريات الدور التمهيدي لكأس العرب.

علما ان استاد السد يتسع لنحو ٢٠ الف متفرج وقد ادخلت تحسينات هامة لعل ابرزها الساعة الالكترونية الضخمة والتي تكلفت نحو ثلاثة ملايين ريال.

دورة التضامن الاولمبي لمدربي الكرة

ينظم الاتحاد القطري لكرة القدم بالتعاون مع الاتحاد الدولي واللجنة الاولمبية الدولية دورة للمدربين في كرة القدم ضمن برنامج دورات التضامن الاولمبي وذلك خلال الفترة المتراوحة من اول سبتمبر وحتى التاسع منه. ويحاضر في الدورة المذكورة الويلزي تيري كيس.

ماراتون مكسيكو:
فوز الكيني بيووت

■ احرز العداء الكيني سايمون بيووت المركز الاول في سباق ماراتون مكسيكو قاطعا مسافة ٤٢٫١٩٥ كلم في ٢٫١٦٫٤٩ ساعة على علو شاهق (٢٢٤٠ م) بمشاركة ١١ الف متسابق.

وحل ثانيا المكسيكي فرانشيسكو بوتيستا (٢٫١٧٫١٧ س) وثالثا المكسيكي ايضا لويس رينيس (٢٫١٧٫٣٨ س).

وفي فئة السيدات، كان الفوز من نصيب المكسيكية ماريا ايلينا رينا (٢٫٤٢٫٥٥ س) وحلت ثانية مواطنتها ماريا دل كارمن دياز (٢٫٤٤٫٨ س) وثالثة الكينية تشير تشير ساليتا (٢٫٤٥٫٠١ س).

اليوم ٧ مباريات في الأسبوع الثالث للدوري المصري
الزمالك يستضيف المنصورة ويأمل في الحفاظ على القمة

▭ القاهرة - مدحت خطاب

■ تنطلق اليوم الثلاثاء مباريات الأسبوع الثالث للدوري المصري لكرة القدم فهناك ٧ مواجهات منها مباراتان عصرا بين البلدية والاسماعيلي ودينا والكروم ود لقاءات اخرى تحت الاضواء الكاشفة في الثامنة مساء بتوقيت القاهرة وحي الزمالك والمنصورة باستاد القاهرة. القناة والأهلي بالاسماعيلية. المصري والشرقية ببورسعيد. والاتحاد والمقاولون العرب باستاد الاسكندرية. اسوان والمحلة باستاد اسوان.

بداية يأمل فريق الزمالك في الحفاظ على القمة التي يتصدرها منذ الاسبوع الاول بفوزه على القناة ٤/٦ والمحلة ٢/صفر وحصوله على الـ٦ نقاط. فالفريق يستضيف المنصورة وهو خصم عنيد لا يستهان به. وكالعادة سيخوض الزمالك المباراة بنفس تشكيلة المباراتين السابقتين وتعتمد على القوة الضاربة أسامة نبيه وألفيس روبين ومحمد صبري ويدخل في قائمة الاحتياطي الحدافون عبداللطيف الدوماني وأندي شيكو وأكرم عبدالمجيد.

والمنصورة استعد جيدا للمباراة وهناك وعود بحصول اللاعبين على مكافآت ضخمة في حالة الفوز او التعادل! الزمالك الأول وله ٦ نقاط والمنصورة التاسع وله ثلاث نقاط. وهناك مهمة صعبة للأهلي امام القناة بالاسماعيلية فالاهلي يريد الزحف نحو القمة بعد خسارته نقطتين أمام الاسماعيلي وايضا يخشى مفاجآت القناة التي دائما ما تقدم مباريات قوية امام الاهلي والفرق الكبيرة.

يغيب عن الاهلي نجمه ابراهيم حسن للايقاف ويعود للصفوف اليوم وليد صلاح الدين، والقناة يدخل المباراة بقوته الضاربة تشيرنو وطارق فهيم وعمرو أنور.

الأهلي له ٤ نقاط في المركز الثالث والقناة ٣ نقاط وفي المركز الثامن.

وهناك لقاء مثير بين الاتحاد والمقاولون بالاسكندرية، ويحاول الاتحاد تعويض خسارته بالخمسة امام الكروم في حين يحاول المقاولون الاستمرار في المنافسة. والطرفان استعدا للمنافسة والمواجهة.

للاتحاد ٣ نقاط وفي المركز السابع وللمقاولون ٤ وفي المركز الرابع.

والمباريات الاخرى لا تقل اهمية فالاسماعيلي يدخل في اختبار جديد مع البلدية بملعبها، والمصري يحاول استعادة الثقة امام الشرقية المتحفز. ودينا يتوعد الكروم، واسوان يحاول الحصول على نقطة مع المحلة.

للبلدية نقطة وفي المركز الحادي عشر، وللاسماعيلي ٤ وفي المركز الثاني، للمصري ٣ نقاط وفي المركز السادس وللشرقية ٣ نقاط وفي المركز العاشر. لدينا نقطة وفي المركز الثاني عشر وللكروم ٣ نقاط وفي المركز الخامس. للمحلة نقطة وفي المركز الثالث عشر بينما اسوان بدون رصيد وفي المركز الرابع عشر والاخير.

■ الزمالك صاحب أعلى رصيد من الاهداف حتى الآن ٦ أهداف يليه الكروم ٥ بينما المحلة لم يسجل اي هدف.

■ الاسماعيلي لم يدخل مرماه اي هدف حتى الآن بينما دخل مرمى الاتحاد ٥ اهداف.

■ كل الفرق خسرت باستثناء الزمالك والاسماعيلي والاهلي والمقاولون وايضا لم تحقق فرق البلدية ودينا والمحلة واسوان اي فوز.


بونفرير وحماس كبير للنجاح مع الكرة الوحداوية.

بعد عودته من معسكر فرنسا
الوحدة يستأنف تدريباته اليوم استعدادا للقاء كاظمة بالبطولة الآسيوية

■ يستأنف فريق الكرة بنادي الوحدة تدريباته في الخامسة والنصف مساء اليوم بستاد آل نهيان تحت اشراف جهازه الفني بقيادة الهولندي جو بونفرير وذلك في اطار استعداداته للقاء فريق كاظمة الكويتي بالبطولة الآسيوية للاندية ابطال الكؤوس حيث يلعب الفريقان مباراة الذهاب بالكويت يوم ٤ سبتمبر المقبل بينما تقام مباراة الاياب بستاد آل نهيان بأبوظبي يوم ١٨ سبتمبر.

ويلعب فريق الوحدة مباراة تجريبية واحدة قبل لقاء كاظمة، وذلك مع فريق نادي الشعب يوم ٣٠ اغسطس بستاد نادي الشعب حيث تغادر البعثة الوحداوية الى الكويت يوم الأول من سبتمبر.

وكان فريق نادي الوحدة قد انتظم في معسكره الفرنسي من ٢٥ يوليو وحتى ٢٢ اغسطس ولعب الفريق خلال معسكره ٤ مباريات تجريبية شارك فيها لاعبوه الأجانب الثلاثة الزامبي كالوشا بواليا والسنغاليان البوري وعمارة تراوري الذي تعاقد معه الوحدة ليشارك في البطولة الآسيوية.

بطولة طائرة شباب التعاون
منتخبنا كسب عُمان ٣/صفر وخسر من السعودية ٣/١
لقاء صعب وهام يجمع الأبيض مع المنتخب القطري اليوم

■ رسالة الدمام : ابراهيم العسم

حقق منتخبنا الوطني لشباب الطائرة ما هو افضل من البداية وحقق فوزا مستحقا على منتخب سلطنة عمان بنتيجة ٣/صفر في اللقاء الاول الذي جمع الفريقين في البطولة السادسة لشباب طائرة مجلس التعاون.

وقد شهدت المباراة في شوطها الاول تكافؤا بين المنتخبين الا ان منتخبنا فرض تقدمه واحقيته بالمباراة ونقاطها منذ انطلاقة الشوط الاول الذي يعتبر مفتاحا مهما في الفوز بالمباراة انتهى الشوط الاول بفوز الابيض ١٥/١١.

وكشف منتخب عمان عن مستوى طيب خلال المباراة واستطاع ان يكون ندا قويا لمنتخبنا حيث لم يظهر لاعبو الابيض في هذا الشوط بالذات بالمستوى المطلوب.. الا ان نجوم منتخبنا وبعد زوال حمى البداية تمكنوا من انهاء شوطي المباراة الثاني والثالث لصالحهم بنتيجة ١٥/٦ و ١٥/٥ بعد ان فرض منتخبنا اسلوبه وهيمنته على المباراة من خلال تلافي الاخطاء والمحافظة على الارسال والتقليل من اخطائه بالاضافة الى الاستقبال والتغطية الجيدة في حالة الهجوم.

منتخبنا أمام قطر اليوم

يدخل منتخبنا عصر اليوم مباراته الثالثة في البطولة امام المنتخب القطري لاحد افضل الفرق والمنتخبات المشاركة في البطولة.. المباراة اليوم تعتبر مهمة للفريقين والفوز بها يعطي منتخبنا احقية المنافسة على أحد المراكز الاولى.. ومن خلال انتهاء الدور الاول للبطولة وتكشف مستويات الفرق نجد ان المستويات متقاربة وامكانية فوز منتخب على آخر وارد كما لا يمكن ان يتوقع أحد نتيجة مباراة ما قبل انتهائها.

البحرين تفوز على قطر

حقق منتخب البحرين فوزا مهماً على قطر في المباراة الاولى للفريقين بنتيجة ٣/صفر.. المباراة جاءت جيدة المستوى قدم خلالها المنتخب البحريني مستوى قويا وكشف عن رغبة شديدة للفوز بالبطولة حيث تمكن من الفوز على بطل البطولة السابقة ٣/صفر.

٢٨ حكماً وغياب حكمنا نجيب بلال

٢٨ حكما هم الذين يديرون مباريات البطولة بواقع ثلاث مباريات يوميا.. وقد شهدت البطولة غياب حكمنا نجيب بلال عن عدم الحضور والمشاركة مع زملائه ولازالت لجنة الحكام التي يرأسها القطري فرج مفتاح عبدالله تنتظر قدوم حكمنا المرشح دوليا لنيل الاشارة الدولية نجيب بلال.

غدا راحة للوفود

تقرر ان يكون يوم الاربعاء راحة لجميع الوفود المشاركة في البطولة واستغلت اللجنة المنظمة هذه الراحة ودعت الى حفل سيتم خلاله تبادل الدروع والهدايا التذكارية بين المنتخبات الشقيقة.

خسرنا من السعودية ٣/١

■ خسر منتخبنا الوطني للشباب امام السعودية بثلاثة اشواط لشوط واحد في اطار بطولة التعاون لمنتخبات الشباب للكرة الطائرة التي تستضيفها مدينة الدمام بالسعودية حاليا.. جاءت نتائج الأشواط ١٥/٨ و ١٠/١٥ و ١٥/٢ و ١٠/١٥ واستغرقت المباراة ساعتين و ٤٥ دقيقة.

بعثة نادي دبي لكرة القدم
انتقلت للقاهرة بعد أسبوعين في المجر

■ وصلت بعثة الفريق الاول لكرة القدم لنادي دبي الثقافي الرياضي، القاهرة لقضاء اسبوعين هناك يلعب خلالها الفريق عدة مباريات تجريبية مع الفرق المصرية استعدادا للموسم الكروي الجديد، جدير بالذكر ان الفريق كان قد بدأ فترة اعداده بالمجر وقضى هناك اسبوعين التقى خلالهما مع بعض الفرق المجرية.. ورأى الجهاز الفني والاداري الانتقال الى القاهرة لاستكمال المعسكر من اجل الاستفادة من جاهزية الفرق المصرية في الآونة الحالية خاصة وأن مسابقات الدوري قد بدأت بمصر، تقيم بعثة نادي دبي بفندق البارون بمصر الجديدة وتسير كافة الأمور سيرا حسنا في سبيل الاستعداد الجيد والاستفادة المطلوبة.

بطولة الارجنتين
ثلاثة فرق بالمقدمة يتقدمهم بوكا جونيورز

■ تساوت ارصدة ثلاثة فرق هي بوكا جونيورز وروزاريو سنترال ويونيو في صدارة بطولة الارجنتين لكرة القدم.

وقد تعادل بوكا مع ضيفه ارجنتينوس جونيورز ٢-٢. سجل للاول باليرمو (٦٠ و٦٥ من ركلة جزاء)، وللثاني خورخي كوينتيروس (١٣ و٥٣).

وفاز روزاريو سنترال على بلاتنسي بهدفين سجلهما والتر جايتان (٤٤ و٥٢).

ويونيون على بلجرانو بثلاثة اهداف حملت توقيع ماتسوني (٧) وكابرول (٢٩) وفرنانديز (٧٥)..

وفاز ايضا هوراكان على فيروكاريل ٣-١. سجل للفائز ميركوري (٤٣ ثانية خطأ في مرمى فريقه) ومونتينيجرو (٣٥) وبارلاتاي (٨١)، وللخاسر رودريجيز (٥٨).

وتغلب جيمنازيا اسجريما على جيمنازيا دي خوخوي بهدفين سجلهما سافا (٤١) وسان استيبان (٧٢) مقابل هدف للخاسر سجله لوبو (٥٠).

وفاز راسينج على انديبندينتي بهدفين نظيفين سجلهما دلغادو (٦) وموراليس (٢٧)، وتاليريس على كوتون ٢-١. سجل للفائز جوروسيتو (٦٨) وزيلايا (٨٧) وللخاسر سواريز (٧٤). وفاز استوديانتيس على ريفربلايت بهدف سجله جاليتي (٢٥). وتعادل سان لورنزو وفيليز صفر-صفر.

وتختتم المرحلة بلقاء لانوس ونيولز اولد بويز، وفي حال فوز الاول فأنه سيسترد الصدارة بفارق نقطتين.

بطولة البرتغال
نتائج منطقية للأندية الكبيرة

■ فاز تشافيس على اكاديميكا ١-صفر في المرحلة الاولى من بطولة البرتغال لكرة القدم.

وسجل سيبا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٥..

وفاز سالجيروش على فارنزي ٤-٢. سجل للفائز سيلسو (١٨ و٣٨) وابيليو (٣٥) وفرناندو الميدا (٨٧)، وللخاسر جواو بينتو (٦٤) وراموس (٩٠).

وتغلب بوافيستا على غيماريش ٢-صفر سجلهما دوالا (٢٩ و٧٠)، ويونياو ليريا على ماريتيمو بهدف لدوا (٥٥). وتعادل كامبومايورينسي مع الفيركا ٢-٢. سجل للاول ديميتريوس (٤٢) ولايلسون (٥٥)، وللثاني ديوغو (٣٢) وازيفيدو (٨١).

وكان بنفيكا تغلب على امادورا ٢-صفر، وبورتو حامل اللقب على ريو افي ٤-صفر السبت الماضي.

الدوري الهولندي
فوز اياكس وتعادل ايندهوفن

■ فاز فريق اياكس حامل لقب الدوري الهولندي لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى على فريق فيللم تيلبورغ ٢/ صفر في منافسات الاسبوع الاول امس الاول في حين تعادل ايندهوفن مع منافسه التقليدي على اللقب كامبور ١/١.

وفي المباريات الاخرى فاز دوتينشيم على ماستريخت ٢/ ١ والكمار على سبارتا روتردام ٢/ صفر ونيميغن على فالفييك ١/ صفر وفيتيس ارنهم على رودا كيركراده ١/ صفر واوتريخت على بريدا ٤/ ٢ وهيرينفن على تونتي اشنكيده ١/ صفر وفيينورد ورتردام على فورتونا سيتارد ٢/ .

المرحلة الأولى لبطولة بلجيكا
كلوب بروج حامل اللقب يفوز خارج أرضه

■ استهل كلوب بروج حملة الدفاع عن لقبه بفوز خارج ارضه على الوست ٢-صفر في المرحلة الاولى من بطولة بلجيكا لكرة القدم لموسم ٩٨-٩٩.

وحقق فيتسرلو اكبر نتيجة له في هذه المرحلة فتصدر الترتيب بفارق الاهداف.

وفاز اوستنده على ستاندار لياج ٢-١، وموسكرون على سانت ترون ٢-صفر، ولوميل على بيفيرين ٢-١، ولوكيرين على جنك ٢-صفر، ولاجانتواز على ليرس ٢-١، وهاربلبيكي على كورتراي ١-صفر.

وانتهت مباراة واحدة بالتعادل بين اندرلخت وشارلروا ١-١.

الدوري الالماني
فوز هامبورغ على بوخوم ١-صفر

■ فاز هامبورغ على بوخوم ١-صفر في ختام المرحلة الثانية من بطولة المانيا لكرة القدم. وسجل ديمينسكي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣١.

بطولة رومانيا
دينامو يحافظ على الصدارة

■ حافظ دينامو بوخارست على الصدارة بفارق الاهداف عن رابيد بوخارست بفوز الاول على نلسيونال ٥-صفر، والثاني على ريسيتا ٢-١ ضمن المرحلة الرابعة من بطولة رومانيا لكرة القدم.

وفاز ستيوا بوخارست على اونيستي ٤-١، وفارول على فوريستا ٢-٢، وبيستريتا على اوليمبيا ٣-١، وبيلترا تيميشوارا على جامعة كرايوفا ٢-١، وبترولول على جامعة كلوج ٣-صفر، وباكاو على ارغيش ٣-٢. وتعادل غالاتي مع بلويستي ١-١.


منتخبنا للشباب ، ونتائج مخيبة للأمل في تصفيات البطولة الآسيوية

تصفيات شباب آسيا
الكويت تكسب بطولة المجموعة الثالثة وتصعد للنهائيات
منتخبنا خسر صفر/١ واحتل المركز الثالث بعد عُمان !

■ صلالة - الاتحاد الرياضي:

■ ودع المنتخب الوطني للشباب تصفيات البطولة الآسيوية للشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم بعد خسارته امس امام نظيره الكويتي صفر/١ فاحتل المنتخب الوطني المركز الثالث بعد منتخبي الكويت وسلطنة عمان وقبل منتخب فلسطين.

جمع منتخب الشباب ثلاث نقاط فقط من فوزه على فلسطين ٩/٢ بينما خسر أمام منتخب سلطنة عمان ٣/١ وامام الكويت ١/صفر.

وبفوزه بثالث مباراة على التوالي فاز منتخب الكويت ببطولة المجموعة الثالثة برصيد ٩ نقاط وبذلك صعد لنهائيات البطولة الآسيوية التي تستضيفها العاصمة التايلاندية بانكوك.

سيطر منتخبنا الوطني على معظم فترات مباراته مع منتخب الكويت وأهدر اكثر من فرصة محققة خاصة قبل نهاية المباراة بينما استثمر منتخب الكويت الفرص القليلة التي لاحت له، ومن احداها تمكن من تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني عندما تصدى بشاري النجار كابتن منتخب الكويت لكرة حرة مباشرة من خارج المنطقة وسددها قوية استقرت على يمين حارس الامارات أحمد سالم.

وفي المباراة الاخيرة بالمجموعة فاز منتخب سلطنة عمان على فلسطين ٧/٢ وبذلك احتل منتخب عمان المركز الثاني بالمجموعة، وبذلك صعد لنهائيات شباب اسيا كل من السعودية «المجموعة الثانية» والكويت «الثالثة» والعراق «الرابعة» وكوريا الجنوبية «التاسعة» واليابان «الثامنة».

تصفيات المجموعة الأولى
أول فوز لقطر على حساب البحرين وايران تتصدر بتغلبها على اليمن

فاز المنتخب القطرى لكرة القدم للشباب على نظيرة البحرينى ٣ /١ فى المباراة التي جمعتهما أمس الأول باستاد حمد الكبير بالنادى العربى ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى المؤهلة لكاس اسيا لكرة القدم.

وقد استطاع المنتخب القطرى ان يغير من نتيجة المباراة فيما كان المنتخب البحرينى متقدما بهدف فى الدقيقة ٢٤ من خطأ للمدافع القطرى محمد سليمان عندما ادخل الكرة فى مرماه- وأضاع الفريق القطرى الكثير من الفرص السهلة التى سنحت لمهاجميه فى هذا الشوط.

وفى الشوط الثانى تماسك الهجوم القطرى وتحرك بشكل أفضل واستطاع ان يستغل الفرص بشكل ايجابى وتسجيل ثلاثة اهداف كان الاول من عبدالله حسين فى الدقيقة ١٤ والثانى سجله المدافع البحرينى بالخطا فى مرماه فى الدقيقة ٢١ من كرة ممررة من سعود فتح ومحمد العبيدلى فى الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع. وبذلك يسجل المنتخب القطرى اول ثلاث نقاط له فى هذه التصفيات بعد ان خسر لقاءه الاول امام ايران ٢/١ فيما تجمد رصيد الفريق البحرينى عند ثلاث نقاط من فوزه على الفريق اليمنى ١/ صفر.

في دوائر نادي الهلال السوداني
الافريقي يجدد رغبته في التعاقد مع انس النور والفريق يستأنف تدريباته لملاقاة موتيما بمبي

■ علمت مصادر (الاتحاد) ان رئيس النادي الافريقي التونسي لكرة القدم اجرى اتصالا هاتفيا من تونس مع الطيب عبدالله رئيس بعثة نادي الهلال في مقر اقامته بفندق البحر الاحمر بجدة ودار الحديث حول انتقال المهاجم انس النور من الهلال الى الافريقي.

وقد اوضح الطيب عبدالله لرئيس الافريقي بان مفاوضات الهلال مع الوحدة السعودي مازال مستمرة وان النادي السعودي قد رفع عرضه الذي قدمه للهلال الى ٩٠ الف دولار.

واكد الطيب عبدالله بان مفاوضات بين الهلال والوحدة ستحسم في اجتماعهما اليوم.. ويعني ذلك بان الهلال لن يتمكن من التفاوض مع الافريقي الا اذا انتهت مفاوضاته سلبا مع الوحدة. ومن جهة اخرى اكد اللاعب انس النور في اجتماعه مع الجهاز الفني امس الاول عقب عودة البعثة من السعودية ان عدم اطلاق سراحه لايمنعه من مواصلة تمارينه. وقد اجرى الهلال مرانا ساخنا امس الاول بمشاركة ٢١ لاعبا بعد ان منح الجهاز الفني راحة للاعبين عقب عودتهم من السعودية.

وفي اطار استعداداته للقاء موتيما بمبي الكنغولي يوم ٩/٦ بملعبه في دور الثمانية لكأس الاتحاد الافريقي يدخل الهلال معسكرا مغلقا بفندق المريديان الخرطوم وذلك بعد مباراته المؤجلة في الدوري الممتاز امام اشبال الدويم غدا والتي ستقام باستاد الهلال بأم درمان نسبة لظروف الامطار التي تهدد اقامة المباراة باستاد الدويم.

دوري أبطال أفريقيا
النجم الساحلي وديناموز يتصارعان على قمة المجموعة الاولى

■ حقق فريق ديناموز فوزا لافتا على ايجل سيمنت النيجيري ٢-صفر امس الاول في هراري في الجولة الاولى من دوري ابطال افريقيا في كرة القدم (المجموعة الاولى).

وسجل موتاسا (٥) وموتليكوا (٨٩ و٩٠) الاهداف.

فيما يلي ترتيب المجموعة الاولى من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بعد فوز ديناموز من زيمبابوي على ايجل سيمنت النيجيري ٢-صفر امس الاول، والنجم الساحلي التونسي على هارتس اوف اوك الغاني ٢-١ في الجولة الاولى:

١- ديناموز، النجم الساحلي لكل منهما ثلاث نقاط ويأتي خلفهما هارتس اوف اوك، وايجل سيمنت بدون رصيد.

وتقام الجولة الثانية (٥ و٦ سبتمبر): ايجل سيمنت مع النجم الساحلي، هارتس اوف اوك مع ديناموز.

بعد ختام البطولة الحادية عشرة بالسنغال
نيجيريا تتربع على عرش أفريقيا للقوى

■ تربعت نيجيريا على عرش أفريقيا فى ألعاب القوى برصيد ١٩ ميدالية (١٠ من الذهب و ٤ من الفضة و ٥ من البرونز) فى ختام البطولة الافريقية الحادية عشرة لالعاب القوى للهواة التى اقيمت باستاد / ليوبولد سنجور / بالعاصمة السنغالية داكار .

وقام السيد ايبا جواس وزير الشباب والرياضة السنغالى على هامش البطولة بمنح اوسمة (فارس) بدرجة (الاسد) لعشرة من اللاعبين الافارقة الدوليين الحاليين والسابقين باسم (مؤسسة عبده ضيوف للرياضة) من بينهم نوال المتوكل اول امرأة عربية بطلة للعالم .

وقد كانت حصيلة مصرفى اخر مسابقات البطولة ميدالية ذهبية حصل عليها اللاعب حاتم مرسال فى الوثب العالى ١٣ر٨ وميدالية فضية فى الرمح للاعب خالد ياسين ٨٤ر٧٢ متر.

وقد جاء فى المركز الثانى فى الوثب العالى اللاعب انيس جلالى من تونس ٠١ر٨ متر ثم غانا ٧٧ر٧.

وفى الرمح حصلت جنوب افريقيا على المركز الاول ٨٢ر٧٩ متر ثم السنغال فى المركز الثالث ٥٦ر٧٢.

وحصلت نيجيريا على المركز الاول فى ٤٠٠ متر تتابع (سيدات) تليها السنغال ثم الكاميرون.. وفى السباعى (سيدات) جاءت نيجيريا فى المركز الاول ٥٣٧٦ نقطة ثم الكاميرون ٥٢١١ والسنغال ٤٧١٦ .

المنتخب السوري يلتقي بالعربي القطري في دمشق

■ تلقى النادي العربي القطري دعوة من المنتخب السوري لاقامة مباراة ودية في دمشق عقب لقائه مع فريق الانصار في بيروت في الخامس من الشهر المقبل ضمن بطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري وكان فريق النادي العربي قد غادر الدوحة يوم امس متوجها الى العاصمة الفرنسية لاقامة معسكر تدريبي هناك استعدادا لهذه البطولة.

لاجراء لقاءات ودية استعدادا لبطولة الاندية الاسيوية
كرة الطلبة العراقي تصل الى الاردن

■ عمان – الاتحاد: وصل الى عمان امس - الاثنين - وفد نادي الطلبة العراقي لكرة القدم وذلك لاقامة معسكر تدريبي لمدة (١٠) ايام في العاصمة الاردنية يلعب خلاله عدة لقاءات تجريبية مع فرق اندية اردنية في اطار استعدادات الطلبة العراقي للمشاركة في بطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم.

ويلعب الطلبة مباراته التجريبية الاولى في الاردن امام مستضيفه فريق القادسية غدا الاربعاء على ستاد عمان ويلعب مباراته الثانية مع فريق الوحدات (بطل الدوري) على نفس الملعب يوم الجمعة المقبل ويلعب مباراته الثالثة والاخيرة مع الفيصلي يوم الاحد القادم.

ويذكر أن الطلبة العراقي سيبدأ مشواره في التصفيات التمهيدية لبطولة الاندية الاسيوية خلال سبتمبر المقبل حيث يلعب في الدور الاول مع رفح الفلسطيني.

للمشاركة بالبطولة العربية للسلاح بالقاهرة
الانصار السعودي يطمح في المنافسة

■ غادرت امس الاول الى القاهرة بعثة منتخب السلاح بنادى الانصار السعودى للاشتراك فى منافسات بطولة الاندية العربية التى ستقام الثلاثاء القادم بمشاركة عدد من الاندية العربية وينظمها نادى الشرطة المصرى.

ويرأس البعثة عبدالله مظهر أمين عام نادى الانصار وتضم المدرب عباس فتحى واللاعبين ماجد المود ووديع المولد وسعود فلاتة كما يضم الوفد فهد بن نصيب أمين عام الاتحاد السعودى للمبارزة.

وأكد عبدالله مظهر على أن المشاركة السعودية فى البطولة تهدف الى تقديم مستويات مشرف للمبارزه السعودية والتى شهدت طفرة كبيرة فى السنوات الاخيرة.

وقال ان الفريق استعد للبطولة استعدادا جيدا والامل كبير فى تحقيق مراكز متقدمة فى البطولة والاستفادة من خبرات الفرق المشاركة وخاصة مصر وسوريا ولبنان ودول المغرب العربى.

اندية الممتاز تخوض المسابقة دون لاعبي المنتخب
اتحاد الكرة الاردني يحدد مواعيد بطولة درع الكرة

■ عمان – الاتحاد: حدد اتحاد الكرة الاردني يوم (٣١) الجاري موعدا لبدء منافسات بطولة درع الكرة الاردنية للموسم الحالي (٩٨) والتي تشارك بها فرق الاندية العشرة المصنفة ضمن الدرجة الممتازة.

وقد قسمت الفرق المشاركة الى مجموعتين ضمت الاولى فرق: الفيصلي (حامل اللقب) والحسين/اربد والجزيرة والاهلي والعربي فيما ضمت المجموعة الثانية فرق: الوحدات والرمثا وكفرسوم والقادسية وشباب الحسين.

وتجري مباريات البطولة وفق نظام خروج المغلوب من مرتين وتستمر منافساتها حتى يوم (٢٥) سبتمبر المقبل وتشارك الفرق في المسابقة بدون نجومها الدوليين اعضاء المنتخب الاردني الذي يتأهب حاليا للمشاركة في نهائيات بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي ستبدأ منافساتها في الدوحة اعتبارا من يوم (٢٢) سبتمبر المقبل.

وتبدأ مباريات البطولة يوم الاثنين القادم باقامة مباراتين، الاولى تجمع الحسين/اربد مع الجزيرة على ستاد عمان الدولي وفي نفس الوقت يشهد ملعب الحسن في مدينة اربد لقاء الرمثا مع كفر سوم.

الفيصلي (حامل اللقب في الموسم الماضي) يستهل مشوار الدفاع عن لقبه بلقاء فريق العربي الصاعد هذا الموسم الى دوري الاضواء في الثاني من الشهر المقبل.

وكان الفيصلي قد فاز بلقب الموسم الماضي اثر تغلبه في المباراة النهائية على فريق الوحدات بالهدف الذهبي بعد ان تعادلا في وقت المباراة الاصلي (٢/٢).

مفيد شهاب وأحمد العماوي في مهرجان الشباب العربي
تكثيف الجهود لحماية البيئة في الوطن العربي

■ القاهرة - مدحت خطاب

■ افتتح د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي واحمد العماري وزير القوى العاملة والهجرة مساء أمس الاول اولى ندوات الحوار الفكري لمهرجان الشباب العربي التاسع بالاكاديمية البحرية للعلوم والتكنولوجيا بأبي قير التي تستمر عدة أيام حول دور الشباب في حماية البيئة.

واكد د. شهاب ان قضية البيئة لم تعد قضية تشريع دولي او محلي بقدر ما هي قضية وعي وثقافة وتربية وسلوك، وأكد احمد العماوي انه يجب تكثيف الجهود لحماية البيئة في الوطن العربي.

وقال السفير ضوي سويدان الامين العام للجامعة العربية ان كل الدول العربية تعمل الآن في انشاء توسعات في آليات حماية البيئة.

وايضا يلتقي مساء بعد غد الخميس د. محمد حمدي زقزوق وزير الاوقاف ورئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في ندوات ولقاءات المهرجان.

أصداء واسعة لسباق كأس رئيس الدولة للهجن بسيدني

وسائل الاعلام الاسترالية والعالمية تبرز الحدث وتشيد بنجاح المهرجان

الحضور الجماهيري الكبير وتجاوبه مع السباق شهادة ميلاد لسباقات الهجن باستراليا

■ رسالة سيدني
أيمن أبوعايد
تصوير ضياء شودري

■ حقق سباق كأس رئيس الدولة للهجن الذي أقيم امس الاول بميدان راندويك الملكي بسيدني في استراليا تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن العربية الاصيلة نجاحا منقطع النظير على المستويين الرسمي والشعبي في استراليا حيث لم يتوقع أحد ان يحقق السباق الاول للهجن كل هذا النجاح والاصداء الواسعة من حيث التغطية الاعلامية المتميزة للسباق بمختلف أنواعها المقروءة والمسموعة والمرئية إلى جانب بعض القنوات العربية والغربية التي اهتمت بالتعليق على الحدث الكبير.

وقد تجلى ذلك من خلال ما أبرزته الصحف الاسترالية في تعليقها على السباق امس حيث قالت صحيفة «سيدني هيرالد مورننج» تحت عنوان «راندويك وسباق كأس زايد» وكتبت أوسع الصحف انتشارا في سيدني تحت صورة فردت على ٥ أعمدة قائلة كان ملفتا للنظر ذلك الحضور الكبير الذي فاق كل التوقعات والذي أقيم لاول مرة في تاريخ راندويك.

واضافت كان الجمل «مهباش» صاحب الحظ الاوفر بالفوز بالكأس الغالية والتي حملت اسم صاحب السمو رئيس الدولة مشيدة في تعليقها بالحضور الجماهيري ونجاح السباق والمهرجان من كل الوجوه حتى ان الطقس تفاعل مع الحدث وجاء مشمسا على عكس الايام السابقة والتي استمر فيها هطول الامطار على مدى اليومين السابقين للسباق.

واكدت الصحيفة ان المهرجان كان واحدا من الدلائل على العلاقات الطيبة بين البلدين.. وتجاوب الشعب الاسترالي مع الحدث.

ثالث أكبر حضور جماهيري

وقالت صحيفة ديلي تلجراف وهي ثاني أهم الصحف الاسترالية وتصدر في شكل التبلويد في تعليقها على السباق مع صورة كبيرة في صدر صفحتها قائلة «شهد راندويك ثالث اكبر حضور جماهيري هذا العام مشيرة الى ان عدد الحاضرين اقترب من ٥٠ الف متفرج وهذا ثالث اكبر حضور جماهيري في ميدان راندويك هذا العام.. اي ان سباق الهجن جذب المزيد من الاستراليين. واشارت الى ان الجمال هذه المرة تفوقت على الخيول مؤكدة على ان اقامة هذا السباق يساعد على تنمية العلاقات الثنائية في المجال التجاري بين الدولتين والتي تصل الى ٢ بليون دولار استرالي سنويا.

يوم رائع في راندويك

اما صحيفة «ذا استراليان» فقد كتبت قائلة: «توافد ٥٠ الف شخص لمشاهدة مهرجان الهجن الذي حمل احد اشواطه اسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.. وجاء الحضور الجماهيري مع اسرهم لقضاء يوم رائع في راندويك للاستمتاع بالطقس الجميل والترفيهي الذي قدم على هامش المهرجان مشيرة الى توقع اقامته سنويا بعد هذا النجاح الكبير.

قناة CNN تبرز الحدث

كما اهتمت قناة CNN الامريكية بالحدث وقام مراسلها في سيدني بتغطية السباق من خلال عرض بعض فقراته ضمن برامجها الاخبارية مشيرة الى نجاح دولة الامارات في ادخال سباقات الهجن الى استراليا.

كما اهتمت بشكل خاص قناتا الجزيرة وام. بي. سي. بتغطية وقائع السباق والاشادة بدعم واهتمام صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وحرصهما على نقل السباقات التراثية خارج الحدود للتعريف بالتراث العربي الاصيل.

اهتمام قنوات تلفزيون واذاعات سيدني بالحدث

كما اهتمت بشكل غير متوقع قنوات التلفزيون الاسترالية بالتعليق على السباق وتقديم العديد من فقراته على مدى نشراتها الاخبارية وكانت تتساءل كيف وصل هذا العدد من الحضور الجماهيري الى راندويك واستضافت بعض القنوات المسؤولين عن اتحاد سباقات الهجن باستراليا وتقديم انطباع الجماهير عن السباق كما اهتمت برامج الاذاعات المحلية بالسباق وتلقت اكثر من ٣٠٠ اتصال هاتفي جميعها تعرب عن سعادتها بمتابعة الحدث.

انتصار عربي

وعودة للسباق الذي جذب انظار الاستراليين وعرفهم على تراث الامارات خاصة والتراث العربي بشكل عام فيما يعد انتصارا عربيا على كافة الاصعدة ان تنجح في نقل تراثنا الى أبعد قارات العالم لنعرفهم على عاداتنا وتقاليدنا واحترامنا لتراثنا خاصة وان الجمل لعب دورا كبيرا في تطوير وبقاء استراليا الا انه اهمل ولكن بعد هذا السباق لاشك سيفكر العديد من الاستراليين في الاهتمام بالابل وتنظيم مسابقات محلية لها وكان السباق فرصة حقيقية لان يتذوق الاستراليون طعم القهوة العربية ويعيشون يوما اماراتيا خالصا تردد فيه اسم صاحب السمو رئيس الدولة على ألسنة ملايين الاستراليين الذين تابعوا السباق او من تعرفوا عليه من خلال وسائل الاعلام وبالقطع سيفكر العديد منهم في زيارة الامارات للتعرف عليها اكثر واكثر.

جوانب مضيئة للسباق

● كان ابرز ما في سباق الاحد هو الحضور والحشد الجماهيري الذي استمتع لاكثر من ٦ ساعات متواصلة بالعروض التراثية والثقافية والفنية والترفيهية.

● على عكس المتوقع لليوم السابق للسباق سطعت الشمس والذي حول يوم العطلة الاسبوعية الى يوم رائع لخروج الاسر وقضاء اوقات سعيدة في راندويك ومتابعة السباق والتفاعل معه.

● حضور العديد من المسؤولين والرسميين في الحكومة الاسترالية ووزراء الظل واعضاء برلمانيين اكسب الامارات اهمية كبيرة خاصة وان سفيرنا سعادة خليفة بخيت الفلاسي لديه اهداف عديدة لزيادة التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين الدولتين ولتكون الامارات بعلاقاتها المتدة مع استراليا حلقة الاتصال مع الشرق الأوسط ووسط آسيا.

● الحضور الجماهيري الكبير وتجاوبه كان بمثابة شهادة الميلاد الرسمية لاعتماد سباقات الهجن باستراليا وضمان اقامته بشكل منظم بعد كل هذا النجاح والتجاوب الكبير من حضور للمسؤولين والجماهير.

سعادة خلفان خميس مدير الاتحاد يسلم الجائزة لاحدى الفائزات في السباق.

سيليش وكورتيني وكونشيرا أبطال دورات مونتريال وانديانا بوليس ونيوهايفن

■ أحرزت الامريكية مونيكا سيليش المصنفة خامسة لقب بطلة دورة مونتريال الدولية في كرة المضرب بفوزها على الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثالثة ٦-٣ و٦-٢ في المباراة النهائية أمس الأول. وفي أمريكا احرز الاسباني اليكس كورتيخا المصنف سادسا لقب بطل دورة انديانابوليس الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الامريكي اندريه اجاسي المصنف خامسا ٢-٦ و٦-٢ و٦-٣ في المباراة النهائية أمس الأول.

واحرز السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف سابعا لقب بطل دورة نيو هايفن الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الثامن ٦-٤ و٥-٧ و٦-٢ في المباراة أمس الأول.

مونيكا سيليش

تصنيف لاعبي التنس

سامبراس استعاد المركز الأول للمرة السادسة

■ استعاد الامريكي بيت سامبراس صدارة تصنيف لاعبي كرة المضرب الذي خسرها قبل اسبوعين لمصلحة التشيلي مارتشيلو ريوس بفارق ٢٩ نقطة عن الاخير في التصنيف الجديد الصادر امس في باريس. وهي المرة السادسة التي يحتل فيها سامبراس المركز الاول علما بأنه تصدر ٢٣٣ اسبوعا منذ ١٢ ابريل ١٩٩٣ عندما اعتلى كرة المضرب للمرة الاولى.

وكان سامبراس خرج على يد الهندي ليندر بايس الاسبوع الماضي في دورة انديانابوليس الامريكية. لكنه استغل خسارة ريوس في الادوار الاولى في دورة نيوهايفن الامريكية ايضا.

وتقدم كل من الهولندي ريتشارد كرايتشيك والبريطاني جريج روسيدسكي مرتبة واحدة واصبحا في المركزين الخامس والسادس على التوالي. ودخل السلوفاكي كارول كوتشيرا الذي احرز لقب بطل دورة نيو هايفن للمرة الاولى نادي اللاعبين العشرة الاوائل واحتل المركز التاسع. كذلك صعد الاسباني اليكس كوريتخا من المركز الحادي عشر الى السابع بفوزه بدورة انديانابوليس. المصنفون العشرة الاوائل:

١- الامريكي بيت سامبراس، ٢- التشيلي مارتشيلو ريوس، ٣- الاسترالي باتريك رافتر، ٤- التشيكي بتر كوردا ٥- الهولندي ريتشارد كرايتشيك، ٦- البريطاني غريغ روسيدسكي، ٧- الاسباني اليكس كوريتخا، ٨- الامريكي اندريه اجاسي، ٩- السلوفاكي كارول كوتشيرا، ١٠- الاسباني كارلوس مويا

بياجي يفوز بسباق التشيك للجائزة الكبرى للدراجات النارية

■ فاز الايطالي ماكس بياجي ببطولة سباق الجائزة الكبرى التشيكي للدراجات النارية فئة ٥٠٠ سنتيمتر مكعب بعد تعثر بطل العالم الاسترالي مايكل دوهان نتيجة تعرضه لحادث اخرجه من السباق.

وقطع بياجي الذي يقود لفريق هوندا مسافة السباق وهي عبارة عن ٢٢ دورة على المضمار يبلغ طولها ١١٨,٨٦٦ كيلومتر في ٤٥ دقيقة و١٢,٠٤٣ ثانية بمعدل سرعة بلغ ١٥٧,٧٨٤ كيلومتر في الساعة امس الاول.

وجاء الاسباني اليكس كريفيل من فريق هوندا ايضا في المركز الثاني بعد ان سجل ٤٥ دقيقة و١٢,٨١١ ثانية تلاه عضو آخر في فريق هوندا هو البرازيلي اليكس بلروس الذي قطع المسافة في ٤٥ دقيقة و١٣,٥٨٩ ثانية.

وانزلقت دراجة دوهان الى خارج المضمار عند احد المنحنيات خلال الدورة الاولى من السباق وسارع الى ركوب دراجته وعاد الى المضمار ثانية لكنه لم يتمكن من الاستمرار في السباق بسبب اشتعال النار في انبوب العادم.

بهذه النتيجة اصبح بياجي المنضم حديثا الى هذه الفئة في صدارة بطولة العالم التي ما زال فيها خمسة سباقات برصيد ١٧٣ نقطة يليه كريفيل برصيد ١٦٢ نقطة ثم جاء بطل العالم دوهان في المركز الثالث في القائمة برصيد ١٦٠ نقطة.



ختام بطولة أوروبا لألعاب القوى

بريطانيا تحتل الصدارة بتسع ذهبيات وخلفها ألمانيا وروسيا

■ أحرز منتخب رجال بريطانيا ذهبية سباق التتابع ٤ مرات في ٤٠٠ م مسجلا ٢,٥٨,٦٨ دقيقة ضمن بطولة اوروبا لالعاب القوى أمس الأول في بودابست في آخر أيام البطولة. وحل ثانيا المنتخب البولندي (٢,٥٨,٨٨ د) وثالثا المنتخب الفرنسي (٣,٠٢,٣٨ د). واحرز منتخب المانيا للسيدات ذهبية سباق التتابع ٤ مرات في ٤٠٠ م مسجلا ٣,٢٣,٠٢ دقائق. وحلت روسيا ثانية (٣,٢٣,٥٦ د)، وبريطانيا ثالثة (٣,٢٥,٦٦ د). واحرز العداء الالماني نيلس شومان ذهبية سباق ٨٠٠ م مسجلا ١,٤٤,٨٩ دقيقة، بينما احتل الدنماركي ويلسون كيبكتير صاحب الرقم القياسي العالمي في سباق ٨٠٠متر المركز الاخير. وحل ثانيا السويسري اندريه بوشر (١,٤٥,٠٤ د) وثالثا التشيكي لوكاس فيدرا (١,٤٥,٢٣ د).

وأحرز البريطاني ستيف باكلي ذهبية مسابقة رمي الرمح مسجلا ٨٩,٧٢ م.

وحل ثانيا مواطنه مايك هيل (٨٦,٩٢ م) وثالثا الالماني رايموند هيخت (٨٦,٦٣ م). واحرز البريطاني جوناثان ادواردز ذهبية مسابقة الوثبة الثلاثية مسجلا ١٧,٩٩ م. وحل ثانيا الروسي دينيس كابسوتين (١٧,٤٥ م) وثالثا البلغاري ريستيسلاف ديميتروف (١٧,٢٦ م). واحرز الالماني لارس ريدل ذهبية مسابقة رمي القرص مسجلا ٦٧,٠٧ م ضمن. وحل ثانيا مواطنه يورجن شولت (٦٦,٦٩ م). وثالثا الليتواني فيرجيليوس الينكا (٦٦,٤٦ م).

واحرزت العداءة الايرلندية سونيا اوسوليفان ذهبية سباق ٥ الاف م مسجلة ١٥,٠٦,٥٠ دقيقة.

وحلت ثانية الرومانية جابرييلا تشابو (١٥,٠٨,٣١ د)، وثالثة الاسبانية مارتا دومينجيز (١٥,١٠,٥٤ د).

وسبق لاوسوليفان ان توجت بطلة لسباق ١٠ الاف م قبل اربعة ايام.

واحرز العداء الالماني داميان كالابيس ذهبية سباق ٣ الاف م موانع مسجلا ٨,١٣,١٠ دقائق. وحل ثانيا الايطالي اليساندرو لامبروسكيني (٨,١٦,٧٠ د). وثالثا النرويجي جيم سفينوي (٨,١٨,٩٧ د).

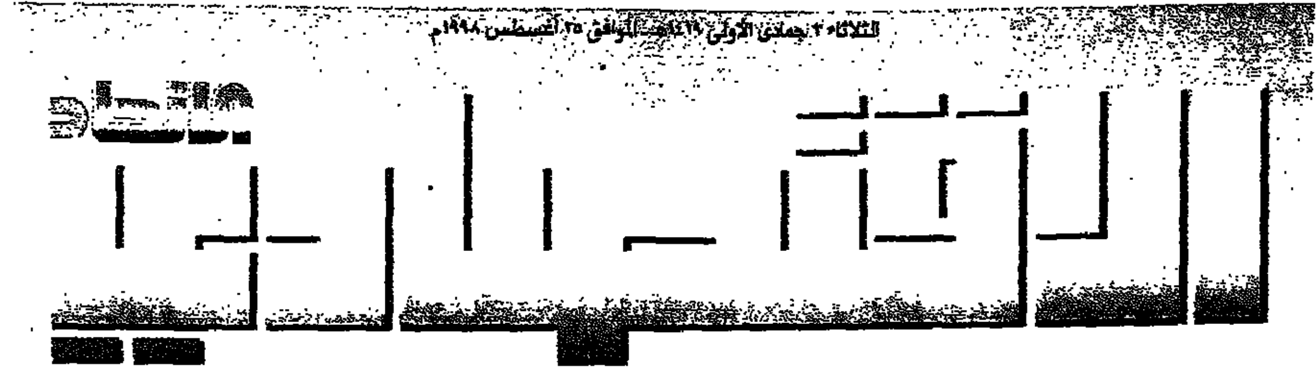
لقاء لوزان الدولي:

جونسون ومرسلي وجرين وماستركوفا ابرز المشاركين

تشارك نخبة من نجوم العاب القوى في لقاء لوزان السويسري اليوم الثلاثاء ابرزهم الامريكي مايكل جونسون (٤٠٠ م) والجزائري نور الدين مرسلي (١٥٠٠ م) وثلاثي سباق ١٠٠ م الامريكي موريس غرين والترينيدادي اتو بولدون والناميبي فرانكي فردريكس. ويأمل المنظمون من جونسون بالذات تحطيم الرقم القياسي العالمي الصامد منذ ١٠ سنوات بحوزة الامريكي هاري بوتش رينولدز ومقداره ٤٣,٢٩ ثانية سجله في ١٧ اغسطس ١٩٨٨ في لقاء زيوريخ السويسري ايضا. وينال الفائز في كل سباق ١٢ الف دولار، يضاف اليها ٢٥ الف دولار وسبيكة من الذهب في حال تحطيم الرقم القياسي العالمي.

ومن ابرز المشاركين في فئة الرجال ايضا الفرنسي جان جالفيون حامل ذهبية اولمبياد اتلانتا في مسابقة القفز بالزانة، والكيني دانيال كومن (٥ الاف م). ولدى السيدات، هناك الروسية زفتلانا ماستركوفا التي توجت امس الأول بطلة لاوروبا في سباق ١٥٠٠ م. وسيشهد سباق ٤٠٠ م منافسة حامية الوطيس بين الامريكية كيم باتن والجامايكية ديون هيمينغز والمغربية نزهة بدوان بطلة العالم وافريقيا. وستكون الامريكية ماريون جونز والفرنسية كريستون ارون ابرز الغائبات عن سباق ١٠٠ م المرشحة للفوز به الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش.





الثلاثاء ٣ جمادى الاولى ١٤١٩هـ الموافق ٢٥ أغسطس ١٩٩٨م

الامارات للشحن الجوي تحقق ١٠,٥٪ زيادة في حجم الشحن

دبي - الإتحاد : إرتفع حجم البضائع التي نقلتها الإمارات للشحن الجوي بنسبة ١٠,٥٪ خلال الربع الثاني من عام ٩٨ بالمقارنة مع نفس الفترة من ٩٧ وكانت منطقة الخليج والشرق الأوسط هي الأكثر نموا حيث إرتفعت بنسبة ٢٣,٢٪ وجاءت أوربا وأمريكا الشمالية في المركز الثاني وحققت زيادة قدرها ١٠,٢٪ في حين حققت منطقة الباسفيكي زيادة بنسبة ٩,٩٪ . وتوقعت طيران الإمارات إرتفاع حجم البضائع التي تنقلها الإمارات للشحن الجوي بنسبة ٨,٩٪ خلال العام الحالي ٩٨/٩٩ وقال رام مينين مدير عام الإمارات للشحن الجوي أن طيران الإمارات نجحت بالرغم من الصعوبات التي تواجهها معظم الاسواق العالمية في تحقيق بداية إيجابية للعام المالي الذي يبدأ في ابريل الماضي .

تدريبات تخصصية لتأهيل المشاركين

إقبال كبير من الشباب والفتيات على برنامج جواز العمل بغرفة أبوظبي

اتصالات مستمرة بمؤسسات القطاع الخاص لتوظيف المتدربين

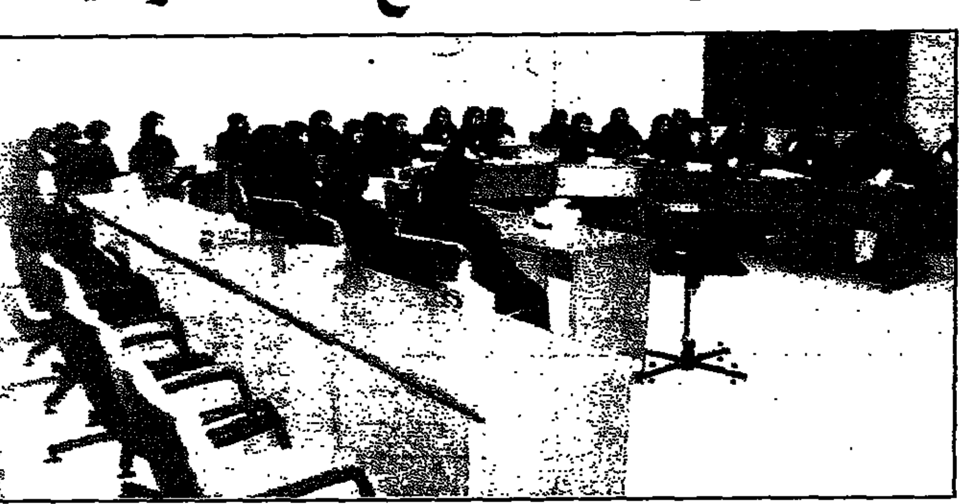
■ أشاد سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بالاقبال الكبير من جانب شباب الوطن من الجنسين للمشاركة في البرنامج التدريبي «جواز العمل» الذي يواصل فعاليته حاليا بمقر غرفة أبوظبي وتنظمه الغرفة بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ويستمر حتى الخامس عشر من شهر نوفمبر المقبل بمشاركة ٧٨ متدربا ومتدربة منهم ٤١ متدربة.

وقال سعادته أن هذا الاقبال يترجم مدى الاهتمام الكبير من جانب المشاركين والمشاركات للاستفادة من الحلقات الدراسية التي يتضمنها البرنامج وخاصة من جانب الذين لم يمروا من قبل بتجربة العمل في أي جهة حكومية أو خاصة مشيرا الى أن هذا يؤكد حرص شباب الوطن على الانخراط ودخول مجالات العمل المختلفة وهم مؤهلين ومدربين للمشاركة في تحمل مسؤولية بناء الوطن في مختلف الوظائف وخاصة في القطاع الخاص الذي كان يحجم من قبل عن استقبال وتوظيف المواطنين.

وأوضح سعادته أن البرنامج جاء انطلاقا من حرص غرفة أبوظبي ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية على إعداد وتأهيل الكوادر الوطنية بالقطاع الخاص وبناء جسر قوي بين المواطنين الباحثين عن عمل والمؤسسة الخاصة الباحثة بدورها عن مواطن كفء ومؤهل للعمل لديها مشيرا الى أن البرنامج يشمل أربع وحدات تدريبية تتناول السلوك الوظيفي والنجاح في العمل وتعليم اللغة الانجليزية والكمبيوتر بينما تتضمن الوحدة الرابعة التدريب التخصصي والتي يتم في مجالات التسويق والمبيعات والادارة المكتبية والعلاقات العامة والمحاسبة الى جانب التدريب العملي للمشاركين والمشاركات حيث يتم الحاقهم باحدى الادارات التابعة للغرفة أو في بعض المؤسسات الخاصة للتعرف على المناخ الاقليمي والتنظيمي لهذه المؤسسات. كما يتم تنظيم يوم مفتوح نهاية كل اسبوع يتم خلاله عقد لقاءات بين المسؤولين عن بعض المؤسسات الخاصة والمشاركين والمشاركات لتعريف الطرفين ببعضهما البعض خاصة وأنه تم اختيار التخصصات المختلفة بالبرنامج بناء على احتياجات مؤسسات القطاع الخاص من المهن والوظائف المختلفة التي يمكن للمواطنين شغلها.

وأكد سعادته ان الغرفة قامت باعداد برنامج جواز العمل وهو الأول من نوعه في الدولة بعد دراستها واقع التوطين في القطاع الخاص وتحليل السلبيات الناتجة عن غياب آلية تمكن هذا القطاع من استيعاب المواطنين القادرين على الانضمام في وظائف القطاع الخاص بكفاءة واقتدار بعد تأهيلهم وإكسابهم المهارات الأساسية التي يتطلبها العمل مشيراً الى أنه تم اعداد البرنامج بناء على عدد من الحقائق التي كانت دافعا قويا لقيامنا بتقديمه حيث لمسنا أن هناك رغبة أكيدة لدى القطاع الخاص لتوظيف المواطنين كما يوجد عدد كبير من المواطنين الباحثين عن عمل، كما أن هناك رغبة لديهم للعمل في القطاع الخاص.

وأوضح سعادته ان البرنامج جاء ليسد الفجوة الكبيرة القائمة بين المواطن الباحث عن عمل والمؤسسة الراغبة في توظيفه في القطاع الخاص وخاصة أن المواطن لم تكن تتوفر فيه الشروط الأساسية للالتحاق بالعمل وفي حاجة الى إعداد وتدريب مشيرا الى ان البرنامج سوف يساهم بشكل فعال في اعداد وتأهيل المشاركين والمشاركات من أبناء الوطن في الجوانب السلوكية والمعارفية والمهارية اضافة الى تدريب تخصصي لوظائف محددة.


المتدربات المواطنات في برنامج جواز العمل

وقال سعادته ان مؤشرات الاقبال تدل على نجاح فكرة البرنامج رغم انه لايزال في بدايته، الأمر الذي سوف يشجعنا على إعداد دورات أخرى من البرنامج خلال الفترة المقبلة بعد الانتهاء من الدورة الحالية وتقييم سلبيات وايجابيات التجربة.

ويجب على جميع أبناء الوطن الباحثين عن وظائف الالتحاق بالبرنامج والاستفادة من الفرص التي توفرها لهم غرفة ابوظبي في هذا المجال مشيراً الى أن البرنامج لايقتصر فقط على جانب الإعداد والتأهيل بل ستقوم الغرفة بالاتصال بمؤسسات القطاع الخاص لتوظيف من يثبت جدارته في هذه المؤسسات وبالفعل هناك بعض المتدربين التحق بالعمل من خلال البرنامج.

وقد أعرب المتدربون والمتدربات عن سعادتهم بالمشاركة في البرنامج وأشادوا بفكرته الجديدة وغير المسبوقة حيث لم تقم من قبل أي جهة حكومية أو خاصة على مستوى الدولة وبعض الدول بتنفيذ مثلها. مشيرين الى أنهم لمسوا منذ بداية البرنامج مدى جدية المسؤولين المشرفين على البرنامج على إعدادهم وتهيئتهم وتدريبهم بشكل علمي على القيام بمتطلبات كافة الجوانب الوظيفية ودعوا شباب الوطن الى الإسراع بالانضمام للبرنامج والبرامج المقبلة للاستفادة من هذه الفرصة الكبيرة التي تتيحها لهم غرفة أبوظبي.

وقالوا ان البرنامج كسر حاجز الخوف لديهم من مجرد التفكير في العمل بالقطاع الخاص وشجعهم على اقتحام كافة مجالات العمل وأعطاهم الثقة في انفسهم بأنهم لديهم القدرة والامكانيات لتحمل مسؤولية أي عمل يسند اليهم وفي أي مستوى وظيفي وأنه بالمثابرة والجد سوف يرتقون في السلم الوظيفي لتولي كافة الوظائف.

وتقول موزة المهيري: فكرة البرنامج جيدة وتهيئنا للعلم في القطاع الخاص وغيره من القطاعات وفي الحقيقة لولا طرح برنامج جواز العمل، لما فكرت في التدريب والعمل في أي جهة لأنه شجعني وسوف أعمل على الاستفادة واكتساب الخبرات التي يوفرها البرنامج، وأدعو جميع شباب الوطن للاستفادة من البرنامج.

وتقول خديجة الجلاوي: أتقدم بالشكر الى غرفة تجارة وصناعة ابوظبي التي أتاحت لنا هذه الفرصة الذهبية للتدريب والإلمام بكافة الجوانب الوظيفية مما يؤهلنا للالتحاق بأي وظيفة تتاح لنا في المستقبل وكلنا ثقة في أنفسنا وبدون تردد أو خوف سواء في القطاعات الحكومية وشبه الحكومية أو القطاع الخاص ويأتي هذا البرنامج انطلاقا من توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة الذي يحث شباب الوطن على العمل والمشاركة في بناء الوطن.

وتقول عائشة ناصر: برنامج جواز العمل هو بالفعل اسم على مسمى حيث أنه يتيح لنا الخروج الى الحياة العملية ونحن مسلحون بالعلم والمعرفة ومؤهلون وقادرون على العمل في أي وظيفة كما انه غير فكرتنا عن العمل في القطاع الخاص حيث كان تركيز شباب الوطن في السابق ينحصر فقط في الوظائف الحكومية.

وتقول منى المهيري: رغم أني خريجة قسم جغرافيا بجامعة الامارات لكني فضلت الالتحاق بالبرنامج بعدما علمت بالوحدات التدريبية التي يقدمها. وشعرت بأنني سوف استفيد منها وخاصة في مجال الكمبيوتر واللغة الانجليزية أضافة الى الاستفادة من الجوانب المتعلقة بالسلوك الوظيفي والتي بالطبع ستضيف لي الكثير من الخبرات عند العمل في أي جهة حكومية أو خاصة.

وتقول فايزة خميس بن عمرو: البرنامج فرصة للتدريب والتعليم لمساعدتنا في الانخراط في كافة مجالات العمل ويجعلنا أكثر ثقة وشجاعة للتقدم الى القطاع الخاص ونتمنى أن نكون عند حسن ظن المسؤولين بنا والذين أتاحوا لنا هذه الفرصة الذهبية.

وتقول جواهر المزروعي: البرنامج يساعدنا على بناء شخصيتنا واعدادنا بشكل سليم واكسابنا الخبرات النظرية والعملية التي كانت غائبة عن الكثيرين منا الأمر الذي سوف يساهم في توظيفنا في القطاع الخاص وزيادة نسبة التوطين بهذا القطاع.

وتقول سهيلة المهيري: لقد ساهم البرنامج في ازالة الرهبة والحواجز النفسية والخجل لدى الكثير من الفتيات المواطنات وشجعهن على التدريب الذي يؤهلهن للعمل فيما بعد في كافة المجالات.

خلال اللقاء

غرفة أبوظبي تبحث تطوير التجارة وتعزيز التعاون الاقتصادي مع الصين

■ بحث السيد محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع السيدة لي شومي ممثلة غرفة الصين للتجارة الدولية في منطقة الخليج والسيد تشن مين المساعد لها في اجتماع أمس سبل وأساليب تطوير التجارة وتعزيز التعاون بين دولة الامارات والصين الشعبية. وأكد مدير عام الغرفة على أهمية التبادل التجاري والمعلوماتي بين البلدين. وأشار الى اهتمام الغرفة بأقامة المعارض الخاصة للمنتوجات الصينية في أبوظبي ودراسة مشاريع أخرى بهذا الصدد تساهم كثيراً في ارتفاع الحجم التجاري بين البلدين وأضاف بأن للصين دورا بارزا في مجالات التصدير والاستيراد مع دولة الامارات. وقالت السيدة لي شومي أن القطاع الخاص في الصين حريص على تطوير العلاقات التجارية مع أبوظبي ودعت السيد مدير عام غرفة أبوظبي للمشاركة في معرض الحدائق الذي سيقام في الصين قريبا وأكدت السيدة لي شومي بأن أبوظبي والعين أصبحتا رمزا للبيئة الصالحة في أنحاء العالم. (وام)

١,٦ مليار دولار حجم الاستثمارات العربية البينية العام الماضي

بيروت- الاتحاد:

■ اظهر تقرير وضعته المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان حجم الاستثمارات العربية في لبنان بلغ خلال العام ١٩٩٧ حوالي ٣١٢ مليون دولار اي ما نسبته ١٩,٦٪ من اجمالي الاستثمارات العربية البينية المقدرة بحوالي المليار و٦٠٠ مليون دولار.

وشكلت الاستثمارات السعودية حوالي ٤٥٪ من اجمالي الاستثمارات العربية البينية. كما شكلت ايضا حوالي ٣٩٪ من حجم الاستثمارات العربية في لبنان.

واشار التقرير الى ان لبنان لم يكن مستضيفا فقط باعتباره استثمر في الدول العربية ما نسبته حوالي ٣,٧٪ من اجمالي الاستثمارات البينية اي ما يوازي حوالي ٦٠ مليون دولار.

واشار التقرير الى ان مصر احتلت المرتبة الاولى في قائمة الدول المستقبلة للاستثمارات العربية، اذ حظيت بحوالي ٥٣٢ مليون دولار او ما نسبته ٣٣,٥٪ من جملة الاستثمارات العربية البينية خلال العام. فيما احتلت سوريا المرتبة الثانية باستثمارات تقدر بحوالي ٣٢٨ مليون دولار او ما يعادل ٢٠,٦٪. وجاء لبنان في المرتبة الثالثة حيث استقطب حوالي ٣١٢ مليون دولار اي ما نسبته حوالي ١٩,٦٪.

اما فيما يتعلق بجنسيات المستثمرين، فقد جاء المستثمرون السعوديون في المرتبة الاولى في قائمة الدول العربية المستثمرة في الاقطار العربية الاخرى. اذ بلغت نسبة الاستثمارات السعودية الى اجمالي الاستثمارات العربية البينية نحو ٤٤,٦٪ تلتها الاستثمارات الاماراتية بنسبة ١٨,١٪ ثم الكويتية بنسبة ١١,٧٪ والقطرية بنسبة ٥,١٪ واللبنانية بنسبة ٣,٧٪ والليبية بنسبة ٣,٢٪.

وذكر التقرير ان الاستثمارات السعودية شكلت حوالي ٣٩٪ من اجمالي الاستثمارات العربية في لبنان مقابل حوالي ٣١٪ للاستثمارات الاماراتية وحوالي ١٩٪ للاستثمارات الكويتية.

وفيما يخص التوزيع القطاعي للاستثمارات العربية البينية، ذكر التقرير ان قطاع الخدمات احتل المرتبة الاولى بنسبة ٣٦٪ من الاجمالي، فيما بلغ نصيب القطاعين الصناعي والزراعي حوالي ٣١,٤٪ و٣٠,٥٪ على التوالي.

واشار التقرير الى تباين الاهمية النسبية للقطاعات بين الدول العربية، اذ حظي قطاع الصناعة بنسبة تراوحت بين ٨٤٪ و١٠٠٪ في كل من سوريا والسعودية وعمان واليمن. في حين حظي قطاع الخدمات بنسبة تراوحت بين ٧٠٪ و٩٥٪ في كل من الاردن وتونس ولبنان والمغرب.

اما قطاع الزراعة فقد حظي بنسب بلغت ١٧,٣٪ في فلسطين، و١٢,٩٪ في مصر، و٨,٧٪ في سوريا، و٣,٢٪ في اليمن، و١٪ في تونس.

العروض تدفع سهم «اعمار» للتراجع

استمرار تألق «أبوظبي الاسلامي» و«الواحة» و«الخليج الأول»

■ ساد الهدوء النسبي تعاملات سوق الاسهم المحلية امس في ظل تفوق عروض البيع على الطلبات على جميع الاسهم باستثناء سهم «الواحة» وسهم مصرف ابوظبي الاسلامي حيث استمر الطلب المكثف على السهمين، ولوحظ وجود عروض بيع كثيرة وغير مبررة على سهم «اعمار» وباسعار تراوحت مابين ١٣٠ درهما و١٣٥ درهما رغم ان القيمة الدفترية للسهم لا تقل عن ١٦٠ درهما.

واستمر تألق سهم بنك الخليج الاول من حيث التداول حيث عقدت صفقات عديدة على السهم باسعار تراوحت مابين ٣٠ و٣١ درهما.

وقال مصدر مسؤول في دائرة الاسهم ببنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع وتميز التداول امس بوفرة العروض على اسهم قادت سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوعين الماضيين، حيث توفرت عروض على اسهم شركة «اعمار» العقارية بسعر ١٣٥ درهما للسهم. مع عدم تسجيل طلبات عند هذا المستوى، وتم تنفيذ صفقات عند سعر ١٢٥ و١٣٠ درهما للسهم، وبدوره سهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير تراجع قليلا ولم يسجل طلبات كبيرة على اسهم هذه الشركة، وبدوره سهم دبي للاستثمار تراجع عن سعر ٦٠ درهما، وتم تداول بعض الكميات على سعر ٥٥ درهما، اما سهم شركة «مناسك» فقد حافظ على سعره وطلب السهم بسعر ٤٦ درهما للسهم، وسهم شركة «تبريد» طلب بسعر ٤٥ درهما للسهم، اما سهم بنك الخليج الاول فقد عقدت صفقات بسعر تراوح مابين ٢٨ و٣٠ درهما للسهم وطلب سهم الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما ولم تتوفر اي عروض.

اما الاسهم التقليدية فقد ازداد الطلب بشكل ملحوظ على اسهم شركة «اتصالات» حتى وصل الطلب احيانا الى سعر ١٧٢٠ درهما للسهم، لكن دون توفر اي عروض تذكر، اما باقي اسهم الشركات والبنوك الوطنية فقد راوحت مكانها ولم تتغير اسعارها.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان السوق شهدت هدوءا نسبيا حيث تراجع حجم الطلبات قليلا فيما لوحظ توفر عروض بيع كثيرة وغير مبررة وخاصة على سهم «اعمار» الذي تراجع سعره الى ١٣٥ درهما واستمر تألق سهمي «الواحة» و «ابوظبي الاسلامي».

واوضح الفهيم انه وفي قطاع الخدمات لوحظ توفر عروض بيع كثيرة وغير مبررة وخاصة من قبل صغار المستثمرين وادى ذلك الى تراجع بعض اسعار الاسهم فيما استقرت اخرى عند مستوياتها السابقة وكان الطلب متركزا على اسهم منتقاة من قطاع الخدمات وخاصة سهم «الواحة» الذي تم تداوله باسعار تراوحت مابين ١٠٠ درهم و١٠٥ دراهم حسب الكميات كما لوحظ وجود طلب جيد على سهم «السفن» الذي طلب بسعر ٥٢ درهما ولم تتوفر عروض على السهم وتم تداول سهم «تبريد» بسعر ٥٢ درهما فيما تم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ٥٧ درهما وسهم «اعمار» تم تداوله باسعار تراوحت مابين ١٢٥ درهما و١٤٠ درهما وطلب سهم «المناسك» بشدة ولكن لم تتوفر عروض بيع الا قليلا وبالنسبة للاسهم القيادية في قطاع الخدمات فقد لوحظ وجود طلب جيد على سهم «اتصالات» الذي قفز سعره الى ١٧٢٥ درهما في ظل شح المعروض وتزايد الطلب على السهم كما طلب سهم «الفنادق» بسعر ٢٤٠ درهما و«الجرافات» بسعر ٧٥٠ درهما ولم تتوفر عروض.

وفي قطاع المصارف قال الفهيم ان سهم مصرف ابوظبي الاسلامي استمر في التألق حيث طلب بشكل مستمر وتم التداول على اسعار تراوحت مابين ١٠٥ دراهم و١١٠ دراهم وذلك في ظل اقتراب موعد افتتاح الفرع الرئيسي للبنك ومزاولة عمله كما استمر سهم بنك الخليج الاول في التألق حيث طلب بسعر ٣١ درهما ونفذت صفقات بالسعر نفسه وكذلك بسعر ٣٢ درهما وفقا للكميات وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما ولم تتوفر عروض ولوحظ استقرار اسعار اسهم البنوك القيادية.

وفي قطاع التأمين اشار مدير عام مركز الهامور الى ان النشاط كان جيدا والحركة في معظمها تركزت على اسهم منتقاة وكان سهم «الوثبة» نجم التداولات حيث ارتفع الطلب عليه وتم عقد العديد من الصفقات باسعار تراوحت مابين ١٧ درهما و١٧,٥٠ درهم كما تم تداول سهم «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٧,٥٠ درهم وتم تداول سهم «الخزنة» بسعر ٢٨٠ درهما وطلب سهم «ابوظبي الوطنية للتأمين» بسعر ١٧٠ درهما ولم تتوفر عروض وتوقع الفهيم ان يتجدد النشاط في السوق خلال الاسبوع المقبل وقال ان الركود الذي يحل احيانا في سوق الاسهم يعتبر ظاهرة صحية جدا حيث يحتاج المستثمر لفترة يلتقط فيها انفاسه ويعيد ترتيب اوراقه ويحدد اختياراته الجديدة من الاسهم.

يعقد دورته الجديدة ٧ سبتمبر

المجلس الاقتصادي يناقش إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية

القاهرة - الاتحاد:

■ يعقد المجلس الاقتصادي والاجتماعي دورته العادية الثانية والستين على مستوى وزراء المال والاقتصاد العرب بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة ٧ سبتمبر القادم. ويرأس أعمال هذه الدورة وزير الاقتصاد بدولة جيبوتي. وتناقش الدورة الجديدة على مدى ٤ أيام ١٢ موضوعا في مقدمتها التقدم في انشاء منطقة التجارة الحرة العربية، وتقرير الأمين العام للجامعة العربية عن الفترة بين الدورتين حول تنفيذ قرارات الدورتين الستين والحادية والستين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. ونشاط الادارة العامة للشؤون الاقتصادية. بالاضافة الى مناقشة تقارير المجالس الوزارية المتخصصة واللجان وفرق العمل المتصلة بها. كما يناقش الوزراء تقرير وتوصيات مجلس محافظي البنوك المركزية ورؤساء مؤسسات النقد العربية والاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية في الدول العربية. ومذكرة الامانة العامة حول القواعد والأسس للمشاركة في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي بصفة مراقب، وانشاء معهد عربي للسياحة ودعم جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية من خلال المؤسسات المالية العربية. وطلب دولة الكويت اعفاءها من الديون المتراكمة عليها لدى المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين في المدة من عام ٨٠ الى ١٩٩٨ وتبلغ حوالي ٧ ملايين دولار أي ما يعادل ٤٠٪ من الديون المتراكمة على الدول العربية لدى المنظمة والتي تبلغ ١٧ مليون دولار، بالاضافة الى تقرير حول تطورات اوضاع الأمن الغذائي العربي.

تحليل نفطي

«أوبك» .. ونادي مصدري النفط

■ يرى بعض المحللين ان نادي مصدري النفط المقترح لا يقل كثيرا عن دور وأهداف منظمة اوبك. وعلى الرغم من ان الهدف الأساسي للنادي هو انقاذ اسعار النفط من الانهيار فان هناك عوامل اخرى تتحكم في تراجع وارتفاع اسعار النفط كما يعتبر عدم التزام الدول بحصص الانتاج من اكبر المشاكل التي تواجه هذا القطاع المهم فضلا عن قضية الأزمة المالية والاقتصادية في آسيا.

وافادت مصادر امريكية مطلعة ان وزير النفط السعودي علي النعيمي أعلن في أواخر شهر يونيو الماضي عن تشكيل ناد جديد لمصدري النفط يمكن ان يضم في عضويته دولا منتجة للنفط من داخل اوبك.

وتتألف قائمة العضوية المقترحه من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والمكسيك وايران والكويت وفنزويلا بالاضافة الى العراق بعد رفع العقوبات المفروضة عليه وربما تكون هناك دول أخرى ضمن تعريف الوزير السعودي لمعيار العضوية.

ومن المتوقع أن تتألف المجموعة الجديدة من سبع أو ثمان من الدول الكبيرة المنتجة للنفط التي تهدف الى ادارة السوق بما في ذلك التدخل للتحكم في أسعار النفط. وطبقا لتصريحات وزير النفط السعودي. فان المجموعة الجديدة ستدعم وتكمل منظمة الاوبك وتجدر الاشارة الى أن منظمة أوبك ظلت ولعدة سنوات غير فعالة في التأثير على الأسعار.

فبعد نجاحاتها السابقة أصبحت غير قادرة على التحكم في أنشطة الدول الاعضاء حيث تجاهل البعض منهم النتائج المترتبة على تجاوز حصص الانتاج.

وفيما يبدو أن منظمة أوبك هي نتاج لحقب زمنية مختلفة قبل أن تصبح أسواق النفط أكثر عالمية وشفافية. وقبل أن تصبح الدول المنتجة للنفط من خارج منظمة أوبك- لاعبا أساسيا في السياسات النفطية ومما يذكر أن السعوديين يشعرون بالإحباط عندما يتجاوز بعض أعضاء أوبك الحصص المتفق عليها ويضخون كميات كبيرة من النفط ويبيعونه بأسعار متدنية مما يؤثر على بقية الدول الاعضاء.

وتضيف المصادر المطلعة أنه بمقارنة نادي مصدري النفط الجديد الذي اقترحه وزير النفط السعودي مع منظمة أوبك نلاحظ أنه لايوجد هناك اختلاف كبير فالأعضاء الحاليون للنادي المقترح يمتلكون النسبة نفسها من احتياطات العالم للنفط ٧٦ بالمائة مقارنة بنسب منظمة أوبك ٧٦ر٨ ونسب اجمالي الانتاج العالمي ٣٩ر٢ مقارنة بأوبك ٤١ر٥ ومثل بقية دول أوبك تشترك هذه الدول في العديد من الخصائص مثل المصالح والتنوع الجغرافي فعلى سبيل المثال نجد المملكة العربية السعودية والمكسيك وفنزويلا من أكبر المنافسين على السوق الامريكيه كما أن العراق وبعد رفع العقوبات المفروضة عليه سيشكل تحديا للدول الخليجية في الاسواق الآسيوية أضف الى ذلك أن التزام أعضاء النادي الجديد بخفض الانتاج الى ٤٣ر٢ برميل في اليوم يعتبر أقل من التزام منظمة أوبك لخفض الانتاج ٦ر٢ مليون برميل في اليوم.

وعلى أية حال لم يحقق الالتزام بخفض الانتاج اثراً ايجابيا على أسعار النفط التي سجلت الاسبوع الماضي ادنى انخفاض لها منذ عشرة اعوام.

كما أن خفض الانتاج الذي وعدت به الدول الأعضاء في منظمة أوبك وبعض المصدرين الآخرين أوائل هذا العام لم يحقق سوى انخفاض طفيف في الانتاج العالمي.

ويذكر ان اجمالي خفض الانتاج لمنظمة اوبك بلغ في يوليو الماضي ٤ر١ مليون برميل يوميا ولعدم الالتزام الكامل بخفض الانتاج لا يعتقد المتعاملون في اسواق النفط بأن يكون هناك خفض كبير قريبا.

وعلى صعيد آخر يرى بعض المحللين ان هناك عوامل تقف عائقا في طريق انتعاش أسعار النفط منها ان العراق ليس طرفا في اتفاقيات خفض الانتاج وبموجب العقوبات المفروضة عليه لا يتجاوز انتاجه من النفط سوى الكمية التي أقرتها الأمم المتحدة ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء.

وتتوقع المصادر المطلعة تحسن أسعار النفط في القريب العاجل حيث يعد شهر يوليو الماضي أول شهر كامل خفض فيه الانتاج كما وافقت عليه الدول الأعضاء وغير الاعضاء في اوبك وربما يؤدي التزام هذه الدول الى تحسين موسم شراء النفط ولكن هناك عوامل أخرى لها علاقة بتحسن أسعار النفط منها فصل الشتاء في الشمال وموعد انتعاش الاقتصاد الآسيوي.

(وام)

لجنة لعلاج علة القرن في مؤسسة «إمارات»

■ دبي - الاتحاد: شكلت إمارات للبترول لجنة لوضع مخطط لعلاج مشكلة علة القرن وتجاوزها قبل بداية العام ٢٠٠٠.

ويترأس اللجنة المكونة من ٩ اعضاء سهيل البنا مدير قسم تقنية المعلومات في «إمارات» وممثلون عن جميع اقسام المؤسسة، الذين ستقع على عاتقهم مسؤولية وضع الحلول بعيدة المدى والعمل على توعية موظفي اقسامهم فيما يتعلق بعلة القرن. وقال البنا ان علة القرن تؤدي الى خلل في انظمة الكمبيوتر تجعلها قادرة على التعامل مع العام ٢٠٠٠ والمشكلة لن تؤثر على أجهزة الكمبيوتر والامور التقنية فحسب، بل انها ستؤثر على انظمة العمليات الداخلية وعلى الانظمة الخاصة بمزودي الخدمات الذين تتعامل معهم «إمارات». واضاف البنا ان العلة ستؤثر على كل من يستخدم الاجهزة او المعدات التي تعتمد على الزمن او التي تحتوي على معالجات دقيقة. واضاف قائلا «لا يوجد عمل قائم بنفسه يعمل بصورة منفصلة عن غيره و(إمارات) شأنها شأن المؤسسات الاخرى تعتمد على العديد من الجهات التي توفر لها خدمات متعددة، وهذا يعني بأن معالجة علة القرن العشرين لا تعتمد فقط على (إمارات) وانما على الشركات الاخرى والتي تتعامل معها المؤسسة».

واشار الى بعض المعدات ذات الاستخدام اليومي مثل نظام البدالات الهاتفية وبطاقات الصرف الآلي ومضخات البترول التي يتم التحكم بها برقائق دقيقة والتي يمكن لعلة القرن ان تؤثر عليها، واضاف السيد البنا بانه يجب ايجاد الحل حتى بالنسبة لنظم ادارة المقر الرئيسي لـ «إمارات» لانها تتحكم بعدد من الخدمات الرئيسية. وقال البنا تقوم «إمارات» بتقدير حجم الاخطار التي ستتعرض لها المعدات. وستستهل خطة فعالة تضمن تجاوز جميع اوجه عمليات «إمارات» للمشكلة وان علة القرن قد وجدت طريقها للحل قبل ٣١ ديسمبر ١٩٩٩. واضاف ستقوم «إمارات» بوضع مقاييس وشروط جديدة عند شراء المعدات التي تعتمد في تشغيلها على التاريخ او المعالجات الدقيقة، بحيث تستوفي المواصفات التي حددها «معهد المقاييس البريطاني».

اندونيسيا تمنع مسؤولي البنوك المفلسة من السفر

جاكرتا، حظرت السلطات الاندونيسية السفر على مسؤولي البنوك الاندونيسية السبعة التي تعاني من الافلاس. وقال المدعي العام اندى محمد غالب أمس أن كل المدراء التنفيذيين في البنوك المفلسة منعوا من مغادرة اندونيسيا.. مشيراً الى انهم سيعرضون انفسهم للاعتقال اذا حاولوا ذلك. وكانت الحكومة قد اعلنت في اطار عملية اصلاح النظام المصرفي يوم الجمعة الماضي تجميد الاعمال في ثلاثة من البنوك الخاصة المفلسة وتولت ادارة العمل في اربعة بنوك اخرى.

من جهة اخرى قالت الشرطة الاندونيسية ان هناك ٢٤ من المسؤولين التنفيذيين في البنوك السبعة رهن الاعتقال الان او مطلوبون لانتهاكهم القوانين المصرفية.

واضافت الشرطة انه اذا وجد احدهم مذنبا فانه سيواجه عقوبة بالسجن تصل الى ٦ سنوات وغرامة تبلغ قيمتها ٦ مليارات روبية (٤٦٠ الف دولار). (العمانية)


خلال التعاملات في بورصة طوكيو امس. (ا ف ب)

انخفاض شديد في اسهم طوكيو

انخفضت الاسهم بشدة في سوق طوكيو امس بسبب مزيج من عدم الاستقرار السياسى وضعف اسواق الاسهم العالمية.

وكانت اسهم البنوك هى الاكثر تضررا بعد أن تجاهلت الاسواق خطة لاعادة هيكلة القطاع المصرفي.

وهبط مؤشر نيكى القياسى المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٣٠٩ر٨٤ نقطة أى ٢ر٠٣ في المئة ليغلق عند ١٤٩٨٨ر٣٦ نقطة.

وارجع محللون هبوط الاسهم اليابانية الى انخفاض بورصة وول ستريت الذى كان ايذانا ببدء موجة هروب عالمية لرؤوس الاموال من اسواق الاسهم.

وقال محلل هناك اتجاه هبوطى- فجميع الاسواق العالمية في حالة ضعف. وحافظ الدولار على قوته امام الين اليابانى في اواخر المعاملات في طوكيو غير انه ظل دون ١٤٥ ينا نتيجة مبيعات من صندوق امريكى والخوف من التدخل.

وارتفع الدولار امام المارك غير انه تراجع نتيجة توقعات بأن تشتري البنوك المركزية المارك.

وبلغ سعر الدولار ١٤٤ر٧٠/١٤٤ر٨٠ ين مقابل ١٤٤ر٦٣/١٤٤ر٧٣ ين في اواخر التعامل في نيويورك يوم الجمعة.

(رويترز)

٢٠٣ ملايين درهم قيمة التبادل التجاري مع جنوب افريقيا خلال ٨ أشهر

:: دبي - اسلام شفيق:

■ بلغت القيمة الاجمالية لتجارة دبي الخارجية مع جنوب افريقيا ٢٠٣ ملايين و١٦١ الف درهم خلال الاشهر الثمانية الاولى من عام ٩٧ ومثلت ٠٫٣٨٪ من اجمالي تجارة دبي الخارجية غير النفطية.

وكانت تجارة دبي مع جنوب افريقيا قد سجلت ارتفاعا مستمرا منذ عام ٩٣ الماضي. حيث ارتفعت من ١٩٥ مليونا و١١٥ الف درهم في ٩٣ الى ١٦٩ مليونا و٦٤٤ الف درهم في ٩٤. واستمرت في الزيادة في عام ٩٥ لتصل الى ٢٣٦ مليونا و١٤١ الف درهم ثم الى ٣٠٥ ملايين و١٥٢ الف درهم في عام ٩٦ لتحصل بذلك على ٠٫٣٧٪ من اجمالي حجم التجارة الغير نفطية لدبي في عام ٩٦.

وحصلت الواردات على اكبر حصة من قيمة التجارة الخارجية بين دبي وجنوب افريقيا حيث سجلت ١٦٢ مليونا و٦٧٥ الف درهم خلال الاشهر الثمانية الاولى من ٩٧. وكانت قد سجلت ٢٤١ مليونا و١٣٣ الف درهم في عام ٩٦ مقابل ١٩٢ مليونا و٧٦٩ الف درهم في ٩٥. وفي عام ٩٤ بلغت قيمة الواردات ١٤٥ مليونا و٥٧٦ الف درهم. وفي ٩٣ بلغت ١٦٧ مليونا و٩٨٣ الف درهم.

وحافظت جنوب افريقيا خلال الفترة من ٩٣ الى ٩٧ على ترتيبها رقم ٣٢ بين اكثر الدول المصدرة الى دبي بنسبة ٠٫٤١٪ من اجمالي الواردات. وكانت المعادن ومنتجاتها على رأس قائمة الواردات تليها المنسوجات والمواد الغذائية والمشروبات والتبغ والمنتجات النباتية والكيميائية واللدائن والمطاط والخشب والورق والاجهزة والآلات ووسائل النقل.

واحتلت اعادة الصادرات من دبي الترتيب الثاني في حجم التجارة الخارجية مع جنوب افريقيا وبلغت ٣٦٫٣ مليون درهم خلال الفترة من يناير الى اغسطس ٩٧. وكانت قد انخفضت من ٢٥٫٥ مليون درهم في عام ٩٣ الى ١٤٫٥ مليون درهم في عام ٩٤ الا انها عاودت الارتفاع الى ٣٨٫٤ مليون درهم في عام ٩٥ ثم الى ٥٧٫٦ مليون درهم في عام ٩٦. وتراوح ترتيبها بين المركز ٤٠ في عام ٩٣ والمركز ٤٦ في عام ٩٧ بين اكبر الدول التي تعيد دبي تصدير المنتجات الى اسواقها.

وجاءت المنسوجات على رأس قائمة البضائع المعاد تصديرها من دبي الى اسواق جنوب افريقيا يليها الماكينات والآلات والاجهزة والمعدات الكهربائية ثم الاجهزة العلمية والمهنية والزهور الصناعية والمنتجات الكيميائية واللدائن والمواد الغذائية والمشروبات والمعادن العادية ومنتجاتها.

وكانت الصادرات في الترتيب الاخير من حيث الاهمية في حركة التجارة الخارجية بين دبي وجنوب افريقيا وسجلت ٤٫١ مليون درهم خلال الفترة من يناير الى اغسطس من عام ٩٧ وكانت قد سجلت ٦٫٣ مليون درهم في عام ٩٦ مقابل ٣١٨ مليون درهم في عام ٩٥. أما في عام ٩٤ فلم تتجاوز ٥٥٣ الف درهم بالرغم من انها حققت ١٫٥ مليون درهم في عام ٩٣.

وجاءت جنوب افريقيا بين الترتيب ٥٤ في عام ٩٣ والترتيب ٥٦ في عام ٩٧ بين اهم الدول التي تصدر اليها دبي وحصلت على ٠٫١٢٪ من اجمالي صادرات دبي الى العالم وجاءت منتجات المواد التعدينية والخزف والزجاج على رأس قائمة الصادرات الى جنوب افريقيا تليها المنسوجات ومنتجاتها ثم المنتجات المعدنية واللدائن والمطاط والمواد الغذائية والمشروبات والتبغ والاحجار الكريمة واللؤلؤ والمواد المستعملة والورق والاجهزة العلمية والالكترونية.



خلال عمليات الترتيب - تصوير: منير جعفري

الافتتاح التشغيلي خلال الايام القادمة

انجاز ٩٠٪ من اعمال الترتيب في المركز الرئيسي لجمعية الشارقة التعاونية

الشارقة - إيثار محمد:

■ تجري حاليا الاستعدادات النهائية لافتتاح المركز الرئيسي لجمعية الشارقة التعاونية في منطقة حلوان. حيث تم انجاز ما نسبته ٩٠٪ من اعمال الترتيب والتنظيم والديكور والتجهيز الخاصة بالسلع والمواد الاستهلاكية وكذلك غرفة التبريد وثلاجات العرض واقسام الخضار والفواكه واللحوم والاسماك والخبز.

وقال سعادة عبد الحكيم مصبح السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية ان الافتتاح التشغيلي للمركز سوف يجري خلال الايام القادمة بعد اتمام عمليات التجهيز والتنظيم بما يتناسب مع المساحة الكبرى التي تتميز بها صالة العرض والتي تعتبر الاكبر على مستوى الجمعيات التعاونية بالدولة.

حيث سيقدم المركز من خلالها مختلف انواع السلع والمواد الاستهلاكية باسعار منافسة اضافة الى الخدمات الاخرى.

واضاف السويدي ان المبنى الجديد يحتوي على عدد من المحلات التجارية تقدم مجموعة خدمات اضافية للمستهلكين وهي صالة لالعاب الاطفال بمساحة ١٥٠ مترا مربعا. كما توجد صيدليه ومحلات لبيع الزهور وتحميض الافلام ومصبغة وخدمات طباعة وكمبيوتر وصالون اطفال ومحل اشرطة سمعية ومرئية ذات اهداف تعليمية وتربوية وخدمات للنسخ والتصوير ومحل سفريات وطيران، مبينا انه تم اختيار هذه الانشطة لتحقيق خدمة نوعية للمستهلكين تسهل عليهم عناء الذهاب لاماكن متفرقة. كما تم تجهيز المواقف الخارجية والتي تتسع لحوالي ٤٠٠ سيارة.

يعقد بالتزامن مع «جيتكس ٩٨» بدبي

٤٠٠ ندوة متخصصة في منتدى جيتكس للموزعين

■ دبي - الاتحاد: يعقد بدبي خلال الفترة من ٢٩ اكتوبر الى ٢ نوفمبر المقبلين «منتدى جيتكس للموزعين» وذلك بالتزامن مع معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٨». وتعقد خلال المنتدى ٤٠٠ ندوة متخصصة في ١٢ غرفة خصصها مركز دبي التجاري العالمي في القاعتين الاولى والثانية من قاعات المعرض.

ويتيح المنتدى الفرصة للشركات المشاركة في المعرض للتباحث وتبادل الآراء حول تنمية المبيعات وعقد دورات تدريبية للموزعين لتعريفهم بالمنتجات الجديدة والمستقبلية.

واكدت العديد من شركات الكمبيوتر الرئيسية مثل إنتل ومايكروسوفت وسيرفيكس وصخر للبرامج وسيسكو سيستمز مشاركتها في المنتدى وقالت انه سيعمل على تحقيق اهدافها من خلال الفرصة التي يمنحها للالتقاء بهذا العدد الكبير من الموزعين في مكان واحد. وقال ايثان جاكس مدير قنوات التوزيع في مايكروسوفت الشرق الاوسط «لا شك ان تنظيم هذا المنتدى بالتزامن مع جيتكس سيضمن لنا حضورا مميزا ومكثفا من قبل الموزعين». واضاف «سنستغل تواجدنا في المنتدى لنطلع الشركات الموزعة لانظمة الكمبيوتر على منتجاتنا الجديدة وتلك التي سيتم طرحها في الاشهر القليلة التالية لانعقاد المنتدى ومن المهم ان نعرف الموزعين على وسائل عرض المنتجات، وتعريفهم على اهم مميزاتها والتعرف على انسب الطرق لبيعها».

ويرى المسؤولون في «سيرفيكس» بان المنتدى سيعطيهم فرصة مناسبة لتنظيم لقاءات وندوات مع كبار التجار والموزعين الذين يمثلونها. وقالت انجوم قادري مديرة التسويق والعلاقات التجارية في شركة «سيرفيكس» يهيىء لنا المنتدى بيئة ممتازة للالتقاء بكل موزعي منتجاتنا في وقت واحد لتقديم احدث المنتجات والتقنيات. وستعرض الشركة منتجات كل من ويسترن ديجيتال و«ايه ام دي» و«ايه بي آي».

وقال حسام صادق مدير تطوير الاعمال في صخر للبرامج: «ان منتدى جيتكس للموزعين يعتبر اكبر حدث من نوعه يقام خلال العام الحالي وافضل فرصة للالتقاء بهذا العدد الكبير من الموزعين، وسنعمل على اقامة علاقات شراكة جديدة من خلال الندوات المختلفة، مما يساعدنا على ترسيخ سمعة صخر في الاسواق كواحدة من الشركات الرائدة في مجال تطوير برامج الكمبيوتر العربية».

وتثق انتل في امكانيات نجاح المنتدى وقال نديم جارودي مدير تطوير الاعمال في انتل الشرق الاوسط، ان المنتدى الذي سيعقد بالتزامن مع جيتكس ٩٨ هو المكان الانسب لعقد اتفاقيات جديدة مع مجمعي الاجهزة والموزعين العاملين في مجال شبكات الكمبيوتر اضافة لاطلاع عملائنا على منتجاتنا المستقبلية وافكارنا للقرن المقبل.

وقالت ويندي آواي مسؤولة التسويق في شركة «سيسكو سيستمز» احد الرعاة الرئيسيين للمنتدى «انه المكان المثالي الذي نستطيع من خلاله ان نرسخ ونوسع قاعدة شراكتنا مع التجار في مختلف دول الخليج، اضافة الى اقامة علاقات جديدة والعمل على ترويج منتجاتنا وتحقيق اكبر تأثير ممكن».

وقد حاز «جيتكس ٩٨» الذي تم تصنيفه ضمن افضل ثلاثة معارض لتكنولوجيا المعلومات في العالم على ثقة اكبر الشركات المحلية والاقليمية والدولية العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات. وقد تمكن من ترسيخ سمعته كحدث رائد في مجال انظمة الكمبيوتر واجهزة الاتصالات وفي مجال التطبيقات وتكنولوجيا المعلومات وكل ما يتعلق ببيئة الاعمال التجارية. وسوف يتضمن معرض «جيتكس ٩٨» عرضا لاحدث اجهزة وملحقات الكمبيوتر وحلول البرامج والنشر المكتبي ومعدات اتمتة المكاتب والوسائط المتعددة والتطبيقات المتعددة للغات وانظمة التشبيك والاتصالات التجارية وانظمة المعلومات واجهزة الكمبيوتر وانظمة الطاقة وتكنولوجيا الاجهزة المركزية «ماين فرايم» والتخزين.

وسيشهد جيتكس عرضا للمنتجات والملحقات التقنية المصممة للاستخدام المكتبي وخدمات الحماية الامنية وتكنولوجيا البطاقات الذكية والاجهزة والبرامج المالية والمصرفية وانظمة التصميم الجرافيكي بواسطة الكمبيوتر والاستشارات والتدريب وانظمة البريد الصوتي بواسطة الهاتف ومعدات التصوير الرقمي وادارة المعلومات واجهزة الكمبيوتر الشخصية وشبكات الكمبيوتر ومنتجات الانترنت ومعدات الانتاج والتصميم والاقراص المدمجة وانظمة تصفح الانترنت ومقدمي خدمات الانترنت وبرامج تصميم صفحات الانترنت.

بمشاركة ١٥٠ عارضا محليا ودوليا

اكسبو الشارقة يستضيف معرض الشرق الاوسط للساعات والمجوهرات

■ الشارقة - الاتحاد: اكثر من ١٥٠ عارضا من مختلف دول العالم سوف يتواجدون لعرض احدث تصاميمهم ومبتكراتهم في عالم الذهب والمجوهرات والساعات والاحجار الكريمة ومستلزماتها وذلك من خلال معرض الشرق الاوسط السادس للساعات والمجوهرات الذي ينظمه مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ٢٢ وحتى ٢٦ اكتوبر المقبل.

وقال محمد بن دخين مدير المبيعات في مركز اكسبو ان مساحة العرض وعدد العارضين حققت هذا العام زيادة بنسبة ٣٠٪ وذلك نتيجة للنجاحات المتواصلة للدورات السابقة لهذا المعرض الذي اصبح احد اهم المعارض المتخصصة من نوعها على صعيد منطقة الخليج بشكل خاص والشرق الاوسط بشكل عام. وقد اكتسب شهرة عالمية كبيرة واصبح يجذب العديد من العارضين والزوار من مختلف دول العالم على حد سواء.

واضاف ان معرض هذا العام يقام بدعم من مجلس الذهب العالمي وغرفة تجارة وصناعة الشارقة وسوف يتيح الفرصة للتجار والزوار للالتقاء مع عدد كبير من المصنعين والموردين والمصممين في عالم المجوهرات والاحجار الكريمة والساعات ومستلزماتها.

وتابع انه سيتم عرض مجموعات من القطع المنفردة والاطقم الكاملة من الذهب الخالص والاطقم المطعمة بالاحجار الكريمة والماس واطقم اللؤلؤ والمجوهرات ذات التصاميم الخاصة وساعات اليد والحائط والساعات المرصعة بالاحجار الكريمة وغيرها.

واضاف ان معرض هذا العام سيشهد مشاركة جماعية كبيرة متميزة من هونج كونج حيث يشارك ٣٥ عارضا يعرضون العديد من التصاميم الحديثة من المجوهرات المرصعة بالاحجار الكريمة والماس واللؤلؤ، ويشهد المعرض مشاركات دولية من اسبانيا، ايطاليا، بلجيكا، تايوان، تايلاند، سنغافورة، الصين، قبرص، كوريا، لبنان، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، هونج كونج، الولايات المتحدة الامريكية، الهند اليابان. وسيشتمل المعرض على جناح كبير للبنان والسعودية لكبرى شركات المجوهرات والتي تعرض احدث تصميمات المجوهرات المرصعة بالماس والاحجار الكريمة والاطقم الكاملة والساعات، وسيتضمن المعرض عرضا لمجموعات حديثة مبتكرة من المجوهرات اليدوية للمصمم الايطالي العالمي جياني كاساتي الحائز على عدة جوائز عالمية في هذا المجال، واضاف بن دخين انه ونظرا للاقبال الكبير العام الماضي فقد تم تخصيص اوقات محددة للسيدات فقط.

وتأتي اهمية اقامة هذا المعرض في دولة الامارات التي تحتل المرتبة الخامسة على مستوى العالم في تجارة الذهب والمعادن الثمينة، وفي العام الماضي جاءت الامارات على رأس جدول ترتيب الدول من حيث نصيب الفرد من استهلاك الذهب وتلتها السعودية، وبلغ الاستهلاك ٧١٫٦ طن في الامارات، وتشير كافة المؤشرات الى ان دولة الامارات تواصل تصدر الشرق الاوسط في معدلات نمو استهلاكها المحلي من الذهب خلال الربع الاول من العام الحالي، حيث ارتفع استهلاكها بنسبة ٥٠٪ خلال الفترة المذكورة ليسجل ٢٥٫٣ طن.

اما بالنسبة للطلب على المجوهرات من الماس في دول الخليج فيبلغ حوالي ٣٫٧ مليار درهم سنويا وذلك بمعدل زيادة سنوية تبلغ ٥٫٠٪ من اجمالي حجم الطلب العالمي على المجوهرات من الماس والذي يقدر بـ ٥٢ مليار دولار امريكي اي ما يعادل حوالي ١٩٢ مليار درهم. وتعتبر سوق الخليج من اكبر الاسواق المثالية لبيع مجوهرات الماس نظرا لارتفاع معدل الدخل الفردي والذي يبلغ ١٥ الف دولار سنويا. واشار بن دخين الى ان المعرض سيوفر فرصة لعقد لقاءات مباشرة بين العارضين والتجار والاطلاع على احدث ما توصلت اليه الصناعة العالمية في مجال الساعات والمجوهرات والاحجار الكريمة. وكما ان عددا من الشركات العارضة ستطرح موديلات وتصاميم جديدة لاول مرة من خلال هذا المعرض الذي اصبح احد اهم الاحداث من نوعه في المنطقة والذي يترقبه العديد من المهتمين في عالم صناعة المجوهرات والساعات والاحجار الكريمة ولوازمها وهذا ينعكس في تنوع المشاركة من مختلف دول العالم. وتعتبر الامارات من اكبر اسواق الساعات في العالم حيث بلغت واردات الدولة من الساعات خلال العام الماضي مايزيد قيمته عن ٨٣١ مليون درهم منها ساعات قيمة ونادرة تقدر قيمتها بحوالي ٨١ مليون درهم، والجدير بالذكر ان سوق الساعات في الدولة حقق نموا بلغ ١٥٪ سنويا في السنوات الاخيرة.

الفائز بسيارة سحب «قرض الاجازة» ببنك المشرق لا يحمل رخصة قيادة

■ دبي - الاتحاد: فاز جوز توراليا بجائزة سحب «قرض الاجازة» لعام ٩٨ التي ينظمها بنك المشرق. وقال توراليا الذي فاز بسيارة مرسيدس انه من سوء حظي انني لا احمل رخصة قيادة، الا انني سأستبدل السيارة بمبلغ مالي كبير، واضاف ان فكرة قرض الاجازة التي يقدمها بنك المشرق للعملاء فكرة رائدة وتساعد عملاء البنك على قضاء عطلاتهم دون التفكير في طريقة التمويل.

وقال سامبات شرينفاسان مساعد رئيس قسم القروض في بنك المشرق ان برنامج قرض الاجازة حقق نجاحا كبيرا منذ طرحه في عام ٩٦.

«تي إن تي» تفوز بجائزة الناقل السريع لعام ٩٨

■ دبي - الإتحاد: فازت تي إن تي للنقل والتوزيع بجائزة الناقل السريع لعام ٩٨ من «إنترنا شيونال فريتنج ويكلي» البريطانية. وكانت معايير تقييم الشركات المتنافسة على اللقب تقوم على قياس معدلات الأداء والإبتكار في مجال خدمة العملاء وإيجاد الحلول الملائمة للعميل وخدمات التسليم وتتبع مسار الشحنات عبر الإنترنت وقال مجدي الزين نائب الرئيس الإقليمي للشرق الأوسط وافريقيا وشبه القارة الهندية ان الإلتزام بخدمة العملاء يأتي على رأس أولويات الشركة ويتضح ذلك من خلال الخدمات الجديدة التي تطرحها للعملاء بشكل مستمر.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥٫٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣٫٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١٫١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
برتقال افريقي عصير	١٥	٣٥	شمام ايراني	١٨	٣٢
اناناس افريقي	٦	٣٢	خس اردني	١٠	٣٥
برتقال لبناني (بلنسي)	٧	١٥	كوسة سورية	٣	٨
ليمون اوروجواي	١٤	٥٨	خيار محلي	٦	٢٥
تفاح ايراني (اصفر)	٥	٧	طماطم اردنية	١١	١٣
برتقال افريقي (ابو صرة)	١٥	٣٩	بامية هندية	١٠	٥٥
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	بوبر (قرع) ايراني	١ من	٢
تفاح امريكي احمر	١٦	٦٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٨
عنب لبناني	٢	١٠	توم صيني	١٠	٢٧
عنب سوري	٢	٨	بطاطا سعودي	٣	٥
مانجوستين اندونيسي	٢	٢٥	فول اخضر مصري	٣	١٥
اناناس هندي	٦	٣٢	ليمون مصري	٤	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢٫٥	ليمون اردني	٨	١٥
مانجو هندي	٥	٣٥	بطاطا اردنية «فلين»	١٠	١٨
سنترة افريقي	١٣	٥٥	بصل هندي	٤	٨
رامبوتان اندونيسي	٢	٢٥	بطاطا لبنانية	٣٫٥	٤
جريب فروت افريقي	١٤	٤٥	فلفل حلو اردني	٥	١٠
ليمون افريقي	١٥	٦٠	فلفل حار هندي	١٠	٦٠
موز فلبيني «دلسول»	١٣	٤٠	جزر امريكي	٢٤	٥٨
موز فلبيني «دلونت»	١٣	٤٠	جزر استرالي	١٠	٢٧
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٣٩	دراق تركي	٥	٢٠
بابای ماليزي	٢	٢٥	باذنجان اردني	٨	١٠
عنب اسود تشيلي	٥	٤٢	فلفل حلو سوري	٩	٥
جوافة مصرية	٢	٨	بصل مصري	٢٠	٢٥
كيوي نيوزيلندي	٣	٢٢	بامية محلية	١٠	٥٠
ليمون اسباني	١٠	٢٨	ملفوف ايراني	١٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	فلفل حلو ايراني	٥	١٠
مانجو باكستاني	١٠	٣٠	باذنجان ايراني	١٠	١٢

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لا يوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٧٫٥	دردمان	١٥
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٦
شعري	١٠	زريدي	٢٥
صافي	١٥	خباط	٣٫٥
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	٢٠	قرش	٦٫٥
بدح	٣٫٥	حاقول	٣
قباب	٨	زبيدي	٢٥
جش كبير	١٠	فسكر	٧٫٥
جش صغير	٢٫٥	غرفة كبير	١٢٫٥
عومة	٦٫٥	غرفة صغير	١٠
شعم	١٧٫٥	مسكل	٢٫٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١٫٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

أسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	الشرهان: تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	الوثبة: تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	مركز الخليج: تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	العالمية: تغير السعر	الهامور للأسهم: سعر السهم	الهامور: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	١٠٢٠	-	١٠٠٠	-	١٠١٠	-	١٠٠٠	-	١٠١٠	-
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-	١٠٢٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
مصرف أبوظبي الإسلامي	٩٥	٢٠+	٩٧	-	١١٠	٢٩+	٨٥	١٥+	١٠٠	-
بنك دبي التجاري	١٥٥	-	١٥٥	-	١٥٠	٥-	١٤٧	-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٩	١-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٤	-	٧٠	٥+	٦٤	-	٧٠	٥+
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٣	-	٥٦	-	٥٨	-	٥٧	-	٥٥	-
بنك أم القيوين	٤٢٠	١٠+	٤٢٠	-	٤٥٠	-	٣٩٥	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١٢٠٠	٢٥-	١١٥٧	-	١٢٠٠	-	١١٠٠	-	١٢٠٠	-
بنك المشرق	١٤٧٥	-	١٥٠٠	-	١٤٧٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٥٠	-	٦٢٥	-	٥٦٠	-	٦٠٠	-
بنك الخليج الأول	٣٠	٢+	٣٣	-	٣٣	٨+	٣٥	٣١,٢٥	٣٠	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	١٠+	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٩	-	١٧	-	١٦,٥	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الإسلامي	١٦٠	١٠+	١٦٥	-	١٧٠	-	١٦٥	-	١٦٥	-
بنك دبي الوطني	١١٤٠	-	١١٠٠	-	١١٢٠	-	١١٤٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٥٠	-	٥٢٠	-	٥٥٠	-	٥٧٥	-	٥٧٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠	-	١٦٥	-	١٧٠	-	١٦٠	-	١٧٠	-
الخزنة للتأمين	٣٠٠	-	٢٧٠	-	٢٩٠	١٠+	٢٧٥	-	٢٩٠	٢٠+
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٢٥٠	-	١٤٥٠	-	١٢٥٠	-	١٤٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	١١٥٠	٥٠+	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٥٠	-	١١٠٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٢	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٢	-	٤٠	-	٤٢	-	٤٥	-	٣٥	-
الوثبة للتأمين	١٥	٤+	٩	-	١٧	٧+	٩,٢٥	-	١٢	-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٢,٥	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٧٢٠	-	١٦٨٠	-	١٧٢٥	-	١٦٨٥	-	١٧٢٠	-
الجرافات	٧٦٠	١٠+	٥٥٠	-	٧٢٥	-	٦٩٠	-	٧٦٠	٢٠+
أبوظبي لصناعة السفن	٥٥	٢+	٥٣	-	٦٥	١٢+	٥٣	-	٦٠	٨+
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٤٠	٥+	٢٢٥	-	٢٢٥	-	٢٢٥	-	٢٢٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٢	٢+	٦٠	-	٥٧	-	٦٠	-	٥٧	-
اعمار العقارية	١٤٠	-	٧٠	-	١٤٥	-	١٢٥	٥+	١٢٥	١٥+
الواحة للتأجير	٩٠	٢٥+	٦٠	-	١٠٠	١٢+	٨٥	١٨+	١٠٠	-
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٦٥	٤+	٤٦	-	٥٧	٧+	٥٠	-	٥٣	-
تبريد	٥٥	٥+	[illegible]	-	[illegible]	٧+	٤٥	١٥+	٤٨	٨+
دبي للاستثمار	٥٧	١٢+	٣٤	-	٦٠	٥+	٥٥	٢٨+	٥٥	٥+

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١٤٢٦	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٣٩٧٥	-
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١,٨٧٧٤	١,٧٩٨٨
مارك ألماني	٢,٠٦٢٤	٢,٠٢٨٠
فرنك فرنسي	٠,٦١١٧	٠,٦٠٣٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٣	٠,٠٠٢٠٣
فرنك سويسري	٢,٤٧٦٩	٢,٤٣١٣
جنيه استرليني	٦,٠٨٧٩	٥,٩٦٧٤
ين ياباني	٠,٠٢٥٧٤	٠,٠٢٥٢١
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٠
دولار استرالي	٢,١٨١٧	٢,١٣١٢
فرنك بلجيكي	[illegible]	٠,٠٩٧٩
دولار كندي	[illegible]	٢,٣٧٢٦
كرون دانماركي	[illegible]	٠,٥٣٢٤
دولار هونج كونج	[illegible]	٠,٤٦٩١
روبية هندية	[illegible]	-
كرون نرويجي	[illegible]	٠,٤٧١٤
روبية باكستانية	[illegible]	-
شلن نمساوي	[illegible]	٠,٢٨٥٤
مارك فنلندي	[illegible]	٠,٦٦٥٢
كرون سويدي	[illegible]	٠,٤٤٦٩
دولار سنغافوري	[illegible]	٢,٠١٩٩
بات تايلاندي	[illegible]	-

أسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٣,٤٨

خام تكساس
١٣,٩٧

خام دبي
١١,٤٨

خام عُمان
١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب للجرام ٣٤,٤٠

النهب للاونصة ١٠٦٩,٨٩

الفضة للجرام ٦٦

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٣,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

نيويورك «داوجونز ظهرا»
٨٧٣٤,٧٦

لندن «فايننشال تايمز»
٥٤٧٧

طوكيو «نيكاي»
١٥,٢٩٨,٢٠

باريس «كاك»
٣,٩٤٣,٦٨

اسعار الفائدة في البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨٨	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٧	٤,٤٣	٤,٦١	٤,٧٧	٥,٠٣	٤,٩٧	٥,٠٤	٤,٩٤	٥,٦٥	٥,٥٥

* المصدر: بنك الامارات الدولي

[illegible]

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٦,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
[illegible]	٥,٩٤	٥,٧٧	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار أمريكي
دولار أمريكي	١,٤٣٣٣	٥,٩٨٠٠	١٢٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]
مارك ألماني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٨/٢٤	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول الشهر
اتصالات	١٦٨٥	-	١٦٨٠	١٣٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٧٠٠	-	٦٨٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٤٥	٥+	٢٢٥	١٥٠
طيران أبوظبي	٦٤٥	٥-	٦٥٠	٦٤٠
دبي للاستثمار	٥٥	٢٢+	٢٧	١٣
أبوظبي لصناعة السفن	٥٤	٩+	٥٢	٣٧
اعمار	١٣٠	١٠+	٧٥	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٩٠	١٠+	٦٠	٢٣,٥
تبريد	٤٠	-	٣٦	-
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥	-	١٦٥	١٢٥٠
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	١١٥٠	-	٩٨٠	٧٢٠
بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٤٢٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	١١٠٠	٥١٥	٥٨٥	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٨٥	-	٤٠٠	٢٨٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٥٠	-	٥٥٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٥٤	-	٥٣	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٣٥	١+	٣٥	١٥
بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٤	٣٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٩٠	٥+	٦٥	١٩

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٥	شركة الجرافات البحرية	٧٥٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٣٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠
بنك الاتحاد الوطني	١٢٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٧٠
بنك دبي الاسلامي	١٦٥	شركة الاتحاد للتأمين	٢٣
بنك الامارات الدولي	٦٣	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠
البنك العربي المتحد	٦٠٠	شركة الاتحاد العقارية	٤٧
مصرف ابوظبي الاسلامي	١٠٠	شركة دبي للاستثمار	٦٠
شركة اعمار العقارية	١٦٠	شركة عمان والامارات	٢٥
شركة الواحة العالمية	١٠٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٣
اتصالات	١٧٠٠	بنك الخليج الاول	٢٧
		تبريد	٥٠

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة
(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٨٥	عمان للتأمين	١٣٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٥
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٤	بنك دبي الوطني	١١٣٠
الجرافات البحرية	٧١٠	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٦٤	بنك الشارقة المحدود	٥٧
شركة الاتحاد العقارية	٣٠,٥	ابوظبي للتأمين	١٦٠	بنك رأس الخيمة	٥٦	البنك التجاري الدولي	١٧
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٥٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠	الخزنة للتأمين	٢٦٥	بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	١٠٥
شركة دبي للاستثمار	٦٠	البحيرة للتأمين	١٤,٥	بنك الاستثمار	٥٤	بنك المشرق	١٥٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٢	دبي الوطنية للتأمين	٣٧,٥	بنك الفجيرة	٥٣٠	البنك العربي المتحد	٥٥٠
اعمار العقارية	٢٤٠	الاتحاد للتأمين	١٨	بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	بنك الخليج الاول	٣٠
شركة الواحة للتأجير	١٦٠	الوثبة للتأمين	٩,٥				
شركة تبريد	٥٥	الشارقة للتأمين	١٣,٥				
شعاع	٧						
جلفار	١١						
عمان والامارات للاستثمار	٣٠						

الاسعار الآجلة للمعادن والسلع الرئيسية في الاسواق الدولية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر
الذهب	نوفمبر ٢٩١,٨٠	القمح «طن»	ديسمبر ٢٤٩,٥٠
بلاتين	ابريل ٣٨١	فول الصويا «بوشل»	نوفمبر ٥٣٦
بلاديوم	ديسمبر ١٢٨٩	فول الصويا «زيت»	اكتوبر ٢٣,٢٠
الفضة	مايو ٥٥١,٥	الكاكاو «طن»	مارس ١١٢١
المنيوم	ديسمبر ١٣٠١	البن «طن»	يوليو ١٧٠٥
رصاص	ديسمبر ٥٥٤	السكر الأبيض «طن»	اكتوبر ٢٥٠,١
نيكل	ديسمبر ٤١٩٠	القطن «رطل»	مارس ٧٢,٧٥

انخفاض أسعار الخشب في البحرين

:: البحرين - الاتحاد:

■ بلغ اجمالي قيمة الخشب المستورد للبحرين خلال الستة اشهر الاولى من السنة الحالية ٤٫٤٨٥ مليون دينار مقارنة مع ٧٫٢٥١ مليون دينار لنفس الفترة من العام الماضي بانخفاض نسبته ٦١٪ تقريبا. واشارت الاحصائيات الصادرة من الجهاز المركزي للاحصاء الى ان اجمالي وزن الخشب من الخارج بأنواعه المختلفة بلغ ٢٧٫٠٧٣ طن متري خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة مع ٣٥٫٠٥٢ طن لنفس الفترة من العام الماضي بانخفاض قدره ٤٢٫٢٩٪. بينما انخفضت اسعار الاخشاب بنسبة ٢٠٪ ويعود هذا الانخفاض الى خفض اسعار الخشب المستورد بسبب خفض العملة للدول المصدرة للخشب وهي الهند وماليزيا واندونيسيا من جهة وانخفاض اسعار الاخشاب في هذه الدول من جهة ثانية بالاضافة الى انخفاض الكميات المستوردة للبحرين في هذه الفترة.

وقد بلغ متوسط قيمة كيلوجرام الخشب المستورد من الخارج هذا العام ١٦٦ فلسا مقابل ٢٠٧ فلوس لنفس الفترة من العام الماضي بانخفاض نسبته ٧ : ٢٤٪.

واشارت مصادر تجارية بانه على الرغم من قرار وزارة الاسكان والبلديات الذي يفرض على المقاولين بناء أسطح العمارات التي تزيد على ثلاثة طوابق بالخرسانة الجاهزة «بدون خشب بلاي وود» الا ان هذا النقص في الطلب على الاخشاب تم تعويضه بسبب مصنع الاثاث الذي تم افتتاحه في البحرين في الفترة الاخيرة وزيادة الطلب على المصنوعات المحلية والتوسع في الصناعات الخشبية البديلة.

كما ساهمت حركة العمران والتشييد في زيادة الطلب على الاخشاب لا سيما في المشاريع الجديدة والمتوقعة مثل المشاريع الاسكانية والميناء الجديد وانشاء المساكن الشعبية بالقطاع الخاص.



متعامل يتابع أسعار العملات من خلال شبكة المعلومات المشتركة للمصارف الروسية بعد إقالة كيريينكو وتعيين فيكتور تشرنوميردين رئيسا للوزراء في رروسيا.(رويترز)

مجلس الوزراء الكويتي يقر مجلس ادارة مؤسسة البترول

■ الكويت، أقر مجلس الوزراء الكويتي ترشيح تعيين مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية بعد ان طال تأجيله.

وقال بيان للمجلس ان المجلس الجديد مدة عمله ثلاث سنوات وسيرأسه وزير النفط الشيخ سعود الناصر الصباح.

ومؤسسة البترول المملوكة للحكومة سابع اكبر شركة نفط فى العالم وتدير العمليات النفطية المحلية اضافة الى بضعة مشروعات خارج البلاد.

وكان الشيخ سعود عين رئيسا للشركة فور توليه الوزارة فى مارس فى حكومة جديدة.

واستقالت الحكومة السابقة قبل اقرار تعيين مجلس ادارة جديد.

وقال بيان مجلس الوزراء ان مجلس الادارة الجديد سيضم ايضا وكيل وزارة النفط وممثلا عن وزارة المالية وتسعة اعضاء اخرين.

وستصبح التعيينات المقترحة نهائية بعد ان تصدر فى مرسوم من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت. (رويترز)

من اجل التوطين وضبط سوق العمل
السلطات السعودية تنفذ احكاما بحق مواطنين خالفوا نظم الاقامة

■ الرياض، اعلنت ادارة الجوازات السعودية انه سيتم تنفيذ احكام بالسجن والغرامة بحق ٤٠ مواطنا سعوديا لمخالفتهم نظم الاقامة بتشغيل او نقل او ايواء او تسهيل عمل اجانب متخلفين.

وبلغ اجمالى الغرامات المفروضة على المواطنين المخالفين حوالى ٣٠٠ الف ريال سعودى حوالى ٨٠ الف دولار فيما تراوحت احكام السجن بين اسبوع وثلاثه اشهر.

والعقوبات التي وافق على تنفيذها وزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز جاءت ردا على تورط اصحابها في تشغيل او ايواء او نقل او التغاضى عن عمل اجانب يقيمون بالسعودية بصورة مخالفة للانظمة والقوانين المعمول بها بالبلاد.

وتأتى حذه الاحكام في اطار حملة بدأتها وزارة الداخلية السعودية في اكتوبر من العام الماضى تستهدف تعقب وضبط الاجانب المخالفين لنظم الاقامة او العمل ثم ترحيلهم لاوطانهم.

كما تعمل اجهزة الوزارة على ضبط ومعاقبة المواطنين الذين يساهمون في استمرار بقاء الاجانب المخالفين باحكام السجن والغرامة وحذرتهم من ارتكاب هذه الاعمال التي يجرمها القانون.

وتدخل هذه الحملة في اطار خطة سعودية تستهدف ضبط سوق العمالة ووقف الاستنزاف الذي يعانى منه الاقتصاد السعودى بسبب اقامة عشرات الآلاف من الاجانب المخالفين اضافة الى جهود لدعم سعودة الوظائف وتحسين فرص المواطنين في التوظيف امام المنافسة الاجنبية. وكانت الحملة قد اسفرت عن ترحيل وتصحيح اوضاع نحو ١٫٢ مليون شخص بينهم نحو ٧٥٠ الف تم ترحيلهم الى اوطانهم.

يذكر انه يعمل بالسعودية مايقرب من خمسة ملايين عامل اجنبى يقيمون بصورة نظامية يشكلون نحو ٧٠ في المائة من اجمالى العمالة بالسعودية بخلاف نحو نصف مليون آخرين من مخالفي نظم الاقامة. (كونا)

مصر ترحب بالمستثمرين الامريكيين للمساهمة فى مشروع جنوب الوادى

■ القاهرة: صرح وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصرى الدكتور محمود أبو زيد بأن مصر ترحب بالمستثمرين الامريكيين للمساهمة في مشروع جنوب الوادى وتقدم كافة التيسيرات لهم.

وقال الدكتور ابو زيد قبل توجهه ووفد الكونجرس الامريكى برئاسة السيناتور روبرت سميث رئيس لجنة الزراعة الى توشكى ان الوفد الامريكى يضم عددا من المستثمرين والسياسيين والفنيين.. مشيرا الى أن الوفد يقوم بأول زيارة من نوعها لاستعراض الاعمال التى تمت هنك والتعرف على فرص الاستثمار بجنوب الوادى وامكانية مساهمتهم في تنمية المنطقة.

وكان نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصرى الدكتور يوسف والى قد استقبل الوفد حيث تم تشكيل لجنة مشتركة مع الولايات المتحدة لبحث مستقبل التجارة في السلع الزراعية بين البلدين في اطار تطبيق اتفاقات تحرير التجارة الدولية. (ا.ش.ا)

محادثات اوروبية-لبنانية لمراجعة عقبات اتفاق الشراكة

:: بيروت - الاتحاد:

■ اجرى المنسق الاوروبي السفير هربرت كرول محادثات مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ومدير الشؤون السياسية السفير سمير خوري تتناول الفصول ١ و٢ و٣ من اتفاق «الشركة» الاوروبية المتوسطية التي تقررت في مؤتمر برشلونة. ويتناول الفصل الاول الشق السياسي والامني والثاني الاقتصادي والمالي والثالث الاجتماعي والثقافي والانساني.

وتوقعت مصادر دبلوماسية ان تتطرق المحادثات الاوروبية-اللبنانية في قصر بسترس الى تعثر مفاوضات السلام وخطر هذا التعثر على الاستقرار في الشرق الاوسط بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو. كما تتناول حقوق الانسان وميثاق السلام والاستقرار الى المفاوضات اللبنانية-الاوروبية للتوصل الى اتفاق شراكة جديد لبناني-اوروبي.

اما بالنسبة الى المفاوضات المتعلقة بقيام شراكة جديدة بين لبنان والاتحاد الاوروبي فستجري مراجعة للمواضيع التي لا تزال قيد الدرس والتي اخرت التوصل الى توقيع الاتفاق. وهذا يندرج في احد محورين يتألف منهما الفصل الثاني المتعلق بالشق الاقتصادي والمالي. المحور الاول ثنائي بين الاتحاد والدولة العضو فيه والمحور الثاني هو الشركة الاقتصادية. ويشار الى ان زيارة كرول لبيروت تعتبر اول تحرك لفيينا في اتجاه المنطقة منذ تسلمت النمسا الرئاسة الدورية نصف السنوية للدورة الحالية للاتحاد الاوروبي في بريطانيا في اول يوليو الماضي. ومما يذكر ان لبنان هو منسق الجانب العربي في الشراكة الاوروبية-المتوسطية وان وزير الخارجية فارس بويز تسلم مهمات الرئاسة من نظيره الجزائري احمد العطاف في اول يونيو الماضي في بيروت لدى اجتماع وزراء الخارجية للدول العربية الاعضاء في الشركة الاوروبية-المتوسطية.

انشاء ٢٤٦ مصنعا جديدا
٩٠ مليون دولار حجم الاستثمار الصناعي في لبنان العام الحالي

:: بيروت- هلا صغبيني:

■ شهد الاستثمار في القطاع الصناعي اللبناني في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي ارتفاعا ملحوظا مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، اذ بلغ حجم التوظيفات في المصانع المنشأة حديثا منذ بداية العام وحتى آخر يوليو ما قيمته ٩٠ مليون دولار أمريكي مقابل ٤٦ مليون دولار في الاشهر السبعة الاولى من العام ١٩٩٧، اي بزيادة نسبتها ٩٥٫٥٧٪.

وقد ظهرت الزيادة في الاستثمارات الصناعية من خلال ارتفاع فاتورة استيراد الآلات والمعدات الصناعية في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي، والتي سجلت ١١٤٫٧ مليون دولار في مقابل ٩١ مليون دولار في الفترة نفسها من العام ١٩٩٧، اي بارتفاع نسبته ٢٦٫٠٣٪. وتم استيراد معظم هذه الآلات من اوروبا التي شكلت حصتها ما نسبته ٦٥٫١٤٪ من اجمالي استيراد الآلات الصناعية. تلتها شرق آسيا بنسبة ٦٫٢٨٪ فامريكا الشمالية وبنسبة ٥٫٧٩٪. واستورد لبنان من الدول العربية في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي بما نسبته ٢٫١٦٪. فيما كانت حصة الدول المختلفة بما نسبته ٢٠٫٥١٪. وبلغ عدد المصانع التي تم الاستثمار فيها في الفترة المذكورة ٢٤٦ مصنعا جديدا وظفت ٢٢٤٤ عاملا، في مقابل ٣٠٢ مصنع وظفت ٢٣٢٦ عاملا جديدا في الفترة نفسها من العام الماضي.

السماح للقطاع الخاص في الأردن بفتح وادارة مكاتب بريد

■ عمان: صرح وزير النقل والبريد والاتصالات سامي قمّوه بأن الحكومة الأردنية سمحت للقطاع الخاص بالاستثمار في فتح وتشغيل مكاتب بريدية كجزء من خصخصة قطاع الاتصالات.

وقال قمّوه في تصريح أوردته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية ان القطاع الخاص «نال موافقة رسمية لتقديم خدمات بريدية تحت اشراف ومراقبة وزارة البريد والاتصالات لتكون رديفا للمكاتب البريدية التابعة لها».

وحتى الآن استقبلت الوزارة ما يزيد على ١٥٠ طلبا مبدئيا لمزاولة هذه المهنية، بحسب الوزير الذي اكد أن التاسع من سبتمبر المقبل سيكون موعدا نهائيا لقبول الطلبات. وستناط بمكاتب القطاع الخاص «استلام وتسليم الرسائل العادية والمسجلة والرزم الصغيرة الداخلية وبيع البطاقات البريدية والطوابع» على ان توزع الرسائل على اصحابها في مدة «لا تتجاوز ٤٨ ساعة»، بحسب قمّوه.

يشار الى ان الاردن، الذي يرزح تحت دين خارجي يقدر بـ ٦٫٨ مليار دولار، وضع خططا لخصخصة مشاريع حكومية عدة كقطاعي الاتصالات والكهرباء، وذلك بالتنسيق مع البنك الدولي. (أ ف ب)

٦٫٣ مليون ريال أرباح بنك عمان التجاري

:: مسقط - الاتحاد:

■ حقق بنك عمان التجاري خلال النصف الاول من العام الحالي أرباحاً صافية بلغت حوالي ٦٫٣ مليون ريال عماني مقابل ٢٫٧٧٣ مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي بنسبة زيادة قدرها ١٢٥٪.

وأشار الدكتور محمد بن موسى اليوسف رئيس مجلس ادارة البنك الى ان تحسين النتائج المصرفية للبنك خلال الأشهر الستة الاولى من العام الحالي، تحقق بفضل الاندماج بين بنك عمان والبحرين والكويت وبنك عمان التجاري في شهر يونيو الماضي. مشيرا الى أن إجمالي الموجودات بالبنك ارتفعت الى ٦٢٩٫١٩٣ مليون ريال في النصف الاول من العام الحالي مقابل ٣٧٤٫٧٢٢ مليون ريال خلال نفس الفترة من العام ٩٧، بنسبة زيادة قدرها ٧١٪ فيما ارتفع اجمالي ايرادات البنك من ١٣٫٧ مليون ريال الى ٢٣٫٩٧٢ مليون بنسبة نمو قدرها ٧٥٪.

وأكد اليوسف ان الاندماج أتاح تكوين مؤسسة مالية أكثر متانة برأسمال قوي يبلغ ٥٥٫٤ مليون ريال وشبكة فروع تضم ٦٦ فرعا في مختلف انحاء سلطنة عمان وأكثر من ٥٠ الف عميل ومحفظة حسابات متوازية للشركات والافراد.

معرض للعقارات السعودية في جدة الشهر المقبل

■ الرياض- عبدالنبي شاهين:

■ تنطلق في مدينة جدة الشهر المقبل فعاليات المعرض الاول للعقارات السعودية «ريلكس جدة ٩٨» الذي تنظمه شركة رواد للمعارض.

ويتضمن المعرض فرصا عديدة في مجالات الاستثمارات العقارية في مدينتي جدة ومكة المكرمة والمناطق السياحية في السعودية، ويقدر عدد الشركات والمؤسسات التي ستشارك في المعرض بأكثر من (٥٠) شركة ومؤسسة متخصصة في مزاولة النشاط العقاري.

وقدرت مصادر سوق العقار في تصريحات لـ «الاتحاد» حجم الاستثمارات العقارية في السعودية بأكثر من ٣٠٠ مليار ريال وأوضح [illegible] المدير التنفيذي لشركة رواد للمعارض ان العاصمة الرياض، والمدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة اضافة الى المنطقة الشرقية هي التي تستحوذ على الحصة الكبرى من اجمالي حجم الاستثمارات العقارية بالمملكة العربية السعودية، مشيرا الى تزايد الطلب على المنتجعات السياحية في المصايف السعودية في ابها والطائف والباحة. وأكد المدير العام لمؤسسة التطوير العمراني المهندس عبدالعزيز عبدالله كامل ان سوق العقار في المملكة العربية السعودية فرصة لا يستهان بها مقارنة بأسواق العقار العالمية.

وأضاف ان سوق العقار في السعودية تساهم بنسبة تتراوح بين ١٥ - ٢٠ في المئة من اجمالي الناتج القومي مشيرا الى ان العقار السياحي يعد من أنشط القطاعات العقارية في مدن السعودية وقال المهندس عبدالعزيز كامل ان السعودية تقيم مباني سنويا تبلغ مساحتها «٢٥٠» مليون متر مربع، ملمحا الى ان الخبرة والتخصص عاملان أساسيان في تميز تجمع الاستثمار في السوق السعودية.

وأوضحت مصادر عقارية أخرى ان اسعار العقارات في المناطق المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة شهدت ارتفاعا كبيرا مشيرة الى ان العقارات الواقعة في المنطقة المتميزة حول ساحات الحرم المكي الشريف تحتل محل الصدارة حيث بلغ سعر المتر الواحد «٢٠٠» الف ريال مما يجعلها اغلى قطعة ارض في العالم.

واضافت المصادر ان ندرة الاراضي في هذه المنطقة قد ساعد في ارتفاع اسعارها التي يتوقع ان يرتفع سعر المتر الواحد فيها الى «٣٧٠» الف ريال.

وكالة «موديز»: المصارف السعودية معرضة لمصاعب في حال استمرار تدهور أسعار النفط

■ دبي: جاء في تقرير لوكالة «موديز» الامريكية للتصنيف المالية ان المصارف السعودية قد تبدأ بمواجهة مصاعب على صعيد نوعية الاصول اذا بقيت أسعار النفط منخفضة.

وقال التقرير ان الوكالة لا تفكر حاليا في تغيير تصنيف الودائع على المدى الطويل بالعملات الصعبة في ١١ مصرفا سعوديا لكن هذا قد يحصل في حال استمرت اسعار النفط على حالها خلال العام ١٩٩٩.

وأوضح تقرير الوكالة ان «القوة المالية للمصارف السعودية مهددة بسبب اسعار النفط الضعيفة واذا استمرت الاسعار على هذا المستوى ستبدأ هذه المصارف هذه السنة او مطلع عام ١٩٩٩ بمواجهة مشاكل حول نوعية أصولها».

وزادت الوكالة ان «المصارف تعاني الآن من تقلص حجم الاعمال بسبب الغاء الحكومة بعض المشاريع [illegible] الامر الذي دفع القطاع الخاص الى اعتماد الحذر في كل استثمار جديد».

واعتبرت «موديز» ان تراجعا بنسبة ٣٠٪ في اسعار النفط سينعكس ربما فائضا بنسبة ١٧,٥٪ على المملكة العربية السعودية اذ ان العائدات النفطية تشكل ٧٠٪ من عائدات الحكومة السعودية وتساهم في اجمالي الناتج الداخلي بنسبة تتراوح بين ٣٥ و٤٠٪. (أ ف ب)

٢٠ مليون ريال حجم تمويلات بنك التنمية العماني

■ مسقط- حمود الطوقي:

■ قام بنك التنمية العماني بتمويل ١٢٦ قرضاً بقيمة إجمالية تزيد عن ٢٠ مليون ريال عماني. صرح بذلك مدير عام البنك بالانابة محسن بن موسى وقال ان بنك التنمية العماني يهدف الى وضع خطة طويلة المدى لتحقيق التنمية الشاملة من خلال مساعدة المواطنين بتوفير السيولة المالية اللازمة لهم لتحقيق طموحاتهم في إقامة مشاريع اقتصادية مختلفة سواء في محافظة مسقط أو في مناطق خارج المحافظة.

وقال ان البنك يدعم كافة المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية مشيراً الى ان البنك يقدم قرضا لأي مشروع في حدود ٥٠٪ من رأس المال المدفوع داخل محافظة مسقط بينما يصل حجم القرض الى ٧٥٪ للمشاريع الواقعة خارج محافظة مسقط بشرط ان لا تزيد التكلفة الاستثمارية عن ٢٥٠ الف ريال عماني.

وعن فترة تسديد القرض قال ان التسديد يكون بسداد أصل القرض على أقساط سنوية لفترة تصل الى ٥ سنوات ويجوز ان تكون أقساطاً شهرية أو ربع سنوية أو نصف سنوية. مشيرا الى ان البنك يمنح أي مشروع سماحا لسداد أصل القرض لمدة عامين كحد أقصى.

ومن الدور الذي تقوم به وحدة ضمان الصادرات التابعة للبنك قال مدير عام بنك التنمية العماني بالإنابة: ان الهدف من انشاء وحدة ضمان وتمويل الصادرات هو تحفيز وتنمية الصادرات العمانية غير النفطية وذلك بتقديم تغطية ضمان الائتمان للمصدرين العمانيين. مشيراً الى ان هذه التغطية تقلل المخاطر وبالتالي تخلق فرصا أوسع لزيادة حجم الصادرات الى الاسواق الخارجية.

وقال ان جملة سقوف الائتمان التي أقرتها الوحدة لصالح المصدرين العمانيين بلغت نحو ٦٣ مليون ريال بنهاية عام ١٩٩٧. وبلغت خلال النصف الاول من العام الحالي نحو ١٦ مليون ريال.

مصرف لبنان حدد سقف التسليفات المصرفية بنسبة ٧٠٪ من ودائع العملات الاجنبية

■ بيروت- الاتحاد:

■ حدد مصرف لبنان سقف التسليفات بالعملات الاجنبية بالنسبة للمصارف اللبنانية بنسبة ٧٠٪ فيما اعفى مصارف الاعمال من الالتزام بهذا السقف على اساس ان هدف قيام هذا النوع من المصارف هو تمويل المشاريع الانتاجية والاقتصادية.

وصدر عن مصرف لبنان تعميم حول سقف التسليفات المسموح به من الودائع بالعملات الاجنبية مقارنة مع الودائع بالعملات نفسها باضافة فقرة الى القرار الصادر في السابق في هذا الشأن تتعلق باعتبار التسليفات بالعملات الاجنبية الممنوحة من المصرف التابع والعملة من المصرف الام من ضمن صافي التسليفات الممنوحة من الاخير، مع الاشارة الى ان بعض المصارف التجارية تستخدم مصارف الاعمال لتمويل مشاريع تجارية وتخطي السقف المسموح به سابقا.

يذكر ان عدد المصارف التجارية العاملة في لبنان بلغ حتى آخر يوليو ٧٠ مصرفا توزعت على الشكل التالي:

- مصارف تجارية لبنانية، بلغت حوالي ٣٩ مصرفا بينما يساهم غير اللبنانيين في ٢٣ مصرفا منها بمساهمات تقل في بعضها عن ٪٢ وتزيد في البعض الآخر على ٤٠٪. اما حصة هذه المصارف من الودائع المصرفية فبلغت ٥٢,٤١٪ و٦٣٪ من التسليفات.

- مصارف تجارية مشتركة لبنانية-عربية، بلغت ١١ مصرفا، وتبلغ حصتها من مجمل الودائع المصرفية ١٧,٥٪، اما حصتها من مجمل التسليفات فهي ١٣,٥٪.

- المصارف التجارية المشتركة اللبنانية الاجنبية، يبلغ عددها ٥ مصارف تساهم بنسبة ٥٢,٤٪ من الودائع المصرفية و٥٣,٥٪ من التسليفات.

- المصارف التجارية الاجنبية، يبلغ عددها ١٠ مصارف تساهم بنسبة ٢٣,٨٪ من مجمل الودائع و٠٦,٩٪ من التسليفات.

- مصارف الاعمال، يبلغ عددها ٨ مصارف، اثنان منها بمساهمة عربية، وتساهم بنسبة ٤٩,١٪ من مجمل الودائع المصرفية و٧٥,٥٪ من مجمل التسليفات.

واظهرت الخريطة المصرفية في العام ١٩٩٧ وجود فروع لـ ٢٦ مصرفا في ٢٣ مدينة في ١٥ بلدا، ومثلت حصة هذه المصارف من القطاع المصرفي ما نسبته ٥٨,٩٪ و٥٧,٥٪ من تسليفاته الاجمالية.

اما عدد مكاتب التمثيل العاملة في لبنان فيبلغ ١١ مكتبا. اما شبكة المصارف المراسلة للمصارف اللبنانية فبلغت ٢٢ مصرفا مراسلا في ٧٦ مدينة تابعة لـ ٢١ دولة.

مصر تشارك في القمة الاقتصادية لمجموعة الثماني الاسلامية

■ القاهرة: تشارك مصر في اجتماع القمة الثانية لمجموعة الثماني الاسلامية للتعاون الاقتصادي والتجاري والتي تعقد في دكا عاصمة بنجلاديش يومي ٢٨ و٢٩ نوفمبر القادم ويسبقها اجتماع على مستوى وزراء الخارجية يوم ٢٦ نوفمبر.

صرح بذلك المستشار السياسي لوزير الخارجية المصري السفير سيد قاسم المصري وقال ان لجنة المفوضين التي تتولى الاعداد للقمة ستعقد اجتماعا تحضيريا يوم الحادي والعشرين من الشهر القادم في نيويورك على هامش الدورة الجديدة للجمعية العامة لدراسة تقارير لجان [illegible] التجارة، التنمية الريفية، الموارد البشرية، التكافل الاسلامي، والتكنولوجيا والمعلومات.

واضاف أن لجنة المفوضية المنبثقة عن قمة مجموعة الثماني ستبحث التقارير الخاصة بانشاء الشركة القابضة للتسويق ودعم التجارة بين الدول الاسلامية.

ومن ناحية اخرى يعقد في مصر خلال الايام القادمة اجتماع على مستوى الخبراء من المسؤولين بوزارة الخارجية ووزارات التجارة والاقتصاد وكذلك البنك المركزي والبنك المصري لتنمية الصادرات وكذلك وزارة النقل البحري لوضع تقرير شامل حول وسائل دعم التجارة بين الدول الثماني واقامة الشركة القابضة للتسويق والتجارة ولتقديم تقرير للقمة القادمة حول هذا الموضوع.

كما ستقدم تركيا تقريرا حول التنمية الصناعية بين الدول الثماني وتقدم بنجلاديش تقريرا للقمة حول التنمية الريفية واندونيسيا ستقدم تقريرا للقمة حول الموارد البشرية وتقدم ماليزيا تقريرا حول التكافل الاسلامي اما ايران فستقدم تقريرا حول التعاون بين الدول الاسلامية الثماني في مجال المعلومات والتكنولوجيا. (أ ش أ)

٦٠٠ مليون جنيه من مؤسسات التمويل العربية والدولية لمحطة طلمبات توشكى

■ القاهرة- الاتحاد:

■ كشف تقرير حكومي مصري ان مساهمات مؤسسات التمويل العربية والدولية في مشروع انشاء محطة الطلمبات العملاقة بمشروع توشكى- جنوب الوادي بلغت ٦٠٠ مليون جنيه حتى الآن، بينما تقدر التكاليف الاستثمارية اللازمة لمشروع المحطة بقرابة مليار و٥٠٠ مليون جنيه، وهي المحطة التي ستسهم في تزويد قناة الشيخ زايد بالمياه من بحيرة ناصر لري حوالي ٥٠٠ الف فدان في المرحلة الاولى من مشروع توشكى.

وأكد وزير الاشغال والموارد المائية المصري د. محمود ابوزيد في تقرير رسمي رفعه الى البرلمان المصري ان مساهمات العربية في المشروع سوف تزداد خلال الفترة المقبلة، خاصة ان هناك عددا من المستثمرين العرب تقدموا بطلبات لاقامة مشروعات استثمارية متنوعة في منطقة توشكى.

وقال الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار في مصر في تقرير مماثل قدمه الى البرلمان ان المجموعة التي ستسند اليها تنفيذ مشروع محطة الطلمبات تضم نحو ٥ شركات يابانية اوروبية وعالمية. واكد رئيس هيئة الاستثمار في تقريره ان طلبات المستثمرين على الاراضي الزراعية فاقت بكثير المساحة الاجمالية لاراضي المشروع في مرحلته الاولى.

ومن ناحية اخرى اكد مصدر مسؤول بوزارة الاشغال والموارد المائية ان عملية حفر المرحلة الثانية في قناة الشيخ زايد والتي تمتد من الكيلو ٢٠ وحتى الكيلو ٥١ قاربت على الانتهاء، حيث سيبدأ بعدها مباشرة الحفر في المرحلة الثالثة والاخيرة، والتي تصل بالقناة الى طول ٧٠ كيلو مترا، ويضم مشروع القناة حفر قناة فرعية لسحب المياه من بحيرة ناصر الى قناة الشيخ زايد بطول ٤,٥ كيلو متر لضمان تشغيل القناة طوال العام، بالاضافة الى انشاء حوض سحب المياه ويشمل ٢١ طلمبة رفع عملاقة يبلغ حجم تصريف كل واحدة منها ١,٤ مليون متر مكعب من المياه يوميا.

زيادة انتاج مصر من الحديد والفوسفات والاسمنت والاسمدة

■ القاهرة- الاتحاد:

■ كشفت الارقام المبدئية لتقييم القطاعات الانتاجية بالاقتصاد المصري خلال العام المالي الاخير الذي انتهى في آخر يونيو الماضي عن تزايد كميات الانتاج في العديد من الصناعات والسلع الاساسية.

وكشفت بيانات وزارة التخطيط ان انتاج الفوسفات زاد بمقدار ٥ آلاف طن عن عام ٩٧ ليصل الى مليون و٢٦٥ الف طن والحديد الخام من ٢ مليون و١٤٠ الف طن الى ٢ مليون و٧٢٠ الف طن كما ارتفع انتاج السكر المكرر من مليون و٢٣٦ الف طن الى مليون و٢٨٧ الف طن والنشا من ٣٨ الى ٤٠ الف طن وخيوط الحرير الصناعي من ١٣ الى ١٤ الف طن كما ارتفع انتاج الورق العادي والكرتون من ٥٢ الف طن الى ٥٦ الف طن والاسمدة الفوسفاتية من مليون و٣١٠ آلاف طن الى مليون و٣٠٠ الف طن والازوتية من ٦ ملايين و٧٠٠ الف طن الى ٧ ملايين طن والصلب من ٤٠٠ الف الى ٧٩١ الف طن وزاد انتاج البنزين بصورة طفيفة من مليون و١٩٢ الف طن الى مليون و٢٠١ الف طن وزاد انتاج الاسمنت من ١٩ مليونا و٥٠٨ الف طن الى ٢١ مليونا و٣٠٠ الف طن بينما ثبت انتاج الزجاج المسطح عند ٩٣ الف طن وغزل القطن عند ٢٧٥ مليون طن وتراجع الانتاج من الزيوت الى ١٣ مليونا و٥٥٥ طنا بدلا من ١٣ مليونا و٦٦٩ الف طن عام ١٩٩٧.

قبل التوقيع على اتفاقية الشراكة البرلمان المصري يشترط الحصول على تعويض مناسب عن الخسائر بسبب القدرة التنافسية للدول الاوروبية

■ القاهرة- الاتحاد:

■ اشترط البرلمان المصري على الحكومة الحصول على تعهد من دول الاتحاد الاوروبي بحصول مصر على جميع المزايا التي تحصل عليها الدول التي وقعت على اتفاقية الشراكة الاوروبية، وهي اسرائيل والمغرب وتونس، قبل توقيع مصر الاتفاقية، وان تتناسب المزايا التي تحصل عليها مصر مع وزنها الاقتصادي والسياسي والبشري.

وأكد البرلمان في تقرير اعده للحكومة ضرورة قيام الاتحاد الاوروبي بتعويض مصر عن خسائرها المباشرة الناجمة عن الاتفاقية والمرتبطة بالقدرة التنافسية العالية التي تمتلكها الصناعات في دول الاتحاد الاوروبي. وطالب البرلمان بعدم التعجل والتطرق الى الفرص [illegible] بالانتاج الزراعي والسلع الزراعية المصنعة، والتي تمثل عمدة الصادرات المصرية للسوق الاوروبية، كما طالب بالتعهد الاتحاد الاوروبي بتقديم العون الفني والمالي لتأهيل وتحديث الصناعة والزراعة خلال الفترة الانتقالية للاتفاقية.

ورحب البرلمان بان تكون مفاوضات اتفاقية الشراكة المصرية الامريكية خطوة جديدة وايجابية نحو ارساء علاقات اقتصادية أكثر توازنا بين البلدين، واتاحة الفرصة لفتح السوق الامريكية امام الصادرات المصرية، خاصة في ضوء العجز التجاري الكبير بينهما والذي يبلغ ٢,٥ مليار دولار لصالح امريكا، والذي يفترض بقيمة الاستثمارات الامريكية في مصر.

وأكد البرلمان ضرورة تدعيم موقف المفاوض المصري لضمان تضمين الاتفاقية سياسات تنظيمية مشددة خاصة في مجالات قوانين العمل والطاقة على البيئة التي لا تتناسب مع مصر.

شركات مصرية: أجهزة الكمبيوتر المصنعة بعد عام ٩٥ لاتواجه مشكلة «علة القرن»

■ القاهرة- محمد السيد:

■ قالت شركات مصرية [illegible] ان الشركات التي [illegible] أجهزة كمبيوتر تم تصنيعها بعد عام ١٩٩٥ لن تواجه مشكلة [illegible] مشكلة عام ٢٠٠٠ والتي ستواجهها أجهزة الكمبيوتر القديمة [illegible] لابد أن تبادر [illegible].

وقد اقتنعت الحكومة المصرية بهذه المشكلة وطالبت الشركات والهيئات الحكومية بتوفيق أوضاع اجهزة الكمبيوتر [illegible] المصرية من شركات الاوراق المالية بضرورة [illegible] على هذه المشكلة وتوفيق أوضاع أجهزتها قبل شهر مارس ١٩٩٩.

وقد تضمنت التعليمات التي اصدرتها الحكومة المصرية بتوفيق أوضاع أجهزة الكمبيوتر القديمة قبل شهر يونيو ٩٩ [illegible] الاجهزة على البرامج الجديدة قبل شهر [illegible] على المشكلة نهائيا.

وقد أكد مصدر بهيئة سوق المال المصرية انه تم القضاء على المشكلة في أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالهيئة والبورصة التي أصبحت تعتمد بنسبة ١٠٠٪ على التعاملات الآلية منذ نهاية عام ١٩٩٧.

اما شركات الاوراق المالية فبعضها مازال يعاني من المشكلة ولم يحلها حتى الآن [illegible] أجهزة الكمبيوتر متطورة [illegible] هذه المشكلة حيث تم تلافي مشكلة ٢٠٠٠ في أجهزة الكمبيوتر التي تم صناعتها بعد عام ١٩٩٥.

[illegible] الاوراق المالية ان الاجهزة التي [illegible] بعد عام ٩٥ [illegible] عشر ٣٠ سنة مستقبلا، كما تم [illegible].

خصخصة ٧١ شركة مصرية عامة وتحويل ٦٠ شركة من الخسارة للربح

■ القاهرة- الاتحاد:

■ [illegible] وزارة قطاع الاعمال العام في تقرير [illegible] البرلمان المصري ان ٧١ شركة من شركات قطاع الاعمال العام قد تحولت حتى الآن الى القطاع الخاص. وكشف التقرير ان برنامج الخصخصة [illegible] من شركات قطاع الاعمال [illegible] [illegible].

[illegible] التقرير [illegible] بمعرفة المنظمات الاقتصادية [illegible] على مستوى العالم [illegible].

وأوضح التقرير ان قرار خصخصة الشركات بأية وسيلة من وسائل الخصخصة لا ينفرد به شخص واحد، ولكنه يتم من خلال مؤسسات تتخذ قراراتها بالاجماع، وتضم الجهات التي تأخذ قرار الخصخصة ٧ جهات للتأكد في تحديد سعر سهم الشركة قبل طرحه في البورصة، وهذه الآلية لا تؤثر على سير الخصخصة بأي شكل من الاشكال.

وأوضح التقرير انه تم خصم ما يتراوح بين ١٠٪ و٢٠٪ من قيمة الشركات التي يتم بيعها لاتحادات العاملين المساهمين.

وأشار التقرير الى انه تم تحقيق التحول التشريعي، واعداد اطار قانوني لفصل الحكومة التي كانت تخضع لها شركات قطاع الأعمال لتكون كيانات مستقلة تعمل على أسس اقتصادية وتجارية يخضع لاشراف وزير واحد.

وأضاف التقرير ان هناك ٦٠ شركة كانت تحقق خسائر تحولت الى تحقيق الارباح في مراحل التشغيل والانتاج.

قيد ٦ شركات جديدة في البورصة المصرية

■ القاهرة: قال مصدر رسمي ببورصة القاهرة انه تم قيد ست شركات جديدة بالبورصة تبلغ رؤوس اموالها ٦ر١٠٧ مليون جنيه ليصل عدد الشركات المقيدة بها الى ٧٤٦ شركة بالمقارنة مع نحو ٦٥٦ شركة بنهاية العام الماضي.

والشركات الجديدة هي المرغنية للتأمين برأسمال ٣٠ مليون جنيه موزع على ٦٠ الف سهم والمصرية البريطانية للتنمية المتحدة (جليتا) البريطانية لوب توتش برأسمال ٢٩ر٢ مليون جنيه موزع على ٢ر٩٢ مليون سهم والمهاني للاستثمارات المالية والعقارية برأسمال ٢٠ مليون جنيه موزع على ٢٠٠ الف سهم والمصرية للالياف برأسمال ٦ر١٦ مليون جنيه موزع على ١٥٠ الف سهم والمصرية لصناعة المواد العازلة (المقاوم) بسيوني اخوان برأسمال ٨ ملايين جنيه موزعة على ثمانية آلاف سهم وتروبيكانا للمشروبات برأسمال مليون جنيه موزع على نصف مليون سهم.

كما تم قيد زيادة رأسمال الشبان الوطنية للاستثمار والتنمية بنحو ٣٩ر١٤ مليون جنيه موزعة على ٨٨ر٢ مليون سهم ليرتفع رأسمالها المقيد من ٣٠ مليون جنيه الى ٣٩ر٤٤ مليون جنيه. (رويترز)

● رئيس شركة نيسان يوشيكازو هانيوا يعرض آخر موديل لسيارة نيسان في معرض المقر الرئيسي للشركة في طوكيو. (أ ف ب)

تحليل اقتصادي

مستقبل واعد للغاز الطبيعي بين مصادر الطاقة

■ الدوحة: يتزايد الطلب العالمي على الغاز بشكل كبير ويواكب هذا التزايد التطورات العلمية والتكنولوجية التي شهدها العالم خلال السنوات الاخيرة في مجالات الطاقة المتعددة ليحتل هذا البترول المتبخر في باطن الارض مكانه اللائق به كطاقة نظيفة. وتقول احدث الدراسات المتخصصة في مجال الطاقة ان الغاز اخذ يزحف بقوة ليحتل مكانة اوسع واكبر في ميزان الطاقة التجارية العالمية وارتفعت حصته في الآونة الأخيرة من ١٨,٤ في المئة عام ١٩٧١ الى ٢١,٥ في المئة عام ١٩٩٦. وتتوقع هذه الدراسات ان تزيد هذه النسبة الى ٢٦ في المئة مع حلول عام ٢٠١٥.. موضحة ان الطلب على الغاز الطبيعي بلغ خلال عام ١٩٩٦ حوالي ٢١٨٥ مليار متر مكعب.

كما يتوقع ان ترتفع هذه الكمية من ٢١٨٥ مليار متر مكعب عام ١٩٩٦ الى ٢٦٠٠ مليار متر مكعب عام ٢٠٠٠ ثم الى ٢٨٨٥ مليار متر مكعب عام ٢٠٠٥ اي بزيادة تصل نسبتها الى ٣٢ في المئة خلال نفس الفترة المذكورة.

ومن ناحية التجارة العالمية فقد بلغت تجارة الغاز ٤٢٩ مليار متر مكعب عام ١٩٩٦ موزعة بين التجارة العالمية منها ما نسبته ٧٦ في المئة بواسطة الانابيب والباقي ٢٤٪ في المئة مسيل بواسطة الناقلات يتوقع ان يتزايد هذا الحجم الى ٤٥ في المئة. وتشير آخر الاحصائيات ان الغاز احتل خلال الفترة الوجيزة الاخيرة ثاني مصدر من مصادر الطاقة في الدول العربية بعد النفط حيث ارتفعت مساهمته في اجمالي استهلاك الطاقة من نحو ٣٥,٨ في المئة عام ١٩٩٢ الى ٣٨,٤ في المئة عام ١٩٩٦ في الوقت الذي تزداد فيه مجالات استغلال موارد الغاز لتلبية الطلب المحلي المتزايد على الطاقة من مختلف القطاعات بهدف الاستعاضة عن النفط خاصة القطاع الصناعي وتوليد الكهرباء وتحلية المياه.

وتتوقع الدراسات في مجال الغاز ان يرتفع استهلاكه في العالم العربي من حوالي ١٤٠ مليار متر مكعب في عام ١٩٩٦ الى حوالي ٣٩٦ مليار متر مكعب في عام ٢٠١٥. وحول الاحتياطي المؤكد من الغاز الطبيعي في العالم العربي تقول احدث الدراسات انه يصل الى حوالي ٣٢,٦ تريليون متر مكعب تمثل ما نسبته ٢٢ في المئة من الاحتياطي العالمي نصيب حقل غاز الشمال القطري من هذا الاحتياطي حوالي ٨ تريليونات متر مكعب.

ورغم وجود هذه الكميات الهائلة من الغاز الطبيعي في العالم العربي.. الا ان الانتاج والاستهلاك والصادرات لا تتماشى مع الاحتياطيات حيث بلغت ١٩٢ مليار متر مكعب في عام ١٩٩٦ تمثل ما نسبته ٨,٢ في المئة من الانتاج العالمي كان نصيب الاستهلاك المحلي منها ١٤٠ مليار متر مكعب بنسبة ٦,٤٥ في المئة بالنسبة للاستهلاك العالمي والباقي تم تصنيعه وتصديره.

وان المشاريع قيد التنفيذ والمزمع تنفيذها في الفترة من عام ١٩٩٨ وحتى عام ٢٠٠٣ تصل الى حوالي ٣١,٦ مليار دولار امريكي بالاضافة الى مشاريع اوشكت على الانتهاء فتبلغ تكلفتها حوالي ١٧ مليار معظمها في قطر.

وتتركز هذه المشاريع في تسييل الغاز ونقله وتصديره الى جانب مشاريع تتعلق بالاستهلاك المحلي في مجالات متعددة اهمها توليد الكهرباء وتحلية الماء وصناعات متعددة أخرى مثل الصناعات البتروكيماوية والصناعات الثقيلة مثل الحديد والصلب. (ق ن أ)

انخفاض أرباح المجموعة العربية للتأمين

■ المنامة: اعلنت «المجموعة العربية للتأمين»، كبرى شركات التأمين العربية، انها سجلت انخفاضا في ارباحها الصافية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٨ بسبب صعوبات في السوق.

وافادت الشركة (مقرها البحرين) في بيان لها ان ارباحها الصافية تراجعت من ٦,٢٢ مليون دولار في النصف الاول من عام ١٩٩٧ الى ١,٨ مليون دولار في الفترة نفسها من عام ١٩٩٨. وعزت الشركة هذا الانخفاض الى تراجع الاكتتابات وكلفة التوسع وصعوبات السوق.

وتراجعت الاكتتابات من ٩,٧ مليون دولار امريكي في النصف الاول من ١٩٩٧ الى ٦,٤ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الجاري. وارتفعت تكاليف الاستثمار من ١٤,٥ مليون دولار الى ٢٤,٩ مليون.

وارتفع مجموع التغطيات بنسبة ١٣,٧ بالمئة ليصل الى ١٩٩,٦ مليون دولار خلال النصف الاول من العام الجاري مقابل ١٧٥,٥ مليون دولار في الفترة نفسها من العام ١٩٩٧.

وارتفعت كذلك عائدات الاستثمار بنسبة ٧٨,٣ بالمئة لتصل الى ٤٥,١ مليون دولار خلال هذا الفصل في حين زادت الموجودات من ٤٥٩,٥ مليون دولار في نهاية ١٩٩٧ الى ٤٦٧ مليون دولار في نهاية يونيو من العام الجاري.

تراجع معدل التضخم في الأردن

■ عمّان: أظهرت بيانات مؤشر تكاليف المعيشة الواردة في النشرة الاحصائية الشهرية للبنك المركزي الأردني أن معدل التضخم في الأردن انخفض الى ٣ر٨ في المئة في العام المنقضي في يونيو من ٣ر٩ في المئة في العام المنتهي في مايو.

وانخفض مؤشر تكاليف المعيشة الذي تصدره دائرة الاحصاء الى ١٢٣ر٩ نقطة في يونيو من ١٢٥ر٥ نقطة في مايو. وبلغ المؤشر ١١٩ر٤ نقطة في يونيو ١٩٩٧.

وذكرت النشرة أن العجز في الميزان التجاري الأردني ارتفع بنسبة ٢٥ في المئة الى ١٤١ر٦ مليون دينار «٢٠٠ مليون دولار» في مايو نتيجة زيادة الواردات من السلع الاستهلاكية والوسيطة مع ثبات الصادرات تقريبا.

لكن العجز المجمع للفترة من يناير الى مايو انخفض بنسبة خمسة في المئة الى ٦٨١ر٣ مليون دينار. (رويترز)

ارتفاع مؤشر بورصة الدوحة

■ الدوحة: بلغت قيمة الاسهم المتداولة في سوق الدوحة للاوراق المالية مليونا و«٧٤٦» الفا و«٤١٣» ريالا قطريا وعدد الاسهم ستة عشر الفا و«٤٠٠» سهما من خلال تنفيذ «٤١» عقدا. وفي قطاع البنوك بلغ عدد الاسهم المتداولة «٢٢٢٤» سهما بقيمة «٦٧٧» الفا و«٦٧٨» ريالا من خلال «١٣» عقدا حيث تصدر بنك قطر الدولي الاسلامي هذا القطاع بنسبة «٧٥» في المئة.

وفي قطاع الصناعة بلغ عدد الاسهم المتداولة «٢٩٠٣» اسهم بقيمة «٢٤٩» الفا و«٣٨٥» ريالا من خلال سبعة عقود.

وفي قطاع الخدمات بلغ عدد الاسهم المتداولة «١٠٩٠٣» اسهم بقيمة «٨٢٩» الفا و«٣٥٠» ريالا من خلال تنفيذ ٢١ عقدا.

وارتفع مؤشر اسعار السوق امس الى «٨٩ر٠» من النقطة ليصل الى «١٢٨ر٣٧» نقطة. (ق ن أ)

الاردن يتسلم القسط الاخير من المساعدات الامريكية للعام الحالي

■ عمان - الاتحاد:

■ تسلم الاردن القسط الاخير من المساعدات الامريكية المقررة والبالغة ٢٤٦,٦ مليون دولار للعام الحالي.

وتم ايداع التحويل المالي ٥٠ مليون دولار مقدمة من الوكالة الامريكية للانماء الدولي في البنك المركزي لدعم ميزان المدفوعات والتخفيض من اعباء الديون الخارجية ٦,٨ مليار دولار تقريبا.

وسيخصص قسم من التمويل في اعادة الهيكلة الاقتصادية والاصلاح الاقتصادي وتشجيع الاستثمار وخلق فرص عمل.

الاردن يعفي المنتجات الصناعية الكويتية من الرسوم الجمركية

■ عمان - الاتحاد: قرر وزير الصناعة والتجارة الاردني اعفاء جميع المنتجات الصناعية الكويتية المنشأ من كامل الرسوم الجمركية، لكنه ابقى على بعض الرسوم الاضافية.

كما قرر اعفاء المنتجات الزراعية والثروات الطبيعية تنفيذاً لاتفاق اقتصادي وفني ابرم عام ١٩٩٦.

ويعتبر المنتج الصناعي الكويتي عندما لا تقل كلفة المواد الاولية ذات المنشأ العربي واليد العاملة المحلية وتكاليف الانتاج المحلية الاخرى الداخلة في صنعه عن ٤٠ بالمئة من الكلفة الاجمالية.

٢١١ مليون دولار خسائر الشركات الأجنبية في فيتنام في مارس الماضي

■ هانوي: ذكرت احصاءات اصدرتها وزارة المالية الفيتنامية اليوم ان جملة خسائر ١٠٠ شركة أجنبية في فيتنام بلغت ٢١١ مليون دولار في مارس ١٩٩٨.

وذكرت وكالة الانباء الفيتنامية ان الشركات الخاسرة تمثل حوالي ٩ بالمئة من مشاريع الاستثمارات الاجنبية في فيتنام.

ومن بين الشركات الكبرى الخاسرة هي «بي جي آي» للمشروبات و«بي جي آي» للتكميليات وكوكا كولا التي يتوقع ان تعيد بناء شركتها لتصبح شركة ذات ملكية اجنبية كاملة.

وقد بدأت الشركات الاجنبية بالاستثمار في فيتنام في منتصف التسعينات مستغلة اجراءات تحرير الاستثمار التي اصدرتها هانوي. (العمانية)


المدارس اليابانية تشكو من عدم توفر العدد الكافي من أجهزة الكمبيوتر

اليابانيون يهجرون الانترنت بسبب ارتفاع التكاليف
هل تتخلف اليابان عن ركب تقنية المعلومات

■ مع انطلاق سوق الانترنت عام ١٩٩٥. سارع المقاولون اليابانيون بالدخول في أكثر من ٢٠٠ مشروع تحدوهم في ذلك ثقة كبيرة بأن رواج هذه البضاعة الجديدة في أمريكا لابد وان يصل اليابان.

وقد توقع هؤلاء المقاولون حينها بأن الطلب على أنظمة سوفت وير وشبكات الكمبيوتر ذات السرعة العالية والخدمات المتصلة بالانترنت ستزداد يوما بعد يوم حتى تصل الى حد الانفجار.

ولم يبخل المستثمرون بضخ الأموال الكثيرة في شركات خدمات الانترنت. ولكن بعد أربع سنوات من انطلاقة الانترنت اختفى نصف تلك المشاريع.

ولا يخفي جويشي ايتو رئيس شركة «ديجيتال جراج» تشاؤمه حول الآفاق المستقبلية للمعلوماتية اليابانية.

ولابد من القول ان المصارف اليابانية المثقلة بالديون والتي تقوم بتمويل ٥٥٪ من رأسمال المشاريع اليابانية تبدو اليوم غير مستعدة للمخاطرة في تمويل مشاريع من هذا النوع. ومن ناحية أخرى فان شركات المعلوماتية الكبيرة لا ترغب بظهور شركات صغيرة تنافسها في الأسواق المحلية.

ومع التراجع الاقتصادي الحالي والمشاكل الكبيرة التي تعاني منها الأسواق. فقد أجل السيد ايتو خططه لادراج اسم شركته في سوق الأسهم اليابانية. ويسعى حاليا لشريك يشتري حصة كبيرة من شركته. ويرى ايتو ان الكثير من شركات الانترنت اليابانية قد بدأت البحث عن تمويل لها في أمريكا.

وقد تنجح مشاريع السيد ايتو وغيره من المقاولين اليابانيين. ولكن السؤال هنا لماذا يواجه هؤلاء الكثير من المشاكل عند محاولتهم تقديم أفكار جديدة؟

ويرى المحللون انه اذا ارادت اليابان التخلص من هذه المشاكل فان عليها اعادة التفكير في نظامها الاقتصادي بالكامل. ويقول البروفسور يوكيو نوجوتي المحاضر في جامعة طوكيو أن السبب الأساسي في ضعف تقنية المعلومات في اليابان هو النظام الاقتصادي لفترة الأربعينات والذي حان الأوان للتحرر منه.

ويذكر أن اليابان تستثمر ٢٪ فقط من اجمالي الناتج المحلي في تقنية المعلومات مقابل ٣٪ في بريطانيا واستراليا و٤٪ في الولايات المتحدة.

واليوم ومع التطور الكبير لتقنية المعلومات في الولايات المتحدة فقد بدأت الحكومة اليابانية ورجال الاقتصاد بمحاولة اللحاق بركب هذا التطور.

وقد اتخذت الحكومة مؤخراً خطوة ايجابية من خلال تسهيلها للشركات عرض أسهمها كوسيلة لاستقطاب الخبرات اللازمة.

ورغم مثل هذه الخطوات. فان هناك الكثير من العوائق وأهمها ندرة الانفاق على تقنية المعلومات وهو الأمر الذي يشير اليه صناع تقنية المعلومات الامريكية في كل زيارة لهم لليابان.

وبسبب تراجع هذه التقنية. فقد تراجعت شحنات أجهزة الكمبيوتر بنسبة خمسة بالمائة خلال العام الماضي عن العام الذي سبقه. وأما تكاليف الاتصالات المرتفعة فقد ساهمت في تراجع الاقبال على استخدام الانترنت.

وينادي بعض النقاد بالغاء الضرائب على أجهزة الكمبيوتر ومنتجات السوفت وير المستخدمة في الشركات وذلك لتشجيع العملاء على شراء الجديد من الأنظمة والخدمات.

ويرى المحللون ضرورة تركيز اليابان على الابداع من خلال احداث عمليات اصلاحية في المدارس الابتدائية تركز على تشجيع الابتكار واستخدام أجهزة الكمبيوتر. واضافة لذلك فانه يجب على الحكومة اعادة تشكيل المختبرات الجامعية لدعم البحوث الأساسية. وهكذا فان اليابان بحاجة الى ثورة حقيقية في مجال تقنية المعلومات والا فانها ستخسر المنافسة أمام الامريكيين والأوروبيين.

عن مجلة «بيزنس ويك»

بحثاً عن الأجور المرتفعة والمناصب الادارية
العقول البريطانية تهرب إلى أوروبا الشرقية

■ كانت النصيحة التي يسديها كبار السن للشباب الطامحين هي التوجه نحو الغرب للعمل والشهرة. ولكن المهنيين البريطانيين يخالفون هذه النصيحة ويرون التوجه نحو الشرق الى بلاد الكتلة الشيوعية السابقة.

ويرتفع يوميا عدد الشباب البريطاني المهاجر الى الشرق لتبوؤ مناصب ادارية في المدن الكبرى مثل براغ ووارسو وموسكو حيث الرواتب المغرية وفرص الترقية السريعة على السلم الوظيفي.

ويقول الدكتور جراهام هول خبير علوم الاقتصاديات في جامعة مانشستر لادارة الأعمال ان الغرب يشهد هجرة أدمغة كبيرة الى البلاد الشرقية التي اختارت الاقتصاد الحر والتي توفر فرصا مشجعة للعيش والاستقرار الأسري.

وبالنسبة للاجور التي يتقاضاها هؤلاء المهاجرون فهي تعادل أو تزيد عن الأجور الممنوحة في المملكة المتحدة. اضافة الى انخفاض تكلفة المعيشة. وحسب تقرير أعدته شركة «آنتال انترناشيونال» وشركة «التوظيف العالمية» فان أجور أصحاب الوظائف الادارية المتوسطة ترتفع سنويا بنسبة ١٠ بالمائة. وعلى سبيل المثال فان الأجر السنوي لمدير مالي في احدى الشركات متعددة الجنسيات في روسيا قد يصل الى ٦٠.٠٠٠ جنيه استرليني والذي يرتفع الى ١٠٠.٠٠٠ بعد اضافة الحوافز.

ويقول المدير التنفيذي لشركة «آنتال انترناشيونال» توني جودوين ان الهجرة الحالية الى الدول الشرقية لا يمكن مقارنتها بالهجرة التي شهدتها السبعينات والثمانينات الى دول الشرق الأوسط. ويرى المراقبون أن أوروبا الشرقية تمنح أصحاب العقول المهاجرة فرصا كبيرة لتبوء أعلى المناصب بحيث يكرسون طاقاتهم لنجاح الشركات العاملين فيها.

عن صحيفة «التايمز»

توقف صادرات شل من نفط نيجيريا

■ لاجوس: مددت مجموعة رويال داتش الهولندية امس حالة الظروف القاهرة في منفذي فوركادوس وبوني في نيجيريا لتتوقف فعليا صادرات الخام التي تقدر بنحو ٨٠٠ الف برميل يوميا.

وقال مسؤول كبير في شل «لانعرف الى متى ستستمر هذه الحالة في فوركادوس. لكنها لن تستمر سوى أيام قليلة في بونس».

وتوقفت عمليات الشحن يوم الخميس الماضي في مرفأ فوركادوس الغربي الذي يصدر اقل قليلا من نصف اجمالي الصادرات. وعلى الرغم من اعلان وجود ظروف قاهرة في ٢٢ اغسطس فان انتاج المنطقة يجري تخزينه.

واعلنت حالة الظروف القاهرة في مرفأ بوني الشرقي بعد حدوث تسرب وهجوم تخريبي على خط انابيب فضلا عن اضطرابات في منطقة نمبي.

وشل اكبر منتج للنفط في نيجيريا وتدير مشروعات مشتركة مع شركة البترول الوطنية النيجيرية كما تمتلك الف اكيتين واجيب حصصا في هذه المشروعات. (رويترز)

ورشة عمل عالمية في جاكرتا لبحث الازمة الآسيوية

■ الكويت: قالت سفارة اندونيسيا في الكويت ان غرفة التجارة والصناعة الاندونيسية ستنظم ندوة عالمية لبحث سبل احياء اقتصاديات دول جنوب شرق آسيا التى تواجه ازمة خانقة.

واضافت ان لجنة الشرق الاوسط ومنظمة المؤتمر الاسلامي التابعة لغرفة التجارة والصناعة الاندونيسية بوصفها عضوا لدى غرفة التجارة والصناعة الاسلامية سوف تنظم الندوة في جاكرتا في ١١ و١٢ سبتمبر المقبل بدعم من الغرفة الاسلامية ومن بنك التنمية الاسلامي.

وقالت ان الندوة التي سيفتتحها الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي ويشارك فيها ايضا عدد من الوزراء الاندونيسيين تهدف الى بحث أفضل السبل لحل الازمة الاقتصادية الاسيوية ولاسيما في اندونيسيا وتحديد مجالات الاستثمار والجهات المالية الاسلامية التي يمكن ان تعمل بما فيه مصلحة الطرفين. (كونا)

الهند واليابان تعززان العلاقات الاقتصادية رغم العقوبات

■ نيودلهي: يصل وفد من رجال الاعمال اليابانيين خلال الايام القليلة القادمة الى نيودلهي واخر هندي الى طوكيو لتعزيز الروابط الاقتصادية رغم العقوبات الاقتصادية التي فرضتها اليابان مؤخرا على الهند بسبب تفجيراتها النووية الاخيرة.

واوردت وكالة برس ترست الهندية تصريحا للسفير الياباني في الهند هيروشي هيرابايشي اكد فيها ان هذه الزيارات المتبادلة والتي يتبعها استئناف المباحثات السنوية على مستوى وزراء الدولة تهدف الى احياء الحوار المشترك و تطبيع العلاقات بين البلدين.

واكد السفير ان ما اسماه «الاجراءات» الاقتصادية التي اعلنتها طوكيو ضد الهند لن تعيق حركة التجارة والاستثمار المشتركة او تؤثر على المساعدات اليابانية للهند-- مشيرا الى ان المسألة النووية ليست الا وجها واحدا من اوجه العلاقات اليابانية الهندية المتعددة. (ق.ن.ا)

٣٠٠ مليون دولار عجزا في الميزان التجاري لروسيا في ٦ أشهر

■ موسكو: تفيد الاحصاءات الرسمية أن روسيا تستورد أكثر مما تصدر الان وبلغ عجز ميزان التجارة الخارجية خلال الستة شهور الاولى ٣٠٠ مليون دولار حيث انخفضت الصادرات بنسبة ١٣ في المائة وزادت الصادرات بنسبة ٤.٨ في المائة.

يذكر أن ميزان المدفوعات الروسي سلبي أيضا وهو يتكون كما هو معروف من التجارة الخارجية والخدمات وسداد أقساط القروض المستحقة.

ومعروف أن ميزان التجارة الخارجية الروسية كان ايجابيا طوال السنوات الماضية غير أن الوضع تغير خلال الشهور المنصرمة من العام الحالي. (ا.ش.ا)

ارتفاع كبير في معدل البطالة في هونج كونج

■ هونج كونج: بلغت معدلات البطالة في هونج كونج تقدماً غير مسبوق منذ خمسة عشر عاما اذ بلغت البطالة ٤.٨ في المائة خلال الاشهر الثلاثة الماضية والتي انتهت في شهر يوليو الماضي.

وكانت الاحصائيات الرسمية قد اعلنت ذلك مؤخراً مشيرة الى ان ماثيو شونج المسؤول عن العمالة في هونج كونج اوضح بأن السلطات تبذل قصارى جهودها من أجل السيطرة على الموقف وقال إن هونج كونج تجتاز حاليا مرحلة تعيسة في حياتها. (ق ن آ)

أسعار المواد الغذائية في بريطانيا أعلى ٤٠ بالمئة من أوروبا

لندن. الاتحاد:

■ أظهرت احصائية متخصصة لهيئة الرقابة على الاسعار. أن أسعار المواد الغذائية في محلات السوبرماركت البريطانية تزيد أكثر من ٤٠ بالمئة عن أسعارها في الولايات المتحدة الامريكية وبقية دول الاتحاد الاوروبي. وأن الغلاء يشمل كل المواد الضرورية والاساسية دون استثناء.

وذكر الخبراء في الهيئة نفسها. أن سلة المواد الغذائية التي يدفع ثمنها البريطاني ٨٢ جنيها. يمكن شراؤها وبنفس المواصفات في فرنسا بـ ٦٠ جنيها فقط. وبـ٥٥ جنيها في أمريكا وبـ ٥٠ جنيها في هولندا. وتأتي هذه الأرقام بعد أن استطاعت كبرى محلات السوبرماركت في بريطانيا مضاعفة حجم مبيعاتها على مدى السنوات القليلة الماضية. وسط امتعاض من البريطانيين، الذين وجدوا فروقات خيالية في أسعار المواد الغذائية. ليست مقبولة على الاطلاق.

وتجدر الاشارة الى أن غالبية سكان المدن البريطانية القريبة من الشاطئ الفرنسي يشترون حاجياتهم من المواد الغذائية من المدن الفرنسية الساحلية. بعد أن تبين لهم أنها أرخص سعرا حتى ولو أضافوا تكاليف الانتقال عبر القنال الانجليزي.


كيم كوانج زعيم اتحاد نقابة عمال شركة هيونداي للسيارات الذي قاد اضرابا لمدة شهر يصافح رئيس الشركة شونج مونج جيو بعد التوصل الى اتفاق لانهاء الاضراب. (ا ف)

انتهاء اضراب عمال هيونداي بكوريا الجنوبية

■ اولسان. كوريا الجنوبية: اعلن مسؤولو شركة هيونداي موتور الكورية الجنوبية ان الشركة توصلت الى اتفاق مهم مع اتحاد عمالها بشأن عمليات تسريح العمال في ساعة مبكرة من صباح امس منهية بذلك احتلال العمال منذ شهر لاكبر مصنع سيارات في كوريا الجنوبية.

وتفادت الاتفاقية التي تم التوصل اليها بعد اربعة ايام من المحادثات شبه المستمرة والتي توسط فيها وفد من الحزب الحاكم ووزير العمل مواجهة دامية محتملة مع عمال تحصنوا في مصنع هيونداي في جنوب شرق اولسان.

ووافقت ادارة هيونداي على خفض عدد العمال الذين سيتم الاستغناء عنهم الى ٢٧٧ شخصا مقابل ٤٦٠ شخصا وهو ما تم اقتراحه من قبل. وسيتم اعطاء مئات من العمال الاخرين اجازة غير مدفوعة الاجر لمدة عام ونصف مع ستة اشهر من التدريب الوظيفي. (رويترز)

١٣ مليار دولار الخسائر المالية بسبب الاحتيال والديون
٣٢٧ مليار دولار العائدات المتوقعة لخدمات الانترنت عام ٢٠٠٢

■ تبرز خدمات نقل المعلومات كأحد القطاعات المهيمنة في صناعة الاتصالات العالمية خلال الاعوام القليلة القادمة. ويعود الفضل في ذلك الى التقدم الحائل في تكنولوجيا الالياف البصرية والشبكات الرقمية. ففي مطلع هذا العام تم تدشين اول خط اتصالات بحري يعمل بأشعة الليزر لنقل معلومات تجارية بين لندن ونيويورك، وسوف ينشئ مشروع اوكسجين الذي سيكتمل عام ٢٠٠١ حوالي مليوني دائرة هاتفية لبث ١٦٠ مليار معلومة في الثانية. ويطلق على هذا المشروع الذي سيربط جميع قارات العالم مع بعضها بعضا «سوبر انترنت». وتتوقع شركة بايونير الامريكية للاستشارات ان يبلغ عدد مشتري هذه الخدمات الجديدة حوالي ٣٦ مليونا عام ٢٠١٠ مع عائدات سنوية تقدر بحوالي ٧٧ مليار دولار. ويبلغ النمو السنوي لهذا القطاع حاليا نسبة ٢٥٪. وتشير التقديرات الى ان قيمة سوق المعلومات في أوروبا وحدها قد تصل الى ٣٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠١ اي نفس قيمة سوق الهاتف الخليوي حاليا. وتقدر مؤسسة فوريستر الامريكية للأبحاث نمو عائدات سوق خدمات الانترنت من ٧ مليارات دولار في عام ١٩٩٧ الى ٣٢٧ مليار دولار في عام ٢٠٠٢ مع منح استثمارات ضخمة في قطاع خدمات المعلومات. وكانت بريتش تلكوم قد أعلنت أنها ستستثمر ٨٠٠ مليون دولار خلال الاربعة اعوام القادمة في التكنولوجيا الجديدة لنقل المعلومات، ولم يقتصر نقل المعلومات عبر البر والبحر فقط بل ان شركتي موتورولا وتليديسكا الامريكيتين اتفقتا على التعاون لاطلاق اول مشروع انترنت جوي بحلول عام ٢٠٠٢ بتكلفة ٩ مليارات دولار. والمشروع عبارة عن شبكة اقمار صناعية تبث معلومات للحاسبات الشخصية للمشتركين مباشرة. ويقول دين واينز مدير بنك مورجان استانلي الاستثماري ان صناعة الاتصالات بدأت تتحول من اقتصاد الندرة الى اقتصاد الوفرة وأوضح أن تقنيات كوابل الالياف البصرية والشبكات الرقمية تقدم امكانيات هائلة لخلق خدمات جديدة ذات قيمة اضافية. واضاف ان التعاون بين صناعتي الاتصالات والكمبيوتر اصبح يشكل عنصرا هاما لاحداث التطورات التكنولوجية المثيرة والتي اذا اجتمعت مع العولمة وتحرير التجارة والاقتصاد فسوف تعيد تشكيل تجارة وصناعة الاتصالات بثوب جديد.

وقال هوا جونز مدير شركة سيمنز الالمانية ان شبكات الاتصالات سوف تقدم خدمات سمعية وبصرية ومعلوماتية عبر الحاسب الشخصي قبل عام ٢٠٠٥ وتوقع ارتفاع الطلب على هذه الخدمات. فيما حذر خبير صناعي مشغلي خدمات الاتصالات من فقدانهم لزبائنهم امام المنافسة الشديدة مع شركتي ميكروسوفت وتسكاب ويرى ان المشغلين استجابوا للخطر الذي تشكله الانترنت واصبحوا يأخذونها على محمل الجد. واستشهد بموقف شركة الاتصالات الالمانية التي رفضت الاعتراف بأهمية الانترنت قبل عامين ثم تراجعت الآن واطلقت خدمة تجريبية للارسال التليفوني عبر شبكة الانترنت في المانيا لحوالي ١.٥ مليون مشترك. ويؤكد هذا الخبير قائلا على المشغلين ان يدركوا ان المشتركين يريدون حلولا سريعة لمشاكل الاتصالات والا فان شركات برامج الكمبيوتر والانظمة سوف تجد الطريق ممهدة لجذب مشتركي مشغلي الاتصالات ويتوقع ان يقود الطلب المتزايد على الخدمات الجديدة الى موجة واسعة النطاق من الائتلافات بين شركات الكمبيوتر ووسائط الاعلام والاتصالات وحذرت لجنة رقابية بريطانية في قطاع الاتصالات من مخاطر ظهور مجموعة اتصالات جديدة قد لا تنضوي خدماتها تحت القوانين واللوائح السارية الآن.

وأكد على ضرورة سن القوانين لحماية المستهلك لأن كثيرا من قطاعات الاتصالات سوف تتأثر بموجة خدمات المعلومات الجديدة.

وتقدر شركة اوفيوم البريطانية للاستشارات عدد مستخدمي خدمات المعلومات بحوالي ٥.٥ مليون في أوروبا الغربية اي ما يعادل ٤٪ من سوق الهاتف الخليوي الآن، واكدت الشركة ان خدمات المعلومات سوف تلعب دورا متعاظما في تطوير شبكات الهاتف الخليوي. واشار استطلاع حول استخدام الهاتف الخليوي في بريطانيا والمانيا وهولندا الى ان ٢٩٪ من المستطلعين يستخدمون الهاتف الخليوي في ارسال واستقبال البريد الالكتروني مع توقع ارتفاع هذه النسبة الى ٧٩٪ بحلول عام ٢٠٠٠. وفي أوروبا تتسارع الخطى لاقامة البنيات الاساسية لشبكات نقل المعلومات بينما تتزايد الاحتمالات بظهور ائتلافات استراتيجية في صناعة الاتصالات السلكية واللاسلكية التي تقدر استثماراتها بحوالي ١٤٠ مليار جنيه استرليني. ويقول مدير شركة اسبريت للاتصالات ان الاقبال المتزايد في اوروبا على خدمات المعلومات سيخلق فجوة كبيرة بين الطلب والعرض.

وتبرز مشكلتا الاحتيال والديون الهالكة من أهم القضايا التي تقلق مضجع شركات الاتصالات في العالم. اذ تقدر الخسارة السنوية بحوالي ١٣ مليار دولار. وفي أوروبا يخسر اغلب المشغلين ما بين ٢ و ٣٪ من عائداتهم بسبب هاتين المشكلتين.

عن «فاينانشيال تايمز»

مشاريع ضخمة في قطاع المعلومات

خدمات مصرفية - البريد الالكتروني - المؤتمرات - الموسيقا - السينما - الاطفال - الألعاب - برامج التلفاز - التعليم - الرياضة - الطقس - الأخبار - المجلات - المراجع - الانتخابات - الإعلانات

مشروعات ايرانية طموحة تجذب اهتمام عمالقة صناعة النفط والغاز

■ اصبحت ايران محط انظار صناعة النفط والغاز العالمية بعد ان طرحت مجموعة من المشروعات الطموحة في القطاع للاستثمارات الاجنبية بقيمة ٥.٧ مليار دولار. ويعكس الاتجاه الايراني الجديد التغيير الكبير في نظرة طهران حيال المشاركة الأجنبية في قطاع النفط والغاز الاستراتيجي.

وعلى الرغم من ان العقود المطروحة لاتتمتع بجاذبية قوية وقصيرة الاجل الا ان توقيت ايران لهذه الخطوة في هذه المرحلة جاء في الوقت المناسب ويدعو للتفاؤل.

ولقد جاء فرض ايران لقيود سياسية على صناعة النفط الامريكية في مصلحة المجموعات الاوروبية. وتسعى شركات النفط العالمية الى تعزيز موطئ اقدامها على المدى الطويل في صناعة النفط في ايران التي تعتبر من اكبر منتجي النفط والغاز في العالم.

وتشمر هذه الشركات عن سواعدها استعدادا للدخول في مجالات واسعة في قطاع الطاقة في ايران لان الصناعة تحتاج لاستثمارات ضخمة لتنفيذ عمليات التحديث. ومع تقديم ايران لفرص اقامة مشاريع متنوعة وطموحة واستقلال كبرى فيما اعربت شركة بريتش بتروليوم عن رغبتها في التفاوض حول صفقات في مجالات الاستكشاف والتطوير والبتروكيماويات في شمال وجنوب البلاد. واستقلال احتياطيات الغاز الهائلة في ايران يجذب الشركات التي تسعى لاقامة مشاريع تصدير كبرى فيما يدرس عمالقة صناعة النفط والغاز مقترحات انشاء خط انابيب يربط حقول الغاز الفتية مع اسواق جنوب آسيا السريعة النمو. ويسعى آخرون مثل بي اتش بي الاسترالية وغاز بروم الروسية العملاقة الى دخول المنافسة لاخذ نصيبهم من الكعكة الايرانية. وقد يدفع استقلال احتياطيات الغاز الهائلة الى عملية توسع كبيرة في قطاع البتروكيماويات في ايران وهو القطاع الذي عجزت فيه ايران عن مواكبة تقدم منتجي النفط في الخليج. وتسعى ايران للاستفادة من موقعها الاستراتيجي لتصبح حلقة وصل بين بحر قزوين والخليج. ففي الشهر الماضي طرحت مناقصة لاقامة خط انابيب بقيمة ٤٠٠ مليون دولار) لنقل نفط قزوين لمصفاتي طهران وتبريز - وهو مشروع سيثير اهتمام كبرى شركات النفط ايضا. وعلى الرغم من الاهتمام الجاد والمتنامي لصناعة النفط العالمية بايران الا انها لا تخفي مخاوفها السياسية والتجارية وقد يضطر بعضها مثل بريتش بتروليوم وشل الى تقليص استثماراتها في ايران ما لم يطرأ تحسن في العلاقات الامريكية - الايرانية مع ظهور بعض المخاوف حول مقدرة ايران للتعامل مع فيضان العروض المتوقع.

وتنظر طهران الى قرار واشنطن الذي صدر في مايو الماضي برفع العقوبات عن الشركات الاوروبية التي تستثمر في قطاع النفط والغاز في ايران على انه انتصار للارادة الايرانية.

وفي الوقت الذي تعتقد فيه الحكومة الايرانية انها خرجت منتصرة من المحاولات الامريكية لفرض عزلة عليها يدرك الاقتصاديون انه من الصعوبة بمكان جذب الاستثمارات الضخمة التي تحتاجها البلاد في ظل استمرار العقوبات الامريكية من جانب واحد.

ويقول غفور مرازاده رئيس قسم الاستثمارات الاجنبية في بنك ملي ايران ان العقوبات الامريكية دفعتنا الى حشد طاقات للبحث عن وسائل فعالة لجذب المولين واضطرت الحكومة لاعادة النظر في هيكل الاقتصاد والشروع على الاقل في بحث اجراء الاصلاح.

واوضح مسؤولون أن ايران تحتاج لاستثمارات اجنبية سنوية تقدر بحوالي ١٠ مليارات دولار لتحقق معدل نمو في اجمالي الناتج القومي بنسبة ٥٪. ولكن هذا يتطلب التزام الحكومة ببرامج الاصلاح الهيكلي والخصخصة والبنية القانونية لحماية الاستثمارات المحلية والاجنبية. والاهم من ذلك تقليل المخاطر السياسية. الأمر الذي لن يتم الا بعد بدء الولايات المتحدة في تطبيع علاقاتها مع ايران.

عن «فاينانشيال تايمز»

قطاع النفط والغاز في ايران اصبح محط انظار صناعة النفط.

